1

A7-1
84
Moore's Modern Methods, Ltd., London.
To repeat order state 3"x 4½" Point

21

1

AZ-1
84

Abū ʿAlī al

al-Qānūn
H 221 ll
H. 221 Date ..

Brockelmar
Browne Ara
Sarton, Int
Printed e

Moore's Modern Methods, Ltd., London
To repeat order state 3"x4½" Folio

1

43285
84 AZ1

W. MS. Or 84
AZ1

AZ1
84

43285(V 30

Abū ʿAlī al-Ḥusain ibn ʿAlī IBN-SĪNĀ al-QĀNŪ
(AVICENNA)-fl.1020 A.

al-Qānūn fi't-ṭibb(Canon Medicinae)lib4-5
~~ff 227~~.....11,25 lines'12 1/2X7"
Date .....
ff. 221

Brockelmann,G.A.L. I p.457no82 Suppl.I p823
Browne Arabian Medicine p.61ff.
Sarton,Introduction p.709ff.
Printed editions in this library

4. 43286

Moore's Modern Methods, Ltd., London.
To repeat order state 3"x 4½" Point

84
A21.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والسلام على عباده المؤمنين واذ قد وفينا وعدنا من تصنيف كتبنا الطب التي الاول منها في
الاصول الكلية والثاني منها المجموعة في الادوية المفردة والثالث منها في الامراض الجزئية وحان لنا ان نذكر في هذا
الكتاب الرابع الامراض التي لا تحقق بعضو معينة وفي الزينة ونستوفي الكلام في ذلك وقسمنا هذا الكتاب على سبعة
فنون وكل فن يشتمل على مقالة وعلى فصول الفن الاول من الفنون السبعة كلام كلي في الحميات ينتظم هذا الفن
على مقالتين المقالة الاولى منه في حمى يوم ؛ فصل ما هية الحمى فنقول الحمى حرارة غريبة تشتعل في
القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال
الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذ لم تبلغ ان توفي بالفعل وان تبثث ومن الناس من قسم الحمى
الى قسمين اولين الى حمى مرض والى حمى عرض وجعل حميات الاورام من جنس حميات العرض ومعنى قولهم هذا ان
الحمى المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة
وليست العفونة في نفسها مرضا بل هو سبب مرض والى حمى الورم فانها عارضة للورم تكون مع كون الورم تابعا له
والورم مرض في نفسه والمناقش ان يقول انه ان كانت حمى الورم تتبع حرارته وتلزم من وجعه فيشبه ان تكون
حمى عرض وحينئذ يجب ان تكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان كانت تتبع العفونة التي في الورم والورم
ليس بسبب لها اولى من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببه الذي بالذات هو العفونة والورم

ليس بسبب

ليس بسبب لها الا بالعرض ونقول ان لم نعن بحمى عرض هذا بل عنينا انه تابع للورم وجودها بوجود الورم
فكذلك حال حميات العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدي في علم الطب
شيئا ويجعل الطبيب متخطيا من صناعته الى ما يشاء بما شغلته عن صناعته فلنجر على ما اعتيد من ذلك
فنقول لكن حميات الاورام والبدن حميات العرض ونقول انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضاء
حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات مجوفة قياسها قياس مياه الحمام
وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية وابخرة مبثوثة قياسها قياس مياه الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة
اشتعالا اوليا هو الذي اذا اطفي هو برد ما يجاوره وان برد ما يجاوره لم يجب ان يطفي هو بل يمكن ان
يتفاوتان بعود فيسخن ما يجاوره يكون احد هذه الاجسام الثلثة التي لا توجد في الانسان جنس جسماني
خارج عنها فان تبثث الحمى بالاعضاء الاصلية تبثث الاول كما تبثث الحريق مثلا بحيطان الحمام او
بزق الحداد او بقدر الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمى حمى دق وان تبثث الحمى منها في الاعضاء كما يتفق
ان يصب الماء الحار في الحمام فيحمى جدرانه بسببه او مرة حارة في القدر فيحمى القدر بسببها فذلك
جنس من الحميات يسمى حمى خلط وان تبثث الحمى تشبثها الاولى بالارواح والابخرة ثم فشت منها في الاعضاء
والاخلاط كما يتفق ان يصير الى الحمام هواء حارا ويوقد فيه فيسخن هواؤه فيتادى الى الماء والى الحيطان
فذلك جنس من الحميات يسمى حمى يوم لانها متشبثة بنفي لطيف يتخلخل بسرعة وقلما تجاوز يوما بليلة
ان لم يستحل الى جنس آخر من الحميات فهذه قسمة للحميات بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالفصول وقد
يقسم الحميات من جهات اخرى فيقال ان من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة
ومنها ليلية ومنها نهارية ومنها سليمة مستقيمة ومنها ذات اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها لازمة
ومن اللازمة ما لها اشتداد وسوء ومنها ما هي متشابهة ومنها حارة ومنها باردة ذات نافض او
قشعريرة ومنها بسيطة ومركبة فصل المستعدين للحميات قانون اندلا الابدان استعدادا للحميات هي ابدان
الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحرارة وهؤلاء يكونون مثل العرق والبول البراز
والابدان الحارة اليابسة ايضا مستعدة للحميات الحادة تبتدي يومه ثم تسرع الى العفن والاحتراق وربما
اوقعت في الدق يتلوها الابدان التي تساوي فيها الرطوبة واليبوسة ويستولي الحرارة وهاتان من
جنس ما تبتدي فيه البخار الحار ثم ينتقل الى الحمى الخلط ثم التي يتساوى فيها الحر والبرد وتكثر الرطوبة
وهذه انما يعرض لها حميات العفونة في اكثر الامر ابتداء والابدان الباردة الرطوبة والابدان الباردة
الرطبة والابدان الباردة اليابسة يعد الابدان من الحميات وخصوصا اليومية فصل في اوقات الحميات

تشبثها الاولى بالاخلاط
ثم فشت

ان للحميات اوقاتا كالسائر الامراض من ابتداء وصعود ووقوف عند المنتهى وانحطاط وقد يكون هذه الاوقات
كلية وقد يكون جزئية بحسب نوبة نوبة والمخاطرة من الابتداء الى الانتهاء واما عند الانحطاط فلا يهلك العليل
من نفس الحمى الا لما تذكره من السبب والابتداء هو وقت انخناق الحرارة الغريزية عن المادة الغائرة في العضو
وقت ما لا يكون ظهر النضج او خلافه المنقاد النضج او خلافه اثر والابتداء موجود في كل مرض ولكن ربما خفي
خفاء في سونوخس والصرع والسكتة واذا كان الابتداء خفيا قليل الاعراض انه الابتداء فيه وكذلك ربما ادرى
في اليوم الاول من الحميات الحادة غامة او علامة نضج فيظن انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزيد هو
وقت ما تحرك فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة فتظهر علامات النضج او علامات المضادة للنضج
والانتهاء هو الوقت الذي يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلاء احدهما على الاخر
وهو وقت الملحمة ومدتها في ذوات النوايب الحادة نوبة واحدة ولا تعرف الا بالتي تليها او نوبتان و
تعرف بالثالثة منها ولا تزيد عليها في الاكثر الا في امراض المزمنة وربما تشابهت نوايب كثيرة في جميع
احكامها وهناك عند المنتهى يتم انارة النضج وضده والانحطاط هو وقت ما يكون الحرارة الغريزية قد استولت
على المادة فقهرتها فهي في تفرق شملها شيئا بعد شيء وح تخف حرارة الباطن وتنقص الى الاطراف حتى
تتخلخل وكثيرا ما يغلط الطبيب في ادراكه فالمنتهى مختلف في الامراض فالامراض الحادة جدا العدد منتهاها
الى اربعة ايام وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها لا تعد حادة ولا يكفي في حدة المرض ان يكون منتهاه قريبا
بل ويكون من الامراض ذوات الخطر وتليها الامراض الحادة مطلقا لاحدا وهي التي منتهاها الى اقل حدة
من ذلك وهي التي منتهاها الى اربعة عشرة يوما وما بعد ذلك فهي حادة المزمنات الى الحادي والعشرين ثم المزمنات
الى اربعين وستين وما فوقها ذلك ومعرفة الامراض المزمنة الحادة في مراتبها والمزمنة نافعة في تدبير
غذاء المرضى على ما سنذكره وكثير من الحميات يستوي في الابتداء والاتزيد والانتهاء في نوبة واحدة وينوب
الاخرى منحطة والحميات ايضا تختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها
والمحرقة حادة لاحدا والربع والفالج من المزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النوايب قصيرة
دل على ان للنها قريب كالغب الخالصة **فصل في تعريف اوقات المرض وخصوصا المنتهى**
تعرف اوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والخناق من
الحادة جدا والغب الخالصة فان زمان نوايبها من ثلث ساعات الى اربعة عشر ساعة فان كانت طويلة
دلت على ان المادة غليظة والمنتهى بعيد كالغب الغير الخالصة وان لم يكن هناك نوايب بل كانت
مادتها حادة كسونوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة او الى غلظ فالمرض غير حاد

ومرة من السحنة فانها ان انحرطت لسرعته وضمر الوجه والشراسيف فالمرض حادة وان بقيت حالها
فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة بل اسرع اليها الضعف فيكون المرض حادا ولم يظهر ذلك
فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن الحار والفصلين الحار يسرع فيها منتهى
الامراض وفي الاسنان الباردة والفصلين الباردين يبطئ فيها منتهى الامراض وكذلك حال البلدان
ومن النبض فانه ان كان سريعا متواترا عظيما فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومن النافض فانه اذا كان
طويل المدة فالمرض الى ازمان وان كان قصير المدة فالمرض الى حدة واذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر جنسه
وقد تعرف اوقات المرض من جهة اوقات النوايب فانها اذا كانت مستمرة على التقدم متفاضلة تتقدم
متفاضلا آخذا الى الزوال فالمرض في التزيد وذلك ان من الامراض ما يجري الى اخر اوقاتها على التزيد
وقد تكون من جنس الغب ومن جنس المواظبة وان كانت قد وقفت بعد التقدم ووقعت الفصول
فيوشك ان يكون المرض في المنتهى وان تاخرت فالمرض في انحطاط والحافظة لساعة واحدة طويلة المدة
وكذلك يتعرف حال الاوقات من تزايد اعراض الحمى وقوتها ونقصانها ومن تزيد نوايبها في طولها و
قصرها وبما تخالفت ولم تتشابه وقد تتعرف من حال الاستفراغ فانه اذا عرض في نوبة ما عرق او اسهال
وكانت النوبة التي بعدها مثل شدة الاولى او فوقها فالاستفراغ لكثرة القوة والمرض يوذن بطول وقد
تعرف من جهة النضج وضد النضج على ما ذكرناه مثلا اذا ظهر نفث مع نضج او بول فيه عانة فما فوق
التدبير ثم اذا كثر ذلك وظهر اوضح فهو المنتهى وايضا اذا ظهر النضج او خلافه سريعا من النفث او غامة فاعلم
ان المنتهى قريب وان تاخر فاعلم ان المنتهى بعيد واما تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو
الوقت الذي يتلاحظ فيه النبض وقد علمت معناه ويكدر لون الاطراف ويبرد الاطراف خاصة طرف الانف
والانف الى الوقت الذي يحس فيه بانتشار الحرارة وبما صحت الابتداء يتغير لون وكسل وغم وابطاء
حركات وسبات واسترخاء جفن ونقل كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وبما عرض فيه نافض
قوي وبما عرض سيلان الريق واخلاج الصدغين وطنين الاذنين وعطاس وتمدد واعضاء البدن وشد
ما تضعف القوة تضعف في الابتداء وفي الانتهاء ووقت التزيد نصفه الاول هو الوقت الذي يأخذ
النبض في الظهور والعظم وفي السرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن على السواء ونصفه الاخير هو الوقت الذي
يأخذ النبض في الانتقاص وهذه الحرارة المنتشرة بالاستواء تزيد ووقت الانتهاء هو الوقت الذي تبقى فيه الحرارة
والاعراض بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعته وتواترا ووقت الانحطاط هو الوقت الذي
يبتدي فيه النقصان ويأخذ فيه النبض يعتدل ويستوي ثم الذي يأخذ فيه البدن يعرق ويودي الى الاقلاع وكثيرا

ما يعرض عند الموت حال كالانحطاط وكان المرض تدافع قبل ويجب ان لا يشتغل بذلك بل يتعرف حال النبض
وهل عظم قوى واذا رايت ان تقرب لك مثلا من التعب فتامل ان التعب في اكثر الاحوال يبتدى فيه فتعرض
ثم يبرد ونافض ثم ليكن انافض وتصل البرد ويأخذ ثم ينفض الى ان يقلع واعلم ان المرض يطول مدته اما
لكثرة المادة واما لغلظها واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد البارد ان وضعف الحرارة الغريزية
واستحصاف الجلد فصل كلام في الحميات اليوم ان اسباب كل اصناف حمى يوم هي الاسباب البادية المسخنة بالذات
او المسخنة بالعرض من جملة الملاقيات والتناولات والانفعالات البدنية والنفسانية ومن الاوجاع والاورام
الظاهرة وقد يكون منها من الدم ما ليس سببه بيا ولا يبلغ اسبابها باشتدادها الى ان تجاوز
ما يشتعل الروح فانها ان جاوزت ذلك اوقعت في الدق او في ضرب من حميات الاخلاط مذكوره فان
الاسباب البادية قد تحرك كثيرا المقاومة فان حركتها الى العفونة كان حميات عفونية ومن الناس من زعم ان حمى
يوم لا يكون الا من بعيد تعب البدن او الروح وذلك غلط وهذه الحميات في اكثر الامر تزول في يوم واحد فلما
تجاوز ثلث ايام فان جاوزت ذلك القدر من امرها انها انتقلت ومعنى الانتقال ان تثبت الحرارة
جاوز الروح البدن او خلط على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت القضاية واما
لا يكون مثله لو كانت قد انتقلت الى جنس اخر وهذه الحمى سهلة العلاج حسب المعرفة وكذلك ابتداء الدق و
اسرع الناس وقوعا في حميات اليوم واشدهم تضررا بها من غلط عليه فيها من كان الحار اليابس اغلب عليه
فيتادى لسرعة الى الدق والتعب ثم الذي الحار الرطب اغلب فيتادى لسرعة الى حمى العفونة ثم الذي الحار فيه
اكثر ثم الذي اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج يابسه فانه اذا عرض له جوع وقارنه السهر او التعب تقاعد
او تعب بدني اسرع اليه حمى يوم مع قشعريرة ما فان لم يتدارك ويطعم في الحال اسرع اليه حمى العفونة
العلامات اما العلامات الخاصة لحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الاخرى فنقول من خواصها انها لا تكون من
الاسباب المقاومة ولا يبتدى بتضاغط وهو انها لا يبتدى في اكثر المرض بنافض وبرد اطراف وعود حرارة
وميل الى الاكل والنوم وفتور نبض واختلاله وصغره بل ربما عرض في ابتدائها شعبة بالبرد او قشعريرة وتعجب
مشبث بخار كيموس ردي ويزول لسرعة وقد يعرض في البدنة نافض لكثرة الحرارة والابخرة المؤذية للعضو
محركها لكثرة مفرط ويكون اشتعاله غير لاذع فتخف بل طبيا كحرارة بدن متعب والكوان اذا كان البول
في اليوم الاول نضجا والنبض حسنا فاحكم انه حمى يوم وذلك ان البول لا يتغير فيه من حيث هي حمى يوم ويكون
سعد نضجا غير مايل الى لون خلط وربما كان غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة اللون فاذا تفق ان
لا يعتدل لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب تغير البول وان لم يكن هناك حمى

مما سنذكره

مما سنذكره في التعب ونحوها والنبض يكون الى التواتر وقوة وعظم الا فيما يكون من الانفعالات المصنفة
والا ان يكون في فم المعدة وخلط ملذع ابرد او سبب آخر هما يصغر النبض غير الحمى وقلما يختلف فان
اختلف كان له نظام فان خالف في ذلك فليت اخر تقدم الحمى او قارنها مثل التعب الشديد واللذع الشديد
في الاحشاء ونحو ذلك وقد يعرض ان يصيب البرد شديد مكثف مبرد او حرارة شمس شديدة ومجففة
او تعب شديد مجفف او جوع او سهر او غم او استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط وينبطو الانقباض
ولا يسرع اكثر من الطبيعي الا في البدنة وسرعة قليلة لان الحاجة الى الترويح في اشد من الحاجة في اخراج
البخار الفاسد فان البخار فيها ليس فاسد لقياسه الى المعتدل بل سخنا لقياسه اليه واذا اشكل عليك
النبض وانقباضه فيتعرف من النفس والنبض يعود بعد اقلاعها الى العادة الطبيعية له في ذلك البدن و
هذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان البول والنبض جيدا دل على ان الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب ان
لا يكون يومية فانه كثيرا ما يكون فيها البول منصبغا والنبض مختلفا وضعيفا وصغيرا ومما يدل على ان يكون
ابتداؤها هنا لينا ويكون تزيدها لا يزيد على ساعتين ولا تنضج هاهنا اعراض شديدة وحمى العفونة
بالضد وان لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سورة حرارة شديد وتقل معها الاوجاع فان كان
معها صداع او وجع لم يكن بعرق وسداده يشبه العرق الطبيعي ليس الخلط وليس شديد الافراط في الكمية
هل قريب من العرق الطبيعي في قدره كما هو قريب منه في كيفيته فان رأيت عرقا كثيرا فالحمى غير يومية
ومما يجرب به حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام ماذا احدث فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتادة علم ان
الحمى حمى عفونة واخرج صاحبها من الحمام في الحال وان لم يغير من حاله شيئا فهي حمى يوم علامات انتقال
حمى يوم حمى يوم اذا كانت يقتضي ان يعدي صاحبها فاخطاء الطبيب عليه فلم يغذ انتقلت في الابدان
المرارة الى الدق والمحرقة وفي الابدان اللحمية الى سوء خلق التي بلا عفونة وربما انتقلت الى التي بالعفونة
وكذلك اذا كانت تحتاج الى معونة في تفتيح المسام وتحليل الجسم فلم يفعل انتقلت في الاخلاط المحتبسة في البدن
اشتعالا لا ما ينحن بقوة وما يعفن علامات انتقال حمى الى حميات اخرى ودليل ذلك ان يخط من غير عرق او
سداد او مع عرق من غير نقاء بالعرق وقد يكون الانحطاط منطاولا ولا متغير او من غير نقاء النبض بل
ينبغي في النبض شيء ويبقى الصداع ان كان وهذا كله يدل على انتقالها الى حمى عفونة لخلط او الدق وان
كانت الاسباب شديدة وطال لها انتقلت الى الدقية فان انتقلت الى الدق رايت مجس الشريان حادا جدا
ورايت الحمى متشابهة والاعضاء كلها تزداد على الامتلاء وعند اخذ الطعام حرا ورايت النبض حاضرا الا استواء
مع صلابة وصغر ورايت سائر ما نقوله من علامات الدق واذا انتقلت الى جنس من حميات الدم يسمى سوء خلق

غير عفنية ورايت الامتلاء وازدياد الحرارة وانتفخ الوجه وزاد انتقلت الى حميا العفونة ظهر الاقشعرار
واختلف النبض وصغر وظهر النقاء غطا اذ كانت الحرارة لاذعة ما يشبه واشتدت الاعراض واما البول فربما
يبقى فيه نضج من القديم وفي الاكثر لا يظهر نضج **فصل في معالجة حمى يوم بضرب كل** جميع اصحاب الحميات اليوم
يجب ان يورد على ابدانهم ما يغذو اغذاء جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليل والعليل ماشي لكن بعضهم
يرخص له في المرق فيه كصاحب البغي والغمي والخوف والذين في ابدانهم مواد كثيرة ومن يشكو قشعريرة في الابتداء
الحمى وبعضهم يمنع المرق فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل الدرى الا شخصا في والورمي والوثي ان يرجع التغذية
الى الانحطاط خلا من اشتاه والماء البارد يجب ان لا يمنع في اول الامر لان القوة قوية تلاقي صعفها و
هو افضل علاج في التبريد بروح لكن ان كان هناك ضعف في الاحشاء لو كانت الحمى قد امتدت او كانت سدية
فالاولى ان لا يكثر منه والحمام يكثر المشورة به عليهم عند النقاء نوبتهم في حميا اليوم الاعراض منها الترطيب ومنها
التعريق وخلخلة المسام ومنها التبريد في ثاني الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العفونة وانما ينبغي ان يجتنب الحمام
صاحب السدد منها فربما ثور الحمام مرضا عفونيا وكذلك التحمي الا في آخر الامر وعند اتساع المسام والخدار التخمة
فهناك ايضا يجب ان يحم وصبا الوكام لا يحم الا اذا كان احتراقيا وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان لا يطيلوا اللبث
في هو الحمام بل في ماء ما احبوا الا صحا الاستحمام والتكاسف فله ان يطيل اللبث في هو الحمام حتى يعرق صاحب
واما التمريخ فاذا كان صبا وطلا فقط سدد المسام واخر كل حمى يوم كانية ان سدد ظاهرة او باطنة فان صاحب
الدلك صحيحا ثم ان صادف رطوبة قليلة خفف البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه منهم الا صاحب السدد
الامتلائي وصاحب التخمة ومن به حمى يوم استحصافيه وبدنه ممتلئ **فصل في اصناف حمى يوم** حميا اليوم منها من
جملة ما ينسب الى الامور نظرا من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية منها الغمية والهمية والفكرية والغضبية
والسهرية والنومية والفرحية والفزعية والمنسوبة الى الاحوال البدنية منها ما ينسب الى الامور هي افعال و
حركات واضدادها ومنها ما ينسب الى غير افعال حركات واضدادها والمنسوبة الى الامور هي حركات واضدادها
هي التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمى يوم وجعية ومنها حمى يوم غشية ومنها العطشية والمنسوبة
الى الامور نظرا من خارج فمثل الاحتراقية احتراق الشمس ومثل برودة والاستحصافية والاغتسالية فلنذكر
واحدا واحدا منها بعلاجه **فصل في حمى يوم غمية** قد يعرض من حركة الروح الى داخل واحتقانها فيه بفرط
الغم حمى روحية **علاماتها** نارية البول محتقنة حتى ان صاحبها يحس بحرقته بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين
الى غموض ويكون العين غائرة للتحلل مع سكون للغور ويكون الوجه الى الصفرة بعود والحرارة والنبض
الى صغر وضعف وربما مال الى صلابة **علاجها** يجب ان يكثر دخوله الابزن ويجعل اكثر قصده في الاستحمام

بالحمام

بالحمام دون هوايه ويكثر التمريخ بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد
ويوضع على صدره الطلية مبردة من اللعابات والعصارات والمياه الطيبة ويسقوا شرابا كثير المزاج فانه نعم
الدواء لهم **فصل في حمى يوم همية** قد يعرض من كثرة الاهتمام لشيء مطلوب حركة عنيفة للروح مسخنة موقدة وفي
علاماتها يشبه علامة الغمية الا ان حركة العين مع غورها ويكون نحو الخارج ولا يكون النبض حاملا
منخفضا بل يكون فيه مع ضعف الكان به شهوق ما وعلاجها نحو علاج الغمية **فصل في حمى يوم فكرية**
قد يعرض من كثرة الفكرة في الامور حمى تشبه الهمية والغمية الا ان حركة العين يكون مقبلة لا الى غموض
ولا الى خروج وتكون مايلة الى الغور ويكون النبض مختلفا في النهوق والغموض واكثر ما يكون مقبلا ويكون
الوجه الى الصفرة **علاجها** علاج الهمية **فصل في حمى غضبية** قد يحدث لفرط حركة الروح الى خارج من حال الغضب
سخونة مفرطة ويتشبث بالروح حمى **العلامات** احمرار الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر واشتباك الوجه
شبيه ما تنتفخ في الارقية ويكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح الى خارج وربما عرض
لبعضهم رعدة لحركة خلط او بضعف طباع ويكون الماء احمرها ويحس بحدته ولها دق نبض ويكون
النبض فخما ممتليا شاهقا متواترا **المعالجة** هو تسكينهم وشغلهم بالمفرحات تارات من الحكايات والسماع
الطيب واللعب العجيب واذا حالهم الحمام في ماء فاتر غير كثير الحرارة وتمريخهم تمريخا كثيرا بدهن كثير اذا
اوفق لهم من الماء الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ويمنعهم الشراب اصلا فلا سبيل لهم اليه **فصل في**
حمى يوم سهرية قد يعرض ايضا من السهر حمى يوم **علاماتها** تقدم السهر وثقل الاجفان فلا يكاد
يفتحهما وغور العين لتحلل وتهيج الجفن لفساد الغذاء والكثرة البخار وكدورة البول لعدم الهضم و
ضعف النبض وصفرة الوجه لسوء الهضم وانتفاخه للتهيج وسوء الهضم لكن ليس حرة كما للغضبية
علاجها التوديع والتسكين والتنويم وتظليل الرأس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة
الكيموس والمروقات المرطبة والشراب من انفع الاشياء لهم يقوته بلا توقف الا ان يكون صداع **فصل**
في حمى يوم نوبة وراحة ان الروح قد تتحلل عنها بخارات حارة باليقظة والحركة فاذا طال النوم يدل
عليها سوق النوم والراحة الكثيرة خصوصا ما لم يكن في العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليه
امتلاء بخاري من النبض **علاجها** التعريق في الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء
واماله الى ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب ان يشربوا **فصل في حمى يوم فرحية**
قد يعرض من الفرح المفرط الحمى مثل ما يعرض من الغضب **علاماتها** قوية من علامات الغضبية الا
ان يكون سخنتها سخنة الفرحان غير سخنة الغضبان ويكون التواتر في النبض اقل **علاجها** قريب

من علاج العضبية قد فرغنا من بيان ذلك **فصل في حمى يوم قوعية** قد يعرض من الفزع حمى فان نسبة الفزع
الى الغم نسبة الغضب الى الفزع من جهة دون حركة الفزع الى داخل والغضب الى خارج تكون دفعة والاخرى
بتدريج **علامتها** قوية من علامة الغمية الا ان اختلاف النبض اشد وسحنة العين سحنة مرعوب **علاجها** وب
من علاج الغمية ويجب ان يؤمن الخوف ويؤتى بالسار والشراب نافع له **فصل في حمى يوم تعبية**
ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتى يصير حمى ضارة بالافعال واكثر مضرته وجله انما هو على الحيوانية
والنفسانية **العلامات** تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل على غيرها ومس اعياء بين في البدن وربما عرض
في آخرها نداوة ان كانت التعب مفرطا قل التندى والتعرق وربما سعة حال يابس بشاركة الرية ويكون
نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الى الصلابة والبول اصفر وحار بسبب الحركة ورقيقا بسبب التحلل **العلاج**
علاجهم الراحة والاستحمام والابزن والتمريخ بعد وخصوصا على المفاصل والتناول من الطعام الحسن الكيموس
المرطب مقدار ما يهضمون من جنس لحوم الفراريج والجداء والسمك الرضراضي ولان قوتهم ضعيفة فلا
يجب ان يتوقعوا ان يهضموا ما يهضمونه في حال الصحة بل دونه ولذلك اعتداد انما يغذو وقليلا وكثيرا
مثل ما ذكرناه ومثل صفرة البيض النيمبرشت وخصي الديوك كان جيدا جدا وزعم بعضهم ان حبا الاعياء
يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره وليس ذلك بصواب ويجب ان يتناولوا من فواكه الرطبة وشراب
الشراب الكثير المزاج ان كانوا معتادين او الجلاب ونحوه ان لم يكونوا معتادين ويجب ان يكون تمريخهم
اكثر من تمريض غيرهم بالدهن الرطب اعضاءهم ومفاصلهم المجففة وايضا يرخي ما يجففها من التمدد و
دهن البنفسج من افضل الادهان لهم ويجب ان يعم تمريض البدن وخصوصا الرأس والعنق وخرز
الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطأ مفرشهم ويعطر بيتهم ومجلسهم وان
احتيج الى معاودة الحمام بقية ما عاود وجميع ما رسم في بابهم **فصل في حمى يوم استفراغية**
قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطة تشتعل فيه حمى واكثره الاعياء الذي
يتبعه وقد يفعلها الادوية المسهلة بما يسخن وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة الابخرة ودموية الى
ضرورتها وتخاريه **العلاج** يجب ان يتلطف في جنس الطبيعة بما هو معلوم في ابوابه وان يغذى
العليل بما يقوى اكثر مقدار ما يهضم بما يبرد ويرطب وقد جعل فيه قوابض ويجعل على المعدة الفماد
والنطولة المقوية مسخنة غير مفرطة فان كل فاتر يرخي ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوفة مغموسة
في دهن الناردين او دهن ابرومنه مطيب ويعصر حتى يفارقه اثر الدهن ويجعل على القلب والكبد ما يبرد
فصل في حمى يوم وجعية ان الوجع قد يسخن الروح حتى يشتعل حمى **علاماتها** الوجع في الرأس والعين

او الاذن

او الاذن او السن او المفاصل او الاطراف والقولنج والبواسير او غير ذلك من اوجاع الدماميل **العلاج**
تدبير الوجع بما يجب في بابه ثم يعالج بعلاج التعب وان خيف من سقي الشراب حركة من الوجع لم يسق **فصل في حمى**
يوم غشية قد يعرض لمن يغشى عليه الاضطراب حركات الروح سخونة تغلب حمى وربما بقيت منها بعد زوال
الخطر في الغشي بقية **علاماتها** مقارنة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن حميات
اليوم ويكون النبض فيها مختلف الاحوال فتارة يسقط وتبطل حين ما يغلب البرودة وتارة يسرع وينظم
عند استيلاء الحرارة ويشبه نبض اصحاب الذبول مختلف في صلابة معدودية **العلاج** علاجها علاج الغشي و
اطعام اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس ما علمت وان احتجت ان تسقيه شرابا فعلت ولم تبال من
الحمى فانه تخلص من الغشي وتبقى الحمى الشبه الذبولية عولج بما هو قانون من التبريد والترطيب
فصل في حمى يوم جوعية قد يحدث البخارات في البدن اذا لم يجد الغذاء فيولد الحمى ويكون نبضه ضعيفا
صغيرا وربما مال الى الصلابة **العلاج** الاطعام اما في الحمى فمثل حسو متخذ من كشك الشعير مع البقول وبعدها
بالاغذية الجيدة المقوية ويحم ويصب على رأسه ماء فاترا كثيرا ومحلس فيه ويرطب بدهن البنفسج و
الورد والقرع **فصل في حمى يوم عطشية** هذه قريبة من الجوعية وهي اولى بان يحدث بفقدان ما
يكن به من الماء حرارة قوية من الابخرة **العلاج** سقي الماء البارد ومياه الفواكه الباردة خصوصا
الرمان وترطيب البدن بالابزن فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل **فصل في حمى يوم سدية**
السدة قد يكون في مسام الجلد بتشف وقلة اغتسال وكثرة اغراز والبرد والاغتسال بمياه مفتضة
ولاحراق شمس وقد يكون في نيف العروق وسواقيها وفوهاتها ومجاريها واذا قيل حمى يوم سدية فانما
يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقبل التحلل بكثرة الامتلاء والاحتقان وبعدم النفس ويجتمع
بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتعالها في اضعف الاجرام والروح كان حمى يوم
فان اشتعلت في الدم كان الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون من حميات
الاخلاط ليس العفونة بل الاشتغال والغليان والسخونة فان تعدى ذلك الى عفونة توجبها السدة
وعدم النفض اشتغل الحميات العفونة ومثل هذه السدة بان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من
غلظها واما من لزوجتها واما بوقوع شيء من اسباب السدة في الالة الاولى الجرى مثل برد ويقبض
او ورم يضغط او نبات شيء وغير ذلك مما عليك ان سنذكره وهذه الحمى من حميات اليوم قلما تنتقل
الى الدق فيها كثرة المادة وهذه حمى ايضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وقدورة متوسطة
بين النارية والقتلة وهذه الحمى صعبة التعب قريبة الشبه من حميات الاخلاط وهذه الحمى قد تبقى الى

الثالث فما بعده ان كانت السدة كثيرة قوية وليست بكافية واستحصا فيه من خارج وان كانت قليلة
اسرع اقلاعها ان لم يقطع خطا وهذه الحمى من بين حميات اليوم قد يعرض وتعاد ولثبات بقع السدة التى
هى العلة فيكون كان لها نوائب وهذه الحمى كثيرا ما تنتقل الى البرد والاقشعرار فتدل على انها قد صارت
عفونة والسدة اذا احدثت وجعا بعد الفصل فى جانب البدن الايسر لم يكن بد من اعادة الفصد لاسيما
اذا سكنت الحمى وعام الوجع العلامات اذا عرض حمى يوم الاعن سبب باد وكانت طويلة الانحطاط فتدل
انها سدية وخصوصا اذا انحطت بلا استفراغ مدافع ويؤكد حدس علامات الامتلاء فى الابدان الكثيرة
الدم والمولدة له او غليظة الاخلاط لزجها وتفرق ههنا ان كان السدة فيه بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها
دلت عليه العلامات المعلومة لها ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة علامات الكثرة وما
كان السبب فيه الامتلاء كانت علامات الامتلاء من حمرة الوجه ودرور العروق والانتفاخ والتمدد
وغير ذلك ظاهرة فى البدن وان افرطت السدة كان النبض وصغيرا وان لم يفرط لم يجب ان يصغر النبض
العلاج ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب ان يبادر الى الفصد قد يجرى الاخلاط ويخلط
بينهما فان لم يكن بد فلا يجب ان يؤخر الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقى المجارى والا
تبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح وتنقية المجارى فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعة
الى بعض المجارى واللجوج فيها وذلك ما فيه اخطار كثيرة وربما زاد فى البدن وان كانت غليظة وخاصة
ان كانت المنافذ فى خلقها ضيقة على ان الفصد ايضا والاستفراغ قد يخرج الفضول الدخانية
الفاعلة باحتقانها هذه الحمى ويمنع ان ينتقل الى العفونة وخصوصا اذا بالغت وقارب الغشى
وان لم يحس بكثرة الاخلاط بل احست بالسدد انها حادثة عن غلظها ولزوجتها فربما لم يحتج الى فصل
فصد واستفراغ بل احتجت الى التفتيح وهو بالحوالى الادوية والاغذية ولا كانت غلبة الحمى فليس
يمكن ان يرجع الى التفتيح الى الحوالى الحارة بل ما بين الكمثرى السانج الى الكمثرى البزورى من ماء
الهندباء الى الرازيانج والغذاء ما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل كسك الشعير والكرمع انه قريب
من الغذاء ففيه تفتيح وجلاء فلا باس بان يخلط بكسك الشعير ثم يجب ان ينظر اذا استفرغت
ان وجب استفراغه وفتحت بمثل ما ذكرناه بل نقصت الحمى ووهنت وهل ان كانت تنوب فلا ضعفت
نوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس عديم النضج وفى النبض فوجدته لا يدل على
عفونة استمرت على هذا التدبير وادخلت العليل فى اليوم الثالث بعد النوبة فى الحمام وقت تراخى
النوبة المنتظرة ان كان الى حس ساكنا ومرخيه ودلكيه باشيا فيها جلاء معتدل مثل ما بين الباقلى

الى دقيق الكرسنة ودقيق اصل السوس والزراوند المعجون بشئ من العسل والماء وان حرت على اقوى من ذلك
فرغوة البورق وان حدس ان الحمام بغيره من طبيعته شيئا ويحدث كقشعريرة لم ينبت فيه طرفه عليل
فان هذه السدة ليست من جنس ما يفتحها الحمام فاذا خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا
الا بعد امن من النوبة فان اوجب الحال ان يطعم شيئا ولم يضر سقى ما فيه يفتح مثل ماء الشعير
الرقيق الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع كرفس فان لم يعاوده النوبة فحمه ثانيا
ان اشتهى ذلك واغذه وان ثابت ناقصة عن نوبة الاولى وكان البول جيدا فتق مصح العلاج وقلة الدور
عالجه بعد اقلاعها بمثل ما عالجت واغذه ان جاءت النوبة كما كانت او اقوى من ذلك والبول ليس كما
يجب فالعلة الى العفن والعلاج علاج العفن ما تعلم ذلك فصل فى حمى يوم تخمية وامتلائية قد يحدث
من التخم ابخرة ردية تشتعل حرارة وتلهب الروح حمى وخصوصا فى الابدان المرادة والتى ليست بوسعة
المسام فان اكثر فضولها يتبخر ابخرة دخانية ويقل فيها الجشاء الحامض واشد الناس استعدادا لها
هم الذين ياخذون بعد التخمة فى الرياضة والحركة والتمشى والاستحمام بعد ما عرض لهم من هذا فيكثر فيهم
البخارات الدخانية وخصوصا اذا كان بابدانهم وجع ولذع وخصوصا فى احشائهم واما عن مادة فظاهر
يتفق ان تتولد حمى وان تولدت كانت ضعيفة بل لن تتولد وبطن المتولدة مع الجشاء الحامض انها
بسبب غير التخمة وهؤلاء اذا انطلقت طبايعهم انتفعوا جدا وزالت حماهم لانتقاص الفضل الدخانى
ويخالف علاج من يحتبس طبيعة منهم ومن يستطلق ومن حم من تخمة ولانت طبيعة محلليين ثلثة
ثم افصد قوى عليه الاسهال وربما صار كبد ما يدل عليه الخفقان وسواد اللسان ويشبه اعراض
حمى الامتلاء اليومية اعراض الحمى المطبقة فيحمر العينان والوجه جدا ويكون التهاب شديد ويعظم
النبض ويسرع ويحمر القارورة ثم اكثر ما ينتهى ثلثة ايام واعلم ان حمى التخمة قد تاتى بادوار اربعة و
سبعة ومع ذلك تكون حمى يوم ولكن نبضه يكون صحيحا العلامات علامة تغير الجشاء الى حموضة او دخانية
فاذا تغير الجشاء الى الصحة او دل بالبرد بول هولاء عديم النضج مائى واذا كان شئ من الطعام سبب التخمة
سهرا كان فى وجوههم تهج وفى اجفانهم ثقل العلاج صاحب هذه التخمة لا يخلوا اما ان يكون طبيعة منطلقة
واما ان يكون طبيعة منطلقة فاما ان يكون غير منطلقة فبالحرى ان يطلقها وان كان شئ من
الطعام والثقل باقيا فى المعدة فيجب ان يقيه ثم يطلقه وينظر ان يجد الثقل فيعرف هل الاصواب
استفراغها بالحقن والحمولات او باشيا تشرب من فوق ليسهل او نفط او ليهضم ويدل على الصواب من
جميع ذلك حال الجشاء فربما احتجت ان كان الطعام واقفا من فوق وبعد التقى ان لا يلتفت الى الحمى

وليستعمل الغلافلي بحدور ويحط مع الهضم وليستعمل ما هو ضعيف منه وليستعمل النطولات والاضمدة
الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فان اعتدل فاما ان يخرج بنفسه واما
ان يعان بحمول وماء عليه حتى لا يبقى شبهة في بطلان الحمى ثم يتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم المكموس
والفرخ الى النوم والجوع وما يكفي المودة في الحقيقة من الامتلاء فان كانت الطبيعة منطلقة نظرت بل
التي الذي يستفرغ هو الشيء الذي فيه فان كان ذلك فلا يحس حتى يستفرغه عن اخره وانتظر انحطاط
النوبة وادخله حبسه الحمام والغذاء الا ان يكون هناك افراط نحف بالقوة فلا تدخله الحمام بل اغذه و
قومه بالاشياء التي تعلمها ورسم لك بعضها في بعض الاسهالية ومن ذلك صوف معموس في زيت فيه قوة
الافسنتين او في دهن ناردين بعد ان يكون قد عصر وفارق جل الدهن وان دام الاطلاق ووجد ملتهب
من غير حبس ما فيه استعملت دهن السفرجل الفايق الطري على هذه الصفة ودهن المصطكي ايضا في دهن
الناردين مضادة له وربما استعملناها قيروطيا وخصوصا اذا لم يحتمل الحال شدها على بطونهم وربما احتجنا
الى اضمدة اقوى من هذا من الاضمدة المذكورة في الصدر وليقدم مياه الفواكه ان نشطها وتغذوه بما يحفظ
غذاوه ويسهل مصه كحصى الديوك والسلك الرضراضي ويقدم عليها شيا من الفواكه والعصارات والبزور
القابضة وان انقطعت شهوت حركتها بما علمت وخصوصا بالسفرجليات واذا وقعت لم يكن باس بان
تشعل عليه جوارشيا قويا مما يهضم ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض و
الصد بسبيله ان لا يشعل فيه حتى يحط فيستعمل واولى ما يسقاه ماء الشعير والغذا مثل حصرمية بزع
ولوز قليل وبيرده مضجعه ومشمومه واقراص الكافور لا يجعل فيها ريوند لانه يسود اللسان **فصل في**
حمى يوم ووصية الحميات التابعة الاورام الباطنة يكون عفنة وربما صحبها دق وليست من عداد حميات
اليوم واما الاورام الظاهرة كالدماميل والخراجات التي يقع بها وخصوصا الاورام العظام الذي يقطع
في الاعضاء الغددية وفي اللحوم التي تسمى رخوة مثل التي يقع بها وخصوصا الاورام التي في الاربية عن
فضول الكبد والابط القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها قد يتبعها حميات ولا يخلوا اما ان يكون
الذي يتادى منها الى القلب حتى تحميه سخونة وحدها او مع عفونة فان كانت سخونة وحدها فهي من جنس
حميات اليوم وان كانت سخونة مع عفونة فهي من جنس الاورام الباطنة واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة
الاورام يتبع اسبابا بادية من قروح وجرب واوجاع وضربات وسقطات يندفع اليها المواد فيحتبس في طريقها
عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمى يوم واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة الاورام اسبابها متقادمة مثل
امتلاء وسدد سلفت فهي عفونية بما يكون الحميات التابعة لها يومية اذا كانت الحميات تابعة والاورام

اصولا

اصولا واكثر ما يكون عفونته اذا كانت الحميات اصلا والاورام تابعة على انه قد يكون بالخلاف وتفرط
يسمى هذه الحميات جنية ما كان منها يومية وغير يومية واكثر هذه يتبع الاورام الدموية ما يعرض معالجة
ونحوها **العلامات** علامات انها ما ذكرناه من تقدم الاورام عليها وان يكون الوجه احمر منتفخا زايدا فيهما على
حال الصحة ولا يكون شديدة لذع الحرارة وان كانت كثرتها لان امثال هذه الاورام دموية اللهم الا ان
حميات تتبع الحرارة وهذه الحميات تعقبها مداوة تنزع عن البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا
لا مملا والحرارة يكون البول مائيا ابيض لميلان المواد الى الاورام والقروح **المعالجة** يجب ان تتقدم
فيها بالفصد والاسهال ويداوى الورم بما يجب في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب البتة ولا يغذى
الا بعد الانحطاط التام ولا بد له من المطفيات المبردة الرطبة والاضمدة المبردة بالثلج على العضو العليل
الوارم حيث لا يضر بالورم ولا يفجه بل يبرد الطرف بينه وبين تبريدا ينفذ في الصفر **فصل في حمى يوم**
وتشقيه هذه الحمى ايضا يتبع عدم التحلل السدد وغير غايصة وكثير من الناس اذا تركوا عادتهم من الحمام حموا
واكثر هم الذي يستولي في ابدانهم البخار المراري المزاج ابدانهم واغذيتهم ومياههم الردية والاطعمة العادة
من السهر والتعب **علاجها** التنظيف واستعمال الحمام والتعرق فيه بعد الانحطاط والتدلك بمثل الغالية
ودقيق الباقلي والارز والمرو وبزر البطيخ وشيء من الاشنان والبورق ويجعل غذاوه مطفيا مرطبا وشرابه
كثير المزاج ويعاود الحمام مرارا **فصل في حمى يوم حرية** قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الحمام ونحوه
حمى واكثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون اول تعلقها بالروح النفساني اذا كان اول ما يتادى
به الراس فيسخن هواه فيتادى الى القلب فيصير حمى ثم تنتشر في البدن وقد يكون اول تعلقها بالقلب لحرارة
الشمس وحين لضمان الراس عن الحر لكن اكثر ما نفع الشمسية يوثر في الدماغ والراس وكذلك ان لم يكن بقيا
امتلاء راسه وغير الشمسية من العصبة والحمامة وغيرها يوثر في القلب **العلامات** العلامة السبب الواقع
وشدة التهاب الراس في القسم الشمسي والدماغي وربما كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن البدن نقيا وعظم
النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة اسخن من داخله وما يعرف به ذلك ان عطشه
يكون قليلا اقل من عطش من حرارة تلك الحرارة وهي في هذه الجملة مخالف الاستحصاء **العلاج** يحتاج
ان يبدا من علاج بما يبرد من النطولات على الراس والصدر من الادهان الباردة وخصوصا دهن
الورد مبردا على الثلج يصب على الراس والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجري مجراه لا
يزال يفعل ذلك الى ان ينحط الحمى فاذا وقت ادخل الحمام ولا تبال بزلة ان كانت به وحمه بالماء
الفاتر ولا تدع هواه تسخنه ولا تحف من صب الماء البارد على راسه فانه يرطب ويحلل الحمى و

حاجة الى الاستحمام اكثر من حاجته الى التمريخ فاذا خرج فعرق رأسه في الادهان الباردة مثل دهن الورد و
النيلوفر **فصل في حمى يوم استحصافية من البرد** انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة القابضة
ان يكثف المسام الظاهرة ويحتقن البخار الدخاني على ما قيل في التشنيه فيحدث الحمى وكثيرا ما يودي الى العفونة
وانما يودي ذلك الى الحمى اذا كان البخار المحتقن حارا ليس بعدة فان العدة لا يولدها **العلامات** السبب ان يكون
البدن فيها اول الامر غير شديد الحرارة واذا تشبث الهيجان بحرارة ترتفع ولا يكون النبض في صغر الغشية
والهمية والجوعية لانه ليس منها تحلب بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون البرد كاشديدا فربما
فربما مال الى الصلابة ولا يكون العين غائرة بل ربما كانت منفتحة بسبب البخار المحتقن والماء قد يكون
ابيض لان الحرارة مستحصفة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التي تحلل من الدم اندفعت الى طريق البول
العلاج يدثرون في الحمى حتى يعرقوا فاذا انحطت يدخلون الحمام ويتحمون بماء الى الحرارة وبالهواء الحار و
يتظلون على افقهم مياه طبيخ فيها مثل المرزنجوش والشبت والنمام ويلاكون بما ذكرنا مما يجلو المسام
ويرخيها ويوخرون التمريخ الا ان يتعرقوا ويتدلكوا ويستحموا بالماء الحار ويجب ان يتقدم الاستحمام
بالماء الاستحمام بالهواء ثم يمرخون بادهان موسعة المسام ويصب على رؤسهم ايضا مثل دهن الشبت
والخيري والبابونج ويغذون باغذية خفيفة ويعطون ويسقون شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا
وهو خير لهم من الماء لما فيه من التعريق والادرار والتمريخ بالدهن لانه انفع منه لاصحاب
الاستحصاف **فصل في حمى يوم استحصافية من المياه القابضة** انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القابضة
مثل ما يغلب عليه قوة الشب والزاج ان يشتد تكاثف مسامهم الظاهرة فيحتقن ابخرتهم ويعرض
بهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يودي الى العفونة **العلامات** يدل عليها السبب وما يشاهد من قولة
الجلد كانه مقدد او مدبوغ كما سن جلد مغموسا في ماء الزاج ويكون المال في تبريد الحرارة بعد
زمان من مس البدن كما في غيره مما يعرض من شدة المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد
سرعة والبول اشد بياضا ورقة كبول الشاة ولا يكون في ابدانهم ضمور ولا في اعينهم غور **العلاج**
يجب ان يعالجوا بقريب من علاج الاولهم لا يسقون الشراب الا بعد تنقية من شدة توسع المسام الا
ان يكون الاستحصاف قليلا فربما فتحه الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم ولتهم في هو الحمام
واستحمامهم بالماء الحار اكثر ويجب ان يوخر تمريخهم اكثر **فصل في حمى يوم شربه** قد يحدث
من الشراب حمى يوم وعلاجهم **علاج** الخمار وربما احتيج الى اطلاق بماء الفواكه ونحوه والى فصد
ويجتنبوا الشراب اسبوعا وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط

فصل في حمى يوم غذائية الاغذية الحارة قد يفعل حمى يوم وكان الشمة في اكثرهم الامر ماغية وفي
نفثاء والحامية قليلة وفي روح حيواني فان الغذائية كدية وفي روح طبيعي **علاجها** الادرار بالمبردات المعروفة
ولا حاجة ههنا ان تكرر ذلك واطلاق الطبيعة بمثل الشيخشت والتمرهندي واصلاح الكبد اول شيء
بمثل ماء الهندباء والبقول والسكنجبين والاضمدة المبردة من الصندل والكافور وماء العدس وعصارته
وعصارة البقول الباردة الرطبة تم القول في حميات اليوم فلنبتدء الكلام في حميات العفونة وتمام القول في
حميات الدموية والصفراوية **المقالة الثانية كلام كلي في حميات العفونة** تحدث اما بسبب الغذاء الرديء
اذا كان ههنا لان بعض ما يتولد عنه لرداءة جوهره او لسرعة قبوله للفساد وان كان جيد الجوهر مثل
الذين اكلاله ما شي الغذاء بسبب الدم ساسه مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا او لانه مما لا يستحيل الى دم
جيد بل يبقى خلطا رديا بارد اياما كالحار الغريزي وبعضه الغريب مثل ما يتولد عن القثاء والقثد والكمثرى
ونحوه او رداءة صنعته او رقته وترتيبه على ما علمت واما بسبب السدة المانعة النفض والروح بسبب
مزاج البدن ردي اذا لم يطو الهضم الجيد وكان ايضا اقوى مما يفعل في الغذاء والخلط شنا فيتركه فجا وقل
هذا المزاج اما ان في رداءة يولد اخلاطا ردية واما ان يفسد ما يولده لتقصيره في الهضم ولتحريكه اما لتحريك
القاصر وهذه اسباب معينة في تولد السدد والمولدة العفونة اما بسبب احوال خارجية من الاجوية الردية
كهواء الوباء هو الطاعون والمستسقاء وقد يجتمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونة السدة والسدة اما لكثرة
الخلط او غلظه او لزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها معلومة وابرأتها السدة معلوم فاذا
حدثت السدة حدثت العفونة لعدم الروح وخاصة اذا كانت معفنة بحركاتها في عروقها على امتلاء و
ترك مراعاة الهضم في الكبد والمعدة ملاء في تقصيران وقع تبخيرها بالاطلية والكمادات والعفونة قد يكون عامة
البدن كله وقد يكون في عضو لضعفه او لبدة مرارة الغريبة وحدتها او وجعه والخلط القابل للعفونة
اما صفراء يكون بابخرة عنها او يكون دخانيا لطيفا حاد واما دم حق ما يتولد عنه انيكون بخاريا لطيفا واما
بلغم يكون حق ما يتبخر عنه ان يكون بخاريا كثيفا واما سوداء حق ما يتبخر عنها ان يكون دخانيا كثيفا بخاريا
وعفونة الصفراء يوجب الغب وما يجري مجراها رغوة الدم يوجب المطبقة وعفونة البلغم في اكثر الامر
يوجب النايبة كليوم وما يجري مجراها وعفونة السوداء يوجب الربع وما يجري مجراها والدم مكامن خلل
العروق وقد تعفن خارج العروق واذا عفنت خارج العروق ولم يكن سبب آخر ولا كانت العفونة
في ورم باطن عميد القلب عفونة متصلة اوجب الدور الذي ذكرنا كلها واحدة يعرض ويقلع وان كانت
البلغمية لا تقلع الاهناك بقية عفنة واذا عفنت داخل العروق اوجبت لزوم الحمى لم يكن متقطعة

ولا نوبة من القلة بل كانت لازمة دايمة لكن لها اشتدادات يتعرف بها النوبة التي لها واذا كانت
العفونة الداخلة مشتملة على العروق كلها او على اكثر ما يلي القلب منها لم يكد الاشتدادات والانقصاصات
تظهر واذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التغيرات ظهورا ساطعا وانما كانت العفونة الخارجة تقلع
ثم تنوب لان المادة التي تعفن ما في عليها العفونة في مدة النوبة فيفنى رطوباتها التي لها يتعلق الحرارة
وتتحلل وتخرج من البدن لها غير محبوسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل ويبقى رمادتها واراضيها
التي ليست مطية للحمى والحرارة كما يرى من حال العفونة الاكدانس والمزابل قليلا قليلا حتى يبرد الجميع
لا يبقى حرارة واذا لم تبق في الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى الى ان يجتمع مدة اخرى الى
موضع العفونة وقد بقيت فيه بقية حرارة من العفونة الاولى وان لم تبق مادة او لوجود علة التعفن
من الاول في المادة الاولى فتشتغل في المادة الثانية على سبيل التعفن فامر العفونة يدور على
وجود حرارة مفصرة تعفن وتتحلل وتزيد وتتعدى الى المجاور حتى تقطع الحد وتفنى المادة ولا
تجد مجاورا آخر وتبقى بقية حتى تنظر مادة اخرى تجلب الى موضعها واما اذا كانت العفونة داخل
العروق فقد يكون التحلل التام متعذرا وان يدور العفونة لاتصال بعض ما في العروق ببعض فيتعفن
كالشيء ما يجاوره ثم تدور على المجاور الاخر وايضا فان المحصورة في العروق شديدة المواصلة للقلب وهذه الحميات
التي لها نوايب اقلاع وتفتر قد يترك نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة والغلظ والرقة واختلافها
في الجنس بان يتعقل بعض المواد فيصير من جنس مادة اخرى تخالفها في النوع لا في كثرة والقلة والغلظ
والرقة فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل او بعضه والكثرة جنبه ونوايب القلة تبتدي في اكثر الامر
بتقشعريرة او برد او نافض ويتحلل بالعرق وانما صارت تبتدي بالبرد او القشعريرة في الاكثر اما بسبب
برد الخلط او اللذع الخلط والفضل بحدة اما لغور الحرارة الى الباطن منجهة مخالطة المادة واما لضعف القوة و
واما لبرد الهواء والذي يكون من لذع الحرارة المعفنة تحل فهو اولى بان ينتهي الى القشعريرة منه الى البرد واكثر
ما يعرض منه ان يكون كحس الابرة كل عضو واما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنة تحلل الرطوبة وتبقى
الرمادية واذا كانت تلك الرطوبة غير محصورة في العروق سهل انذفاعها في المسام عرقا ونوايب اللازمة
التي لا تفتر ولا تقلع لا يبتدي ببرد الا نصف القوة او لغور الحرارة الغريزية فتبرد الاطراف وذلك علامة
ردية وقد يركب في بعض الحميات برد وقشعريرة معا لان المادة التي تعفن يكون مركبة من بارد ومن لاذع وقد يترك
بعض حميات العفونة مركبا يصير في هذه اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتداء خلط تعفن في موضع فكلما
انتت عليه العفونة ابتداء خلط من جنسه او من غير جنسه تعفن فصادفت عفونة الثاني زمان

اقلاع

اقلاع نوبة الاول ثم اتصل الامر كذلك وقد يتولد الحميات العفنة ضروبا اخرى من التراكيب بتفصيلها في
بابها وادوار الحميات قد تطول وقد تقصر فطولها لغلظ المادة او لزوجتها او لكثرتها او سكونها او لضعف
الحس ولتكاثف المسام فلا يتحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوايب يسرع وتبطي وبطوها انما يسبب
ان المادة قليلة او بطية الحركة الى معدن العفونة لغلظها وهذه كمادة الربع وسرعتها لانها كثيرة
كالبلغم الزجاجي فنوايبه ربما تناطت او لطيفة كالصفراء وزادت الحميات اللازمة التي تكون العفونة فيها داخل العروق
ثم القلعة التي تكون العفونة فيها في الشدة والضعف وفي قوة الاعراض وضعفها لجميع البدن او في نواحي القلب
وقلما يعرض للشابة حمى صالت لبرد مزاجهم وقلة التخم فيهم واما النبض فانه يختلف حوالة في الحميات العفنة بحسب
اختلافها في اجناسها وبحسب اختلاف النوع الواحد منها في الشدة والضعف وفي قوة الاعراض وضعفها قد يعرض
له الصلابة فيها اما الورم الحار شديد التمديد او ورم حاف في عضو عصبي او ورم صلب ولشدة البيل وعند
استيلاء البرد في الابتدات وقد يكون نسبته نسبة المادة الرطبة البنية البلغمية والدموية وبسبب ان الورم في
عضوين مثل ذات الكبد وذات الرية وليذرعش وبسبب التندي المتوقع عندما يريدان يعرق والنبض
يكون في ابتداء النوايب ضعيفا مضطربا بسبب اقبال القوة على المادة واشتغالها بالنضج والتروح
نقل قول الكلي في علامات حميات العفونة فيه يدل على حميات العفونة نوافي الاسباب السابقة لها وخصوصا
اذا لم يكن لها سبب باد والنبض والنفس الذي يسرع انقباضه لان الحاجة الى النفس شديدة جدا و
يكون اجزاء لذاعة غير عنيفة الحرارة حمى يوم واكثر حميات العفونة يتقدمها المليلة والمليلة حالة تعتري
لا تبلغ ان يكون حمى ويصحبها اعيا وتوهم وكسل وتمطي وتثاؤب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتمدد
عروق وتراسيف وصداع وضربان راس فاذا طالت اوقعت في الحميات العفنة واحدثت ضعفا وصفرة
لون وربما صحت المليلة المقدمة على الحميات كثرة فضل ابيض ويخلط وغثيان وبول كثير وبراز كثير
عفن وثقل راس وتهيج ويعرض تواتر في النبض لان بسبب من خارج من تعب او غضب او غيره واذا عرض
الانضغاط فيه فقد جاب النوبة والانضغاط عرض من النبض وصغر مختلف يقع فيه نبضات كبار قوية و
لا يكون سرعته وقوته واما الاختلاف في الابتداء والتبريد فهو من خواص دلايل حمى العفونة وان كان
لا يظهر في الغب ظهورا كثيرا لخفة مادته ومن علاماتها ان الحمى يصيبه خلوا الدور الاول عن العرق والندى
فان اليومية بخلاف ذلك وان كان الابتداء والغب لخفة المادة يشبه يومية لم ينتقل الى العفونة
وان يكون تزيدها مختلطا غير مناسب متشابه وطول التزيد ايضا يدل على انها عفنة وازدياد النبض عظما
على الاستمرار ويدل على التزيد ثم ان يكون اما بقلة يبتدي بنافض وقشعريرة ويترك في اكثر الامر تعرف او
بداوة وتد ودنوايب ويكون لازمة نعرا وغير نعر لا يشبه اليومية في النبض والبول تمام النقاء وسكون الاعراض

والكزاز العفنية معها اعراض كثيرة من عطش وصداع وسواد لسان وخصوصا عند المنتهى ويكثر القلق من كرب و
اضطراب شديد جدا مقابلة المادة والقوة فتارة تشغل المادة وتارة تشغل القوة والنبض لذلك يكون تارة واحدا
الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف واما الصلابة فقل كون ولا يحدث دائما ان يكون الا ان يكون مع الحمى ورم صلب في
اي عضو كان او ورم في عضو صلب وان لم يكن صلبا او يكون قد اتفق شرب ماء بارد او شيء اخر مما يصلب النبض ما
قيل في كتاب النبض اما الاختلاف في الابتداء والتبريد فهو من الخواص للحمى العفنة ومن دلايلها القوية واكثر
لا يظهر في الغب كثرة الخفة مادته وما لم يعبر النبض ولم يبرح الرعشة المذكورة فالحمى لعبد يومية لم تنتقل الى العفونة
ويكون البول في الابتداء غير نضج او قليل النضج وربما كان حارا جدا واعلم ان الحميات الحادة المزمنة المهلكة قلما
تتخلص منها الا بزهانه عضو واذا نضبت الحمى بعد سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم ان بقية المادة
باقية وان المادة قد مالت الى حيث يظهر وجع فصل في علامات اللازمة ان الدايمة يكون اختلاف
النبض الذي يجب الحمى فيها ظاهرا جدا ويكون في اكثر غير ذي نظم ولا وزن ويدوم الحمى ولا يطلع
بعد اربعة وعشرين ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا من احوال القلعة من تقدم النافض وغيره مما يدل
عليها لزومها وشدة اختلاف حالها عند التبريد فنقص مرة ويحر اخرى فصل في امور تفرق بعضها
تحميا العفونة ويشترك في بعض ما كان من الحمى لعفونة الصفراء فيكون حركتها غبا سواء
كانت الحركة ابتداء اشتدادا ولا ضربا منها يعرف بالحرقة تحفي حركاتها جدا وهي كاللازمة المطبقة
والغب القصير حادة للطافة المادة وحرارتها عظيمة لدلاغة بقوة المرة لكنها سليمة بسبب الصفراء
خفيفة على الطبيعة ولانها تبرح ولا يبرح والغب الغير الخالصة اطول مدة من الخالصة
والخالصة قلما تجاوز سبع نوايب الا من خطاء والدايمة ربما انقضت في اسبوع وما كانت من
عفونة الدم فانها لازمة دايمة وحرارتها كثيرة عامة مع لين ليس في لدع الصفراوية وربما انتهت في
اربعة ايام واما البلغمية المواظبة كليوم فانها نسبة الحرارة بالقياس الى الصفراوية طويلة اللزوجة
المادة وبردها وكثرتها عظيمة الخطر لانها قليلة مدة الاتلاع والعفنة لانها تصحب فساد او ضعفا وهم
المعدة لابتداء ذلك مما يجلب اعراضا ردية من الغثي والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها اشبه شيء
بالدق لولا لين النبض الا انه قد يصلب ايضا وكلما كانت اقل خلوصا كانت اقصر مدة لكنها الاخطر فيها لانها تبرح
مدة طويلة لانها تبيت من الحدة بحيث تبقيها اعراض شديدة والربع والغب الدايمة والمفترة سمى بقية
او استطلاق او عرق او درور بول واما الحرقة فتقضي بمثل ذلك وباكرها واعلم ان الابتداء يطول في
الغب والانتهاء في المطبقة والاختلاط في الحرقة والانتهاء والاختلاط في المواظبة على انه قلما توجد دايمة
ومواظبة تامة الاتلاع والحميات اذا لم تعالج على ما ينبغي وخصوصا الوردية الى الذبول وخصوصا في الحميات الحادة التي يمكن ان نعدي فيها صاحبها

فلا تغذى

فلا تغذى العرض ان تقبل الطبيعة على المادة او يجيب ان يصفى الماء البارد فلا يبقى لعرض ان لا يفي والا
بتدارك بتلطيفية اخرى فانه اذا كان العرض الذي سنذكره في التغذية وسقي الماء البارد اقوى
من العرضين المذكورين قدم عليهما واعمل بمراعاة ذلك العرضين فصل في دلايل اعراض الحميات علم
ان ناخذ دلايل الحميات هو من التدبير المقدم وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض الخاصة
بما تذكرها ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقي والبراز والرعاف
ومن حال الحمى في النافض والعرق وكيفية الحرارة ومن النوايب ومن حال الشهوة والعطش و
من حال النفس ومن المقاربات مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان
الحميات اعراضا منها تدل على احوالها فمنها تدل على عظمتها وصغرتها مثل كيفية الحرارة وكميتها
فمنها ما يكون لنا عاضديدا من اول ياخذ الى اخره ومنها ما يلذع او لا ثم تحور لتحلل المادة وثلثين
ومنها ما لا يلذع ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارة يابسة واعراض يدل على جنسها كالاعراض الخاصة
وبالغب مثل ابتداء النوبة بتحسن وقشعرة ولذع الحرارة فيه واعراض تدل على النضج وغيره مثل ما نذكره
من احوال البول واعراض تدل على البحران سنذكر جميع ذلك والسحنة احكام كثيرة مثل ما يتغير لونه
الى الرصاصية من بيانه وخضره فيدل على برده الاخلاط وقلة الحار الغريزي الى النهج والانتفاخ كما
يعرض لمن سبب حميا تحمه ومثل سرعة ضمور الوجه وانحراط ودقة الانف فيدل اما على شدة الحرارة
واما على رقة الاخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام والحركات في نفسها وخروجها عن المادة او سقوطها
دلايل ولا شيا اخرى ما سنذكره ومن اعراض الحميات ما وقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط الذهن
تهلب الراس ومنها ما وقته الابتدا مثل القشعريرة والبرد مثل الشباب الذي يلحق اكثر اوايل الحميات
لضعف الدماغ وميل الحرارة الى باطن حيث المادة وكثرت بخارات يصعد عن الاضطراب المتبدي
في البدن الى ان يحلها الاشتعال وذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الاخلاط الذي يرد
ان يعفن ويسخن والاشيا التي يتعرف منها حال الحمى وانها من اي ضعف هي حال الحمى في حدتها و
لينها وحال الحمى في لزومها واقلاعها وفتراتها وحال الحمى في اخذها بنافض وبرد وقشعريرة او خلافها
ومتى كان ما كان منه وحال الحمى في تركها بعرق كثير وقليل او خلافه وحال سالف التدبير و
السحنة والرعاف والضاعة وحال النبض والبول فصل في كلام في النافض والبرد والقشعريرة والنكس
هي حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد ونخس في الجلد والفضل وتقدمها النكس وكان النكس
ضعف منها واما البرد وهو ان يحس في اعضائه ومتون عضله برد اصرفا اما النافض فهو ان لا

يمنع اعضاءه عن امتداد وارتفاد يقع فيها وحركات غير ارادية وربما كان برد قوى ولم يكن نافض
قوى فى مثل حميات البلغم والربع ومن اسباب انسداد النافض شدة القوة الدافعة التى فى الفضل
وكذلك كلما كان السبب المنفض الريح كان النافض والدم بعوره مع النافض الى داخل واعلم ان
الخلط البارد الذى يكون سببا كاقد الفه العضو الذى هو فيه فاذا تحرك وبدد وسدا وكثيرا
او قليلا بسبب من الاسباب التى حرارته مفرقة وغير ذلك الفعل عنه العضو الذى كان غير ملاف له
واحس برده بسبب المزاج المختلف وقد علمت فى الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض
من البلغم الزجاجى فى البدن ناقص لا يودى الى حمى وربما كان له ادوار ولا يكون قوته قوة الناقص
المودى الى الحمى والماده التى تفعل الاعياء بقلتها تفعل النافض بكثرتها قبل ان تعفن فان لم
تعفن لم تود الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض بغور الحرارة بسبب الغذاء وما يشبه والنافض
والبرد ومقدم الحميات لان الخلط الخام ينصب الى الفضل اولا وهو ببرده بالقياس الى الفضل
ثم احد تعفن اخذ فى التحمين وقد يتقدم النافض الحميات للذع الخلط وقوة الدافعة التى فى
الفضل كما ينتفض الانسان من صب الماء الحار جدا على جده وخصوصا اذا كان بالحا وربما
صار ازلى ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزى الى باطن ويستولى البرد فيكون مع لذع لما
برد كان البرد يشتمل الظاهر واللذع الحار عند العشاء والباطن وقد تنوع النافض لهرب
الحرارة الى الباطن فى الادوار الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة على البرد فى الحميات
الازمنة لانه يدل على ان الماده انتقضت من العروق وخرجت لكنه اذا لم يكن مع نفخ وفى
وقت بحرانى ولم يعقبه خف دل على انتقاص ذلك المقدار لان القوة غلبت بل لان المادة
كثير تنبض لكثرتها ومن النافض ما يدل على الموت وهو الذى يتبع ضعف القوة وسقوط
الحار الغريزى والنفس واما القشعريرة فيكون من اسباب اقل من اسباب النافض والدوار
يندر مدد ورد المشايخ يكون حمياتهم ومدفونة وربما كان السبب فى طول الحمى علطا فى
الاحشاء واذا اسود اللسان المحموم مع خفة حماه الحماة مدفونة وقد يصحب الحمى فالج فيعالج الحمى
اولا وما يصلح لهم السكنجبين مروسا فيه الجلنجبين وماء الحمص بالريت ان احتملت الحمى
وحلق الراس مما يكشف جلده فتعطف البخارات فتشد الحمى فصل الاشارة الى معالجة كلية لحميات العفونة اعلم
ان الغرض فى مداواة هذه الحميات ماره صحة بحو الحمى فيحتاج ان يبرد ويرطب وتارة نحو الماده
حين يحتاج ان ينضج او يستفرغ والانضاج فى الغليظ تعديله بالرقيق وربما تنافض ما

يستدعيه

يستدعيه الحمى من التبريد ويستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل وربما كان
النضج والمفرغ حارا بل هو فى اكثر الامر كذلك وحينئذ يجب ان يراعى الاهم من الامرين وربما
تنافض مقتضى الحمى من تبريد بمثل بالطبيخ وساير القبول ومقتضى المادة من التقليل فيمنع ذلك سقيها
وبالجملة الحزم ان يؤخر ماء الفواكه الى اسبوع وتقصر ماء الشعير وجميع الفواكه تصر الهموم بغليانها
وفساد ما فى المعدة وكثيرا ما يوجد الشى الذى ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا ايضا مثل السكنجبين و
اعلم انه ربما كان الحمى من الشدة والحدة بحيث لا يرخص فى تدبير السبب بل تقتضى التبريد البليغ و
خصوصا اذا لم يجد قوة متفاومة فان وجدتها مقاومة صابرة قطعت السبب ودبرت للخلط وقطعت
الغذاء ولم تبرد برد البليغ المحلل وان وجدت القوة قاصرة بتعديل المزاج المضاد لها صبرته ونعشت القوة
بالغذاء واذا قويت القوة بعضها وقهر مضاد ما عدت الى العاشر واذا بردت فى هذه الحميات فلا تبرد بما فيه
تبض وتكثف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج والاستفراغ فاعلم ان علاج حمى العفونة بخلاف علاج
الدق فان علاج الدق مقصور على مضاد المرض وعلاج حمى العفونة ليس مقصورا على مضادة المرض
وحده بل عليه وعلى قطع سببه وان كان بمشاكل المرض والتغذية صديقة للقوة من جهة نفسها وعدو
للقوة من جهة انها صديقة عدوها وهو المادة فهى معه بكلا هما فلذلك يحتاج فى تدبيرها الى قانون
ونفر وله بابا واعلم انه لا يمكنك ان تعالج حمى الابعد ان تعرفها فان جهلت فلطف التدبير واجتنب ان
لا يلقاك النوبة الا وانت خالى البطن ولا تحرك فى يوم النوبة تحريكا يملكك ولا تعالج ويجب ان يراعى
فى جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم او كان مع الخلط الغالب دم فالفصد
اوجب خصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس صفيرا ناريا يخاف عند الفصد عليه المرار وبه ثم
اتبع فصده اسهالا لطيفا خصوصا ان كان هناك يبس مثل ماء الشعير والشيرخشت القليل وماء
الشعير والسكنجبين فان لم يكن الطبيعة زدت فى مثل الشيرخشت مثل شراب النعيع ويكون الغالبة
التلين لا الاسهال والاطلاق العنيف والاحب الى استعمال الحقن على المبلغ الذى يحتاج اليه فى
القوة ومن الحقن المشتركة النفع الخفيفة تحدر من دهن النفسج وعصارة ودق السلق وصفر البيض و
السكر الاحمر والبورق فاذا لبست هذه التلين فربما احتيجت اليه فى الانتهاء اضعف مما يحتاج اليه
فى الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة ويتبعه بادرار مثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس
ونحوه ثم يعقه ويفتح مساماه بما ليس له قوى مثل التمر بدهن البابونج ولذلك بالشراب الابيض و
بالماء العذب الفاتر فان كانت الحمى متدة قد الحمى تمى من البابونج والظل فان وحده الخلط فى الاول

يميل الى المعدة فى بما ليس فيه مخالفة للعادة بل بمثل السكنجبين بالماء الحار وان كان الخلط محرك الطبيعة
تحركه الى القى ولا تحالفها ان كان هناك ميل الى الامعاء احسنت بقراقورا والمنع اليوم فى ابتداء
الحميات خصوصا اذا كانت قشعرية او برد او نافض فيطول عليه البرد والنافض فانه يعين المواد وان
كانت منجهة الى بعض ويمنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهى
ولا تمنعه الماء البارد الا ان يكون الخلط فيه فجاجة وغلظة تمنع النضج واعلم ان الفصد اذا نفع ثم
استعملت طريقة دوية ولم تكن يفى واما الخلط الصفراوى فنضجه ان يصير فاترا عن دقة الماء البارد
بعض ذلك ولا ان يكون المعدة او الكبد ضعيفة او باردة او يكون فى الاحشاء ورم او يكون فى
اعضائه وجع او يكون مزاجه قليل الدم او حرارته الغريزية ضعيفة بعد شرب الماء البارد او يكون غير
معتاد بشرب البارد مثل اهل بلاد الحر وهولا يسرون بسرعة ولهم فواق والمعزول من هذه الجملة واما
حين المادة حارة او غليظة قد نضجت والبدن عليل والحرارة الغليظة موقرة ويكون القوة قوية والاحشاء
سالمة ليست باردة المزاج الاصلى ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد جدا فالماء
البارد وافضل شئ فانه كثيرا ما عان على نقض المادة باطلاق الطبيعة او ما يفى بالبول او ما تعرق او
يجمع ويكون فى الوقت وربما سقى الطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتى يحضر لونه ويرعد ولونه
ونصف فربما استحالت الى البلغمية وربما قوى الطبع ودفع المادة بعرق وبول واسهال وكانت
عافية واذا كان بعض المواد ضيع وارمانم جفت مضرة الحرارة والعطش وطبت انه يودى به
الى الذى بول لم يمنع الماء البارد فان ازدياد الورم او فجاجته وربما كان خيرا من الذبول و
السكنجبين ربما سكن العطش وقطع الحلق ولبست مضرته بالورم كثيرة لمضرة الماء ليس له
جمع المادة وكثفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجز ان يشرب الماء البارد واقدم عليه
خيف ان يحدث نقضا من المسام فيصير سببا الحمى اخرى بحدوث سدد اخرى وربما كانت
اشد من الاولى واذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعله فكثيرا ما غر الازوار وعسر النفس و
احدث رعشة وتشنجا وضعف منانه او كليه او قولون واكثر من يجب ان تمنع منهم الماء البارد
ومن يضر به فى صحبه بل اذا رايت السخنة قوية والعضل غليظه والمزاج حار يابس واستفرغت
فرخص احيانا الاستنقاع فى الماء البارد وعند الانحطاط وظهر علامات النضج والاستفراغ
الاخلاط فلا باس ان يستعمل الحمام وشرب شراب الرقيق الممزوج والتمرخ بالادهان المحللة
فاذا استعملت القوانين المذكورة فى اول عروض الحمى فيجب بعد ذلك ان تشتغل بالاضاع

والاستفراغ

والاستفراغ الذى ليس على سبيل التقليل والتخفيف وقد ذكرناه على سبيل قطع السبب ولا تستفرغ
المادة غير نضجه فى حار او نادر الا لضرورة فربما كثر الاستفراغ من غير الخلط الاستفراغ بالنضج و
ربما خلط الخبيث بالطيب لتحريك الخبث من غير انضاج الرقيق والخلط الحار رقيق لا حاجة الى
ترقيقه فليس الامر كما يقوله بل الانضاج تعديل قوام المادة حتى تصير لدفع السهل والرقيق المشرب
والغليظ الناشب واللزج كل ذلك غير متعد لدفع السهل بل يحتاج ان يسخن الرقيق قليلا ويرقق الثخين
قليلا بقطع الزج ولو ان هذا الرجل لم يسمع فى كلام المتقدمين فى النضج شيا قبل ما قلناه وتامل
حال نضج الاخلاط المنفونة ان الرقيق منها يحتاج ان يحضر والحائر يحتاج ان يرقق لكان يجب
ان تهدى منه ولين ولم يتامل فى نفسه فيقول فاما القوة برقى الحميات الحادة لا يكون فى
ابتداء نهادات رسوب ثم يصير ذات رسوب وهل الراسب المحمود شئ غير الخلط الفاعل للمرض
وقد نضج فلم ليس يندفع فى الاوال الامر ان كانت الرقيقة هى الغاية المقصودة فى النضج فمن
خلط الواجب ان يكون فى اوايل حميات الدم والصفرا رسوب محمود فان كان الطبيعة لا يمكنه ادفع
ذلك الفضل الا بعد وقت يصير فيه مستعد للدفع فى البول فكذلك الصناعة يجب ان يعلم ان
استفراغها للخلط قبل مسهل ذلك الوقت الذى يظهر فيه النضج فى القارورة ممتع او متغير مضعف
وما حرك ولم يفعل بلاغا وربما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى بهذا الانسان ان يحسن الظن
بمثل جالينوس او بقراط فيما رسمه من هذا او يتامل فضل تامل ثم يرجع الى التافهة فان مناقض
الاولين وهو على الحق مقدود ولكن الاولى به ان يمنع النظر اولا والظن ان هذه الرجل اتفقت له
تجارب فى هذا الباب وامثال هذه التجارب التى ليست على القوانين قد يتفق لها ان لا يخفف والا
لا تفر فهذه الواجب فاما ان كانت المادة كثيرة متحركة سفلة تس عضوا الى عضو وظنت انه لا مهلة
الى نضجها وربما حدثت منها اورام سرسامية وغير ذلك واوكت ووقعت فى خطر قبل الزمان
الذى يتوقع فيه نضجها ذلك الطول من الزمان الذى يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد من
استفراغها فان الخطر فى ذلك اقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة يكون متحركة الى دفعها اكثر
اذا لها واعلم ان الفصد ليس من قبل ما ينتظر فيه النضج انتظاره فى المسهلات وانما ينتظر النضج
فى الاخلاط الاخرى واذا تاخر الفصد عن ابتداء العلة فلا تفصد فى انتهائها اذ لا معنى له وربما
اهلك بموافات ضعف القوة وكذلك ان خفت عليه من الخلط واوجب الاحتياط والاستفراغ و
ان لم يكن نضج فلا تحرك الا فى الابتداء واما عند الانتهاء فلا تحرك شيا حتى يغلب الطبيعة و

ينضج فان لم يتحلل هي حركة اتت وفق تحريكها وان كانت هي تتحلل او تحركت فدعها وفعلها وهذا هو الذي
تسمية القراط بحاجين قال ينبغي ان يستعمل الدواء المسهل بعد ان ينضج المرض فاما في اول المرض فلا
ينبغي ان يستعمل ذلك الا ان يكون المرض منهاجا وليس يكاد يكون في الاكثر الامر منهاجا ومثل
هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التغذية الضروري الذي ليست في وقتها ونسبة
هذا الاستفراغ الى الكف من عادة المادة نسبة تلك التغذية الى منع الفوة عن سقوطها واذا استعملت
استفراغها فراغ وقت الاقلاع او وقت الصحة او ابرد وقته يكون ولا يستفرغ بالاسهال يفصد
ولا يضاد باستفراغ ايضا عنه ميل استفراغ الطبيعة ولا يغرون لاخلاط ما تفعله في الحال حركة دور
وبالجملة توفي التدبير الفيط في الوقت الدور حتى لا يبقى في ماء الشعير سكر ولا جلاب ليلا يثير الدو
بضيق المجاري فلا تحط بل اعن الى ان تضرط فان الطبيب معين لا متنازع لها واعلم انه اذا اجتمع الصرع و
الحمى فعلاج الحمى اولى واعلم ان الصداع ربما دعا الحمى المحطة الى التبريد بحيث ان يسكن والصبي الوضع او
حم يجب ان يصلح لبن امه واذا كانت القارورة البرقانية في الحمى تدل على ورم فيكون الورم سقي
ماء الشعير والسكنجبين فاذا امدات الحمى فصد للورم واذا كان مع الحمى قولنج ما لم ينضج الطريق لا
يسقى ماء الشعير ان وجب واما المسهلات فمنها الشربة تتخذ من تمر الهندي والشيرخشت وربما جعل
فيها الخيار شنبر وربما طرح عليها السقمونيا وحده في الجلاب وربما احتيج الى استعمال مثل الصبر
اذا كانت المادة غليظة والاجود ان فعل ويرى في الماء الهندباء وبالفصد نوع من الحس ثم يجب
واما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجد عنه مذهب فعل فانه يقبض السام بعد الاسهال و
يختص الاعضاء فان كان ولا بد بعد النضج التام وماء الرمانين المعتصرة فتنها علم النفع في اوقات
ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا يكون من البنفسج قدر مثقال ومن السقمونيا الى قيراط
وربما جعل فيه قليل فنداع وقد يتخذ من المبردات المطيفة ويجعل فيه سقمونيا مثل حب لرنة السفة و
نسخة يوخذ من الكوبرة ومن الطباشير والورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور وطبيخ
ومن السقمونيا الى الضعف ويسقى منه ويوخذ من الشيرخشت خمسة دراهم ومن الترنجبين وزن
خمسة دراهم وعصارة التفاح الشامي وعصارة السفرجل بالسوا وعصارة الكوزة الرطبة سدس
جزء يجمع العصارات ويغرى بها الشيرخشت والترنجبين ويقوم بها حتى يكاد ينعقد ثم يوخذ
من الكافور وزن دانق ونصف ومن السقمونيا وزن درهم ويرفع عن النار ويذر عليه
الكافور والسقمونيا ويحفظ لئلا يتحلل بالهواء ثم تحرك حتى ينعقد من تلقاء نفسه بالرفق و

الشربة

الشربة منه من درهمين الى درهمين ونصف فيمكن ان يتخذ من شيرخشت والترنجبين والسكر
الطبرزد ويجعل فيه السقمونيا والكافور على قدر ان يقع في الشربة منه من الكافور الى طسوج
ومن السقمونيا الى دانق ويكون حبا الى النفس غير كريه والمحموم في الصيف حمى باردة لا يدخل
في الجنس حاصة اذا عرق ليلا تنفكس المادة عن تحللها والاقراص لا يوافق اوايل هذه الحمى
الا بعد النضج والاستفراغ واوفق ما يكون الاقراص لمن حماه متشبه بعده كانها وقته وتارك
عادته العادة في التدبير فاعلم جميع ما قلناه **فصل في تغذية هولاء المحمومين** اعلم ان اوفق الاغذية
للمحمومين هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمتدعين فيوافق من حيث هو
سبب المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا اخذت الحمى والطبيعة يابسة فلا البتة ما لم يخرج الثقل
بتمامه ويجب ان تلتام النوايب الدايرة والنوايب المشتدة واحوالهم خالية لا عدائها البتة فانهم
ان كانوا معتدين في ذلك الوقت العادة في الغذا فهو اجود بان يكون اشتغلت الطبيعة بالهضم
عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال وكذلك يجب ان يوخر التغذية الى الانحطاط فما معده و
ان اتفق ان وافق وقت الانحطاط وقت واعلم ان من التغذية والتدبير هو لطيف جدا ومنه ما
هو غليظ جدا ومنه ما بين ذلك فبعضه يميل الى اللطافة اكثر وبعضه مثل الكسافة اكثر واللطيف البالغ
في اللطافة هو منع الغذا والغليظ جدا هو استعمال اغذية الاصحا واللوالي يلي جانب اللطافة ما هو متوسط
ان يقتصر من الغذا على عصارة الرمان الجلاب الرقيق جدا وبعده ماء الشعير الرقيق وبعده ماء
الغليظ والقول البارد الرطبة مثل السرمق والاسفاناخ والتيتا ونحوها وبعدها كشك الشعير كما هو و
هو بوسط واللوالي على جانب الغليظ فالدجاج والاطراف والطف منها افراخ والفراريج والطف منها
الطيايح والسمك والطف منها اجمة الفراريج والطيايح والنيرشت القليل الرقيق والسمك الصغار و
والطف منها كشك الشعير كما هو والطف منه محلول الحرالسميد في الماء البارد حلا رقيقا فاما الغليظ
وهو غذا قوي وكشك الشعير هم الغذا فانه يجمع الى سخونه وايصاله ملاهيه ولا قبض فيه فلذلك
لا يرسب في المنافذ وان صنافت وليس فيه يصوق وربما حلا مثل البلغم واذا احيد طحنه لم ينفع
البز وقد كان العذيا يستعملون حيث يحتاج الى تلطيف تدبير العطف من تدبير بالكشك وماءه
بالعسل الكثير الماء كان غذاء قليل وينفعه ما وجلاء وتفتيح واوراره كثير وحرارة كم سوء وانه لا محالة
تدريد في القوة زيادة ما وان قلت وتلوة سوء فانه لا محالة تدريد في القوة واغذى واقوى و
تقليعا وجلاء وليس فيه من التسمين وبعده الاجتناء الحارة ما في العسل واما لان فان عسل النحب

وهو السكر خصوصا المنقى افضل من عسل النحل وان كان جلاوه اقل من جلاء العسل وكذلك السكنجبين
السكري لكن الاقتصار على السكنجبين ربما اورث سبعا وهذا مجوف في الامراض الحادة ويجعل
يسقى ماء الشعير والسكنجبين كلا نا مفردا و يلطف التدبير يقبضه طبع مادة المرض وتليين الطبيعة
من انضاجها وتحليلها واستفراغها والى الاوقات بالتلطيف المنتهى فهنالك يشتد اشتغال
الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان يشتغل عنها بشيء اخر وخصوصا عند البحران واما قبل ذلك فان
اتصال لا يكون استحكم ومما يقتضي التلطف ان يكون الى فصد او اطلاق وحقنة او تسكين وجع
حاجة حينئذ يجب ان يفرغ من قضاء تلك الحاجة ثم يغذى ان وجب الغذا ولم يكن تابع وتغليط الوقت
الذي لا يكون القوة مشتغلة فيه جدا المادة وهو اوايل العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليط بالتفريق
فانه ايضا اخف على القوة وضعف تحليله يجوح الى زيادة تغذية وتفريقها فان القوة لا تقوى بهضم الكثير
دفعة لان التحليل فيه بالتفاريق فيجب ان يكون البدل بالتفاريق وفي الشتا الامر بالعكس
فانه بقلة تحليله لا يجوح الى بدل كثير ثم ان اعطى البدل كان القوة وافية به ففرغت عند دفع المادة و
لهذا ينبغي ان يتلطف فيه بين حفظ القوة بين مهر المادة والتفريق قليلا قليلا اولى فيه و بالجملة
التفريق مع ضعف القوة واعلم انه لولا بقا القوة لكان الاوجب ان يلطف الغذا لا يحتمل ذلك واذا
حازت لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت هو القوة لا يحتمل واذا تصور هذا فيجب ان ينظر فان كانت
العلة حادة جدا وذلك ان يكون قريبا وحدة القوة لا يجوز في مثل مدة ما بين ابتدائها الى منتهاها خفف
الشغل على القوة وسلطها على المادة ولم يشغلها بالغذاء الكثيف بل الطف التدبير ولو بترك الطعام
اصلا وخصوصا في اليوم البحران وان رايت المرض حادا اليبس بل حادا مطلقا فيجب ان يلطف لا
في الغاية الاعند المنتهى وفي يوم البحران خاصة الا بسبب عظيم وان رايت المرض مزمنا او قريبا
من الزمن لم تلطف التدبير فان القوة لا تسلم الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه مع ذلك في
جميع اصناف ان يكون اول تدبيرك اغلظ وآخر تدبيرك الموافي المنتهى اللطيف بتدرج فيما بين ذلك
حتى يكون القوة محفوظة الى قرب المنتهى فهنالك ترسل على المادة لا تشغل بغيرها واذا علمت ان
القوة قوية فربما اوجب الحال ان يقتصر على الجلاب ونحوه اسبوعا خصوصا في حيات الاورام
فان خفت اقتصرت على ماء الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض فلم يعرف فلان يميل الى
من ان يميل الى الزيادة مع مراعاتك للقوة والاحتمال والذي زعم ان التغذية التقوية في
الامراض الحادة اولى لانه لا معنى للنفع وفي بدل الاستفراغ متى فعلت الطبيعة او لم تفعل فيها

عزنا

عزنا اذا اخفت سقوط القوة فالتغذية اولى ومن الابدان ابدان مرارية تقتضي تدبيرا مخالفا لما قلناه
وخصوصا اذا كان معناه لا كل الكثير فانهم اذا لم يغذوا ولو في نفس ابتداء الحمى بل في اصعب
مده وهو وقت المنتهى لم يخل حالهم من امرين لانهم ان كانوا اضعاف القوى غشي عليهم فماتوا قريبا ان
كانوا قويا فقعوا في الذبول فظهرت عليهم علامة الذبول من استدقاق الانف وغور العين وبطوا
يصدع وربما غشي عليهم قبل ذلك لما ينصب الى معدتهم من المراد الاربع ومن الناس من هو موفور
اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذا ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذا وكل من حرارة الغريزة قوية جدا
كثيرة او حرارة الغريزية ضعيفة جدا قليلا فلا يصبر على ترك الغذا ومنهم من يصيبه وجع ولم في معدته
او صداع بالمشاركة ومن هذا القبيل وهولاء ربما افقوا ماء الشعير ربما يحتاجون به ان يخلطو
به عصارة الرمان ونحو ذلك ليقوى فم المعدة وربما يحتاجون ان يقيئه بالريق قبل الطعام و
كثير من هولاء اذا ضعفوا وكاد يغشى عليهم فالتمس لين شدة العنف بل انصباب المرار الى فم المعدة
فاذا سقطوا سكنجبينا ممزوجا بماء حار كثيرا وشرابا ممزوجا بماء كثير قذف في القذف اخلاطا صفرا
واستوت قوته فاذا يطعم شيا من الربوب القوابض سكن والمشايخ والضعيف والصبيان من قبل
من لا يصبر على الجوع واما الكهول فهم تمديده الصبر ويليهم الشبان وخصوصا الاعضاء الواسعة
العروق في الهواء البارد وكثيرا ما يخطي الاطبا في امتال هو المرض من وجه اخر وذلك لانهم
يمنعونهم الغذا في اول الامر فاذا اشارفوا المنتهى واعلموا ان القوة تسقط عدوة في ذلك
الوقت ضرورة ويكونون قد خطوا من جهتين ولو انهم عذوة في الابتداء كان ذلك خطا و
غلطا وكان غلطا دون هذا الغليظ ويعرض لاولئك المرضى ان يصيبهم نزلات فيحمه ومرارة وسوء
لا فلا يقع عدم النضج يتفلقون ويهدون ويصعد المواد فواهم ويكثر بخاراتهم فيتمعون باليس
ويعلمون في الفراش ونحل لهم ما ليس ويرتش يوجع فم المعدة ويحرن نفوسهم بثقل المعدة

فصل في القانون في السكنجبين وماء الشعير

وان ماء الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوة و
الصورة انما يكون له دخل في العلاج ومطمع في النفع اذا كان قد استوفى الطبخ واجوده ان يكون
الماء قد بخر سكرجه والشعير السكر واحدة وقد رجع الى قريب من الخمس ويوخذ الاحمر
الرقيق منه فهذا اسوا الرقيق الذي عداوة اقل وترطيبة كثيرة وعلة واخراج الفضول و
انضاجه كثير معتدل ومنه ما فيه شيء من جرم الشعير ورقيقه والاحب الى في مثل هذا ان
يكون كثير النضج جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلب النفع ولا يبلغ ان يلزجه شديدا او مثل هذا

اكثر غذاء واقل عملا وانضاجا ويعرض له كثيرا ان يحمض في المعدة الباردة وفي جوهرها ان كان لها
حر غريب من باب سوء المزاج كثير وماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير بقشره وقد يكون مقشرا
او اجود عندي التي يستوي السكر فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل الثقيف خل الخمر قدر ما
لا يعلوا متون السكر بل يتركا مكشوفة ثم يجعل تحت القدر خرء هادي او رماد حار حتى يبدو
السكر في الخل بغير غليان ثم يلقط الرغوة ويترك ساعة ولا كثير حرارة حتى يمتزج السكر والخل
ثم يصب عليه الماء قدر اصبعين ويغلى الى القوام والجمع بين السكنجبين وماء الشعير على بين الطبيعة
بل الحقن تعلها فان خص في المعدة سقي الاعرق منه فان حمض طبخ منه اصل الكرفس ونحوه فان حمض
ايضا فلا بد من مزاج شيء من الفلفل بخصوصا اذا لم يكن المادة شديدة الرقة والحرارة واذا
كثر فتحها وقد يمزج به للمحرورين قليل خل خمر لكن اذا سقي السكنجبين بكرة قطع الاخلاط وهيا الفضول
للدفع اتبع بعد ساعتين بالكشك الرقيق المذكور اولا ليغسل ما قطعه ويحلوه ويخرجه بعرق
وادرار ان سقي السكنجبين عند الشيء وقد فارق الغذا المعدة وربما احتيج الى تقديم الجلاب على
ماء الشعير لتبريد في الترطيب وذلك يسا غالبا على البدن واللسان وربما احتيج ان تقدم
قبلها للتليين الطبيعة شيا من الهرا الهندي كل ذلك بساعتين **فصل في معالجة الحمى الحارة**
اما ما قيل من تدبير التليين والادرار والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالدوا من بعد
ذلك وما قيل في التغذية من ذلك فذلك مما يجب ان نذكره ههنا واما وجود تلطفية شدة
الحرارة فيكون تبريدا للغذا والاطلية والضمادات وبالادوية بامساك مثل لعاب بزر قطونا
ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقا ورب السوس في الفم ليس كن العطش فان تعاهد
حلق صاحب المرض الحار يبقى رطبا ولا يجف من المهمات النافعة جدا وربما اتبعوا باستعمال الحقن
المتخذة من عصارة البطيخ الهندي والقصا والفرع والحمقا بدهن الورد مع شيء من الكافور شفا
عظيما فيجب ان يكون الهوا مبردا وسريعا يمنع الوجع ويتعلق المراوح الكثيرة وصعد الجمد الكثير
وان كان مناسب العهد بالطين بالطين الحر وخصوصا الذي يجعل فيه مكان القطن الردي فهو
اجود واذا نصب فيه الفوارات والرشات وسال فيه ماء عذب او كان المنقع على بركة معطا
شمسا وكان الفراش الذي من اطراف الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه بالورد و
التفاح والنيلوفر والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها نضوجات من فلق الفواكه الطيبة
الريح البارزة مثل التفاح والسفرجل وضروب من الكمثرى الطيب الريح مرشوشة بماء الورد و

النيلوفر

النيلوفر والخلاف مذرورا عليها الصندل والكافور وقد مطر عليها شيء يسير من التراب العطر
فهو غاية ما يكون فهذا تدبير الهواء واما الهيئة خاصة وما القنا والخس بالخل غاية وما يصلح تكثير
عطشهم فقاع يتخذ من خبز السميد بماء الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفية شديدة وان اريد مع
التبريد فعصارة الرمان المر والحامض وماء الحصرم وماء التوت الشامي وماء حماض الليمو الغير الملوح
وماء حماض الاترج وما اشبه ذلك وماء الزرشك اي انبرباريس واما الاطلية والضمادات و
من العصارات المعلونة خصوصا ماء الورد او عصارة الورد الطري ماء الصندل والكافور والماء
الكزبرة والهندبا مع هذا تبريد وكثير لعاب بزر قطونا بالخل فاء الورد ومن هذا القبيل وتطيل الكبد بالمبردات
اعظم شيء فانه اذا اعتدل كان فيه حل الصلاح وربما صلح الماء اذا كانت منالة نزلة وسعال او في راس
ثقل او تمدد يدل على كثرة البخارات يجب ان لا يصير على الراس ما ادخل بل اشغل بالاكباب على
بخار الماء يجب ما يوجبه الحال فان لم تكن نزلة ولا شيء مما ذكرناه فاستعمل من الطولان وانطلاما
ثبيت وانه يطول في مثل حال امتلاء الراس حليب اللبن على الراس فانه ربما احدث وما في الراس
واسلم واهلك اوقات تنطل الراس مع امتلايه ان يكون البخار مرارا بالين يوطب بل في مثل هذا
الوقت ربما لم يضر بل نفع ويتعرفين حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه واذا رايت نوما او
سباتا ورطوبة خيشوم فايالك والتنطيل والمرخ واجتهد في جذب المادة الى اسفل واذا رايت حمرة
في الانف والوجه شديدة فلا باس بان يسيل الدم من المنخرين وبرد الكبد بالاضمدة واذا برد
فاياك ان تضاف بالتبريد الشديد وقت التعريق والتحلل بل يجب ان تراعي ذلك فربما صادف السبب
في طول العلة ان ربما كان على العليل اسلم من حدته ويجب ان يحذر في الحميات الحادة وقوع
الشج فانه يزيد في ضعف القوة عن القبول الفضل الى الامعاء ودفعها عنها العلة من الفضول وربما صعدت
الفضول الى الاعالي فالمنا النواسيف ونفخت وربما كان الشراب الحماس موضع يجب في نشر المادة
الرقيقة لينضج في التنوير **فصل في ذكر اعراض تعرض في الحميات الحادة** سعكم اولا في الاعراض التي تشتد
في الحميات وفي علاجها ثم يشرع تفصيل حميات الحادة وهذا الاعراض مثل النافض الحادة وهذا
الاعراض مثل النافض وبرد القشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القي العنيف
والاسهال المصعف ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل
خشونة اللسان والفم ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط
الشهوة والبوليموس ومثل شهوة الكلية والريق والفواق **فصل في تدبير النافض والقشعريرة** ما

كان من ذلك تابعا فانه يصلح سريعا ولا يحتاج الى تدبير والبحراني لا يجب ان يعارض بالدفع و
لا مو بما يضعف وغير ذلك ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق وتسخين الدثار والتمرخ بدهن
الشبت والبابونج ان اصبح اليه واما القوى اذا دام كان في الحميات او في غيرها فيجب ان يربط الاطراف
في مواضع كثيرة ويمرخ بدهن البابونج واصل السوس ومن الناس من يقوى ذلك بمثل القاقلة والجند
والسذاب والشيح والبورق والفودنج والفلفل والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الى استعمال مطبوخات
الخردل والحلتيت وربما طبخت هذه ادوية في ماء ثم طبخ فيه دهن وماء الجرجير قوي في هذا الباب
بنفسه وحده او مع دهن بطيخ في شراب فيه وكذلك طبخ الحق وماده صفة دهن جيد يوخذ شبت و
مر وسذاب وفودنج وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ في شراب طبخا نعما ثم يطبخ المصفى في نصفه دهن السمسم
الى ان يفنى الماء وستى الدهن ويستعمل مروخا ومن الادهان القوية تمثل ناقض الربع ودهن القسط
ودهن البنج ودهن القيصوم ودهن السوسن ودهن المرا ويجعل في اوقية دهن وزن ثلثة دراهم
فلفل دانق عاقرقرحا سعوفا ويستعمل الافسنتين مطبوخا في الدهن والزيت المطبوخ فيه الكرفس و
في زيت الحار نافع جدا وربما احتيج الى مشروب اوكثيرا بالسكنة شرب الماء الحار الكثير الحرارة والاكتا
على بخاره واذا لم يسكن بذلك كانت المادة اغلظ طبخ في الماء انيسون وفودنج وبزر الكرفس والمصطكى
والجرجير والشبت ونحوه وطرمياء طبخ مثل الشيح والقيصوم والفودنج والاذخر والشبت والسذاب
والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الادرار ويسكن النافض ومن الادوية
المسكنة للنافض العظيم في الرابع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بماء حار ومن الغاريقون مثله في
ماء حار وللغاريقون منافع وربما جعل معه قليل افيون فنوم وعرق منع شدة النافض وغير ذلك و
ايضا من الايرسا مقدار مثقال في ماء حار وايضا الابهل وزن مثقال بماء حار وقطراسليون ل
بماء حار من المركبات ترياق الاربعة وترياق فاروق وترياق غذرة والكمونى والفودنجى والفلاسفى
وشراب العسل مفعل فيه مثل السذاب والحلتيت والعاقرقرحا والفلفل وهذا الحب الذي نحن واصفوه
يسقى قبل النافض بساعة والعليل على مرقده وهواه مسخن بالبار والماء فيعدله او يمنعه و
صفته يوخذ بيعه ومر وافيون وجاوشير وفلفل من كل واحد جزء ويعجن بالسمن والشربة منه مقدار
باقلاء ويوخذ الجاوشير والجند بيدستر والدفو والحلتيت وعاقرقرحا ومن الجاوشير والافيون
اجزاء سواء يعمل به كما على ما الاول نسخة اخرى جيدة يوخذ جاوشير السكبنج والاجدان وكمون كرماني
وبزر الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال ونصف بزر البنج والزعفران ذراوند وجند بيدستر

وفرفيون

وفرفيون ومر وناخواه وزنجبيل من كل واحد دانقين بزر الحرمل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال و
يعجن بعسل والشربة منه مثل بعرة او بندقة ماء حار جدا وربما احتيج فيه الى سقى الشراب المسخن والاغذية
المسخنة والى الاسهال بمثل الايارج والسقمونيا والنوى بل اذا كان النافض متعبا وخصوصا بلا
حمى سقيت حب المنفى فانه ستاره **فصل في تدبير افاط العرق في الحميات** البحراني لا يجيب
ان يحس ما امكن فاذا وقعت الضرورة جاوز الحد فيجب ان تروح ويبرد الموضع فان لم يغن ان يرجع
في موضع بارد ولا يجب ان يشتغل منشف ما يبدى فذلك سبب لادراره وتكوره وربما جعل الغشى
فان مسيحه يزيد فيه وتركه يجيبه ويجب ان يمرخ البدن بدهن الورد القوى وبدهن الاس وبدهن
الخلاف وبدهن الجلنار او يتخذ دهن من مياه طبخ فيه السقمونيا والتفاح العفص والورد والجلنار و
نحوه يصفى فيه الدهن على ما تعلمه وقد يذر حب الاس المدقوق والجلنار والكريا مسحوقا فيحس وربما جنس
الخل الممزوج بالماء وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الاس وعصارة الخلاف عجيبة
وماء حى العالم واذا اشتد الامر طلى بالابعية الباردة وبالصمغ خصوصا اذا جعل في امثال هذه
صندل لهدس وروح واذا اشتد الامر وجب ان يوضع الثلج على الاطراف ويدخل فيه الاطراف او
يشم بماء بارد ان صبر عليه **فصل في تدبير الرعاف** يجب ان يبادر الى منع البحراني منه ما امكن
واذا وجبت منع الرعاف في الحميات الحادة ربط الاطراف ووضعت الحجامة على الاطراف الذي على المنخر الراعف
ثم اتبع بتبريد ذلك الموضع وما امكنك ان تبرده فحسن فلا تصنع المحاجم وقطر في الانف بعض القطورات
المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع نبه الراس بالمبردات المذكورة فيه وقد يصب الربع رعاف
فيحتاج ان يعين بالمرخيات المعلومة فان فيه شفاء الربع فان حقنا الافراط فعلنا مثل ما فعلنا وانت
تعلم جميع ذلك **فصل في تدبير القى الذي يعرض لهم** البحراني ايضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي
بعض الاوقات يقطع قيهم وغثيانهم ما بقى ومعونة ما يستفرج به الخلط الموذى مثل السكنجبين الساذج و
الماء الحار وربما احتيج ان يقوى ويجعل بدل السكنجبين الساذج السكنجبين نرودى فان كان
الخلط مشربا وغليظا فيصلح ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن مشربا فربما نفع الباذرج والصبر
وان كان مشربا غير غليظ قباه السكنجبين بالماء الحار ثم تعدله بعد ذلك بماء الرمانين يشرب
فان قاء شرب مرة اخرى حتى يعتدل ولهذا كذلك شراب النعناع بحب الرمان وربما سكنه تبريد
المعدة ولا يجب ان يفرح الاشياء العفصة والمسكنة للقى بعفوصتها وحموضتها القابضة من
المشرب فانه ردى يزيده تشربا واما غير المشرب فربما نفعه وان كان غليظا الى اسفل وربما

قوى المعدة على قذفه من فوق فاما اذا دام القذف ولم يكن من قبل الشرب فاستعمل التوابل و
خصوصا انبذة نافع مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوهما الشراب الممزوج ويقذف
السودا المفرط بغمس اسفنج في خل ويوضع على المعدة فان احتيج الى قوى استعملت الادوية المذكورة
في باب حبس القي فصل في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم قد فردنا في باب الاسهال كلاما في هذا يعرض
فلنرجع اليه وما ينفع من طريق الاغذية الماش المقلو والعدس المقلو والكسفرة كان بعد اسلق وصب
الماء عنه وخصوصا اذا حموض بحب الرمان في تدبير عطشهم المفرط يجب ان يدهن الراس بدهن
بارد مبرد اجدا يصب عليه ويوضع على الراس ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة وامساك لعاب حب
السفرجل مخلوطا بدهن الورد المائع او يقطع الاجاص ولبوب القثا والقرع وبزر الحماحم الاسود
واصل السوس والحب المكتوب في الفرابادين العطش قد يكون من فيقطعه النوم وقد يكون
من الحر فيقطعه السهر فصل في السبات الذي يعرض لهم يجب ان توخذ حس ساير الحديث ونحوه من
الاصوات وربط اعضا السافلة بطاما ولا يقدر ان لم يكن مانع ويحل شيافة لطيفة ان كانت الطبيعة
متعلقة وفي اوقات الراحة او قرة اللزوم لحم ما بين الكتفين والفقار فصل في تدبير نقل رؤسهم
يجب ان يجنب حلب اللبن على رؤسهم اذ صب دهن عليه او نطول او سقوط بل اقتصر على البخار
وبالنطولات البابونجية وفيها بنفسج ونخالة ونحو ذلك فصل في عرق اصحاب الحميات وغيرهم اما دهن
الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والصاق شيء من المخدرات المشهورة
بالصبغ والاكتاب والانجرة المرطبة واشمام النيلوفر والتفاح والشاهسفرم المرشوش من بعيد
والنطولات المرطبة فامر نعلمه وكذلك ان لم يكن مانع يسقى شراب الخشخاش ويعوقه ثم يكثر من
يديه السرح ورفع الاصوات الحديث ويعصب الطرافة عصابا قليلا ما ناشط محل بسرعة ويكلف النوم
وتغميض العين فاذا كرى يسير الطيف السرح وكشف الاصوات فانه ينام واذا وجد حفا وسكونا من
النوبة او من الشدة ادام غسل الوجه بماء طلح فيه الخشخاش غسولا للوجه واكبابا على بخاره فصل في
وجع الجوانب الذي يعرض لهم يكون من الصبات مرارا الى المعدة فان عرض في ابتداء دور سقى قليل شراب
تفاح مع سكنجبين فصل في خشونة الفم لزوجته اما ما يكون عن اللزوجة فيحك بحزران او
بقضبة خلاف بدهن اللعد والطرفذ حتى تنقى او باسفنج وقليل ملح ودهن ورد فان فيه
تخفيفا كثيرا على القليل وبعد ذلك وعند خشونته لا عن لزوجة بل عن يبوسته فيجب ان يمسك
في فمه السبستان او نوى الاجاص او ملح يجلب من الهند هو في لون الملح وحلاوة العسل

يوخذ منه

يوخذ منه على زعم خشخاش قد دبا قلاه وحب السفرجل مما يرطب اللسان ويمنع لقلحه ويجب ان لا
يقع كثيرا او لا يبقى ما بما فان هذين يجففان اللسان فصل في العطاس الملح الذي يعرض لهم قد يعظم ضرر
العطاس الملح لهم فانهم يوذيهم ويملا رؤسهم ويضعف قواهم وربما اضعفهم وان يدلك منهم
الجبهة والعين والانف ويفتح افواههم ويدلك احناكهم بشدة ويمد رؤسهم ويقلبون ويغمز
الطرافهم ويصب في اذانهم بادهان فاترة الى حرارة يسيرة ويرطب عظامهم وفكوكهم ويوضع تحت
انفالهم مرائق مسخنة ولا يوقطون عن نومهم دفعة ويوقون الغبار والدخان وكل ما في رائحته
حدة ويخمون السوبق وطين الحاج والاسفنج البحري فصل في الصداع الذي يعرض لهم يربط الطرافهم
خصوصا الفخذ ويعصب ويدلك اقدامهم ويحلون شيافة يجذب المادة الى اسفل ويقوى رؤسهم
بالمبردات المعلومية وان لم يكن مانع من نزلة او سعال نظلت رؤسهم بطبيخ الورد والبنفسج و
الشعير وورق الخلاف ونحو ذلك وكذلك دهن الورد ودهن الخلاف واذا لم يغن ذلك فاخلط
بالنطولات المبردة ملينات مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا يجلب اللبن الا عند زوال الحمى
فان كانت القوة قوية حلبت لهم الماعز وان كانت ضعيفة حلبت لبن النساء واخذ اللبن عند
الامتلاء الرطب الندى النساء وكذلك اخذ جميع المرطبات وانما يستعمل المرطبات حين ما
يكون البخار دخانيا والراس يابسا قليل النوم واذا كثر الامتلا في الراس من البخار الرطب فاجذب
الى اسفل بالشياف والحقن ويشتد الاعضاء السافلة حتى الحصيتين فصل في تدبير سعالهم ان
السعال كثيرا ما يعرض لهم من حر ويبس فيجب ان يسكن في افواههم حب السعال واللوقات كالعوق المتخذ
المتخذ باللبوب الباردة والنشا ونحوه يستعملوا القيروطيات المبردة المرطبة المتخذ من دهن الورد والخلاف
ومن لعاب بزر قطونا وعصارة الحقا ونحو ذلك فصل في بطلان شهوتهم ربما كان سببه خلطا في فم المعدة
يعرف بما قد قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقي او اطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع في
الحلق وتهيج المعدة وخصوصا قد ذقت شيا مرا او حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج
المزاج الذي اوجبه بما علم ويجب ان يقرب اليهم الروائح المشهية للشهوة مثل رائحة السوبق المبلول
بالماء البارد او بالماء الخل ويعطون الجوارش المنسوب الى المحمومين قليل شراب وسلافات الفواكه
العصفر الطيبة الرائحة وان يلعقوا شيا من خل الفريض وقريض السمك والجدي او نحو ذلك و
يجعل على المعدة بعد الايام الاول اضمدة متخذة من الفواكه وفيها افسنتين وصبر على ما علمت ويمزجها
بالادهان الطبيعية نافع فصل في بول يموسهم يجب ان يعالجوا بالمخموسات وبالطين البحاري والارمني

سبلو لا يحل ويتمو المصوصات والجرا النفي الحاد واللحوم المشوية ويشتد اطرافهم وتمد اذانهم وسعوتهم
ويقوى او منعهم بالنطولات المبردة والمرطبة فان اكثر بوليوسهم لبطلان حس فم المعدة بسبب مشاركة
الشعب التي فانيه بالحس ويكون البدن يقتضي ويطلب لكن الحس لا مقاضوبه في سواد لسانهم
فيجب ان لا يترك على سانهم السواد بل يحك بما ندري والاصعد الى الراس بخارات حسه فاوقعت
في السرسام واما شهوتهم الكلبية يعالجون بالدسومات البارداتت والحلاوات في الغشي الذي يعرض لهم
قد يعرض لهم الغشي ابتدا الحميات لانصباب المرار الى افواه معدتهم فيجب ان يعطوا قبل النوبة
او عند النوبة قطعة جبن مسند بماء الرمان وماء الحصرم واعلم ان انه اذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي
اولى بالعلاج وان احوج الى طبل مياه ممزوج الى الطعام فقليل خير ممزوج بثلثه دراهم شراب
عتيق وشراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله والفصد كثيرا ما يزيد في الغشي والحقنة اللينة اوفق
والقذف نافع لهم وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار كما نعو في الحزم ان يطعموا سويق
شعير مبرد فيه حب الرمان فانه نافع لهم في ضيق نفسهم ضيق النفس يعرض لهم اما تشنج و
يعرض بفصل النفس او لمادة خانقة تنزل الى الخلوفهم واما الضعف يستولي على العصب الحاي الى
اعضاء النفس والاول يعالج بالمواهم المرطبة والثاني بما يمنع الخوانيق والثالث بتعديل المزاج
في الدماغ وتمرخ العنق بما يبرد ويرطب وبما يوضع على المعدة ايضا من مثل جرادة القرع والحمقا
والصندل بدهن الورد ونحوه في شدة كربهم اذا كرب الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط
لاذع فيه فيبرد معدتهم بما علمت من الاغذية ويجب ان يرحوا في موضع يقرب حركات المامفروش
بالاطراف والاغصان الباردة والرياحين الباردة من النيلوفر والورد والنطوجات الباردة
المتخذة من الفواكه العطرة الباردة والصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحقن الباردة المتخذة
ماء القرع والخيار وعصارة الحمقا وحي العالم بدهن الورد فصل في الازدراد يعرض لهم ان
كان غير الازدراد يعرض لهم وكانت الحمى مطبقة فليفصد ويخرج الدم قليلا وليقد للعادة بالخل
والحس ان كانت الشهوة فيها بعض انفو والا فليقصر على ماء الشعير وليخد رمعا قلة وان كان
به اعتقال فالحمول والحقن خير من المسهل من فوق بكثير في برد الاطراف يعرض لهم كثيرا ما تعود حرارتهم
ويبرد اطرافهم ويحر الحرارة الفاترة الى الراس فليوضع الاطراف في ماء الحار ولا يشرب من
الماء البارد فهذا القدر كاف في معالجاتهم فصل كلام كلي في الحمى الصفراوية يكون هنا لا انتقاض
بقطك له الاسنان ولكن لا كما في البلغمية ويؤدي ذلك الى ضعف البصر لكنه يبس عند النفخ لا

الرواة

الرواة ثقل كما كانت في الابتداء قليلة ومن علامات الربع اسبابه المتقدمة ومن حميات طالت
او وجع ومن علامة الربع حال المزاج ودلايل سوداوية السن والفصل والغذا والسحنة
والعادة وما اشبه ذلك ودوره اربع وعشرون ساعة وكثيرا ما يكون الحمى غبا في
الصيف وتصير ربعا في الشتاء وكثيرا ما يؤذي الحميات فاذا استقرت على التبريد استقرت
على الربع وما كان عن بلغم محترقة كانت ادواره اطول ويحدث اكثر ذلك عقيب المواظبة ويكون
انفرق ارطا والبول اغلظ وصلابة العرق اقل ويكون في اكثر الامر عقيب حميات بلغمية وما كان عن دم
محترقة فيفقد علامات الدم وحميات وحرة البول فيدل عليه السخنة والسن والفصل وربما كان
بعد حميات دموية وما كان عن صفراء محترقة فيكون النبض اشد سرعة وتواتر ويبتدي باقشعرار و
برد في اللحم وعطش وعرق ويكون ثم غضب وعطش والتهاب ويدل عليه السخنة والسن و
الفصل وقد يدل عليه كون عقيب حميات صفراوية والنبض في الربع يكون الى الصلابة ليوسة الخلط فانه
يجذب الى داخل كانه نبض تشنج والى الاستواء ما لم يتحرك وان تحرك اختلف النبض جدا لغلظ الفضل
ويكون تفاوته ظاهرة عند القرة وسود لالة تامة على الربع وكثيرا ما فيه انبساط غير مسو وانقباض
شديد السرعة على خلاف ما في الغب ونبض الربع احسن من نبض البلغمية في الصفراء والتواتر ولكنه
مثله في الابطا وعند ابتداء النوبة يزداد الطادة وتفاوه واختلافه اكثر من اختلاف سيار الحميات
ثم ياخذ في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع يتشابه اوقاته في عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا
عند المنتهى الجيد لكن احواله والوانه يختلف وذلك لان السودا تتولد من اخلاط ومن علامة
نضج الربع لين النافض واما البول فانه يكون في الابتداء ابيض الى الخضرة وفحا لا هضم له وبعد
الابتداء يختلف حاله ويتلون بسبب ان اكثر السودا يتولد من احلاما شي ويكون عند
الانحطاط اسود والعرق في الربع كثيرا ما يقياس الى البلغمية وليس يكثر بالقياس الى غيرها
والعطش ثقل في هذا الحمى الا ان يكون عن سودا صفراوية العلاج تنظر في هذا العلة بل
هي عن سودا ودموية او سودا بلغمية او سوداوية ثم يدبر كل واحد بما هو اولى بها مما نذكره
لكن لجماعة احكام لتنزل فيها وذلك انها كلها تنقص في الابتداء فوجب ان يتاهل اهل الدم
غلبة خصوصا اذا كان الربع عن سودا دموية فحينئذ يصد ويوخذ من الدم بقدر الحاجة
وربما اوجب كثرة ورداته ان يخرج شي كثير منه واذا لم يحتج الى الفصد فصد من حيث الصيف
ومن حيث اخراج ضد السودا ومن تحريك الاخلاط الى خارج وان يستفرغ في الاول من

الخلط المحدث للحمى فان ذلك عند النضج على حسب ما يشير اليه ولكن بعد النوبة بيوم ولا يجب
ان يبدر في الاول بقوة ويجب ان يرخي المرخيات وان لم ليصوب المشروبات استعمل بدلها حقن موافقة
لكنها يجب ان يكون لينة وانما ترخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى وان كان الطبيب قد يتهور
فيطلق السودا في الابتداء مرارا اطلاقا قويا يمنع العلة اصلا لكنه صواب عن خطا ويجب ان يمنع
يوم النوبة عن الاكل ويكلف الصوم ويمنع من الماء البارد ذلك اليوم ولا بد في سائر الايام
من لحم طيهوج او فروج اولا الى ثلثة ايام او اربعة ايام ثم الفروخ فحينئذ بالفروخ خير ويكون الدوا
غير يوم النوبة جلنجبينا مروسا في الماء الحار في النوم مرتين او ثلثة دراهم جلنجبين في عشرة دراهم سكنجبين
وانت تعلم ان السودا اذا كانت صفراوية يجب ان يستعمل فيما يطلقها شيا من جنس الهليلج وان
كانت بلغمية وجب ان يستعمل فيما يطلقها في الاوايل شيا فيه قوة من الافتيمون والبسفايج ونحوه
وتعلم ان ماء الجبن نعم يستعمل من القوة المذكورة وربما انجح استعماله وحده خصوصا اذا كانت
الحرارة متوسطة وان الجلنجبين ومادة المصفى عن طبخه اقوى منزلة هذه المنزلة خصوصا اذا كان في المعدة
او كان الغالب خلطا باردا والقي ايضا قبل الطعام وبعد الطعام اخرى ايضا خصوصا يوم النوبة
بعد النوبة خصوصا اذا كان السودا بلغمية من الامور النافعة فيها وليس في الابتداء او في اوايل النضج الى قبول
تمام النضج باستفراغ الفضل بما يسخن بقوة ولا بما يخفف بقوة من الدواء ومن ترك الاغذية ولا بما يضعف
بالاسهال ولا بما يضعف في الابتداء من تلطيف التدبير كذلك واعلم ان اذا ابتدا الربع في صيف او شتاء فيجب
ان يسقى الاماء الشعير بالسخين ليفتح الطريق بالدور وتنقضي تبريد وذلك بعد الدور المتقدم بثلث ساعات
او اربع واذا عرض الربع شيا فالمدرات ولا وجه يسقى الامراض واعلم ان الاشيا البارة الرطبة السهلة الانحلال
الجيدة الكيموس قد يوافق هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث مضادة كيفية السودا التي هي اليبوسة فيجب ان يستعمل بالاتفاق
ضررا في النضج او في القدر التي يخاف منه ضررا بالنضج او يخلط بها شيا يعدل برودتها ولا ينقص رطوبتها و
هذه الاشيا هي الحامضة بالاعتدال وتجرد عن كل بارد يابس والاشيا البارة الرطبة الموافقة من
هذه العلة مثل الهندبا والخس والبطيخ والمنوخ احيانا وانما يحسب امثال هذه اما لشدة البرد وذلك موجود
في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو اما لشدة الادرار المؤدي الى تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ واما
باغلاظ للعفونة وذلك موجود في المنوخ ويجب ان يرا امثال هذه واما الاغذية الحامضة باعتدال الزايدة في
الرطبة فهي نافعة جدا خصوصا اذا اريد تعديل الرياحين بالابزار ان يستعان بها على الانضاج بالبارد الرطبة
مثل خلط التين بالهندبا ولا باس في الاوايل بتناول ما فيه ملوحة وحرافة ويقطع

وحرافة

وحرافة ويقطع اذا لم تخف سورة الحرارة واما في اخر المرض فلا بد من ذلك واقراص الافتيمون نافعة الى اخر
العلة ومما ينفع به الجلوس في الماء الحار العذب قبل الغذاء كل يوم والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة
ولزوم الرفاهة والدعة وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية وجميع هذه الحميات يحتاج الى مراقبات ثم يختلف في
قدر ما يحتاج اليه من تبريد والتسخين وما حاجتها الى التجفيف لما فيها من قوة بقطع وجلا واطلاق لا يجب التجفيف
ويجب ان يراعى امر المعدة باضمدة جيدة مقوية ما بين قوة الحرارة ولطفها على ما يوجبه الحال ويراعى
الكبد والطحال وتدبير لئلا يصلب ويورم وربما احتيج في التنقية الى ماء الفجل وبزره مخلط بالسكنجبين وربما
استعين بتقديم اكل السلق والملح من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك بشرب ماء كثير
ثم يعقب بسكنجبين ويقذف وما ينفعه ان يتناوله بعد النوبة ثم سقا عليه فيما من مضرة البرد وافطر
بعد الحمى يوما وعسلا ويشرب السكنجبين العسلي ويتناول طعاما ثم يتناول ماحارا ويتقياه فاذا انقضت
النوبة تغنا بشي يسير واستحم غذاء وان يتناول قبل النوبة بخمس ساعات طعاما ليتقياه فانه ربما نفع ذلك و
ان لم يتقيا والقي قبل النوبة لاي خلط كان يجفف النوبة ويقلعها ومن التدبير الجيد ان يصوم يوم النوبة
ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى ينقضي النوبة ويدخل الحمام في اليوم الثاني امان ان كان نضج فيه الامر
وان لم يكن نضج فلا يعمل فيه غير صب الماء الحار مقدار ما يعدله البدن ويترطب دون مبلغ ما موزه فيه
خلط وفي اليوم الثالث يستعمل القي لما يكون افضل من الطعام وما يكون حلله الحمام على انه ينبغي له ان
يستعمل القي في يوم النوبة ايضا فان كانت السودا دموية انتفع بالفصد من عرق الباسليق ثم بالسليق ثم
باستفراغ لطيف بما يقع فيه من منقيات الدم من قوى الشكاعى والبادا ورد والبسفايج والتاهليج والهليلج
الكابلي وهذا الجنس سريع القبول للعلاج وان كانت السودا صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب
الناعمين من الادوية والاغذية واستعمال الماء البارد المعتدل حلوا صافيه واغنا الا ويكون تليين طبيعته
في الابتدا بمثل ما يكون من البنفسج وما يكون من الجبن مع قوة من بسفايج او سكنجبين افتيمون وشراب
الورد وماء اللبلاب والخيار شنبر واما اطلاقه الدم فربما سر بعد عشرين لان النضج يظهر فيه اي اذا كانت المادة
سودا صفراوية ثم يتدرج الى ما يلطف وينقي وان احتيج الى اصلاح معدته فبمرورخا من الاشربة والاطلية
لا تجاوزها قوى الايارج وورق الافسنتين واكليل الملك ونحوه والصوم الكثير حتى في يوم الدور احيانا
ما لا يوافقه وان كان يوم الدور يقتصر عليهم من الغذاء القليل ما فيه من المقيات النافعة فيه لمثل الهليلج
والافتيمون والسنا في السكنجبين المطبوخ فيه بنبيذ وربما سقوا الهليتيت على الريق خصوصا يوم النوبة ويقيا
وان غشت نفسه وان كانت السودا بلغمية فيعطى الجلنجبين العسلي مياه الكرفس والزنجبيل ونحوه وان احتيج الى

بن خلطه في الابتداء قوة مطلقة للبلغم من قوى التبريد وماء البسفايج ودرج يسيرا الى قوة من الغاريقون
وقوى السكنجبين البزوري العسلي ونحوه الى ان تاخذ في النضج ويكون تكميده المعدة وتضميدها بما هو اقوى
حتى بالتمر والتين ونحوه كذلك تمريخه بادهان حارة الى دهن القسط وربما احتيج الى سقي الخربق الابيض
في الخل او قوة الخربق في الخل او الخربق بحاله اذا لم يجف حال ضعف القوة وان كانت السوداء اقوى صرفه
من قبل عكر الدم فيصلح اسهاله في الاول بماء البلاب والفانيذ ويصلح استعمال الجلنجبين العسلي السكري
وفي آخره يستفرغ بمثل طبيخ الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزبيب فاذا نضجت العلة فالمفصد
حينئذ ايضا موقع جيد يفصد من الباسليق ويستعمل القي على الطعام بقوة او لطف على حسب القوة
والحاجة ويجتنبان يدمنه فهو اصل ويستفرغ بالادوية والحقن القوية والادوية التي يستعمل في
مثل هذا الوقت الافتيمون والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس والحجر الارمني واللازورد
مغسولين وغير مغسولين وعصارة ورق فيطافلون مع شراب العسل وربما احتيج الى الخربق
الاسود وربما اقتضى في الصفراوي السنا والشاهترج مع الافتيمون في ماء السكنجبين ثم اورد حد
بعد الاستفراغ فاسق للبلغمي والصفراوي منه الترياق والمثرودطوس ودواء الحلتيت والكبريت
والفلفل وحده يشرب في الماء مثل الحرولي يستعمل غير دايم بل في كل ثلثة وفي الاوايل وقبل ذلك
في مدة العدو وكذلك الفلافلة ونحوه من الجوارشات ولا يعجل النضج من هذه قبل النضج فانك ان سقيت
الترياق ونحوه في الاول ركبت ربعا بربع وربما حدث امراضا اخرى وخصوصا في الشتاء واخر ان
يجب العضد اقدم عليه لجالينوس ارايت خلطا كثيرا من الربع بان سقم بعد النضج مهلا لم سقيم
عصارة الافسنتين ثم سقيم الترياق واقول ان الحلتيت والفلفل مفردين نافعان جدا اذا ظهر النضج
وبلغ المنتهى واطعمة الصحاء والتين وكامخ الكبر الجذل والمري وجميع ما فيه قوة ملطفة بقوة وربما
احتجت ان تسقيه بعد الاربعين كل غداة مثل نبقه من مثل دواء الحلتيت وكل عشية كذلك اذا
لم تكن الحمى حادة والمادة اصلها صفراء من الاخراص النافعة في هذا الوقت وعند الانحطاط قرص
على هذه الصفة نسخة يوخذ عصارة الغافث ومن الزعفران مكد وزن ثلثة دراهم ومن سقولقندريون
واللك والزراوند والطباشير من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر الحماض وبزر البقلة والورد والسنبل
وبزر الكشوث والانيسون وبزر الكرفس واصل الكبر حب البان وبزر الرازيانج مكد اربعة بعجن بماء الكرفس
ويقرص ويسقى بماء الرازيانج والهندبا والكشوث وهذا الدواء نافع من وجع كثيرة اذا نضجت المادة
نسخة يوخذ من سبعة وعشرين درهما سنبل ثلثة عشر درهما فطراسليون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم

عاقرقرحا

عاقرقرحا فقاح الاذخر خمسة خمسة يعجن بشراب عتيق وبعسل الزنجبيل والشربة مثل جوزة وقد
يسقون في اخرها الناقهين وعند قلة التادي لها وكثرة الحرارة مع تلطيف المادة دواء بهذا الصفة
ونسخة يوخذ من بزر البنج واليبروح قيراط ومن الحلتيت قريب من ثلث باقلا ومن هذا الثقيل
ايضا ان يوخذ من الغوديج البستاني اربعة مثاقيل ومن بزر الاخرة عشرة مثاقيل ومن الافيون
مثقال يقرص اقراصا صغارا جدا والشربة درهم مما هو جيد استعماله بعد ظهور اثر النضج الى آخره ان يوخذ
من الزبيب الغطا والهندوي ومن الثوم البري ومن الاس الطري مكد جزء يطبخ في الماء طبخا بعد ان ينقع
فيه ثم يغلى بالاستقصا يصفى ويسقى منه اوقية والفانيذ بزر الكرفس انيسون وقردمانا مكد خمسة دراهم معتر
بري غافث مكد سبعة دراهم نانخواه سكاعي ثلثة زبيب عشرة يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع رطل وما
هو جيد لهم ان يوخذ من النانخواه ومن السنبل ومن الغوديج مكد عشرة دراهم ومن الكرويا يعجن والانيسون
مكد سبعة دراهم ومن الحلتيت وزن خمسة دراهم ويلت بالكفاية من العسل والشربة منه وزن درهم
بماء الكرفس والرازيانج وايضا قرص بهذا الصفة يوخذ عصارة الغافث عشرة اجزاء اسقولوقندريون
طباشير رازيانج سنبل زعفران مكد ستة يقرص بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين ايضا للبلغمي ونسخة يوخذ
رخمسة وثلثين زعفران وفطراسليون مكد خمسة سنبل وزعفران مكد خمسة اربعة نصف جندبيدستر
ثلثة ونصف واحد اثنان وثلث سيناليوس اورطون المعجون مكد درهم وثلثي درهم واذا اشتد
النافض كان الثقيل بماء قامة وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجب قواه ما سلف ذكره يجب الوقت
والتمر بطول طبيخ فيه الشيح والبابونج ونحوه ومحفوف بالنبة يرجع النخوة فاذا كان ايام النضج
يوخذ من الهليلج الكابلي ستة افتيمون افسنتين مكد خمسة دراهم هليلج اصفر عصارة غافث املج مكد
اربعة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج مكد درهمين يتخذ من طبيخ فيهمل برفق اخرى او يوخذ
من القشمش وزن عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي والافتيمون مكد وزن ثمانية ومن الشاهترج
ومن السكاعي والقنطوريون الغليظ وزن ستة ومن الغافث واصل الاذخر مكد وزن خمسة
يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطل منه خفيف حسب اذا استعمل في كل خمسة ايام مرة كان نافعا فيها
وهو مجرب ونسخة يوخذ افتيمون زبد عشرة كرويا انيسون سبعة سبعة نانخواه ثمانية بزر الكرفس
والرازيانج ثلثة ثلثة بسفايج ستة غاريقون ابيض ثمانية ملح هندي خمسة ايارج فيقرا احد عشر
درهما يعجب بماء البقلة والشربة منه درهم ونصف واذا كانت المادة بلغمية نفع هذا الحب
نسخة يوخذ افتيمون نانخواه وغاريقون مكد ثلثة دراهم بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج مكد ثلثة

ملح نفطي خمسة ايام وتربد مكدعشرة الزنبة وزن درهمين ونصف واذا كانت مع وجع الطحال انتفع
بهذا الدواء ويهل بوفق وفصحة يوخذ اسقولوقنديون خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج كابلي افتيمون
مكيستة سكاعي باوردكا فيطوس عصارة القافث مكدسبعة ثمرة الطرفا اصل الكبر خمسة بزر الكرفس
انيسون بزر الرازيانج مكدثلثة يتخذ منها حب ومعجون في تغذية اصحاب الربع الاسود ان يبال تدبيرهم
في اول اسالاثلثة اسابيع تلطيف باولهم ويخفف عليهم ويعصر ملاة مرضهم وبعد ذلك فلابد من بعض
القوة بمثل السمك الرضراضي والبيض النيمبرشت والفراريج والطياهيج فاذا صار الى الملاة مثل المدة التي
تنع فيها الزهومات ولم تنقص العلة فلابد من مراعاة القوة واطعام ما هو اقوى من لحم الدرج والحملان
والجداء والطير الرخص اللحم مثل التدارج والدراريج والسمك الجيد الذي ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما يغذى به
صاحب الربع ان يكون جامعا لخلال احدها ان لا يكون نفاخا بل محللا للنفخ الذي يحدثه السودا او الثاني
ان لا يكون غليظا بل ملطفا للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم
المتولد منه محمودا واكثر ما يكون له حرارة ورطوبة وقد علمت انه كيف يغذى قبل النوبة وبعدها غاية
ولم ذلك وعلمت ايضا انه ربما احتيج الى الغذاء في النوبة ويقرب منها للعلة المذكورة لكن الصواب ان تلقى
الحمى خالي البطن حتى لا يشتغل الطبيعة بمادة غير مادة المرض الى ان تدفعها والشراب الصافي الرقيق الابيض
نافع له علاج الربع اللازمة حال هذه الحمى على ما اجربناه من قبل والقانون فيها مما لم يكن للقانون في
الربع المفترة وانما يخالف في اشياء يسيرة من ذلك ان الميل الى الاعتدال في المسخنات والى التبريد في هذه
اولى للزوم الحمى فيجب ان يشتغل في علاجها مثل السكنجبين والجلنجبين والسكنجبين البزوري وماء
الاصول والافتراحات بالعسل ومن ذلك ان الفصد في هذه اوجب لان المادة محصورة في العروق
ومن ذلك ان الرخصة في العروق ومن ذلك ان الرخصة في اللحوم في هذه العلة اقل في الحمى الخمس والسبع
والسبع ونحو ذلك ويسمى باليونانية فيما طوس وقوم يسمون امثال هذه ادواره فاعلم ان هذه يتولد من
مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل اكثر ما يكون من سودا بلغمية واما السبع والسبع وما وراء
ذلك فان بقراط تذكره جالينوس يقول ما رايت في عمري منه شيئا بل لا رايت خمسا جليا قويا انما هي
حمى كالحصبة قال ولا يبعد ان يكون السبب في مثل السبع والتسع تدبيرا اذا استعمل وجرى عليه اوجبت
حمى فاذا عودا وجب في مثل ذلك الوقت تلك الحمى ولو ترك واصلح لكان لا يوجب فيكون السبب في ادواره
وعودة التدبير ادواره لا ادوار مواد سيضب وعودا تها قال فيجب ان يراعى في امتحان هذه العلة هذا المعنى
حتى لا يقع غلط على ان جالينوس كالمنكر بوجود هذه الحميات وكالموجب ان يكون لامثالها اصل اخر

اخر نا

المعتدلة في التدابير

لكن بقراط

لكن بقراط قد حقق القول في وجود السبع والتسع وليس في ذلك بين التعذر ولا واضح الاستحالة حتى يحتاج
ان يرجع فيه الى التاويل والاقاويل التي قالها بقراط في باب هذه الحميات ان السبع طويلة وليست قتالة
والتسع اطول منها وليست قتالة وقال ان الخماسية اردى الحميات لانها تكون قبل السل او بعده وقول
جالينوس فيها كما تعلمون واما الظن لهذا القول وجها ما وهو ان يكون السل يعني به الدق ويكون
قوله الخماسية موضوع قصة مهملة لا يقتضي العموم فيكون كانه يقول ان من الخماسية صنفا من
ابرد الحميات لانها تكون قبل الدق وبعده ويكون معنى قوله ذلك ان الحميات اذا طالت واذا اختلف
تادت كثيرا الى اشتغال الاعضاء الرئيسة والى الدق ومن شان امثال هذه الحميات ان تعفن في اخرها
على غلظ واحد واكثر ذلك على الربع وقد شاهد كما انما تودي الى الربع اذا كان الذوبان قد كثر والاستفراغات
المحتقنة وغير المحتقنة قد تواترت لم يبق الاختلاط رمادية الاقل والاغلظ وذلك يوجب ان تكون
النوبة ابطاء ويكون ما كان يكون ربعا خمسا وفي مثل هذه الحال ما يجري ان يكون البدن مستعدا
لان يشتعل ويصير وقا وايضا ان الدق اذا سبق لم يبعد ان يحدث الاختلاط رمادية ما قبله لفاتها
في اواخر الدق ويعرض لتلك الرمادية عفونة فيحدث حمى وقد تملكت الحمى الدقية البدن فيكون ردية
من حيث انها علامته احتراق خلط ما بقي منه لا يسير فكانه حرارة كبيرة ومن حيث انها سبب ازدياد
الحمى وتضاعفها ولا يجب ان منكرا مراضا لم يبق ان تشاهد في زمان ما او بلاد ما فان هذا الخبر
لا يحصى كثرة والا ايضا يجب ان يقال انه ان كان خمس فلا بد من مادة خامسية فان السوداء
انما وادر ربعا لا يتفق انها سوداء بل لاجل انها قليلة غليظة تعرض لها العفونة وليس يقابل ان يقول
يجوز في البلغم ان يصير لها لونا اخرى اذا غلظ وقلت في الجوهر امر واسع فلا يتمكن من الزام نقيضه
ثم ليس الحال في تجويز ما لم يرقط ولم يسمع ولم يشهد به مجرب ادعاء التجويز مثل ما شهد به مثل بقراط وقد
شاهد السبع واما الخمس فقد شاهد ما هو مرارا ولم يضطر كذلك الى ان يقول ان ههنا خلطا اخر علاج
اصناف هذه الحميات يقرب علاج هذه العلة من علاج الربع البلغمية ويحتاج في علاجها الى فصل صوم وتلطيف
للتدبير ونوم هاضم لتحلل المادة الغليظة ونضج ويحتاج ايضا تدبير ليلا يجوز معه القوة وهما كالمتعاندين
ولما لم يكن هذه الحميات بحيث لو هن القوة لم يبال بان تلطيف التدبير ويستعمل على المريض الصوم مدة و
ان يتلافى ذلك كلما سببا بان تغذوا انما يجود غذاؤه ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا
زيادة فيها من انفع المعالجات لذلك الفي بالجزر بزر الفجل والفجل وجوز الفي وبزر الرقي والاستفراغات
بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياق ونحوه ينفع حينئذ التفريق بالادوية وبالحمام الحار من غير

استعمال المرطبات **فصل في حمى الدق** قد علمت ان في الاعضاء رطوبات مخالطة الاصناف معدة للتغذية
ولترطيب الفاضل فرق ذلك ما هو محدود في العروق ومن ذلك ما هو منثور في الاعضاء كالفلز وهذان
قسمان واولهما مادة حمى العفونة او حمى الغليان كما علمت اذا كان الغذاء ليس كله ينفق كما يحصل بل
ما يرطب قد يبقى منه ما هو في سبيل الاهاق وما هو في سبيل الاحتباس ومنها الرطوبات قريبة العهد بالجمود وهي
رطوبات التي صارت بالفعل غذاء اي تجذب الى المواضع الذي هي الابدال لما يتحلل منها وصارت زيادة فهي متشابهة
هذا الان عهدها بالسيلان قريب فهي غير جامدة ومنها رطوبات بها متصل اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء
من الاول الخلقة وبطلانها تصير الى التفرق والدرد ومثال الرطوبة الاولى ومن السراج المصبوب في الرجه
ومثال الثاني الدهن المترشح في جرم الدماغ ومثال الثالث الرطوبة التي لها بتصل اجزاء قطن اخذ مثلا الدماغ
فاذا اشتعلت الاعضاء الاصلية وخصوصا الكبد كان ذلك هذا المرض الذي هو الدق على ما علمت
وحرارة الكبد قد يؤدي الى الدق لكن لا يكون نفسها دق بل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الرئة
والمعدة لكنه مادام يعني الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضاء وخصوصا من القلب كالمعنى المصباح
الاوهان المصبوبة في الرجه فهو الدرجة اولى المخصوصة باسم الجنس وهو الدق وباليونانية اقطوس او ليس
لها في نوعها اسم فاذا سقطت الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذت في تحليل الرطوبات التي هي من القسم الثاني
وفي اقبالها كما اذا افنت الشعلة الدهن المصرع في الرجه واخذت في المترشح في جرم الدماغ كانت الدرجة
الثانية ويسمى ذبولا وماوسموس ولها عرض واشتداد اسها ووسطهم لا يبلغ من بلغ انتهاء الذبول وقل
بالقبل العلاج الا اثناء الدق وخصوصا اذا بلغ الى ان يدق اللحم فاذا اقبلت هذه واخذت في الرطوبة
التي من القسم الثالث كما تاخذ الشعلة في حرق جرم الدماغ ورطوباته الاصلية كان الدرجة الثالثة ويسمى
المقتف والمحتف باليونانية رحيس وهذه العلة من الحميات التي لا نوائب لها ولا اوقات نوائب وقد قال
قوم اما ان يكون الحمى الدقية بالرطوبات القريبة العهد بالجمود واما بالاعضاء الاصلية كالكبد والطحال
وهذا القول ان فهم منه انه يتعلق على سبيل انه يقضي ما فيه من الرطوبة المتصلة به كان هو والمعنى الاول
سواء وان عني ان اول ما يقبله الدق هي الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن القول قولا صحيحا والدق قد
ينقطع بعد حمى يوم وقد يقع بعد حميات العفونة والاورام ويبعد ان يعرض الدق ابتداء فيكون الاعضاء
الاصلية قد اشتعلت ولم يشتغل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن تلك اولا ثم على مر الايام
تسخن الاعضاء الاصلية الهم الا ان يعرض سبب قوي جدا وبسبب الواحد قد يكون سببا لحمى يوم
بسبب شدة تعلقه مثل النار فانها تلقي الحطب على وجهين احدهما وجه تسخين او تجفيف والثاني

على سبيل

على سبيل اشتعال وحمى العفونة والورم ينتقل كثيرا الى الدق بشدة الحمى وشدة تلطيف الغذاء فيه ومنع
الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصا في امراض اعضاء مجاورة للقلب مثل
الجحاب وكثيرا ما توقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوة وتواتر الغشي لاسقي الخمر وماء اللحم ودواء المسك
ونحوه وقد يتركب الدق في اول الامر غير المعرفة سهل العلاج وفي آخره مسهل المعرفة صعب العلاج واخر
الذبول غير قابل للعلاج البته **العلامات** اما النبض فيكون دقيقا فعلها متواترا ضعيفا لما على حال واحدة
واما ملمسهم فيكون ما يحس من حرارة دون حرارة سقولوحس ونحوها المشعلة في مواد في ابتداء ما يلمس
يكون اسخن ما فيه مواضع العروق والشرايين وتكون حرارتهم متشابهة لا تنقص لكنها اذا ورد
عليها الغذاء تمت به واشتدت وقوي النبض واخذ في العظم وكذلك ما يعرض للجهال من الاطباء يمنعهم
الغذاء لما يعرض منه من هذا العارض فهلكوا ثم كما يموت الشعلة عند اصابة الدهن والمقلي عند صب
الماء عليه وهذه من دلايلها القوة والغذاء في ساير الحميات ليس لا محالة يوجب هذا الاتفاق ولا يكون
كالقاء ان اوجب اضطراب حركات الطبيعة وهذا القاء لا يكون كالعادة وساير الحميات بعد تضاعف ولا
على ادوار مطومة بل كما يغدوا في اي وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحرارة لانها
صارت مزاجا للعفو متفقا وقد علمت في الكتاب الاول كيفية الحال في مثل ذلك لكنها تظهر عند تناول
شيء من الاغذية لاشتداد ومن دلايل انتقال حمى اليوم الى حمى الدق شدة اشتداد الحرارة في الثالث
جدا وفي الاكثر تاخذ حمى بعد اثني عشر ساعة في الانحطاط واذا جاوزت الحمى اثني عشر ساعة ولم تظهر علامات
انحطاط بل استمرت الى الثالث واشتدت فذلك دق ومن دلايل تركيب الدق حميات العفونة بقاء
حرارة يابسة بعد اخر الانحطاط وبعد العرق الوافر وزيادة في الذبول والخافة على ما يوجبه
تلك العلة ودهنة في البول والبراز وان كان الظاهر الدق والحمى غيره فيدل عليه التضاعف
الواقع في النوايب فان مثل ذلك غير موجود في الدق البته واعلم انه ربما اشتدت دق تشبه بالمعدة
فيفسد مزاج الكبد بالمجاورة **علامة الذبول** واما علامات الذبول فان الحمى اذا اندفعت الذبول
اشتدت صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سببا لوقوع في الدق او اما
لا يختلف فان ذلك اعني التواتر يزداد جدا وكذلك السرعة ويصير النبض وصفته من جنس المعروف
بذنب الفار فان كان من شراب حار كان بدل ذنب الفار المسلي ولا يكون اعراض الذبول شديدة
جدا فانه لا تمهل الى مثل ذلك ويظهر في البول دهانة وصفايح وماخذ العين في العقود فاذا انتهى الذبول
اشتد غورها وكثر الرمص اليابس وسواخر العظام من كل عضو وفي الوجه وعطا الصدغان ويمتد

جلد الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبار اما واحترقت الشمس ويودي الى نقل رفع لها
ويصير العين نعاسية مقمضة من غير نوم ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر العمل ويرى بطنه قد
تحل ويضيق ما يظهر كانه جلد يابس قد انحلت وتجد معه حلدة الصدر قد انحنت الاظفار ونفوسنت
فقد انتهى واحد في المفتت ذابت الغضاريف علاج الدق الغرض في علاج حمى الدق التبريد والترطيب
وكل واحد منهما يتقرب اسبابه ورفع اسباب ضده وربما كان سبب احدهما سببا لضد الاخر مثل سبب
التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالاقراص الكافور والطباشير ونحوهما
وربما كان سبب الترطيب ايضا سببا للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب
ان يراعى ذلك وان دعت الحاجة الى قوي في التبريد ولم يكن الانسان قوي به او قدم عليه ويعقب
ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورما الما في العضو فواجب علاجه اولا ومن احب ان يركب
تدبيره من فنون مختلفة توافق من اشتدت به الحمى جدا فالواجب ان مداوا لسفه اقراص الكافور وما
يجري مجراها في السكنجبين القابلة الحمض سحرا ومع طلوع الشمس ماء الشعير بالسراطين ان لم يكن مانع
من قبل المعدة وغيرها والتبريد المبرد ما علمته من اشربة مبردة ومن بقول مبردة ومن اقراص
الكافور ومن اضمدة مبردة ومروخا ونحوها وتبريد هوائه ثم حتى في الشتاء فان لم يحتمل خفف عليه
الدثار فان تبريد هوائه افضل شيء ومثل الباسة المضمدات المكفرة وانتماء ما فيه ورد وكافور
وصندل وفواكه باردة وشاهفرم مدوس بماء الورد كافور والتبخير بالعرق والهمام ويجب ان الاطال
امساك الاضمدة المبردة جدا على الاعضاء القريبة من اعضاء التنفس فربما اخرذلك بالنفس والصوت
ضررا عظيما ويجب ان يميل العليل الى الراحة والنوم والدعة والفرح ويجتنب الغضبية وما يحزنه وما يغمه
والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبردة التي يجب عليهم ان يستعملوها العطرة فانها اخطر نفعا و
خصوصا على الصدر وما يليه ويكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مع ما يحدث من التجفيف يمنع
قوة الدواء فيخن ويخرج مع مراعاة شدة تبريده فانه اذا برد شديدا لم يبعد ان يضعف العضو واذا كان
يقرب اعضاء التنفس لم يبعد ان يجذب الحجاب وغيره فيمنعه عن اخراج التنفس بسهولة والتدبير الرطب
منه اغذية لينة فاكهة وابزنا ومروخا وضمادا ونشوقا وسعوطا وراحة ودعة وان لا يحمل عليه
في جوع او عطش في ذكر الادوية المبردة لهم اما الادوية المرطبة منها فجمعها غذائية او تغلب
عليها الغذائية مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين من جهة السراطين ويجب ان ينتف بطراف السراطين
من قوائمها واسابها ويغسل بماء بارد وملح طيب ويدمر ثلثا فاوفها حتى ينقى وينظف زهومها

ثم يطبخ

ثم يطبخ في ماء الشعير ومثل محيض البقر ومثل عصارة البقول المعلومة المذكورة في ابواب الحمى الحادة
ومثل العابزقطونا واما الخل ففيه تجفيف شديد وقوة من تحليل فيجب ان يشرب بما يقاوم الحلبس من
مرح بماء كثير وبعض المرطبات الملينة والالبان الاتن يوشك ان تكون مع ترطيبها مبردة حتى ان قوما
فضلوا تبريدها على محيض البقر لكنها توافق من ليس له حرق ولا مادة ولا خلط منتهى للعفونة ويجب
ان يحذر تحبين اللبن وما يمنعه السكر واذا احتبت عفونة حدثت من اللبن فسهل برفق وان حبت
تسمحا في تلك عنه ابا وما عالج فيها بالاقراص ومياه الفواكه ثم عاود واما الادوية المبردة التي لا
ترطيب فيها الاقراص ومياه الفواكه المعلومة الموصوفة اعني اقراص الكافور اقراص السد الباردة و
مثل اقراص بهذه الصفة نسخة يوخذ طباشير ارمني مكد اربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر الحماض و
الخيار والقرع والكهربا مكد ثلثة دراهم طين ارمني طباشير اربعة خشخاش خمسة ورد بزر القرع
والحماض مكد ستة حب السفرجل المقشر بزر البطيخ بزر القثا مكد سبعة رب السوس عشرة يعجن بلعاب بزر قطونا
ترتيب اخر واما المروخا والاطلية والضمادات المبردة والسفوفة والسعوطات المبردة فهي التي عرفتها
واجودها المروخا بدهن الفرح والخشخاش والنيلوفر والجلاب والبنفسج واما المفارش المبردة المركبة
فهي التي يكون ممهدة جدا من ادم مرشوش بماء الورد او كتان من جنس ما تعمل بطرستان ويكون
يقرب منه ما لا يخن بل يكون من جنس الكتان الحلوج بحدة انما او يكون مفارش من ادم قد لبث
ما بعد ان يكون عليها يقرب يبسط الماء لبطا ويمنع تركزها ويكون يقرب الفراش المياه مجاريها
وتحتها اوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وحل العالم والبقول الرطبة والرياحين الباردة كالورد
والنيلوفر اوراق الشجر البارد وعسالج الكرم ونحو ذلك في ذكر الادوية المرطبة لهم اما ما كان مع تبريد
فقد سلف ذكره وبقي الكلام الان في كيفية سقي الالبان والحيض وفي كيفية استعمال الابزن و
الحمام وفي استعمال المروخا والادهان والاطلية وساير التبريد وقد علمنا سقي الالبان في باب السل والمعدة
فيجب ان يكون ذلك فانونا بعد لبن الناكلين الاتن ثم الماعز ويجب ان يكون علفها من
حشايش وبقول باردة رطبة كما تعلم فانها خصوصا لبن الاتن لقلع الدق ان كان لدقاع والا شاد
عليه الان تمنع عفونة واقعة او متوقعة لمادة حاصلة واللبن نافع لهم من اول الدق الى النزع
ولبن النساء صاعا او فوق لجميع والقانون في سقي الحيض مقارب لذلك ايضا والاولى ان يبتدي من
وزن عشرة دراهم الى ثلثين درهما وما فوقها ان اعانت القوة ولك ان تخلط بها شيئا من الاقراص
المبردة ولك ان تزيد على المبلغ المذكور في السقية الاولى والاخرة ان اعانت القوة على الهضم

واما الابزن فافضله ما كان فاتر الاجزاء فيه كيزة وكان مع ذلك فيه قوى البقول والكشايش المرخية
والمرطبة ولا يكون بحيث يبتدى فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان يكون الابزن بخار حار ولو لم يكن
مانع من استعمال الابزن البارد لربوز عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ابدانهم وصحافها واما في
اوايل امرهم فربما سعاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد يقيه ذلك مع تبديل يسير يوجهه في مزاجه يمكن
ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقلع في الدق الشيخوخة وذلك في الاقل ولكنه مع ذلك
ابطاء زمان قوة وربما عاش معه مدة لما قدر وكثيرا ما يكون الاصلح نقله الى ذلك الدق واما ما كنا فيه
من حديث الابزن فان الاصوب ان يبدا فيه بما هو حار الى حد ويتدرج الى البارد المعتدل البرد
المحتمل فان هذا التدريج يجعل البدن قابلا للماء البارد المعتدل البرد المحتمل واذا الام ما يكون بورود
المخالف في المزاج لعسر وايضا فان البدن يقيه بالماء الحار شبه خضب ويحتمل معه البارد وان كثر
الابزن في اليوم ثلث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق لئلا يسقط القوة وان تناول بالشعير
قبل الابزن ساعتين كان صوابا وان قدم الابزن بعد صب اللبن على بدنه على ما سفرنه ليوسع مجاري
الغذاء ثم تناول ماء الشعير وما يشبهه ثم سرنم استعمل الابزن لبط الغذاء كان جيدا ويستعمل بعد
الابزن والحمام التمريخ بادهان مبردة مرطبة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن
القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن القرع وان انتقل من بعد الابزن الى ما يكون اميل الى البرد قليل
محتمل ثم بدهن كان صوابا وان قدم الادهان وعملها ثم دخل ماء بارد يسير كان صوابا وذلك يجب الاحتمال
ولا باس بالتدريج فيه واجود اوقات هذا الصنع بعد هضم الطعام وان امكن ان يغمس بعد الابزن الحار
في ماء بارد دفعة من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج واشد من جهة الخطر وصبه بالرفق اقل خطرا
من غمس المريض فيه دفعة واقل منفعة وليكن البرد قدر برد ماء الصيف الذي ما بين الفاتر وبين
شديد البرد وان قدم حلب اللبن على البدن شبيه بالترطيب والالبان الجيدة وهي الحب المذكور ويجب
ان يحلب من الضرع والاولى ان يلبث على تمريخ من الادهان المذكورة للبدن كله وللمفاصل واما
الحمام فلا يرخص له في دخوله الا اذا كان بحيث لا يعرق ولا يحمى ولا يغير النفس ويكون الحار بارد
هوائه ويكون حرارة مائه فاترة بحيث تنقذ ولا تودي ولا تعرق واذا لم يكن في بدنه مادة تهيج
للعفونة وخصوصا اذا كان ذلك ولم ينهضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يراد ان ينبط
المهضوم منه في البدن سطل فيه بل يفارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيئا من المرطبات ومن جاء
التي لا تضر وللتحذر من الشعير واللبن واذا عرض له في الحمام عطش سكنه بماء الشعير والرب واللبن

ليس الاتن ويجب ان يكون ادخالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة لا تعب معها البتة وقد جربنا ذلك
في مواضع اخرى ويستعد من ذلك شطرا يجب ان ينتقل الى الحمام في محفة معمولة مفروشة فيها
فرش ممهدة حتى تولف به البيت الاول فعل الى مضرة لينة مما يصلح للحمام وشرع ماسه وفي الاوسط
ان لم يكن حارا ولا يلبث في احدهما الا قدر النقل والمعاس قليلة وقد نزع الثياب ثم يدخل
البيت الثالث على ان يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر احتماله الابزن هذا ما قيل والاحب الا يكون
ابزنه في البيت الاوسط المعتدل فاذا فرغ الابزن البارد او حره او لم حره دلك طافين ونقل الى
فراشه محفة ولف عرفه بمنديل ودهن وغذى في تدبير اصحاب الدق يجب ان يفرق عليهم الغذاء
ولا يطعموا سعهم دفعة واحدة ثم ان اجوده ما يغذون به ماء الشعير او الشعير المقشر المطبوخ
او خبزه وخبز الحنطة المغسولة منقوعا في الماء البارد واللبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومحيض
البقر فهو كثير الغذاء والماش والقرع ومن الفواكه البطيخ الفلسطيني وهو الزق المعروف عندنا بالهندي
واذا احسن ما قيل فلا باس باطعامهم الرطب الغير المملح وان كانت القوة تضعف لم يكن باس
بان يطعم قدر ذيرباجة مطيبة بالكزبرة الرطبة مطبوخة مثل الدراج والطيهوج والبج والفراريج
وجلابا حامضا او قريصا حامضا او قريصا من لحم الجدي او لحم البقر اذا كان هناك قوة هضم وخل
المصوص والفرنيص نافع لهم ومقوي في مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ماء لحم مخلوط بشراب الفواكه
البارد الحامضة او من صفرة بيض نيمبرشت واذا تمادى به انضعفت الى الغشي احتج الى ان يغذى
بماء لحم ماخوذ من اصلاح جدي بملح قليل يصفى ويصب عليه مثل جميعه بالتفاح ومثل نصف عشرة
من شراب ريحاني ويسقى مضرافا ما البارد الذي ليس شديدا البرد جدا فلا باس ان يسقيه اياه الا ان
يكون مانع وذلك المانع اما ورم فاد دون الشراسيف او يكون في البدن كيموسات عفنة وكيموسات يحتاج
جهاتها الى نضج ولم يظهر علامة النضج التي ان ظهرت كان الخوف اقل وكذلك ان كان الدق انتقالا من
الرهام والرهام وهذا اولى بان يحرم معه سقي البارد ومن غيره فان الدق اذا ورد على امراض باهلة
للقوة مرضه اياها مدبلة للعظم واللحم ورد على ضعف فاذا طابقه على الاضعاف سقي البارد لم يلبث
ان يقع في جنس من الدق وهو يشارك هذا الجنس ويخالفه في الحر والبرد يعرف بدق الشيخوخة ودق
الهرم وذلك مرض صعب تكون الغريزة فيه قد بطلت وكذلك الماء البالغ البرد مكثر قد يضرهم في
كل حال وقد غيرت اعضايهم الاصلية وربما عجل موتهم او نقلهم الى الضرب الاخر من الدق وقد ذكر الحال مع الدم
من ذلك الغشي وقد ذكرنا التدبير في ذلك غذاء من ذلك الاسهال ويجب ان يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما

ومن معالجته اولا ان يجعل ماء الشعير ثم ماء السوتي او يجعل في شعيرهم جاورس مقلو وصمغ او عدس
مسلوق مكررا ولبن مطبوخ بالصعف او بالبارد وحدها حتى يذهب بانه خصوصا مع جاورس ويسقوا
هذه الاقراص نخة يوخذ طين ارمني وخشة شاصبلو مقلو ورد اربعة طباشير كهربا ثلثة ثلثة برز الحماض
مقشر حب ابربارين مكدسة يقرص بعضا السفرجل ويسقى ماء الكشري غدا وعند النوم يسقى برز قطونا
مقلو وكذلك سفوف الطباشير الذي فيه مقل مكي نافع جدا وان ادى الى سحج عولج السحج بالحقن التي تعرفها
فذلك اوفق فصل في الشيخوخة قد جرت العادة بان يذكروا دق الشيخوخة بعد حمى الدق ونحن نسلك السبيل
المعتاد ودق الشيخوخة معناه استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك
في الاقل وقد يكون مع برد ويسمى هذا الحال دق الشيخوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت التنحي
ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس والمسنون اسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان اسرع
وقوعا فيه من الصبيان على انه قد يعرض الشبان والصبيان والسبب الموضع فيه اما برد مستولي مع
ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض ايضا في اخر الصيف ومن هذا الباب شرب ماء بارد
في غير وقته او على ضعف من البدن مع حمى او في حالة الشهوة او عقب رياضة حللت القوة وفتحت المسام
وحرصت على اجتذاب الماء البارد الى الاحشاء دفعة او بخارات ردية باردة تتصعد الى القلب فيبرد
مزاجه واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فتجعل الحرارة الغريزية وبعقب برد او يبسا وقد يتبع الاستفراغات
وقد يجلب هذه العلة الافراط في تدبير اصحاب الحميات بما يشرب وبما يتمد وهذه العلة اذا استحكمت لم
تعالج ولو كان لها كان التوحيل العلامات هو لا يرى فيهم علامات الذبول والتقشف ولا يرى فيهم
الاشتعال والالتهاب بل ربما وجد واما ردي الملامس ولا يكون هضمهم كنقض اصحاب الدق
بل يكون صغيرا بطيئا متفاوتا الا ان يشتد الضعف فياخذ النبض في التواتر وخصوصا ممن اصابهم
هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم ابيض رقيقا مائيا ويكون في اجوافهم كالمشايخ علاج دق
الشيخوخة انما يعالج هذا المعالج عند ما لا يستحكم وعند ما استحكم على رجاء بتاخر الهلاك
قليلا والقانون في معالجتهم التحنين والترطيب والترطيبات الحمامات على ما علمت ولا تستعمل الا بعد
الهضم فانها ان استعملت عقيب الاكل سقطت القوة والحفن المتخذة من الزبيب والاكارع والحمص
والحنطة والمهرشة والتين مع الخشك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع اوقيتين من شحم
وشيء من دهن البان ويستعمل الدلك على التغذية واللبن المرتضع شديد النفع لهم والعسل غاية في نفعهم
كما انه غاية في مضرة اصحاب الدق وكل غذاء رطب سلس انقاد سريع الانجذاب لا لزوجة فيه مثل ماء الكرفس

وصفة البيض

وصفة البيض النيمبرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب ان يراعى
الترطيب المذكور في باب الدق ويخلط به ما يخص من الروائح والاضمدة والروغنات والاغذية وغير ذلك
فصل في حميا الوبا وما يجانسها وهي حمى الجدري والحصبة كلام في حمى الوبا قد يعرض للهواء ما علمناك
في الكتاب الكلي مثل ما يعرض من الاستحالة في كيفياته الى حر وبرد ومن استحالة في طبيعته الى اجون وعفن
كما يا جن الماء وينتن ويعفن وكان الماء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من اجسام ارضية خفية
تمتزج به وتحدث للجملة كيفية ردية كذلك الهواء لا يعفن على حال بساطه بل لما يخالطه من ابخرة ردية تمتزج
به وتحدث للجملة كذلك وربما كان ذلك بسبب رياح تهب الى المواضع الجيدة وخبثة ردية من مواضع ماشية
فيها بطائح اجنة او اجسام منخفضة في ملاحم او ما قتالة لم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب فيما المواضع
جاريا فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض الانسان لا يشعر بجريانها قاعدة الماء والهواء والحميات
الحادثة بسبب الهواء اليابس اقل من امثالها الحادثة من الهواء الرطب الا ان صفراء سكون في الهواء اليابس
فيكون ذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراوية اما الحميات الوبائية فيكون من الهواء الكدر الرطب والحميات
في الهواء الرطب اكثر لكنها اقل حدة واطول مدة واما الصيف اليابس القليل المطر فيكون اقل حدوثا واكثر حدة
واسرع فصلا وافضل الفصول لحفظ طبعه ومبدا جميع هذا التغير الهيئة من هيئة الفلك توجه ايجابا
لا تغير نحن بوجه وان كان نقوم ان يدعوا فيه شيئا غير منسوب الى الله بل يجب ان نعلم ان السبب الاول
البعيد لذلك اشكال سماوية والقريب احوال ارضية واذا اوجبت القوى انفعاله السماوية والقوى المنفعلة
ترطيبا شديد الهواء يرفع ابخرة وادخنة اليه ومنها فيه وبعضها بحرارة ضعيفة وصار الهواء بهذه
المنزلة حمل على الطبيب فاسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه من بطنه حدثت حرارة خارجة
عن الطبع وانتشرت من سبيلها في البدن فكانت حمى وبائية وعمت خلقا من الناس لهم ايضا في انفسهم
خاصة استعداد واذا كان الفاعل وحده اذا حصل ولم تكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال و
استعداد الابدان لما نحن فيه من الانفعال ان يكون ممتلية اخلاطا ردية فان البقية لا يكاد
تنفعل من ذلك والابدان الضعيفة ايضا منفعلة منه مثل التي كثرت الجماع والابدان الواسعة
السل الرطبة الكثيرة الاستحمام العلامات هذه الحمى يكون هاوية الظاهر ردية الباطن في الاكثر مهلكة
تغير منها حرارة واشتعال قوي ويكون معه عظم النبض وعلو وتواتر ونفس كثيرا وشدة عطش و
جفوف لسان وقد يكون مع غشيان او سقوط شهوة ان لم يقا وما بالة كل صبرا اهلكه ووجع فواد
وعظم طحال وكرب شديد وتململ وربما كان سعال يابس وسقوط قوة وافاقة على الغشي واختلاط عقل

وتمادى ما دون الترابيف ويكون سهر واسترخاء بدن وفتور وربما عرض معها نبر احمر واشقر وربما كان
سريع الظهور سريع البطون ويحدث قلاع وقروح ويكون النبض في الاكثر متواترا صغيرا ويشتد في الاكثر
ليلا وربما اخذ لهم حال كالاستسقاء ويختلف المرار وغيره ويكون البراز انسا سحجا غير طبيعي وربما
كان سوداويا واكثره يكون زبديا منتنا وفيه شيء من جنس ماية وربما يكون بوله مائيا مرة سوداويا وكثيرا
يتقا السوداء واما الصفراء فاكثر ذلك ويعرقون عرقا منتنا وهذه الحمى يبتدي مع الاعراض المذكورة
وبفوتها ويودي الامر الى الغشي وبرد الاطراف وليغشى النتخ والكزاز وقد يكون من هذه الحميات الوبائية
ما لا يتغير فيها العليل والحاس الكبير الغريب بكثرة حرارة ولا يتغير النبض والماء كثير يغير ومع ذلك فانها
تكون مهلكة سريعة تذهن الاطباء في امرها واكثر من علم نفسه من هولاء ومن الاولين تموت
فان العفونة يكون قد استحكمت انقلب علامات الوبا مما يدل على الوباء من الاشياء التي تجري مجرى
الاسباب ان تكثر الهوام والشهب في اوايل الخريف وفي ايلول فانه منذر بالوبا الحاد انذار السبب واذا كثر
الجنوب والصبا في الكانونين اياما وكلما كانت احنورة من الهواء وصباسه وطت مطرا اوجبة صغيرا
باب الايطرى علم ان مزاج الشتاء فاسد القانون باسا. الاول والاخر اشهران في وسط الشتاء فاسد القانون
الاول ابتداء قريب من اوسط الشمس والقوس وانتها القانون العالي قريب من توسطها الدبور اما الوبا
الصيفي الخبيث الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم اذا رايت الجنوب يكثر ويكدر الهواء اما
ثم يصفو ابعده اسبوعا فاتوقع ثم يحدث بوبيل ذو مدانها روعه وكدورة وحرارة فقد جاء الوبا فتوقع
حميا الوباء والجدري ونحو ذلك اذا الهرمكن يضعف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة تغير الاشجار وكان
سلف في الخريف شهب ونيران وسارق فهو علامة وباء غيره وكذلك اذا رايت الهواء يتغير في اليوم الواحد
مرا كثيرة ويصيقوا الهواء بوكاء وطلع الشمس صافية وتكدر يوما اخر وتطلع الجلنا من الغبرة فاحكم بان
وباء يحدث واما العلامات التي على سبيل المقارنة للسبب فمثل ان ترى الضفادع قد كثرت وتبرى الحشرات
المتولدة من العفونة قد كثرت ومما يدل على ذلك ان الفار والحيوانات التي تسكن قعر الارض تهرب الى ظاهر
الارض سدة ومسدة وترى الحيوان الزكي الطبع مثل اللقلق ونحوه ويهرب من عنه ولسا فرعته وربما
تولد بينه في معالجة الحمى الوبائية جملة علاجهم التخفيف ذلك بالفصد والاسهال ويجب ان يبادر فيها الى
الاستفراغ فان كانت المادة الغالبة دموية فصدوا وان كانت اخلاطا اخرى استفرغوا ويجب
ان تبرد بيوتهم وتصلح اهويتهم اما تبريد بيوتهم فبان تحف بالفواكه والرياحين الباردة واطراف
الشجر البارد والخلاف والنصوحات المتخذة من الفواكه الباردة والريحة ومن الكافور والصندل

ويرش بيته كليوم مرارا ومخصوصا بماء الورد والخلاف والنيلوفر وان كان في البيت رشاشا ونضاحا
للماء فهو اجود واما اصلاح الهواء فسنذكره ويستعمل عليهم اقراص الكافور والرقي الباردة وماء الرياحين
والرايب المنزوع الزبد وما ورد ويف فيه مصل قابض طيب ويغسل بالماء البارد الكثير فهذا مانع جدا
واما القليل المتابع فربما هيج حرارة الدماغ اذا على حتى غلظ وطرح فيه ملح ثم شمس حتى يجف ويسند
فهو المصل فان تمادى الامر الى ان تمدد الترابيف وبرد الاطراف ويطول السهر والاختلاط وترى
الصدر وروما عليه يرتفع وينزل فلا بد من استعمال الادوية الجاذبة للحرارة الى الخارج واذا سقطت النوبة
اجروا على الاكل فان اكثر من يتبع على ذلك ويأكل مر الصل ويعيش فلا بد من احمارهم على الغذاء ويجب
ان تكون اغذيتهم من الحوامض والمجففات ويكون قليلة المقدار فان اغذيتهم يكون الصاروية فضر
كثرتها من حيث الرواية ونصر ايضا من حيث الامتلاء واما اصلاح الهواء فقد يكون بعضه بحب الاصحاء
وبعضه بحب الاصحاء والمرضى واما الذي يحب الاصحاء فيكون الغرض فيه ان يجفف الهواء ويطيب وتمنع عفونته
باي شيء كان فيصلح ما يعود الحمام والعنبر والكندر والمسك والقسط الحلو والمبيعة والسندروس والحلتيت
وعلك القرنفل والمصطكي وعلك البطم والاذن والعسل والزعفران والسك والسرو والعرعر والاشنة والغار
والسعد والاذخر والابهل والوج والسامالك واللوز المر والاسارون وقد يتخذ من هذه مبخرات ويرش
البيت الخل والعلتيت واما باصحاء وانفع المحسنين والمرضى فالتبخر بالصندل والكافور والرمان والاترج
والتفاح والسفرجل والاترج والسايج والطرفا والريباس ويجب ان يكرر التبخير بذلك في ان يتحرز
من الوبا يجب ان يخرج عند البدت الوبائية الفضلة ويمال تدبيره الى التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذاء
الا الرياضة فيجب ان يستعمل الحمام ولا الاشربة ولا يصابر على العطش ويصلح الهواء بما ذكرناه ويمال الغذاء
الى الحموضة ويقلل منه وليكون اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الحموضة ويتناول من الهلام والترفيل والمصوص
المتخذ بالخل من السماق والحصرم وماء الليمو وماء الرمان والحلاوة النافعة ومخصوصا الكبر المخلل والحلتيت
ما ينفعهم ويمنع عنهم العفونة ومما يخلص عنه استعمال الترياق والمثرودطوس قبله مع ساير التدبير
الصفرا والدواء المتخذ من الصبر والزعفران والمر يستعمل منه كليوم قريبا من درهم فانه نافع فصل في
الجدري قد يحدث في الدم غليان على سبيل عفونة ما من بعض الغليانات التي تعرض للعصارات عروضا يتميز
بها الى تميز اجزائها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه امر كالطبع يغلي الدم لينقص عنه
ما يخالطه من نقايا غذائية الطمثي الذي كان وقت الهلال يولد فيه بعد ذلك من الاغذية العكر
الردية التي ما يخف قوامه ويتوه الى ان يحصل له جوهر متقوم اقوى من الاول والظهر مثل ما يفعل

الطبيعة بصارة العنب حتى يقسمها سرايا متشابه الجوهر وقد يعرض عند الرغوة الهوائية و
النفل الاردى ومن ذلك ما يكون سببه امر وارد من خارج مثل خلط الاخلاط بالدم خلطا ثم حدث غليان وصفو
الماء واغلى وقد يوجد غليان الماء واغمس فيه منه مر الحمى ويغمس مثل ما يعرض عند تغير الفصول وخصوصا
الربيع من الوانها من الكيفيات والبطام فان الجدري والحصبة من جملة الامراض الواقعة وتكثر في
عقيب الحيا اذا كثر هوبها والبدن المستعد للجدري هو الحار الرطب والكبد الرطوبة خاصة والعليل
اخراج الدم بالفصد ومن الاغذية اغذية توقع في الجدري سريعا وخصوصا اذا لم يكن معتادا وتستعمل
عليها ادوية واغذية سخنة مثل البان وخصوصا البان اللقاح والرماك اذا استكثر منها من
لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا وادوية حارة وكان الجدري يعرض ضربا من البحران واكثر ما يعرض الجدري
يعرض للصبيان ثم للشان ويقل عروضه للشايخ الا لاسباب قوية وفي بلدان الرطبة اكثر من عروضه
في الابدان اليابسة وعروضه في الربيع اكثر من عروضه في الشتاء وبعد الربيع في آخر الخريف وخصوصا
اذا تقدمه صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا ايضا والجدري ليس انما يعرض في الجلد
وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء الاخر الظاهرة والباطنة حتى للحجب والاعضا
واذا ظهر الجدري اورث حكة ثم تظهر اشيا كروس الابر حارسة ثم تصرح وتمتلي مدة ثم يستقرح ثم يصير خشكرينة
مختلفة الالوان ثم تسقط وربما انتقل الجدري الى الفلغموني وما شرا والاوبيلة تجمع المدة واكثر ما يظهر
وله لون الفلغموني ولكنه ربما خرج على الوان مختلفة رماديه ومصبحه وسوداء فان الجدري له اصناف والوان
فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اخضر ومنه بنفسجي ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجي رديان و
كلما ازداد ميلا الى السواد فهو اردى وكلما بان عنه فهو اميل من الشر والبيض اجوده وخصوصا
اذا كان قليل العدد وكبير الحجم وسهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى تزي الحمى بنقصي مع ظهوره وخروجه
ويكون اول بروزه في الثالث وما يقرب منه بعد هذه البيض الكبار الكثيرة العدد والمتقاربة من
غير اتصال فان الموالي يتصل بعضها ببعض حتى يحيط مرضه كثيرة من اللحم ذات اضلاع او مستديرة
فهي ردية وكذلك المضاعفة الكبار التي في جوف الواحدة منها جدرية اخرى واما البيض الصغار
الصلبة المتقاربة العسرة الخروج فانها وان اوهمت في ابتداء الامر سلامة فقد تخشى عليها ان يعقبها
ويوجعها حال العليل ويتاذى بها الى الهلاك ولان السبب فيه غلظ المادة ومن اصناف الردي الخوف
الذي يهلك كثيرا ما يختلف حاله فتارة يظهر وتارة يبطن وخصوصا اذا ظهر بنفسجيتها وكذلك
الخوج الذي لا ينفك الاقبال عنه من ضعف قوة وعن اخضرار عضو وسوداده يهلك فان كان

الاخضر

الاخضر والاسود الذي يعقبه بعد الاملال لا يسقط القوة بل تزايد معها القوة لم يكن مهلكا لكنه ربما اوقع
في قروح وما يجري مجراها ولا يكون حمى قرحدري اسلم من ان يكون جدري سابق ثم لحقه ونظر عليه حمى و
اكثر ما يجب ان يتفقد من امر الجدري ونفسه وصوته فانهما اذا اصاحبين كان الامر عليا واذا رايت
الجدري وتتابع نفسه وكذلك المحصوفة حدس سقوط قوة او ورم تجانم اذا رايت العطش تشتد و
الكرب يلح والخاهر يبرد والجدري او الحصبة يحضر فقد اذن العليل بالهلاك ويؤكد ذلك ان يكون الجدري
من جنس ما ابطأ خروجه وظهوره واكثر من يموت بالجدري يموت اختناقا او ظهورا من الخناق وقلة
بسقوط القوة بالبحر والانهيال واذا رايت البنفسجي من الجدري والحصبة بغورا علم انه سيعني على العليل
واذا سرع الى بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك لا سيما اذا كان هناك سقوط قوة واختلاف الحضر
دموي وغثي مع سقوط قوة والحيقا شيء بين الجدري والحصبة وهي اسلم منهما اولا فانا او ربعا او خمسا
او سنا او سبعا وكثيرا ما يجد الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة الانفاع مرتين والموم الوصاحي
هو الجدري الذي يبرد في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق والقدم وهو ردي ويدل على مادة
غليظة لا تندفع الى الاطراف في علامات هو جدري قد يتقدم ظهور الجدري وجع ظهر واحتكاك انف وقرع
في النوم ونخس شديد في الاعضا وثقل عام وحمرة في لون الوجه والعين ودمع واستثقال وكثرة
تثاؤب وتثاوب مع ضيق نفس وبحة صوت وغلظ الريق وثقل راس وصداع وجفوف فم وكرب ووجع الحلق
والصدر وارتعاش رجل عند الاستلقاء وميل اليه ومع ذلك كله حمى مطبقة فصل في الحصبة
واعلم ان الحصبة كانها جدري صفراوي لا فرق بينهما في اكثر الاحوال انما الفرق بينهما ان الحصبة
صفراوية واصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به وخصوصا في اوايله والجدري
في اول ظهوره نتو وسمك وهي اقل من الجدري واقل تعرضا للعين من الجدري لكن التهوع فيها اكثر والكرب
والاشتعال اشد ووجع الظهر اقل لان مثله في الجدري هو لكثرة الدم الفا والحصبة لشدة رداءة الدم
الفاسد القليل والحصبة في الاكثر يخرج دفعة والجدري شيئا بعد شيء وعلامات سلامتها مثل علامات سلامة
الجدري فان السريع البروز والظهور والنضج سليم والصلب الاخضر والبنفسجي ردي وما كان بطي النضج
متواتر الغشي والكرب فهو قتال وما غاير ايضا رفعة فهو ردي مغتي العلاج يجب في الجدري ان تبادر
تخرج الدم اخراجا كافيا اذا احتمل الشرايط وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء من الدم ومدة ذلك
الى الرابع فاذا بزر الجدري فلا ينبغي ان تستعمل بالفصد اللهم الا ان تجد شدة امتلاء وغلبة مادة فيفصد
مقدار ما يجفف واوفق ما تستعمل في هذه الحالة الفصد واكان فصد عرق الاكحل نفع منفعة

وحمى النواحي العالية عن غايلة الجدري وكان اسهل على الصبيان واذا وجب الفصد فلم يفصد
البتة بالتمام خيف فساد طرف وكذلك قد يخاف مثله على من قدام تطفية جدا ويجب ان يعدي
فيهما اولا بما فيه تقوية مع ردع وتطفية من غير عقل الطبيعة وتغليظ الدم مثل الغابية بالتمر الهندي
والطاعة والعدية اسفيدباجة وما فيه تليين غير شديدة وكذلك يجب ان يكون مع هذه التمر الهندي
وما يوافقه والقرعية والبطيخ الذي يجب بل يجب ان تكون الطبيعة لينة في الاول وافضل ما
يلين به التمر الهندي وان لم يجب بعده عليه الترخشت مع روفو واحرار او تنجبين او نقوع الاجاص
وقد نفع ان يسقى مع اول ظهور انا الجدري وزن ثلثة دراهم من رب الكزو مع قرص من اقراص الكافور
وشراب الطلع شديد المنفعة في مثل هذا الوقت فاذا تماوت العلة وجاوز اليوم الثاني واخذ الجدري
يظهر فربما كان التبريد سببا لخطا عظيم بما يحبس الفضل داخلا ويحمل به على الاعضاء الرئيسة وبما لا يمكنه
من البزور والظهور ويحدث قلقا وكربا وبما احدث غشيا بل يجب ان يعين في مثل هذه الحال بما
الغلية ويفتح السدد مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة او بلح اصول وبزور وربما شم شيا من
الزعفران وبالتين جيد جدا فان التين شديد الدفع الى الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مضرة
ومما ينفع جدا في هذا الوقت يوخذ من الماء المغسول وزن خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة
دراهم ومن الكزبرة وزن ثلثة دراهم يطبخ بنصف رطل ما الى ان يبقى ربع رطل ويسقى ومما هو شديد
المعونة على اظهار الجدري ان يوخذ من السنا الاصفر سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلثة دراهم
ومن الكزبرة او بزر الرازيانج درهمين يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث ويصفى و
يسقى منه فيدفع الحرارة عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقربه في هذا الوقت دهن السمسم
ويجب ان يبتعد من الهواء البارد وخصوصا في الشتاء ويعدى بما يعمل بالمستعرق فان البرد يسلم
ويرد المواد الى داخل وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج ودخول الحمام ردي جدا له وربما كان العضد ديا
لامتزاجه وحرفه ما يبرد فليتوق بعد يومين وثلثة واذا عرض من التهيج والتسخين كالغشي
او كان يعرض الغشي فلا بد من التبريد بالهواء المنشوق خاصة والقرع الى رايحة الكافور والصندل وان
لم يكن بد من كشف البدن للهواء البارد قليلا فعل وكذلك اذا كانت المعونة بالتسخين او
ترك التبريد مبادرة الى الخروج لا تحتمله خفة بل تجد الحرارة مشتعلة واللسان الى السواد والتسخين
ويجب ان يجتنب اصحاب الجدري والحصبة تقصير البطن فان في ذلك خطرين ان يضيق النفس على المكان
وان يعرض اسهال ردي وبول دم وفي آخره يجب ان تحفظ الطبيعة ويطعم بدل الفصد كما هو العدس

المطبوخ

المطبوخ سلقا بتجديد الماء وبدل العدس المحمص بالتمر الهندي العدس المحمص بماء الرمان والسماق او الحصرم ونحوه
فاما الادوية المغلظة للدم المبردة المانعة اياه عن الغليان المامور بها في الاول فمثل رب الريباس و
الحصرم وضع ومياه الفواكه الباردة وشراب الكزبرة خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه والخيار وشراب
الكزبرة نخ كثير ذكرناها في القرابادين ونحن نذكر ههنا نسخة عجيبة قوية وهي التي تتخذ بماء الرايب المحمض
المدر قوية شديدة جدا ونسخته يوخذ من رب الكزبرة جزء ان لم يحضر اخذ الكزبرة ونشر واخذ قشارة
اودق واخذ مدقوقه واديف مع نصفه صندل في الخل العنصل او في ماء الحصرم الصرف اياما ثم طبخ فيها
طبخا بالرفق مع طول حتى يتمر ثم يعصر ويوخذ من العصارة وكلما كان الخل او ماء الحصرم اكثر فهو اجود ثم يوخذ
ماء الدوغ المحمض المنزوع من حبة الدوغ اما بترقيق بالماء او بطبخ كطبخ ماء الجبن حتى يغزل المائية ثم
يوخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن الرايب قتاع ويحمض ذلك القتاع ثم يرقق ثم يعجن القتاع
من دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود فيوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ من ماء الكمثرى الصيني و
ماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمو
وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندش الطري وماء التوت الشامي الذي لم ينضج
تمام النضج وماء المشمش النضيج وعصارة الكرم وعصارة الريباس وعصارة عناب الكرم وعصارة الورد
الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج مكد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج
مكد ثلثي جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندباء والبقلة اليمانية والحمقا مكد ربع جزء
ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكرنب وورق الزعرور وورق عصا الراعي مكد ربع جزء
ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الانبرباريس اليابس
ومن بزر الهندباء وبزر الخس والخيار والنيلوفر والورد مكد نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع الرطب
سدس جزء ومن عصارة الانبرباريس الرطب نصف جزء ويجمع الادوية والعصارات ويركب على النار ويلقى فيها
من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزءان ومن السماق ثلثة اجزاء ومن الرمان ثلثة اجزاء و
يطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى ويوخذ من الكافور الكافوري
ثلثمائة درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قمع يصب على الدواء بالرفق ثم يضع
رأسه بشيء شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى تعلم انه يكاد يغلي ثم يوخذ ويخضخض ويودع ليستوقد و
يذر رأسها ليلا يضع الكافور والطين والزبد منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه السنبل
والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء على قدر ما يرى فاذا خرج الجدري

بالتمام وجاوز السابع وظهر فيه النضج فى الصيف ان تقفاه ماء الرفق ما وفى هب وتوخذ الرطوبة بقطنة
واما التمليح فلا بد منه واذا اردت ان تملح فتعد التمليح ما نقاته عن قريب من الكبار المولمة فان ذلك يوجع
بالملح سواها ودعها يسد بها طريق الفتق ثم ملحها ولا تملح قبل تمام النضج فان ذلك ربما احدث ورما و
وجعا شديدا والتملح الا بد منه بعد ان ينضج وذلك بماء ملح فيه قوة من زعفران وان كان ذلك الماء الورد
فهو اجود وان كان بماء يلح فيه الورد والطرفا والعدس ثم ملح فهو غاية وخصوصا ان جعل فيه ايضا كافور
صندل فان التمليح ينضج ويجفف ويقطع بدعة والتدخين بالطرفا نافع جدا وفى الشتاء يجب ان توصل
الوقود من الطرفا واذا كان الجدرى شديد الرطوبة فلا بد من التدخين بالآس وورقه ومن البنفسج
الجيد عند نفع الجدرى والاهتمام بتجفيفه ان يدور الجاورس على وقيق الارز والجاورس والشعير والباقلى وافتر
ان يجعله حشو مصرة لف سحيقة يقدفيها القوة وورق السوس حيث فى ذلك والدهن ردى فى هذا
الوقت ايضا لا يمنع الجفاف واذا احد الجدرى يخف فيجب ان يطلى بالمعينة عليه كالادوية المذكورة مع قوة
من الزعفران واذا عرضت قروح من الجدرى نفعهم المرهم الابيض وخصوصا مخلوطا بشئ من الكافور و
كحاكة اصل القصب بماء الورد او كحاكة عروق شجر الخلاف او شجرة الزعرور وربما نفع نتر الاسفيداج و
المرداسنج واذا كان فى الانف خشكريشة نفع القيروطى المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفيداج او
الاقليميا واستعمال الدهن بعد الجفاف عند التقرح جيد اما عند الجفاف فيما تسقط دبعة واما عند التقرح
فلانه مادة المراهم والمرهم الاحمر جيد لقروح الجدرى فصل فى مراعاة الاعضاء وحفاظها عن آفات
الجدرى والحصبة الاعضاء التى يجب ان توقى آفة الجدرى هى الحلق والعين والخياشيم والرية والامعاء
والقلب فان هذه الاعضاء هى التى تتقرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض واما الحلق
فربما عرض فيه خناق وربما عرض من القروح ما يمنع البلع فى المرى فربما ادى الى اكله هناك قتالة واما الخياشيم
فربما عرض فيها قروح تسمى النيم واما الرية فربما عرض فيها من شور الجدرى والحصبة ضيق نفس
وربما اوقعت فى السل اذا قرحت واما الامعاء فربما عرض فيها سحج بغير ملافيه واما القلب فربما احترقت
فى شدة السخونة واما حفظ العين فى جوده ان تكحل العين بالمرى وماء الكزبرة قد جعل فيه سماق وكافور
وخصوصا فى اول اليوم والمرى ايضا وحده وكذلك تكحل بكحل مربا بماء الكزبرة وماء السماق مجعول فيه
كافور وعصارة شحم الرمان جيدة ايضا وخصوصا فى الاول واذا ظهرت الكحل بماء الورد والكافور او فق و
قد ذكر ان الاكتحال بالنفط الابيض جيد جدا فى ذلك ودهن الفستق مما تستعمله النساء فى بلادنا بعد
الجدرى وحدث آفة فى العين فيقلع غمامتها ان كان ويصلح العين والشياف الابيض جيد عند ظهور الشر

واما حفظ

واما حفظ الفم والحلق فمثل مص الرمان ومضمضه فى الابتداء ومص التوت الشامى والعرعرة بربه خصوصا
اذا اخذ يشتكى وجعا فيها وحينئذ يجب ان يلعق به شيئا بعد شئ واما الخياشيم فباطلية المامية
والصندل ورب الحصرم والخل وحده شديد المنفعة واما حفظ الرية فليس له كلعوق سمن العدس و
التين مع بزر الخشخاش واما حفظ القلب فيسقى مطبوخ التين والعدس المذكور قبل هذا لمنع الحرارة من
نواحى القلب واما حفظ الامعاء فاكثر ما يجب ان يحفظ بعد الابتداء وهو بالقوابض واذا بدا ما لا
فى اخر العلة عولج باقراص الطباشير فى رب الآس واقراص بزر الحماض فصل فى قلع آثار الجدرى هذا نكلم
فيه ايضا مرة اخرى عند كلامنا فى الزينة واما الآن فنذكر ما هو اوفق واشد مناسبة مما يقلع آثار
الجدرى اصول القصب والعنزروت بزر البطيخ وقشوره المجففة الارز المغسول ماء والشعير بياض
البيض الطين المختلط الرداسنج السكر الطبرزد والنشا واللوز الحلو اللوز المر ومن الادهان دهن البوس
دهن الفستق شحم الماء دهن الورد وما يشبه الماء الذى يكون فى ظلف الحمل الذكر نخالة وما هو
اقوى زبد البحر وحجارة الفلفل القسط والاشق والكندر والصابون والبورق والعظام المحرقة والعظام
البالية بزر الفجل المجفف الزراوند والترمس ومن الطعومات الجيدة المحسنة للون الرمان الحلو الممضض
الشراب الطيب صفرة البيض السيمبرشت ومرقة الدجاج والفراخ والدراريج والتدارج السمينة ويجب
ان يديم صاحبه الاستحمام ومن المركبات لذلك يوخذ العظام المحرقة وبعر الغنم الفتق والخرف الجديد
والنشا وبزر البطيخ والارز المغسول والجص مكدغرة ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند
الطويل مكدخسة ومن اصول القصب اليابس عشرين تتخذ منه طلاء بماء البطيخ او بماء القنابرى
وماء الشعير وماء الباقلى ويطلى به العضو ويغسل من الغد بطبخ البنفسج نسخة اخرى يوخذ خرف
جديد غطام بالاصول القصب الفارسى سا ترمس بزر البطيخ ارز مغسول حب البان قسط اجزاء
سواء يتخذ منه غرة وايضا ترمس وحمص اسود فصل فى حميا الاورام قد علمت حال الحميات التى تتبع الاورام
الظاهرة وانها فى الاكثر يكون من جنس حميا اليوم اذ كانت هذه الاورام فى الاكثر انما يتادى الى القلب
سخونتها دون عفونتها وما فيها واكثر هذا عن اسباب ردية فاما اذا ما عفونتها الى القلب بعظمها او
تفسدها فقد صار الحمى من غير جنس حمى يوم واكثر امثالها اما يكون من اسباب مواد حلبة وتحبس فى
اللحوم الرخوة اما الحميات التى يتبع الاورام الباطنة فانها لا يكون من وصول السخونة الى القلب دون
العفونة وما يكون الحميات عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمرة فى بعض الاحشاء فتشتد
الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليه دلايل مخالطة المرة الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة مثل

اورام الدماغ وجبه والصماخ وفي المخاق احيانا وفي الحجاب الذي يلي الصدر والكبد والكلية والمثانة والاحشاء
والامعاء ما يشبه ذلك وقد يختلف حماماتها في الشدة والضعف بحسب القرب من القلب والمعدة
ما كان منها ايضا في الاعضاء الحية فان حماه يكون اشد وما كان في النفسانية ونحوها وكانت الحمى
اضعف وما كان في جوار الشرايين فان حماه اشد وما كان في جوار اوردة وحدها فان حماه اضعف
ولا تخلو هذه الحميات من اورام بحسب المواد التي تنصب الى اورامها باردها بحسب تولدها وبحسب حركتها
وبحسب جذب الحرارة والالم اياما فيكون لكل خلط دور يليق به واعلم ان كثيرا ما يرد الورم في الجنب
وغيره وينقي الحمى فيدل على ان التقالم تقع وهذه الحميات اذا طالت ادت الى الدق وخصوصا اذا
كانت الاورام في الكبد واما الحجاب فانها اذا استحكمت لم تقبل الدق في علاماتها واحكامها
الحميات الورمية الباطنة توجد معها ثلثة اصناف من العلامات والاعراض علامات واعراض
تدل على العضو العليل وعلامات واعراض تدل على المادة وعلامات واعراض تدل على حال العليل
فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المنشاري والوجع الناخس للورم في نواحي الصدر
وكذلك السعال اليابس اولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم
في نواحي الصدر بالجملة فان الوجع والثقل يكون في العضو ويكون اسخن من ساير الاعضاء زيادة
سخونة غير معتادة ومثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة في الاعضاء العصبية واما الصنف
الثاني فمثل دلالة اشتداد الحمى على ان العلة صفراوية واما اعراض العليل فهي الاعراض التي
ينشر بلامته وينذر بعطبه وقد يختلف الاورام الباطنة في ايام الحمى وفتورها ودوامها واقدارها
بحسب عظمها في نفسها وعظم عروقها وبحسب اعضائها فان من الاعضاء الباطنة ما هو قريب من
القلب او شديد المشاركة مثل الكلية فانها ليست توجب دايما بسبب اورامها حميات قوية ولازمة
بل كثيرا ما يكون مفردة ويكون من جنس الحميات المختلفة وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون
معها نافض وقشعريرة ويختل امرها ويدل عليها ثقل في موضع الكلية وناحية القطن ووجع
واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من المعتاد واذا اجتمع في العضو ان كان قريبا من الرئيس او قوي
المشاركة له او شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات التابعة لاورامه يعرض له قلق
عظيم وتشنج وربما تبعه اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع عنق والحرارة
وان اشتعلت في هذه الاورام فلست بشديدة الحدة لا متحركة الى خارج والنبض في حميات الورم
الباطن ينفض حميات العفونة ضعيفة في الابتداء سريع الانتقال عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب

العضو

في عصبة ولحية والبول في اكثرها الى البياض وقلة الصبغ بسبب سيلان المادة الى الورم وعلى ما علمت
علاجا علاج هذه الحمى من التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف في علاجها الحميات الساذجة الحارة بان لا
نخصة في هذه الحميات في شرب الماء البارد والا في دخول الحمام وان كان الورم حرة حار وضع الاشياء الباردة
المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وحي العالم والحمص مع شيء من سويق الشعير الابيض ولا يزال
يبرد على الجمر ويبدل وربما خلط به زيت الانفاق او دهن البورج وان اكل الخس المغسول مبردا جاز وانتفع
فصل في احوال الحميات المركبة الحميات قد يتركب بعضها مع بعض فربما تركب منها اصناف داخلة في اجناس
متباعدة مثل تركب حمى الدق مع حمى العفونة وقد يتركب منها اصناف من حميات العفونة وقد يتركب منها
اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تركب اصناف من حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية كالحمى المعروفة
بشطر الغب ومثل تركب حميات الاورام وقد يتركب منها اصناف متفقة في النوع مثل تركب غبين وتركب
ربعين وثلثة ارباع فيصير الغبان في ظاهر الحال على نوايب البلغمية والثلثة الارباع في نوايب
البلغمية وقد يتركب ثلث من حميات الغب فان كانت على المادية كانت النوبة اليوم الثالث اشد
لانه يقتضي دورا اليوم الاول وابتداء اليوم الثالث وكذلك الخامس ويشبه هذا شطر الغب كما
ان التركيب من الغبين تشبه النايب البلغمية ولمثل هذا ما يجب ان لا يستعمل كل الاستعمال
بالنوايب بل يجب ان يشتغل بالاعراض وما يعرض اذا كانت هذه الحميات عنا خالصة ان تسرع
نوايبها الى القصر حتى يتلاشى الاضعف منها اولا وقد تدل على التركيب معاودة قشعريرة بعد هدو
قد استفتح من الطبيب العالم بدلايل كل حمى واعراضها ان لا يفطن التركيب من اول يوم او الثاني وتركيب
حمى الدق مع العفونة مما يشكل جدا لانهم يرون فترات وابتداء النافض والقشعريرة ومعاودات
للعرق ان كانت واوقات حرينه فيظنون ان هذه الحميات عفونة فقط لازمة او مركبة من لازمة
ومضرة وقد يتوالى التركيب حتى تظهر حمى واحدة متصلة متشابهة يشبه سونوخس ولا يكون حينئذ
بد من الرجوع الى الدلايل واذا كانت النوايب قصيرة لم تبلغ حق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عددها
وخاصة فيما مراتبه طويلة واذا تركب حميات مختلفة مثل شطر الغب اقلع الاحد منها وبقيت المزمنة
صرفة كانتا مقربين او لازمتين او مقرة ولازمة وربما تركب مع شطر الغب غب اخرى وبلغمية او سوداوية
اقلعت شطر الغب وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب فيها على وجه اخر وهو ان تتركب
مقرة ولازمة مختلفتا الجنس او متفقتا وان متفقتا النوع مثل غب دايره مع غب لازمة و
كما انه قد يتركب مقران كذلك قد يتركب لازمتان وقد زعموا ان لازمتين لا يتركبان مثل غبين

لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان تختلف ما تقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا
في الجميع وليس هذا الراى ما يجب لا محاله عندى وذلك لان العفن يبتدى لا محاله من موضع ثم يفشو ترى
احكام الاشتداد والتفسير على نادر العفن الاول وتكون له حركات بحسبه ولا يبعد ان يتفق عفن له
سلطان ما يبتدى في خرما من المواد ليس له سلطان ما يتبع غيره بل يجتمع فيه ان يبتدى وان يتبع
معا فيكون له نادر ضرر واشتداد واصناف تركيب الحميات ثلثة مداخلة ومبادلة ومشابكة فالمداخلة
ان تدخل احدهما على الاخرى والمبادلة ان تدخل بعد اقلاعها والمشابكة ان تاخذ معها واذا رايت
حمى مطبقة وفيها نافض ولا عرق او ربما يقع في نوافض كثيرة وعرق واحد فاشهد بالتركيب وكذلك
اذا رايت في المطبقة افراطا في برد الاطراف والتقبض واما القليل منهما فربما كان في المطبقة فصل في
شطر الغب هي حمى مركبة من حمائين احدهما غب والاخرى بلغمية فيكون في يوم واحد نوبة الغب البلغمية
معا اما على سبيل المشابكة والتوافي واما على سبيل المبادلة والجوار واما على سبيل المداخلة والطرد
واصعب الاقسام تعرفا هو الاول ثم الثاني وقد يكون الحميان لازمتين لان العفونتين داخلتين وقد
يكونان دايرتين بقلعان لان العفونتين خارجتان وقد يكون الصفراوية لازمة عفونتها داخلة
والبلغمية بالخلاف وقد يكون بالعكس وقد يجعلون شطر الغب الخالصة الحمى المركبة التي يكون من غب
خارجة وبلغمية داخلة وما سواهذه فعندهم غير خالصة وليس ذلك مما ينبغي ان تشتغل به فصل
اشتغال وربما كانت السابقة الى العفونة هي الصفراوية وربما توافقا معا وايضا فتارة يكون
المادة الفاعلة للحمى البلغمية اغلب وتارة المادة الفاعلة للحمى الصفراوية اغلب وكيف كان فان المادة
البلغمية اغلب وتارة المادة الفاعلة للحمى الصفراوية يجعل نوايب الصفراوية اطول وابطا بحرانا
والمادة الصفراوية يجعل نوايب البلغمية ما بضد وربما اشتد شطر الغب مدة طويلة الى سبعة
اشهر فما فوقها وقد يكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من قبل الحميات لانها تودى
الى الدق والى امراض مزمنة عسرة فصل في علامات شطر الغب اخص علاماتها وادنها وان كان لا بد
من قرائن اخرى هو ان يكون مدة الحمى في احد اليومين اطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم
الاخر اخف نوبة واقل اعراضا وقد يتكرر فيها القشعريرة في اكثر الامر مرارا لما يعرض من تصادم
المادتين او لدخول احديهما على الاخر وربما وقع هذا التكرير ثلث مرات وقد تنخر اعصابا و
القشعريرة ثانية بعد هذا التي هي شطر الغب فان البدن لا يبقى منها بقايا ويكون ابتداءها
وتزيدها شديدة الاضطراب وخصوصا اذا كان تشابك او كان تداخل في مثل ذلك الوقت فيح

يكون للقشعريرة

يكون للقشعريرة عوة او يكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان البدن قد تنخن والحمى هو دانتهى وجدت
قشعريرة معاودة وذلك المجاهدة الاعراض بمجاهدة الاخلاط ومنتهى هذه الحمى في الاوقات الجزئية و
الكلية قبل منتهى البلغمية واسرع منه والبطى منتهى المرارية لان الحرارة لا تنبسط الا كد وخصوصا في
الاول وتشتد حدتها عند المنتهى وكذلك يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من دفعات توجهها منازعة احدى
المادتين الاخرى وقلما تصير بالعرق وهذه الحمى في اليوم الثالث من ايامها يشبه الاول والرابع
الثاني وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة من العادات او قد يقع من الاعراض والتوقع
من العادات هو مثل ان يكون انسان تكثر في بدنه الصفرا وعفونتها ثم ترقه وترك رياضات واستعمل
اغذية واصنافا من التدبير تولد البلغم او يكون الانسان تكثر في بدنه البلغم وعفونته ثم اوتاض
كثيرا او تعرض لما يولد الصفرا من اصناف التدبير او اوجب السن فيه ذلك بان سن بعد صبى وغلبة
رطوبة او اكتهل بعد شباب وحدة مزاج واما من الاعراض فمن مثل النبض والبول وبروز ما يبرز من
القى والبراز وحال النضج وعلامات حال العطش وحال اللمس وحال القشعريرة والنافض ولهوا الاوقات
والنوايب فاما النبض فيكون فيه اقل عظما وسرعة وتواتر مما يكون من الغب واقل في اضدادهما ما
يكون في البلغمية واما البول فيكون بطى النضج والقى فيكون مختلطا من مرار وبلغم والبراز مختلطا
من مرار وبلغم واما حال التنخن والبرد والعطش والقشعريرة والاوقات والنوا فقد قلنا فيها اوجب
وانما يتوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلايل فان اغلب البلغم كانت النوايب اطول
والاقشعرار اقل والتضاغط وخصوصا في النبض اقوى والاطراف اسرع قبولا للبرد في اوايل المرض وابطا
بقاء على البرد والعطش اقل وفي المرار اقل والبول استدبيا ضا فجاجة والعرق اقل والسن الصبى اذا نضج
ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجرى معها وان غلبت الصفرا كانت النوايب
اقصر والاطراف اسرع الى التسخين والعطش في المرار اكثر والعرق غرد وربما مال قشعريرة الى شئ
كالنافض ويكون البول اشد صبغا والسن اشب ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة
وما يجرى معها اذا تساوى الخلطان توازنت الدلايل وكانت قشعريرة صرفة تامة واللازمة
هي البلغمية التي يخصها كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصة وكانت اللازمة هي البلغمية وكان
نافض وضعف لان المادة الخارجية صفراوية والامعارض لها من حمة البلغم خارجا معها فيها
يوجب لين نفض ولكنه يكون ضعف وربما تكرر فيها البرد والقشعريرة حتى يغلظ في المنتهى كما تعلم
وتكثر حرارة الاحشاء والنبطن مع برد الاطراف ويكون النبض اشد صغرا وتقاوتا فان كانت اللازمة

في البلغمية وكان نافض وضعف لان المادة الخارجة صفراوية والاعراض لها من حد البلغم خارجا
معها فيها يوجب من نفض ولكنه يكون ضعف وربما تكرر فيها البرد والقشعريرة حتى يغلط في المنتهى
كالغم وتكثر حرارة الاحشاء والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض اشد صغرا وتفاوتا فان كانت
اللازمة هي الصفراوية لم يكن نافض ولا كثير قشعريرة ويكون النبض اعظم واسرع والكرب اشد وان
تركب الدائمتان لم يكن نافض البتة ويعرض للغب اللازمة ان تحتق قبل خفة البلغمية وان لم يكن
راجعة قبل رجوعها **فصل في علاج شطر الغب** الواجب في شطر الغب ان تشتد العناية باستفراغ المادة
على الاستفراغ من الاسهال والتنقية والادرار والتعرق اكثر من اشتدادها بالتطفية والمهلات
يجب ان يتلوم بها النضج الا ان يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا تنوش مثل ماء الشعير مع الجنجبير
ان كان الغالب البلغم ومثل التربيحين والشيرخشت وتقوع النمر الهندي وشراب البنفسج ان كان
الغالب الصفراء ومثل ما يركب من هذين ان كان الخلط كان منطافين وبعد ظهور النضج
ان استفراغ بالقوي جاز والتي يجب ان يكون ايضا يجب الغالب اما بماء الشعير مع السكنجبين
مع الماء الحار والادرار يجب ان يكون بما فيه اعتدال واذا اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج خيف
الرسام واما الادوية الناهضة في الطريق السالك الى المنتهى لاصلاح المادة وانضاجها وتلافي
افاتها في المفردات الافنتين ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد ان يكون الرومي الجيد منه وان
استعجلت به حرك الخلط ولم يتفرغه فاحدث كربا وغما وغشيانا ثم نثر عليه بمرارة مجففة وقبضة قبله
وجالينوس ومن قبله يعالجهم بماء الشعير وفيه قوة من قلقل وقد قيل بعض الاطباء الاولين ان
جالينوس قد امعن في السهر وقت حيث يجب ان يتعجب منه ولم يدر ان القلقل يلهب الحمى وماء الشعير
يبلد المادة وقد اخطاء هذا المعارض خطا لا يختص بهذا المعنى بل القانون المعطى في معاضدة الطبيعة
اذا انتصب المقاومة امثال هذا المواد معاضدة يكون بالادوية المركبة من مبردات ومسخنات
لتميز الطبيعة بين القوتين فتشتغل المبردة بالحمى وناحية القلب والمسخنة بالمادة ومن الذي عالج شطر
الغب بغير ذلك وان لم تكن الطبيعة قوية على التميز فلن ينجح العلاج كيف عمل وقد اخطاء من وجه
اخرى لا يحتاج ان نتلك في ايرادها ملك المطولين وقد قال هذا المتعب انه كان يجب ان يستعمل
الملطفات التي لا يخشى قوى لها مثل الكرفس والنبت ولم يعلم ان القلقل قد يمكن ان يرد مقلبة الى
ان ينكر تسخينه ولا يقصر تلطيفه عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون ماء الشعير عضدا له في اتصال قوته
وهدم اواطها وانضاج المواد له ليسهل نفوذ قوته فيها ثم العجب العجيب انه جعل جالينوس ممن يجهل ان

القلقل يلهب

القلقل يلهب الحمى ويعده معه من غفل عن هذا حين افت بهذا **واما المركبات** من الادوية التي يجب استعمالها
في هذا الوقت فمثل اقراص افنتين واقراص الورد واقراص خفيفة جيدة شطر الغب **ونسخها** يوخذ ورد اصل
السوس مكد اربعة ترنجبين ثلثة سنبل عصارة الافنتين طباشير مكد وزن درهمين تتخذ منها اقراص
اخرى يوخذ ورد سته بزر الحماض صمغ مكد اربعة اسارون ثلثة انيسون طباشير بزر الحماض مكد اثنين
كثيرا زعفران سنبل راوند مكد دانقين كافور دانق تتخذ اقراصا **نسخة جيدة** ايضا هذا الحمى وخصوصا
اذا كان يشكوا مع ذلك اسهالا وسعالا **صفته** يوخذ سنبل الطيب عود زعفران انيسون عصارة
مكد ثلثة راوند وزن اربعة طباشير ورد باقاعه للصمغ مقلو كهربا مكد خمسة دراهم بزر الحماض المقلو
ستة طين رومي سبعة تتخذ منها اقراصا **نسخة اخرى جيدة** يوخذ ورد احمر ستة دراهم انيسون
صمغ بزر الحماض مكد اربعة سنبل غافث طباشير نشا بزر الحماض حب الفقا مكد درهمين بزر الهندبا
بزر الكشوث مكد درهم ونصف رب السوس درهم لك راوند من كل واحد نصف درهم يجمع ويقرص
حب جيد لهذه العلة ولجميع المزمنات والحميات الموذية الاحشا وخصوصا اذا كانت المادة البلغمية
اغلب **صفته** يوخذ صبر ومصطكى هليلج اصفر راوند عصارة الافنتين عصارة الافنتين ورد اجزاء سوا
زعفران نصف جزء يجبب بماء الهندباء والاشربة منه وزن درهمين بالسكنجبين **نسخة** وتصلح
في وقت النضج وتسهل ايضا يوخذ صبر ومصطكى عصارة الافنتين عصارة الافنتين ورد بالسوية زعفران نصف
جزء ويجبب بماء الهندباء والشربة وزن درهمين في السكنجبين **فصل في النكس** فنقول قولا صادقا
ان النكس شر من الاصل والراي ان لا تبادر فيه الى المعالجة حتى يتبين فيه وجه الامر فانه في اكثر
الامر حيث **الفن الثاني في تقدمة المعرفة واحكام البحران وهو مقالتان** نحن نذكر في هذا الفن
احوال البحران وايامه وعلاماته وعلامات النضج وما يختص بكل واحد واحد من الدلايل من حكم وذ العلامات
الجيدة وغير الجيدة وهذه هي الامور التي عليها مدار الامر في تقدمة المعرفة هي ان تحكم من دلالة موجودة
على امر كاين يودي اليه حال المريض من اقبال او هلال بسبب ما يعرف من القوة وثباتها او سقوطها
ومعرفة وقته والوجه الذي يكون مثلا هل يكون ام لا **المقالة الاولى في البحران** مذاهب الاستدلال عليه
وعلى الخير والشر **فصل في البحران ما هو واقسامه واحكامه** فنقول البحران معناه الفصل الخطاب
فتاويله وتغيره يكون دفعة اما الى جانب الصحة واما الى جانب المرض وله دلايل يصل الطبيب منها
الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعدو الخارجي للمدينة والطبيعة كالسلطان الحافظة
لها وقد يجري بينهما مناحرات خفيفة لا يعتد بها وقد يشتد بها بينهما اتصال فتعرض من علامات

اشتداد اتصال احوال واسبابه مثل النقع السابح ومثل الزعر والصراخ ومثل سيلان الدماء ثم يكون الفصل
في زمان غير محبوس القدر وكانه في ان واحد اما بان يغلب السلطان والحامي واما بان يغلب العدو الباغي
والغلبة تكون اما تامة يكون فيها من احدى الطائفتين تمام الهزيمة والتخلية بين المدينة والاخرى اما
ناقصة تكون فيها هزيمة لا تمنع الكرة والرجعة حتى تقع اتصال مرة اخرى ومرارا فيكون حينئذ الفصل
في اخرها وكما ان السلطان اذا غلب على الباغي فتفاه دفعة فاما ان يطرده طردا كليا حتى يرخي فناء المدينة
وقريتها وسائر النواحي المتصلة بها واما ان يطرد طردا غير كليا بل يخلي على المدينة ولا يقدر ان
ينحيه عن نواحي اخرى متصلة بالمدينة كذلك القوة التي تاتي بالبحران الجيد اما ان يطرد المادة الموذية
عن قرية البدن وهي القلب والاعضاء الرئيسة وعن نواحيها وهي الاطراف بل تصير اليها ويسمى بحران
الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول على سبيل البحران او على سبيل التحلل يتحلل المادة يسيرا يسيرا
حتى يفنى بالتدريج واكثر هذا في الامراض المزمنة والمواد الباردة ولا تنفك عن علامات هايلة وحركات صعبة
وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل البحران او على سبيل الاضمحلال وهو ان تتحلل القوة يسيرا يسيرا
وافضل البحران هو التام الموثوق به البين والظاهر السليم الاعراض الذي اندى به يوم من ايام الانذار فوقع
في يوم بحران محمود وكل بحران فاما جيد واما ردي وكلاهما اما تام واما ناقص والجيد اما فان تدفع
الطبيعة المادة معا كليا واما بانتقال وقد يكون من البحران الناقص ما يليه اما في الجيد فتحلل واما
في الردي فذبول والبحران الناقص يندر يومه سوم البحران التام ان كان انذار على سبيل ما بينه من
حال ايام البحران ويوم الانذار وذلك في الجيد الردي معا وليتوقع البحران التام الدفع في امراض المواد
الحادة الرقيقة والقوية وليتوقع بحران الانتقال حيث تكون القوة اضعف والمادة واغلظ والاول
ايضا يختلف حاله فانه اذا كانت المادة فيه شديدة الرقة بحران بالعرق وان كانت دون ذلك
وكانت حادة جدا بحران بالرعاف والاقبال ادرارا والاقبال اسهالا والقي واعلم ان الحاظ ومدة الاذن
والرمص والدمعة من بحارين امراض الرأس والنفث من بحارين امراض الصدر وانفتاح دم
البواسير بحران جيدة الامراض كثيرة لكنها انما يعتري في الاكثر لمن جرت به عادته واحد البحارين
واقربها من الفصل الرعاف لا يبلغ نفض المادة في كثرة واحد ثم الاسهال ثم القي ثم البول ثم العرق
ثم الخراجات والخراجات من قبيل بحران الانتقال وقد يتفق ان تكون الخراجات اقوى من العرق في الغرابة
وكثيرا ما تزول بها الامراض دفعة ان كانت سيلية او كانت ردية بميت الاعضاء فان الخراجات
التي يكون بها البحارين تكون مراضا سبعية ما يل ودبيلا وطواعين ونملة وجمرة ونار فارسية

واكلة تعدد

واكلة وجدري وخوانيق وقروح تكثر في البدن وقد يكون البحران وشيء منه ينعقد العضل والعصب
بالجرب باصنافه والقوبا والسرطان والبرص والبغدد والفيل والدوالي والانتفاخ الاطراف وغير ذلك
وسواصناف الانتقال ما لا يودي الخراج بل يفعل مثل اللقوة والتشنج والاسترخاء واوجاع الورك والظهر
والركبة والساق فان دواء الفيل والدوالي واعلم ان البحران الكاين لانتقال ما لم يقع الذي يبحرن به لم يقع
العافية واما تعين الانتقال خراجا في عضو او شيئا آخر فربما كان بعد العافية واحد الانتقالات ما كان
الى سفل واحد الخراج والانتقال ما كان الى خارج وبعد النضج التام وبعيدا من الاعضاء الشريفة وكما
ان للمتدل ان يستدل من احوال المشاهدة على ما يريد ان يكون من غلبة السلطان الحامي او غلبة العدو
الباغي كذلك للطبيب ان يستدل من احوال المشاهدة على البحران الجيد والبحران الردي وكما ان الباغي
اذا اغذ المدينة وامعن في مناخره وضيق وتارت الفتنة وظهرت علامات الابعاد الشديد والسلطان
الحامي غير اخذ بعلده ولا متمكن من استعمال الايه كانت العلامات المشاهدة دالة على ردادة حال
السلطان وان كان الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك اذا احرل المرض علامات البحران الذي سنذكرها
من قبل وقوع النضج دل ذلك على بحران ردي وان كان هناك نضج دل على بحران ناقص وان كان نضج تام
دل على بحران جيد تام والبحران التام يكون عند المنتهى وربما ورد عند الاخذة الانحطاط ولهذا بسبب
ما يتعرف البحران التام في البرد الشديد لان العلة بغير انتهائها نهاية فكيف انحطاطها فكثيرا ما يجب
على الطبيب ان يتلافى ضرر البرد فيسخن الوضع ويصب على بطن المريض دهنا حارا الى ان يرى العرق
يبتدي ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت
في الايام دفع مادة وقد قويت الطبيعة لا تخلوا من شهوق نبض وان لم يكن استعراض ومثل الى
الجانبين وقيل ان تقوى فلا بد من انحطاط وانضعاط وربما احتمت علامتان فكان امران في مثل
في عروق ورعاف واوقد فرغنا من هذا القوانين فلنشرع في التفصيل يسيرا **فصل في علامات حركة المادة**
في البحران الى فوق علامته ذلك صداع لتصعد البخار والمشاركة فم المعدة ايضا في دلايل القي وايضا
من علامات ذلك دوار وثقل في الصدغين وطنين وصمم تحدث ذلك كله دفعة وقد قارنه او تقدمه بزمان
يسير وضيق نفس ووجع في العنق وتمدد المراق والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الرأس
واعلم انه يشتد المرض والاعراض لئلا لان الطبيعة تشتغل فيه بالانضاج المادة وغير ذلك عن كل
شيء **فصل في علامات** تفصيل انه يدل على في الرعاف تفصيل جميع ذلك ان قارن ذلك ظلمة وغشاوة
في العين لا تبارق معها ومرارة فم واختلاج الشفة السفلى وتاكد الامر بوقوع وجع في فم المعدة

اوغشيان او تقلب لعاو خفقان وانضغاط من النبض والخفاط وخصوصًا اذا اصاب العليل غضب
هذا ناقض ويردون النزاسيف فحكم انه واقع بالقى وخصوصًا اذا كانت المادة صفراوية والحمى
صفراوية ليست من المحرقة وخصوصًا اذا اصفر الوجه في هذا الحال وسقط اللون وكثيرا ما يجلب القى
الواقع بعد ثقل الرأس سالم المعدة ووجع المعدة من الصبيان تضعف عصبهم تشنجا وفي النساء
لعادة ارحامهن وجع ارحام وفي المشايخ يضعف قواهم امراضًا مختلفة لانتشار المادة المتحركة
فيهم واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد او جهة الطحال من غير وجع فان الطحال يشارك الاكبد
ايضًا بعروق فيه تقارب جهة الانف وعرفه ان يتصل بها ورأى العليل خيوطا حمرا ولا وتباريق
واحمر الوجه جدا والعين والانف اوجاعا منه وسال الدمع دفعة وشهق النبض وباح وانزعج انباطًا
واحتك الانف وكان اشتغال الرأس شديدًا جدًا والصداع ضربانيا فتوقع رعافًا خصوصًا اذ
اول المرض والسن والعادة والمزاج وساير الدلايل على ان المادة دموية على ان الصفراوية ايضًا قد
يبرن بالرعاف ويتبع ذلك تباريق وخيالات خيطية نارية صفر يرى امام العين واكثر ذلك في
الحمى المحرقة الصفراوية وقد يدل جهة لوح الشعاع وحكة الانف على ان الرعاف يقع من المنخر الايمن
او الايسر او من المنخرين جميعًا وقد يعين هذا الدلايل ايضًا برد يصيبه يوم البحران ويبوسة البطن
والجلد وقد تدل السن فان الرعاف اكثر ما يعرض لعرض لمن سنه دون الثلثين وقد تعين هذا
الدلايل ايضًا اشتداد الصداع جدا فوق جدا يوجبه وقوع القى مع الامارات اخرى اشتعال وحمى تكون
الامارات الاخرى جيدة ليست علامات موت وفي مثل ذلك فتوقع الرعاف لا بد منه فعلى الطبيب ان ينعم النظر
في جميع ذلك **فصل هذه العلامات المشتركة المذكورة والخاصة** من العلامات المشتركة المذكورة
ما هو اولى بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد النزاسيف في احد جانبي الكبد والطحال مع غير
وجع واشتغال الراس ومنها ما هو اخص بالقى مثل ضيق النفس وتمدد النزاسيف مطلقا من قدام
واكثره مع وجع في المعدة واعلم ان ضيق النفس الداخل في علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعة
المدد اللجاء في لسبب ان الجوف يمتلى ويندفع بمادته الى فوق فيراحم اعضاء النفس ومن العلامات الخاصة
بالقى والرعاف الموجود في احدهما مقابل للموجود في الاخر كان تخيل شعاعا برافة من علامات الرعاف وتقابل
ذلك تخيل الظلمة والغشاوة ومن علامات القى وحمرة كانه انفصال وخروج من العهدة **فصل قول
كلي في علامات البحران** ان البحران تدنيقه ان كان وقوعه ليلها فنى النهار او كان وقوعه نهارها
فنى الليل احوال وامور هي علامات له مثل القلق والكرب والتململ والثقل واختلاط الذهن والصداع

واوجاع

واوجاع الرقبة والدوار والسدر والخيالات في العينين والطنين والدوى والحكة في الانف وتغير
اللون في الوجه والاربية دفعة الى حمرة او صفرة واختلاج الشفة والغشيان والعطش والخفقان
ووجع في فم المعدة وضيق نفس وعسره يعرضان بغتة وثقل النزاسيف وتمددها ووجع اختلاج ووجع
الظهر واختلاج في العضل ومغص وقرقرة وقد يعرض نافض يدل عليه ويعرض وجع اعيانى وقد تتغير
النبض عن حاله فيدل عليه العلامات الليلة اشد من النهارية وقد يحبس بسبب البحران اشياء كان من شانها
ان يستفرغ من دم طمث او بواسير او اختلاف فيدل على ان الحركة حدثت بالخلاف في الجهة والسبب
الى فوق ثم دلت في ذلك ان المادة الفاعلة للمرض بدء اعراضًا ودلايل تدل لسبب حركتها مختلف
اما بسبب اختلاف المادة اذا كانت الى فوق ثم دلت الدلايل من نوع المرض ومن السن والمزاج وغير
ان المادة دموية توقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية توقع القى في الاكثر الهم الا ان تدل
دلايل اخرى يخصه بالرعاف فكثيرا ما يكون بحرانه بالرعاف ايضًا ويتقدمه حيالات صفراوية والرعاف المهول
ربما استاصل مواد خبيثة رعافًا في الحال واما بسبب جهة الحركة فلانهما اما ان تتحرك نحو الحمل
على الاعضاء الرئيسة والتى يليها من الاحشاء فتحدث افات في افعالها ومضار تلحقها مثل ما
يعرض في ناحية الدماغ اختلاط الذهن والصداع وما ذكرناه معهما وفي ناحية القلب الخفقان
وسوء التنفس وما ذكرنا معهما واما ان يتحرك نحو الانف ويكون ذلك على وجهين فانها اما
ان تاخذ في الاندفاع من كل جهة وبعد فيكون الى جميع الظاهر وهو بالعرق واما ان تاخذ
نحو جهة واذا اخذت نحوها فربما كانت الجهة بحيث اذا سلكت لم يكن بد من المرور بالاعضاء الرئيسة
مثل الجهة العالية فان المادة المتوجهة اليها يضاد من نواحي الصدر واعضاء النفس وعلى نواحي الدماغ
فتحدث ايضًا اعراضًا مثل اعراضها لم يكن مندفعة بل حاملة وربما كانت الجهة نحو اعضاء دون
الرئيسة كفم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران بندفع بالقى وهي من الرئيسة الا انها
حالة للون غير متاذية لسرعة الى العضو وكما يتادى الى نواحي الكبد فتندفع من طريق المثانة او المرارة
وفي كل جهة موضع دفع بحران كما في المعدة للقى وناحية الرأس للرعاف ونحوه ناحية الكبد للبول وناحية
الامعاء للاسهال واذا كانت الصورة هذه فلا يبعد ان تكون لحركتها في كل جهة علامة يدل على ان
المتوقع من اندفاعها كاين من ذلك القبيل انكان البحران المتوقع جيد او علامة تدل على ان كانت
الاولية من جملتها الرديئة على ذلك العضو ان البحران ردئ وربما كانت علامة واحدة صالحة
لان تدل على جهات كثيرة مثل ان الخفقان قد يدل على ان المادة لا تبقى مندفعة في المعدة وقد يدل

على ان المادة حاملة على القلب وربما كانت العلامة الى الواحدة دالة على امر كلي مشترك للحركة الى جهة
يتوقع علامات اخرى يستدل بها على الوجه الذي ستدفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق نفس وتمدد الشرايين
الى الفوق فان هذا يدل على ان المادة تتحرك الى فوق ثم لا يفصل انها تندفع من طريق التي او من طريق الصعاف
الا بعلامات اخرى وقد تدل على البحران الواقع من جهة ما الحسبان ما كان يسيل وينفصل من خلاف تلك الجهة مثل ان
امساك الطبيعة مع علامات البحران الجيد يدل على الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلانية بل هي اما بادرا او
بعرق او في اوقات وقد يدل نفع المرض على جهة بحرانية مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب المحدب فبحرانه اما بقيء
من المنخرين الايمن وما يعرق محمود واما ببول وان كان في الجانب المقعر كان باختلاف او قيء او عرق ومثل الحمى
المحرقة فان اكثر بحرانها بقيء او بعرق وتقدمه نافض وقد يكون بقيء واختلاف وخصوصا مثل الغب
كذلك حمى ورم الراس يكون بحرانها بقيء او بقي عريض والحميات البلغمية الباردة لا يكون بحرانها بقيء
البتة ولا ذات الرية والنيرغس واما ذات الجنب فيومين وكثيرا ما يبحران المرض بحادين اصناف فيهما
باختلاطها البحران مثل المحرقة واذا ضعفت اولا ثم تمت بعرق عريض والحامل كثيرا ما يبحران بالاسقاط
واعلم انه ليس كلما كانت علامة البحران اوجبت بحرانا جيدا او ردئا بل ربما تم بعدها بحران اصلا في الوقت و
ان لم يكن بد من بحران تبعها لا محالة جيدا او ردئا في وقت غير الوقت الذي تصل به العلامات فليس
كلما رايت عرقا وقيا واختلاف وصداعا واختلاط ذهن او سوء تنفس او سباتا او غير ذلك من جميع
ما بعده كان معه بحران وان كان في الاكثر قد يدل فبعضها يكون علامة وجهة بحران كالعشا واذا
ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان يكون على ما قال بقراط دلالة على الموت او على تعسر البحران
وربما كان امر من الامور التي هي من علامات البحران ان عارضا بسبب غير سبب اشراف البحران وان
كان في وقت من الاوقات علامات البحران مثل ما يعرض في الغب المتطاولة قبل النوبة صعوبة واضطراب
في اكثر الاوقات المتقدمة على النوبة من غير دلالة على البحران اما في الغب الخالصة ففي الاكثر
يكون علامة بحران ومما يهديك السبيل الى ان تعلم في المريض ان سلامته او موته يكون ببحران
ام المراعاة لحركة المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه قد تدل على ان الحال
يوجب مصارعة قوية بين المادة الطبيعة او يحتمل المكافاة اعلم ان دلايل جودة البحران
دلايل تدل على استيلاء الطبيعة ولا يختلف ودلايل رداءته ونقصانه ودلايل تدل على معاسرة
ومعاوقة تجري بين الطبيعة وبين المصاوعها فلا يمكنك ان تجزم القضية بان الطبيعة
تقهر لا محالة الا ان يكثر ويعظم فكر اساس علامات هابلة من سبات وسقوط نبض وتقطع

عرق ما دي بعد ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعة تكون في مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها واشتغلت
بكلتها القوة البتة صرعة ودفعة وربما ترتيب به وذلك في كثير من الاوقات لانها لا يكون قد تعطلت عن
جميع الافعال الا لامر عظيم واوشك ما يعظم ان يفجرها واعلم ان تواتر علامات البحران على اتصال في يومين
متوازيين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعة البحران ثم يكون الجودة والرداءة بحسب القراين الذي نذكرها
وخصوصا اذا اتفقت نوبة الحمى تقدما كثيرا ولا سيما اذا ظهر في النبض تغير دفعة فان كان الى العظم
لا ينخفض فافرح واعلم ان يبس البدن وقحولته في ايام المرض يدل على بطوء البحران والامراض اليابسة
جدا اما قتالة واما بطيئة البحران وقد يدل على الوقت البحران واحواله كلها واحكام علاماته ما تؤخذ
عليه حال المرضى في الاكثر واعلم ان النبض المشرف كالدليل المشترك لامتناع البحرانات الاستفراغات ولكن
العظم على ان الحركة الى الخارج بعرق او برعاف وغير العظم والسريع بدل المحذوف الى بدل على ان الحركة الى
الباطن يدل على قيء واختلاف وبالجملة كل اجماع على دفع مادة في الايام والاوقات التي جرت العادة
من الطبيعة ان تناهض المرض فتها منها هيضة تكون عن استظهار من الطبيعة في اختيار الوقت
واعتبار الحال باذن الله تعالى كان مرجوا وان دفعت المناهضة قبل الوقت الذي في مثل تناهض من
تلقاء نفسها فتلك مناهضة اخراج من المرض اما ما واضطرار وذلك مما يدل على شدة مزاحمة المرض
وانتقال المادة كما ينفض عند اندلاع نفخ المعدة فتحرك القيء او تقعرها فتحرك الاسهال وكذلك الحال في الحكة
السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلايل تدل على ان البحران يقع في يوم ما كان الرابع عشر فتقدم
عليه توجد بادي البحران يتحرك قبله في يوم وان كان يوما باهوريا مثل الحادي عشر فان ذلك يدل على ان البحران
لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا لانه ايضا يدل على ان الطبيعة عوجت بالمناهضة فان كان المرض
سليما فليس يرجى ان يكون البحران تاما وبالجملة فان تقدم حركة البحران قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض
اما ان يكون بقوة المرض وشدة حركته ووحدته واما بسبب من خارج ينزعج ساكن منه كطفا في ماكولا او
شروب او ريا او بعارض نفساني فالعوارض النفسانية تدخل في تحريك البحران وفي تغير جهته فان الفزع
يجعل البحران اسهاليا او قيئا او بولا والسرور يجعله عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الى داخل او الى
خارج واذا كان تقدم المناهضة بحيث تحرك القوة اجازة ولا يثبت معها دون المنتهى فهو
دليل الموت وربما بقيت للقوة بقية الى المنتهى فكانت سلامة واعلم ان البحران لا يقع في وقت
الراحة والاقلاع ولا في وقت التغير عن الشدة الا نادرا قليلا فاولها اقل واما ما راه اركغاس في مجانته
مرتين وجالينوس مرة وان افضل البحران ما يكون في وقت المنتهى الحق وما يتقدم غير موثوق

به بل يكون اما ناقصا واما رديا ارعاجيا واما في الابتداء فلا يكون بحران البته الا مهلك والجملة عرض علامات
البحران في علامات البحران في اوايل المرض يدل على هلاك وفي تزيده ان كانت محمودة تدل على بحران ناقص واما
في الانحطاط فلا يكون بحران اصلا واما كيف اسم الموت فيه او حاله يشبه البحران الجيد فتقول فيه من بعد
واعلم ان البحران في الامراض السليمة تاخر لان الطبيعة لا يكون محوجة فيكمها ان تصر الان تحدث تمام
النضج وفي القتالة يتقدم وان ينقضي العليل من عنده مرضه دفعة ليس على سبيل التحلل الا وقد كان استفراغ
محمود اذا خرج محمود واما التحلل المخلص والذبول المهلك فلا يتقدمهما اعراض مايلة والاستفراغات
محمومة واعلم ان الامراض مختلفة فمنها ما يتحرك في الابتداء ثم تهدا وتسكن ومنها ما هو بالعكس
وكثيرا ما تدل الدلايل على ان البحران يكون بدفع الطبيعة مادة المرض الى جانب فانه اندفاع المادة اليه ضرر
فيحتاج ان يقوى ذلك الجانب وذلك العضو وتمثيل المادة الى الخلا واعلم انه ربما جاء بحران ومحب من
السادس فاذا هو من السابع وقد صح اول المرض فان البحران الجيد قلما يكون في السادس واعلم ان اصناف
تغير الامراض ستة فالمرض اما ان يتغير الى الصحة دفعة اما الى الموت دفعة واما ان يتغير الى الصحة
قليلا قليلا واما الى الموت قليلا قليلا واما ان تجتمع فيه الامران ويعود الى الصحة ويجتمع فيه الامران
ويعود الى الموت واعلم ان اسم البحران على ما ذكره من تجدد على قوله مشتق من لسان اليونانيين من
فصل الخطاب الذي بين لاحد المجاهد لبس او المخاصمين عند انفصاله على الاخر كانه انفصال النفي
وحمرة الوجه من دلايل الرعاف ونقايلها سقوط اللون واصفراره من علامات النفي وربما لم تكن كذلك
مثل اختلاج الشفة فانه من علامات النفي ولا يقابله من علامات الرعاف ومثل حكة الانف فانها من
علامات الرعاف ولا يقابلها من علامات النفي فصل في علامات ميل المادة الى العرق اذا صار النبض شديد
الموجية وكان امساك اليد على الجلد يحصل تحته مداوة ويصبغ حمرة وتجد سخونة الجلد يحصل تحته بذاقة
ويصبغ حمرة وتجد سخونة الجلد مع ذلك اكثر مما كان وانتفاخه واحمراره اكثر مما كان وكان البول منصبغا
الى غلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع فحدث عرق يكون وكذلك ان عرض في مرض
مزمن نافض قوي واشتد بعده الحمى والقوة قوية والعلامات جيدة فتوقع عرقا ولا سيما ان قل البرد
والدود واستمر عليه وبالجملة فان الحمات الحرقة اذا لم يجرن بالرعاف بحرنت بالعرق وينقده
النافض وان برك المرض حماما وانزنا واستعداد له في منافعه فهو دليل عرق وانصباغ البول يدل
الدلالة الاولى على ان المادة يجري من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واليول ثم يتفصل
بما قلنا ولا يجب ان يتوقع بحران عرق مع استطلاق من الطبيعة غالب والا فالاستفراغ

المتوقع

المتوقع بالعرق ان يكون هناك تريد من الحرارة وانتشار واستظهاره وقوة قوية فصل في علامات ميل
المادة الى اعضاء البول يدل على ذلك ثقل في المثانة واحتباس في البراز وفقد الاعلامات اسهال الى سندكرها
وعلامات النفي والرعاف والعرق التي ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل المثانة وساير الدلايل دليل قوي
على ان البحران بالادرار وقد يدل عليه ثوران البول وغلظه في ساير الايام ووجود الرسوب فيه وربما
عرض الادرار على دلايل البراز وعلى ما ذكرت في باب البراز واعلم انه اذا كثر اجتماع البول في المثانة
مع قلة انطلاق البطن وقلة العرق في ذلك الوقت او في طبع العليل وبسه اعصابه وخشونة ظاهره
فتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق خصوصا في الشتاء فصل في علامات ميل المادة الى طريق
البراز يدل عليه ولا حبس الفضل اذا علم انه ليس بدموي واذا علم انه مع ذلك كثير ثم يؤكده من علامات
حضر البول ومعض تجده في جمع البطن وثقل في اسفل البطن وفقد العلامات النفي بل حدث قراقر و
انتفاخ حالب وكثرة انصباغ البراز من قبل وجيبه اكثر من العادة وعلو ماء ورائه اسيف وتوقع
وانتقال قرقره الى وجع ظهر وربما كان ذلك ايضا للرياح وربما درا البول فعارض دلايل البراز خصوصا
في عليل عن البطن صلبة عادة صغير المحتبسة لا سيما الهواء البارد ويكون النبض صغيرا مع قوة
ليس بصلب وصغيره الانخفاض وقد يدل على البحران الاسهال العادة في قلة الرعاف والعرق وكثرة
الاختلاف وخصوصا للمعتاد شرب الماء البارد قبل انه متى كان البول بعد البحران مجمع غبية ابيض رقيقا
فتوقع اختلافا يكاد يصح لان المرار اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بياض بالخلاف وقلما يقع بحران
باستطلاق مع غلبة عرق او دور وبول فصل في علامات ان البحران قد يكون من طريق الرحم
اذا لم تجد سايرا العلامات ولم يكن استفراغ اسهالي ووجدت ثقلا في الرحم وفي العقل ووجعا هناك
وتمددا فاحكم انه طمث فصل في علامات ان البحران قد يكون من انفتاح عرق المقعدة يدل عليه
فقدان ساير الدلايل وعادة هذا النمط من السيلان وثقل في نواحي المقعدة ونبض عظيم الى قوة
فصل في علامات كون البحران بالانتقال علامات البحران الذي يكون بالانتقال قوة الحمى مع ثبات
وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفث والعرق الغزير وتاخر النضج او عدمه
مع صحة من القوة وجودة من النبض ولا سيما في الامراض السليمة البطنة العديمة النضج وجهة الانتقال
يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الحالية التي يليه وشدة الالتهاب وايضا الجهة التي
فيها عوض ضعيف او وجع من المفاصل وعضو متعب واما الشراسيف اذا تمددت واوجعت
فليس يمكن ان يستدل منها على الموضع فقبة ولا على جهة فان ذلك كالمشترك لجميع المبول واعلم

ان الانتقالات والخراجات يكون في البرد وفصله وفي تبين الاكتهال اكثر اما في الاول فلان البرد حابس
ممسك واما في الثاني فلان القوة يعجز عن الدفع التام وقال بعضهم من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلاثين
قل بحرانه بالخراج والانتقال وليس ذلك معتمد بل الانتقال له سببان احدهما المادة ان لا تكون قابلة
للدفع الكلي بسبب غلظها في الاكثر وكثرتها في الاول والثاني في القوة وهو ان لا يكون القوة قوية جدا
شديدة التسلط ولا ضعيفة ايضا عاجزة لا تدفع البتة عن الاعضاء الرئيسة والاثنان من هذه الاسباب
فناسبان الاوايل الشيخوخة وكثيرا ما يقوم علامات الانتقال فيطرا عليها استفراغ عظيم وخصوصا بول
عربزا بيض فلا يقع الانتقال **فصل في علامة ان ذلك الانتقال الى الاسافل** حدث ووجع الى اسفل
مع التهاب وانتفاخ من الحالبين والوركين **فصل في علامة ان ذلك الانتقال الى الاعالي** يدل عليه
ثقل الراس والحواس وخصوصا السمع حتى ربما ادى الى الصمم بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه كان
فكن كان ذلك بغتة وحدث في الراس ما حدث وكذلك ان حدث سباتا واكثر هذا يكون بخراج في اصل
الاذن وكذلك ان دام دروز الاوداج وضربان الاصداغ وحمرة الوجه لانه **فصل في علامات
الانتقال الى مرض اخر** اذا رايت المرض الحادة يقوى عند الانحطاط فاعلم ان وجهه الى المرض المزمن
فصل في علامات البحران الخراجي اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودامت رقة البول
زمانا طويلا فذلك مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا اقبل
العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل انتقال ثم رايت شرما في الصداع شديدي الانبساط
كثيرا الضربان لا يهدان وترى اللون حاملا والنفس متزايدا وربما رايت سفالا يابسا فمن هذا
فهو متعرض لخراج في مفاصله والعضو الذي يختص في المرض بعرق اكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج
اكثر وفصل السادس الاكتهال على ما ذكرنا في دلايل وقوع البحران بالخراج بل من اسبابه ويكون
الخراجات الكاينة في بطنة الفضول النضج الا ان المعاودات منها في الساد والشيخوخة اقل لما يوجب البرد
من السكون على ان بعضهم قال بخلاف هذا على ما حكيناه واذا كثر البول المائي عند صعود الحمى
دل على وجع تحدث بالاسافل من البدن ومن دلايل القوة على بحران الخراج تاخر الخراجات الاخرى
وتطاول العلة الى بعد العشرين ومثل هذه العلة المطاولة اذا عرضت فيها اوجاع ونفخ في
بعض المواضع فتوقع الخراج وفي الحميات الاغبية اذا لم يكن ادرار نخالة ولا دعاء والاسهال فتوقع خراج المفاصل
خصوصا في يوم باحوري ومن الدلايل القوية ان لا يكون ذلك البحران البطي تاما مع بطنة ولا معاء
وبعلامات اخرى والحميات الاغبية اذا لم تتحرك في الرابع ببول بحين فتوقع دعاف فان طالت فتوقع

خراجات

خراجات المفاصل التي تحدث او الى جانب اللحيين كان الاعياء من رياضة او من تلقاء نفسه لكن الخراج
الواقع في اللحيين في التمدي اكثر لان المفاصل نفسها ليس بشديد فلا يكون فيها من المفاصل حدث ويكون
من الحمى تصعيد ومن اللحم الرخو قبول والاعياء اذا كان مركبا كان ذلك في المفاصل اكثر وكثيرا ما
يتوقع الخراج وتدل عليه علامات قبول صاحبه لو لا كثرة غليظا ابيض فيندفع وان كانت الحميات مستديمة
بانفض مقلعة بعرق قل فيها الخراج وذلك مثل العب والربع الا ان تكون المادة كثيرة جدا وبالجملة فان
النافض المعاود ليستفرغ بنفضه كليوم مادة كثيرة فقلما يفضل فيه الخراج شي هذا اذا كان نافض
واحدة فكيف مع عرق والادرار الغليظ ايضا يقل معه الخراج والخراجات التي في المزمنة المتطاولة تكون
في الاكثر في الاعضاء السفلى وفي التي هي احد في الاعضاء العليا وفي المتوسط في الجانبين وفي ليس تعس
خراجات اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع لها بحران تام وذات الرية كثيرا ما يجرن بخراجات المفاصل
فصل في احكام امثال هذه الخراجات ما حدث من هذه الخراجات وغا من غير انضاج لم يحل حاله من امرين
اما ان يعود اعظم مما كان يعود المرض او تندفع المادة الى المفاصل والى الاعضاء وجعه او متعبة
او ضعيفة وخير هذه الخراجات ما اوثر حقا وكان بعد النضج وكان يبعد الميل الى خارج وكان
بعيدا من الاعضاء الشريفة وما كان من هذه الاورام لينا منظما مثانت اليد فانه اقل
غايلة من الصلب الجامد الا انه ابطاء لانه ابرد واما نقل غايلة لانه لا يصحبه وجع شديد
وامثال هذا ان بقيت معها الحمى ولم تتحلل تجع بعد ستين والتي دونها ما بين ستين و
عشرين واقل الخراجات غايلة ان يكون العضو المال اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا محسا
واسع المكان يسع جميع المادة فانه ان يسعها عرض رجوعها ثانيا الى المواضع التي كانت
تفسد فيها ما يعرض لها اذا ردعها الطبيب الحابل بالتزيد فانكفت الى حيث انت منه او قد
ازدادت شرا مما جرى عليها من الصنف والرد وقتلت وشر الخراجات البحرانية ما يكون الى داخل
وفي داخل لكن اولى المواضع بالخراج ما كان ضعيفا وبه مرض مزمن وخصوصا في الاسافل والذي
يختص بكثرة سبلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من يتبعها نكس ما انفتح كالمن التي
تعقب منها اولها عن النكس **فصل في علامات وقوع النضج والتصبيات** اذا كثر بهم التقزز في البول
وانفقلت طبيعتهم وكثر بكاءهم وحالت الوانهم الى حمرة وخضرة وكمودة فتوقع النضج وذلك
الى تسع سنين وكلما صغروا كان ذلك واما الشبان فاذا احولت اعينهم في الحمى الحادة وكثر
طرفهم واحمرت اعناقهم ووجوههم وكثر تصريف الاسنان منها فاحكم بوقوع النضج وكثيرا ما يطول

ايجاع القبة والثقل في الرأس بحمى وغير حمى فاذا كان ورم حار خصوصا في نواحي هذا الموضع فاقطع به
فصل في علامات وقوع النافض اذا رايت في الحمى الحادة علامات الثلاثة علامات بحران جيد وقل البول
فاعلم انه يحدث نافض يقع به والبحران الا ان ياتيك اختلاف بطن مجاوز الاعتدال واما المعتدل فلا يبرد
النافض المتوقع وكثيرا ما يتلو عرق فان النافض في الامراض الحادة المحرقة مقدمة العرق فصل في علامات
الدالة على البحران الجيد اعلم ان اجود علامات البحران المفاصل هو ان يكون النضج قد تم ثم يكون في يوم من ايام
البحران المحمودة التي سنذكرها وقد انذر به يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ الاباتقاب
والخراج وكان استفراغه من الخلط الفاعل للمرض وفي جهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد يوثق
بجودة البحران طبيعة المرض في نوعه كالغب والمحرقة اذا وجد بحرانا مناسبا او في احواله كالتي يجري
فيها امر القوة والنبض على ما ينبغي وحال القوة وحال النبض في اوقات العلامات الصعب اذا كان
قويا ما وخصوصا يزداد قوة وتقل اختلافه ويستوي فيه العمود المعمول عليه وتمام ذلك
مصادفة الراحة والخفة واعلم ان العلامات الردية اذا اجتمعت وكان اليوم باحوريا فالرجا اقوى
واصح من ان يكون بالخلاف فيجب ان تعتمد ذلك وكثيرا ما تعظم العلامات الهايلة وترى النبض يصح
ويستوي ويقوى واعلم ان المرض الجيد الاختلاط اذا مرض فظهر النضج في بوله اول ما مرض
فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هايلة فان الفرج بها اوجب لان البحران اقرب فصل في علامات
الدالة على البحران الردي اصولها وتوابعها ان تكون مخالفة للعلامات الجيدة المذكورة ذلك مثل
ان تكون حركة البحران قبل المنتهى والنضج ويسمى افراط سابق السبل وقد عرفت السبب في ردائته
وان يكون في يوم غير باحوري وان يكون النبض ماخذ معه الى السقوط والصغر واعلم ان علامات
البحران اذا جاءت قبل المنتهى والنضج وتبعها استفراغ وريح فلا يجب ان يعبر به فذلك لكونه وهو دفع
عن عجز من غير تدبير كما ان الخفة الذي يجده المريض من غير استفراغ ظاهر مما لا يجب ان يعبر فذلك
لسكون من المادة لا يصلح منها بل كثيرا ما ينضج ايضا وتعجز الطبيعة يضعفها عن وقتها فصل
في احكام من احكام العلامات الدالة على البحران الردي اذا اجتمعت علامات ردية من عدم نضج
او تغيره عن الجودة او غير ذلك من العلامات الردية وحكم منها على العليل بموته توقف الحكم على الاعتبار والتطو
مما يتعرف من حال الاسباب المتقدمة البحران مما قد ذكرناه مثال هذا انه اذا كانت العلامات ردية و
كان دسوما اسود وغير ذلك وذلك في الرابع فالموت في السابع او في السادس ان وجبت الاسباب
المذكورة تقدما فصل في علامات النضج واحكامها النضج يعرف من البول وقد فرغ في موضعه وجب

الا امر

ان لا تغير بشدة صبغ البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس النضج وعدم النضج في القوام احرى منه في اللون
فان القوام ههنا ادلة لعسر الاندفاع او سهولته واذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض فالمريض سليم الاخطر
فيه ولا بد من ان يكون طويلا وكلما كان بحران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج كان بحرانه بل ربما كان
المرض ينقضي بتحلل واعلم انه لا يكون الحمى مع ظهور النضج صولة كما يكون مع نضج الورم وجع شديد واذا تاخر
النضج ورايت الاعراض جيدة والقوة ثابتة فتوقعه فصل في احكام العلامات مطلقا ليس كل تغير وقعة
في اللون او في اللمس رديا بل ربما دل على خير عظيم وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقيب
ذلك وما كان من العلامات الذبولة في السحنة والوجه والاطراف وانما بسبب سهر وتعب ورياضة
واستعمال فهو سليم ويعود الى الصلاح في يومين او ثلثة وما كان بسبب الاحتراق سقوط القوة
فهو ردي فصل في ذكر العلامات الجيدة هي الاحتمال للمرض وثبات القوة والسحنة معه وان
اشتدت اعراضه وقوة النبض واشتداده وانتظامه وظهور علامات النضج وانجلاء البحران وجودة
علامته والخفة يوجد عقيب الاستفراغ من العلامة الجيدة فانه يدل على اقلاع السحنة وتعقب البرد
مع اقلاع المادة وافضل ذلك ان يكون الاستفراغ من الخلط السوداوي وبسهولة وعلى استقامة واعلم
ان ثبات القوة مع العلامة الردية يوجب الرجا وكذلك ثبات العقل وجود النفس وسهولة احتمال
ما انظر عليه من الاحوال الهايلة الغريبة ووجود الخف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة الشهوة
باعتدال وحسن قبول الغذاء ومنفعته ونشاطه وتنوعه ومن العلامات الجيدة النفس الحسن السهل و
من العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي واستواء الحرارة في اعضاء
البدن واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها تدل على عافية
بطيئة فصل في احكام العلامات الردية اعلم ان العلامات الردية التي في الغاية من الردائة تنذر بالموت
فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا ما تظهر علامات
مهلكة وفي ايام ردية ثم يعرض بحران جيد وانتقال المادة الى العضو وتكون سلامة ويجب ان تثق بالعلامات
الجيدة عند المنتهى وتخاف المهلكة اذا ما دهمت ولا يحكم لها ايضا ما لم ير القوة تسقط وسقوطها وجه
علامة ردية ثم يجب ان تراعي في الامراض الحادة التي مبدأها وعضو معين كالصدر ولذات الجنب
ما يكون من احوال ذلك العضو فانها اول من احوال عضو لخزن نضج النفث في ذات الجنب اول علامة
من نضج المادة ويجب على الطبيب المتفرس اذا راى في الوجه والعين وغيره هيئة ردية غير طبيعية

بحسب الاكثر ان يتعرف هل ذلك من المرض او من سبب باد فربما حدث مثلا على اللسان صبغ ردي وخشونة
مفرطة لاكل شيء ذلك فعله لا المرض **فصل في ذكر العلامات الردية المتعلقة** يختلف بحسب فعل
عضو عضو وما يجري ان نذكر ذلك بالتفصيل **فصل في العلامات الردية المتعلقة بالسحنة واللون**
اذا كانت سحنة الحي كسحنة الميت لا سهر ولا جوع والاستفراغ فهو علامة ردية والوجه الذي يشبه وجه
الميت ويخالف وجوه الاصحا هو الذي غارت عينيه وتحدد انفه ولطا صدغه وبقبض وبرد اهابه
والقلب شحمية وتمدد جلدة وكمد لونه واسود واخضر وعليه غبرة وخصوصا اذا كانت كغبرة القطر
المندوف فانها علامة موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على خطر وما كان من هذه
التغير الاشبا غير المرض وهو الذي علامة ردية فلا يعود الى الصلاح بالهوينا على ان الاول الذي بسبب
الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكر معها ليس بجيد ايضا ولكنه اسلم من غيره فان اتفق ذلك في الامراض
الحادة كان رديا ودليلا على ان المرض شغلت ومع ذلك فهو اسلم من الكاين في الامراض التي اذا كان
رديا ودليلا بسبب ذلك المعاون وكذلك يجب ان يتعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الانحطاط
ولتغير اللون بسبب فساد المرض او بسبب سهر واستفراغ لا يكون به كثير باس وكذلك ما ذكره في العين
من ذلك ان كان سببه احد سهر ومع معه ثقل في الاجفان وميل الى النوم وتواتر شديد من النبض
وتقدم سهر موذ فيما كان بسبب اسهال تجد الاسهال تقيد ازمنة بحرانات الامراض الحادة من جهة
وان قوة سارية في رطوبات العالم توجب فيها اصنافا من التغير وتعين على النضج والهضم او على الخلاف
يجب استعداد المادة ويشتد لون في ذلك بحال المدد والجزر وما دام الادمغة مع زيادة النور في
القمر وسرعة نضج الثمرات الشجرية والبقلة مع استدارة ويفولون رطوبات البدن منفعلة عن
القمر فتختلف احوالها بحسب احوال القمر ويشتد ظهور الاختلاف مع اشتداد ظهور الاختلاف
في حال القمر واشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع وهذا القمر دوره الى النصف
ثم الى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر في تسعة وعشرين يوما وثلث تقريبا ينقص منه ايام
الاجتماع اذا القمر لا ظل له وهي بالتقريب يومان ونصف ثلث تبقى ستة وعشرين يوما و
نصف يكون نصفه ثلثة عشر يوما وربع وربع ستة ايام ونصف وثمن وثمنه ثلثة ايام وربع
ونصف ثمن وهو اصغر دوره وربما خرجوه على وجه آخر فخالف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا
ولكن فيه تعسف فيكون اون هذه المدد مدد الكوان تظهر فيه اختلافات عظيمة وهي الايام الادوار

الصغرى

الصغرى واذا ابتدات المدة وكانت المادة صالحة ظهر عند انتهاها تغير ظاهر الى الصلاح وان ابتدات
المدة وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند اتمام المدة الى الفساد واما بحرانات
الامراض التي هي الازمان وفوق شهر فيعد دونها من الشمس ثم في هذا التقدير والتجربة شكوك وفيها مواضع
بحيث لكن الاشتغال بذلك على الطبيعي ولا تجدي على الطبيب ان يعرف ما يخرج بالتجارب الكثيرة
وليس عليه ان يعرف علته اذ كان بيان تلك العلة يخرج به الى صناعة اخرى بل يجب ان يكون القول بايام
البحران قولا بقوله على سبيل التجربة او على سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان اكثرهم يسمي الدور وما لا يخرج
به التضعيف الى يوم غير بحراني ومثال هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفهما ينتهي ابدا الى يوم باحوري
بحيث اعتبار ايام البحراني التي يقع الامراض التي يليق بها الرابوع والسابوع فالادوار الجيدة الاصلية ثلثة دور
الرابيع وهو تام ودور الاسابيع هو تام لكن دور العشريات اتم من الجميع فان الاربعين والستين والثمانين
كل ذلك ايام بحران واما الدوران الاولان فيقتضيان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب ان يراعى
ولذلك تكون ثلثة اسابيع عشرين يوما لا احد عشرين يوما والرابوع الاول هو الرابع والرابوع الثاني جبر
الكسر فلذلك يكون في السابع لانه يكون ستة ايام وشيئا كثيرا من السابع ولذلك يقع موصولا والرابوع الثالث
يقع في الحادي عشر وهناك يحرق تضعيف السابوع فيلحق السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا
جرنا السابوع الثالث وقع في اليوم العشرين وقد جرى الامر في الرابوعات على ان الرابوع الاول والثاني موصولا
والثاني والثالث مفصلان والثالث والرابع موصلان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف
فالافاضل مثل بقراط وجالينوس ابتداء واما الموصول فكان ترتيب الايام هكذا السابع والعشرون
موصول الرابوعات ويواخذ والعشرون مضاعف السابوعات على الفصل فيتخذ اسبوعين منفصلين تلوهما
ثالث موصول فيتم العشرين ثم منفصلا من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابع والعشرون موصولا
ثم الاواحد والثلثون منفصلات اسابيع ثم الرابع والثلثون موصولا ثم اسبوع منفصلا فيكون اربعين
ثم يجري التضعيف على ثلثة اسابيع على انها عشرون يوما فيكون الانفصال ستين وثمانين ومائة وعشرين
والانفصالات الكثيرة الى ههنا من الايام وقال اخرون مثل اركنغاس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر هو يوم
بحراني والحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني والاربعين والخامس والاربعين والثاني
والاربعين من ايام البحران وقد تعرفوا فيه وانظر انت كيف يقع ما عملوه من تفصيل الارابيع والاسابيع
فالارابيع قوة في ايام البحران قوية الى عشرين يوما ثم تحل القوة الاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا جاوز
المريض في المرض المزمن العشرين فيفقد السابوعات وعند اركنغاس ان اليوم الحادي والعشرين اكثر

بحرانا جيدا من العشرين الذي هو شاهد للسابع عشر بتفضيله على الثامن عشر من حيث الاسابع ولم يجد بقراط
وجالينوس ومن بعدهما الاخرى على ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان رأى
اركتغاس غير رأيهما وفضل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثاني والثلثين والرابع
والثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين مع الثاني والاربعين واعلم ان من الامراض ما بحرانه في سبعة
اشهر وفي سبع سنين واربع عشرة سنة ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران باستقراء قوي
وليس الامر كذلك ولا ايضا يحتاج ان يتغير المرض لاجل ذلك الى الحدة او انيكون فيه نكس او ان يكون
فيه تركيب من امراض وليس يمتنع في المزمن ان لا يزال الطبيعة ينضجه ثم يقوى عليه دفعة واحدة فيستقر عنه
وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكر ويكون الفضل فيه اما بحادين ناقصة اما بخراج ينطبي الحركة
واما بتحليل قال بقراط ان الايام البحرانية منها ازواج ومنها افراد والافراد اقوى في البحارين في اكثر الامر
وفي اكثر العدد ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع وما
عددناه من الازواج على المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر
والسابع عشر والحادي والعشرون والسابع والعشرون والواحد والثلثون ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر
في هذا الفصل من امر الثامن والعاشر وحده غلطا في اصول بقراط ولعل هذا القول من بقراط من قبل ان
احكم امر ايام البحران اولة تاويل واعلم انه ربما انفصلت ايام فصارت كيوم واحد البحران وذلك اكثره
بعد العشرين كان استقراغا او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات ردية فذلك
ارداء ويدل على الموت اكثر مثل ان يعرض منها شيء في السابع او الرابع عشر **فصل في مناسبات ايام البحران
بعضها الى بعض في القوة والضعف ومعادلتها الى الامراض** فنقول الايام الباحوثية منها قوية
في الغاية يكاد يكون فيها وربما بحران ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسط وسنذكرها مفصلة بعد ان
نقول ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك ليس يكثر ما يقع فيه البحران وهو منذر بالسابع
واما اليوم السابع فهو يوم قوي جيد وينذر به الرابع والسابع يجوز ان يجعل في اول الطبيعة العالية
واليوم الحادي عشر ليس في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض التي تاتي نوابيها في الافراد كالغب قوي جدا
واقوى من الرابع عشر اليوم الرابع عشر يوم قوي من قوته انه لا يوجد يوم لا يناسب الرابع عشر الا وليس
بغاية القوة في احكام البحران وسلامته فضلا عن تمامية اليوم السابع عشر قوي وما يناسبه من الايام اقوى
ومناسبته للعشرين مناسبة الحادي عشر للرابع عشر الثامن عشر يوم من ايام البحران القليلة وفي
الاقل يناسب الحادي والعشرين اليوم الرابع والعشرون والواحد والثلثون من ايام البحران

القليلة

القليلة واقل منها يوم السابع والثلثين وكانه ليس بيوم بحران واليوم البحران الاربعون اقوى من الرابع
والثلثين صالح القوة واقوى من الواحد والثلثين واعلم ان امراض التي تنوب في الافراد كالغب واكثر
الحادة هي اسرع بحرانا وبحرانا تهما في الافراد وذلك ينظر في الغب الحادي عشر ولا ينظر الرابع عشر الا قليلا
وكان في الاكثر يكون النوبة السابعة ايضا يخطئ عن الرابع عشر قليلا والتي تنوب ازواجا هي ابطاء
وبحرانا تها في الازواج اكثر الايام الباحوثية التي في الطبيعة العالية فتلك السابع والحادي عشر
والرابع عشر والعشرين وقد يكون الادوار من الامراض موافقة بعدد ايام البحارين فيكون سبعة ادوار
الغب كسبعة ايام المحرقة وقد يكون حال عدد الشهور والسنين في المزمنات على حال عدد الايام في
الحادات فيكون للرابع سبعة اشهر مثلا ويجري انذاراتها على قياس انذارات الايام ويقع بينها من التقدم
والتاخير على قياس ما يقع في الايام سنذكره **فصل في الايام الواقعة في وسط هذه الايام التي
ذكرناها هي الايام الباحوثية الاصلية** وقد تعرض الايام البحران بسبب من الاسباب العارضة
من خارج او من نفس المرض في سرعة حركته او بطوها او من حال البدن في قوته او ضعفه ومن حال
اعراض تعرض كالسهر الشديد من السهر خارج او واقع من الاسباب البدنية والنفسانية وان افرطا
شديدان يقع قبلها استعجال عنها او تاخير وان كان يقوم نظام البحران الواجب في وقته بل انقض
منه لولا السبب القوي العارض وكان قويا نضج البحران عندها ولم يتقدم ولم يتاخر لكن اذا
عرض ذلك العارض وكان قويا لحرف الوقت فيتقدم او يتاخر وان كان ضعيفا عسر البحران وبعد
من ان يكون تاما وتسمى الايام التي تقع ايضا هذا الانحراف الايام الواقعة في الوسط ولها احكام ايام
البحران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل السابع ومثل الثالث عشر فان الثالث
والخامس يكتفي الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع اولى باحد اليومين
اللذين في جانبه وكان اليوم البحران الذي هو ذلك الواقع وواقع في جانب اخر احق به فان استعجال
الحادي عشر الى التاسع اكثر من تاخير السابع الى التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا **فصل في قوة
الايام الواقعة في الوسط وضعفها** اعلم ان التاسع هو اليوم القوي المقدم فيها ثم الخامس
ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر كانه نصفه ليس ما
يكون فيه بحران واما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الانذار يكون رديا فان خاب وغير ردي كان
غير اخصا ناقصا غير سليم من الخطر وكانه في قلة وقوع البحران فيه ووقوع فيه رديا او غير هي ضد السابع
وينذر به الرابع في الشهر وقلما يتم به انذار الرابع بالخير الا بعسر فيعرض فيه علامات هايلة كالبطا والغشي خصوصا

ان كان استفراغ فيحدث غشي بقي ويعرض فيه سقوط قوة وارتعاد ورعشة وبطلان نبض وان ظهر فيه
عرق لم يكن مستويا وربما نقص فيه البحران بالاستفراغ فكان تمامه بالخراج الردي واليرقان ويكون البول
رديا ردي الرسوب هذا ان كان سلامته وان لم تكن فكيف يكون وسلامته يكون بعرض النكس وما بينوس
ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجابر وانه من قريب من السادس **فصل في الايام الفاصلة**
والردية على ترتيبها كان بحرانية او واقعة في الوسط او ايام انذار فضلها السابع والرابع وبعدها
التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى ايام البحران
حكما واقوى ايام الوقوع وايام الانذار بذلك ما كان في الايام المتقدمة وكلما امعن ضعف حكمها
فصل في الايام التي ليست بحرانية لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني هو اليوم الاول والثاني عشر
بطبيعة اعلى والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر ايضا من هذه الجملة والعجب ان كثيرا
منها على اليوم البحراني **فصل في الايام الانذار** ايام الانذار هي الايام التي تبين فيها انذارها هي دلايل
تغير من الماء او دلايل استيلاء احد المكافين من المرض والقوة او ابتداء منها مضة خفيفة تجري
بين الطبيعة والعلة لا كالفصل ولكن للتهيج اما الاول فمثل دلايل النضج وضد النضج اما دلايل
النضج فمثل غمامة حمراء او الى بياض ودلايل وغير النضج ايضا معروفة واما الثاني فمثل ظهور قوة الذهن
وسقوطها فيه حقنة الحركة وثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق
الغير التام والاستفراغ الغير التام فاذا ظهرت هذه الاثار في هذه الايام كان البحران في ايام تليها
معلومة فكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامة جيدة او بالسادس ان كانت علامة ردية
خصوصا في الحرقة والنابية على انه يكون في السابع وفي الانف في السادس لكنه في الغب يكثر على انه يكون
في السادس والتاسع اما بالحادي عشر او على الاكثر بالرابع عشر والحادي عشر ايضا بالرابع عشر والرابع
عشر اما بالسابع عشر او الثامن عشر او العشرين او الواحد والعشرين والسابع عشر ايضا ينذر بالعشرين
او الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون بالاربعين ومن الايام الواقعة
في الوسط او الثالث بالخامس وان كان رديا فبالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديا فبالثامن
واعلم ان دلايل الانذار قد ينحرف عن ايامها لسبب المذكور في انحرافات البحران عن الايام وهو قد
يعرض الايام البحران بسبب من الاسباب العارضة الى ما قبلها او بعدها واعلم انه اذا تلا
اليوم الثاني من ايام الانذار شيء من جنس ما كان في يوم الانذار فالمريض سريع الحركة وتامل العلامات
المعجلة والموخرة واحكم في ايام الانذار التي ينذر بها ان تعجلت او تاخرت من ذلك **فصل في تعرف**

ايام

ايام البحران اذا اشكل تعرف ايام البحران المحتاج اليه اعراض كثيرة فانه يجب عليك اذا كان
البحران قريبا ان تدبر تدبيرا ما وان كان بعيدا ان تدبر تدبيرا اخر ويجب في يوم البحران وما يقرب
منه ان تدبير المريض تدبيرا خاصا فلا تحركه الهيئة بدواء وربما عاد الطبيعة على الاستفراغ فوط
افراطا شديدا وربما ضادها في الجهة تولد بطاء الحاتين ولم يكن استفراغ وفي ذلك ناضجة ويجب
في تعريف ايام البحران ان تراعى ايضا الامور المغيرة لايام البحران المعلومة وهذا تعرف منقسم الى
وجهين احدهما في بحران المرض مطلقا والاخر في تعيين يوم البحران من جملة مدة كان فيها البحران
وربما طال احوال البحران يومين ثلثة فاشكل انه الى اي منهما ينسب اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين
من علامات الطول والقصر فانما يكون على انقضاء المرض مثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضي
في ما يليه ويمكن ان ينقضي في السابع وبعده فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما يلي الرابع
رجي ان يبحران في السابع وبعده فان ظهرت علامات النضج طول المرض المذكورة في بابه علم ان
بحرانه يتاخر او يكون عافية بغير بحران وان لم يظهر احدهما رجي ان ينقضي المرض ما بين السابع
والرابع عشر واما الاستدلال من طبايع الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولى كما علمت بما يتحرك من الامراض
في يوم فرد وابالحارة الحادة والروح بما يخالفه واما الوجه الثاني فيستدل عليه من وجوه من قياس
الادوار ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران من استحقاق الايام وقواها اما الاستدلال
من قياس الادوار فمثل ما علم ان اليوم الزوج اولى بمرض والفرد اولى بمرض وما من زمان البحران
فان تنظر وتبحث ان العاناة في اي اليومين كانت اطول فيجعل له البحران الا ان يمنع ما هو
اقوى حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البحران فيه اليوم الاوسط من ايام ثلثة
مع الشروط المذكورة واما الاستدلال من قوة الايام وطبايعها فمثل ان يكون العرق ابتداء في ليلة السابع
ولم يزل يعرق في الثامن نهاره كله فان البحران يكون السابع الا للثامن وان اقلعت الحمى في الثامن
ولو كان على خلاف هذا فابتداء العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الى الرابع عشر وتقلع الحمى
في الرابع عشر فانما ينسب البحران الى الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر ليسا في القوة لليومين
الاخيرين من الخير والموت بالسادس اولى منه بالسابع وبالعكس اولى منه بالتاسع واما الاستدلال
من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره مثال الرابع عشر فاذكره لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا
اما الاستدلال من ايام المدة فان تنظر هل وجدت في الامثلة المذكورة انذار امر الرابع فحرمان

للسابع او في السابع او تجده في الحادي عشر فيجر ان البحران للرابع عشر **فصل في بيان نسبة ايام البحران**
الى اكثر الامراض قد علمت ان الامراض الحادة جدًا بحسب ان يكون بحرانها الى الرابع والتي يليها
في الحدة بحسب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والعشرين والتي يليها فان في الاربعين ثم بعد ذلك تصير
الامراض مطلقا اذا كانت المحرقة تشتد في الارواح فان ذلك علامة ردية وكثيرا ما يقتل في السادس
وينذر به الرابع ويكون عرق بارد ونحو ذلك وما كان مثل السرسام فانما يكون بحرانه في الاكثر
الامر الى الحادي عشر مع حدته لانه ابتداء معظمه يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع فيجر في
اسبوع ثم القول في الحميات وايام البحران **الفن الثالث كلام مشبع في الاورام والبثور** يشتمل على
ثلث مقالة **المقالة الاولى في الحارة منها الفاسدة** قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام و
اجناسها ومعالجتها كلامًا كليًا لا بد ان يرجع اليه من تريد ان يسمع ما نقوله الان واما في هذا
الموضع فانا نتكلم فيه كلامًا جربيا **فصل في كلام الاورام والبثور الحارة** نقول ان كل ورم
ونبر اما حار واما غير حار والورم الحار اما عن دم او ما يجري مجراه او صفراء او ما يجري مجراها
وما كان عن دم فاما عن دم محمود او دم ردي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن
الدم المحمود الغليظ هو الفلغموني الذي ياخذ اللحم والجلد معًا ويكون مع ضربان وعن الرقيق
الفلغموني الذي ياخذه الجلد وحده وهو النري ولا يكون مع ضربان واما الكاين عن الدم
الغليظ الردي فيحدث عنه انواع من الخراجات الردية فان اشتدت رداءته واحراقه حدثت الاحتراق
والخنكريشة وشرها النار الفارسي وعن الرقيق الردي يحدث الفلغموني الذي يميل الى الحمرة
مع رداءته وخبثه فان كان ارق كانت الحمرة الفلغمونية وان كان اردى اكثر حدثت الحمرة
ذات النفاخات والتقاطات والاحتراق والخنكريشة واما الصفراوي فاما عن صفراء لطيفة
جدًا لا تخص فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهي حريفة فتكون منها النملة اما الساعية وحدها
وهي الطف واما الساعية الاكالة وهي ردية او عن صفراء اغلظ من هذه واقل حرارة وتخص في
اوغل من الاولى في الجلد وكان فيها بلغم ويكون منها النملة المجاورة وهي اقل التهابا واوطأ
فعلا الا وان كانت المادة اغلظ واردأ حدثت النملة الاكالة فان كانت تجاوز في غلظها
الى قوام الدم وكانت ردية احدثت حمرة ردية وجميع ذلك تكون المادة فيه ردية لطيفة وان
اختلف بعد ذلك ويكون للطافتها تدفعها الطبيعة فلا تحتبس في شيء الا في الجلد وما يقرب منه

واذا كثرة

واذا كثرة مادة الورم الحار وعظم الورم جدًا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة ومن جملة المذكورة
المعروفة ببراقيا وهذا الاصناف الردية وما يشبهها كثرة في سنة الوباء والردي من الاورام الحارة الذي
لم ينته الى الانحطاط يتبعه اللس والقشور ولا الى جمع مدة بل الى افساد العضو فليس يكون دائما عن
عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون عن خبث المادة واعلم ان الاورام قل ما يكون مفردة صرفة واكثرها
مركبة واعلم ان كل مركبة في الظاهر لا تمتزج معه فانه لا يفتح واما في الباطن فقد قلنا فيه **فصل في الفلغموني**
قد عرفت الفلغموني وعرفت علاماته من الحرارة والتهاب وزيادة الحجم والتمدد والمدافعة والضربان
ان كان غايصًا وكان يقرب الشرايين وكان العضو ماسة عصب يحتبس به ليس كثير الاختناق
كما علمت حاله وكلما كان الشرايين فيه اعظم واكثر كان ضربانها وايجاعها اشد وتحللها او
جمعها اسرع واذا كان الفلغموني في عضو حساس يتبعه الوجع كيف كان ويلزمه ان تظهر عروق
ذلك العضو الضعفاء التي كانت تخفى واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا
على ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة ولا يخلوا
عن التهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافس والفلغموني قلما يتفق ان يكون بسيطًا وهو في
الاكثر يقارن حمرة او صلابة او تقيحا **وله اسباب** منها سابقة بدنية من امتلاء او رداءة الاخلاط مع ضعف
العضو القابل وان لم يكن امتلاء الرداءة اخلاط ومنها بادية مثل قيح او قطع او كسر او خلع او قروح
تكثر في العضو فتمال اليه المادة للوجع والضعف وربما مالت اليه المواد فحتبت في المسالك التي هي
اضعف كما تعرض مع القروح والجرب المؤلمة في المواضع الخالية وتزيده يتبين بتزيد الحجم والتمدد و
انتهاؤه بانتهائه وهناك تجمع المدة ان كان يجمع المدة وانحطاطه ولا يجمع ياخذه الى اللين الضعيف
والردي هو الذي لا ياخذ الى الانحطاط ولا يجمع المدة مثل هذا يودي الى موت العضو ولا تعفنه وكثيرا ما
يكون ذلك لعظم الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون لسبب خبث المادة وان كان الورم صغيرا وانت
تعلم ما يتفق بان الضربان ياخذه الهدو واللهب في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضربان والحرارة
ساكنهما وتعلم ما يعفن بغير النفخ والكودة وشدة التمدد واعلم انه ما لم يقهر الطبيعة المادة لم يحدث
منها ورمًا وفلغمونيا في الظاهر واعلم انه اذا تجاوزت بثور دملة انذرت بدبيل جايع ويجب ان
يسقى صاحب الاورام الباطنة ماء الهندباء وعنب الثعلب بقلوس الخيار شنبر **فصل في علاج الفلغموني**
اذا حدث الفلغموني عن سبب ما ولم تحل اما ان الصانع الباري نقا من البدن او امتلاء فان
صادف بها لم يحتج الا الى العلاج الورم من حيث هو ورم واخراج المادة الغريبة التي احدثت الورم

وذلك بالمرخيات والمحللات اللينة مثل ضماد من دقيق الحنطة مطبوخا بالماء والدهن وربما اغنى الشرط كفى
الورم وخصوصا اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف من البدن امتلاء فيجب ان لا يمسك الورم
بالمرخيات فيجذب اليه فوق ما يحتاج عنه بل يجب ان يستفرغ المادة بالفصد وربما احتيج الى اسهال
فاذا فعل ذلك استعمل المرخيات ويقرب علاجه من علاج ما كان سببه الامتلاء البدني ويفارقه
في انه ليس يحتاج الى الردع كثيرا في الابتداء كما يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان السبب بقايا غير نضجة وجب
ان يبدا بالاستفراغ وتوقيه حقه من الفصد ومن الاسهال ان احتيج اليه والحاجة اليه تكون
اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلا بد من استفراغ المادة وجذبها الى الخلاء وان كان
البدن ليس كثير الفضول فان العضو قد يجذب ما يصعقه فيجذب اليه مواد البدن وان لم يكن
مواد فضل ويجب ان تراعى الشرايط المعلومة في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك و
لتبدا بالروادع لا في موضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم لحاذي التبريد بادخال المرخيات مع
الروادع وكما يمعن في زيادة المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهى والوقوف وبلوغ الحجم والتمدد غاية
تغلب المرخيات وتصرفها والمجففات منها هي المبرئة في المنتهى واما المرخيات الرطبة فتوسع المسام واسكان
الوجع والمجفف هو الذي يبرئ ويمنع ان سقي شيء يصير ملاء فان لم يبرئ بالتمام والتقي شيئا يسيرا
يحلله ما فيه حدة وقد تعرض من الروع شدة الوجع لاصطناع المادة واسكان العضو وقد يعرض منه
ان تزداد المادة الى اعضاء رئيسة وقد يعرض ان يصلب الورم باخذ العضو في الخضرة والسواد خصوصا
اذا عولج في اخر الامر ويقرب الانتهاء واعلم ان شدة الوجع يحوجك الى ادوية ربما جلب
وربما كان معها تبريد لا بما نع الارخاء واما ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة فهو من عنة الاستفراغ
الا اذا كان اتاها منها على سبيل دفع منها وكانت الاعضاء القابلة عنها كالمفرغة لها هناك
لا سبيل الى الردع ودفع البتة وقد حققنا هذا في موضعه واذا خفت ان مال الى الصلابة استعملت
المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوة فما الادوية الرادعة التي هي المتوسطة فعصارات البقول
الباردة التي كثيرا ما ذكرناها في مواضع اخرى مثل عصارات الحمقا والقرع والهندبا وعصارات الرازيانج
وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة واجرامها مدقوقة مصلحة للضماد وعصارة بزر قطونا ايضا
والقيروطي بماء بارد وربما كفى الخطب فيه اسفنجة مغموسة في خل وماء بارد والكاكنج قوي في الابتداء
وكذلك قشور الرمان وحي العالم والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل ممزوج والسماق والطلع
ايضا جيد فان احتيج الى فوق من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والماميثا والفوفل والبنج وحلبة

بعرف

يعرف بحلبة الاورام جيدة في الابتداء وقد يعان بحفنها وقبضها بالزعفران والزرنيخ في
الابتداء خطر واذا وقع الافراط في التبريد ربما ادى الى فساد العضو وفساد الخلط المحقون في
الورم فاخذ الورم الى الخضرة وسواد فان جفت شيئا من ذلك فاضمد الموضع بدقيق الشعير
واللبلاب وما فيه ارخاء فان ظهر شيء من ذلك فشرط الموضع واشرحه ولا تطبه جميعا وتفحص ذلك
حين ترى المنصب كثيرا جدا وربما اما العضو والشرط منه اظهر ومنه اغور وذلك يجب بحسب الورم
وحال العضو واذا شرطت افتقرت فابطل على المرخيات بماء البحر وبابر المياه المالحة وضمد بما فيه
ارخاء وان لم يحتج الى شرط والطول واعلم ان استعمال الفقية الروع في الاول والتقوية التحليل في الاخر
ردي فليحذر ما امكن فان التبريد الشديد يودي الى ما علمت والماء البارد وكذلك ما يجب ان
يجذر الا في مثل الحمرة وفي التحليل الشديد يحدث وجع فان اريد ان يدبر في الابتداء لتسكين الوجع
فلا يقرن الماء الحار والادهان المرخية والضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادوية فانها تشدد
المضا ولما يجب من منع الانصباب ولكن التفزع الى الطين الارمني مدقوقا في الماء البارد او مع دهن
ورد وافضل دهن الورد ما كان من الورد او الى المرداسنج بدهن الورد فان لم ينجع هذا وما
يجري مجراها استعمل اللبلاب فانه شديد الموافقة في الابتداء والانتهاء والرمق والخلة والكزبرة
والبادروج كذلك وكثيرا ما يكن الوجع شراب حلو مخلوط بدهن الورد بل عقيب الغسل وقليل
شمع على صوف او صوف زوفا مبردا في الصيف مفترا في الشتاء او اسفنج مغموس في شراب قابض
او خل وماء بارد والزعفران يدخل في تسكين الوجع واذا رايت الورم يسلك طريق الخراج فدع
التبريد وخذ في طريق النضج وبعقبها اذا انتهى الورم فلا بد من مثل الشبت والبابونج والخطمي و
بزر الكتان ونحوه بل من المراهم الدباخليونية والباسليقونية وفي مرهم القلقطار يجفف من غير وجع
وكذلك يصلح استعماله عند سكون الوجع من الفلغمون ويصلح اذا لم تخف الجمع والاجوذان
تضع عليه من فوق صوفا مغموسا في شراب واللحم حاجة اقل حاجة الى التجفيف من العصب لان
العصب مرجع الى مزاجه يتخصص ويرد اقل اللحم حاجة اقل شرا سابق وكثيرا ما يقع الحاجة الى الشرط
قبل النضج وكثيرا ما يحتال في جذب الورم من العضو الشريف الى الجنب بالجوفا بانه يعالج ذلك ونضج
ما يحتاج الى النضج من الاورام الحارة فليضمد ببزر قطونا رأسه وبالمطفيات حواليه والطل
بالرثية فان الاصبع مولمة **فصل في الحمرة واصنافها** قد عرف اسباب الحمرة واصنافها في
الكتاب الاول والتي بها تمايز عن الفلغمون في ان الحمرة اظهر حمرة والفلغمون يظهر منه حمرة

الى السواد او الى الخضرة والكزلون دمه يكون كاما الى الغور وحمرة الحمرة يبطل ما لمس عن مكان فيبض
مكانها بسبب لطف مادة الحمرة وتفرقها ثم يعود لبرغته والا كذلك حمرة الفلغمونى ويرى فى حمرة
الحمرة الا فى ظاهر الجلد والفلغمونى غايرا ايضا فى اللحم والحمرة الخالصة تذب ولا كذلك الفلغمونى
والضد متى سقط ويقل ذلك فى الفلغمونى والخالصة لانذماع البدو والفلغمونى يدافع وكلما كثر
زيادة الدم على الصفراء كانت المدافعة اظهر والوجع والضربان اشد والحمرة تجلب الحمى اشد من الفلغمونى
وقد يبلغ من حرارة الحمرة ان التهاب يحرق الجلد فيصير بالمسى الحمرة ولا كذلك الفلغمونى بل اكثر لكن تمدد
الفلغمونى وايجاعه بسبب التمدد قد يكون اكثر فلذلك وجع الحمرة اقل واكثر ما يعرض للحمرة تعرض
فى الوجه وتسترى من ارسه الانقويزداد الورم ببسط فى الوجه كله واذا احدثت الحمرة عن انكباء العظم
تحت الجلد فذلك ردى وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة الفلغمونى والفلغمونى الحمرة فى غير هذا الموضع
فصل فى علاج الحمرة يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفراء وان احتيج الى الفصد فصد ايضا
وانما ينفع الفصد جدا حين ما يكون المادة بين الجلد فاما ان كانت غايرة فمنعه نقل وربما
جذب وان احتيج الى معاودة الاسهال بعد الفصد فعل وذلك بحسب ما يحس من المادتين ثم يقبل
على تبريدها بالمبردات القوية المعلومة فى باب الفلغمونى ويصب الماء البارد ويفعل ذلك حتى
يتغير اللون فان الحمسة يبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجملة فان التبريد فى الحمرة اوجب لان
اللهيب والوجع اللهبى فيها اكثر والاستفراغ فى الفلغمونى لان المادة فيه اعصى واغلظ ويجب
ان يكون مبرداته فى الابتداء قوية القبض يكاد يرق قبضها على بردها واما فى قرب الانتهاء فليكن
بردها اقل من قبضها وليحذر ربما يبقى لئلا تزيد المادة الى عضو باطن او الى عضو شريف وليحذر ايضا
لئلا يبرد العضو ويكيد باحد فى طريق الفساد واذا ظهر شىء من ذلك اخذ فى ضد طريق القبض والتبريد
فان كانت الحمرة دماية على الجلد عولج بخبث الرصاص مع شراب عفص بقلى وماء ورق السلق المغلى
بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوى مع تبريد ذلك مثل ان يوخذ الصندل العتيق المحرق من غير ان
يغسل وزن اثنى عشر درهما نصف نحم قلب شجرة الصنوبر مثله الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص
لتعاقد راهم شحم الماعز العتيق المغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الآس خمسة اوراق ايضا خبث
منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب ودهن ورد وشمع **فصل فى النملة والجاوسية**
النملة ثبرة او بثور تخرج وتحدث ورما يسيرا ولسعة ربما قرحت وربما انحلت وقد عرفت سبب كل واحدة
من ذلك ولون النملة الى الصفرة ويكون ملتهبة مع قوام قولونى ومستديرة وهى فى الاكثر مستفرغة الاصل

الاضرب

الاضرب منه يسمى افو وحورود وذلك يكون مستدق الاصل كانه معلق ويحس فى كل نملة كعض
النملة وبالجملة فان كل ورم جلدى ساع لا عوص له فهو نملة لكن منه جاوشير ومنها اكالة على ما علمت
واذا صار قرحا تعفنت خصت باسم التعفن **فصل فى علاج النملة وما يجرى مجراها** اذا لم يبدا
فيها فيستفرغ الخلط على ما يجب بل عولج القرح بما يبرى عاد من موضع اخر بالقرب او من الموضع نفسه
ولا يزال باكل الجلد اكلا بعد اكل الماء الجبن بالسقمونيا نافع فى استفراغ مادة النملة ونحوها
واما الطريق الذى يعالج بها النملة فهو ان يجب الاكال منها المرطبات التى قد تستعمل فى الحمرة فان
النزاو بلها لا مثل الخس والبنفسج وحى العالم والطحلب والرجلة بل ان كان ولا بد مثل عنب الثعلب
اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا او مثل لسان الحمل والعليق والعدس من بعد وسويق الشعير
وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا خيف عليه التاكل والتقرح استعمل مع هذا المبردات
شىء من العسل ونحو اوذقا الكندر مع خل والماء الذى يسيل من خبث الكرم الرطب عند
الاحراق جيد وبعر الغنم مع الخل واخثاء البقر مع الخل واذا ظهر التاكل او التقرح فستعمل او
رض اندرون لشراب قابض او خل ممزوج او عصارة الحماض وملح ومرارة التيس والسذاب والنطرون
والفلفل والنطرون بيوانى وجابنيوس يستصوب ان يوخذ شىء كالانبوب من طرف رديش
او غير ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتقم النملة ثم يفتل حواليها الى العمق بحدة ويقلع النملة من
اصلها واما مثال الصان فيذهب نملتهم ان يدخلوا الحمام فيخرجهم هو الحمام ثم يخرجوا برغة ويطلوا
بدهن الورد او بماء الورد **فصل فى علاج الجاوسية** من بين اصناف النملة الجاوسية تشبه النملة فى
العلاج لكن الاولى فى اسبابها ان تكون فى مسلها قوة من مثل التربد مع ما يسهل الصفراء وان
كانت قوة من الافتيمون فهو اجود ولانه لا بد هناك من سواد وبلغم يخالط الصفراء ثم يوخذ العفص
والكرمازك والصندل وقشور الرمان والطين الارمنى يجمع كله فى الخل وماء الورد بمقدار ما
يلبع ثم يلطخ عليه بريشة واللبن الحليب شديد الملايمة بعلاج هذا العلة فاذا جاوز الاول فيجب
ان يعالج بمثل راس التمك املح محرق يطلى بالشراب العفص واقوى من ذلك اذا احتيج الى تجفيف
بليغ ان يوخذ ورق البادروج ويدق ويجعل فيه القلقديس ويستعمل واقوى من ذلك زنجار
وكبريت اصفر محرق يتخذ منه لطوخ بالشراب او بما خشب الكرم الذى يفتى عند احراقه **فصل فى
الجمرة** بالجيم **والنار الفارسى وغير ذلك** هذان اسمان يسل ربما اللقا على كل نار كان منفط
ومحرق ومحدث للخشكريشة لحدة الحرق والكى وربما اطلق اسم النار الفارسى من ذلك على ما كان

هناك نثر من جنس النملة اكال يحرق منقط فيه سعي ورطوبة ويكون صفراوي المادة قليل الوجع
وقليل التقعر ويكون مع بثور كثيرة صغيرة هناك خلطا حادا كثير الغليان والبثر اطلق اسم
الجمرة على ما يسود المكاو لحم العضو من غير رطوبة ويكون كثير السواد ومنه غايص وثبره قليل كثير
الجم نرسي وربما لم يكن هناك بثر البتة بل ابتدأت في الاول جمرة وجميع ذلك يبتدي بحكة كالجرب
وقد يتقيظ النار الفارسي او الحمرة ويسيل منه شي كما يسيل عن المكاوي المحرقة ويكون الموضع
رمادي اللون اسود وربما كان رصاصيا ويكون اللهيب الشديد مطيفا به من غير صدق حمرة بل مع
ميل الى السواد والذي يخص باسم الجمرة يكون اسود اصل الجرح ناريا وكان له بريق الجمر والنار الفارسي
منها اسرع ظهورا وحركة والجمرة ابطاء واغور وكان مادته مادة البثر والقوبا لكنها حادة في النار
الفارسي وما عرض منهما في اللحم فهو ابطا بحلا وما العرض للعصب فهو اثبت وابطاء نجلا وكل واحد
منهما عن مرار اصفر محترق مخالط للسوداء ولذلك يحدث جميعا خنكريشة سوداء وكان النار الفارسي
اشد صفراوية والجمرة اشد سوداوية ولكان يسمى كل واحد منهما بالمعنى الذي يجمعها جمرة ثم يقسم
ذلك ولكان يسمها كلهما نارا فارسيا لذلك المعنى بعينه ثم تقسم ذلك ان يعطى كل معنى اسما
وقد فعل جميع ذلك ولا كثير فرق فيه وقد يكون مع هذه ومع اصناف النملة والجاوسية المؤدية حميات
شديدة الرداة قتالة وقد تحدث هذه بسبب الوباء وكثيرا ما تشبه الغلغموني والى سواد في ابتداء
الامر وخصوصا في سنة الوباء **فصل في علاج الجمرة والنار الفارسي** لابد من افصاد يستفرغ
الدم الصفراوي واذا كانت العلة هايلة فلابد من مقارنة الغشي وربما احتيج وخصوصا في
الجمرة الى شرط عميق ليخرج الدم الردي المختنق فيه الذي هو طبعه السم ولا تفعل ذلك اذا كانت
المادة مايلة الى الصفراء واما العلاج الوضعي فلابد من مثل علاج الحمرة ولكن لا يجب ان يكون
اللطوخ شديد البرد كما في الحمرة فان المادة اغلظ ولانها بحيث لا تحتمل ارتداد العليل
منها الى باطن لانها مادة سمية ولا يجوز ان يستعمل شديد القبض ايضا فان المادة غليظة
بطيئة التحلل ولا يجوز ان يستعمل المحللات الا في الاول من ظهورها ولا عند سكون الالتهاب
فتبريده كيفية المادة بل يجب ان يستعمل الادوية المجففة التي فيها تبريد وتحليل مانع دفع
مثل ضماد يتخذ من لسان الحمل والعدس وخبز كثير النخالة فان مثل هذا الخبز الطف في جوهره
واضمدة تشبه هذه مما كتب في القرابادين وايضا العفص بخل خمر والشب بخل خمر **ومن**
الادوية الجيدة في هذا الوقت ان يوخذ رمان حامض ويشقق ويطبخ مع الخل حتى يلين ثم يشقق

ويوخذ

ويوخذ على خرقة ويستعمل فانه يصلح في كل وقت ويقلع هذه العلة في الابتداء والانتهاء وقد
نفع في ادوية هذا الوقت الجوز الطري وورقه مع السويق والزبيب والتين بشراب ودهن الخشخاش
الاسود واجوده ان يتخذ من الجملة ضماد ومن الادوية الصالحة في اكثر الاوقات افيون اقاقيا زاج
قشور رمان مكدد دهن زهرة النحاس درهم بزر البنج درهم وامثال هذه الادوية انما يوضع على ما لم
يتقرح اما المتقرح فلابد فيه من المجفف القوي مثل دواء اندرون وقراسيون واقراص بولوس اندروس
ودواء الفيشور بشراب حلو او مبنخج وساير ما قيل في علاج الجمرة المتقرحة والنملة والجاوسية
ويجب ان تضمد عليها الاضمدة في اليوم مرتين وفي الليل مرة او مرتين ولا تستعمل المعفنات ما
قدرت فانها تزيد في رداة العلة ويجب ان يضمد بتعهد ما يحيط بالعضو الوجع وموضع الاحتراق
بالطين الارمني بالخل والماء وساير ما يبرد ويردع وما هو اقرب من ذلك بصوف الزوفا مغموسا
في الشراب فاذا سكن التهابها وبقيت القروح المتاكلة في القرابادين والجوز العتيق الدهن للنار
الفارسية في هذا الوقت **دواء مركب** مرداسنج رطل زيت عتيق رطل ونصف زرنيخ رطل
يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يصفق ثم يصب عليه زرنيخ وايضا دواء يصلح لما يقع منه على المذاكير
والشفة ونحوها وبالجملة على الاعضا التي هي اشد حاجة الى التجفيف يوخذ قلقطار وقلقديس
من كل واحد ثمانية بورق اثنان يسحق بماء ويستعمل وكذلك بعر الماعز بالعسل فاذا سقطت
الخنكريشة واللحمان الفاسدة وظهر اللحم الصحيح يعالج بعلاج الجراحات البسطة وقد يسقط والخنكريشات
واللحم الردي ادوية معروفة بالاسكندرية بسقوطها وماء الخشيشة المتخذ سارقيا سن وايضا
مارحس وايضا طرماخس ودهن الاقحوان نافع لاسقاطها وبالجملة فان الاشتغال باسقاط
الخنكريشة وعلاج التي بعلاج الجراحات الصحيحة صواحبا **دواء جيد مجرب للقدما** تجنبه
بعض المحدثين يوخذ الغنزروت والصبر والكندر والاسفيداج والزنجار اجزاء سواء و
مثل الجميع طين ارمني يتخذ منها بنادق ويوخذ ويحل في خل وماء ورد ويطلى به الموضع طلاء جيدا
يحدث فيه تقبض شديد ويصير خنكريشة فاما ان تسقط بنفسها ان كان تحتها رطوبة واما ان
يحتاج الى ان تجعلها وتسقطها لا يزال يفعل ذلك الى ان سقط الجميع **فصل في النفاطات و**
النفاخات النفاطات تحدث على وجهين احدهما بسبب مائية تدفع من غليان في الاخلاط تصعد
به المادة دفعة مادة واحدة الى ما تحت الجلد فتجد الجلد اكثر تكاثفا مما تحته فلا ينفذ فيه بل يبقى
نفاخة مائية والثاني ان يكون بدل المائية دم فينفخ من تحت مائية **فصل في علاج النفاطات**

والنفاخات اما تنقية البدن والفصد ونحو ذلك فعلى ما علمت ويستعمل التدبير والغذاء على النحو
الذى ذكر ويجعل عليها فى اول امرها يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ بالماء ومثل قشور الرمان او قشر اصله
مطبوخا بالماء كل ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والتلثين فاتوفان خرجت النفاطات وارتفعت
علاجها بعينها فان تغليظ الجلد يوجع فيجب ان يعقد بالابر ويسيل ما فيها والرقيق بما نفقا بنفسه ولا يجب
ان يهمل بل يفقا ايضا ويصير ما فيها بالرقيق قليلا قليلا ثم لا يخلو اما ان تبثر او يتقرح فان تقرح
عولج بالمراهم الاسفيداجية بالمرداسنج ونحوها وخصوصا اذا وقع فيها مثل الابر سادرهم الحمرة اذا اسعت
وتاكلت والنملة وساير ما ذكرنا فصل فى الثرا الثرا بثور صغار مسطحة كالنفاخات الى الحمرة ما هى حكاكة
مكربة تحدث دفعة فى اكثر الامر وقد يعرض ان تسيل عنها رطوبة وربما كانت دموية وفى الاكثر لا
تشتد ليلا وتشتد كربها فيه وسببها بخار حار يثور فى البدن دفعة اما عن دم مدى او عن بلغم
بورقى والدموى يكون اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا والبلغمى اقل فى جميع ذلك واشتداد البلغمى
ليلا اكثر امر اشتداد الدموى واذا كان الثرا باخذ موضعا واسعا فان لم يفصد خيف حمى العقب
ويجب ان يفصد فى مهلة يسيرة وبين المبتداء فصل فى علاج الثرا اما ان كان الغالب الدم فيجب ان
تبادر الى الفصد ثم يتبع باسهال الصفراء ان احتملت القوة بمثل الهليلج خيران والايارج خيرا
الشربة ثلثة دراهم فى السكنجبين وليكن بمثل التمر الهندى وماء الرمانين بقشرهما او ماء الرمان المر
بعشرة ونقيع المشمش واما الرايب واقراص الطباشير الكافورية بماء الرمان وسقى الماء الحار فى اليوم
مرارا مما ينفع منه ويلين طبعه صاحبه ومما يمكنه نقيع السماق المصفى يوخذ منه ثلث اواق ومن
اغذية الطفشيل والخارنيت بدهن ورد والخارنيت بماء الحصرم والرايب واما ان كان الخلط بلغميا
فيستفرغ البدن بالهليلج بنصفه تربد والشربة ثلثة دراهم ويعطى العليل جوز السرو الرطب اقية مع
درهم صبر ويوخذ العصفر ليسحق ويضرب بخل حامض او يسقى ماء المعرة او ماء احرة حديد وللبلغمى
يوخذ الكبابه درهم مع ثلثة دراهم سكر او وزن ثلثة دراهم بزر الفجل نكشت واللبن الحليب وما جرب
فوافق فى كل صنف فوديج درهمين طباشير درهمين ورد احمر نصف درهم كافور قيراط يسقى فى ماء
الرمان الحامض او يسقى الابهل على الريق فصل فى الاكلة وفساد العضو والفرق بين غانغرايا
وسقاقلوس الكلام فى هذه الاشياء متان من وجه ما للكلام فى الامور التى سلف ذكرها نقول ان
العضو يعرض له الفساد والتعفن بسبب مفسد للروح الحيوانى الذى فيه اما مانع اياه عن الوصول
اليه او جامع للعضوين ومثل السموم الحارة والباردة والمضادة بجواهرها للروح الحيوانى ومثل الاورام

والسرز

والبثور والقروح الردية الساعية السمية الجوهر والتى يخطا عليها كما يخطا فى صب الدهن فى القروح
الغايرة فيتعفن اللحم وماء التبريد الشديد على الاورام فيفسد مزاج العضو واما المانع فالسدة
وتلك السدة اما عرضية بادية مثل شد بعض الاعضاء من اصله شدا وسقاقان اذ هذا دام فسد
العضو لاحتباس الروح الحيوانى عنه او احتباس الروح القوة الساطعة على الروح الحيوانى الذى
فيه الذى ينشرى فى القلب من النفس فيفسد مزاجه فيهلك وقد يكون السدد بدنية مثل ورم حار
ردى نابت عظيم غليظ المادة سادا لمنافذ ومداخل الذى به صحى الروح الحيوانى وهذا مع ما يحبس فقد
يفسد المزاج ايضا وما كان من هذا فى الابتداء او لم يفسد معه حس ما لحس فيسمى غانغرايا وخصوصا
ما كان فلغمونيا فى ابتدايه وما كان من الاستحكام بحيث يبطل حس ما له حس وذلك بان يفسد
اللحم وما يليه حتى العظم ابتداء او عقيب ورم فانه يسمى سقاقلوس وقد يصير غانغرايا سقاقلوس
بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض فى العظم وغيره واذا اخذ يسعى افاده العضو ورم ما حول الفاسد
وربما يودى الى الفساد فحينئذ لصال بالجملة العارض اكلة ويقال لحال الجرم العضو الذى يعفن
موت ولولا غلظ مادتها لم تلزم واندفعت فصل فى المعالجة اما غانغرايا فما دام فى الابتداء فهو يعالج
واما اذا استحكم الفساد فى اللحم فلا بد من اخذ جميعه فاذا رايت العضو قد تغير لونه هو فى طريق
التعفن فيجب ان تبادر الى لطخه بما يمنع العفونة مثل الطين الارمنى والطين المختوم بالجلنار ان لم
يتهيا ذلك لم تجد بدا من الشرط الغاير المختلف الوجوه فى المواقع وارسال العلق وفصد العرق
المقارنة له الصغار لتاخذ الدم الردى مع صاله لما يطبق بالموضع بمثل الاطلية المذكورة بوضع
على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن بضاده مما له غوص اقوى مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين
او مع دقيق الباقلى وخصوصا مخلوطا بملح ومما يطلا عليه الحلتيت وبزر القراص ايضا زراوند مدحرج
جزا جزا زنجار نصف جزء يستحق بالماء حتى يصير على نخن العسل ويطلى به القرحة وحواليها ومن الادوية
المانعة الاكلة ان يوخذ من الزنجار والعسل والشب بالسوية ويلطخ فانه يمنع ويسقط التعفن ويحفظ
ما يليه فان جاوز الحال الورم وحال فساد لونه فاخذ فى ترهل وترطب يسير فهذا طريق اخذ فى العفن
منه فيجب ان ينثر عليه زراوند مدحرج ومعفص بالسوية حتى يجففه به وكذلك الرواج ايضا القاقلا
جيدان خصوصا بالخل وورق الجوز كذلك قشاء حمار او عصارته طلاء فان اخذ بعض اللحم يفسد
وقطعه او يسقطه بمثل اقراص اندرون واقوى منه فلدفيون فاذا سقطت طبقة تداركت بالسمن
فجعله ثم تسقط الباقى حتى يصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر يثور جيدا على الترهل والتعفن ويسقى ماء

وعصارة ورق الجوز

المعرة او ماء اجرة تحديدة والبلغمي يوخذ كتابه فاذا ظهر العفن فلا بد من تقطيع والا ما فيعظم
الخطب واذا عظم الورم حول التعفن فقد مدح له سوبق بعضا البنج وليس هو عندي يجيد
بل يجب ان يكون استعمال مثله على الوضع الصحيح ليمنع عنه ويردع فاذا قطعت العضو الذي
تعفن فيجب ان يكوى ما يحيط به بالنار فذلك هو الجزم او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في
الاعضاء الرهلة القبول للعفن بسبب حرارتها ومجاورة الفضول الحارة بها مثل المذاكير
والدبر فهذا القدر هو الذي نقوله ههنا وتجد في كلامنا في القروح المتعفنة ما يجب ان يضاف
الى هذا الباب **فصل في الطواعين** كان اقدم القدماء يسمونها باسم ما ترجمته بالعربية الطاعون
كل ورم يكون في الاعضاء الغددية اللحم والحساسة اما الحساسة مثل اللحم الغددي الذي في الابط والاربية
ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان ورما حارا قتالا ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة مادة الى
جوهر سمي يفسد العضو ويغير لون ما يليه وربما رشح دما وصديدا ونحوه يودي كيفية ردية الى
القلب من طريق الشرايين فيحدث القي والغثيان والغشي واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا
الاخر ويشبه ان يكون الاوايل كانوا يسمونه طاعونا ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال
يعرض في اكثر الامر في الاعضاء الضعيفة مثل الاباط والاربية وخلف الاذن ويكون لها ما
يعرض وفي الاباط وخلف الاذن تقرب بها من الاعضاء التي هي لشدة رياسته واسلم الطواعين تكثر
في الوباء وفي بلاد وقد وردت اسماء يونانية لاشتباه تشبه الطواعين مثل طرفيروس وقوتا
طاريوا خلا وبولوس وليس عندنا كثير بفصل من مسمياتها **فصل في العلاج** اما الاستفراغ بالفصد
وربما يحتمله الوقت او يوجبه ما يخرج الخلط العفن فهو واجب ثم يجب ان يقبل القلب بالحفظ والتقوية
بما فيه تبريد وعطرية مثل حماض الاترج واللبمو ودبو التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض
وشم مثل الورد والكافور والصندل والغذاء مثل العدس بالخل ومثل المصوص الحامض جدا المتخذ
من لحوم الفياهيج والجداء ويجب ان يكلل باوى لعليل بالجمد الكثير وورق الخلاف البنفج والورد
والنيلوفر ونحوه تجعل على القلب الطلية مبردة مقوية مما تعرف من ادوية اصحاب الهوابي واما الطاعون
نفسه وما يجري مجراه مما سمي فيعالج في البدي بما يقبض ويبرد باسفنجة مغموسة في ماء خل او في دهن
الورد او دهن التفاح او شجرة المصطكي او دهن الاس هذا في الابتداء ويعالج بالشرط ان امكن
يسيل ما فيه ولا ينزل ان يجد فيزاد سمية وان احتيج الى محجمة تمص بالطف فعل وما كان جراحي
الجوهر فيجب ان تشغل عنايتها بالبنفج واذا كان هناك حمى فان في التبريد لئلا ترد المادة

الخلف

الخلف والبنفج يكون بمثل البطل بماء البابونج والشبت وساير المفتحات اللطيفة التي تذكر في ابواب
الجراحات قالوا اما قوما طا وسقلوس فينفعها ضماد يرصيا وشان والرمق واللبلاب واصل الخطمي
مع قليل البنج وعسل بالشراب او دبق مع ريتيانج وقيروطي او وسخ كوارة النحل وترمس منقع في خل
او اصل قثاء الحمار مع علك البطم او نطرون مع تين او مع خمير **فصل في الاورام الحادة في الغدد**
اما الاورام الغددية التي ليست مذهب الطواعين فربما وقعت موقع الوقوع في البحارين
وربما وقعت موقع الوقوع عن الاعضاء الاصلية وربما جلبها قروح الاورام اخرى على الاطراف
يجري اليها مواد فتسلك في طريقها تلك اللحوم فتتشبث فيها كما يعرض الاربية والابط من تورمها
ضمن به جرب او قروح على الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في
البدن كثير امتلاء **علاجها** كما علمت يخالف علاج الاورام الاخرى فانها لا يبدأ بالدفع ولا
يستعجل فيها ذلك بل استفراغ بالفصد والاسهال مما لا بد منه واما العلاج الاخر فيتوقف فيه ان
امكن حتى يتبين الحال فان كان على سبيل البحران او على سبيل الدفع من عضو رئيس فلا ينبغي
ان يمنع البتة بل يجذب الى العضو ان يجذب امكن ولو بالمحاجم واما ان كان لكثرة الامتلاء
فالاستفراغ هو الاصل وتقليل الغذاء وتلطيفه ولا يستعمل الدافعات بل المرخيات مع ان لا يستعمل المرخيات
ايضا من غير استفراغ فربما حتى ذلك على العضو يجذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات فاستفراغ
مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف والحفظ في الدافعات المادة الى الاخناء والاعضاء الرئيسة والحفظ
في المرخيات جلبت مادة كثيرة والاستفراغ واما لة المادة يومن مضرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد
من تسكينه بمثل صوفة مبلولة بزيت حار ثم يزاد فيه في اخره الملح حتى سكن الورم بما يحلل في الاول
وربما زاد الوجع واذا كان البدن نقيا او نقيه فحلل ولا تبال وربما نجع في تمليل مثل دقيق الحنطة
واسلم منه دقيق الشعير وربما عظم المحلل القوي الورم فلا يستعمل الا اذا احتيج الادفع من الاعضاء
الرئيسة تجذب المادة عنها الى الورم خوفا على تلك الرئيسة وكثيرا ما يبريها في الابتداء الزيت
المسخن يصب وحده واما اذا كان الورم في لحم رخو هو في عضو شريف مثل الثدي والخصية ولم
تخف من منعه آفة فمنع الروع واذا احست ميلا الى صلابة فلين حيث كان **فصل في**
الخراجات الحارة الخراج من جملة الدبيلة اما جميع من الاورام الحارة فكان اسم الدبيلة يقع
على كل ورم مفرغ في باطنه موضع تنصب اليه مادة فيبقى فيه انية مادة كانت والخراج كان
من جملة ذلك حارا فيجع المدة وقد يبتدئ الورم الحار كما هو مع جمع وتفرق اتصال باطن

وقد لا يبتدى كذلك بل يبتدى في الاورام الحارة الصحيحة ثم يؤول امره عند المنتهى باخذه في الجميع
ولنؤخر الكلام في الدبيلات الباردة التي تحتوي على اخلاط مخاطية وحصبية وحصوية ورملية و
شعرية وغير ذلك وعلى ان من الناس من خص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس
لكنا الان نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ابتدا اخراجا لمادة دفعها الطبيعة فلم يمكن ان ينفذ
في الجلد ولا ايضا نسربها اللحم بل فرقت بها ايضا لا يغلظها تفريقا ظاهرا فان سكنت في خلل ما تفرق
وفي الاكثر يظهر بها راس محدود وخصوصا ان كانت المادة حادة ومدة الجراحات يبتدي فيجمع
المدة ثم ينضج المدة ثم ينفجر وربما احتاجت الى تقوية في الانضاج والانفجار وربما لم يحتج وكلما كان
الخراج اشتد ارتفاعا واحمر لونا واحد راسا فان خط المحدد له اشد حرارة وهو اسرع نضجا و
تخللا وانفجارا وخصوصا الساقي البارز الصنوبري وما كان الخلاف مستعرضا غايصا قليل
الحمرة فهو غليظ المادة ردي ما يل الى باطن قليل الوجع ثقيل الحركة وارد الهذا ما كان انفجاره
الى باطن فيفسد ما يرعليه ومنه ما يندفع الى الجانبين واحمد انفجاره ما كان الى التجويف
الخاص بالعضو الذي له يسيل الى خارج مثل خراج المعدة لان ينفجر الى باطنه وتجويفه خير من
ان ينفجر الى ظاهره والى التجويف المحيط به المراق وكما ان الانفجار الدماغي الى التجويفين
المقدمتين احمد لان لهما منفذا مثل منفذ الانف والاذن الفتح الى الفم واذا انفجر الى الفضا
المحيط بالدماغ والى الباطن الموخر لم يجد منفذا الى خارج واضر ضررا شديدا وليس كل
عضو صالح لان يحدث فيه خراج فان الفاصل يقبل خروج الخراج لان فيها اخلاطا مخاطية
ومكانها واسع غير خانق للمادة ولا حابس ليجح الى العفن فان خرج هناك خراج فلامر عظيم
ونثر الخراجات واحتها ما خرج على اطراف الفصل الكثيرة العصب والخراجات يختلف مدة
نضج مدتها بحسب الخلط في الرقة وغلظه والمزاج في حره وبرده واعتداله وبحسب الفصل
والسن وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج وتتحيل ما فيه فجا بسبب قلة البخار الغريزي في العضو
او بسبب غلظ جوهر المادة وقد يبلغ من ذلك ان يتقيح في باطنه ولا يظهر للحس بعد ورم ينضج وغلظ
ما عليه والمدة قد توقف على نضجها سريعا وقد لا توقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا يلين
بسرعة وان نضجت والرقة فتلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم القليل والكثير واسباب
الخراج والوقوع الى المدة الامتلاء وكثرة المادة وفسادها واتيانها واسبابها التخمة والرياضات
الردية والامراض التي لا يجرن بالاستفراغ الظاهر والافات النفسانية من الغموم والهموم

المفسدة

المفسدة للدم ومن الخراجات ضرب يسمى طرسوس وهو خراج ينفجر فيخرج ما تحته شبيه باللحم الجيد ثم
يظهر عنه مدة اخرى ومن الخراجات ضرب يسمى السدن وهو خراج قوي مستدير احمر لا يعري صاحبه
عن الحمى في اكثر الامر وحدوثه في اكثر الامر في الراس وقد يحدث في غيره **فصل في دلايل كون الورم
خراجا** اذا رايت ضربانا كثيرا وصلابة مساعدة وحرارة فظن ان الورم في طريق صيرورته خراجا
فصل في دلايل النضج علامته اذا رايت لينا ما وسكونا الوجع فاعلم انه في طريق النضج **فصل في احكام
المدة** المدة الجيدة هي البيضاء الملساء التي ليست لها رايحة كريهة وانما تنصرف فيها الحرارة الغريزية
وان لم يكن بد من مشاركة الغريبة وانما يراد ملاسها ليعلم انها متفقة الانفعال عن القوة
الهاضمة ولم يختلف فعلها في عاص ومطيع ويطلب ان لا يكون لها رايحة شديدة الكراهة ليكون
ابعد من العفونة فان لو اد يطلب منها البياض لان الوان الاعضاء الاصلية بيض ولن يشبهها
الا بها الطبيعة المقدرة عليها والمدة الردية هي المنتنة الدالة على العفونة التي هي ضد النضج
وتدل على استيلاء الحرارة الغريبة واذا خرجت مدة مختلفة الاجزاء متفنة الوان والقواما
فهي ايضا من الجنس المخالف للجيد ولا بد لكل مدة يحصل في بدن عفونة او نضج او برد او استحالة
بنحو آخر **فصل في دلايل خراج الباطن** اذا احدث ورم حار في الاحشاء فعرضت قشعريرة وحميات
لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة في الاوايل اطول مدة ثم لا يزال القشعريرة وازدا
نقل الورم فاعلم ان الورم صار خراجا وانه هو يجمع وانما يكون هذه الاوجاع في الابتداء وكلما
بلغ المنتهى نقص لان التمزق يكون في الابتداء والتمزق وتفرق الاتصال اوجع ما يحدث منه عند
ما يحصل وعند ما يصير المادة مدة تسكن ايضا الحمى الشديدة الالتهاب فسكن الحمى الواقعة
بمشاركة القلب واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت ملاما الخراج والدبيلة
في الاحشاء ولم يصلب النبض فلا تحكم ضربا بالخراج الباطن فان في مثله ربما لم يكن في الاحشاء
بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشاء وانت تحس الجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق
منه وبالوجع **فصل في دلايل نضج الباطن** اذا عرضت دلايل الخراج الباطن ثم سكنت
الاعراض من الحمى والقشعريرة والاوجاع وسكونا بالغ الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت
والنضج كان **فصل في دلايل قرب انفجار الباطن** فاذا عاودته الاوجاع وسخنت وغلت
واشتد الثقل وتشابهت الحميات فان انفجاره قد قرب فاذا عرض النافض بعينه وسكن
الثقل والوجع فقد انفجر وخصوصا اذا ظهرت المدة متفرغة تلذع ما تمر به ولا بد من ذبول

قوة وضعف يدخل واذا انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعة وخرج شئ كثير فربما يعرض خفقان
وغشي ردي وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض قئ واسهال وربما عرض نفث مدة كثيرة
دفعة اذا كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الى الصدر شئ كثير دفعة **فصل في**
علاج الخراجات الظاهرة اما الاستفراغات وما يعالج به الاورام في اوايلها الا ان يخاف جموع
المادة الى عضو شريف كما بينا وكما يغلط فيه الجهال فامر نزل فيه بخراج الحار واما الاورام الحارة
غير الخراجية والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجتمع فيه وذلك على وجهين من التدابير
احدهما التدبير الجاري على انسداد اذا لم يكن خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان يختال
في انضاج المادة مدة وفي تقيحها بعد ذلك وان تراعى القوة ويحفظها لئلا يسقطها الوجع والانفجار
دفعة فان كثيرا من الناس يموت غشا وذبول قوة بل يجب ان تراعى انها اطيب كيف يقوى القوة
ويحفظها بما تعلم فيجب ان يغذوا صاحب الدبيلة اغذية جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشاء
فيحتاج ضرورة الى تلطيف الغذاء والثاني التدبير الخارج عن انسداد بضرورة الحال وهو انه
اذا كان الورم عظيما والخراج مجاوزا في عظمه المعتاد وخيف استعمال الامر في انتظار النضج
فيه او علم ان القوة لا تبقى بانضاج جميع ذلك الى تاثير غير الانضاج فلا بد من البط مع انقائه
من الحديد لما يلي الخراج من الاعضاء الكريمة التي في مس الحديد لها خطر وكذلك اذا احست ان المادة
من الغلظ بحيث لا تنضج او خفت انه لتقصيره بحيث يحيل اجازته غير الانضاج الحقيقي او يكون
الخراج لقرب المفاصل والاعضاء الرئيسة فيخاف افساده اياها لما يليه منها وان عولت في
الانضاج على الادوية المغرية او المنضجة لم تبعد ان تمنع المغرية نفوذ النيم في المسام وتحرك
المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين على تعفن العضو ففي امثال هذه لا بد من الشرط
الغاير والبط العامق ثم يتبع ذلك ادوية هي في غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون البط
والشرط ذاهبا في طول ليف عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل ذلك العضو
خوف من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا ويسلم مما يتخوف واكثر طول الليف مع طول البدن
الا في اعضاء مخصوصة وكذلك تجد اكثر طول الليف مع كثرة الاسرة والعضون الا
في الاعضاء الجهة ولا ينبغي ان يقرب من المبطوط والمشروط دلا دهنا ولا شيافة شحم
فان لم يكن بد من عسل فما وعسل او بالشراب او بخل فان اشتد الورم ولا التهاب بعد البط
ضمدت بالعدس وان لم تكن تلك الحاجة استعملت الملينات والمراهم واعلم ان هذا البط مولد

للصديد

للصديد والوحر ولنا صور ولكن اذا لم يكن منه بد طلا جيدا اولى ما يصير عليه الى ان ينضج المواضع
اللحمية القليلة العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية المرتفعة المحدودة الرؤس قلما يحتاج الى
بط لا قبل النضج ولا بعد **فصل في تدبير الانضاج** والحيلة للنضج في الخراجات الظاهرة الادوية المنضجة
يجب ان يكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تفرية ما من ذلك في اول الدرجة الثانية بالماء الفاتر والتضميد بدقيق الحنطة او الشعير والحنطة المضوفة اجود في ذلك والخبز مع ماء و
زيت او شمع وزعفران ودقاق الكندر والزفت بدهن الورد وشحم الخنزير او ضماد من الحلتيت ويزد
الكتان وايضا ضماد من التين اليابس الحلو الدسم السمين وحده او بدقيق الشعير ودقيق الشعير
ايضا وخصوصا ان جعل فيه زوفا وصقر بري او جميع بما طحا فيه مع قليل ملح من غير افراط وربما زاد
فيه شحما او دهنا واقوى من ذلك حرف مع علك البطم والادوية المركبة من الزيت والميعة والقنة
والمر واللادن والراتينج والسمن والمصطكى والزوفا الرطب واصل قثاء الحمار واصل الاخوين
ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا اديف هذا المرهم في الزيت وكذلك
مرهم ديوس وكذلك مرهم باسليقون ومن الجيد في ذلك دواء حجر مارقشيثا ياسمع عليه
يسقط من نفسه **فصل في تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت** اذا وجدت الخراج غليظ الجلد
لا يرجى مع النضج انفجاره وهناك عروق واوتار وعصب فيجب ان يبط فانك ان تركت المدة
فسدت وافسدت واكلت العروق والليف والعصب واشد ما يكون ذلك اذا كان لقرب
المفاصل واطلب ببطك موضع المدة واجتهد ان يقع باب البط الى اسفل الاحيث لا يمكن وان كان
ما على الخراج سمينا فتشققت فتق النابت فقط فانه لا يلتزق السمين بما وراه وان كان نحيفا
فتق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذي فيه المدة ينتن بالمس وخصوصا اذا كبست باصبع
وانت تراعي باصبع اخرى ويومن اليد الاخرى بل يندفع شئ من الكس وموضع المدة يظهر من
ميل لونه الى البياض وما لم ينضج يكون الى حمرة وقد يكون موضع المدة الى خضرة وصفرة اذا لم
يكن المدة جيدة والمعتمد للمس دون البصر على البزمعونة ويجب ان يلزم في الشق الخطوط الطبيعية
من الابرة الا عند الضرورة ففي اعضاء مخالفة وضع الليف فطوله بوضع الابرة سقطت فانك
ان اتبعت في بط خراج على الجبهة الابرة سقطت جلدة الجبهة على الوجه بل يحتاج الى ان تخالف
الابرة واما في مثل الاربية فيجب ان هب مع الابرة في العرض من الجلد واذا بططت الخراج وخرجت
ما فيه والواجب ان تبادر الى الصاق الجلد باللحم لئلا يتجوف ويصير بحيث لا يلتصق وتحدث

فيه الهاني التي لا تزال تمتلي وتعود مثل الخراج الاول وكلما نقيت لم تلبث ايضا ان تمتلي وتصير بالحقيقة
من جنس النواصير وقيل ان تلزقه في يجب ان تنقيه وان احتجت ان يدخل فيه مرود اعلى راسه خرقة
خشنة تنقيه بها وتحكه وتلزقه ويضبطه بالشد على ما سنذكره من رباط الكهوف والقروح الغائرة
كان صوابا جيدا ويجب ان تراعي في البط ما ذكرناه في الشرايط ثم يبط من النضج موضع والجهة وابعد
من الشرايين والعروق والاوتار قال انطيلس اذا كان طريقه بط عضو الخراج في الراس فشقه شقا
مستويا ويكون مع اصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكي تغطيه الشعر ولا تبين اذا برا قال وان كان
في موضع العين فما يبطه معترضا وان عرضت في الانف بطناه مستويا بقدر طول الانف وان كان
بقرب العين بطناه بطا يشبه راس الهلال وصرنا الاعوجاج الى اسفل وان عرض في الفكين
شققناه مستويا لان تركيب هذا العضو مستو ويعرف ذلك من احباد الشيوخ فاما خلف الاذنين
فما يبطه مستويا واما الذراعان والمرفقان واليدان والانامل والاربيتان فما نبطها كلها
الى الطول قال وان كان يقرب الفخذين بطناه بطا مثل برا والبط المستدير هو الذي يأخذ
مع اخذه هو في طول البدن شيئا من عرض قال لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا امكن ان يجتمع
فيه المواد ويصير ناصورا كذلك ايضا يبط ما كان قرب المقعدة بل كان الرطوبة التي تجتمع فيه
وفي الجنب والاضلاع يبط مورب واما الحضى والقضيب فمستويا ويحرص ابدا يكون البط متابعا
للشكل الكتابي ما قدرناه عليه اما الساقان والعضدان فشق بالطول ويحفظ عن ان تصيب العصب
واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فبطه معرضا كثيبه وضع العين وفي
الانف بطول الانف وفي الفك وقرب الاذن تشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو
يعرف ذلك من احباد الشيوخ فاما خلف الاذن فبط مستو والذراع والساق والفخذ كله مستويا
بطول كذلك في عضل البطن وفي الظهر وفي الاربية والابط اجعله بطا يأخذ من العرض ايضا
لئلا يصير محا يصير ناصورا وفي الاشيين والقضيب مستويا بالطول وفي الجنب والاضلاع جدد
والاضلاع هلاليا يكون مقربا لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذي عليها قال وتفقد امداد وضع
لحم الموضع وليف عضله لان انما يحرص على ان يبط ما ساع الموضع لئلا يحدث قطع ولكن موضع
الالتحام صناعة حسن ولكن في كل حال من هبك ان لا تقطع شريانا او عرقا عظيما او عصبة
او ليف عضلة ولكن البط بحسب عظم الخراج ان كان صغيرا يسيل ما فيه من موضع فشقه في
موضع وان كان عظيما فبطه سريعا ثم ادخل اصبعك السبابة اليسرى فيه وبطه حيث

ينتهي رأسه ثم ادخل ايضا في البط الثاني وعلى ذلك حتى يأتي عليه فان كان للخراج موضع مسقل
يمكن ان يخرج ما فيه بطناه في ذلك الموضع وان كان مستديرا او له شكل لا يخرج ما فيه من بطة
واحدة بطناه اسفله من موضعين او ثلثة بقدر ما تعلم ان كلما يجتمع فيه يسيل في الوقت قال واذا
كان الخراج في مفصل او في عضو شريف قريب من العظم او غشاء اسرعنا في بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا
يفسد النضج شيئا من هذا الاعضاء نقول هذا هو التدبير اذا لم تجد هذا من البطة فان رجوت انه
ينفجر بنفسه فلا تبط وكذلك ان رجوت انه ينفجر بالادوية المفجرة وربما وجدت في الادوية المفجرة ما يقوم
مقام البط وكثيرا ما يبط الجلد بطا او يؤخذ منه شيء ثم يوضع عليه المفجر ليكون اعون له **فصل في المفجرات**
الخارجة اما الخراجات السليمة التي لا كثير رداة فيها فنضج مثلها الماء الحار ويفجره واما المتعفنة
فتضر بذلك تضررا شديدا لما يجلب اليها من المادة واذا رايت الخراج يصلحه الماء الحار فتشجعه
واعلم ان التضميد باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع عسل وماء يغلى جميع ذلك في دهن السوسن
او اصل القصب الطري مع عسل او زفت يابس مع وسخ كواير العسل او مرهم او بوسلوس او يؤخذ شمع
وريتيانج وسمن مكد رطل ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن انجار ثلث اواق ومن
الزيت قدر الكفاية ودواء النوم جيد جدا او يؤخذ من شب اواق شمع اربعة بطم اربعة كبريت
اصفر ثلثة نطرون ثلثة ويتخذ مرهم من ذلك ومما جربناه ان يؤخذ لب حب القطن ولحوز النخ
والخرا والكبريت المطبوخ والبصل المطبوخ والخردل وذرق الحمام فيتخذ منه ضماد فيفجر لبرعة و
ايضا الدياخليون مدوق في لعاب الخردل والصابون مدوق بالنين ومن الادوية المفجرة القابضة المقام
ان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلادر والزفت الرطب يسحقان بالنار سواء ثم يجعل على الخراج
نصف يوم فانه يفجره ومما هو اقوى ايضا ان ابنى والنورة الغير المطفاة فيجعل في خرقة ويصب ماء
ثم يصفى بعد اغلائه ويكرر في ذلك الماء الى والنورة ثم يؤخذ ويجعل فيه قصعة من نحاس ويوضع
على خرق يعقد ملحا ويؤخذ من هذا الملح شيء ومثل اربعة نوشادر ويجعل في لعاب الخرف وفيه شمة من
عسل البلادر ويستعمل او يؤخذ الزراريح ويسحق ويجعل على الزيت العتيق ويجعل على نار لينة
نار جمر حتى يتخذ الجمع ثم يسحق سحقا كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان جعل عليه عسل بلادر
وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازي او ذرق العصافير او ذرق البط وذكر بعضهم الكسكج و
من الادوية المحللة كل جاد محلل مكرر على الموضع مرتين مع تخفيف العضو وحللته بالكمادات الفاعلة
كذلك ما فيه رطوبة حارة كما تخلل مرارا الوضع والتكميد ويجب ان لا يخلي التدبير عن الادوية الملينة

حتى يلين صلابة ان حدثت ولا تحد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابة فالواجب استعمال
الملينة وحدها وهذا الادوية المحللة للمدة هي مرحلة العروق والخردل وزبل الطيور والزرنيخ و
النورة والقردمانا ويخلط بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكي والدبق ويجمع بالخل والزيت العتيق ودواء
المتخذة بالانجوان ودواء يتخذ من العاقرقرحا والميويزج والبورق بالعسل وكل هذا ينطف الموضع قبله
بماء حار ودواء مارقشيثا نسخته ان يوخذ من الحجر المارقشيثا اثني عشر درهما اشق منه دقيق الباقلى
ستة دراهم يخلط بربيتانج رطب ويلطخ على جلد ويوضع على المدة حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل
في الوقت فانه يجفف سريعا ودواء يتخذ من النوشادر ونسخته من النوشادر جزء ومن البازرد ربع
جزء ومن المرتك جزء وثلث ومن الزيت العتيق جزء وثلث جزء ويتخذ منه لطوخ واذا لم ينفع الادوية
احتيج كما قدمنا ذكره الى بطاوكي فصل في تدبير الخراجات الباطنة اما الدبيلات الباطنة فيجب ان تدبيرها
بالاستفراغ وخصوصا اذا دل المرار الخارج في البراز والبول على ان الدم كله ردي واما اذا الحما
وحدس الطبيب ان الدم جيد ما خلا ما دفعه الى الخراج وبعد الاستفراغ فيجب ان ينضج بادوية معتدلة
مثل الشراب الرقيق اللطيف اذا شرب قليلا قليلا والمعتمد في انضاج المسقصى منها الادوية الملطفة
المجففة كالمرو والدارجيني وساير الافاوية وينبغي بشرب الشراب الرقيق الذي الى البياض ومن المركبات
الترياق والمثرودطيوس والامروسيا فصل في الدماميل الدماميل ايضا من جنس الخراجات واكثرها
من رداءة الهضم ومن الحركات على الامتلاء وما يجري مجرى ذلك وارداء الدماميل اغورها فصل في
علاج الدماميل اذا ظهر الدماميل فعالجه الى قريب من ثلاثة ايام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك
ينبغي ان تشتغل بالتحليل والانضاج فربما يحلل ذلك في الاقل وربما ينضج ولا يجب ان يتغافل عن علاج
الدمل فكثيرا ما يؤول الى خراج عظيم وهذا يومن عنه الاستفراغ بقدر الواجب فصدا اذا سها لا
واذا كان للدمل ضربان وفي عدة اصل فلا بد من نضج فاعلن عليه والمبتلى بكثرة خروج الدمامل
يخلصه منه الاسهال وتجفيف الجلد بالحمام المستعمل دايما والرياضة ومن متعجاته بزر المرو مدقوق
مع التين والخردل والعسل او التين بالعسل نفسه والحنطة المصنوعة جيدة لانضاجها وكذلك
الزبيب المعجون ببورق او التين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدواء الداخلي المعروف ودواء
بهذه الصفة ينضج بالرفق نسخته يوخذ سمن اوقية ونصف وخمر خالص اوقيتان بزر المرو
المدقوق وبزر قطونا مكدا اوقية ونصف شيرج التين ثلث اواقي حلبة وبزر الكتان مكدخمسة دراهم
يغلى في اللبن ويستعمل فانه معتدل واذا كان الدمل عسر النضج ساكن الحرارة نعلان فصد العرق

الذي يسقيه

الذي يسقيه ثم احجم الموضع ولا تفعل هذا في الابتداء فيخرج الدم الصديدي ويحتبس الغليظ ويصير هناك
قرحة صلبة واذا انضج ولم ينبط بطنه اما بادوية واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الجراحات ومن
مجربات الجيدة بزر الكتان وذرق الحمام والخمير فصل في النوم هذا ورم قرحي من لحم زايد يعرض في اللحم
النحيف والكزه في المقعدة والفرج قد يكون سليما وقد يكون خبيثا المقالة الثانية في الاورام
الباردة وما يجري معها الاخلاط الباردة وما يجري معها في البدن البلغم والسوداء والريح و
المركب منها وقد عرفت اصنافها والاورام الباردة اما ان يكون بلغمية او سوداوية او مركبة والاورام
البلغمية اما ساذجة بلغمية تسمى اورام رخوة واما مائية كما يعرض للعضو اما ان يجتمع فيه ماء كالاستسقا
يخصه واما وبيلات لينة كالسلع اللينة واما مسحفة كالخنازير والسلع الصلبة والسوداوية
واما سقروس واما سرطان وستعرف الفرق بينها والريحية فاما تهج واما نفخة واما التهج ان كانت
الريح منتشرة مخالطة بخارية واما نفخة اذا كانت الريح مجتمعة في فضاء واحد مرتكزة فيه وقد يتركب
هذه الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة فصل في الورم الرخو البلغمي المسمى اوديما هو ورم
ابيض منسرح لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق وابل كانت الرخاوة اشد والاصبع اسهل
نفوذا فيها يغمزه مع ما نعته ما فيه لا يكون في التهج وكلما كانت المادة اغلظ كان الى الصلابة
والرداكة وكثيرا منه ما يكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التهج وتفارق اوديما اورام السوداء
بقلة الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها لم تصادف مادة تجذب الى موضعها
غير البلغم فلم يورم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يحل من وجع فصل في علاج الورم الرخو اما الاستفراغ
والاسهال واختيار ما يولد البلغم فالامر لا بد منه واذا فعل ذلك فيجب ان يكون ردعه في الابتداء بما
يجمع التجفيف والتحليل ويجب ان يدلك المكان بمناديل دلكا صلبا ثم يستعمل عليه المجففات ولا يجب
ان يمسه الماء من الجيد في الابتداء ان يستعمل عليه سفنجة جديدة مغموسة في الخل الممزوج او
مغموسة في ماء البورق والرماد ففي جوهر الاسفنجة تجفيف وتحليل وكلما تزيدت العلة جعل الخل
الذي يغمس فيه الاسفنجة احذق قليلا عند المنتهى يبلغ به الغاية في الحذاقة ويستعمل وحده في
الاسفنجة ومخلوطا بادهان شديدة التحليل وفي ذلك الوقت ايضا يستعمل الاسفنجة مغموسة
في ماء رماد التين والكرم والبلوط ونحوه يجب ان تكشف الاسفنجة جميع الجوانب لتلاميل المادة
الى جانب اخر وقد يستعمل مكان الاسفنجة اذا لم يوجد الخرق المطوية طافين بماء الرماد اذا دمت
عليه واحدة بعد اخرى فربما كفت وماء النورة اقوى ومما ينفع ايضا دهن الورد بالخل والملح

والكبريت نفسه جيد والجص بماء الكرنب عجيب النفع والماميثا في الابتداء وحده وبعض الجفقات الحارة
جيد والشد والرباط ان يبتدى من اسفل الى فوق وعصارة الاس في الابتداء جيد بعد ذلك ان يعجن
بها الادوية واذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثيف او رباط او وتر فاخلط في ادويته ما يقطع مع تليينه
واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قبل فيجب ان يكن الوجع او لا بمثل الزوفاء الرطب المنقع والقرطم
من الزيت وان يستعمل النطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك يستعمل ماء الرماد ونحوه و
من الاطلية الجيدة ان يوخذ مر وحضض وسعد وصبر وزعفران واقاقيا وطين ارمني قليل ويعجن بالخل
وماء الكرنب وايضا ورق الطرفا وملح وزيت وطين ارمني ضماد الحل وايضا للمقادم الوجع نسخة يوخذ
وسخ الحمام ويغلى ويقوم بنورة يجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى الموضع بالزيت ويجعل عليه
اسفنجة او صوفة مشربة خلا وتشد عليه ودواء الخنزير نافع ان يوخذ ورق السوسن مسلوبا ويعصر و
يوضع عليه فانه عجيب وكذلك الشب والحضض مدقوقين في الخل وماء الرماد ومن الاطلية القوية
النفع اخثاء البقر والكزبرة والميعة والاشنة وقصب الزريرة والسنبل والاشنين كلها نافعة و
جميع الادوية المذكورة لها في جداول الاورام المذكورة في القرابادين وقد ينفع الترهل العارض
في اقدام الحوامل ان يغس فقاح القصب الذي يتخذ منه المكانس في الخل ويوضع عليه واجوده ما يكون
بعد الدق والتقمول بالخل والشب ومن النطولات ماء طبيخ الكرنب والنبت او طبيخ قشر الاترج
وما كان من الترهل تابعا للاستسقاء او امراض اخرى ابطل علاج ما هو السبب **فصل في السلع**
السلع وبيلات بلغمية تحوي اخلاطا بلغمية او متولدة عن البلغم صابرا عن ذلك كلحم او عضدة
او كعسل او غير ذلك وخصوصا ما يحدث في مابض المفاصل او شيا صلبا الا يبعد ان يوجب الحاقها
بالسوداوية الا انا جعلناها بلغمية لان اصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان يبس غلظا وقد يعرض
ان ينعقد العصب فيشبه السلع ولا يكون من السلع وتفارق السلع بانه لا يزول من كل جهة ولا
يزول الهولا بل يمنة ويسرة وكثيرا ما يحدث عن ضربة تشبه سلعة فاذا عولج في الابتداء ما تشد عليه
دال وتحلل **فصل في علاج السلع** ما كان من السلع غديا فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك العلاج
النافع في العلة ونحوها وقال انطيلس في السلع مدا ولا الجلد الذي فوق السلعة بيدك اليسرى
او خادم بمدة لك على عجز ما يمكن لانه يحتاج ان يشق فيمنعك ذلك من تعصبي الكشط فاذا امددت
اليك الجلد نعما فشقه برفق لانه قد يمكن ان يكون حجاب السلعة امتلا معه في الاحوال فبان حتى
يظهر لك حجاب السلعة ثم خذ الجلد من الجانبين بصنانير وخذ في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما

كان

كان ملتصقا به فعند ذلك فاسلخه بالعمادين حتى يخرج الكيس صحيحا بما فيه جوفه فان ذلك احكم ما يكون
فاذا اخرجته ان كان الجلد لا يفضل عن موضع الجرح يصغر السلعة فامسح الدم واغسل الجرح بالعسل
وحطه والحمية وان كان يفضل عليه كثيرا يعظم السلع فاقطع فضل كله ثم عالج فان كانت السلعة تجاوز
عصبا او عرقا وكانت مما ينكشطه فلا باس ان يكشطها وان كانت مما يحتاج ان يسلخ بالعمودين وخفت
ان تقطع شيا غير ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل في البلاقة دواء حادا والحمية حتى تعلم انه لم يبق
فيه شيء من الكيس لانه ما بقي فيه يعود اذا اخذت سلعة عظيمة فاحسها بقطن ذلك اليوم وعالجها
بالدواء واذا ابططت فيجب ان سرع الكيس الذي يكون له تمامه دويا الصنانير فانه اذا ترك ولو قيل منه
عاد وان امكن ان تسلخ فيوخذ الكيس مع السلعة كان اجود فان بقي شيء من الكيس جعل فيه دواء
حاد ثم الحق بالسمن والعسل من الخراجات يجب ان يجتهد حتى لا يخرق كيسه ويحتال ان يخرج مع الكيس
فان كيسه ان احرق صعب اخراجه فان عرض ان يخرق فالصواب ان يخيط على ما فيه والمسلخ
عنه يجمع ويشد برباطات واذا سال شيء من ذلك كثير فيجب ان يراعى صاحبه بالمقويات الغليظة ويحفظ
عند النوم فربما بادر اليه الغشي ويجب ان يعالج من يخاف عليه الغشي وكثيرا من اصحاب السلع يخلون
غير البط فيجب في هولاء ان يبط عن سلعتهم ويخرج ما يخرج عنها ولا يعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم
بعد اخراج ما يجتمع فيه دهن يمن مفترق فان الكيس بعض هو يخرج بنفسه واما العسلية النهدية فمن
علاجها الجيد ان يبتدى فتكمد بشيء حار ثم يضمد بزبيب منزوع العجم والاولى ان يكشط الجلد
ثم يوضع عليه المرهم وربما بلغ الدواء الحاد في كشط الجلد المسلع المعلوم كالنورة والصابون والرماد
وغير ذلك مما يجري مجراها مما ذكر في مخرجات الخراج **ونسخة** يوخذ من النورة اربعة ومن دردي
الخمر المحرق درهمان ومن المعرة درهم يغلى في ماء الرماد غليات قليلة ويجعل في حقة
من رصاص ويسدى دايما لئلا يجف وهذا الدواء ايضا صالح للثاليل والغدد ونحوها **ونسخة**
ان يوخذ من الزرنيخ والزرنيخ الاحمر جزءان ومن قشور النحاس اربعة اجزاء يتخذ منه لطوخ
بدهن الورد ومن الاضمدة الجيدة للعسلية وجميع الخراجات والحارة ايضا وما فيه خلط **ونسخة**
يوخذ اللادن وقنة اشق منقل وبخ كوايرا الخل على البطم اجزاء سواء يتخذ منه مرهم ومن المذوبات
بلا كيزلدغ هذا الدواء **ونسخة** يوخذ بورق ونصفه خرنق ويتخذ منه موم ودهن بالشمع
ودهن الورد **ونسخة** يوخذ نورة جزء قلقطار جزء زرنيخ واما الغدد التي تشبه السلع وهي صنف
من التعقد فان امكنك اخراجها كالسلع ولم يكن من ذلك ضرر بعصب والاوتار فلا يتعرض

باخراجه فيتوقع صاحبه في التشنج بل ربما ضم وشد عليه ماله ينقل حتى يهضمه وعلامته مثل هذا ان الغم عليه
يجذر العضو **فصل في العذد** قد يتولد في بعض الاعضاء ورم غددي كالبندقة والجوزة وما دونها
وكثيرا ما يكون على الكف وعلى الجبهة ويكون في الاول لا يحس مرارا غم عليها تفرقت ثم يعود كثيرا او
ربما لم يعد **فصل في جنس العلاج السلع** وربما كفى ان يرض ويفرغ ثم يغلى بالسرب بغلي يشد عليها
شدا فيجففها سيما وخصوصا اذا طلي تحت الاسرب بطلاها ضماد علم ويجب ايضا ان يستعمل الشد
بعد انهضامها فان ذلك سبب لمنع المعاودة **فصل في البثور العذدية** قد يعرض ايضا بثور غددية
صغيرة **وعلاجها** شدخها وعصر ما فيها وشد الاسرب عليها **فصل في فتوخلا** فتوخلا من
جنس الاورام العذدية وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع
ما يجري مجراه **وعلاجه** العلاج المذكور في باب اورام العذد في اورام ما خلف الاذن وما
يحصل في اللاذن معجونا بشحم عتيق لم يملح ولا نظر لهذا اما الدواء ايضا رماد ابن عرس يخلط بقرطي
من دهن السوسن ويعتق ويستعمل وينفع من الخنازير ايضا **فصل في الخنازير** الخنازير تشبه
السلع وتفارقها انها غير متبرية تبدو السلع بل هي متعلقة باللحم واكثر ما تعرض في اللحم الرخو و
يكون ايضا لها حجا عصبي وقلما يكون خنازير شديدة العظم وربما يولد من واحد منها كثير وتنبت في
ذلك الثاليل وربما انتظمت عقدا وصارت كقلادة وكانها من عنقود الخنازير بالجملة غدد
سقيرية ومن الخنازير ما يصحبه وجع وهو الذي يخالط ورم حار او مادة حارة ومنها ما لا
يصحبه وجع وهو اعسر علاجا وربما احتيج في علاجها الى البط او الى تغفين واشد الناس استعدادا
للخنازير في ناحية الرقبة والرأس فصار الرقاب من مرطوبي الامزجة واكثر المواضع تولدا
فيها الخنازير الرقبة وتحت الابط ولشبه انيكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير
بسبب سرعتها او لسبب ان سكان رقاب اهلها تشبه رقاب الخنازير واسلم الخنازير ما يعرض
للصبيان واعسرها ما يعرض للشبان **العلاج** الاصل المعول عليه في علاج اصحاب الخنازير الاستفراغ
وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاصل القوي ولا بد من الاسهال للبلغم الغليظ وخصوصا بالحب
المعروف بالواصلي وايضا ان يوخذ من التربد والزنجبيل اجزاء سواء ويشرب الى درهمين وهو مع
اطلاقه البلغم الغليظ غير مسخن ولا مسخ والفصد ايضا نافع ويجب ان يكون لا محالة من القيفال
واما تلطيف التدبير فان يجتنب الاغذية الغليظة وشرب الماء عليها والتخمة والامتلاء ويتجرع
ما امكن ويهجر كلما يملاء الرأس مادة ويجب ان يصون المنتهى لها الراس عما يميل اليه المواد

من النصبات المايلة مثل السجود والركوع الطويلين والوسادة الاطبة وعن الافعال التي تجذب
المواد الى الراس مثل الكلام الكثير والصداع والضجر والجماع غير موافقة لاصحاب الخنازير في اكثر الامر
وذلك لا يمكنها ان يستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري مجراها بل يجذب اليها ويغلظها بما يخرج
من الدم الرقيق وكثيرا ما يعد الخنازير الاخذة في القبول والتحلل الى حالها الاولى وجملة تدبير الخنازير
تشاكل تدبير سقيروس من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة فان بعض اجلين يجتنبون
عن علاجها بالحديد وبالدواء الحادة وذلك مما يودي الى تقرحها وفسادها فلا بد من الاستفراغ
في امثالها والتنقية وتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المحللة عليها بالرفق وقد وصفنا المرهم
الرسل المنسوب الى السلحين في الخنازير القادحة المتقرحة اثرا عظيما ولكن بالرفق والمدرات
ومن المراهم المسخنة للخنازير مرهم الدياخليون وقد يخلط بهذا المرهم ادوية اخرى تجعله اعمل مثل
السوسن خاصة بخاصية فيه ومثل بعر الغنم والملعز ومثل الحرف واصل قثاء الحمار وزبيب الخيل والتين
الذي قد سقط قبل النضج ومس او دقيق الباقلي واللوز المر المقل يجمع اليه ويستعمل ومن المراهم
الجيدة مرهم بهذه الصفة **نسخته** يوخذ من دقيق الشعير والباقلا وشحم الاوز جزء جزء ومن
اصل الخطمي والشب اليماني واصل السوسن والزفت الرطب مكد نصف جزء يجمع ذلك بالزيت
العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابة الشحم والزفت في الزيت وايضا مرهم جيد يحلل الصلب في اسبوع
وما هو دونه في ثلثة ايام وصفه جالينوس في فاطاجانس **ونسخته** يتخذ من خردل وبزر الاجرة
وكبريت وزبد البحر وزراوند مقل واشق وزيت عتيق وشمع ومن الادوية التي يوضع عليها
زفت معجونا به دقيق او مع عنصل او معجونا به اصل الكرنب المسحوق واصول الكبر مع المقل والنرس
بالخل والعسل وبالسكنجبين او اخثاء البقر مجموعة او مطبوخة بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير
او مع الزيت وداء جيد وهو ان يوخذ حلبة اربعة اجزاء نوره ونطرون جزء جزء يجمع بالعسل
ايضا اصل قثاء الحمار وورق الغار مدقوقا مع علك البطم او رماد هما مجموعا به ايضا يجمع دقيق الكرسنة
ولعب الماعز والغنم وخصوصا الجبلي بول صبي ويتخذ لطوخا ايضا يوخذ من عشرة اشهر سبعة
دقيق البلوط خمسة قنة خمسة وهو البازهر وسبع الكوابر واحدا واحدا يدق الجميع ايضا يجمع فيها
الدبق المصنوع والريتيانج مكد رطل القنة ثلث اواق يجمع ذلك وهو لطوخ جيد ايضا من الادوية
الجيدة شمع صنع الصنوبر شحم الخنزير الغير المملح فراسيون زنجار اجزاء سواء يتخذ منه لطوخ ايضا
ويتيانج جزء قشور النحاس جزأن شب يماني وقنة وزرنيخ مكد اربعة اجزاء يتخذ منه لطوخ ايضا

من الادوية الجيدة دواء القطران ودواء قثاء الحمار ودواء الكندش والدواء المسمى اسندروس
والادوية المتخذة بالخيار والسادج منها ان يوخذ الحية الميتة فترمل في قدر مطين بطين الحكمة و
يوضع التنور المسجور ثم يعجن بمثله خلا ويخلط بها ويعمل منها صفة اخرى ومن الادوية الجيدة دواء من
القردمانا والحرف وزبل الحمام بالزيت وكلها نافع ايضا فرادى وكذلك الدقيق الكرسنة معها
ووحده بالخل والعسل او بالزفت والشمع والزيت ايضا يوخذ من زبيب الخيل ونطرون وريباج
ودقيق الكرسنة ويعجن بالعسل والخل كذلك او يوخذ اصل السوسن وبزر الكتان ويغليان في شراب
ويجعل فيهما بعد ذلك زبل الحمام مقدار ما يوجبه المشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب
اخر وقد جرب بول الجمل الاعرابي وانقعد منه ضمادا او مرهما مخلوطا به الادوية الخنزيرية
فكان نافعا والمغاشمن الاضمدة العجيبة وزعم بعضهم هو الكندي ان مشاش القرن الماعز
اذا احرق وسقي اسبوعا كل يوم درهمين ابرأها يجب ان يفعل في كل شهر اسبوعا واعلم ان من الخنازير
ما يكون منها سرطانية وما فمثل ذلك يجب ان يعجن الادوية الحارة المذكورة بدهن الورد و
يترك اياما ثم يستعمل واما الخنازير التي هي اجرى مزاجا فلا يجب ان يفرط عليها في الادوية الجاذبة
بل يكفيها مثل السوتي المخلطة بماء الكزبرة واقوى من ذلك المرمع نعنه حضض معجونا بماء الكزبرة
ويكون التدبير في تغليب ماء الكزبرة او تغليب الدواء الاخر بحسب المشاهدة وما يوجبه شدة
الالتهاب او قلته ومما ينفعه ان يقطر بدهن نوى الخوخ المقشر المحرق فان احتيج في علاج
الخنازير الى استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله في الخنازير المجاورة العروق الكبيرة و
العروق الشريفة والعصب تنقبه واحتياط فان رجلا خطا في بطه عن بعض الخنازير
فاصاب شعبة من العصب الراجع فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب العصب لكنه يشقه المبرد
فيرا مزاجه فيبطل فعله الى ان يعاد اليه مزاجه بالتسخين وربما اخطا فاصاب الوداج وشر
الاوداج في ذلك الغاير فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب ان يوخذ ما يليه من الخنازير
ويبطل الباقي بالدواء الحار ولا يعرض لجانب الاذن فصل في الاورام الصلبة الورم الصلب المسمى سقيروس
الخالص منه هو الذي لا يصحبه حس ولا الم وان بقي معه حس ما وبوبر فليس بالسقيروس والخالص
منه وغير الخالص الذي معه حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس اما ان يكون من سوداء عكرية
وحدها واصلية ولونه اناوي واما عن سوداء مخلوطة ببلغم ولونه اميل الى لون البدن و
اما من بلغم وحده فاصليت والخالص في اكثر الامر ولونه لون الاسرب شديد الثمر والصلابة

وربما علاه

وربما علاه نضب وهذا الذي لا برء له وقد يكون منه ما لونه لون الجيد وينتقل من عضو الى اخر
ويسمى حونوس وربما كان بلون الجيد صلبا عظما لا ينبرا ولا ينقل الهيئة وكل سقيروس اما مبتدي
وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا ويزيد او مستحيل عن غيره من فلغمون او حمرة او خراج في
موضع حال واكثر ما يعرض الصلابة في الاحشاء انما يعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات
اللزجة من الاغذية والادوية وقد سرطن السقروس وذهب السقيروس من السرطان وبعده عنه
بحسب كثرة الالتهاب فيه وقلته وظهور الضربان فيه وحماه وظهور العروق حوالية وغير ظهورها +
فصل في العلاج يجب ان يعالج من هذا الاورام ما لا حس وان يكون الاعتماد بعد تنقية البدن
بما يخلط الخلط الفاعل للعلة وربما كانت تلك السقية بالفصد ان كان الدم كثيرا السوداء على ما يحلل
ويلين معا ولا تعالجه بما يحلل ويجفف فيودي ذلك الى شدة التحجر لتجفف الغلظ وتحلل اللطيف و
يجب ان يجعل العلاج دورا دور لتحلب بالمدارة بما ليس فيه تجفيف بكثير او كل محلل في الاكثر مجفف
والمرطب قلما يحلل ويجب ان يكون درجته في الحرارة من الثانية الى الثالثة وفي التجفيف من الدرجة
الاولى ودورا اخر لكن ويكون هذان الدوران يتعاقبان معا ويلين ويجب ان يجوع ذلك العضو
في دور التحليل ويجذب الغذاء الى مقابلته بحركة ذلك المقابل ورياضته وايجاعه ان تشبع في
دور الثلثين ويسيت اليه الغذاء بالدلك وما يشبهه وبطلاء الزفت ويختلف الحاجة الى قوة
الادوية المحللة والملينة وضعفها بحسب تململ العضو وكثافته وشدة الصلابة وضعفها
وايضا فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان يستكثر من الحمام فيحلل اللطيف
ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان تلين الكثيف والملينات التي لها تحليل ما هي مثل الشحوم شحوم الدجاج
والاوز والعجاجيل والثيران والايايل خاصة مخاخها وشحوم التيوس وشحم الحمار جيدها وشحوم
السباع من الاسد والذيب والنمر والدب وما يجري مجراها من الثعالب والضباع وشحوم
الجوارح من الطير ويجب ان يخلط بها مثل الانيسون والمقل والقنة والميعة والمصطكى اذا هبت
للتحليل وبعد تلك اذا هبت للتليين وافضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والدب ولغالبة
والكتان فيه تحليل وتليين ويجب ان لا يكون في هذه الشحوم وامثالها من الملينات ملح البتة
فان الملح مجفف مصلب بل يجب ان يكون فعلها فعل الشمس في الشمع ملينا وتذويبا ولا يبلغ ان
يجفف ومن المحللات التي فيها تليين ايضا المقل الصيقلي والزيت العتيق ودهن الحنا ودهن
السوسن والقنة واللادن والميعة والزوفا الرطب اجودها اقلها عنفا وجفافا اشدها رطوبة

والمصطكى ايضا تقارب المذكورة ودهن الحناء ودهن السوسن والتين البتي والخروع فيه من التحليل
والتلطيف مقاما هو اوفق الكهابة ومن الملينات ان يوخذ عكر الطرزد وعكر الخل بغليان و
يصب بعد الاغلاء الجيد عليهما اهال الالية ويستعمل من الجيدة لذلك ان يوخذ قند الحمار و
اصل الخطمي ويتخذ منهما لطوخ وان كان معها سعة فهو اجود واذا ظهر لين فيجب ان يلطخ باشق
محلول بخل بصف اياما كثيرة ثم يعاد والتلطيف اوفق وجاوشير او يوخذ فيه واشق ومقل ليحق
الجميع ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع شيء من لباب الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم ويتخذ
للهام استعمل بدله الخطمي والنطرون ومن الاضمدة الجيدة في وقت التحليل الاضمدة التي للخنازير
مما ذكرنا وضمادها قوس وهو مادون واذا كان الورم شديد الغلظ فلا بد من الخل فانه يقطع
ويوهن قوة العضو وخصوصا ان كان عصبيا فيكون اشد تخلية عن المادة وتسليما لها الى
السبب الموثر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخل وادخاله في الادوية في اخر الامر دون
اوله وحين تقع المبالغة في التلطيف ومع ادخال قوات للتلطيف ومرقق في استعمال الخل واذا
لم توفق بالخل اضر بالعصب وحمر اجراما يكون الطبيب على استعمال الخل هو ما يكون الورم
في عضو لحمي مثل ما يكون في الطحال وقد يطلى الموضع بالخل ويتجربه ثم يتبع بطلاء مثل الجاوشير ثم
الاشق يبدا ما بقليل للرقيق ثم يزاد قوة ثم يدرج الى التلطيف ويجب ان يستعمل على الورم
الدهن الملين الذي لا قبض فيه وهو اوفق من الماء وخصوصا دهن الشب المتخذ من الشب
الرطب وما كان من الصلابات في الاوتار والعصب فيعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة
لذلك التبخير من الجارة الحماة بحارة الرحا وافضل ما يتبخر عنه المارقشيثا ويجب ان
يعالج في التبخير والتدخين حتى يظهر العرق وربما طلي بالمارقشيثا مسحوقا بالخل فينفع ويجب
ان يرفق ايضا في استعمال الخل لئلا يرفق اللطيف والصلب الكثيف ولئلا تفسد قوة العصب
بافراط وهو في الابتداء الردي فيجعل لاستعماله قوات فيها تلطيف فاذا ابتدا فحر بعضو مثل
ما ذكر وطلي حينئذ بالادوية الموافقة ذلك في العضو اللحمي اسلم **فصل في صلابة المفاصل**
قد تعرض في المفاصل صلابة تمنع تحريك المفصل بالسهولة ولا يبطل الحس وربما كان عصبيا معه
خدر وربما كان لحميا والعلاج ما علمت **فصل في التي تسمى مامير ان** المسمار عقدة مستديرة
بيضاء مثل راس المسمار وكثيرا ما يعرض من التجوح وبعد الجراحات وعقيب علاجها ثم يكثر في الجيد
واكثره يحدث في الرجل واصابع الرجل وفي الاسافل فيمنع المشي فيجب ان ينقى عنه ويخرج او يفرغ

بالدواء

بالدواء واما ويلزم الامر ان كان حيث لا يمكن ان يخرج وكثيرا منه اذا لم يعالج صار سرطانا
فصل في السرطان السرطان ورم سوداوي تولده من السوداء الاحتراقية عن مادة صفراوية
او عن مادة فيها مادة صفراوية احترقت عنها ليس عن الصرف العكري ويفارق سقروس
بانه مع وجع وحده وضربان وسرعته ازدياد الكثرة المادة وانتفاخ لما يعرض في تلك المادة
من الغليان عند انفصالها الى العضو ويفارقه ايضا ما بعروق التي ترسل حواليه الى العضو
الذي هو فيه كارجل السرطان لا يكون حمرا كما في الغلغمونة بل الى سوداء وكثرة كمودة وخضرة
وقد يخالفه الغالب من حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون انتقالا من الحارة ويفارق
السقروس الحق بان له حسا وذلك لاحس له البتة واكثر ما يعرض في الاعضاء المتخلخلة ولذلك
هي في النساء اكثر وفي الاعضاء العصبية ايضا واول ما يعرض يكون خفي الحال فانه اذا ظهر السرطان
اشكل امره اول ما يظهر في اكثر الامر ثم يظهر علامة واول ما يظهر في الابتداء ما يكون كبا قدلة
صغيرة صلبة مستديرة كمد اللون فيها حرارة ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو
قليل الوجع ساكن ومنه ما دالى التقرح لانه من سوداء هي حرارة الصفراء المحضة وحدها ومنه
ثابت لا يتقرح وربما انتقل المتقرح وربما رده الى التقرح علاجه بالحديد ويجعل له شقاق غلظ
واصلب وينبغي ان يكون هذا الورم سمي سرطانا لاحد امرين اعني اما لتشبيه بالعضو كتشبيه
السرطان بما يصيده واما بصورة في استدارة الاكثر مع لونه وخروج عرق كالارجل حوله
منه **فصل في العلاج** والذي يجب ان يتوقع من علاجه انه اذا ابتداء فربما امكن ان يمنع على ما هو
عليه حتى لا يزيد وان يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق في الاحيان ان يرا المبتدي واما المستحكم
فكلا وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون العلاج فيه على ما قال بقراط ان يحرك فانه
حرك فربما ادى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامته خصوصا اذا
اصلحت الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادتها مادة هادية سابية مثل ماء الشعير
والسمك الرضراضي وصفرة البيض النيمبرشت ونحو ذلك واذا كانت هناك حرارة فحمض
البقر ويصفى وما يخلط من البقول الرطبة حتى القرع وربما اختلت السرطانات الصغار القطع
وان امكن ان يبطل بشيء فانما يمكن ان يبطل بالقطع الشديد الاستيصال متعدي الى الطابقة
لقطعها من المطبق بالورم اسال لجميع العروق التي يبقيه حتى لا يغادر منها شيء ويسيل
منها بعد ذلك دم كثير قد تقدم تنقية البدن عن المادة الردية اسهالا وفصدا ثم يحفظه

على بقائه بالاغذية الجيدة الكم والكيف وتقوية العضو على الدفع على ان القطع في اكثر الاوقات يزيد
شرا وربما اتيح بعد القطع الى كي وربما كان في الكي خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان يقرب الاعضا
الرئيسة والشفية وقد حكى بعض الاولين ان طبيبا قطع ثديا مسرطنا قطعا من اصله فسرطن الاخر
اقول انه قد يمكن ان كان ذلك في طريق السرطن فوافق تلك الحالة ويمكن ايكون على سبيل انتقال المادة
وهو اظهر **فصل في تدبير اسهاله** مرارا بينها ايام تلايل كل مرة اربعة مثاقيل افتيمون بماء الجبن
او بماء العسل طبيخ الافتيمون في السكنجبين وللقوى من الناس ايارج الخربق **فصل في ذكر الادوية**
الموضعية للسرطان واما الادوية الموضعية للسرطان فيراد فيها اربعة اغراض من ابطال السرطان
اصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح واللواتي يراد بها ابطال السرطان
فيجي فيها نحو ما في تحليل لما حصل من المادة الردية ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو منها وان
يكون شديد القوة والتحريك فان القوي من الادوية يزيد السرطان شرا ولذلك ايضا يجب ان يجتنب
منها اللذاعة ولذلك ما يكون الادوية الجيدة الها هي المعدنية المغسولة كالتوتيا المغسول وقد خلط
به من الادهان مثل دهن الورد ودهن الخيري معه واما منع الزيادة فيوصل اليه بحسم المادة واصلاح
الغذاء وتقوية العضو بالادوية الرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات المعدنية مثل لطوخ حكاكة حجر اليهود
وحجر المسن ومثل لطوخ يتخذ من خلالة يخلى بين صلاية وفهر من اسرب في وطية على الصلاية في مثل
دهن الورد ومثل ماء الكزبرة وايضا فان التضميد بالجصوم المدقوق جيد نافع واللواتي يراد
منها منع التقرح فاللطوخات المذكورة لمنع الزيادة واذا لم يكن فيها بلغ فان جمها نافع وخصوصا اذا
خلط بالخلالة المذكورة من فهر وصلاية اسرية واذا كان في الجملة طين مختوم او طين ارمني او زيت
انفاق وماء حي العالم والاسفيداج مع عصارة الخس او لعاب بزر قطونا واسفيداج الاسرب فهو تركيب جيد
وما هو بليغ النفع التضميد بالسرطان النهري المطري وخصوصا مع اقليميا واما علاج التقرح مما هو جيد
له ان يلم القاحرة كان مغموسة في ماء عنب الثعلب عليكلما كان يجف دش عليه ماؤه ويوخذ طلب
القمح واللبان واسفيداج الرصاص مكدوس درهم ومن الطين الارمني والطين المختوم والكثيرا المغسول
من كل واحد درهمين يجمع هذه وينخل ويستعمل على الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهما متخذا بدهن الورد
وقد ينفع منه رماد السرطان مع قيروطي بدهن الورد واجوده ان يخلطه مثل اقليميا وقد ينفعه منه
دواء التوتيا او التوتيا المغسول بماء الرجلة او لعاب بزر قطونا **فصل في الاورام الريحية والنفخا**
الفصل ان من الاورام الريحية ما يكون عن بخار سلس فيشبه التهيج ويجري مجراه ومنه ما يكون

عن بخار ريحي وسبي نفخة وله مدافعة وترقق وربما صوت ضربه باليد وخصوصا اذا صادف فضاء
يجتمع اليه كالمعدة والمعاء وما بين الاغشية المطبقة بالعظام ولبن العظام او المطبقة بالعضل
وبين العضل وكذلك ما يطيف بالاوتار وربما لم يخلل الاقبية بل برق الاعضاء المفصلة ودخلها
او تولد فيها فان جمع الى ترقها واليبس يبقى ويحبس لكثافتها وغلظها ولكثافة ما يحيط بها وضيق مسامه
وربما توهم الانسان على عضو منه كالركبة ورما محجالا البط فيخرج ريح فقط **فصل في العلاج**
اما يشبه التهيج فعلاجه من جنس علاج التهيج واما النفخة فيحتاج في علاجها الى ما يخلخل الجلد ويحلل ما فيه
ويمكن ايكون له على الموضع مكث مدة طويلة ولا بد من ايكون في غاية اللطافة اجرا للعرض البالغ
وربما احتيج الى وضع محاجم من غير شرط لنفس النفخة ومن ادويتها الموضعية ادهان حارة مثل
زيت لطيف الاجزاء يلين فيه مثل السذاب والكمون والبزور الملطفة كبزر الكرفس والانيسون و
الناخواه وما يشبه ذلك من المراهم المحللة خصوصا ما يقع في الاعضاء العدنية والعضلية وان
يوخذ وسخ الحمام فيجعل مع الباقي السحر ويصب عليه نورة غير مطفاة على قدر ما يحصل منها قوام
كقوام الطين ويلطخ به وقد يعمل من الخمر والنورة **مرهم جيد معتدل** يوخذ الزوفا اليابس و
يسحق ويبذر على قيروطي متخذ من الشمع ودهن الشبت ويتخذ منه مرهم للطوخ والذي يعرض من
النفخة في العضل لرض يعرض لها فيجب ان يجتنب الادوية الحارة جدا والحريف لئلا يحس الاعضا
منها وتغير بل اذا عولج بالمحللات فيخلط بها شيء من المسكنة للوجع وذلك مثل علاج بمثل الميعجج
مضروبا بالزيت مغموسا فيه صوف الزوفا وان كانت حرارة باخذ دهن الورد ومغموسا فيه
صوف الزوفا اعني الرطب ويستعمل جميع ذلك مصرا الى الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد صار
بمثله فان كان هناك من الابتداء وجع فيستعمل عليها الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع
ما في الابتداء كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبت فاذا وجد بعض الحقة بعد في الادوية
ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل الفودنج والخل ثم بالماء ثم المراهم المحللة مثل المراهم المذكورة
فصل في العرق المدني العرق المدني هو ان يحدث على بعض الاعضاء من البدن ثبرة ما فتبقى
ثم سفط ثم تنفت ثم يخرج منها شيء احمر الى السواد ولا يزال يطول ويطول وربما كانت له حركة ومنه
تحت الجلد كانها حركة حيوان وكانه بالحقيقة دود حتى ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن بعضهم
انه شعبة من ليف العصب فتدق وغلظ واكثر ما يعرض في الساقين وفداتيه على البدن وعلى الجنب
ويكثر في الصبيان على الجنبين واذا مد في يقطع عظيم فيه الخطب والالم بل يوجع مدة وان ينقطع

وقد قال جالينوس انه لم يحصل من امره شيا وانما معتمد الانه لم يره البته ونقول ان سببه دم حار
ردي سوداوي او بلغم محترق يحدث مع اشتداده من يبس مزاج وربما ولده بعض المياه والبقول
بخاصية فيها واكثر ما يولده من الاغذية ما هو جاف يابس وكلما كانت المادة المتولدة عنها ذلك في
البدن احدكان الوجع اشد وربما حدث في بدن واحد في مواضع بحوار بعين منه ويحسبن مع انه
يتخلص بالعلاج ويقل في الابدان الرطبة المستعملة الاسماك والاغذية المرطبة والمستعملة الشراب
بقدر واكثر ما يتولد في المدينة المنورة ولذلك ينسب اليها وقد يتولد ايضا في بلاد خوزستان
وغيرها وقد يكثر ايضا ببلاد مصر في بلاد اخر **فصل في العلاج** اما الاحتراس منه في البلاد التي يتولد
فيها والاغذية التي يتولد منها فهادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردي هضدا من الباسليق او
من الصافن بحسب المواضع وتنقية الدم بمثل شراب الهليلجين ولبيخ الافتيمون وشرب حب القوقايا
هي خاصية واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وتطييب البدن الاغذية المرطبة والاسماك
وساير التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر اثره او ظهوره فالصواب ان يستعمل تزيد العضو بالاضمدة
المبردة المرطبة كالعصارات الباردة المعروفة مع الصندلين والكافور وبعد تنقية البدن وستظهر
ايضا بارسال العلق على الموضع ومن الاطلية طلاء من صبر والصندل وكافور والمرو لبزر قطونا واللبن
الحليب فان لم يرجع ولكن اخذ يتنفط فيما منعه وصرفه وخفف الطلاء فيه ان يشرب صاحبه
على الولا اياما ثلثة كل يوم وزن درهم من صبر او يشرب منه يوما نصف درهم وفي الثاني درهما
وفي الثالث درهما ونصف ثلثة ايام ويطلى على ذلك الصبر ويطلى على فوهته رطوبة الصبر
الرطب للرخجة وكذلك في ابتداء ما يخرج فان لم يبال من ذلك وخرج فالصواب ان تهيا الباذنجان
ويلطف عليه بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج الى اخره من غير انقطاع واحسنه رصاصية تلف عليها
ويصبر على نقلها في جذبه فيجذب بالرفق ولا ينقطع ويجتهد في تسهيل خروجه بان يدلم لتحف العضو
وخلخلته بالنطول الحار والحار واللعابات المبردة والادهان الملينة باردة ولطيفة لحرارة ويجري
مجراها ليسهل خروجه بما لم يسهل بذلك بل احتيج الى مثل التلطيخ بدهن الخيري بل الزنبق بل البابونج
وان استعمل عليه مرهم الزفت وان كان الحدس يوجب ان البط عنه يخرجه بكلية ولم يكن
بالغ بطت واخرجت وان كان اخراجه بالجذب المذكورة لا يسهل والبط عنه لا يمكن
تعفنه بالسمن فانه تعفن بكلية ويخرج واياك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما ادى
الى الاكلة واذا ادمن على او اخرى الدلك بالملح قليلا قليلا او ذلك من خلف بالرفق ودمن

نخرجه باللطف والرفق وخرج بكلية خصوصا اذا شق البعد من خلفه وادخل تحت الميل هناك
وادمن المح وهو يخرج بالملح قليلا قليلا بالرفق فانه اذا فعل به ذلك فقد خرج كله ان انقطع ولكن
لم يكن بد من البط الى ان يصاد كثرة اخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج الوضع بعلاجات الجراحات
المقالة الثالثة في الجذام فصل في ماهية الجذام وسببه الجذام علة ردية يحدث من
انتشار المرة السوداء في البدن كله فتفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها وربما فسد في اخره
انصبابها حتى تاكل الاعضاء ولسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله فربما تقرح
وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما سقى لصاحبه زمانا طويلا جدا والسوداء قد يندفع الى عضو لا فتحدث
صلابة او سقروس او سرطان بحسب احواله وان كان رقيقا غالبا اكله وان اندفع الى السطح من الجلد
احدث ما تعرف من البهق والبرص والقوبا ونحوه وقد ينشر في البدن كله فان عفن لحمى السوداوية
وان ارتكم ولم يعفن احدث الجذام وسببه الفاعل الاقدم سوء مزاج الكبد المايل جدا الى الحرارة ويسبب
فرق الدم سوداء او سوء مزاج البدن كله او يكون بحيث يكثف الدم بسببهما بردا وسببه
المادي هو الاغذية السوداوية والاغذية البلغمية ايضا اذا تراكمت فيها التخم وعلت فيها الحرارة
فحللت اللطيف وجعلت الكثيف سوداء والامتلاآت والاكلات على الشبع لهذا المعنى بغتة
اسبابه المعينة انسداد المسام فحق الحار الغريزي وبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال
سدديا ضعيفا لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم من الخلط السوداوي او كانت القوة الدافعة
في الاحشاء يضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام فيه وقد يعين
ذلك كله فساد الهواء في نفسه او المجاورة المتخمين فان العلة معدية وقد يقع بالارث فمزاج
البط لبي منها خلق في نفسه المزاج لها او مستفاد في الرحم بحال لها مثل ان يكون العلوق في
حال الحيض فاذا اجتمع حرارة الهواء مع رداءة الغذاء وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظ
ولحوم الحمير والعدس كان بالحري نفع الجذام كما يكثر بالاسكندرية والسوداء اذا خالطت الدم
اعان عليها على تولد كثيرها لانها لا محالة تغلظ من وجهين احدهما بجوهر الغليظ والثاني
ببردها الجمد واذا غلظته نقص رطوبة فكان تجفيفه بحرارة البدن اسهل وقد يبلغ من غلظ الدم
في المجذومين ان يخرج في فصدهم شيء كالرمل وهذه العلة تسمى داء الاسد وقيل انما سميت بذلك
لانها كثيرا ما تعرى الاسد وقيل انما سميت بذلك لانها كثيرا ما تعرو قيل لانها تجهم وجه صاحبها و
تجعله في سحنة الاسد وقيل لانها تعرو من ياخذه فرس الاسد والضعيف من هذه العلة عسر العلاج

والقوى ما يوس من علاجه وجد المبتدى اقبل والراسخ اعصى والكاين من سوداء الصفراء سهل واكثر اذى
والصعب اعراضا واشد احراقا وتقرحا لكنه اقبل للعلاج والكاين عن ثقل الدم اسلم اسكن ولا يقرح
والكاين عن السوداء المحترقة يشبه الصفراوى واعراضه لكنه ابطى قبولا للعلاج وهذه المرض لا يزال عند
مزاج الاعضاء بمضادة الكيفية الموافقة للحمى اعنى الحرارة والرطوبة حتى يبلغ الى الاعضاء الرئيسة
وهناك قتل ويبتدى اولا من الاطراف والاعضاء الرئيسة وهناك ينتثر الشعر عنها ويتغير لونها
وربما تاوت الى تقرح ثم يدب يسيرا يسيرا فى البدن كله فانه وان كان اول تولده فى الاعضاء فان
اول ما يشره فى الاطراف لانها اضعف على انه ربما مات صاحبه قبل ان ينكس غايلة والظاهرة على
الظاهر على الاعضاء والاعضاء الرئيسة ويكون موته ذلك بالجذام ولسوء مزاجه ولما كان السرطان
وهو جذام عضو واحد مما يرد له مما نقوله فى الجذام الذى هو سرطان البدن فى الجذام شيئا
واحدا وهو ان المرض فاش فى البدن كله فاذا استعملت العلاجات الموية اشتغلت بالمرض
ولم تحمل على الاعضاء الساذجة وليس كذلك فى السرطان **فصل فى العلامات** اذا ابتداء الجذام ابتداء
اللون صحيحة يحمر حمرة الى سواد ويظهر فى العين كمودة الى حمرة ويظهر فى النفس ضيق وفى الصوت بحة
بسبب تاذى الرية وقصبتها ويكثر العطاس ويظهر فى الانف عنه وربما صارت سدة وخشما
وياخذ الشعر فى الرقة وفى الثقلة ويظهر العرق فى الصدر ونواحى الوجه ويكون رايحة البدن
خصوصا العرق ورايحة النفس الى النتن ويظهر اخلاق سوداوية من نبه وحقد وتكثر فى النوم
احلام سوداوية كثيرة ويحس فى النوم كان على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتشار فى الشعر والترهل فيه
خصوصا فيما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما انقلع موضع الشعر وتشقق الاظفار وتاخذ
الصورة بمسخ والوجه تهجم واللون يسود وياخذ الدم يجمد فى المفاصل ويعفن ويردا ويضيق النفس
حتى يصير العصر شديدا وبهر عظيم ويصير الصوت فى غاية البحة وتغلظ الشفتان ويسود اللون
ويظهر على البدن زوايد غددية شبيهة بالجيلون الذى يسمى باليونانية ساطوس ثم ياخذ البدن
فى التقرح اذا كان جدابا غير ساكن وتاكل غضروف الانف والاطراف ويسهل صديد منتن
ويعود الصوت الى خفاء ولا يكون قد تبقى شعر ويسود اللون جدا ونبض المحموم ضعيف بصف القوة
قلة الحاجة اذا المرض بارد وبطى غير سريع يضعف البرد ولا بد من تواتر اذ لا سرعة ولا عظم
فصل فى العلاج يجب ان يبادر فيه الى استفراغ وتنقية قليل ان يغلظ المرض واذا تحققت
ان هناك دما كثيرا فاسدا فيجب ان يبادر ويفصد فصدا بليغا ويعمل من اليدين فان لم ينجع ذلك

فلا تفصد

فلا تفصد فان الفصد من العروق الكبار مما يضره جدا اكثر مما ينفعه ولكنه قد يومر بفصد من
تقاريق العروق الصغار ان خيف عليه فصد الكبار وعلم ان دما بارد ما فى الظاهر فيكون
ذلك ابلغ من الحجامة والعلق واقل ضررا بالاعضاء وذلك مثل عرق الجبهة والانف واما والاكثر
فالفصد محتاج اليه فى علاج هذا العلة ومما يستدعى الى ذلك ضيق نفسه وعسره وربما احتيج الى فصد
الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الضيق فان ما فصد فيجب ان تراح اسبوعا ثم يستفرغ
بمثل ايارج لوغاذيا وايارج شحم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات وحبوب تتخذ من الافتيمون والاسطوخودوس
والبسفايج والهليلج الاسود والكابلى والخربق الاسود واللاجورد والحجر الارمنى ويضر ان يخلطها
شحم الحنظل والسقمونيا ايضا وخصوصا اذا كان هناك صفراء ويضاف اليها صبر وقثاء الحمار والبنادق يطبخ
جميعها وايارج فيقرا خصوصا اذا قوى بالسقمونيا ومن جيد المسهلة المجذومين لا سيما اذا شم
شمة من الخربق او جعل معه الحجر الارمنى وفى الصيف يجب ان تجفف ولا يلقى فى المطبوخ تقوية
حتى لا سر ولا شر **للمجذومين** يوخذ هليلج اسود مكد عشرة دراهم نانخواه خمسة دراهم حلتيت
نصف درهم زبيب اسود نصف منا يطبخ بثلثة اباريق حتى يصير على الثلث يعصر ويصفى ويخلط
فيه من العسل وزن خمسة دراهم ويسقى ويمرخ جيده بالسمن ويجلس فى الشمس حتى سعى ويخط سبعين
خطوة ويبطت على اليمين والشمال والظهر والبطن ويا كل الخبز بالعسل يسقى هذا الدواء على ما قضينا
سبعة ايام ويجد وطيخه فى كليوم وليس يكفى فى علاج هولاء الذين لم يتحكموا استفراغ واحد بل
ربما احتيج ان يستفرغوا مرتين فى الشهر او فى كل شهر مرة بحسب موجب المشاهدة وذلك بادوية
معتدلة وقد يسهل كليوم بالرفق محلل ومجلس بما شهاذلك من الشرابات الناقصة من الادوية
المذكورة فى كل اربعين يوما واما القوية جدا مثل الخربق ونحوه والكثير الوزن فيلقى فى العام
مرة ربيعا ومرة خريفا واكثر من ذلك ويجب ان يقبل على اوتعهم بالتنقية بمثل الغراغر المذكورة
فى باب امراض الراس وبالسعوطات المعروفة **نخر سعوط** يوخذ دار فلفل ومامير ان وشيطرج وخوف
الربع مكد درهم جوز بوا منكطرا مقيع مكد درهم عصارة الفيخلكت ثلث قواطل يخلط ويطبخ
حتى يذهب الماء ثم يصفى ويحفظ فى زجاجة ويسعط به فى تخدير ما وسعا ثم يتبع اذا اكثر
من ذلك السعوطات المرطبة ويجب ان يمنعوا عن كل ما يجفف ويحلل الرطوبة ويحرم عليه التعب والغم
وينقلوا من هواء الى هواء وان يسقوا العلل التنقية الادهان مثل دهن اللوز بمثل عصير العنب
وذلك اذا استفرغوا مرارا ويجب ان يراضوا كل غداة ويغذا واندفاع الفضول من الامعاء

وكلفوا رفع الصوت العالي ويثوبوا ويصارعوا ثم يدلكوا فاذا عرقوا نقوا ولعدلك يدهنون
بادهان معتدلة في الحر والبرد ولحبة فاكثر الامر مقوية في الاول الى تقوية كالهليلج والعفص
ايضا يفعل وربما استعمل عليهم التمريخ بالدهن مع لبن النساء وكذلك يجب ان يعطوا اذا كثر
اليبس واذا هاج بهم غثيان قيوا والاجود ان يتحموا ثم يتمرخوا واذا استحموا فرقعاتهم من
شل دهن الاس والمصطكي ودهن فقاح الكرم ودار شيشعان ودهن القسط على الاطراف
ثم يراح للعالج منهم نصف ساعة ويعرض لقي بالريشة ثم يسقى شيا من الافتيمون وربما
احتيج الى تمريخهم في الحمام بالملطفات المحللة التي يقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار و
غير البحاذين بل الخردل والصعتر والفلفل ودار فلفل والعاقرقرحا والموبزج والخردل
والصبر والفوتنج والى التضميد بها على اوصالهم بل ربما احتيج الى مثل القريبون وذلك حين تكلفهم
ان يستحموا التحليل فضولهم ولتعريضهم فان تعريضهم قانون في علاجهم وقد تمرخون بالترياق والثلثا
والهيارجان وربما احتيج الى تمريخهم بمثل ذلك في الشمس الحارة وخير غسولاتهم في الحمام ماطبخ فيه
الحلبة مع الصابون الطيب ويجب ان يجتنبوا المجذوم الجماع واصلاحها الاشياء التي يسقونها
فمن فاضل ادويتهم الترياق الفاروق المتخذة بلحوم الافاعي وترياق الاربعة والمهتادعان
بزيت وقد يسقط بهذه ايضا وان يسقوا من اقراص الافاعي وايضا وحدها منفردا لا منفردا في
اوقية من شراب غليظ او طلاء واقراص العصل ايضا واعلم ان لحم الافعى وما فيه فوق الحية من اجل
الادوية لهم ولا يجب ان يكون الافعى سخنة ولا دهنة ولا رقيقة ولا سطيه فان لها في الاكثر ولية المفعة
والكثير منها غايلة التعطش والالتفاف به بل يختار الجبلية لاسيما البيض ويقطع رؤسها واذنابها
دفعة واحدة فان كثر سيلان الدم والاضطراب عنها وبقيت حية مضطربة اصطرابا كثيرا
زمانا طويلا فلذلك والا تركت الموافق منها الكثير سيلان والاضطراب بعد الذبح ينظف
ويطبخ كما تذكر لك ويوكل منه ومن مرقه والخز التي يموت فيها الافعى ويكرع نقد عوفة لشربها
قوم الفاقا او فصد النفل من الساق ليموت ذلك المجذوم فيستريح ويستراح منه او فعل ذلك
طاعة لحكم وربما وصلح الافعى نافع ايضا واما شوربا جة الافاعي فان يؤخذ الافاعي المقطوعة
الطرفين المنقاح عن الاحشاء ثم يسلق بالكراث والشبت والحمص والملح القليل يطبخ بماء كثير
حتى يتهرى يؤخذ عظامها حينئذ عنها ويبقى لحمها ويستعمل بان يوكل لحما ويختى مرقتها
على ثريدة من خبز سميذ وربما طرح معها شيء من فراخ الحمام حتى يطيب وهذا التدبير

وربما يظهر

وربما يظهر في الابتداء نفعه ثم ظهر دفعة وربما تقدم العاقبة زوال العقل اياما وعلامة ظهوره
فيه والوصول الى الوقت الذي يجب ان يكف فيه عن استعماله ان ياخذ المجذوم الانتفاخ فينفخ
ثم ربما اختلط عقله ثم ينسلخ ثم يعافى فاذا لم يسدر ولم يتهيج فليكرر عليه التدبير كرة اخرى ومما وصفوا
لذلك ان يذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يبدو ويخرج مع دودة ويجفف ويسقى من افواطيه الحمام
منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والتمريخ ايضا بما فيه قوة الافعى نافع له كالزيت الذي
يطبخ فيه وفعل هذا الدواء نسخة يوخذ الاسود السالخ ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف
ثمان اواق ومن الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف مكسرا وقيتين يطبخ على نار لينة
حتى تتهرى الحية ويصفى الماء من الحية ويتدلك به بعد حلق اللحية والراس يفعل ذلك ثلثة ايام
ويعرض لهم من استعمال الادوية الانفعية الانسلاخ عن الجلد الفاسد وابدال الجلد صحيح على
ان تمريخ المجذوم بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينفع في بعض الاوقات اذا اشتد اليبس وكذلك
استعماله بمثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيري وايضا بمثل شحوم الساع والشيرج والطوز وبمثل
دهن القسط والدار شيشعان ودهن السوسن يجعد الاطراف وذلك بعد التنقية وتنقيته لا يمزج البتة فيفسد
المسام ومن المشروبات النافعة لهم بزر جلي وماء السلاحفة واللبن من اوفق ما يعالج به وخصوصا عند ضيق نفسه
وعسره وبحه صوته وفي فرات ما بين الاستفراغات ويجب ان يشرب في حال ما يحلب ولبن الضان من انفع
الاشتمال ويجب ان يشرب منه قدر ما ينهضم وان اقتصر عليه وحده ان امكن كان نافعا جدا ولا بد
فلا يزيد عليه شيئا ان امكن غير الخبز النقي ولا سقيد ماجات ملحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره
واذا عاد النفس الى الصلاح فالاولى ان يترك اللبن ويقبل على الاشتمال بحريفه لتقاله لا يغير ذلك ويتفرغ
بما ذكرتم ان احتاج عاد واللبن الى الحد المذكور ويجب ان يكرر هذا التدبير في السنة مرارا واما المستحكمون
ولا يجب ان يستعمل بفصدهم ولا ماسها لهم بدواء قوي فان الفضول فيهم يتحرك ولا ينفصل بل يرقق بالمالة
المواد منهم الى الامعاء ويستعمل من خارج ما يفتت ويحلل من الاشربة الصالحة لهم ان يوخذ من الخل اوقية
ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب البري التي ثلث اواق يخلط الجميع ويبقى ما بغداة والعشي
او يوخذ لهم من بزادة العاج وزن عشرة قراريط فيسفونه في ثلث اواق وشراب وسمن او يوخذ الخلست
ما يعيل قدر خردلة او يوخذ من العصل قدر عشرة قراريط مع شراب العيل المقوم كالعوق او يوخذ من
الكمون وزن خمسة ورائهم في عسل مقدار ما يتقوم كالعوق وعصارة الفوتنج جيدة لهم جدا من ثلث
قوابوس الى ست والسمك المالح يجب ان يستعملوا منه احيانا كما يستعمل الدواء ويجتنبوا الحريفة جدا كالابقى

والا على سبيل الابارين فانه يحدو وقد يعالجون مالكى المتفرق جدا على اعضائهم مثل اليافوخ ودروز الراس
وعلى اصل النحرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين قال بعضهم يكون فى اول الخوف من الجذام
الكفه فى مقدم الراس ارفع من اليافوخ واخرى اثقل من ذلك وعند الفصاص فوق الحاجب وواحدة
فى يمنة الراس واخرى فى اليسرة وواحدة من خلف فوق النقرة واثنين عند الدرزين القصيرين
وواحدة على الطحال ويكون تلك الكيات بمكواة خفيفة دقيقة واذا كوى على الراس فيجب ان يبلغ العظم
حتى يقشر العظم ولو مرارا كثيرة بعد ان يحفظ ذلك من وصول ذلك الى الدماغ على حملة مفسدة لمزاجه
فان الجبال ربما قتلوا مدلكوا اذا يجف ايديهم **صفة ادوية مركبة نافع لهم** منها
الزرجلى والبشى الذى يقوم مقام الاقاعى فى هذه العلة ومنها دواء السلاخه فاما الزرجلى
فله نسخ كثيرة وذكرتها الهند وحربوها ومن صفاته المعروفة ان يوخذ هليلج اسود وسيطرج
هندى من كل واحد عشر دراهم دار فلفل خمسه دراهم بيش ابيض درهمين ونصف يدق ويلت
بسمن البقر ويعجن بعسل واشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن فان اخذ منه مع مثله دوا
المسك لم يخف عامله فانه بادزهره **صفة المعجون المسمى** بزرجلى الاكبر وهو الحوا اندران
النافع من الجذام والبرص والهبق واللقوبا والماء الاصفر والحكه والجرب العسق ويثبت العقل
ويذهب النسيان وهو جيد للحفظ نافع من العشى وهذا الدواء اتخذه علماء الهند لملوكهم **اخلاطه**
يوخذ هليلج وبليلج واهليلج وسيطرج هندى من كل واحد اربعة عشر درهما جوزبوا وجبل الدوا
وقشور الكندرص وموفو وفلفل ودار فلفل وفلفلمويه ونار قيصر ونار مسك وكندس
وعصارة الاسفيل وساذج هندى من كل واحد ثمنه مثاقيل ومن البيش الازرق الجيد اربعة
مثاقيل يدق الادوية ويخل ويسحق البيش على حدة وليسد الذى يدق انفه ومنخريه وفمه
ويدهن منها قبل ذلك بسمن البقر وماء اسحقوبة الادوية ويوخذ من الفانيد الحرافى الجيد والسيرى
منوين ونصف ما التعدادى ويبرص ويلقى فى قدر حديد ويصب عليه من الماء بقدر
ما يذوبه فاذا ذاب فاترله عن النار وذر عليه الادويه واعجنها به عجنا جيدا ثم اتخذ منه
بنادق كل بندقة من مثقال واتق كل يوم منها واحدة على الريق بما فاتر او بسد **صفة**
معجون السلاخه وهو دواء هندى كبير فى طريق الزرجلى وهو ينفع ايضا من تناثر الاسنان
وبياض الشعر والبهر والخفقان وفتور الشهوة والاسهال الذريع والاستسقاء ولبرقان
وقله الريع والباسور ويشب البشوخ وينفع من الحكة والقروح **ونسخته** يوخذ من

السلاخه

السلاخة المنقاة المغسولة ماى وستين مثقالا والسلاخه هى ابوال التيوس الجبلية وذلك انها بطول ايام حيانها
على صخرة فى الجبل تسمى السلاخه فتسود الصخرة وتصير كالقار الدسم الرقيق ومن الهليلج والاملج والفلفل والدار فلفل
والدهمست وخيزبوا وقرفه وسبباسه وعود ومالد وبكاره وطباشير والكمت وبرنج وما فيتس من كل واحد
اربعة مثاقيل ومن النقل مائتى وستين مثقالا ومن السكر الطبرزد مائة واربعين مثقالا ومن الذهب والفضه الصافية
والنحاس الاحمر والحديد والآنك والفولاد من كل واحد ثمنة مثاقيل يحرق الجواهر ويدق ويخلط مع الادوية ويخلط
جميعا مع العسل والسمن ويرفع فى تشوقه خضرا والشربة مثقال بلبن المعز او بماء فاتر يراد فيه من العسل
المنزوع الرغوة سبعة وستين مثقالا ومن السمن اربعة وثلثين مثقالا وان طبخته كان خيرا لانه سريعا ويدرك
فى احد وعشرين يوما **صفة احراق الفولاد** يضرب الحديد صفايح ثم يطبخ هليلج وصبر واملج ويصفى ماؤها
ويجعل فى كاس ويوقد تحتها نار لينة ويسخن الفولاد حتى يحمر ويغمس فى ذلك الماء ثم يعاد الى النار ويحمر ويغمس
ايضا فى ذلك الماء يفعل ذلك به احدى وعشرين مرة ثم يصفى ذلك الماء ويوخذ ثقله الذى يرسب فيه من الفولاد ثم
يعاد القدر على النار ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها ايضا احدى وعشرين مرة ويوخذ ايضا
ثقله حتى يخلص من ثقله ثمانية مثاقيل ومن ثقل الفولاد ثمانيه مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفى منه
اذا ثمانية مثاقيل فاما الفضه فانها يبرد بالمبرد حتى يصير كالتراب ثم يطبخ بماء الملح فى مغرفه حديد حتى يحترق
احتراقا جيدا وان لم تحترق انصبت فى المغرفه شيئا قليلا من الكبريت الاصفر فانه تحرق ويوخذ منها ثمانية
مثاقيل كل ذلك مدقوقا منخولا واما احراق الذهب فينبغى ان يبرد الذهب حتى يصير شبه التراب وليكن معه
مثقال من الآنك وهو الاسرب ويبرد الآنك مع الذهب حتى يذابا معا ثم يبرد ايضا بالمبرد ويزاد عليه مثقال
من الآنك ويبرد ايضا بالمبرد ثم تلقى فى المغرفة ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب و
الآنك ثم يدق فى الهاون نعما حتى يصير مثل الذرية ويخلط بالادوية واما تصفيه السلاخه فعلى هذا يوخذ
ماء الخسك وبول البقر ويلقيهما على السلاخه فى اناء حديد بقدر ما يغمره ويوضع فى الشمس الحارة ساعة
ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى الماء عنه فى اناء حديد فى الشمس ثلاثة ايام ثم يصفى ويوخذ ثقله الحاثر ثم
يصب ايضا بالخسك والبول على السلاخه ويدبر كما وبرا ولا ثم يفعل ذلك ثلث مرات ثم يوضع فى الشمس
احدى وعشرون يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار **صفة السلاخة الصفرى**
ومنافعها منافع الكبرى **ونسخته** يوخذ من السلاخه المصفاه جزء ومن الكوزا اربعة اجزاء يدق الكوز
ويخلط معها مثل وزنها من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع فى قارورة
والشربة مثل لبن البقر فاتر **صفة دواء نافع من الجذام** يوخذ هليلج اسود منقى وهليلج اصفر منقى وزنجبيل

من كل واحد احد عشر درهما نانخواه خمسة دراهم جلست طيب ثلثة دراهم زبيب منقى نصف مكوك يطبخ
بثلث دجلة ريق والدرو اربعة ارطال بالبغدادي حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى على
المصفى من العسل ما يكفيه ويبقى منه رطل ويدهن على المكان بدن العليل بسمن البقر ويجلس في الشمس حتى يعرق
ويومر ان يمشي اذا طاق ذلك سبعين خطوة ويضجع مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على جنبه
الايسر ومرة على بطنه ومرة على ظهره ويغذى بالخبز والعسل بمقدار قصد سبعة ايام على ان يطبخ له الادوية
في كل يوم **صفة طلاء للجذام** يوخذ اسود سالخ فيذبح ويصير في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف
ثمان اواق ومن الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لينة حتى
يتهرى لحمه يصفى بخرقة ويرمى العظام من اللحم ثم يصير الثفل في اناء من زجاج فاذا اردت العلاج فمره يحلق
يحلق شعر الحاجبين والراس واطل عليه من ذلك ثلثة ايام **صفة طلاء احمر** يوخذ منوبرج وهليلج
اسود منقى واملج من كل واحد خمسة يغلى بزبيب انفاق ويطلى به الموضع بعد ان يغسل بطبيخ العوسج والجلنار
طلاء احمر يحرق الهليلج والعفص ويطلى عليه بخل واما الاغذية لهم فكل سريع الهضم حس الكيموس
مثل لحوم الطير المعروفة اسفيدباجه والسمك الرطب الخفيف اللحم مع اباريز لا بد منها وخير غذايه خبز
الشعير النقي والخندريوس والاخساء المتخذة منها والبقول الرطبة وقد تحتاج بخلطها بمثل الثفل
الناق والفجل والكراث ولا يجب ان نفعل استعمال المفطات وخصوصا قبل التنقية كالكبر والرازيانج
والكراث فان هذا ينقي غذاهم عن الفضول وبعد الفضول للاندفاع فاذا استعملت الادوية المحمودة
فاستعمل ايضا هذا التدبير والسمك المالح في هذا الباب جيد جدا لهم ونحن احرص على هذا حين تريد
ان نعسهم ونستهلهم والكرنب نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والقرطم وحب الصنوبر
وما يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب باكل في اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المرة الواحدة تضره والشراب
الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان يشرب من الرقيق الذي ليس يعتق بمقدار
جاز واما ما انتشر من الشعر من الحاجب ونحوه فيعالج بعلاج الثعلب وساير ما تذكر في كتاب الزينة
الفن الرابع في تفرق الاتصال سواء ما يتعلق بالكسر والجبر يشتمل على اربعة مقالات **المقالة الاولى**
كلام مجمل في الجراحات **فصل كلام كلي في تفرق الاتصال** قد بينا في الكتاب الاول اصناف تفرق
الاتصال على النحو الذي وجب في مثل ذلك الموضع ويريد ان نبشر الآن الى جمل من احوالها يجب
ان تكون معلومة لنا امام ما نريد ان نبدء فيقول اما ما يروم في بعضها ان ينقى كاتبها بحافظ وان لم يعد
اتصالها وذلك في عظم اللحم الا في عضام الاطفال والصبيان فقد رجي فيهم ذلك العود واما العصب والعروق

فقد قال

فقد قال قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة بل ربما يبقى عليها تماس الصافي يحافظ يجري عليها ويجمعها وقال
قوم ان ذلك انما يكون في الشرايين امين واحدها واما جالينوس فقد انكر عليهم وقال بل قد يلتحم الشرايين ايضا
بمشاهدة من التجربة وتجويز من القياس اما المشاهدة فلانه قد راى الشريان الذي تحت الباسليق وراى
شرايين الصدغ والساق قد التحمت واما التجويز الذي من القياس فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم
الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في الالتحام والعروق الشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها
بين بين فيكون اقل قبولا للالتحام من اللحم واسهل قبولا له من العظم فيلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن طيبا
لينا ولا يلتحم فيما خالفه وهذا ضرب من الاحتجاج خطابي والمعول على التجربة **فصل جملة في الجراحات** من الاعضاء
اعضاء اذا دفع فيها جراحة عظم انفرو قيل في الاكثر وربما نفعل في النادر كالمثانة والكلى والدماغ والامعاء الدقاق
والكبد مع انه يمكن ان يسلم عليها اذا كانت خفيفة واما القلب فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه
واكثر من يعرض له جراحة في بطنه فاذا عرض له تهوع او فواق او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة في
موضع يجب ان يشتد فيها الوجع والورم كرؤس العضل واوتارها وخصوصا العصابة منها ولم يحدث ورم
دل ذلك على افة مسببة انصرفت اليها المواد فلم تفض للجراحة ويجب ان تامل ما نقوله في باب القروح من
احكام تشترك فيها القروح والجراحات اخرها الى هناك التماسا للاتفاق **فصل** كلام كلي في علاج الجراحات
الجراحة اللحمية لا تخلوا اما ان يكون شقا بسيطا مستقيما او مدورا او ذا اصلاح او شقا مع نقصان شيء من اللحم وقد
يكون غايرا نافذا وقد يكون مكشوفا ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع في حبس الدم السائل وقد جعلنا له بابا وربما
كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة مع الورم والتقشر والحمى فان من افضل ما يعنى به في الجراحات
ان تمنع تورمها فانه اذا لم يعرض ورم يمكن من علاج الجراحة واما اذا كان هناك ورم او كان مرض وفسخ اجتمع في
حلل مع الجراحة دم يريد ان يورم او يصح لم يمكن معالجة الجراحة ما لم يدبر ذلك فيعالج الورم ان احتقن في المرض
دم فلا بد من ان يتعجل في تحليله ان كان له قدر يعتد به وتمديد وذلك بما حاله تحليله وذلك بكل جار ابن
مما قد علم ولهذا ما يجب ان يعان سيلان الورم اذا قصر فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شيء كفى في
تدبيره الشد والربط ومنع الدهانه والمائية عنه ومنع ان يتحلل شيء من الاشياء والاشعرة والاغيره بعد حفظك
المزاج العضو واجتهادك في ان لا يتحدث الى العضو الا دم طبعي وان كان غليظا لا يلتقي اطرافه لانه مستدبر مساعد
ومختلف الشكل او قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه بما استعمال المخففات
الرادعة واستعمال الملطفات التي تذكرها وان كان غايرا فانشد ايضا قد يلصقه كثيرا ولا يحتاج الى كشفه و
ربما احتج الى كشفه امكن وذلك حين ما لا ينفع شده ما يربط بوبعه كما يبينه وخصوصا حيث لا يقع الشد

الجبد على اصل القوة فتنصب اليه مواد بضعفه وللوجع واحوال يذكرها في باب القروح واذا احتيج الى كشفه لم يكن
بد من وضع قطنة وما يجري مجريها على فوهة متشقة خصوصا حيث يكون الشد لا يكون يقع على الاصل كما قلنا
او تكون بضعفه نصبته لا يمكن ان ينصب المادة الردية عنه او يكون فيه عظم او يكون قد يحرق فصار ماديا
وصار فيه رطوبة ردية جدا وهو حسد في حكم القروح دون الجراحات قال العالم انما يحتاج الجرح الى الربط
يكون جامع الشفتين او اريد البرا واللحام واما اذا كان يحتاج ان ينسب فيه اللحم فلا الى ذلك لكن يحتاج مرة الى
الرباط الذي يصيب الوجز من فيه ومرة الى رباط بقدر ما يمسك الدواء عليه قال ويحري ان يكون يفوهة الجرح
مكان ينصب الوجز منه دايما بطبعه اما بان يوقع البط هناك واما بان يشكله بذلك الشكل فاني قد ابرأت
جرحا كثيرا كان غورة حيث الركبة وفوهته والفخذ من غير ان جعلت له فوهة اخرى اسفل عند الركبة لكن
بنصب الفخذ نصب كان الفم فوق والفوهة اسفل قرى من غير بط في الاسفل وكذلك قد علقت السالة
والكف وغيره تعليقا يكون الفوهة ابدا الى اسفل فهذا قوله ويقول ربما وقعت الجراحة حيث يوجد عليل القطع
التام واماتة العضو واما اذا كانت الجراحة انقطع منها لحم كثير فيحتاج الى انبات اللحم وليس يكفي ما يخفف ويمنع
بل ربما ضر الجفف والمانع من جهة ما يودع ماده وما ينسب منه وقد يكون للعود النقصان من العظم بحيث لا يمكن
ان بالتمام فيبقى غورة كما انه قد سفو ان ينسب اكثر من الواجب فيكون لحم زايد ويجب ان تعذى المريض المراد
انبات اللحم في جراحة بغذا محمود جيد الكيموس وقد يكون المنبت بحيث يمكنه ان ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبته
اذا كان انقطع بالكلية بل ربما ينسب مكانه لحم صلب لا ينبت عليه شعر واما العروق فكثير ما يتولد شعبها وينبت
كاللحوم ومن الجراحات دواه خطر مثل الجراحات الواقعة في الاعصاب واطراف العضل وسنذكرها في باب احوال
العصب وكثيرا يتبعها اعراض منكرة ردية مثل ما ينبع جراحة طرف العضل من تغير اللون وسقوط النبض بعد تواتر
ومغر وينادي الى الغشي وسقوط القوة وقد يتبعها الفتق وكذلك التي تقع قدام الركبة عند الرصغة فانها يتبعها
اعراض منكرة ردية وهي قاتلة فلما يتخلص عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضلية ولم يقبل
العلاج فالعلاج قطع العضلة عرضا والرضاء ببطلان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب ان يؤخر ما امكن
علاج التشنج واختلاط العقل بشي آخر غيره ومثل جراحة الركبة ربما احتيج الى ان توضع بشق صلي وان يستظهر
في اورامه وقروحه وجراحه بالفصد والاسهال ومنع الالتحام حتى ينقي سعيا بالعام بلحم **فصل** في تعريف
قوة ما ينبت وما يلحم وما يخشم وما يأكل من الادوية الدوا المنبت للحم هو الذي يعقد الدم الصحيح فان كان
له تخفيف شديد منع الدم الوارد فلم تكن ماده للحم وان كان له جلاء شديد الزاله وسبله فافقل المادة
الموجودة للحم فيجب ان لا يكون له كثير تجفيف بل الى حد وجلاء قوي جدا بل جلاء قليل قدر ما يخلو الوخز

من غير لذع

من غير لذع لا يحتاج الى قبض يعتد به ايضا ان يكون في الحرارة والبرودة بحسب ما يحتاج اليه
الجراحة والقرحة في مزاجها ان كانت زايلة فبالضد بقدر الزوال وان كانت غير زايلة ولا
يعتد به فبالشاكل الحار جدا حار جدا وللبارد جدا بارد جدا وتراعى ايضا تاثير الدوا في الموضع
القابلة ان افرط في اساه المزاج واما الادوية اللحمية فهي التي تجمع بين المتساعدين ولا يحتاج ان ينصرف الى
في سطحيها فلنفرق بينهما بالنداوة التي في جوهر وان كان دم حاضر فهي التي تجفف الدم الحاضر في الجرح المكتفي به
في الالصاق تجفف سريعا قبل ان سفح ولا يمكنها ذلك ان لم يكن معها فصل قوة على التجفف ولكن يجب ان
لا تكون حابسة فان الجلاء صد العرض فيها لان العرض فيها جعل الحاصل من الدم غيرا ولصوقا والجلاء
كالمحلول ذلك الدم وينفذه فنفذ المادة التي يتوقع منها التعرية وليس يحتاج الى نقصان في التجفيف كما يحتاج
الى ان تسيل اليها المادة وتلك المادة تمنع سيلانها التجفيف والملحمة لا يحتاج بل يحتاج الملحمة الى تجفيف اقوى
ما هو اسير وقبض والمدمل الحامية اشد حاجة الى القبض منها جميعا لانها يحتاج الى ان تجفيف ما هو بالطبع
اشد جفافا اعني الجلد ولانها يحتاج ان تجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا شديدا جميعا وما كان قبله
كان يحتاج الى ان تجفف الرطوبة الغريبة تجفيفا اكثر والاصلية تجفيفا بقدرها اخرى وتعلط ولا ينقص من
الجوهر واما الاكالة الناقصة للحم فيجب ان تكون شديدة الجلاء جدا **فصل** في بط الجرح وغيره
اذا احتيج الى كشفه قال جالينوس يجب ان تشق من اشد موضع منه تتوا ترقه ويكون توجيه البط
انما هو الى الناصية التي يمكن مسيل القيح منها الى اسفل وان تراعى في البط الاسرة والفصول على الوجه الذي
ذكرناه في باب الجراحات والدبيلات الا ما استثناه واما في مسيل الاربية والابط فيجب ان يذهب البط مع الجلد
في الطبع ثم توضع عليه المجففات من غير لذع مما هو مورد في جداول الادوية المفردة ودقاق الكندر افضل فيها
من الكندر لان ذلك واشد قبضا والصواب في علاج الجراحات اذا بطت ان لا تقربها الما وان كان فلا بد
ولم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب ان يعتب الجرح يجب المراهم الموافقة مشناه من الخرو المسلولة بالدهن
تعشته يحول بين الحمام ورطوبة وبين الجراحة او تحتال في ذلك بشي من الحبل الممكنة فيها **فصل** في
تدبير الجراحات دوات الاورام والاوجاع يحتاج امثال هذه الجراحات الى الرفق وان تعتقد ان الجراحة لا تندمل
ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف وتبريد في اول الامر وحار في الثاني وان تستعمل فيه علاج الاورام
بالجملة ومما هو خاص بذلك مع عموم نفعه في كل عضو من الراس الى القدم ان تؤخذ رمانة حلوة فتطبخ بشراب عفص
ويضمد بها الموضع ويجب ان يتامل الى ما يؤول حال الورم مثل انك كنت استعملت المرهم الاسود فرايت الجراحة
تشتد حمرتها او تنفخ ملت الى المبرودات والى المرهم الابيض وان مرابطها ترهل او يصلب وقد استعملت الابيض

استعملت الاسود او غيره **فصل** في تدبير كلي في جراحات الاحشاء من باطن وظاهر الغرض فيما يتوهم انه ينشق و
صدع من باطن ان ملحم ولا يترك الدم يحتبس في الباطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعة في العرضين الاولين مثل
البادبس اذا طبخت في الخل او يسقى من القنطوريون الكبير وزن درهم درهم واحد والطين المختوم في ذلك
غناء عظيم واما ما يسقى بسبب منع النزف فمثل وزن دانق ونصف من بزر البنج بماء العسل وساير الادوية المذكورة
في منع نزف الدم ونفثه واما الجرح والشق الظاهر ان فقال العالم ان الخرق مراق البطن حتى يخرج بعض الامعاء
فينبغي ان تعلم كيف تضم المعاء وتدخل وان خرج شي من الشراب فيحتاج ان تعلم بل ينبغي ان يربط برباط وينشق
ام لا وهل تخاط الجراحة ام لا وكيف السبيل في الخياطة وقد ذكر جالينوس تشريح المراق وذكرناه نحن في
التشريح قال ولما قد ذكرنا في التشريح فموضع الخطر بين اقل خطر اذا انخرق من موضع السرة اي وسط البدن
والخصران من الجانبين مقدار اربعة اصابع من السرة قال لان الشق اذا وقع في موضع السرة خرجت الامعاء
معه اكثر وردها فيه يكون اعسر وذلك ان الشي الذي كان يضبطها انما يكون العضلتين المحذرتين
في طول البدن اللتين يمتدان من الصدر الى عظم العانة ولذلك متى انحرفت واحدة من جانبي العضلتين
فلا بد ان تخرج بعض الامعاء وتتوا من ذلك الخرق وذلك لان العضل التي في الخصر بضغطه او لا يكون
لها في الوسط عضلة قوية بضغطه فان تهيا ان تكون الجراحة عظيمة خرج عدة من الامعاء فيكون اوجاعها
اشد واعسر واما الجراحات الصغار فان لم يتاور بادخال الادمعاء من ساعة انتفخ وغلظ وذلك لما يتولد
فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك فاسلم الجراحات الواقعة بالمراق الخارجة ما كان معتدلا
في العظم قال ويحتاج هذه الجراحات الى اشيا اولها ان يرد المعاء البارز الى الموضع الذي هو له خاصة والثاني
ان يخاط والثالث ان يوضع عليه دواء موافق والرابع يجهد ان لا تنال شيا من الاعضاء الشريفة من
اجل ذلك خطر فانزل ان الجراحة من الصغر بحال لا يمكننا بصغرها ان يدخل المعاء البارز وعند ذلك
لا بد اما ان تحلل تلك الريح واما ان توسع ذلك الخرق وان تحلل الريح اجود ان قدرت عليه والسبب
في انتفاخ الامعاء هو برد الهوا ولذلك ينبغي ان تغمس اسفنجة في الماء الحار وتعصرها وتكمد بها والكمد
القابض اذا اسخن ايضا كان نافعا في هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من اسخان الماء ويقوي المعاء
فان لم يحلل هذا العلاج انتفاخ المعاء فيستعمل بوسع الجراحة واوفق الالات لهذا الشق الاله التي تعرف
بمبط المواضع فاما سكاكين البط الحادة من الوجهين والمحدودة الراس فلتحذر واصلح الاشكال والنصب
للمريض ان كانت الجراحة متجهة الى فوق فاشكل الناحية السفلى فالشكل والنصه الى فوق وان كانت
الجراحة متجهة الى فوق فاشكل والنصه المتجهة الى اسفل وليكن عرضك الذي تقصده في الامرين جميعا

ان لا تقطع ساير المعاء

ان لا تقطع ساير المعاء على المعاء الذي برز فيثقله فاذا انت جعلت هذا عرضك علمت انه اذا كانت الجراحة
في الشق الايمن فينبغي ان تاخذه المريض بالميل الى الشق الايسر وان كانت في الايسر اخذته بالميل الايمن ويكون قصدك
دايما ان تجعل الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا الامر يعم جميع هذه الجراحات واما حفظ الامعاء
في مواضعها التي لها حاجة بعد ان ترد الى البطن اذا كانت الجراحة عظيمة فيحتاج الى خادم جزل وذلك انه ينبغي
ان يمسك موضع ملك الجراحة كله بيده من خارج فيضمه ويجمعه ويكسف منه شيا بعد شي المتولي لخياطتها
ويعمد الى ما قد خيط منها ايضا فيجمعه ويصه قليلا قليلا حتى يخيط الجراحة كلها خياطة محكمة واما واصف لك
اجود ما يكون من خياطة البدن فاقول انه لما كان الامر الذي تحتاج اليه هو ان تصل ما بين الصفاق والمراق
قد ينبغي لك ان تبدي فيدخل الامر في الجلد وفي الفصلة الداخلية على استقامته في طول البطن كلها تركت الخافة
من الصفاق في هذا الجانب لا تدخل فيها الابرة وانفذت الابرة في حافته الاخرى من خارج الى داخل ودع حافته
الصفاق الذي في هذا الجانب وانعد الابرة في حافته الاخرى من داخل الى خارج وانعدها مع انقادك لها في الصفاق
في حافة المراق التي في ناحيه حتى تنفذها كلها ثم ابتدي ايضا من هذا الجانب نفسه وخيطه مع الحافة التي من الصفاق
في الجانب الخارج واخرج الابرة من جلدة التي تقربه ثم رد الابرة في ذلك الجلد وخيط حافة الصفاق التي في الجانب
الاخر مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحية التي وافعل ذلك مرة بعد اخرى ان يخيط الجراحة
كلها على ذلك المثال فاما قدر البعد بين الغرزين فيجب ان يتوفى الاسراف في السعة والضيق فان السعة لا تضبط
على ما ينبغي والضيق يتقرر والخيط ايضا ان كان ابرة اعان على التقرير وان كان رخوا انقطع فاخر [illegible] والصلب
وكذلك ان عمقت الغرزة في الجلد وان كان العدو من الغرزة الا انه يبقى من الخيط داخل الجراحة لا يلتحم فاحفظ الاعتدال
ههنا قال ايضا واجعل عرضك في خياطة البطن المراق الصفاق المراق فانه يكد ما يلتزق ويلتحم به لا عصى
وقد يخيط قوم على هذه الجهة ينبغي ان تغرز الابرة في حاشية المراق الخارجة وتعدها الى داخل وتدع
حاشيتي الصفاق جميعا ثم ترد الابرة وتنفذها ثم تغرز الابرة في حاشية الصفاق جميعا ترد الابرة من
خلاف الجهة التي ابتدات ثم تنفذها في الحاشية الاخرى من حاشيتي المراق وعلى هذا وهذا الضرب من الخياطة
افضل من الخياطة العامة التي تشمل الاربع حواشي في غرزة وذلك انها هذه الخياطة ايضا التي وذكرنا
قد تسر الصفاق دون المراق ويتصل به اسسا رمحكما قال ثم اجعل عليه من الادوية اللحمية والحاجة
الرباط في هذه الجراحات اشد ويبل صوف مرغزي يربت حار قليلا ويلف على الابطين والحالين كما يدور
ويحصه ميلين ايضا ميل الادهان والالعه وان كانت الجراحة قد وصلت الى الامعاء فخرجته
فالتدبير ما ذكرناه الا انه ينبغي ان تحقن بشراب اسود قابض فاتر وخاصه ان كانت الجراحة قد ابلغت

او نفذت وراء والمعاء الصايم لا يبرا البتة من جراحة تقع فيه افه حرجه وكثرة ما فيه من العروق وقربه
من الطبيعة الحب وكثرة انصباب المرار اليه وشدة حرارة لانه اقرب الامعاء من الكبد فاما الساقل البطن فانها
لما كانت من طبيعة اللحم صرنا من مداواتها على ثقة وقد جالينوس في كتاب حيلة البرء ولكن عرضت عند انخراق
البطن مع الصفاق ان تحيطها خياطة تلتزق الصفاق بالمراق لانه عصبي يلتئم الالتحام بغير ذلك بنوع الخياطة
التي ذكرها لانها تجمع وتلزق وتلزم في غرورة الصفاق قال والامعاء اذا خرجت فادع شرابا اسود قويا
فيسخن ويغمس فيه صوف ويوضع عليه فانه يسد وانتفاخها ويضمرها فان يحضر فاستعمل بعض المياه
القوية القبض مسخنا فان لم يحضر فكمده بالماء الحار حتى يضمر فان لم يدخل في ذلك وسع الموضع قال
بقراط اذا خرج الشراب من البطن في الجراحة فلا بد ان يعفن ما خرج منه ويوبس رمادا قليلا وتوفي
ذلك اشد من الامعاء والكبد لا الامعاء واطراف الكبد ان لم يبقى خارجا جامدة طويلة حتى يبرد بردا
شديدا فانها اذا ادخلت الى البطن والحم الجرح تعود الى طباعها فاما الشرب فانه ان لبثت او في مدة فلا بد
ان ادخل البطن ما بدا منه ان يعفن ولذلك تبادر الاطباء في قطعه ولا يدخلون ما بدا منه الى البطن البتة
فان كان قد يوجد في الشرب خلاف هذا فذلك قليل جدا لا يكاد يوجد ان جرح شيء من الشرب فيحتاج
ان تعلم هل ينبغي ان يخيط الجراحة ام لا وكيف تخيط فان وقعت الجراحة بالسرة وهي وسط البطن فهي اكثر
خطرا لان اطراف العضل التي على البطن هناك وان كان في الحضرين وهما عن جنبي وسط البطن عن يمين وشمال
نحو اربع فمواسلم لانه ليس فيه شيء من الاطراف العضل العصبية فاما موضع السرة فخياطتها ايضا
عسرة وذلك لان الامعاء تسوا وتخرج عن الخرق الذي في هذا الموضع اكثر وردها في هذا الموضع اعسر
وذلك ان الذي يضمها ويضبطها هو العضلتان المرودتان في طول البطن اللحمان اللتان ينحدران من
الصدر الى الركب وهو عظم العانة ولذلك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع قطعت هذه العضلات
فكان سو المعاء اشد لان العضل الذي في الحضر يضعطه ولا يكون له في الوسط عضل قوية تمسكه
فان تهيا مع ذلك ان تكون الجراحة عظيمة فلا بد ان ينتوا ويخرج منها عدة امعاء فيكون ادخالها
اعسر **فصل** في كيفية ربط الجراحات وما الجرح والشق الظاهر ان اذا اردت ان تلحما فاعمل بما
قاله عالم من اهل هذه الصناعة قال اذا اردت ان تلتحم مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدي من
راسيين لا غير من الربط فان كان عظيما احتجت ان تلزمه مرقايد بثلثة وان كان الموضع ممتليا
احتاج الى الخياطة ايضا والرفايد المثلثة جزء من جمع شقة الجرح من المربعة لانها يضبط على الشق
فقط ووضع الرفايد المثلثة على هذا المثال لكن الشق الخط المستقيم من المثلثين والرفادن المثلثان

احدهما ب والاخر ج

احدهما ب والاخر ج يبتديان على الشكل الذي تراه فاذا ربطت هذا المواضع ودفع رباط من راسين
كان ضبط الرباط على الموضع الشق اشد من ان يكون مربعا ولا يجوز في ضم الجرح رباط غير ذي الراسين
فهذه هي الرفايد المثلثة وشكل الشد هذا ب ا وقيل في كتاب حيلة
البرء وكان برجل جرح كان غور قريبا من الاربية وقوهة مرتبة من الركبة فابراه بلا ربط لينة بان جعلنا
تحت ركبته محاد ونصبنا نصبة صارت فوهته منصوبة بسهولة وكذلك عملنا بجروح كانت في الساق
والساعد فبرات كلها بسهولة قال من قد على التجربة يعلم ان الجراحات التي تحتاج ان تصير دمها مدة فان ممكنه
في داخل الى ان يتغير معه ساير ما هناك لحم واسرع التغير معا الجراحات المتبرية المتساعدة الشقين تحتاج
ان تجمع برباط يجمع شقيها الا ان يكون عليها من ذلك وجع او تكون وارمته فتجمع لذلك ولو كان برفق ويكون
عضلة قد انبرات عرضا فانه حينئذ لا تجمع بل يجعل في وسطه فتيلة خوفا ان يلتحم الجلد وتبقى العضلة غير ملتحمة
قال ولذلك اذا شققنا جلدة الراس وضعنا بين الشقين شيئا يملاه وربما ان قبضت الجلدة الشق الى
داخل القرحة فيحتاج حينئذ ان يروم بالرباط ان تجذبه الى خارج واذا وقعت الجراحة بالطول فالرباط التي
يجمعها جميعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت الى الخياطة وبقدر غور الجرح يكون غور الخياطة الاولى من زيادة
الشيخ قال وبما اضطررنا ان نزيد في سعة الجرح اذا كانت تحته وخصان ان تكون نعورها ملتحم اعدها
ولا يلتحم تعرها او يكون العضو المجروح في وقت جرح على شكل يكون اذا عاد الى استوائه ولم يكن ان تسيل منه مدة
ولا يدخله دواء ان رد الى شكله حين جرح هاج وجع فيضطر ان يشق شقا موافقا واعلم على الجملة ان ما نفع من
الجراحات في عرض العضلة هي اولى بان يكون تباعد شقيها اشد فلذلك يكون الى الاستقصا وفي جميع الشقين
احوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفايد المثلثة وخصوصا ان وقع في اللحم نقصان والواقعة في
الطول اقل حاجة الى ذلك **فصل** في الادوية الملحمة للجراحات هذه الادوية وقد وصفنا قوتها وموضع استعمالها
ولا شك ان الغرير ومنها يحتاج ان يكون اقل قوة من المتخذة بالادهان والقيروطيات والحاجة الدالة عنه
الى الادهان والقيروطيات هي بسبب ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل المرداسنج وساير المعدنيات لا تعوض
الى القوة ولا ينفذ الى المسام فاذا جعل منها قيروطي بلغها سيلان الدهن الى حيث شيء وهذه الادوية الملحمة قد
يكون من المعدنيات ويكون من النباتيات ومن الحيوانيات ومن كل صنف وهي من المعدنيات مثل الاسفيداج بدهن الياس
والشمع ومن النباتيات الاوراق مثل اوراق البلوط الذكر ضمادا وورق الخلاف وورق الكرنب وورق شجر
التفاح وقشر طائه وورق لسان الحمل والحمقا ينبي متفقا بخل وشيء من شراب وخصوصا اذا خلط به ورق
شجر الصنوبر الذكر والابريط بلحاء وورق السرو واغصانه واوراق قنطافلون مع عسل ومن الصمغ علك

البطم خصوصا بقرب الاعصاب الكثيرة ومن المتمرات والحبوب الجوز الطري مسحوقا بماء وملح او شراب مغلي
بورق الحماض او ورق السلق او الخس او الكمثرى البرية مع فيه من منع الزلة وجوز السرو والثوم المحترق
وضماد الرجا والشعير المحرق وخصوصا المشايخ مع شمع ودهن ورد ومن الزهر فما يشبه زهر الزعرور
وحشيشه ذنب الخيل وخصوصا في جراحات عضوا وملحم والجراحات القريبة من رؤس العضل ومن
الحيوانات اللبن الحامض جدا ملصق للجراحات العطبة ومن المركبات دواء يارفس والدهن ورد اسوا
وذو الخلاف بمشكلة مشيع ومرهم الكتان **فصل** في الادوية المدملة والخاتمة للجراحات وغيرها هذه الادوية
قد عرفت طبايعها ويعلم ايضا ان الذرور منها يجب ان لا يكون في قوة ما يقع في المراهم والا ان يجب ان يعلم ان
هذه الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوى سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية الاستواء واما اللحم الرطب فقد
يستوي ويزيد لكنه بحيث اذا جفف نزل بل انما يجب ان تستعملها في الذي يكون من الزيادة بحيث اذا
جف استوى وهذا شيء يعرف بالحدس فيجب ان يستعمل الدواء المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم في الجراح التي نبت فيها
اللحم هذا المبلغ فان المدمل ايضا قد يريد في لحم اللحم الا ان تبديل تريد معه القوة الطبيعية فيراد على هذا المبلغ بل يجب
ان يكون بحيث اذا جفف فعل فعله يكون قد نبت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل غايته في الادمال
حتى يكون تواقي القليل محصلا من اللحم والجلد المدمل كبير قدرها يستوي به السطح المجروح فان لم تراع هذا او
شك ان تصير اثر القرحة اعلى من الجلد ويجب ان تستعمل الخاتم في اول ما يستعمل رطبا ثم تستعمل يابسا
عند تقارب الختم ثم ره عليه بطرف الميل وهذه الادوية هي مثل لحاء الشجر الصنوبر بغير وطي ومن دهن دهن ورد
واس والرايانج اليابس والقبور المثوى ونشور النحاس ودقاق الكندر والمرداسنج والقنطوريون الصغير
والعرق وجيدة والعظام المحرقة ايضا والزمراوند المحرق شديد الادمال والشب ايضا والغفص الفج وورق
التين وقد كتى عنه بقراط برجل الحقق كما قالوا ويشبه ان يكون عنى به الحشيشة المعروفة بدخل الغراب وحرا الكلب
الاكل للعظام وبعر الضب لانه اجلى من الاول فيحتاج ان يكثر بالقوابض واصل السوس الاسمانجوني ولحاء
اصل الجاوشير والتوتيا ومن المليينات العجيبة في القروح الحارة المزاج المتورمة الصندل والنيلوفر والصبر
وخصوصا في ملحية المقعدة والمذاكير وقد يقع في ادوية الزاج والقلقطار وان كانا من جملة الاكالة القاصة
اللحم لكنها ربما اوثبت في شديدة الرطوبة وخصوصا اذا احترقت فيصير ادمالها ليس اقل من اكلها لا سيما
ان غلبت فصارت الى الادمال اميل واما الزنجار والادوية الشديدة الرطوبة والنحاس كل فلا تصلح
لذلك الا بتدبير قوي وفي بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد
في الادمال واذا اريد ان تتخذ مراهم احتيج الى ما هو اقوى من بين المدملات مثل الاقليميا وخصوصا

المحرق والقلقطار المحرق

المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيداج واما اتخاذ ذلك فان يحل المرداسنج والاسفيداج بخل ثم يستعمل
والاقليميا يسحق والاجوذان يحرق ثم يخلط بذلك مع قلقطار وشرد دهن الاس بالخل والشراب القابض وربما زيد
عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة **صفة مرهم كتان** وهو جيد
عجيب **نخته** يوخذ خرقة كتان مغسولة لطيفة فتدق حتى يصير مثل الكحل ثم يوخذ زيت قوي القبض او دهن
الاس ويجعل فيه من القنة شيء يسير ويذاب في الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة ويجعل منه مرهم فانه عجيب
والمرهم الاسود قد نسب واذا اردت ان تقوي الداء فاجعل فيه من الكندر والجاوشير والزمراوند المجوفة
ما شئت اجزاء يكون من وزن الاحادة الاربعة **صفة ذرور جفف** يوخذ من الاسفيداج والمرداسنج حجر جزء من
خبث الرصاص والمر والعفص من كل واحد نصف جزء **ذرور اخر** يوخذ صدف محرق اثنا عشر الرمان الصغار
التي سقطت عن الشجر وجفت وقلقديس من كل واحد ستة عشر قرن لابل محرقا فيسور اقليميا رسانج اصل السوس
من كل واحد اربعة دقاق الكندر لحا وشجرة الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيداج شب من كل واحد
ثمنه عفص واحد يحد من جملة ذلك وروز **ذرور اخر** يوخذ قوة عظام محرقة مرداسنج من كل واحد درهمين
كندر وصبر من كل واحد ثلثة عشر روت ما ميسا درهم درهم يحد وزورا **ايضا اخر** يوخذ ورد اسفيداج
الرصاص جلنار بزر الورد شب ما يسويه **ايضا** يوخذ اصل السوس اصل الجاوشير ما يسويه زراوند
متقلان دقاق الكندر مثقال **صفة مرهم** لجراحات ابدان المشايخ وذلك ان يحرق الشعير ويتخذ منه قيروطي بدهن
الورد او دهن الاس اسفيداج الرصاص **فصل** في الادوية المنبتة للحم في الجراح والقروح قد عرفت خاصة الادوية
المنبتة للحم وانها كيف ينبغي ان يكون في مزاجها ويجب ان يستعمل الادوية المنبتة للحم وقد بقي الموضع عن الاوساخ ونحوها
وان لم يكن قاعدة الجراحة الا العظم لقي ويبس في الغاية ولم يترك فيه كمودة او فساد الا وشر والا رطوبة الا خففت
وخصوصا في الراس فان ملامسة العظم ورطوبة احد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا حك وحش كان ما يصير
عليه من المادة التي يتولد منها اللحم انبت واعلم انه قد يكون دواء ينبت اللحم في بدن او عضو ولا ينبت في الاخر وذلك
لانه ربما جففت في بدن ولم يجفف في بدن اخر بحسب مزاج البدن وعلى ما علمت وربما افرط الجلاء في بدن ولم يحل
اصلا اذا كان هذه الدواء يحتاج الى تجفيف باد الى جلاء مقدرين بحسب البدن غير مطلقين والشيء المقدار يختلف
تاثيره في اشياء وليست متفقة القدر في الانفعال وكل مجفف يبسه اقل من يبس بدن يعالج به فانه ايضا تقصر عن
ابنائه بل بحسب ان يكون ابيس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة الى جاوزت الاعتدال
في اليبس والتجربة هي التي تعلم بها ما يكون من الجفاف او من نبات اللحم على الاشمار او من التوسيخ فان رايت تجفيفا لا يكاد
ينبت معه اللحم فرطب يسيرا وان وسخ فرد في الدواء اليابس ودع المتمر على قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبة

مع بعض الادوية غير منطوق بعلتها فلذلك يجب ان يخلط ادوية شي ضعيفة وقوية واما اتخاذ المراهم
والحاجة اليها فقد علمته ولا يجب ان تقتصر من الدواء على التجفيف والترطيب بل يراعى كيفيتي الفاعليتين على حسب
ما قدمنا ما ذكره ولا ايضا على التجفيف مع الفاعليتين لا مع مراعاة مفاعلته بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد
يكون البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن يابسة والقرحة رطبا وقد يكونان رطبين وقد يكونان يابسين
فتشتغل في الاول بما هو ضعيف مثل الكندر ودقيق الباقلا ودقيق الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة
رطبة جدا فيحتاج الى ادوية شديدة التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة للحم مثل الزراوند والجاوشير والزاج
المحرق وفي الباقي يحتاج الى المتوسطات كالايرسا ودقيق الترمس وقد يتفق ان تكون بعض الادوية فيه شي من
خصال يحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من تجفيف وجلاء ولكن بشرط وقصر مثل التجفيف الشديد جابسا للوخز
او ناعما للمادة ويشرط جلاء به اكالا فاذا خلط به غيره مما يضاده كسر وعدل منه فصار منبتا مثل الزنجار فانه اذا قرن
به الزيت بالشمع وهما رطبان العضو ويوسخانه فاذا ما تجفيفه وشد مجلاته فصار مدملا ويجب ان يكون الزنجار
جزا من عشرة اجزاء من القير وهي اذا استعملت في الابدان التي هي اليبس وارطب ويجب ان تراعى وفي هذا استعمل ايضا
الامتحان المذكور والمشايخ تحتاجون الى ادوية منها حرارة اكثر وجذب قوي ونفع فيها اصل الزوفا والكندر و
دقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة واصل السوس والزراوند والاقليميا وحشيشة الجاوشير واذا
امتنع دواء عن النفع ملت الى غيره فاذا استعصى علجت بما هو خاص بالقروح **فصل** في علاج جراحة الشجاج
اما تدبير العظيم فيها وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل في باب العظام والجبر واما الجراحة قروحه فالخارج منها
فكيفية اولى دواء مخفف خفيف فيدر عليه من الدواء الراسي وهو يتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين فيعالج
بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبه اومغة الدجاجة مشوية ما امكن فانه على ما شهد به قوم مقوي الطبع
حابس للنزف وان كان فيه اذى اخر وكذلك ماء الرمان المز ويضمد بعصا والراعي ومن الادوية الجيدة للجراحات
والدم ان يوخذ الخمير الحمض اليابس اسحق ويذر عليه ولا يرطب واما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسميد
معجونا بروفا ورطب وكذلك سويق الشعير مع الفوتنج مع من رجعه وساير المدبر يوخذ من باب العظام **المقالة
الثانية** في البح والرض والفخ والوثي والسقط والصدمة والخرق والدم ونحو ذلك **فصل** الصدمة
قد عرفت في الكتاب الاول ما معنى الفرق والتمزق واما الوثي فهو ان يكون قد زال العضو عن مفصل زوال غير تام ولا ظاهر بين
فيكون خلعا والوثي دون الوثي وكانه اذى تمدد ملحق الرطوبات في العضل وما يحيط به من اللحم لو كان معه اولى
زوال وثيا ومن الناس من يسمي الوثي والمعنى الذي سميناه وثيا باسم العام ومن الناس من يسمي ما يوثق الانفصال
من احد جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعب والرسغ من لزوم الجانب الاخر وانكالا الانفصال الظاهر والذي يريد ان يقدمه

وتكلم فيه اولا

وتكلم فيه اولا فسح الذي يعرض العضل في اوساطها والمشي اطرافها **فصل** الفسخ والكسر اذا عرض للعضلة
ان تفسخ عرض من ذلك بين اجزائها غدة من تفرق الاتصال كثيرة ينصب اليه الا محالة دم كثير ولا محالة
ان ذلك تورم واقل احواله ان يجمع فيه دم فيعفن لانها اكثرها يرجى تحلله من المناقسة وخصوصا من
مناقس ضاقت بالضغط الواقع من الفاسخ خارجا وبالضغط الواقع من الورم داخله ولذلك الالم يتدارك
الامر فيه تادي الى فساد العضو وربما تبع الفسخ والسقطة والصدمة غدة فيجب ان تبادر الى علاجها
ليلا يبرطن ولا يجب ان يشتغل في الكسر بما عاده اتصال الليف المنقطع بل بتسكين الوجع **فصل** في
العلاج فلا يوخذ في كثير من الاحوال في هذه العارضة بدمن الفصد بل اصحاب الصناعة يتمادرون
في ذلك وان كان البدن يضاد اذا وقع الفصد ويودي الى الاضداد المانعة المسدة فلم يعرض منه
ما يحتاج الى علاج يحتال به منعها تبريد وقيض او يوا خذ منها واما ان كان تاخر وبادر الدم الى خلل
التفرق وخفت الافات المذكورة فلا بد في علاجه من استخراج الدم لئلا يعوق عود الاتصال
الى حاله فان كان بحيث يمكن ان يتخلل بالتخفيف المسلم بالنطولات بمياه حارة ونحوها وبما يستعمل
على المضروب مما ذكره وايضا بالادوية المفشية للدم المبث والادهان المحللة للاعياء ودهان يسقي
اشيا من بالمن تعين على التحلل فعل ذلك واقتصر عليه وهذه المفشيات المعينة على ذلك مثل سفل اليهود والقسط
والقنطوريون الغليظ بالسكنجبين ليعين السكنجبين ايضا على ذلك وبالتقطيع واما الادوية المقشية الدم
المبث فمثل دقيق الشعير والزفا الرطب والسميد المعجون بالماء والقوى مثل الفودنج الجبلي
مع سويق وخصوصا اذا وقع في الراس وبالراس وبالجملة ما له ارخاء بحرارة لطيفة يحلل تحليلا لطيفا
وما يحصف بحصفا فان الشديد التحليل والحصف يستعمل في باب محلل اللطيف ويحبس الكثيف
بتجفيفه فهذه القدر كاف للموده في الاكثر فيما تفرق اتصالا فربه الى الجلد وظاهره غير غايصة
فان لم يكن كذلك وكانت التفرقات كثيرة وغايصة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلى
ما الحال عليه في الاورام والقروح الردية ولا يكون حاله حال المضروب فان مضروب قد انجذبت
مادته الى الجلد والجلد في طريق التقرح هذا فان يفرق اتصاله فيه غايص غاير فلذلك لا يطمع
ولا بد من استعمال الجذابات بالقوية ومن المحاجم والشرط وربما كان الامر اعظم من هذا لورم
العضو الى تورم عظيم خارجا وتجمع فحينئذ تجب ان تبادر الى التفتيح والحالة يجمع فيه
لكن من الوجع بما سعى وتحلل المادة بالتفتيح فان ذلك على كل حال صحيح ولان اسرع بمعونة العلاج
فهو اسلم وربما حلله الادوية المفتحة من غير تفتيح خصوصا اذا عانتها الحرارة الغريزية وسعة المناقس

ثم تأكل الادوية المذكورة في باب السقطة والصدمة واما الرباط الذي يستعمل في الفسخ فقد قيل في صفته انه اذا حدث رض
او فسخ فاربطه ولكن اربط على الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط الى فوق ذهابا كثيرا والى اسفل قليلا ولا تريد
جبايرا ولا ربطا يدا ولا يطل عليه سجاء كثيرا لانه يحتاج ان يتحلل ذلك الدم الميت ويحتاج الى امعان ذهاب الرباط الى فوق
لئلا ينصب اليه شيء ويذهب الى فوق فيكون اسخى ولكن خرقه رقيقة صلبة لتحمل الشد ويسرع اتصال المنطول
وينصب العضو الى فوق كما يفعل في نزف الدم وهذا العلاج اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو لان العضو اذا ورم
لم يحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة التغير ولذلك ويداوى حينئذ بالاضمدة وهو اصلح صب الماء الحار عليه واما الخرق
التي يضع الفسوخ فعلاجها بالاسرب يوضع عليها ليلا تريد وتعظم وربما تقرحت وتفسخت **فصل** في السقطة والصدمة
بحجر او حائط او غيره ان السقطة والصدمة تولم وتروى بالضرب والرض وتكون فيها مخاطرة بسبب تفرق الاتصال بالعظام
او تفرق اتصال يقع في الاحشاء في اغشيتها وعصبها وفي العروق الكبار التي لها وتكون فيها مخاطرة ايضا بسبب شدة الالم
وكلما كانت الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال لا يعرض عليهم في سقطاتهم من الاذى بالعرض ما يعرض
والفرد تكثر ايضا في السقطات والصدمات والصرع ويحتاج ان يتدارك بما وصفناه في موضعه وقد تعرض من السقطة
والصدمة انماس عظيم من انقطاع جانب من القلب او المعدة فيموت المصروع بذلك في الوقت وقد يعرض ان تحبس البول
والبراز او يخرجان بغير ارادة وقد يعرض في الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الراس والكبد والطحال
ونفخ البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابة الصدمة او سقطة او غير ذلك وانقطع كلامه
وانتكس راسه وذبل نفسه وعرقت جبهته واصفر وجهه او احمر فانه يموت في الحال واذا عرض الملخوس
او المضروب ضربا مبرحا في الدم في الوقت وليس طبعه فموات واسلمه ان سعاه دما مخلوطا بطعام خصوصا
ان كان قد تورم ظاهره ثم اذا استطلق الورم ثم فابعد ذلك مدة قليلة يموت مكانه ومن وقع على ماء صماخه و
سال منه دم كثير فلا بد انه يورم ويقتل ومن سقط على راسه فانه كثيرا ما لا يتكلم فاذا القى الى الثالث لا ينفض
ولا يزيد فتحقق في الثالث وسطر الى السابع لا يحرك قبل ذلك بشيء وصاحب السقطة اذا لم يحمر موضع سقطه
فالعضو صحيح **فصل** في العلاج يجب ان لم يكن كسر وخلع ونزف دم ان تبادر الى العضو المصدوم
والموهون بالسقطة فيمهل عليه ما يشده ومع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان يلبث حتى يظهر له ان ليس
في الباطن سبب مبادر الى الاتلاف فان احتاج ان تستظهر اكثر واوجبت الحال ذلك فيجب ان تبادر فتفصد
ويستعمل حقنه لينه رقيقة ثم ان امكنه ان يشد الموضع ويشده شدا وقع بما ذكره بادر اليه
والادوية المحتاج اليها هي المشدده والمشددة المغرية ايضا والمحللة المادة برفق وارخاء كما في الفسخ
والملحمة الملصقة من خارج وداخل واجود غذائه الماش والحمص واما الادوية التي يجب ان يتناول

من به فسخ او صدمة

من به فسخ او صدمة او سقطة فالفاصل المقدم فيها الموصائي الخالص مع الدهن المعروف بالزنبق والشراب وربما اتبع بشيء من
الحقن ويسقى الراوند الصيني مع منقال من قوة الضمع في شراب والطين المختوم وبعده اللوفي والارمني والسماق والعنزروت ينفع
جدا بالخاصة والشب ملصق نافع مبرد وهو مما يشتد نفعه والمزريج قوة عجيبة في جمع ما يحتاج اليه من الالتحام وتحليل
الورم ومنع الدم ومنع الافتراذ اذا سقي وعصارة القنطوريون الاكبر والريوند والقسط والمقل مشروبا بالسكنجبين نافعة
كلها وما يسقيه بالدبلين والاطلاق المخيا رشنبر ودهن اللوز **صفة قرص جيد** يوخذ ريوند صيني ثمانية دراهم واربعة
اربعة طين مختوم ثلثة دراهم ويسقى في الحمص ومن الادوية التي يوضع اليه الدرنوه بالمر والمصطكي والمعاش اذا ضمد به او
اوشرب فله خاصية جيدة في الكسر والخلع وفي الوثي والفسخ والضربة والسقط والصدمة فانه يرى ويلحم سريعا ويسكن
الوجع وان كان يشتد للكسر صلبة وقواه ومن الادوية المسددة الافانيا فانه عجيب في الجبر ايضا والصبر والطين الارمني
واللاذن والمختوم والماش والسماق والجص والنورة المغسولين والارز المسحوق ومن المصنفات الانزروت ومن الكمادات
الجيدة ورق السرو مطبوخا بالزنبق وكذلك ورق الاتل وكذلك ان جعل فيها شب **صفة دواء مركب** يوخذ من الماوث
ثلثة اجزاء ومن الخطمي الابيض والعنزروت جزء جزء ومن الزعفران قليل هو ضماد جيد نافذ القوة الى القعر واما اذا كانت
الضربة لم تورث وجعا شديدا ولم تخف ان ورما عظيما يسقى الى الموضع لدماء البدن ولا خيف المعرج ولا كان هناك عضو مخوف
فيجب المبادرة الى الارخاء بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل المضروب على ظهره وعلى يده وفخذه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع
في الصدمة والضربة على البطن والاحشاء وقد ذكرنا من ذلك في الثالث ما فيه غلبة العمل ويحمل الغذاء
كالمن مبرد مثل الدبلاب والسرمق والخياري ومن المقويات ايضا مثل لسان الحمل ويسقى ايضا في الاول الامر من العصارات
المبرده مع مخالطة من ملين مثل عصير عنب الثعلب او لسان الحمل او الهندبا مع الخيار شنبر ومما جرب ايضا
في هذا الباب ان يدق بزر قطونا ويوخذ منه جزء من الكتان ومن الكهربا من كل واحد نصف جزء وربع جزء من
الزعفران ان سبع جزء التربة منه درهمين بماء حار ويسقى قرصه بهذه الصفة **نسخة** يوخذ من الكهربا عشرة
ومن الورد خمسة ومن الاقاقيا المغسول اوقية ومن السنبل الهندي ستة ومن الكلل المكي عشرة ومن المصطكي
اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمني سبعة ومن الزعفران ستة ومن جوز السرو ثمانية يعرض
بماء لسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت العلة الاولى ويجعل الضماد من مثل هذه الحشى **نسخة** يوخذ التفاح
الشامي ويطبخ بمطبوخ ريحاني حتى ينضج وينعم دقه ويوخذ منه مائة درهم ومن الاذن عشرين ومن الورد ستة عشر
ومن السنبل والمصطكي والاقاقيا المغسول من كل واحد اربعة عشر جزء يعجن بماء السرو والمعصور ولسان الحمل
وما الكزبرة احب الي ويجوز ان يخلطه به دهن السوسن ويضمد به في حال المضروب بالسياط
ونحوها وعلاجه يجب ان يكون طعام المضروب ما بسا من الحمص المقشر المرصوص ومن اللوبيا الاحمر المقشر

ويسقى بدل الماء الحمص المنقوع ويسقى ايضا ادويه المصدوم والساقط خصوصا الطين الارمني وايضا مربوند و
تربجبين يسقى منه مجموع مادرهم ونصف بماء حار والطين الارمني ما يوضع عليه فاضل شيء له ان يوخذ مسلاخ قد سلخ
في الوقت وهو حار رطب فيلزق على الموضع ولا يترك عليه لا يضاره فربما ابرأه في اليوم الثاني وقد حلل الورم ومنع العفونة
وخصوصا اذا ذر تحت المسلاخ شيء من ملح شديد المسحق ومما يذر عليه الخزف المدقوق وتراب الاتون ونحو ذلك
وايضا يوخذ المرداسنج والاسفيداج جزو وسواء وتتخذ منهما ضماد قيروطي بدهن الورد وشمع وايضا طلاء من كثير
او زعفران بالسوية وان بقي اثر الطلاء الزرنيخ وحجر الفلفل وقد ذكرها هنا لصوت الدم ونحن ذكرناه في كتاب الزينة

فصل في الوثي افضل علاج الوثي الفاصل الاية والتمر يجعل عليه يترك فانه يبرئه اذا اصاب الوثي وقد ذكرنا في
باب كسر العظام اوديه كلها تصلح الوثي فلتوخذ من هناك واذا تخلف هناك وجع فذر اره في الشد والا فلا تبال
في السحج وفيه سحج الخف السحج الفساد يعرض في سطح الجلد بماسة خفه وقد تكون مع غير ورم وقد يكون الجلد كله السحج
فانقطع او تدلى ويحتاج الى الصاقه فيعلج بالالصاق الذي قيل في باب الجراحات ويجب ما امكن ان لا يقطع الجلد بل يصله
عليه ولو مرارا فانه ملصق اخر الامر وان لم يلصق بالمراهم المعمولة لهذا الشان واما المكشوف فالاولى ان يلصق عليه الدوا
من غير ربط الا ان لا يمكن فان تجفيفه بالاودية ممونة الهواء اجود واما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة للسحج المفرد
وخصوصا سحج الخف ان يوخذ المرية وخصوصا انه الحمل وتلصق عليه فتبرئه فاذا لم يكن ورم نفع منه الحاو
الخلقة المحترق او دهن الورد والزيت الاحمر والقرع المحترق عجيب جدا موثوق به وخاصة في سحج الخف ومن
الادوية الخاتمة الملحمة المدملة جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص خصوصا محترقا فاذا فعل ذلك بالسحوج
الخفيفة كفى ايضا المرهم الابيض ومما هو اقوى ان يوخذ الاسفيداج والاسق والدهن الورد والاس او دهن الخروع ودهن
السوسن يحلل الاسق بالماء والشراب ويحدر منهما مرهم ويربى المرداسنج وحده بالشراب والسماق يخفف السحج
الخفيف والتي مانع الورم ومن النفوذ وخصوصا اذا حدث شقاق من السلخ ماء العدس وطبخ الكشك والعدس
وماء الجرمق او التضميد بالدردي اليابس واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الى ان يمنع الورم بما فيه تخفيف وختم
قوي ويكون الامر فيه اصعب **فصل** في الوخز والخرق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام الوخز
والخرق سببان من حيث ان كل واحد منهما نفوذه من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان في حجم الجسم النافذ
فيشبه ان يكون الوخز مع صغر النافذ يقتضي قصر المنفذ كانه لا يعد والجلد ومثل هذا فانه خفيف الخطر ان
لم يتعرض له وترك الصلح بنفسه ولو في ردي اللحم اللهم الا ان يكون في شديد رداء اللحم فانه ربما تورم موضعه
وحدث به ضربان وخصوصا اذا كان ذلك العرق والوخز اشتد فصار واصلا الى اللحم ومثل هذا اكثر
علاجه ان يسكن وريه ووجعه ولا يحتاج ان تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم وقد قيل في تدبير الجراحة

تدبير الاورام

تدبير الاورام ما فيه كفاية والذي لا بد من ان تذكر في هذا الموضع من امر الوخز والخرق هو التدبير في اخراج ما احتبس
في البدن من الشيء الواخز والخارق سواء كان اوصلا وما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بآلات المشبهة بالسهم الحادثة له
وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد بخواص ادوية جاذبة يخرج ما تعصر عنه الكلبتان وسائر الآلات فاما القانون فمن اخرج
بالآلات المشبهة مثل استخراج الدصول بالكلبتين المبردة الرؤس يشد نشوبها فالقانون فيه ان يتوفى انكسار المقبوض
عليه بها وان يكون طريقها الى المنزوع موسعا لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب اسهل طرق اخراجه ان نازل من جانبيه
فيوسع الجانب الذي اولى ما يخرج منه وسيعا بقدر الحاجة واما الجيد في ان ينكسر فهو ان لا يتحرك تحريكا قويا بغتة بل
يقبض عليه فهذا هو الذي يعرف به قدر الغرازة وتشبثه او قلقه منه ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى ان
يترك اياما على حاله فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلماء بهذه الصنعة قولا تورد مثله وجهه ان انتزاع السهام ينبغي ان يعرف قبله
انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها يكون من قصب وارجحها يكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص
القلعي ومن القرون ومن العظام ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون مستديرا وبعضها يكون له
ثلث زوايا واربع زوايا ومنها ما له السن او لسانان او اكثر ومنها ما يكون له رجع ومنها ما لا يكون له رجع فربما كان رجعه ما يمد
الى خلف كما اذا مد الى خارج تعلق بالجسم وفي بعضها يكون الرجع ما يمد الى قدام ليندفع ومنها ما يكون له رجعة يتحرك
بشيء سببه كوكب فاذا مد الى خارج يبط فيمنع السهم من الخروج وبعضه يكون رجعه عظيما ويكون له طرق قد ثلث
اصابع وبعضها قدر اربع اصابع وتسمى ديباجه وبعضها يكون بسيطا وبعضها يكون قد زيدت عليه حدائد دقاق
فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدائد في عمق الجسم وبعضها يكون رجعة مغروزة في السهم وبعضه لوجعة انابيب
تدخل فيها السهام وبعضها تسويق من تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكيما اذا جذب الى خارج فارق السهم الرمح فبقي
الرمح في الجسد وبعضها يكون مسمونا فالسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والاخر الدفع وذلك ان السهم اذا نشبت
في ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا الجذب اذا نشبت السهم في عمق الجسد وكان تخوف من المواضع التي
يكون قتالة السهم انها ان خرجت عرض منها نزف الدم مهلك او اذى شديد ويخرج السهم بالدفع اذا نشبت في اللحم
وكانت الاجسام التي يسقيها قليلة وان لم يكن هناك شيء يمنع من الشق لا عصب ولا عظم ولا شيء اخر يشبه هذا
فان كان المجروح عظيما فانا نستعمل حينئذ الجذب فان كان السهم ظاهرا يجذبه وان خفيا صنع كما قال بقراط ان
المجروح ان يصير نفسه على السكل الذي كان عليه عندنا حرج ينبغي ان يستدل به على السهم وان لم يمكنه ذلك فينبغي
ان يستلقي على ما من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد تشبث في اللحم فليجذبه بالايدي الخشنة
ان كانت لم يسقط سهما ان لم يكن من قصب وان كانت سقطة الخشنة فليخرج الرمح بكلسبي او بمعاص او بالآلة
التي يخرج منها السهام وينبغي في بعض الاوقات ان نسوي اللحم شقا اكثر اذا امكن ان يخرج الرمح من الشق الاول وان

صار السهم الى مقاتل العضو المجروح ولم يكن ان يخرج من الجانب الذى منه دخل فينبغى ان يسوق تلك الموضع التى صار اليها يخرج
منها اما بالجذب واما بالدفع ان كانت خشنة الرمح وان كانت الخشبة سقطت فلتدفع بشئ اخر تدفع به الرمح الى خارج
وينبغى ان لا يقطع بدفعنا اياه عصبا او شريانا وان كان المرمى دسما فاما يعلم ذلك من المدمس وينبغى ان يدخل ذلك
الدسم فى سوب الالة التى بها يدفع السهم ويدفعه بها فاذا خرج الرمح دسرا بينا فيه مواضع مجوفة ويمكن ان يضر
فيها جلايد احرد فاق وللمستعمل المدمس ايضا فان احسا شيئا من هذه الحدايد اخرجاها بهذا الحيل فان كان
للخرج شعب مختلفة لم تحسب الى الخروج فينبغى لنا ان نوسع الشق ان لم يكن ما يقرب من ذلك الموضع عضو يخاف منه
حتى ان انكشف الرمح اخرجناه برفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب فى اسوب لئلا يخرج اللحم ثم ان كان الخرج
ساكنا لعسر به ورمه جاز استعمالنا للخبافة اولا ثم العلاج الذى يجذب اللحم وان كان قد عرض للخرج ورم جاز فينبغى
ان نعالج ذلك بالسطل والاضماد واما السهام المسمومة فينبغى ان نعرف اللحم الذى قد صار اليه السهم ان امكن و
يعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون ردى اللون كدرا وكانه لحم ميت فان اعترز السهم
فى عظم اخرجناه بالة فان منع من ذلك شئ من اللحوم فينبغى ان نقوره او نشقه فان كان السهم قد اعترز فى عمق العظم فانا
نعلم ذلك من مات السهم وقد حركته اذا نحن حركناه فينبغى لنا ان نقطع اولا العظم الذى يكون فوق السهم بمقطع
ونبضه بمسعف ثقبا حوله ان كان العظم يحس ويخلص السهم بذلك فان كان السهم قد اعترز فى شئ من الاعضاء
الرئيسة كالدماغ والقلب او فى الرية والبطن او الامعاء او الرحم والكبد والمثانة وظهرت علامات الموت فينبغى ان نمنع
من جذب السهم فانه يكون من ذلك قلق كثير ولذلك نصير علما موضع كلام من الجهال مع قلة نفعنا للعليل
فان لم تكن ظهرت علامات ردية اخرنا بما يخوف من الاحداث وتعدلم نعول فى العطب الذى يعرض من ذلك كثيرا ثم
ناخذ فى العلاج فان كثيرا ممن اصابه ذلك سلم على رجا سلامته عجيبة ولسنا اخرج جزء من الكبد وشئ من الصفاق
الذى على البطن والشرب والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على انا ان تركنا السهم ايضا فى هذه الاعضاء الرئيسة
عرض الموت على كل حال لسنا الى قلة الرحم وان انزعنا السهم فربما سلم العليل احيانا **فصل** فى الادوية
الجاذبة يجب ان توضع على الناشب لا الشق فانه جاذب قوى او يوخذ اصل القصب ويدق ويضمد به
وربما عجن بالعسل والجص وايضا ورق الخشخاش الاسود ورق السحر الدس مع سويق او بزر البنج خصوصا
مع القلقديس وكذلك ثمر البنج بحالها وايضا الحرى باصنافه والزراوند ويصل الرجس ومن الحيوانية اشياء
كثيرة منها الصفدع المسلوخ وعجيب جدا لما ينشب فى العظام ولذلك يقلع الاسنان والسرطان ايضا مسحوقا
والاربيان والاناقيح كلها وقيل ان العضاية شديدة الجذب لما تشرح عليه ومن المركبات راس العضاية كما قدر
مع الزراوند الطويل واصل القصب ويصل الرجس واما المحمة يجذب العظام الفاسدة من تحت الغرض المندملة

فنذكرها فى باب العظام

فنذكرها فى باب العظام **فصل** فى قانون علاج حرق النار للعرض فى علاج حرق النار عرضان احدهما منع التفطر
الثانى علاج ما احرق ويحتاج فى منع الى ادوية تبرد ومن غير ان تحصل الدبغ واما من حيث ان يعالج الحرق فيحتاج الى
ادوية فيها جلاء مع تخفيف ما غير ان يلذع مع ان يكون معتدلا فى الحر والبرد واذا احتيج الى الثانى وفعل واما ان
ادرك وقد سقط فالواجب التدبير المائى وادوية مثل القيموليا والاطيان الخفيفة الجرم والعدس المطبوخ والمداد المندى
ونحوه واما مثل الكذر ونحوه من العلك والدسومات فانها لا يصلح لذلك لان بعضها اسخن مما ينبغى ولا يخلو اعنى
قوة لذع وبعضها رطب مما ينبغى **فصل** فى الادوية المحرقة التى تحسب العرض اول ويوخذ صندل وفوفل واجر ابيض
حلمد او خوف يطلى بماء عنب الثعلب وماء الورد او مرهم من مح البيض ودهن الورد وايضا العدس وهندبا ودقيق
الشعير مغسولا ومح البيض ودهن الورد وايضا العدس المسلوق مع الورد بدهن الورد وايضا الطين الارمنى والخل
وايضا دهن الورد والشمع على ما ينبغى ثم يجعل فيها من النورة المغسولة غسلا وافا مع اسفيداج وافيون وبياض البيض
وشئ من اللبن وايضا يوخذ ورق الخبازى فيسلق بسلقة ماء عذب ثم يسحق ويسقى من الاشياء الحنطة التى فيه
ثم يجمع معه مرداسنج مركبا واسفيداج القلعى من كل واحد خمس نصف ومن دهن الورد ماء ربعه اجزاء ومن ماء
عنب الثعلب وماء الكزبرة من كل واحد جزء **فصل** فى الادوية المحرقة التى تحسب العرض الثانى لجودة الاسماء لذلك
مرهم النورة **نسخة** يوخذ النورة وتغسل سبع مرات حتى تزول حدتها كلها ثم تضرب بدهن الورد او الزيت وقليل
شمع ان احتيج ربما زيد عليه طين قيموليا وبياض البيض وقليل خل خمر **مرهم النورة اخرى** تغسل النورة كما علمت
وتحدر منها ماء ورق السلق وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم وما يصلح هذا اوجب لا يخاف يثر وينفط
ان يثر عليها ورقا لئلا تحرق او الخرنوب المحرق **مرهم جيد** يصلح يعليل الحرارة وهو طويل التاليف جرب فوجد جيدا
نسخة يوخذ اختاء البقر الراعى المخفف وقشور شجرة الصنوبر ومشكفرا مشبع من كل واحد عشرة دراهم ومن
المرداسنج ثلثة ومن جنس الفضة اثنان ومن جنس الرصاص اربعة ومن النورة المغسولة بالماء البارد مرارا كثيرة خمسة
ومن القيموليا خمسة ومن الطين القبرسى او الرومى والارمنى ومن اسفيداج الرصاص سبعة سبعة عصاء الراعى المدقوق
عشرة مداد فارسى او جينى سبعة توتيا اخضر سبعة بعر الضان عشرة حب البلاذر ورقة خمسة عشر وخمسة عشر
خبث الحديد وعصارة ورق الخطمى وعصارة ورق الخبازى عشر عشرة سوسن ازاد وبصل وسوسن اسلجونى
وزعفران خمسة خمسة كافور اربعة موم ودهن ورد وشحم الابل وشحمة مقدار الكفاية وهو مما اشد قوة يصلح
الماء هو اقل حرارة ان يوخذ براده النحاس والحديد يعجن بالطين الاحمر ثم يحرق فى سور او برنى ويحفظ
ويستعمل ودرورا حيث يحتاج الى تجفيف او يطلى بدهن الورد ومن هذا نصل ايضا يحرق خرء الحمام حرقة كما
حتى يبرد ويطلى بدهن فهو عجيب والمواضع المقرحة يصلح منها الكراث المسلوق او بقلة الحمقاء مع سويق وورق الاس

المسحوق دهرا فان استقصى فورق الاثل المحرق او ورق التوت المحرق وان كان اعصى من ذلك استعين بالادوية
المدملة للقروح الخبيثة **فصل** في حرق الماء للعلل قد يعرض ان ينصب قدر يغلي او ماء حار على عضو من الانسان فيفعل
فعل النار والاصوب له ان ساد في الحال قبل ان ينفط فيطلى بمثل الصندل وماء الورد والكافور ولا يترك تجفيف بل يتبع كل
ساعة بخرقة مغموسة في ماء بارد مثلوج فان دون يمنعه من ان ينفط وقوم يبادرون فيذرون عليه ماء الزيبون وماء الرمان
والاجود ان يسحق اسهما كان بالسويق او مرهم النورة وايضا الدواء المتخذ من زبل الحمام المذكور يجب طلي والقروح
تعالج بالكراث المسلوق والمخفف المسحوق وهو اجود وبسائر ما قلنا في باب الاول **فصل** في نزف الدم وحبسه
قد علم في الكتاب الاول ان ما يخرج عن القروح انما لا يعالج بمداواتها بسبب ضعف العروق او بسبب من الامتلاء والحركة
قوية حتى الصحة والوثبة واما ما خارج يرد من خارج واما الاصداع وانقطاعها بسبب بادقا فطلع فسلح او بسبب تاكل
ماكل من داخل او شدة تحركة مع امتلاء واما المرشح عنها السهل واقع لحرم العرق وصفاقه والى العروق التي يسيل ما فيه اذا
وجد طريقا هو الشريان فان حرمته متحركة وما فيه تارة ينفص تارة سعر واذا لم يضيق عليه مكانه بعد تفرق اتصاله
وحد خلل الامر الى الورم سما المسمى ام الدم والشريان وان كان مما يلتحم فهو ما قصر التحامه وكثيرا ما لا يلتحم الشريان ويلتحم
ما يحيط بالشريان وتضيق عليه ولا يقدر الدم على سيلان فاحش بل يخرج منه شيء الى ناحية الجلد مقدار الاصبع
فاذا رفق به ما يجمد عاد واستبطن كما يعرض للفتق وربما بقي العرق نفسه تحت الجلد يحس بنبضه ونبضه وكثيرا ما
يعرض ذلك للشريان من بالمن فصد من غير ان سفو الجلد فيحصل تحت ابو رسما ورما لينا من ورم ريح يمكن ان
يسكن ما يعرض فيه كثيرا ما يعرض في الفتق والاربية والمابض من تلقاء نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج
ومن فصد وكثير من الاطباء ظنوا ان كل فتق الشريان يودي الى ام الدم وانه لا يلتحم بل اكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله
ويصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا يلتحم وليس الامر كذلك اما من فتق الالتحام فقد احتيج بقياس وتجربة
اما القياس فلان احدى طبقتي الشريان عصبية وفيه والعصب لا يلتحم واما التجربة ولانه ما رأى الحم وقاليلهم
جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فخطأ في وصورته انه منتن اللحم كاللحم وغير الملتحم كالعظم فيجب ان يكون
ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة فالمشاهدة فقد حكى ان كثيرا من الشرايين واوداها قد التحمت وكان هذا
شيء ذكرنا فرغنا لكنا نقول الان ان الاعضاء تختلف حال انبعاث الدم منها فمنها عروق انبعاث الدم اذا انفتق
مثل الكبد والرية ومنها قليل انبعاث الدم وفي كل واحد من القسمين ما هو خطير ومنه ما هو غير خطير وكلاهما
مثل انبعاث الدم من الرية ومن الانف فان انبعاث الدم من الرية خطير ومن الانف غير خطير وكلاهما ينبعث
عنهما دم كثير جدا جملة بل ربما كثير بطول المدة فادى الى عاقبة غير محمودة ويختلف حال النزف من الشرايين
فيكون في بعضها صعبا جدا اخطر امثال الشرايين الكبار على اليد والرجل فان امثال ذلك يقتل في الاكثر

فلا تحبس

فلا تحبس وفي بعضها سهلا مثل شريان الجنب فان حبس نزفها سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا ما يسيل من
الشرايين الصغار دم ثم يحبس من تلقاء نفسه وقد تعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان يخرج
برواضح يانيا ابرق واشد جوابه من غيره ليس الى سواد دم الوريد وقضية واعلم ان كل من وقع له استفراغ
وخصوصا صاد موى وخصوصا شريانيا فافرط وحدث به تشنجا فهو ردي وكذلك ان حدث فواق فهو
قاتل وان كان عشي مع فواق فالموت عاجل والهذيان ما حدا العقل ردي وان قارن التشنج فهو قتال في الاكثر **فصل**
في قانون علاج نزف الدم يجب في علاج نزف الدم ان يبدا فتحبس ثم تعالج قرحة ان كانت ولا يمكنك ان تحبس
فيما سببه ثابت من اكال او نحوه الا بان يزال السبب وان كان الحال لا يمهل الى ازالة السبب احتاج ان تحبس بحواليه
وهي الاسباب التي تقطع الدم السايل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الا ما ذكرها على وجه الاستظهار فنقول ان
تلك الاسباب اما ان تكون صارفة الى جهته غير ذلك المخرج واما حابسة دون جهة المخرج واما ان تكون جامعة
الامرين من ذلك او امور والقسم الاول وهو الصارف الى جهته اخرى اما ان تكون بجذب الى الخلاء ومن غير
اتحاد مخرج اخر كما توضع المحاجم على الكبد فالرعاف من المنخر الايمن واما باحداث مخرج اخر كما بفصد الرعاف
من اليد المحاذية للمنخر فصدا فيصا واما الحابسة دون المخرج فتكون ما يمنع حركة الدم ونفوذه وهو
اما بسبب محبس واما بسبب مخدر للمجاري واما دواء واما حال للبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم
واما السبب الحابس في الموضع هو السداد المخرج اما بربط واما بردم القام الردم العربي واما بردم فوق القام
واما بحشو كريشة بكي او بدواء كاو واما بجمود علقه ما يقربه او تجفيف او الحام واما بضغط من اللحم المطيف
بالعرق فيسده ويطبقه اطباقا شديدا ويجب ان تعلم انه اذا سمي الجراحة ورم تعذر كثير من هذه الاعمال فلم يكن
الربط بالخيوط ولا ادخال الضايل ولا اشد العنف وانما يكن حينئذ استعمال التغرية والقبض وتخثر الدم وان
كان علاج من شد او شق او تقريب دوا فاذا كان موجعا فهو ردي جدا وكل نصبه موجعة فردية ويجب ان
تكون النصبة جامعة لامرين احدهما فقدان الوجع والاخر ارتفاع جهته مثل الدم فلا هان بالدلعة والتعليق
مسهل بروز الدم وخروجه واذا تمانع العرضان صل الى اوفق بحسب المشاهدة والاوربس الاحتمال في الحال
ويحتاج الى ان تذكر وجها وجها بعد ان تعلم ان اول ما يجب ان سعد ان يعرف بل العروق الشريان او وريد ما
بعد ما ذكرته فيحصل بالشريان ويغشى به اكثر مما يفعل ذلك بالوريد ثم نقول فاما الجذب الخلاء الى واعلم
انه كثيرا ما يبول المرضى ابوالا ردية في قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نصا مجرا نبا خصوصا في الامراض
الحادة التي يكون المخرج فمن ذلك ايلام العضو بالدلك او بالربط والشد او بالحام ويجب ان يكون العضو
عضوا مشاركا من الموضع موضوعا من الموضع المادف وضعا على طرف خط واحد يصل بينهما في الطول او العرض

ويختار من المخالف في الوضع طولا وعرضا ايهما كان بعيدا ويترك ما كان قريبا مثل ما يكون في جانبي الراس او جانبي اليد
فان البعد بينهما اقرب مما يجب ان يتوقع منه الصرف التام وهذا شيء يحتاج بتذكر ما قلناه وقبه حيث تكلمنا في الكتاب
الاول في مواضع الاستفراغ ويجب ان يكون الشد والدلك ونحوهما سنادبا مما هو اقرب العضو الى الداء ثم يترك
عنه ويجب ان لا يتوقع في فتون الشرايين ونحوها ان يكون هذا الصنع كافيا في حبس النزف بل يستعان ولذلك الحكم
في فصد الجانب المشارك المساعد واما اخذ وجهي القسم الثاني وهو السبب المحتقن فمثل ان يطعم من يكثر رعافه
او غير ذلك اغذية غليظة الكيموس مخثرة الدم كالعدس والعنا ونحو ذلك واما الوجه الثاني فمثل ان
يسقي المخدرات والماء البارد ويعرض البدن للبرد ويوم وربما نفع الغشي وحبس النزف واما الوجه
المذكور بقسم الاخر فيجب ان تراعى فيها ما ذكر وهو انه ربما كان الشريان ليس انما اتصل بالقلب من جانب
واحد من جانبيه حتى اذا سددته وحده امنت بل ربما اتصل بالجانب الاخر شعبة من شريان اخر هو
فيه ويودي الدم اليه من غير الطريق الذي سددته فيحتاج الى شدين وقبل ذلك فيجب ان تعرف الجهة التي
هي المبدا للعرق ففي بعض المواضع يكون من اسفل كما في العنق وفي بعضها من فوق كما في الخد والرجل فاذا
حصلت الجهة استعدت فيها الربط والشد ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى اخراج العرق بضاره
ولو بشق قليل اللحم الذي يغطيه ويحتقنه ثم يلفه ثم يستعمل له الادوية التي نذكرها وان كان صار فالاول
ان يعصبه بخيط كتان وكذلك ان كان غير ضار بسبب الاكبير لا يرقا ومعه فاذا فعلت ذلك الزمته
الادوية وتركت الربط الى اليوم الثالث والرابع وحينئذ فان رايت الدواء المغري لازما موضعه فلا
تقلقه البته ولكن صنع حواليه من جنسه شيئا بيديه قليلا وان عرض له تبرا من بلطا ونفسه عنه
ازالته وما فوقه فاضبط ما صنعك ما دون الموضع في طريق مجرى العرق واعمر عمرا تاما من معه توثب الدم
واقلع ما قد تبرا منه وقلق في موضعه وبدله لغيره ويكون انصبك للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي
وهو ان يكون الفوهة اعلى من المبدا حتى اذا كان سدد في اسافل المعاء والرحم فرشت ورشا يقل الاسافل
ويطاطي الاعالي وعلى العدد ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلثة ايام تلزم هذه الوتيرة الى ان يرقا الدم واما الردم
والانقام فذلك انما يمكن في الشريان العظيم بان يتخذ فتيلة من الانزروت ونسج العنكبوت او دقيق القطن
او خرق الكتان اليابسة ثم تذر عليها الادوية المغرية والمانعة للدم وتدس في نفس الشريان كاللقمة ثم تشد
عليه الرباط وربما استعملت الفتيلة من وبر الارنب وحده فكفت الموذية ويجب ان تشد شدا لازما
لا يفارق حتى يلتحم واما الفتيلة فالطبيعة تدبر امرها في اخراجها قليلا قليلا ودفعها او غير ذلك
واما الردم بلا انقام فبان يوضع مثل ذلك الشيء في الفوهة ويشد عليها من غير انفاذ له في العرق وان تحبس

مثل الرفايد وخصوصا

مثل الرفايد وخصوصا الاسفنج فلا يلزم بدون الشد والعصابة القوية اشد وشد الشديد بها بعكس الشد
الذي يكون للجذب فان الشد الاول يجب فيه ان يكون بقرب الفوهة ثم يلف ذاهبا الى خلف ويقل اسد بالمدرج وهنا
يكون الخلاف واعلم شد الرفايد والعصابة اذا كانت ضعيفة حامنها مضرة الشد وهو الجذب ولم تجد منها منفعة
الشد وهي الحبس والردم فيجب ان يتلطف في هذا الباب فاذا شد شدا جيدا شد ايضا من الجانب المخالف فيعمل
المادة ويعادم جذب هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد المبلغ دون ما لا يلزم اللهم الا ان يحتاج اليه او لا ثم توضع
تليدة قليلة وكثيرا ما يحتاج ان تحيط الشق من اللحم وتضم شفية وتعصب وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع
رفايد حافظ للضم عرقا ثم يشد على ادوية بسيرة ملحمة ومثل الوطاج اذا انفتق يجب ان يضغط عند انتهائه
اصابع احد اليدين ثم يلزق الادوية والرفايد عند الفوهة باليد الاخرى واما الردم وبالعلقة فالعلقة يحصل
اما بشد ردم في وجه الفوهة لا يزال يمسك حتى يجمد في الفوهة واما الضغط من لحم الموضع فمثل ان ينقطع
العرق عرضا فيغلض الى الجانبين او يرة فيطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا لا يكون في المواضع اللحيم
وكثيرا ما يتفق ان يحتاج الى قطع شعبة من طرف العرق ليكون دخوله في الغور اشد ثم يجعل عليه الادوية
وكثيرا ما يفتح من المجرى من عرام الدم واما السد بالخشكريشه فيكون بالنار نفسها اذا عظم الخطب
ويكون بالادوية الكاوية مثل النورة والزنجارة الزاج والزرنيخ والكمون ايضا ونحوها وما هو اضعف اذا
ذرت على الموضع وكذلك يرد البخر فكثيرا ما ينشر على الموضع ويشد فيحبس لكن الخطر في ذلك الخشكريشه
سريعة انقلاع من ذاتها ومن ادنى مقاومة منه من انفجار الدم وادنى من سبب لا سبب الاخرى فاذا سقطت
الخشكريشه عاد الخطب جذبا ولذلك امروا ان يكون الكي بالنار بحديدة شديدة الاحتماء به حتى تفعل
تفعل خشكريشه عميقة غليظة لا تسهل سقوطها وتسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكي
الضعيف يحصل منه خشكريشه ضعيفة يسقط بادنى سبب ومع ذلك فيجذب مادة كثيرة ويسيل تعفينه
شديدا واما الكي القوي فردم بالخشكريشه القوية ويزيل بدق ويضمره ويقبضه ومن الكاويات الجيدة
المعتدلة بالتدبير ان يوخذ بياض البيض ويجمع بنورة لم تطفا ويلوث به وبر الارنب ونحوه ويجعل على
الموضع ويشد ومن الجيد البالغ كثيرا ان يوخذ الكمون والنورة ويجعل على الموضع ويشد وقد يزاد عليه تعلقا
والزجاج من هذه الجملة ذات القبض مع الكي والنورة لما يعرض فيها قبض يعتد به والمتولد من الخشكريشات بكي ماله
قبض اطول ثباتا واعمق وعصارة ورق الحمار مما يجمع الى الكي بالحدة تعرية واما الادوية الحابسة بالتعرية
فمثل الحسن المغسول والعدس المطبوخ والنشا واغبار السرجا واصموغ والكندر والترسانج وايضا زبيب
العنب نفسه والضفدع من هذا القبيل فيما يقال وايضا كوكب ساموس واما الادوية الحابسة بالجفف والجوام

فتات الصبر وقشار الكندر ومشرجم الزيب المدقوق جدا او العفص بدهن ويحرق فاذا لم اشتعاله لطفا والبرد يحرق
والرساليج المقلوا وصدا الحديد وزبل العرس وزبل الحمار محرقين ورماد العظام ورماد الصدف وغير مغسولين
فان المغسول من باب المغرى والاسفنج لحديد المغموس في زفت وشراب ثم يحرق والشعر المحرق فصل في صفة
ادوية مركبة من اقمشة قوية في منع الزف ومما ذكر جالينوس ووصفه وصفا جيدا او ضربة من بعد او جد
كثير النفع ان يوخذ قلقطار عشرون ودقاق الكندر ستة عشر وصبر وفلفل وعلك يابس ثمنية ثمنية
وزرنيخ اربعة وصبر شديد السحق المنها بعد نحل عشرين يعالج به ذرورا على القتابل وشرايط الموضع فانه عجيب
او يوخذ عنزروت وصبر ومصطكى ودم الاخوين ويجعل على فتيلة ويسد او صبرا وكندر وحد بالبوة على
ما علمت وايضا يوخذ اسفنج محرق كما ذكرناه واجر محرق يوخذ سحقه وخبث الرصاص والتوتيا والصبر اخرى
ويوخذ كندر وصبر وكبريت او يوخذ كندر وكبريت يتخذ ذرورا او يستعمل فتيلة ببياض البيض
اخرى او يوخذ من القلقطار عشرون ومن الكندر او دقاقه ثمنية ومن الرساليج ثمنية ومن الحلس المحرق
ثمنية اخرى او يوخذ من القلقطار والنحاس المحرق والقاقديس والزاج المشوى سواء من الجيد النزف
الدموى وخصوصا من الراس ان يوخذ من الصبر جزء او ربما من البدن الحلس وربما من البدن اللبن ومن
قشار الكندر في الجاسي جزا ومن الكندر نفسه الدسم في البدن اللبن جزء هصر عليها او يجعل معها دم الاخوين
والانزروت ويعجن كل ساج البيض ويجعل على قوبا ارنب او بدر بحسب الموضع المقالة الثانية في
القروح واصناف ذلك فصل عام كلى في القروح القروح يتولد عن الجراحات وعن الجراحات المتغيرة
وعن الشور فان تفرق الاتصال في اللحم اذا مدد قاح يسمى قرحة وانما يسمى بسبب ان الغذا الذى يتوجه اليه
يستحيل الى فساد لضعف العضو ولا يه لضعفه يتحلل اليه ويحدث نحوه فصول اغصاء تجاوره او المراهم
اهل العضو ولدمه برطوبتها ودسامتها وما كان من قبل القيح رقيقا يسمى صديدا وما كان غليظا يسمى وسخا
وهو شئ جاثو جامد ابيض الى سواد وكالدردى وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلاط ويابسها وحارها
ويتولد الوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يحتاج الى تجفيف والوسخ الى حلل والقروح قد يكون ظاهرة وقد
يكون ذات غور والقروح التى لها غور لا تخلوا اما ان يكون قد صلب اللحم الملحق بها فيسمى ماصورا وهو
كاسوره نافذ في الغور او لم يصلب فيسمى مجياد كما وربما قال بعضهم صما كانفذ تحت الجلد وشر امنه
الجلد وكفا كالعطف تحت اللحم والسع فيه قال بعضهم والواسع كيف وضيق العنق ماضو ولا مناقشة
في التسمية واذا كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى قرحة خرقية والناصور الردى هو الذى لا يحس وبمقدار
بعده عن الحس يكون رداته ومنه مستور ومنه معوج وما افضى الى العصب اوجع شديدا وخصوصا

اذا مس اسفله بالميل

اذا مس اسفله بالميل وربما عسر فعل ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبة رقيقة لطيفة كما يكون من المفضى الى العظم
واذا انتهى الى رباط ما يسير منه قريبا من ذلك لكن الوجع في العظمى والرباطى سكالم يعظم ورطوبة ما يفضى الى العظم
ارق واميل الى الصفرة والصفى الى الوريد والشريان وكثيرا ما يخرج عنه مثل الدردى وفي الاحيان يخرج منه ان كان متصلا
الى الوريد دم كثير وفي اولى الشريان دم استدرج مع نزف ونزو والمفضى الى اللحم تسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة بخثة
وكثيرا ما يكون الناصور الرحسيين الواحد افواه كثيرة بشكل امر حافظ تعرف بل الناصور واحد او كثير فيحدث بعض
الافواه رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحد اخرج من الافواه الاخرى ولون الناصور مختلف يكون ابيض وكمدا واحمر
وغير ذلك والقروح ينقسم صنوفا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مولم ومنها ما هو عادم الالم ومنها متورم
ومنها عادم الورم ومنها بقى ومنها غير النقى اما تشق اى فيه مخاط كثير ورطوبة غريزه وان لم يكن ردية منها
وسخ ومنها مصد ومن القروح متعفن واصر الاشيا به الجنوب ورطوبة الهوا مع حرارة ومنها متاكل ومنها
ساع ومنها رهل اما بارد واما حار والرهلة من القروح موجبة لاسقاط الشعر عما يليها وقد يكون من القروح رشاحة
يرشح منها صديد اصفر حار او ربما سال منها ماء حار محرق لما حولها وهو ردى مهلك ومنها عسرة الاندمال
والمتعفن غير المتاكل وان جميعا ساعيين وربما كان كال يا كل ما يتصل به يحدث به من غير عفونة ولا حمى البدنية
لكن الساعى العفن يكثر معه الحمى او لا تفارقه وجالينوس يسمى امثال النار الفارسى والنملة الساعية قروحا
متاكلة بعد القرحة لمتعفنة مركبة من حرقة من مرض عفن ولكل واحد منها حال والقروح الصلبة الاخرى نحو الاحمر
والاخضر سوداء ردية والقروح الباردة رهلة بيض تسرع الى الادوية المسخنة والحارة الى حمرة وتسرع
الى البرد والقروح الردية اذا صحبها تشوش من البدن ردى كابيض مرصحى او اصفر فذلك دليل على فساد مزاج
الكبد وفساد الدم الذى يحى الى القرحة فيعسر الاندمال والقروح التى ارضها حارة وهى لحكة نفضها حريف
والتى اصولها عريضة نبض قليلة الحكة فزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض ردية لان الطبيعة
تدفع اليها باقى فساد الفضلات والقروح الناشرة الشعر عما يليها ردية وقيل في علامات الموت السريع اذا كان
بالانسان اورام وقروح لسه فذهب عقله مات والقروح الخبيثة قد يكون سببها حراحة تصادف فضولا حدثه
من البدن او تدبيرا مفسدا وقد يكون تابعة لشور ردية فيكون عنها تسرعها الى التقرح بعد التشر ويدل
على خبث القرحة نتنها وسعيها وافسادها ما حولها وصبر بردها في نفسها بعصوب العلاج لها وافضل الدلايل
الدالة على سلامة القروح والجراحات في عواقبها المدة كان يدوا مفتح او من فعل الطبيعة على المجرى الطبيعى ولن تتولد
المدة الا عن تصبيغ طبيعى ولا يصحبها مكروه من اعراض القروح الردية وخصوصا المدة المحمودة البيضا الملساء
المتسوية التى مالت تمام النضج ولا تصحبها سى اذا لا عفونة فيها وربما لم يحل من متى قليل فان المدة تحدث بتعاون

من الحرارة الغليظة والحرى الغريبة وقد قلنا في المدة في موضع اخر واما القرحة التي التشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية
والحردسة والمتاكلة وما يجري مجراها فلا تتولد مقاومة بل اذا ظهر في القرحة مدة وورم فانه علامة خير ليس
يخاف معه التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك ومثل الاعصاب الخلفية والعلامة
الا ان يكون الامر مجاورا للحد وان غالب الورم دفعه وغار ولم يتحلل لقيح ونحوه ثم كان مجاورا للاعضاء العصبية
كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب والنخاع والقروح التي تقع في مقدم الفخذ والركبة فانها ايضا على الفصل العصبية
التي فيها مال الامر الى التشنج واختلاط العقل ايضا وان وقع في الاعضاء العرقية واكثرها في مقدم سو البدن خيف
اما اسهال الدم ان وقع في النصف الاسفل من التنور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل او خيف ان يقع داء
الجنب والسعال من بعده او في نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى منه قد علمت معنى النفع في الصدر من الكتاب
الثالث وقد يخاف فيه ايضا اختلاط العقل ومن العلامات الجيدة للقروح ان يلبس حواليها الشعر المنتشر وا
قيل الابدان لعلاج القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها واما كثرة الرطوبة
او اليبس فهو يطئ القبول العلاج في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من اليابس كالمشايخ خصوصا
اذا كان المزاج الاصلي يابسا عديم الدم الذي العرضي رطبا مرهلا كما في المشايخ ايضا وكذلك اصحاب المستسقين
يعسر علاج قروحهم والحبالى ايضا لاحتباس فضولهن لامساك حيضهن واما المشايخ فلا تبرأ قروحهم
لذلك ولسبب قلة دمهم الجيد وربما برأ القرح ثم انتقض لانه انما ينبت فيه اللحم قبل التنقية فلما
احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان ينفسد لاتصال الحادث ثانيا وقد توهم النواصير ببراء
ويعرض لها حال خفاف وامساك وتصنع النفس بانها برأت حالها تلك تشبه البرء كما نذكره ثم ينتقض لادنى
حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسوء اضطجاع وغير ذلك والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها
فيها لحم زايد وبعضها لا ينبت فيها ذلك واخرى ما ينبت فيه منها لحم زايد هو ما يستعمل بانبات اللحم فيها
قبل التنقية واخرى ما لا ينبت فيها ذلك اللحم ما لا ينبت منها اللحم الا بعد التنقية واذا طالت المدة ما يقرحه
وتاكلت وتعفنت وذهب من جوهرها شي كثير فلا تتوقع انمالها الا على غور واذا كانت قديمة
بقيت مدة سنة ونحوها او كانت منخرقة واخذ منها الجزء اعني الناصور والقديمة لا بد من ان يخرج
عظما من العظم الذي يجاورها والقرح السوداوية لا برء لها الا ان تؤخذ عنها جميع فسادها الى اللحم والعظم
الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت فسدة القروح هي ضعف العو فيقتل كل ماده ورداة مزاج العضو
ورداة ما ناسه من الدم اما في كيفية واما كمية اما في كيفيته فاكثره لرداة مزاج الكبد ويكون اللون
فيه الى بياض رصاص او صفرة او لرداة مزاج الطحال فيكون اللون الى سواد وينمش فيكون معه رداة جميع

الاخلاط في البدن

الاخلاط في البدن ومثل هذا مع انه لا يستفاد منه ما يستحيل كما فقد يتضرر به بما يستحيل اليه من الوخز
واما في كمية بان تزيد او ينقص ولا يوخذ ما نبت منه لحم القرحة وتكون القرحة صافية نقية ماده الى خشكة
لا يفلح الى ان تملا ان كان البدن نقيا قليل الدم للتحرف الذي يعرض لحايطها او حافاتها ولاتساع العروق التي
مادتها وبفساد ما يليها من العظام او بفساد ما الاخر نحو الكمود والخضرة والسواد او بعضو ردي
المزاج مجاوره والقروح الصعبة العلاج كالمتبدية ونحوها قاله الصبيان لا يحتملون شدة الحماها واعسر
علاجها وصعوبتها **فصل في قانون علاج القروح** اعلم ان كل القروح محتاجة الى التجفيف باختلاف الكاين
من مرض العضو وصحها فان هذه تحتاج اولا ان ترخى وترطب ومع يحتاج القروح في غالب الاحوال الى التجفيف
فقد تحتاج الى احوال اخرى من السمنة والجلاء وغير ذلك الاحوال تلحق القروح غير نفس القروح وكما كانت القرحة
اغور احتاجت الى تجفيف اشد والى جمع بشفتها اشد استقصاء ولما احتاجت الى جلاء واعسر من احوال الحاجة
الى الاستفاء في ذلك ونحوه ما قلنا في باب الجراحات واعلم ان القروح ربما احتاجت في علاجها الى استعمال ادوية سيالة
نافذة مبزرقة غايصة وحينئذ لا بد من ان يكون مراهم او نحوها ايضا حينئذ ان تكون رطبة الظاهر يابسة الباطن
وخصوصا الناصورية فانها يجب ان يكون يبوسة قوتها تغلب رطوبة جرمها شديدا ولا يحتاج الى ان تخلط
ادويتها بما يسيل ايضا بسبب اخر وهو نصر لزجه لازقة فاعلم ذلك ايضا فيها واعلم ان القروح يحتاج الى الرياضات
بوجوه ثلثة احدها لاسالة الوخز فيجب ان يكون قوة شدها على اخر القرحة وارخى شدها عن الفوهة ليحس عسرها
والثاني لحفظ الدواء الحرم والمسب اللحم على القرحة وليس يحتاج الى شد شديد والثالث لالحاء الشقين ويجب ان يكون
الشد فيه رجوا عند الفسين ضماما صحيحا ولا يجب ان يبلغ بالربط من الايدام مبلغا يورم وينبغي ان يكون مضا
يمنع الورم فلا يمكنك مع الورم ان تعالج القرحة فان لم يمكنك ان يمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي ورم
كان مراعاة لنفس القرحة الى ان تفرغ من علاج الورم فيتخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا مد ما حوالي القرحة فاحضر
اذا سود علجت ذلك بما يشرط اخراج الدم ولو بالحجامة ثم يلزمه اسفنجة يابسة ثم ادوية مجففة واذا نقرت
القرحة او وجد بالقرحة سادة حتى فيجب ان تامل اولا شي هل ينصب الى القرحة من البدن شي او ليس ينصب بل قد انقطع
فان كان ليس ينصب اليها شي قصدتها بالمداواة نفسها وان كان ينصب اليها شي فاشتغل بمنع ما ينصب اليها من فصد
او اسهال او قي فان القي قد ينفع ايضا في ذلك وقد شهد به بقراط واذا كان في القروح شظايا عظام او عشية وغير ذلك
فلا تستعجل في جذبها ولكن اعلم ما قلنا في باب العظام واما ما يجب ان تدبره من امر القرحة هو التنقية بادوية
ثم السمنة بادويتها ثم انبات اللحم والاندمال فان وجدت القرحة نقية مستوية لا غور لها فاندمل فقط علاج غلبه
واما الوخزة فلا بد فيها من حال لادغ وفي اول ما تعالج تحتاج الى الادغ لان الحس لا يحس به ثم تدرج الى ما هو اخف لانا

الى ان يجي وقت النضج والوفي جميعه ان لا يوجع ما امكنك وخصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب
ان نمسك الاسباب المانعة عن الاندمال وهي الاسباب التي عددناها ذكرنا انها تمنع ما يقرحه الى الرداءة فلك ان تعالجها
الا ولم يتفرغ بعلاج القروح كما ينبغي بل لم تمنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو فكفى في اصلاح القرحة وكثيرا ما يكون
مرحلة ينبت عليها مردي ويكون هي نفسه الى حمرة وسخونة فيحتاج بالطلية مبردة اللحم المطيف مثل عصارة حب الخلاف
بالطلي الارمني والخل والطلية الصندلية والكافور مبردة بالملح فلا يزال تبدل الجرح ويضيق والقروح الوجعة الشديدة
الوجع يجب ان يشتغل فيها لا لاسكن الوجع وذلك بالمرضيات التي تعرفها لا محالة وان كانت مضادة للقروح ان لم تسكن
الوجع لم سالنا ان تعالج فاذا اسكنا والقروح الوخمة يحتاج ان ينقى وهي التي يتلون رطوباتها وما يسيل منها وربما نفيت
بغسل وربما نضبت بالذرورات والمراهم واذا لم ينق يمكن ان يلاقيها الدواء الخالص الى جرمها وخصوصا الزهاريق فيجب
ان ينقى ثم يسد اللحم والمنقى فيه اكثر والمنبت فيه جلاده اكثر والمنبت للحم جلاده كما علمت قليل وربما ينبت لحم ردي
واحتيج الى ان يوكل بدواء حاد ويطلى من خارج بالمبرودات ثم تقلع بابرة الخشكريشة ثم يعالج او هذا ايضا طريق
علاجها للنواصير فانا نحتاج الى تقلع خرقها ثم يعالج والدواء الواحد يكون بحسب بعض الابدان مسمنا للحم ويكون
بحسب بعضها اكالا شديد الجلاء اذا كان ذلك البدن لينا حدا وبحسب بعضها غير حال وابنت وكذلك تحتاج
الدواء في بدن الى ان يقوى اما بتكثير وزنه او تقليل دهنه او باضافة دواء اخر اليه فيه تخفيف وجلاء وفي بدن
اخر يكون بالقياس اليه اكالا الى ان ينقص من وزنه او تزيد في دهنه او تضيف اليه بعض القوابض والى القروح بان تقوي
دواءه باصرار اندماله ومن الواجب ان يترك الدواء على القرحة ثلثة ايام ثم يحل فانها اذا عولجت لم تفعل فعلها
ويجب ان تبعد الدهن عن القروح فان كان ولا بد فدهن الخروع والاس ودهن المصطكي واذا لم يكن بك الا القرحة
يجب ان تفرق بالحاس من الاعضاء الحايلة لها وتحذرهم ايجاعها بالدواء القوي واما السلد الحس فلا يتوقف فيه
عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطير الكثير النفع والقليل الافات سريعا من باب الحاس وحكمه
واضدادها من باب غير الحاس او ضعيفه ولمثل هذا السبب لا يحتمل القروح الناطنة مثل الزنجار ونحوه وخصوصا
التي تشرب وتحتاج الى معربات اكثر من الكثير او الضعيف والتي يحتاج بها تحتاج الى ما هو بين الامرين ومن الصواب
في علاج القروح ان تسكن اعضاؤها لا تحرك وان تتحرك في الاول الامر حركة رقيقة اقل مضرة من ان تتحرك
بعد الاواخر كما عنيته وخصوصا في بدن ردي الاخلاط ويجب ان يتوقى في القروح ان يقع من مجاورها الحمام
بين عضوين متجاورين مثل اللصيق الذي يقع من الجفن والعين وبين الخصى وبين الاصبعين والكوف
والمحاني سريعة الاستحالة الى النواصير والقروح المجاورة للشرايين والاوردة الكبار يودي الى
ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالاربيس والابط وخلف الاذنين كما يودي الجرب ونحوه مما ذكرناه ولتلك

العلة بعضها وخصوصا

العلة بعضها وخصوصا اذا كان البدن رديا مملوا فضولا وحينئذ يشتد الوجع ويتادى الى القرحة فيجب ان تعالج
ذلك وتنقية البدن وما قيل في مائه وعلم انه يبقى الورم لا يرخ علاجه ويحتاج في مثل هذا الى ان يحوط القرحة من الاذى
بالباسليقون ونحوه ان كان البدن نقيا وتجعل سهما وبين العضو حاجزا ومانعا عن تادي الاذى الى القرحة في كل
حال ويجب ان يشمع وصيه جامعه وهو انه من الواجب اما ان يكون ما تعالج به القرحة اما موافقا او غير موافق
ان معه في الحال فلا يصحبه مضرة والغير الموافق اما ان يكون مخالفة لانه اضعف وتدل عليه زيادة ما هو مستولي
منه من تخفيف او سمه او غير ذلك من غير فساد اخر فيجب ان تزاد في قوته واما ان يكون مخالفة بوجوه اخرى
مثل ان يسخن فوق ما يحتاج اليه فيحدث حمرة والتهابا فيحتاج ان ينقص قوته واعطاء من التهابه في الوقت ثم هو مبرد
او يميل بها الى السواد ومكودة فيتعلم انه يبردها او ليس يسخنه القدر المحتاج اليه فيحتاج ان يزيد في قوته يسخنه او يزيدها
فيحتاج ان تزيد في قوة القابض والمجففات كالجلنار والقفص ونحوه او يجفف فيجب ان يتدارك تجفيفه بما يدركه
او ياكلها ويعورها كالبنى فيحتاج ان يكسر قوة جلائه وكثيرا ما لا يوافق الدواء لان مزاج العليل مفرط في سبب فيحتاج ان
الدواء قويا في مدة ذلك الباب حتى يعيده الى مزاجه او ضعيفا في باب موافقه **فصل في علاج القروح الصديدية**
تحتاج ان يستعمل فيها الادوية المجففة مثل الصديد ثم يشتغل باسالة اللحم فان كانت هذه وسيتعمل عليها ادوية الاسالة
غورتها وغيبها بضعف اجسام تلك القروح بل يجب ان يجفف الاسم يستعمل واذا استعملت الادوية فلم تجد الرطوبة تنقص
او مراتها ازدادت فاعلم ان الدواء بحسب ذلك البدن ليس يجفف ويرمي بنفوسه ويحصره واعنه بالجلاء اليسير كالعسل
مثلا وما دونه وما سمه عسل الجلنار والشب وقل من قوة الدهن واجعله هنا فيه تجفيف وان رايت القرحة قد اقوت
ايضا في الخفاف فانقص من القوى كلها اعني المجفف والجلاء والبقى واحفظ هذه الوصية في المسة للحم في القروح ولا يغادر شيء
واحد وهو ان يكون الدواء الجلي مما يدعي مما كل العضو ويحتمل لحمه الى مربوبه سالته شيء صديد فزيد في قوة الجلاء مثل هذا
الدواء يجعل القرحة اغور واسخن واشبه بالمتورم ويحرق الشفة ويحبس العليل يدع طايرا واعلم ان الادوية المجففة للقروح
منها ما هي سديد التبريد كالسبع والافيون واصل اللفاح ومنها ما هي سديد السخن مثل الرسايح والزفت فيكون تعديل
احدهما بالاخر وتحت معاملة مزاج الامزجة جزئية والادوية المنقية للصديد هي الادوية المجففة مثل السب والعفص وقشور
وقشار الكندر والمر والسنج ودقيق الشعير وسويقه وشقايق النعمان وورق شجر البعوض واذا اخذ بورق الجوز
الطري وجوزه وضمد به كاهوا ومطبخا بشراب نفع جدا ونشف الرطوبات بغير زدي **صفة مرهم جيد** يوخذ
المر والسنج فيسقى ماره بالخل وكاره بالزيت حتى يمص ثم يوخذ من الخل والرسيح والعروق والعفص والجلنار ودم الاخوين
والشب واقليميا الفضة اجزاء سواء دق ويسحق جدا ويكون من كل واحد منها سدس ما اعدت من المر والسنج
فيخلط الجميع وتستعمل ايضا ادوية ذكرناها في اقراباذين وكثيرا ما يحتاج الى غسل الصديد بايسالات كما ذكرناها

في القروح الغايرة ومنها ماء البحر واماء الشب فيغسل ويرذج ويحشف وجميع هذه الادوية المذكورة الان قبل ان كان القرحة
ورم واما مع المضوج فيه البعد فهو جيد الحشف وطبخ الملح والاملح وطبخ الاس اورخت وورق السدر جيد في ذلك ايضا
فصل في علاج القروح الوسخة يجب ان تستعمل فيها الادوية الجالبة وتندرج من الاول بما هو قوي والدفع عن ما قلنا في الفاتر
ثم تنتهي الى مثل الشيطرج والزراوند مع عسل وقليل خل وايضا علك البطم بمثله دهن ورد او شمع وايضا اصل السوسن مع عسل
ايضا دهن الكرسنه وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندي والمرهم الخضر كلها الزنجاريه السلف والمخلوط بالاشق
ونحوه والمرهم القشوريه والمراهم المتخذة بدقيق الكرسنه ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر والمعروف بقرص جالينوس
ومن الادوية الجفاف يوخذ دردي الزيت وغسل وشب اجزاء سواء ويوخذ اسفيداج وحده سواء واشتد الوجع نفع
الفراسيون مع العسل ومن الاضمدة الجيدة الزيتون المملح ونفع الحاجة ههنا ايضا الى استعمال ما يغسل به من الاسلات على نقول
بالبس العايرة كلها تضر ان كان ورم فصل في علاج الكهوف والقروح الغايرة والمعاني هذه يحتاج في علاجها الى ان تمدها
لحما ولا يكون ذلك الا مع غايرة الغرا والدم ويحتاج في ذلك الى ادوية شديدة الحشف والتنفية جميعا ويجب ان تكون وضعها
وضعا لا تحتبس فيها الصديد بل يسيل وان وجدت هذا الموضع اتفاقا فكان فيه اصل القرحة من العضو الى فوق وفوهاتها
اسفل فذلك ان كان يتخلد فيه ذلك وكان يمكن الانسان ان يغير ويمنع القوى بانكلفه من العصبة الغير الطبيعية فعل وان لم يكن
بد من سوء القرحة الى اصلها شقيا مستقصى لا يبقى كهفا او من احداث مسل ومنفذ في اصلها غير فوهتها احدثا بعمل اليد وتامل
في ذلك حال العضو وهل يحدث به خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت القرحة بالرباط مبتدئا من الفوهة ههنا
الى الاصل الذي كشف عنه وفي الاول يجلد ذلك ويجعل الشد الشديد في الجهة العالية في الوجهين جميعا ويجب ان يلح بالرباط
الا يلاقيه الايوام واذا لم يمكنك الشق اسعلت بالعسل وادخال القنابل الميتة التي لا يبطل بنفسها اسامها القوة لا مرين فيها
وقد جربنا نحن مرهم الرسن فكان جيدا ما نعالج بالمداراة والقنطوريون اذا حشي منه مجيب جيدا ثم دقيق الكرسنه
والمحاني اذا لم يتدارك لم تلصق الجلد فيها التصاقا جيدا ولكن يمكن ان يحفف الجلد ليلوم لزوما يسبه الصحيح
والقروح الغايرة والكهوف والمحاني بعضها الادوية تنقية بالغة ولا يثبت فيها اللحم الا ان تجعل سيلات صالة رقيقة فيها بزرقات
او يدس بصابون خصوصا اذا لم يكن شكلها يكفي في سعيها النصه والعصر من الرباط على ما مدا والعسل من العسلات وخصوصا
ممزوجا بالشراب وماء الرماد غسل قوي لا يحتمل قليل الوجع من القروح وماء البحر قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف
والماء الشي غسال ومع ذلك مانع لما يتحدر الى العضو فاذا كان ورم لم يصلح شي ذلك ولا يشرب وهذه القروح يجب ان
توضع عليها فوق الادوية في رباطاتها خرق ملطوخة بما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه ويحتاج اليه في مقاومته
المراهم التي تستعمل داخله تكون على فم القرحة خرقة اخرى مغلبة بما يجب من الادوية والدليل على انها التصقت فيها تسيل
وطاوية الاسافل وربما العصر فيها بالربط وقوة الدواء رطوبات كثيرة دفعة ثم جفت والتصقت فصل في علاج

القروح من الاشناء

القروح من الاشياء النافعة له عصارة الفوتنج النهري وادويه ذكرناها في باب دود الاذن في الكتاب الثالث
فصل في انبات اللحم في القروح يجب ان لا ينبت اللحم حتى ينقي ويجذب اليها انفذ ان قل فلم يصل اليها فاذا نقيت
فبعد كل الداغ وجلاء بقوة كيف كان القروح وان كانت وجب ان تراعى في استعمال الادوية المسمنة اللحم الوضاجا
المذكورة من تعود ما يظهر من فضل رطوبة فيها او فضل جفاف فيعمل ما قلناه في باب القروح الصديدية ليس من حيث
تبقى القروح رطوبة او تصير جافة شديدة الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبة او قليلا
جافا وما يقلل تجفيفه تسيله والزيادة في دهنه وشمعه ان كان مرهما ومما يزيد في تجفيفه ان يخلط ويختر ويقلل
دهانه وتكثر الادوية فيه او يزاد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم اوفق والطاء بالدرور اعسر واسرع
وربما علت اللحم فيكون من الصواب ان يسر الذرور ويخذه بالمراهم والشراب وخصوصا القابض دواء جيد لجميع
القروح ما يغسل وينقي ويجفف ويقوي وقد ذكرنا الادوية المنبتة في باب الجراحات وما الجري ان تذكر من خيارها ههنا
شيا وهو اولى بهذا الموضع وهي الكحل المحرق والانزروت وغرى السمك والخازن المسحوق وتوبال اشنارفان والاماء
المحرق والوجع والبرنجاسف والورد والسعد وخصوصا الوجع والبعدة قوية جدا والقنطوريون غاية والزجاج
المحرق يجب في تجفيفها وادمالها فصل في علاج القروح المتاكلة غير المتعفنة القانون الكلي في علاج المتاكلة والخبيثة
ان تبقى البدن او العضو ان كان البدن نقيا بحجامة وارسال العلق عليه ويبدل مزاجه بالطبية وصلاح الغذاء من
غير تاخير ولا مدافعة فان المدافعة في ذلك مما يزيد في ردائها وربما احوج سقي الناكل الى قطع العضو ونفع المتاكلة
التي لا عفونة معها التنطيل بالماء البارد وماء الاس وماء الورد وماء عصارة الراي والشراب القابض ان لم تكن حارة
والخل الممزوج بماء ورد او ماء سانج كثير ان كانت حارة ونحو ذلك من المياه المبردة المجففة وان كان هناك عفونة فبماء
البحر وغير ذلك مما سيقوله في باب المتعفنة ثم ان اجود علاجها استعمال القوابض المجففة المبردة مثل قشور الرمان
والعدس وورق الصطكي وبزر الورد والشوكة المصري وحب الاس والنطولات هذه الادوية وبقوى امثال هذه يطعم
من شب ونحوه كذلك والتضميد بورق الحماض واعصانه مغلي بشراب او التضميد بطين رومي معجون بخل او بسكنجبين
او قرع يابس محرق او لسان الحمل مع سويق او ورق الزيتون الطبري فصل في علاج القروح المتعفنة الردية
هذه القروح الردية اصل علاجها تنقية البدن او العضو نفسه ان كان البدن نقيا بما تنقيه وحده من الحجامة والعلق
والاطلية المصلحة للمزاج على ما ذكرنا من امزاجه وتجويد الغذاء ولا يجب ان يتوانى في علاجها فان عفنها يزيد شرها ويجب ان
يمنع فيها الاورام الحارة وما يسكنها البنج مع السويق وامثال هذه القروح ايضا اذا افرطت في الغاء وربما احوجت
الى الاستسقاء ومال مالكي بالنار او بالدواء الحاد او بالقطع كيلا يبقى لا اللحم الصحيح المعروف بجودة دمه ولونه والعظم
الصحيح الابيض النقي والدواء الحاد باخذ جميع الخرق وتجرحه ويتدارك بالامر بالشمس يوضع عليه وضعا

بعد وضع هذه وان لم تكن نواصير ولا منخرقه فهي ردية خبيثه وربما احوجت الى قطع العضو ليسلم من عفونته
والشطيلات التي تصلح لها هي مثل ماء البحر والمذكورة في باب النواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها
الادوية ان تترك اماما ولا تخل والادوية التي يجب ان تستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرسنه مع شيء من شب او لحم السمك
المالح المقدد مع شيء من لب الخبز والزراوند واصل الكرنب واصل السلق واصل قثاء الحمار وبزر الكتان مسحوقا بقلقديس او
حاشيا بزيت او سمن او ورق شجر التين او نطرون او مكون ودقيق مع عسل او اضمدة مصل الفارة مطبوخا بعسل او الكرنب
بعسل او قرع يابس محرق وورق الزيتون الطري صفة دواء مركب يوخذ زراوند وعصارة ورق الخروع جزا جزا
زنجار نصف جزء يحدر منه بطبخ بالماء في العسل وربما احتيج الى تقوية بعصارة قثاء الحمار والسوري ويجعل عليه
حوق وايضا زراوند وعفص وزيت صوابه يحدر منه بطبخ القرحة دخولها او فورة وقلقطار جزء جزء زنجار نصف جزء
ايضا السوري اثنا عشر القلقطار عشرة زاج اربعة يحدر منه بطبخ بان يطبخ في خل ثقيف نصف قوطولي حتى يذهب
الخل ثم يوخذ منه بمرو ويطبخ به القروح ايضا يوخذ من القلقطار والزاج من كل واحد عشرة وزن جزء قشور الحديد ستة اجزاء
عفص غير متقوب ثمنية وايضا يوخذ ملح جزء شب محرق وقشور النحاس وقشور محرق نصف جزء نصف جزء مر ثلثة
جيد يوخذ عنزروت ومر وسحتيج وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشيء من العسل ويكون له ادوية وعلوكه
ويستعمل بعد تنظيف القرحة دواء مجرب يوخذ زاج احمر اربع وعشرين نورة حده ستة شب ستة عشر عفص الرمان
ست عشر كندر وعفص من كل واحد اثنين ونلبس سبع مائة وعشرين زيت عتيق قوطولي اخر جيد يوخذ رصاص
محرق تكريت نحاس محرق اسفيداج الرصاص كندر مر دارصيني صر اقليميا اشق وجاوشير مصطكى قدر درهمين درهمين
شحم كلى البقر بدسامج علك الانباط دهن الاس شمع ثلثة ثلثة يذوب ما يذوب وما يسحق يسحق ويعجن دواء منيح
قد جمعه جالينوس وغيره يوخذ بقشال النحاس اوقية زنجار محكوك اوقية شمع نصف رطل صمغة لا ركس اوقية
ونصف يحدر منه مرهم على راسه في ذوب ما يذوب ويسحق ما يسحق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة واستعملوا لان
يجلاء به وهو نحاس ويكلم عليه جالينوس كلاما طويلا واذا كانت هذه القروح على مثل الذكر استعملت فيها
دواء القرطاس المحرق ودواء اندروخون وقرع يابس محرق او صوف وشيح محرق او ضماد السرو او ورق الدلب

فصل في علاج العسر الاندمال والحرشة

واعلم ان القروح هي العسرة الاندمال مطلقا غير المتاكلة وغير المتعفنة كما يكون
العام غير الخاص فانهما ساعيان فهذه قد لا يكون معه سعي وتقف على حاله مدة وهذه غير النواصير ايضا
لانها لا يجب ان تكون منخرقه وبالجملة المتاكلة والمتعفنة والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس
واما الحرونه فهي الغاية في انفساد وفي البعد عن الاندمال والقانون في علاج هذه القروح انه ان كان السبب
رداءة مزاج فاصلح او رداءة دم فاجعل الغذا ما يولد دما جيدا ايضا والدواء اقلته فكثره وتوسع في الغذاء الجيد

وان كان السبب ترهله

وان كان السبب ترهله وتوسخا فعالج علاج الرهل والوسخ وان كان السبب جفافا مفرطا لم يضر ما صورنا بعد فعالج بترطيب
معتدل ومن الحد في ذلك ان تفرقه بماء حار الى ان تفرق العضو ويحمر ويسمح ثم تمسك لا محا وزذلك القدر
فانك يجذب مادة كثيرة وانه عطيه الى العضو واجعل الدواء من بعد ذلك اقل تجفيفا وربما مع وضع خرق مبلولة
بالماء والفاتر وربما احتيج الى حك القرحة وادماء ذلك وبعضها واستعمال المراهم الحادثة الرضه وان كان السبب
رداءة حال العرض لا يحيط بها من اللحم عولج بما عقبيه من الشرط واخراج الدم والتدارك بالمجففات وان كان السبب
ثقل فاقطعها وبسيلانها او سلنا فكثير ما اراح ذلك ولكن ان كان امتلاء فايدا بالفصد واستفراغ خلط اسود
دما ان كان ثم تعرض المدالية وسبيل منها من الدم ما املنك لبدا تعرض من يعرضها المدالية ما هو بتر من القرحة
الاولى ثم عالج الجراحة العسرة الاندمال وان كان السبب ضعف العضو ودار بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل سوء
مزاج مفرط بعد عن الاعتدال الذي يحسبه من حر او برد وما يمنع الامزجة من تخلخل مفرط او تكاثف شديد لا اوافي
لا اكثر يمنع الحرارة والرطوبة والنافي البرودة واليبوسه فيجب ان تعالج الموجب اما ما يضدا وما توجب الضد وكثيرا ما
يكون السبب عن الحرارة الجذابة للمادة المرسلة اياها وتحتاج في علاجه الى المبرده القابض وان كان السبب ناصورا
فعالج علاج النواصير وان السبب فساد العظم الذي يليها شرحنا وكشفنا عن العظم فان كان يمكن ازالة ما عليه ملحك
فعلنا الحك واستقصينا ولا قطعنا وفعلنا ما بشرحه في بر فساد العظم فان جالينوس كان علاج به ناصورا في صدره
قد بلغ الى العظم الذي ما في وسطه قصته فكشفنا عن عظم جميع ما يحيط فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا الى قطعه وكان
الموضع الفاسد منه هو الموضع الذي عليه مستقر علاقة القلب فلما رايناه ذلك برصاصا شديدا في انواع العظم الفاسد
وكانت غايتها باسقاء الغشاء المغشي له من داخل وحفظه له على سلامته وكان ما اتصل من هذا العشاء ناقص
قد عفن ايضا لنا ينظر الى القلب نظرا بينا مثل ما تراه اذا كشفها عنه بالتعمد في التشريح قال فسلم ذلك العظم وينبت
اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه في ذلك الموضع من القصة حتى امتلا واتصل بعضه ببعض وصار يقوم مقام ستر
القلب وتغطيته بمثل ما كان يقوم به قبل ذلك راس العلاف قال وليس هذا باعظم من الجراحات التي شقت فيها
الصدر هذا ونقول انه اذا اعتنيت القروح وقدمت فمن الصواب ان يسيل منها ما دام على ما يليق بها ولها
الادوية المعدة بعسر الاندمال في غالب الاحوال مثل نوبال النحاس والزنجار المحرق وعفص المحرق ونوبال الناصور
فان وقوبال سايرا الجديد ولزاق الذهب يحدر منها فيروطيا والقلقطار والزاج وما يشبهها من اشياء مانعة
للتحلب الى العضو ان كان مثل الشب والعفص وما يعالج بالعسرة الاندمال وايضا يوخذ من الاقليميا ومن عفص الدلب
ومن الشب ياسه ما سه زنجار وقشور النحاس واحد واحد احتيج السرو واربعة شمع ودهن كاتعلم وايضا
يوخذ من الشمع عشرة ومن الصمغ الصنوبر تسعة ومن الاقليميا ثلثة ومن القلقطار ستة ومن دهن الاس

الكفاية وايضا يربى القلقطار والاقليميا بماء البحر او ماء الحصرم او ماء مطبوخ فيه القلي والنورة للحجاز يسير انجب
تربية جيدة في الشمس الصيف ثم يصفى عنه من غير ان يملح عنه ماء البحر او ماء القلي وايضا يؤخذ نحاس محرق
ويتبايع وملح اندراني مكدا وقيان شمع ودهن الاس مقدار الكفاية وينفع منها ادوية الناصور اذا
جففت ودقت ومنها دقيق الكرسنة والايرسا والزراوند المحرق والنحاس المحرق وتراب الكندر
على ما يسحقه كل بدن من التركيب دواء جيد يوخذ براده النحاس وبراده الحديد يعجن بماء شب وطين
ما بطين الاحمر ويحرق في التنور ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا ويتخذ منه ومن المرداسنج مرهم
صفة مرهم يوخذ مرداسنج الذهبي مناوس من الشمع واصل الماذريون ستة وثلثين مثقالا ومن
الزنجار ثمنية عشر مثقالا براده الذهب المسحوقة بالحكمة براية المرداسنج اربعين مثقالا دهن عتيق ثلثة
ارطال يجعل عليه ولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم ساير الادوية وايضا يوخذ حرف السابري وصاد
الودع رصاص محرق مغسول يتخذ منه مرهم بدهن الاس ولا بد من ان يكون ذلك الدهن قوم بمرداسنج
وصفة ذلك ان يوخذ من المرداسنج مثلا اوقية ومن الخل الحاذق جلا ثلثة امثال وطل الزيت او دهن
الآس او اي دهن كان اوقيتان تحرك بالرفق تحت ظل المرداسنج فيها وتخثر ولا تحرق والجرنية
منها قشور النحاس زنجار نورة مغسولة بلا استقصا يتخذ منه ذرورا او يسحق ذرورا او زرق
اربعة نطرون ثلثة يتخذ منه ذرورا ايضا يقدم فيلطها بعسل ثم يذر عليها هذا الدواء ومن يوخذ قشور النحاس
جزان شب جزان قيروطي عشرة يرش في الشمس ويستعمل او اسفيداج شيباني ثمانية قشور النحاس ملح ذراني
كندر زنجار قشور الزنجار مكدا جزء ان نورة جزء شمع عشرة ويلقى دهن الاس مقدار الكفاية وايضا مرداسنج
زيت وطل زراوند عفص اوقية دقيق الكندر اوقيتان يتخذ منها الطرح ويحرك باصل القصب فصل في
علاج النواصير ويعلوا التي لا تلصق اما النواصير واحكامها واضاتها فقد قيل فيها من قبل وايضا
من تدبير اسالة الصديد والرطوبات النفاسة عنه بالتنقية او بالبط فقد بين ايضا في مواضع قبل هذا الموضع
واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف ايضا فان النواصير اما طرية سهلة واما عنيفة قد غاص قرحها
في اللحم غوص شديد وهذه عسرة العلاج فان الذي بدفيه من ذلك هو اخذ ذلك القرح كله بالقطع
المفاصل من الجوانب بمجرد او غيره واما الكي بالنار او بالدواء وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان في جوار العصب
او عضو شريف وربما كان المريض اميل الى ان يبقى به ذلك وتداريه منه الى ان يقاسي علاجه وربما
امكن ان يجفف ويوكل لحمها الودكي الخبيث في داخلها وتجفيف الباقي من لحمها الميت ويدمل ويبقى ساكنا مدة
طويلة من غير ان يكون قد دمل الدمال التام ومن اراد ذلك فيجب ان يبقى الناصور عن اللحم الخبيث الودكي الذي

فيه

فيه بخيوط ادوية مجففة ويتركه ينبغي بحال خفاف ما لم يقع خطا في امتلاء او رطوبة مزاج او وصول ماء
او اضطجاع عليه مولم او صدمة او ضربة او سعال او عدة واما قلعها واستيصالها فعلم انها اذا كانت
جيدة عنيفة قديمة فلا دواء لها الا القطع للحرق والكي له بالنار على ما بينه مع بط العروق الملتوية من
ضافدة ليذهب الكي ومنفذه مع تحرز حذر حتى يكوى فيقلع او الكي بالادوية الحادة مثل النورة
والزرنيخ والكبريت والزنجار والزيبق نقل الزيبق من جملتها في الجميع ويخلط بثلثه مراوة الحديد ونصفه
قلي ونصفه فوده ويصعد في الامال او يخيف من فيه على ما يعرفه اهل الاستعمال بهذا الباب فيصعد كالملح
واذا جعل منه في الناصور التهب والتنوى والفصل عن اللحم فوجد بالكلبتين ويخرج وهذا الفام العضو
السن ساعة بعد ساعة ليبرد الوجع ثم يعالج القرح واما الطرى من النواصير فيجب ان يغسل بالادوية القوية كالقطران
وماء الارسلة وماء البحر الاجاج وماء الصابون مخلوطا به زرنيخ ونوشادر والماء المصعد من روسنج وكل شاكر
يابس او مرضوضين متدلين من غير سيلان وماء ملح فيه القلي وكلس قشر البيض والنورة فاذا
نقيت وضع عليها الدواء المخرج ومرهم الزرنيخ المورد فادوية العرب عجيب النفع ودواء البنوس
القرطاسي والادوية الموافقة من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك من العقود
ودقيق الكرسنة والايرسا والثوم قوطون وقد جرب اصل اسقولوقندريون انه اذا ملي منه الناصور
ابراه وكذلك الخربق اذا ملي منه الناصور ابراه بعد ان يترك ثلثة ايام وكذلك السوري وكذلك
عصارة قثا الحمار مع ملء البطم او اصل الخرف او زنجار وشبح بخل او انجح وقلقديس وزاج وقلقطار
وضع بخل او يوخذ بول الاطفال فلا يزال يحقن فيها دون من رصاص حتى تخثر وتجف ويستعمل
دواء يستعمله اهل الاسكندرية يوخذ اصل سانج وزاج مشوي وقلقطار وزنجار وشب مكدا جزء
الذرايح نصف جزء يتخذ ذرورا او مرهما او يجمع بخل قد لجج فيه الذرايح ويحدث الذرايح من السحنة
وربما جعل فيه عسل وايضا يوخذ صبر وزنجار ومرداسنج وقشور البيض وما كان مكلسا فهو اقوى
يكثر ويخلط وايضا ادوية قوية ذكرناها في باب عسرة والاندمال فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت الملصقة
المنبتة اللحم واذا كان لقرحة عظم فاسد فيجب ان يصلح ويعالج بعلاجه واذا رايت الرطوبات الصديدية
قلت او عادت مدة فقد كان والعلاج ان ينفع فصل في لحم الزايد على الجراحات يحتاج في علاج ذلك
الى ادوية جالية مجففة وكلما كانت اقل لذعا فهو اجود ويجب ان لا يتوقع ههنا من معونة الطبيعة
ما يتوقع في انبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعي واكل ما انبته الطبع كانه بمعونة الدواء او بغير معونة
ايضا وفعل الطبع في ذلك يجب ان يكون اكثر التقول على الدواء واعلم ان الاقراص المنحتة لهذا الشان

لا ينفع بالغق منها الطرى فان كان ولابد منها فيجب ان تحفظ بالتعرض وتدفنها في
موضع لا يفسد بالدواء وقد ملح بذلك محبو الخل وليس ذلك عندى بكل ذلك الصحيح ا و
المبادرة الى قليل الدم بالفصد والى استفراغ السوداء فامر لابد منه اذا كسرت العلة و
جاوزت العلة وكذلك التدبير المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مرارا
واما العلاج الموضعى فبالادوية التى مرارة وقبض وتجفيف فالتجفيف منها للتخفيف
بمثل تمريخ بدهن الفستق دايما ويطبخ الحنطة المصفى المتروك بعد ثلثة ايام وماء
الكراث النطى مع سماق ودهن ابسان وايضا ورق الكبر وجوز السرو والنيتون
والخرنوب جيد وايضا ورق آس الرطب جيد وللقوى قشور الجوز الرطب والتين
اليابس والخرنوب مع قلة اداة صالح للعظيم منها والقوى وقشر الجاء اصل العرب ورماده
بخل الخمر وما هو جيد مانع ان يوخذ الخربق الحنا ويخل ويطلى بما بارد واما القوى
مثل الطلاء المتخذ من النورة والزرنيخ والقلى وخصوصا مع الزيبق المقتول لا سيما
برماد والبلوط والزيت والملح بماء البصل والبلبوس وبعر الماعز وايضا الذراريح
مع الزرنيخ وايضا على البلادرى قوى في شره ولبن التيوع اذا كرر عليه مرارا اسقطه
ودمعة الكرم والكبكج ايضا عظيم والتوتيز معجنا بالبول اذا ضمد به كان عجيبا ومرارة
التيس ايضا والحلتيت والمرهم الحاد المنفجر الدبيلات وهو مرهم البلادر تركيب معتدل
قشور الجوز الرطب وزجاج ونوره وجبه مكلس جيد يدق ويخل ويوضع عليه او يوخذ
زنجار قرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل ستة دراهم يدق ستة
دراهم اشنان فارسى سبعة دراهم يدق ويخل ويطلى عليه بماء الصابون ومن
المعالجات قد تكون ذلك ما ينبت رشيه او قصبة او حديدة ضويعتها يقدر ما تلتقم
بعر ويلف عليه ويغمز يسيرا عند اصله فيتساقط او امتد اديا الصنانير حتى يمتد بها
اصولها ثم يوخذ بالة حادة تغوص الى الاصل ويجعل عليها السمن بعد القلع ايضا
كلما منها الدواء الحاد فاتق اخذ الدواء الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم
عود ان يتم سقوط وقد يقلع اتخاذها او اصابنا فحفظ القوة واما ما يقال انها تحتاج الى
ان يبقى ماء حارا من زرنيخ وثوم اوخل فلذلك مما يهيجها لانحلال القوة ولعين الهواء
المفسد لها والدواء الذى هو اغلظ فاثبت فانه انفع في هذا الباب من حيث القوة فيما

كان اللطيف

كان اللطيف اقوى ولكن من قبل ان انفعاله من الهواء ومن الاختلاط المزاج اقل وثباته بحاله
اكثر وهذه الادوية مثل قشور النحاس والصدف المحرق ونوى القنافذ المحرقة بلحمها لكن القنافذ
يبقى قليلا ويقبض اللحم اكثر مما ينبغى واقوى مما عددناه زهرة الحجر المسمى اسيا واقوى منه السوبى
وغبار الذهب وقلقطار وزاج والاحراق يقلل قوتها ونوعها معا ويزيد لطافتها وزهرة
النحاس قوية وكالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما ياكل اللحم الزايد اكلا جيدا الفلى
والزنجار وكثيرا ما يحل اللحم الزايد ويضمره ان يطرح عليه خرق مغموسة في ماء البحر او ماء خل فيه الملح
المرقد يوخذ القلى والنورة غير مطفاة ويترك في سبعة امثالها ماء في الشمس سبعة ايام
ثم يطلى كل يوم في كلوقت حتى يغلظ ويصير كالطين ويتخذ منه اقراص ويستعمل وكذلك قرص
قيطلقوس والمرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح الذراني يسمى الاسقرطاطى اللحم بلا
لذع ودواء مارون ودواء دبا والدواء المتخذ من قشور النحاس ورماد الكندر يصلح اللحم
الذى رما جدا منفشا كالقطن وجميع الادوية المعمولة للاربتان في الانف فصل في تدبير القروح
النفسية بعد الاندمال العلاج بعد انتقاضها ان يوخذ اللحم الردى والعظم الردى الذى يليها
ثم يشتغل بتجفيفها على ما تدرى وسحجات العظام ربما كانت ادوية جاذبة مثل ورق الخشخاش
الاسود ضمادا مع ورق التين وسويق التين وبزر البنج وقلقد بس اجزاء سواء ضمادا فصل في
اثار القروح والجراحات يحتاج في قلع اثار القروح والجراحات الى ادوية جالية قوية الجلاء منقية ويكون
قوتها ما يجلوه فيعالج بالقوى بالقوى والذى دونه بالذى دونه فاما الادوية المنقية القوية للقوى
مثل ان يوخذ نخالة الحديد مع الملح والاطريفل ويطلى عليه وعندى ان صدا الحديد اجود وكذلك
الزنجار بغزر بابة ويطلى عليه النورة والعسل عليه الميويزج والعسل او عصارة الفوتنج وبياض البيض
والمعاصى الاترج وحمر الفلفل واما الادوية الخفيفة للتخفيف فالباقلى ودقيق الحمص وبزر الفجل و
الورق والطين الرخو النجيف وقشور البطيخ وشحم الحمار جيد جدا وخصوصا اذا قرن به بعض المذكورات
واما اثار الضرب فان التمريخ بدهن السوسن يذاهب سريعا ثم اقوما سنذكره في باب الرزية المقالة
الرابعة في تفرق الاتصال العصب وما يتعلق بالجبر من تفرق الاتصال للعظام فصل في جراحات
العصب وما يجرى مجريها ان العصب لشدة حسه وانفعاله بالدماغ تعرض له من الجراحات اوجاع
شديدة جدا وآلام عظيمة جدا كالتشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يودى الى التشنج من غير تقدم الم صعب
ولا يكون فيه بد من ان يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم واسهل احواله الحمى واورام كثيرة تظهر

في موضع الجراحة وعطش وسهر وخصوصا لسان خامة اذا اخذ هذا الورم وكذلك حال جراحات اوتار العضل
وخصوصا في جانب راسها واذا ورم العصب وما يشبهه او اصابه برد وتشنج وان اصابته عفونة تخدر العضو
ورما والعفونة تسرع اليها لانها مخلوقة من رطوبة احدها وعقدها البرد ومثل هذا تسرع اليه العفونة
من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فيطبخ فيه فلذلك المياه بارد يضر من حيث تشنج وحار من حيث تعفن
وكذلك الدهن ربما احتيج الى المسخن منه بضرورة اسكان الوجع او لتفريق الادوية وتسليها ويكون الادوية
مقاومة لكيفية المرطبة والمسخن وحدها قد تفعل هذا الفعل وقد يتورم الخروج منها ايضا وربما ظهوره
ابطاء وكذلك نضجه وقبوله للعلاج ايضا وقد يتقرح العصب قرحا ابطا انحاما وابطا نضجا وكل
جراحة تقع في العصب فالمخوف اما شق واشق اما ان يكون مع انكشاف العصب او من غير انكشافه
وكل ذلك اما طولا واما عرضا والجراحة الواقعة طولا في العصب اسلم من الواقعة عرضا فان اللبيف الصحيح
يتالم من مجاورة المقطوع ويتاذى به ويؤدي الى الدماغ فيوقع التشنج وامراضا عظيمة وقد يضطر ايضا
كثيرا الى قطع الجروح والمخوس بكلية فيراح منه ونزول الاعراض الردية والجراحة في الاغشية اخف امرا منها
في الوتر فضلا عن العصب وانت تعرف الغشاء بالمشاهدة وبما عرفته في التشريح ومن الغشاء مبرم
لا يرى فيها مسالك اللبيف طولا والوتر الغشاء فيه مسالك اللبيف طولا والوتر الغشاء صلب جدا والبر
الغشاء في صلابته والغشاء يحتمل الخياطة والجراحة والخرق التي يصيب الرباطات الناتئة من عظم الى
عظم فليس فيها مكروه ويحتمل شد العلاج ولا يخاف من انتشار الاعصاب ما يخاف من انشداخها
ومن انقطاع بعضها عرضا في قانون علاج تفرق الاتصال العصب واما جراحات العصب هو
حار لا يابس للطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون تجفيفها شديدا جدا مع جذب
لا مع قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد للطافة جوهره فلا يخلو عن جذب
واحذر القبض فيها وخصوصا في اول الامر اللهم الا ان يكون مع جلاء مثل الرونج وتقبال
النحاس وما كان مثل هذا القبيل الجوهر فلطفه بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد يتوقع
من الخل وتلطيفه ابراز حرارة لطيفة منه في الشيء الكثيف وان احتيج الى قوي الحرارة احيانا
فيحتاج اليه ليكون غايصا ولكنه ويكبر ويمال به بخالطه الى الاعتدال فيسخن تسخينا ويجفف
تجفيفا وان كانت العصبة مجوفة لم يحتمل شيا البتة وكان مضرة ذلك به عظيمة وكذلك ان الفي
الدواء او الخرق الذي يستعمل على الجراحة ما يلقاه وهو بارد بالفعل فان تضرر العصبة شديد
واذا وقعت جراحة في العصب فلا يجب ان تبادر الى الحام ولكن يجب ان تبدا بتسكين الوجع بالتبريد

بالخرق

بالخرق الحارة وبادهان مسخنة وبزيت الانفاق خاصة ففيه قبض وسخونة وتكون سخونتها فوق الضاير
فان الفاتر من قبل البارد وكذلك تكون حركتك بتسكين الورم وما تستعمل ايضا تحت الضمادات
المسخنة بالسكنجبين ومن ماء الرماد من الادوية والاسوفة مثل دقيق الباقلى والكبسة والحمص
والترمس المرسوق الشعير وغيره بل هذا ايضا تستعمل قبل ان يورم وربما انتفع باستعمال الخيف
فاذا فعل هذا وذلك ودفع الامان من فضول تنصب بما تستعمل من الفصد والاستفراغ فالحم
لا تسكن وجعهم بما حار البتة بل اللطيف الاخر الذي لا قبض فيه حارا الى حد غير مفرط فان الحار
المفرط والبارد ولا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح الغايضة فيضرها البرد فيشتد الوجع
ويعاد والاذى فيحتاج ان تتدارك في الحال بالتسكين وبالادهان المسخنة تبطل بها فان كان
ذلك القطع طولا فاجتهد ان يغطيه بلحم وتضع عليه الادوية الوجزية التي ذكرناها وتشده بخرق
عريضة شدا صابا جامعا اخذ الشيء صالح من الوضع الصحيح واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه
من الخياطة والالم يلزم واذا استعمل الالم وخفت العفونة في الواقعة عرضا فاتبر واجتهد ان
تجربته عن الورم والعفونة ما امكنك فان الورم واصابة البرد اياه تشنج والعفونة ترمي
العضو فكذلك لا يجب ان يلحم راس الجرح ولا ينضم الا بعد العاقبة واذا كان فيه ضيق وسع
لان ذلك يودي الى عفونة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد وغيره مع ذلك فان الوجع يشتد
فلا يجب ان يلحم البتة الا بعد ان تجف جفافا محكما ويامن كل ورم وعفونة ولذلك يحتاج ان
يحل الشد عن الدواء اسرع من غيره وربما حل في اليوم او الليلة مرتين او ثلثا وربما احتيج
ان تحله الصف في ليل ذلك النهار او في نهار ذلك الليل ان كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك
لذع فان لم يكن فالحاجة الى ذلك اقل ويكفي مرتين بكرة وعشية ويجب ان يراعى في ادوية
حتى لا تسخن فوق الواجب او لا يعصر في التسخين الواجب وكذلك في الجلاء والتجفيف وضدها
فاذا رايته قد سخن قرودة مقدارا ما ينقص الزيادة على الواجب وقد يجرب القرطيا الفربيونية
على ساق انسان صحيح مشاكل للعليل في مزاجه وسخنه وينظر هل يفرط في تسخينه شيا بعيدا او
تسخينه تسخينا معتدلا فيقدر ذلك لم يستعمل على العليل ويجرب عليه ثانيا ولكن ان يجرب
على غيره ممن يشبهه اولا اولى اذا لا يحتاج في التجربة عليه الى تغير كثير ومع هذا كله
56 العصبة اذا كانت مكشوفة والجرح واسعا جدا فلا يحتمل شيا حارا جدا مثل الافربيون
والكبريت ونحوه بل تحتاج الى دواء مثل النوشادر ايضا الدواء من النورة المغسولة غسلا بالغا

في وقت واحد يجب ان يكون الدهن الذي يستعمل في قير وطياته ولطوخاته مثل دهن الورد والآس
ولم يمسه ملح والعلك ايضًا اذا استعمل في مثل هذه الادوية يجب ان يكون مغسولًا ولا يجب البتة ان
يكون فيها شيء من الحدق والدنج وان كان فيها قبض يسير في علاج المكشوف جاز مع قوة محلله بلا
لذع وخصوصًا اذا كان العليل ضعيف المزاج واولى الاشياء بتبعيد البارد والمائية والدهانية
ونحوها عنه ما كان مكشوفًا فليس مضرتها في المكشوف الذي ملقاه فتضره لمضرتها فيما لا تلاقيه الا
قليلًا وانما تلاقي ما تخيط به وتلبه وان كان لا بد فعلى ما قلناه واما ان كان هناك قوة فحلة
فلا باس اذا استعملت اقراص بوليلاس واقراص القلقطار واقراص اندروخون وافراسيون
بيفجج او بدهن اما في الشتا فبزيت لطيف واما في الصيف فدهن الورد والمكدر وعلى البطم
والبارد بقدر اقل من ادوية المكشوف ومن الصواكيف كانت الجراحة ان يوضع فوق الدواء
مرغزي الملين مغموس في زيت وكما ان العصب المنكشف اولى العصب بان يرفق به كذلك
الرباطات التي تنبت ما بين العظام اولى اشكالها بان يحمل عليها بالدواء اقوى واما الرباطات
التي الى تتصل بالعضل فهي بين الامرين واوجب الجراح بان يبعد عنها ما هو جراح العصب وكذلك
البرد وان قل اضر الاشياء به والزيت ايضًا ضار لا يحتاج اليه الا عند تكين الوجع جدا ولا يجب
ان يغسل الجرح لا بالماء ولا بدهن بل يجتهد ان يمسح الرطوبات بخرقة او صوفة في غاية اللين او لا
ايضًا بالبيفجج الا ان تامن ضرر تطبيه واذا وجب بعد العلل ان تجعل عليه وخصوصًا على ما هو
مكشوف دهنا فيجب عليها ولا البيفجج ثم الزيت قال جالينوس اصاب رجلا تجدبة دقيقة الرب
فخرقت الجلد ووصلت الى العضل عصب ملاق فوضع عليه طبيب مرهما لها فتحرك في التحام
الجراحات العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم عليه وضع ادوية مرخية كفصاد ودقيق الحنطة والماء
والزيت فعفنت يد الرجل وشاهدنا فاذا عرض تشنج من القروح فيها من اجل ان كان قد ان
الجلد ان نفصه ونستعمل الادوية النافعة من تلك القروح المجففة لها الطيفة جدا وان يجتهد
ان نصل الى القروح واذا كانت الجراحة وخرة ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج الموضي يجب
ان يكون اقوى حرارة ورقة بخفيف من المستعمل على الشق لان ذلك ينفذ الى المرض اسهل و
يجب ان يكون تدبير المجروح في العصب لطيفا وان يكون في غاية اللطافة واذا حدث وجع وورم
فلا شرح من تناول الطعام وخصوصًا اذا كانت الجراحة عرضًا فانه يحتاج هناك ايضًا فصد
العرق بلا محاباة ولا تبقية من الغشي مثلا ويجب ان يكون مضجعه رطبا ان تراعى الاعضا القريبة

من الجراحة

من الجراحة بالتدهين وكذلك راسه وعنقه وابطاوه بالتدهين خاصة خصوصًا ان كان الجرح في
الاعالي وكذلك العانة والاربية وخصوصًا ان كان الجرح في الاسافل وناحية الساق **فصل في ادوية**
وجراح العصب وفي ورمها علك البطم من اجود ادوية جراح العصب واما امثال الصبيان والنساء
ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه مثل علك البطم وحده ذرورا مع قليل زيت بلسه وليرخه اكان
يابسًا والريتيانج بدله واما فيمن هو احق مزاجًا واصلب لحمًا فيجب ان يخلط به فربيون ونحوه
اما عتيق واما حديث واما قليل واما كثير بحسب مزاج البدن وسخنه ويكون البلغ من القوى الحديث
من حنبل ثنا عشر من القير وطي او علك البطم او نحو ذلك الى ثلث من القير وطي او ممارخة وقد
يخلط به غير الافربيون من لبن البنوع فانه عجيب ومن الحلتيت ومن الكبيلج ومن الجاوشير
وما هو اضعف البورق ورغوته والكبريت مسخنا بالزيت على قدر ووسخ الحمام وزهرة حجر
اسيوس وكل هذا الرطوبات الى خارج والزاج ايضًا ورماد مخلص النحاس والسرنج ولزاق الذهب
وربما لم يوجد في جراحات العصب الا الخمير ويستعمل وينتفع به ويجذب من عفوجنا باجيدا وكثيرا
ما ينتفع بوسخ كوز النخل اذا لم يحضر الفربيون او دقيق الشعير بماء الرماد ضمادًا واستعمال
علك البطم اول شيء يبدا به وبعده مثل مرهم الباسليقون مقوى بما يحتاج ان يقوى به ما ذكر
وربما خلطوا بالقير وطيا وسحقها نورة ويجب ان يكون مغسوله واجودها المغسول بماء البحر
في الشمس الحارة وكلما اغسلتها اكثر صار انفع ومن الادوية دواء جالينوس المولف من الشمع
والريتيانج والافربيون والزفت والزيت الغليظ كل واحد نصف جزء ومن الزيت جزء ودهن
البلسان مع لطافته ليست بكثرة الاسخان افول بسرعة تحللها واذا كانت الجراحة وخرة
او نجسة ولم يعضها ورم ولا عفونة فيجب ان يستعمل المرهم الافربيون او خرء الحمام يجعل في البدن
الالطف افربيون وفي الاكثف ذرق الحمام تزيد وتنقص على حسب ما ترى من حال البدن
وسخنه ومزاجه ومن ذلك فلا يجب ان يترك في الوخرة لحم البتة ويوسع ان كان ضعيفة
ثم اعلم ان الدواء المحتاج اليه في الوخر تحتاج ان يكون اقوى من المحتاج في الشق واذا عرضت
اورام فدقيق الشعير ودقيق البافلا ودقيق الكرسنة ايضًا وفي طبخها بماء الرماد او ما فيه
فيه قوة من الكبيلج واذا رايت الجراحة اقبلت ثم يتخوف حدث من استعمال البيفجج فيجب
ان يستعمل الادوية مدوقة اما في اقوياء البدن فاقراص بوليلاس مدوقة ثم تسخنه وتاخذ خرقة
لينة منفرشة وتضعه عليها **فصل الاورام التي تعرض للعصب المجروح** قد عرف ما سبقنا

وعرفنا من قانون علاج جراحة العصب وجب العلاج الاورام التي تعرض لها اذا خرجت ويجب ان
نريد ذلك بسطا فنقول ما قال جالينوس في كتاب فاطاجانس قال ان حدث في جراحة العصب والاعضاء
العصبية فلغموة فان كانت الفلغموة قوية ملهبة جدا فينبغي ان يستعمل في علاجها الادوية
المتخذة بالخل والاحجار المعدنية التي قد ذكرتها واكثرتها في المقالة الثانية من فاطاجانس و
احدها هذه **وتخته** يوخذ من الزاج تسعة دراهم ونصف وربع ومن القلقديس درهم
وربع ومن توبال النحاس اوقيتين ودرهمين ونصف ومن قشار الكندر اوقية ونصف
ومن البانه درهم اوقية ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت تسع اواق ومن الخل الثقيف طلين
وربع تسحق الادوية اليابسة بالخل عشرة ايام ويذوب ما يذوب ويبرد ويخلط الجميع في قدر
وتحرك تحريكا مستقصى حتى يستوي وينبغي ان يقطر على العضو العليل من الزيت مرتين او
ثلث في اليوم وعند وضع هذا الدواء عليه ينبغي ان يوضع عليه من خارج صوف قد بل بخل وزيت
مسخن معتدل الحرارة فانه ليس شيء اضر اصلا للاعضاء العليلة ولا اراد عليها مما كان
باردا فان احتجت ان تضمد هذه الاعضاء في حال الانضماد المتخذ بالخل والعسل والرماد فينبغي
ان يكون انضماده مطبوخا وان يكون دقيقه دقيق الكرسنة فان لم يحضرك فاستعمل دقيق الباقلي
او دقيق الشعير **فصل في رض العصب وفيه** واذا اصاب العصب رض فانه ان لم تكن معه جراحة ولا
ورم بعد فعالج علته يسكن الوجع وكذلك اذا حدث ورم فلا تعالجه بما يفجر مثل ماء الرماد ونحوه
بل عالجه بالمسكنات الوجع وكذلك يجب ان تنطل العضو بالدهن المسخن تنطيلا متصلا
ويكون في قوة ذلك الدهن ارخاء وتحليل ومن الادهان الفاضلة في ذلك دهن الشبت ودهن
الاقحوان ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقة من ذلك والخطمي عجيب اذا دق ووضع
على العصب المرضوض ولحم الصدف عجيب وربما عالجوا بالبلبوس النهري واما ان كان ورم فالتدبير
في تسكين وجعه ان يستعمل عليه عفيدا العنب مع شراب وقليل خل وزيت بمقدار فصله و
يسخن باعتدال ويقيس فيها صوف وسخ وخصوصا صوف الزوزه ويوضع عليه فان كان هذا
الالم في المفاصل فهناك اولى ان يسكن الوجع ويجعل الدواء اقوى ومركبا بما ينضج ويحلل
لكن مع قبض معتدل لتقابل الورم ولا يزيد فيه والنظر في الوجع والورم وافصد فصدا اشد
اهتماما واذا لم يكن وجع قط واستعمل الفجر مثل ماء الرماد والخل والشراب ايضا اذا
كان الورم قد طالت مدته فقووا الدواء واجعل تحليله اشد ولا يهمنك ان تجعل فيه قبضا

البتة

البتة مثل الدواء القوي المتخذ بماء الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام واما ان كان هناك في الجلد
جراحة ايضا فيحتاج الى ما فيه تجفيف قوي وجميع ما يضم به الاجزاء من المرضوض وينفع الجراحة فان
لم يصب الجلد شيء من الرض والجرح فاستعمل الاضمدة التي المتخذة من مثل دقيق الباقلي والخل و
العسل وهو واجيد وان اردت ان يكون اقوى تجفيفا جعلت فيه دقيق الكرسنة وان اريد
ان يكون اقوى تجفيفا جعلت فيه دقيق الكرسنة وان اريد ان يكون اقوى اذا جعلت فيه
اصل السوسن وكانت الجراحة بحيث لا يلتفت اليها عوق العصب بما يمنع تورمه ولم يستعمل
بماء ولحم الصدف عجيب وربما عالجوا بالفيروطي من ملح والضماد بالكندر والمرعام النفع في الحالين
وان كان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان يخلط مع الادوية زيت ويضمد بذلك حارا و
يجب ان يحذر في وثي العصب الما فلا يقرب الاحارا ولا باردا بل يستعمل في الادهان التي
فيها قوة للرياضيين اللطيفة القباضة مسخنة والافاوية التي بهذه الحال واما حكم عصب
فاسد فربما عرض لشظية من العصب فساد ويحتاج ان يتخرج فيجب ان يتخرج استخراج العرق
المدني **فصل** في صلابة العصب والتواء هذا اكثر يحدث عن ضربة وسقطة واذا عرض معه تخدر
وعلاج صلابة العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والدشيدا وقد ذكرها في جدول
الادوية المفردة وفي القرابادين ما يحتاج ان نذكره من ادوية والذي نذكره هنا ادوية
مجربة في ذلك منها خفيفة مثل ان يوخذ مقل اليهود وزن عشرة دراهم فيقع في الماء ويدلك
فيه يعجن به مثله اصل الخطمي المسحوق جدا ويضمد به وكذلك اصل السوسن معجونا بعقيدة
العنب وايضا لا شبح والقنة والفربيون يجمع بدردي الزيت ايضا يوخذ بزر المرو فيتخذ ضمادا
بالمنضج وايضا يوخذ الدياخيلون مع نصف بعر الماعز خايه **فصل** في ذكر امراض العظام
قد تعرض في العظام ايضا امراض من فساد المزاج ومن انحلال الفرد والانكسار والخلع ومن
التعفن والتقرح والتفتت ونحن نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع واما المحتاج
من ذلك الى غيره من الدواء فنذكره ههنا مستعينين بالله **فصل** في ريح الشوكة وفساد العظم
ريح الشوكة سببه اخلاط حادة تنفذ في العظم وتاكله يذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل
الا ان المادة في وجع المفاصل يكون في اللحم وفي ريح الشوكة يكون في العظم وتكون وتاكله
العظم جزا بعد جزء قال قوم ان الشوكة تنبخ في الجميع البدن بسبب فرحة وليس بسبب **فصل** في
علامات فساد العظم انه اذا عرض للعظم فساد رايت اللحم فوقه برهل يسترخي وياخذ طريق لينتن

والصديد وينفذ فيه المرود الى العظم اسهل ما يكون فاذا وصل الى العظم لم تجده املس يزلق منه
بل يلصق به قليلا وكانه يجد شيا غير ما بت في نفسه بل يعبث او تعفن وربما حس ولا حضوصا
اذا لم يكن الفساد في الابتداء فان في وقت الابتداء الا يظهر ذلك بالمبرد بل ربما دل ربقة المقرط
عند قرعه على فساده من حيث انه اذا ربق فيه الميل في كل جانب دل على بره الغاشه وذلك الفساد
الذي ابتداء والذي يبتدي حين فساد اللحم فوقه واذا كشف عنه وجدته متغير اللون وكثيرا
تتقدمه ورم وفساد من اللحم اولا وموت ثم يدب اليه **فصل** في علاجه علاج فساد العظم
هو حكه وابطاله او قطعه ونشره سواء كان ناصورا ولم يكن فانه لا بد من حكه وحرده الى
المبلغ الفاسد منه لسقط القشور الفاسد ويبقى الصحيح وقد يسقط قشور العظام بادوية ايضا
مثل ما يسقط قشور عظام الراس وغيره من ذلك دواء مجرب **نسخة** يوخذ زراوند ابرسا
صبر لحا بنات الجاوشير فسك محرق توبال النحاس قشور الصنوبر ويجمع وهو عجيب يسقط قشور
العظام ينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد اللحم اعوص من ذلك فلا بد من تقويره وان كان
الفساد بلغ الحم لم يكن بد من اخذ ذلك العظم بجمه وان كان الفساد بالابرية الا القطع والنشر
كل عظم العضو او بطا لبقه كثيرة منه فلا بد من عرف الموضع الذي يجب فيه ان يقطع بان
يدور المرود الى ان تبلغ الموضع تجد فيه الصاق العظم بالعاقها ثنا الحذو اما اذا كان
العظم الفاسد من الفخذ والورك ومثل جزء الظهر فالاستقاء من علاجه اولى لسبب النخاع
واذا كان فساد العظم متوقعا على انه تابع فساد اللحم الذي انفق وقوعه اولا فانه يبدو اخذ
اللحم عنه هو علاجه ويجب ان يبرد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفها في باب فساد اللحم ويبرد
اللحم المكشوف عنه ايضا بمثلها **فصل** في صفة نشر العظم الفاسد قال يسال اللحم عن العظم
بان يلقى في طرفه خيط تمده الى فوق وخذ عصابة تمد بها العضو او غيرها من ذلك الموضع
الى اسفل يصيب اسنان الغناء والبترة واذا احتجت ان تنشر ضلعا او عظما تحت صفاق
او شي شريف مثل صفاق الاضلاع والنخاع فاجعل تحت الغناء صفحة يحفظ بها العضو
الشريف وان كان اللحم على استدارته كله مكشوفا فانشر ولا تبقي اللحم على العظم الذي
قد انكشف من جميع جوانبه وان كان اجزاء العظم الفاسدة قريبة من مفصل فاخرجها
من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق فليبرع كله واما راس الفخذ والورك وجزء
الظهر اذا افسدت فاستعف من علاجها لمكان النخاع **فصل** فيما يبقى من شظايا العظم

وقوده

وقوده في القروح المندملة الاجود ان لا يستعجل في اخراجها بل يترك الى الطبيعة وتعاود ذلك
يجذب يسير لما يخرجها في مدة غير عاجلة ولا تحرك بالادوية وعمل اليد فان المستخرج كسرها لا
يخلوا عن احداث قروح ناصورية فاذا ملا قعته الطبيعة الى الجلد واخذ يجرح وقد بدا فتح فان
ولم الجراحة وكذلك الحكم في شظايا واغشية من جفها ان تبين فانك ان استعجلت واخرجتها كان
فيخطر التشنج والاختلاط والحيا فان بعجت لم يكن فيها كثرة مضرة فاما ان شئت ان تعرف
ادوية ذلك فهنا دواء لهذه الصفة **نسخة** يوخذ زيت عتيق وشحم اصفر وشحم الكوارت كيوان
جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يوخذ فربيون جزء ولبن البقر ثلثة اجزاء زراوند تجذ منها
مثل القيروطي **نسخة** ويوخذ ايضا اشق ومقل فيلتان بدهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق مرهما ويوضع
عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة **فصل** في ادوية كسر العظام للكسر علاج باليد نذكره وعلاج بادوية
نذكرها نافعة من كسر العظام ومن الوني **طلا** الكسر والوني يوخذ مقل ماش مقشر عشرة عشرة مر
خطمي ابيض اقاقيا فخة فخة طين ارمني عشرين يطلى ببياض البيض الكان ورم حار ايضا يوخذ
ورق الاثل والسرو والاس والخلاف وبرق وبعصر ويوخذ سك وورق اصل النرجس ومر وماميثا
وصندل احمر وطين ارمني ولادن وفوفل وفخ وخطمي وماش اقاقيا واكليل الملك ومر زنجبيل وقشر
ورد وان احتجت الى الاسخان فاتق فيه المر زنجبيل والراس والسرو **سفة** دواء نافع لكسر والوني
مع ورم حار يوخذ ماش مقشر عشرين درهما مقشا حلبا اقاقيا يضمد به وهو قوي جدا ومن ادوية
ورق الاس ولادن وسك وزعفران وطين ايضا جيد للرض والوهن نافع لكسر والوني و
الخلع مقشا ماش اقاقيا خطمي طين صيرطي ماء الاس **الفن الثاني** في الجبر يشتمل على ثلثة
مقالة **المقالة الاولى** في الخلع وما يتعلق بذلك **فصل** كلام كلي في الخلع الخلع هو خروج العظم
من موضعه ووضعه الذي له بالطبع عند مايجاوره خروجا ما فان لم يخرج تاما سمي
زوال المفصل الى جهة غامضة او بارزة يعرف بالحس ويكون زوالا غير تام وقوم يسمونه الوني
واذا كان اذى لم يحرك العظم لكنه رض ما يحيط به فهو الوهن وليس من الوني وربما عرض للمفصل
امر ثالث وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ولما يبلغ بعد الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع
وكثيرا ما يعرض ذلك في الفصد والفخذ ومن الناس من هو مستعد جدا للنخاع في مفاصله لان تقر
عظام غير عميقة واللقم التي يدخلها غير مداخلة والربط التي ينظم بينها غير وثيقة بل ضعيفة
في الحلقة رقيقة او رطبة عابلة للتمدد او قد الصب اليها رطوبات لزجة مرققة وانكسرت حروف

حروف حفايرالعظام المدخول فيها عن عظام المفاصل فصارت النقر فيما سلسة لاحواجز عليها فى المفاصل
مفاصل سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع ومنها متوسط فسهلة مثل مفصل الركبة
لبلاسة رباطة فانه خلق السلس الرباط لها فع معلومة فى التشريح فصار لذلك سهل الانخلاع
ولسبب ذلك ارتد بالفلك وكان اذا سهل الارتداد الى السلامة فان سهولة الارتداد على وزن
سهولة الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته ومفصل المنكب قريب منه فى المهاز بل دون السمان
واما الصعبة الانخلاع فمثل مفاصل الاصابع فانها تكاد لا ينخلع بل ينكسر قبل ان ينخلع ومثل
مفصل المرفق ولذلك ردها اصعب واما المتوسط فمثل مفصل الورك وقد يعرض ان
يسهل الانخلاع بسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل الارتداد كما يعرض ان يصير خنى الورك
مثليا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده وكما يعرض لصباعرق النساء فيكون
كل ساعة ينخلع وركه وتريد بادنى سعى ثم ينخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكى لا غير واصعب
الخلع ما ينقطع معه رؤس شظايا العقب الذى يلزق عظما بعظم وقل ما يرجع الى حالته الطبيعية
واكثر ذلك فى الراس الورك ثم فى راس العضد وفى زندى القدمين عند الكعبين والخلع
اقبح من الكسر اذا لم يرتد الخلع ولم ينجبر الكسر **فصل** فى علامات الخلع الكلية يحدث فى المفصل انخفاض
وغور غير معهود مثل ما يعرض عن رضّ ظاهر فى خلع عظم الكتف وفى خلع مفصل الرجل واظهر
ذلك فى مفصل العنق والمقابلة ما يخرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان تقع العليلة باجتها
الصحيحة من ذلك المريض نفسه لا من غيره واذا رايت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع تم
خلع كما انه اذا تحرك حركة الى جميع جهاتها وبلغ الى جميع ما بلغته فليس به علة متعلقة بالزوال
فصل فى علامات الميل هو ان ترى تقعرا مع نتو من جانب اخر او تعقد فى الحس نتوا كان محوجا
للداخل فى ميليه مع ان بعض الحركة ممكن **فصل** فى علامات زيادة طول المفصل من غير خلع علامتها
ان يكون كالمتعلق فى ادعمته ارتد الى فرقة الطبيعى من غير تكلف فان تركته عاد الى العضد
العرضى وحدث عور وربما يدخله فيه الاصبع حيث لا يكون الالم شديدا الكسرة مثل المنكب **فصل** فى
علاج المسل والخلع لا يخلوا اما ان يقع الخلع الى الطبيب مفردا واما مركبا او مع مرض اخر من
قروح وجراحة وورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يرتد بخفيف
القرحة وجعا شديدا الى ورم غير محتمل رد الخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج اولا
القرحة او الجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا فى المفاصل الكبيرة فاما ان اردنا ان نعالج الخلع فربما

تادى

تادى الى تشنج عظيم فى الاكثر الامر وخصوصا اذا كان الخلع فى اعضاء قوية من الاعضاء الرئيسة وكذلك
الحال فى الاورام وهنا التدبير فيه على انا نجرب فان كان الامر سهلا او ليس يحدث منه وجع ولا يعرض معه رد
حر بالخلع فى اعضاء قوية ولم ينال وان حدث وجع فيجب ان لا يتعرض وان كنا فعلنا فواجب ان تنظر الربط
ان كان موجعا وان دخل بسهولة عالجنا الورم ايضا والقرحة وان كان كسر وخلع معا وكان الكسر فى
جهة واحدة يمكن من تدبير الامرين فعل وحكى عالم انه قد وقفت صخرة على طرف منكب رجل فرضت
الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضد عاريا وقد انخلع من تحت راس الزقوة وان بعض جهال التجربين
اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضمد وشد فعرض ان انتن اللحم وفسد المجاورة العظم حتى
اخضر وانا اعلم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغى ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت الغالى وكذلك ان
هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم اولا واما الخلع المفرد الساذج فالتدبير فى اصلاحه ان يمد
الى خلاف الناحية التى زال عنها حتى يحاذى طرف العظم الاخر ثم يرد الى الموضع الذى خرج منه فتدبير
وكيز اما يدل على ذلك صوت يسمع ثم يربط وفى الربط امان من الورم او معين على ان لا يرم والحاجة
الى منع الورم العنيف اكثر فانه لا يجوز ان يعاد الخلع فى الدرقة واى عضو كان الا بعد علاج الورم و
تسكينه ويكره ان يلاقى العضو خرق حافة فى نفسها تخن وتنز الورم بل يجب ان تكون مبلولة بقيروطى
مبرد او بشراب عفص على ان يراط بوجه بان يوخر المد والرد الى اليوم الثالث والرابع الا فى اشياء
مستاده والميل ايضا لا بد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو ينخلع فى كل حركة وكلما رد الخلع
فتلك الاستراخاء ورطوبة فلا بد من كى واذا التقى بعد الرد للخلع او لزوال صلابة كالورم سنعملت
المدر وهو الاضمدة والنطولات الملينة واما فى ابتدا فيحتاج الى اضمدة ونطولات مقوية والاولى ان
تنظل على الشد لا محالة اما فى النشا فيدهن مسخن من الادهان المقوية وبالعسل بما بارد فى الصيف
ويجب ان تكون التغذية فى المخلوعين بما يقوى وذلك هو الذى يقوى المفصل ويربطه على النشا
الواجب. **فصل** فى علاج طول المفاصل يجب ان يرد العظم المستخرج الى داخل مستقره الذى استرخى عنه
ويضمد بالادوية التى فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل ان يخلط العفص والجلنار
والاقاقيا وضوزك بمثل شئ من الجند بيدستر والقسط الاسنة وايضا يقتصر على مثل جذر السرو والابهل
وساير ما يقع فى ضماد النقرس ثم **فصل** فى خلع الفك قد يعرض للفك الاسفل ان ينخلع عن رقبته فيقى
الفم منفتحا وان كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاستراخاء
الذى بما عرض له عند التثاؤب ويكون ضم احدهما الى الاخر على انه لا يعدم حركة بعضلاته التى تحرك خلاف

وقد يقع الخلع من جانب واحد فيكون ح التهيه تدل عليه او تكون مبل للفك الى قدام مع توريب والعلاج
واحد وهو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده والادى الى المرض وان وصعب مع ذلك رده فان اسهل رده
اسرعه فان وقع صلب دم ومده العضلات وسخ خميا لانه وصدا عا مقيما لما يصحبه من شدة تمدد العضل
وربما صعب الا حتى يصل في العاشر وقد يعرض ان يطلق له البطن فضولا مرة كثيرة صرفه ويتقون
بمثله فلذلك يجب ان نبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك واحد ثم يدخل المحتز الدائم في الفم
ويلزم العليل احارة من كل جهة فان هنالك عضلات قد تعرض لشدة وان انخلع ثم يحرك الفك يمنة
ويسرة ثم يمده رفقه ثم يرده وانما يدخل الى ما فارقه من خلف فيجب ان يمده بحيث يسوية على تلك
النضمة وعلامته استوائه استواء رباعيا وانطباق الفم ثم يرفد برفادة وقيروطي شمع ودهن الورد
ثم يترك فيدراء في اسرع ما يكون فاما ان كان لم يبادر وقد حدثت صلابة فيجب ح ان يبدأ فيليين
الصلابة بالنطولات بالماء الحار وماء الدهن في الحمام تنطيلا كثيرا حتى تلين ثم يجلس المحتز خلف العليل
ويجذب ذقنه الى خلف حتى يهدم ويشد بعد ذلك فيجب ان يتلقى العليل على وسادة لينة لحشو جدا
ويلزم واحد رأسه لئلا يتحرك الى ان يتم العافية فصل في خلع الترقوة قال ان الترقوة لا تنفك من الجانب
الداخل لاتصاله بالصدر غير مفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة
شديدة وترات فانها تستوي وتعالج بالعلاج الذي تعالج به انكسرت واما طرفها الذي يلي الكتف
وينفصل منه فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمنعها من ذلك ويمنعه ايضا
راس الكتف وليس يتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر وينشطه
ولهذا صار الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صدع او من
شيء اخر مثل هذا فانها تسوى وتدخل الى موضعها باليد واما بالرزة بالكثيرة والتي يوضع عليها
مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج بطرف المنكب ايضا اذا زال ويرد به الى موضعه والذي يربط
به الترقوة بالمنكب وهو اعظم عضو في هو يغلظ في المهازيل فاذا زال الظن الذي ليست له صحة ان راس
العضد قد انفك وخرج من موضعه فان راس الكتف ترى ح حدوثه الموضع الذي انتقل منه
منفرجا لكن ينبغي ان يمر له بالادلة القاطعة ومن علاجه ان يضم اليد الى الرأس وكذلك المنكب
فصل في خلع المنكب قد ينخلع المنكب واما الكتف فقد يشك في انخلاعه ويستعظم ان يخلع لكنه قد يعرض
المفصل المنكب من العضد ان ينخلع بسهولة لان نقرته عميقة ورباطاته غير وسقه بل سلسة رقيقة
جعلت كذلك ليسهل الحركات وانخلاعه ليس تقع فيما يعلم الا على جهة واحدة وخروجا ظاهرا اكثر فانه لا

يخلع

ينخلع الى فوق لان ثقل المنكب يمنعه ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة ذات الراسين
من قدام يمنعه مع منع راس المنكب لكن انما ينخلع الى الجانب الانسي او الوحشي فيزول الى ايسر وان الى
الجانب الاسفل فقد يخرج خروجا يسيرا وخصوصا في انقضاء المهازيل فان هؤلاء يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده
ما هو سبب ويكون الامران في السمان صعبين جدا واذا عرض للعضد انخلاع في وقت الولادة المعتقة كما
تعلم او عند السن عن الجنين ثم لم يرد سريعا فانه لا يبرأ بعد ذلك ابدا ويبقى المرفق دقيقا وان اصلح وقد
لا يعمل ايضا في بعضهم بل يبقى قصيرا دقيقا وقيل العضد والساعد كثيرا منهم بعمل فيكون ح الحال فيهم لكنه
يكون على كل حال قصيرا يشبه قامة ابن عرس واما التحذ فلا يخلوا عن القضائين جميعا واذا عرض
للعضد كسر في عرضه ثم جرفانه لا يمكن رد خلعه وتكسر الجبر فصل في علامة انخلاع العضد علامته ان
ترى تجويفا عند راس المنكب وبطانتها على ان هذا لا ينحصر في ذلك بل يكون ايضا بسبب انقلاب راس الكتف
ويرى طرف المنكب الاخر اخراجه من هذا الطرف ان لم يكن عرض له ايضا زوال في نفسه او في العظم الذي
هو رأس بصدمة او غيرها وقد سكن بالعلاج اداه فيظن انه لا باس به وترى راس العضد العضد
المخلع متواكرا في جهة تحت الابط وترى العضد ليس حيث الانضاف بالجنب جودة انضاف اليد الصحيحة
لا يدنو اليها الا بعنف ووجع شديد وان حاول ان يرفع مدة الى فوق ويمس اذنه لم ينهاله وتعددت
عليه الحركات الاخرى ومدة العلامات ايضا قد يقع بوثي ورم او هتك فصل في المعالجات اما علاج ما هو
اسهل من ذلك في ابدان الصبيان ولسني الابدان فان يمد ويدخل تحت الابط عند قرب راس
العضد تلزم ذلك القرب وتدفعه الى فوق ويسد الاخرى تمد العضد الى اسفل وربما امكن الاطفال
ان يسوى راس العضد باصبع وسطى وتمد تلك اليد بعينها الى ما هو اشد انخلاعها وفي ابدان
قوية فخف الوجوه في ذلك ان يدخل المجر رجله في جنب العليل ويمكن عقبه من قرب راس العضد
والعليل مستلق ويجذب اليد بيده على الاستقامة كانه تريد فعلها من الكتف ويميل بيده يسرا
الى داخل فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا بطلب رجل قوي طويل الطول من العليل
فيدخل تسليه تحت الابط العليل ولقلة عن الارض معلقا عن منكبه وقد مد يده الى بطنه فان
كان العليل خفيف الوزن لا يثقل بدنه على بدنه علق معه ما يرجحه وربما جعل عمود لقائم على الارض
وعلى راس كره من خرق وجلود يقوم في القمل مقام منكب الرجل يكون المجر بمد اليدين الى الجانب الاخر
ويرجح الرجلان احتيج بثقل ومتعلق به واذا تصعب وتعسر وطالت المدة فربما احتيج الى ما هو اقوى
بعد التنطيلات والاستحمامات وقد يتخذ آلة مثل هراوة وهي عصاة قصيرة طولها طول العضد او اكثر

اوائل على رأسها كرة وسهله ان يكون من خرق وجلود يدفع تلك العصابة تلك الكرة تحت الابط و
اذا اريد ان يعمل ذلك ان يلزم رجل قوى الهراوة والابط واقعا اياه الى فوق او رجلان حتى تغاثا
الجبر الماء وللبيد بمدها وتجرها كان من عرته ان يلينه من الكيف تلحا ويكون الى داخل قليلا واذا
فعل ذلك وقع العضد في مفصله لم يلصق لكرة بالابط ايضا قويا معتمدا الى فوق براس العضد و
يجب ان يكون اغتماد الخشبة والكرة على ما يلى راس العضد دون ما تحته لئلا ينكسر العضو ولا يمكن
بعد جبره ان يعاوده الى موضعه لما علمت وقد يعالج بالسلم بان يجعل راس العضد على عمله السلم
وقد لست وهبت باللفايف على هيئة موافقة ويعلق الرجل من الجانب الاخر ويمد الرجل فيدخل
راس العضد في موضعه ولكن يجب ايضا ان يكون التعلق والعنبة من السلم يقرب راس العضد ليلا
يتكسر وبما جعل بدل العنبة والكنة الكرية رسن يمكن من ذلك بعينه لا ينزل عنه الى موضع اخر فيجانب
من ذلك انكسار العضد وقد يعالج بوجوه اخرى مشتقة من هذا الوجه واقصل الوجوه الاول فاذا
رد الخلع الى موضع فيمن سد رباطه ان يربط الكرة مع المنكب بطا بعصابة عريضة يمنع زوال بارد و
يجب ان يتقدمها العصب لعنة او عصب اخر عليه على التصليب الى المنكب الاخر وقد وقع تصليب على
المنكب العليل ثم يربط العضد مع الجنب الى اسفل ويربط الرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق
ولا يصل الى السابع او بعده ويعرفه كما تعلم فان لحق في الانخلاع كلما اعيد فلا بد من الكى **فصل** في انخلاع
العظم الصغير عند المنكب قد يعرض العظم الصغير الذى هو على راس المنكب ان يزول من وضعه
فيحدث ايضا نقعير كما في الخلع **فصل** في العلاج لا يجب ان يمد الكسور لكن يضغط ويشد بالاصابع و
الى مكانه ويشد كما يشد الرفق بالرفايد فان نفس الربط ايضا ربما رده الى موضعه فيرد ولا يبالى
بما يكون من شدة ذلك الربط وخطئه كما يتاذى به في الرفق **فصل** في خلع المرفق هذا العضل
يعرض خلعه ويعرده شدة الرباط المحيط به وقصرها ولمعارضة النقرة وقلة تعرضها زوال قليلا
ويعرض لها انخلاع دائم في بعض الاوقات واذا انخلع دل على انخلاعه بحدة في جانب ويقصع في جانب وشره بالخلع
الى خلفه تداخل اللحم جدا واكثر الخلع انما يعرض في الزند الاسفل وهو ابيح واقبح ما يعرض له من التردد
واما الزند الاعلى فقل ما يعرض له ولا يكسر سماحة خلع الاسفل لانه اشد القلا بالكف والعدم ان تحرك
ولا يمكن ان يخلع احد الزندين الا ان متساعد عن الثانى بعدا **فصل** في العلاج ان يبادر الى علاجه
فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان مد التسوية ح ادى الى العطب وعلى انه لا يمكن
ايضا ان يستوى وهناك ورم والزوال اليسير قليلا فاذا وفى عزم باصل الكف يرده الى موضعه واما الخلع

التام

التام فان كان الى قدام فلا تدبير وان كان الى خلف فلا تدبير اخر والذى الى قدام فانه يرده الى مكانه بقرب
بكفه المنكب الذى يحاذيه صرما وقد هنا اليد كما ينبغى ويعين الاخرى فيدخل واما الخلع الى خلف فانه يجب
ان يمد بيد اشد بيا ثم يضربه الى خلف فان لم يجب بذلك ضبط العضد والساعد على اقويا ويلطخ الجريدة
بالدهن ويأخذ في سح الرفق شدة حتى يدخل ثم يجب ان يشده ويجعل الساعد علاقة ثم يترك لنفذ ضروب
وتقدير ما يحتمله في اول الوقت ثم يزال يضيق العلاقة قليلا قليلا حتى يضيق الرادية **فصل** في خلع مفصل
الرسغ ان مفصل الرسغ سهل رد الخلع صعب الالتزام فاذا مد مدا يسيرا وحرك باخذ العضوين
الاخرين لكن انقاذه صعب لان يحيط به من الاجساد تورم ويمنع جودة الالتيام ووجه ان يمد
رجل الزند الى خلف ويمد المحرك الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام فيمد اصبعا اصبعا يبتدى من
الابهام ويتم الى الخنصر فانه يستوى بذلك ويرتد ثم يضمد ويشد **فصل** في خلع الاصابع وعلامتها اذا
انخلعت الاصابع ما لت الى الباطن فظهرت هناك نتوا في الباطن فظهرت هناك نتوا وتقعرا في
الظاهر وكذلك عظام الرسغ **فصل** في العلاج ان رد الاصابع عن انخلاعها فيه عسر ما ولا ينبغى ان
يمد مدا منويا بل يجب ان يقبض عليها ويشيل السبابة من ملك التى يقع تحتها اصلها عند ما قبض
عليها الى فوق كانك تقلعها من اماكنها فترى الخلع قد دخل وصوت **فصل** في انفكاك عظام الكرسى
يجب ان يفعل بما امكن من التسوية ودفع كل وميل نتو الى ضد جهة وضع الحادة وشدها عليها
والنزل عليها وليجعل بدلها الاسرة المستوى الحافظ للوضع مشقلة ولكن يجب قبل ذلك ان
توضع عليه الجبارة او لا سرب ان يضمد بضماد مقوما يعلم ولا يحرك **فصل** في انخلاع الجرد والباء
الفقار اذا انخلع الخلع التام قتل لا محالة والغير التام ايضا اوزال رد والا كثيرا وان كان
دون التمام فهو مهلك لانه لا محالة يضغط النخاع ضغطا قويا ان شاخ ولم يهلك وان كانت
الفقرة الاولى وما يليها عدم الحيوان النفس وما في الحال لان عصب النفس يضغط فلا يفعل
فعله وان كان من فقر الصلب والخلع الى البطن لم يمكن ان تعالج وهو ما تسيل سريعا وان امهل
فلم يضغط النخاع ضغطا شديدا وضغط فلم يورم او سكن ما به من ورم لم يكن بد من ان يدخل
النخاع والعصب التى تحت ذلك الموضع فيجعل الفضول تخرج بغير ارادة وان كان الى خلف فيكون
ضرره بالنخاع اقل ولكن لا بد من ضرر ايضا ومن اضعاف العصب التى تحت فيضعف الرجل ويضعف
عضل المثانة والمقعدة فيحتاج الى قوة قوية ودفع شديد وصكة هايلة تكاد تكسر ستا حتى تعود
الى موضعه وقبل ان يعود الى موضعه يكون قد اكرهت بذلك ستا عنه وقد ينخلع الى الجانبين والى فوق

وهذا باب قد تكلمنا فيه اقسام حيث تكلمنا في الجدة فليتوقف من هناك وعلامته ولك ان يرى هناك انا نتوا
وانا ينفسخ كانما انكرت السينه وليس في انكسارها كثير باس وفي انخلاع الفقار نحو الهلاك **فصل** في
علاج اما الذي الاقدام من الظهر فانه قليل فلا يفلح في علاجه واما الذي الى خلف فيحتاج ان يضبط
باكركتين بالقوة كفعل الحاوي ويحمل عليه بقوة او يتوبه على بطنه ويقوم عليه بعقبه او يدعك حكة بقوة
وعمك وحك الحمار المفردة فان كان الامر اشد من ذلك وكان حديثا فالقراط ينبغي ان تتخذ
خشبة طولها وعرضها قدر ما يسع العليل او تتخذ وكان على هذا القدر قريبا من حايط ممدود الى
جانب الحايط بالطول ولا يكون بعده من الحايط اكثر من قدر قدم ويلقى عليه فراش وطي تجد
العليل ثم يجيء العليل ويبسط على الخشبة وعلى الدكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل قماش مرتين
ويخرج اطرافه من تحت الابطين ويربط فيما بين كيفية ويربط اطراف القماط على خشبة شبيهة
بدرج الهاون ويقاوم هذه الخشبة على الارض فيما عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان
وقد يقع الى خادم واقف عند راس العليل ليضبطها كما يكون الطرف الاسفل مستدا الى شيء
ويمد الفوقاني الذي عند الراس في الوقت الذي ينبغي ان يكون بذلك المد وايضا ويربط
الرجلان جميعا بقماط اخر فوق الركب وفوق الكعبين وايضا تربط المواضع التي هي ادفع
من الموضع الذي يجتمع فيه الفخذان بربط اخر ويجمع اطراف هذه الرباطات ويربط الى خشبة اخرى
شبيه الدرج مثل الخشبة الاولى ثم يامر الاعوان ان تمد بهذا الخشب هذا على الخلاف ومن الناس من
استعمل هذا الباب وهي سهام على خشبة قايمة عند طرف هذه الخشبة العظيمة او الدكان اعني
الطرفين الذين يليان الراس والرجلين فاذا اثر هذه السهام ملتف بها الرباطات التي
تمد وينبغي اذا صار المد هكذا ان يدفع بحرز الحدبة باصل الكفين وان احتجنا الى الجلوس
عليه فعلنا ذلك ولم يتجوف شيئا فان لم يستووا الفقار بهذه الاشياء وكان العليل متحملا للضغط
فينبغي ان يحقق حصرة في الحال ما يضرب بالطول بسببها بميزاب قبالة الحديد بقدر ما يكون
طول الحضرة قدر ذراع ولا يكون ارفع من فقار العليل الاسفل منها كثيرا بل ينبغي ان يكون الحضرة
قد علمت اولا وابدا بهذا العلة قلنا في الابتداء ان يكون الخشبة موضوعة قريبة من الحايط ثم ياخذ
لوحا معتدلا القدر ويصير احد طرفيه في الحضرة التي في الحايط ويضع وسطه او الموضعة التي
يدرك منه على الحديد ثم يدفع طرفه الاخر الى اسفل حتى يرى ان الفقار قد استوى استواء بينا وقد
ذكر بقراط ان المد وحده من غير اللوح يصلح هذا الشيء وقال اذا ان الكسر باللوح وحده يفعل

ذلك فان كان

ذلك فان كان ذلك حقا ليس بمنكر ان يستعمل المذكور في اسداء النوع الذي يسمى نوحا من زوال الفقار الى
قدام من غير الجنس وينبغي بعد التسوية ان يستعمل الوحا من حيث عرضه قدر ثلث اصابع وطوله قدر ما
يحتوي على الحدبة وعلى بعض الحس الصحيح ويلف عليه خرقة كتان او مناقة لئلا يكون حابسا ويوضع
على الخرز ويربط بالرباط الذي يسمى ويستعمل العليل الغذاء اللطيف وان نبت بعد ذلك بقية من الحدبة فينبغي
استعمال العلاج الذي يكون بالادوية التي يرخي ويلين مع استعمال اللوح الذي وصفناه زمانا طويلا وقد
استعمل بعض الناس صفيحة من رصاص وان انخلع الى احد الجانبين سوى الجبارتين وشد وابا الكابر من ذلك
في العنق الى خلف وهو الذي يعالج فيجب ان تستلقي العليل ثم يمد راسه الى فوق مد راس فوق وليسوى خرزه بالعمر
والمسح فاذا استوى وضع عليه ضماد مفرد على خرق وشد عليه خيارة بقدر العنق وطوله ثم يربط الى الراس
والصدر بحيث لا يقع الرباط الى الحلق ويجعل في عدة ايام ويجعل الخيوط التي تشد بها على جهة الفصابات من جوانب العنق
فانما استدلة اذى **فصل** في خلع العصعص ان العصعص اذا انخلع فقد يعلم ذلك بالجس واما عظم فتعلمه
بالحس ايضا وبان العليل لا ينبط الرجل لانه موضع الخلع ولا عند الخلع الركبة بل يكون يشتد الركبة عليه يشق
واما تدبير ذلك فانك اذا اردت ان تسويه فيجب ان تدخل الاصبع الوسطى في المقعرة حتى يحاذي الموضع ثم تحمزها
الى فوق بقوة وتراعي بيدك الاخرى موضع العصعص حتى تسويه ثم تضمده وتشده ويقلل العليل الطعام الغليظ
البراز ومع ذلك فصاد اساطين **فصل** في خلع الورك انه قد يعرض للفخذ مثل ما يعرض للعضد من خلعه الى اسفل
للمتسرحي كلا يمكن ان الخلع الفخذ ان ينبط الرجل لانه قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد
يكون خلعه الى داخل والى خارج لكن اكثر انخلاعه الى خارج ويقل انخلاعه الى داخل يخلع ايضا الى قدام
والى خلف وتلك لاسباب اعيانها واذا وقع ذلك في حال الولادة او انشق عن الجنين خلقت تلك الرجل فيه
ذات ساق دقيقة يعجز عن حمل البدن وتضعف القوى **فصل** في العلامات تعرض من خلع الورك الى داخل
ان ترى الرجل المخلوعة اطول من الاخرى والركبة انثا ولا يقدر ان يلقي رجله عند الاربية وترى الاربية متجهة
واربه لان راس الورك قد اندس فيها وان انخلع الى خارج قصرت الرجل وظهرت في الاربية تعميق وعرض فيما
يحاذيها من خلف نتو وانتفاخ ويكون الركبة كانها منقعرة الى داخل وان انخلعت الى قدام كانت الرجل اطول وامكن
ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان ينثنيه الا بالم ولم يسهل له المشي البتة وان تكلف مشاشي على العقب ويعرض له كثيرا
من ذلك ان يسوء رم مرضه ويحتبس بوله وان انخلع الى خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض معا الا انه
ربما مشى الساق ثانيا للاربية وظهر في اربته استرخاء ويكون راس الفخذ الى الاعفاج **فصل** في الجلاء يجب ان
يبادر الى المعالجة فانه لم يرد سريعا فربما انصبت اليه رطوبات وبعضت ادت الى فساد العضو كله ويتبع ذلك

من الخطر ما تعلمه واما تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان يمد الرجل ثم يرد فيرد ان يحركه بمنه ويسره حتى يحاذي ما يرده اليه
وتوخذ حرام او نوار ويجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق ثم يشد على الفخذ والرد شدا يحفظه ثم يعلق من المنكب
تعليقا لا يمكن الساق معه ان يمتد واما اذا انخلع الى داخل فيورمان يركع ويضبطه انسان قوي من جانب الحالب ويأخذ
المجبر بيده راس الفخذ عند الركبة ويجره الى داخل بحيث يكون رافعا الطرف الاخر ويدفعه دافعا الى فوق وخارج
وان اعانه اخر من الطرف الاخر بخلاف تحريكه وقد يكون منه عصابة او جلد كان جيدا ثم يربط بها واما اذا انخلع
خارج فيجب ان يلبس المجبر بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويجره بخلاف الحركة المذكورة ويكون اخر مد نشبت من
الطرف الاخر يجر كذلك خلاف الحركة الاولى وقد يكون منه عصابة او جلد ومما كان من ذلك الى قدام او خلف فينشد المجبر
واصل الفخذ لقاطع يوخذ من المنكب على الجهة التي بحسب ميل الخلع وما اخذ رجل طرفي القماط ثم يدونه كلهم معا مذ يعلقون به العليل
في الهواء ويمثل هذا ايضا يكون ان يرد الوجوه المتقدمة الى مصلح وقد يعالجونه بالبرم ومن صفة ذلك ساعده بعضهم
فاخذ قال ينبغي ان يعصره مستطيلة في الحسه كلها شبيهة بعمارة ولا يكون عرض الحفرة وعمقها اكثر من قدر
ثلث اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ليصير طرف في البرم في بعض تلك الحفرة ويستند بها
ويكون دفعه الى الناصية التي ينبغي يدفع اليها وينبغي ان يوثق في وسط الجشه العظيمة او الدكان جشه اخرى
تاتيه طولها قدر قدم وغلظها قدر هراوة فامس ليكون اذا استلقى العليل على ظهره يكون هذه الجسه بدورفيها
بين الاعضاء وراس الفخذ فانه يمنع الجسد من ان يسع الذي يدونه من ناصية الرجلين وان كان ذلك ايضا
فكثيرا ما لا يحتاج الى المد الذي يكون من فوق ومع هذا فان الحداد امد الى اسفل وقوت هذه الخشبة راس
الفخذ الى الخارج وينبغي ان يكون المد الى اسفل على الصفة التي ذكرناها قبل هذا سيما مد الرجل فان لم يدخل
راس الفخذ بهذا النوع من العلاج ايضا فينبغي ان تنزع الخشبة القابلة المولودة وان يوتد خشبتين ليكون امرين
عن جانبي مكان تلك الخشبة في كل جانب منها خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون طول كل واحد منهما اقل من قدم
ثم يركب عليها خشبة اخرى كتركيب خشبة السلم ليكون شكل الثلث خشبات بشكل الحرف المسمى بالنوناسه
بطانه فان هذا الشكل تكون اذا ركبت الخشبة الثالثة في الوسط اسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي
العليل على الجنب الصحيح ويمد الفخذ الصحيحة فيما بين هاتين العارضتين تحت الجسه التي تشبه عارض
السلم وتصير الفخذ العليلة من فوق هذه العارضة ليكون راس الفخذ راكبا عليها بعد ان يبسط
على العوارض لهوا قد طوى الهبا كثيرا لئلا تؤذي العارضة الفخذ ثم يوتد خشبة اخرى معترضة العرض ويكون
طولها وربما يزيد راسه من راس الفخذ الى موضع الكعب ويربط معها ثم يستعمل المد اما الخشبة التي تشبه
الدرج على ما يستعمل في الحديد واما على ما قلنا فيما تقدم وينبغي جسدان يمد الساق الى اسفل مع الخشبة

المربوطة معه

المربوطة معه ليرجع راس الفخذ الى موضع بهذا المد الشديد ويكون ايضا نوع اخر يدخل به راس الفخذ من غير ان
يمد العليل على الخشبة وهو نوع يدرجه بقراط وكذلك انه زعم انه ينبغي ان يربط بالعليل جميعا انقاط لين وتربط
اجلاد كلها بقماط قوي لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منها من صاحبه قدر اربع اصابع ويكون
الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين ثم يعلق العليل على الراس وقد يكون بعيدا من الارض قدر شبر
ثم يجتمع غلام ويجره به ساب يساعد به الفخذ العليلة في اغلظ موضع منها حيث يكون راس الفخذ ويتعلق بالعليل دفعة
فان الفصل اذا فعل به ذلك دخل الى موضعه ما هو السع وهذا النوع اسهل من غيره لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن اكثر الناس
لا يحسنون العمل به لانهم لها وبوا بها بسهولة واما اذا صار الفخذ الخارج فينبغي ان يبسط العليل على ما قلنا بعد القماط الذي
على الاعفاج على الاربية والترقوة ما قلنا ثم ينبغي لا يصيب ان يرفع بالمرفق شيء من الحصر الى ذكر ما ليستند عليها ويكون بعض
الاعوان من الناحية للفخذ الصحيحة ويدفع ايضا وليفصل الدفع لئلا يندفع كثيرا واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد
العليل ثم يضع رجل قوي اصل كفه اليمنى على الاربية العليلة ويضبطها باليد الاخرى وهو مع هذا يصير الضغط
محدودا الى اسفل الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فليس ينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو مرتفع على الارض بل ينبغي
ان يكون موضوعا على شيء صلب كما ينبغي ان يكون ايضا اذا انفرد وتركه الى خارج كما قلنا في الجذبة فينبغي ان يمد العليل على
الخشبة او الدكان على وجهه ويكون الرباط مشدودة الى الساق كما قلنا انفا وينبغي ايضا استعمال الكسر على اللوح وعلى
الاعفاج والموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في انواع الخلع الذي يعرض للورك من علة تسد مقام ذلك لكن اذ قد يحدث
للورك لكثرة رطوبات تعرض له كما يحدث الكتف يمنع جسد ان يستعمل الكي كما قلنا في الموضع وذكرنا فيه هذا الكي **فصل**
في خلع الركبة الركبة سريعة الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب فوق مشي خشب او زيق كما ان الحي كثيرا ما يتخلع عن غير
سبب عن التساؤ وقد يخلع الركبة الى كل جانب الا الى قدام بسبب الفلكة ومعاندتها **فصل** في علاجه يوتد العليل
على اكرسي قريب من الارض ويرفع رجلاه فليلا ثم يدر رجل قوي يديه من فوق ومن اسفل ملاقيا ويرد بجر المفصل
الى حاله على حكم الخلع الكلي ويربط **فصل** في انخلاع الرضفة وهي فلكة الركبة اذا عرض لها انخلاع فيجب ان يبسط الرجل
ويرد الفلكة ثم يمد بالس الركبة حرفا بالغة عن استواء ويوضع عليه جابر تعارضها في الجهة التي مالت اليها فاذا
اشتد لزوم فلا يسع الركبة بجعلها قليلا حتى يهون **فصل** في خلع مفصل العقب عند الكعب قد ينخلع الكعب فيحتاج
الى الخلع الى مد قوي وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يجر المشي فربما مر اربعين يوما لئلا يحدث تانيا
واما الرول ايسر فيكفي فيه ادنى مدة ثم دواء اذا الخلع بالتمام فيجب ان يشد ولم يجب ان يرده على ما قال الاولون قالوا
يجب ان يبسط العليل على ظهره على الارض ويوتد فيما بين محدد به من الاعفاج وتد طوال قويا داخلا في عمق الارض
لا يدع جسده ان يتحرك اذا مد رجله الى السفل بل ينبغي ان توتد هذا الوتد قبل ان يستلقي العليل على ظهره على

على الارض وان حفرت الخشبة العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها خشبة اخرى مولودة فينبغي ان
يصبه الدهن على هذه الخشبة وينبغي ان يكون عوض يضبط الفخذ ويمدها وعون اخر يمد الرجل اما شده
واما برباط على خلاف هذا العون الاول ويسوى الطبيب بيده الكعب ويمد عون اخر الرجل الاخرى الى اسفل
وينبغي بعد التسوية ان يربط برباط وثيقة ويذهب ببعض الرباطات الى سفل الرجل وبعضها الى الكعب ويربط
هناك وينبغي ان يمنع من العضو الذي يكون فوق العضو من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا
او ان يمنع العليل من المشي اربعين ليلة فان هؤلاء ان راموا المشي قبل ان يبرد على التمام ينقص عليهم العضو
ويفسد العلاج وان زال عظم العقب من وثبة فان ذلك يعرض كثيرا او عرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان
يسوى هذا العضو باستلقاء العليل على وجهه ويد العضو وتسوية بالتطليات الى يسكن الورم الحار
واستعمال الرباطات الوثيقة وان يهدأ العليل ولا يحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام ويربط الكعب بحيث ان يكون
الى الاصابع ويترك العقب مفتوحا فصل في انخلاع عظام القدم تدبيرها قريب من تدبير انخلاع عظام
الكف وربما كفى ان يسويها بان تطابق بعضها عليها وبينها ثوب حتى تسوى ثم يضمد ويشد على نحو ما علم

المقالة الثانية في اصول كلية في الكسر فصل كلام كلي في الكسر هو تفرق الاتصال الخاص
بالعظم وقد يقع منه متفرقة ويسمى اذا صغرت اجزاؤه جدا رضا وقد ينفق غير متفرق قد يقع مستويا
قد يقع مشعبا والمستوي قد يقع عرضا وقد طوليا والواقع عرضا ويقع غير سنين والواقع طوليا
وهو الصدع والفصم لا يقع مبينا وقد يقع سمى قوم اصناف الكسر باسماء فيقولون للكسر الضخم
عرضا وعقما الطحلي والقشوي والفضي ويقولون للذاهب طولا الكسر المشطب وللذاهب طولا مستعرض
الهلالي والفضي وبصغار الاخرى جدا السويقي والجرشي والجوزي واذا لم تكسر لم تكن ان تبقى
العظمان على ما يجب بهما من المحاذاة ولذلك من الزوال يحدث تحسس ضرورة مما يحيط به من الجسم
فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت النتوءة مدورة بلا شظايا القلب العضو بسهولة ولان يميل
المكسور الى الخارج وعلى ما قال بقراط اجزم من ان يميل الى داخل اي لان ما يلاقيه من العضل هناك
اكثر فيولم واذا وقع الكسر عند المفصل فانزجب الجواحر والحروف التي تكون هي على نعو العظام البالغة
للقم المفاصل وحفايرها صار المفصل متعذرا للانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل والجبر
بقيت الحركة عسرة بسبب الصلابة والدسد الذي يحدث يحتاج الى مدة حتى يلتئم واصعب
ما يقع ذلك في مفاصل العظام الصغار ومن ذلك ايضا حيث يكون المفصل في الحلقة
اضيق مثل مفصل الكعب واصعب الكسر التحاما والتفاما كان على الدسم ثم كان يميل فانه لا يلزم

لا ان يطول عليه

لا ان يطول عليه ربط وهذا عجيب مدة اطول ما يكون وبداول من الاغذية ما يعد الدم لذات الشان على ما نذكره وتركيبه
العظم الى داخل ليس الى خارج على ما ذكروا ما يقال ان من انقطاع الخ تهلك فمعنى لا حاصل له فان الملح ذايب لي لوح ليس
ينقطع وقد يعرج مع الكسر اعراض مثل الحراحة والترف والورم والرض ما يطفح من اللحم الذي ان لم يدبر بما يمنع العضو
اولم يشترط عرض منه الاكلة ومن موضع الكسر من الكبار يعرف ما بوضع ومن موقع السبب الكاسر ومن اليد واما من الصبيان الصغار
فيظهر بالوجع والورم والحمرة فانها تعرض فيهم اكثر فصل في احكام الانجبار وضده العظام المنكسرة واذا مر بك ملحا وضاعها
امكن في الاطفال ومن يقرب منهم ان يجر ليقاء القوة الاولى فيهم فلما في مس البقاء وما بعده فلو يجر بل يجري عليها الحمام من دة حضر
وفيه يجمع بين العظمين من جنس التحريه الصغار من الرصاص على وصل النحاس وغيره اعصا العظام على الانجبار العضد
ثم الساعد والترقوة اذا انكسر مثلا واصل صعب عليه بها واقبح الكسر في الرندين كسر الاسفل منها بمن ما قيل في الخلع والخامس
الفخذ والساق فهو اسهل لان الجر لا يمنعا عن الانبساط والاعضاء تخلف في مدة الانجبار مثلا فان الانف يجبر ما قيل في عشرة
والضلع في عشرين والذراع وما يقرب منه من ثلثين الى اربعين والفخذ في خمسين وربما امتدت مدة طويلة فيكون مرفق حتى
يجر الفخذ الى اسهر ثلثة واربعة وما فوقها وان يميل الى الجهة فيكون مبتدئ في جانب الثقل والاسباب التي لاجلها لا يجر العظم كثير
الفصل او كثرة حل الرباطات وربطها او لاستعجال في الحركة او قلة الدم مطلقا او قلة الدم الخرج في البدن ولذلك يعمل الانجبار
كسر المرويين والنافهين ومما يدل على الانجبار ظهور الدم بر كانه فصل دفعه الطبيعة من كثرة ما يوجد الى الكسر في امور
من امر الجبر والربط الجر قاعدة عند العضو ممدا ما يعني فان الزيادة في نسج ويوم ويجذب منه جميعا من ما عرض منه اصلا
في الابدان الرطبة اقل من الهوا فانها المد والنقصان منه يمنع جودة التمام والنظم وهذا في الخلع والكسر فاما اذا عالج الكسر
ينبغي استعمال بعض العظمين على الاستقامة ووضع الزايد والرباطات على ما ينبغي عليه جهاتها الجبايس واعلاء انجبار الرباطات و
يجب ان يسكن العضو فانه لا احيانا بقدر ما يحتمل اذا لم يكن افة وورم ثلاثة يموت طبيعة العضو ويجب ان يجذب الرباع
الشديد عند المد والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد والطاء المحل وقلة تعهد ذلك ان يموت العضو
ويعفن ويحتاج الى قطعه والمراد في اكثر الجبر حدوث الدشيد في اليبس كعظام الراس فانها لا يثبت عليها الدشيد ويجب ان يدبر
حتى يحدث شايسا وكافيا ولا ايضا عليها كثير بحاوز القدر ومن المعلوم ان عظمه او كثرة او في خلالها وانتشعر في
التفصيل ما ينبغي ان يفعل في ذلك كله عند ذكر الشد ويجب عند حدوث الدشيد ان يحرك الحركات المرعجة والجماع والغضب
والجرفانه يرتق الدم ويهيج الموضع المتضرر الحار ويطلب البارد ويعان بادوية قوية قباضة فيها حرارة ما وتعرية فيجعل
فيها مثل الابهل وجوز السرو والكثيرا والادوية العطرة واذا عرض الكسر ان لا يجر جرا يعتد به فيفعل به شيء بنسبة الحال
في الفروج التي لا يبرا وهو ان يدلك باليدين حتى يسمى اللوجة الحسية الصغيرة التي كانها لا تسمى فيعرض
ان يدفا في الموضع ويدفع اليه دم جديد جيد وينعقد عليه وشيد قوي وكثيرا ما يجوح بعد اول العظم وانتشر

القشور والفلوس الى العلك ومثل هذا لا يوضع الجبائر عليه بل ان كان ولا بد فيضمد على رباط جيد واذا اجتمع كسر و
جراحة فليس يمكن ان يداوى بالجبران دون الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة ويزيد شديد واحوال
عظيمة ومع هذا فاذا حدث مع الجراحة اوجاع واورام فيها خطر فلا بد من تعويج العضو حتى من ان تحدث خطر عظيم فيجب ان
لا يبالغ في امر جبر مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر مرض كان ذلك مخاطرة في باقي العضو فيجب ان يشرط الموضع ليخرج
الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو وان كان نزف فيجب ان يحبس وكسر اما يجوز لخوف الورم واما الجراحة الخالية
يفعل غير الواجب من علاج العضو فيفصد ويسهل ويلطف الغذاء وقد يحدث من الشديد حكة فيحتاج ان يحك وان
ينظف العضو بماء حار حتى يحلل الرطوبات الداخلة ويقرط بوسمر لئلا يحتاج ان يمص شيئا من الحريق في دبر الورم فيجب
ان يحدث الجواد الى داخل وجالينوس يحكي عن ذلك بل ما سرب الغار يقول وان كان لا بد فيؤخذ من السكنجبين الذي
فيه حريفة ويقول ان كان ذلك في زمان قرط وفصل بين الرماني عجيب واذا ورد الحريم اوجع واقلق الصواب ان يترك
ذلك ويحرج بارد وتر فربما ارجت العليل بذلك من اوجاع واما الكسر ما يطول فيكفي فيه ان يلوم العضو بشد
شديد اشد مما في غيره مما سابع في عمره الى داخل واما الكسر الذي في العرض فيجب ان يقوم العظمان على الاستقامة
في غاية ما يمكن يراعى ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة ويظهر هل هي من هذا العظم محاذية لينظرها من العظم الاخر
ثم يجر ويراعى فيما بين ذلك شيئا ومنها الشظايا والزوائد ومنها الشلم فاما الشظايا فانها ان لم ينهد ثم يحتاج الى العظم
وهي لا يجبار واذا انكسرت ايضا وقفت في شفي العظم فلم يدع يلزم احدهما الاخر وذلك فركب في حد يجمع
فيها اما صديد فيعرض من ذلك انها نفسها بعض العضو ثم لا يكون الا لرام وسعا فان الورما وعرا انما يحصل
يحصل اذا انهدمت الشظايا والزوايد في مهاربها التي بقايا لها فلا بد اذا من تمديد شديد جدا بلد او بحيل
او بالات اخرى تمدد ابعد ما يكون فيصلح المحاذاة بين الزوايد المحاذي التي يلتقيها فيصلح الجزء اذا مددت وحاذت
فمن الصواب اذا وجد المحاذاة الصحيحة ان ترخي للدد يسيرا يسيرا ويراعي المحاذاة كيلا يميل فاذا انهدم يحذب
ويراعيت تبديل حال ما انهدم فان وجدت سوا او غير ذلك اصلحته باليد ثم لا بد من ربط يحفظ العضو عن
سكونه لا صلب فيوجع جدا والين فيرواهن الحفظ وجرى الحفظ وخير الامور اوسطها ويجب ان يكون الرباط
في الموضع الذي اليه الميل اشد وان كان الكسر ما في وجهه اكثر وجب ان يكون اشد هناك اكثر واذا كان مع الكسر
شيء من الشظايا والعظام الصغار فان كانت مولمة وموجعة فيعرض لها بالاصلاح وان لم تكن مولمة فلا يبال بها
ولا يعرض وان مثلا يسمع حسيسها فانها ترجى ان تجري عليها وشد فاذا انس من ذلك فحينئذ يجب
ان يهمل امرها واذا حدث من شظايا حرق اللحم فليس من الصواب ان يشتغل بتوسيع الحرق عمل الجهال ولكن الصواب
ان يمد العظمان الى الجانبين على غاية من الاستقامة لا عوج فيها ففي التعويج حينئذ فساد عظيم فاذا ملأته فاعمد

الى الشظية فردها

الى الشظية فردها وبشدها فان لم يرد بلد توسيع الحرق بل احضر بهذا القدر ما يحتاج اليه وانقب فيه قدر ما يدخل الشظية
وركب عليه قطعة جلد ليس يقدره وعليه ثقب كثيرة الى الشظية فيه فاعمر على الجلد والبيد عمرا واسعا وسر بالعظم في
الثقب ابرا الى اصلاح الشرة بمنشار العمل وهو سيساء دقيق رقيق حاد كمنشار المشاطين وربما ثقب اصل المجمع
الى بدنه بالمثقب ثقبا متواليه باخذ الموضع الذي يراد منه الكسر وليس ذلك عادة للخطر حتى يكون وراء العظم
جسم كريم على انه ربما كان اسلم من الالات المرارة محركها وقطعها وقطعها وقد يحتال في ان يجعل المبرد على عارضه
من جوهر لا يدع المثقب ان يعدل الى قدر معين فيكون اقل انه حينئذ من الالات المرارة ولهذا يجب ان يكون عند
المجبر من هذا المثاقب اصناف كثيرة معدة وربما لم يظهر الشظية لكنه لا بد من صديد يسيل فاستدل بذلك على
الشظية وعالج ذلك الصديد بما يحققه ويحبسه ثم افعل ما يبقى وان كانت الشظية والقطعة مما يزيد محسن الفصل
ويوجع فلا بد من شق وتدبير الاخراج ما يخرج ونشر ما يجب نشره واذا كان المنكسر المنشق كثيرا وكان تكسره وتفتته
كثيرا فلا بد من ان يخرج الجميع واما ان كان الكسر ليس بمنشق وكان الانقطاع منه ولا يصدع باخذ مكانا كثيرا فاقطع
امرض موضع ودع الباقي فانه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع عظيمة **فصل** في وصايا المجبر يجب على المجبر
ان يتامل ميل العظم المنكسر فانه يجد عند الحمية المحيل اليها حذبه وعند الجهة المميل عنها نعمرا واكثر ما ينقطع
ذلك باللمس فايضا فان الوجع يشد في الجهة التي اليها الميل والحسيسه ايضا يدل على ذلك وينبغي امر على ذلك
ويجب على المجبر ان يمر يده على موضع الكسر في كل حال امرا الى فوق والى اسفل بالرفق والعطف حتى ان راى ردا
الا وسوا او وسطيه عرفه لئلا يرتكب اخرى على غير واجب فيحدث صمم او وجع ولا يجب ان يعمر بالاستواء المحسوس
بالبصر فيمل تمام العادة فان الورم يخفي لبس من الفج والاعوجاج واذا عالج المجبر الكسر فوجد ان لم يستقص فيه
سبع العضو وان استقصى ما ادى الى التشنج وحمى الصوت والاولى به ان يتركه ولا يعرض له واذا تقرر الجبر فعمى
العظم ولم يعد فيجب ان لا يضف ومدخله بالمر على كل حال فيدخل العليل ما هو اعظم من الماء والعظم عن مستقر
وان اوجع فرد ولا اصلاح جدا وامكن لا يجب ان يرده الى حال الكسر فهو رمية للعليل وازاجة عليه ويجب ان
يبادر المجبر الى جبر الكسر ويحرم في يوم فانه كلما قال كان ادخال اعسر ولا فات فيه اكثر وخصوصا في العظام
التي نظيفة بما غضل وعصب كسره مثل الفخذ ويحتاج ان يعان على تعجيل الانجبار باشياء اصد واسما
بطنه المذكورة واولادها يغزر الدم الزج **فصل** في نصبة المجبور كل عضو جرية فيجب ان يكون له نصبة
موافقة يمنع الوجع واولى النصب ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد الى الرقبة والرجل الى المدمة ثم يعاده
العليل في ذلك وكما ان العضو الذي ان يعلو يجب ان يعلو على الاستواء كذلك العضو الذي يقتضي حاله ان
لا يعلو يجب ان يكون متكاه موضوعا على شيء مستوي لئلا يتعلق بعضه ويستبدل بعضه والتعليق ردي

بكل مجبور كما ان الرفع الى فوق موافق له لم يمنع مانع واذا جعلت نصب العضو بحيث يكون ارفع مما يحت او اخفض
مما يحت نوى العضو وجوجه بحسب اعالى العلاقة والبيضة فصل في كيفية الرباط والزفايد يجب ان يكون رقيقه
الرباط لطيفة فان الوسخ صلب يوجع ويكون رقيقة لفذ شيء ان طلى عليها وحقيقة لئلا يثقل على العضو الالم
ويجب ان ياخذ الرباط من الموضع الصحيح بسداله قدر وان ذلك يضبط للمجبور من ان يزحل واشد وثاقه وكان
يجب ان يخرط في دهن فيجعل العضو صوف المسام غير قابل للغذاء بضيا فلا ما اوضيا به من الشد اعصر الرطوبة
المنصبة الى ما هو ابعد منها دفعا واصح مما يحلل الحبا والرباط العرض اجود في الورم اتساعا ولكن يجب ما يكن
في كل عضو فليس ما يكن من ذلك في الصدر مثل ما يكن في اليد وما ليس من الاعضاء عريضا فان لا يمكن فيه بل
اذا عرض العضا به لم يحبس انبطاحا على مثل ذلك العضو بل قبيح فلذلك يجب ان يقتصر في اصالها على ما
سبعه ملك اصابع الى اربع ذلك مثل الزند والترقوة ونحو ذلك وفانها لا يكن فيها ذلك بل ان لم يربط بالزفيق
لم يمكن وان الترقوة لا يتساوق فيه العريض وفي مثل هذا يحتاج الى تكثير الالفات للقوم مقام العريض والعصابة التي
يلطف ملقى ان يكون عرضها ملك اصابع او اربع اصابع وطولها ثلث ذراع والزفايد فلا يوقد بها في معونة الرباط على
اللزوم بل الزفايد صفان احدهما العرض فيه تسوية نفع العضو ويجهد في ان لا يقع من طاقاته فرج وان
تراكم تراكما مختلفا وليلقم بها الفروج والاخر العرض فيه ان يعطى به الرباط ويتسوى تسوية ثانية ليدري
الرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون اشد في موضع ذا رخي في موضع فيلزم الاضرار لزوما جيدا كلا اولا منها
للرباط والعصابة والثاني للحاسر والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني الالتواء ويجب ان يكون ما ثار الزفايد يجب يكون الرباط
اقوى وان يركب كما يستدير العضو حيث يمكن وبذلك القدر يجب ان يكون عددا لزفايد وربما احتيج الى استعمال
زفايد صغار يحشها زفاده تسوى عليها في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى ذو وجهين وذو رأسين
هو الذي يستعمل هكذا الوضع وسط الحدقة المحرقة التي يحفظ تسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في
منصف المحرقة ثم يوجد بكل واحد من الصدرين الى جهة المخالفة ويعمل في لفها بالبدن جميعا على ما هو مشهور و
لا يحتاج الى تفسير فصل في كيفية الرباط بالتفسير والتفصيل يجب ان يبدا بالرباط من الموضع المكسور منه
حيث يميل الى العظم وهناك يكون اشد او يجب الكسر اشد يجب ان يكون الربط اقوى بالجملة موضع الكسر والموضع الذي
يحتاج ان يدفع عند المواد وان يحفظ عليه الوضع وبذلك ويومن من التورم وكلا ما من التورم ومن نعمن العظم
ايضا على ان ذلك لا يمنع من صديد ان تولد في نفس العظم الى الملح فانسد الملح والعظم واحتيج الى الكسر والسبب عنه
والتطريق القبيح ليخرج ويكون الى المواضع بحمامه ما ورد من قبيلة ما هو فوق على ان العضو السافل قد يدفع
العالي ضعيفا ولا يمنع ان يبلغ نسد الرباط والجبائر ميلغا يمنع وصول الغذاء والدم فلذلك ما يمنع الانجبار و

ويقرأ بعين الرباط فما ورمه منه من دفع الورم ما فرطبات الرداعة مع زيت الانفاق والشمع وربما احتيج الى تبريد
الرباط انا يفعل بهوا او ما يمنع الورم وربما احتيج الى تسكين الورم بمثل دهن البابونج ومثل الشراب القابض فانه
يحلل الورم ويقوى العضو ولا يقرب القيروطي حتى يكون فرجه وربما احتيج الى ما فيه تقوية وتحليل مثل الزيت
بالمصطكي ولا اشق بالجملة فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يرم فينبغي ان يكون من كتان ممهدا براد فا
وربما كفى ان يلطخ بما دخل وبما استعمل قيروطي ونحو ما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولى ان يكون مضوف
قد غمس في دهن محلل الورم ملين له وعلى كل حال فان الرباط الذي يجعل عليه القيروطي هو الاسفل وفيه
اما من هيجان الوجع وخصوصا اذا كان الطرف لا يلزم فيتدارك اذا حدث وجع يحل ويربط ولا يجب ان يستعمل
القيروطي وخصوصا اذا كان هناك فرجة فربما جلب الى العضو العفونة ويجعل بدلها السراك الاسود واكثر
المختلف يضجيه قرحة قرحة فلذلك ويجب ان يبعد القيروطي وتقتصر على الشراب القابض سل به مرادته الطويلة
ونحن نجعل رباطه اللسر ملا مفردا واذا بدات بالرباط من الموضع الواجب فلفه لفات يريدها بقدر زيادة
عظم الكسر وتنقصها بحسب نقصانه وبحسب ورمه ان كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم استمر الى موضع الصحيح
الرباط الاولى ثم احصر الرباط الثاني ولفه على الكسر مرتين ثلثة ثم انزله الى اسفل مراخيا الى اسفل منه قليلا قليلا ثم
احصر الرباط الثالث وافعل كذلك والى فوق فبطاهر الرباط على دفع الفضول عن العضو وعلى هو منه وعلى العرض وجنبه
هذه الرباط ونفرط ايضا تنعقد الشدة في الحاسر فيضر العضو ويسد العروق غير قابل للغذاء وربما رض وذلك يفعل
كذلك ويل يبدا برباط صاعد ثم مع برباط نازل ثم رباط يدري من اسفل الرباط النازل الى اعلى الرباط الصاعد
كانه حافظ للرباطين ويجعل اشد شده عند الكسر والعرض في احد الرباطين ضد العرض في الرباط الذي يراد به
جذب المادة الى العضو فيشد بحيث العضو بالبعد منه ولا يزال يرخي اليه وهو الرباط المخالف فهذه هي الرباطات التي
يجب الحاسر وههنا رباطات فوق الجبائر واما الرباطات الاعلى فيجب ان يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له ويمنع
الالتواء اذا كان الكسر في العرض ما اوجب ان يكون الرباط ساهي الاحاطة والشد وان كان اكثر الكسر في الجهة وهو من
كسر العمود وجب ان يكون اعتماد الشد على الجانب الذي فيه الكسر اكثر ولا يجب ان يدل عليه اشكال الرباط شكله
بعد شكل فان ذلك يعد ما يقومه الجبر ويورث الوجع الالتواء الذي ربما يعرض من ذلك وشد الربط المشيخ فانه ان شد
اوجع وان ارخى عوج وبقراط ليتصور ان يحل الرباط يوما ويوما فان ذلك اولى بان يضجر العليل ولا يعرفه ما يحدث به
وحكمه لما لا بد من ان يتادى الى العضو ومن رطوبة رقيقة موذية ربما استحالت صديدا واوجب الالتواء
لمراعاة جودة الرباط والمحافظة على الشرايط المذكورة هو بعد العشر ونواحي العسرين فان ذلك وقت ابتداء
الدشيد الاعم ثم اذا لزم العظم فلا يشتد جدا ونفس موضع الشد منه لئلا يضغط فيمنع الدشيد ايضا

تكونه بمقدار كاف فلا يحدث الم رقيقا ضعيفا اللهم اذا كان قد حدث الرشيد ولحد برد او عظم لا يحتاج اليه
ومعرفة الافراط فان من احد موانعه الشد الشديد وايضا استعمال القوابض المانعة فانها تمنع الغذاء وتشد
الرشيد فلا ينفذ فيه الغذاء وايضا ولا ينبغي ايضا ان يرخي ويعفى عن الربط في غير وقته **فصل** في كيفية الجبائر
يجب ان يكون الجوهر الذي يحدث منه الجبائر يجمع الى صلابته لدونه ليسامح الحي وخشب الذقن وخشب الرمان ونحوه
ويجب اغلظ ما فيه للموضع الذي يلقى الكسر من الحاسي فانه يجب ان يكون اغلظ الجبائر واما الذي يلي الجانب
الكسر او اشد الكسر ويكون جوانبها ارقا وان يكون مما شبه الاطراف كالاصابع غير اعلى وطامس الرطب وان وضعت
الجبائر من الجانبين من الجوانب الاربع فهو احوط ولا باس لو كان اما فصل طول فانه لا مضرة في ذلك ولا حصر في
ان ياخذ من قدر المفصل نفسه واطول جانبه الجانب الذي يحركه مثل العضو مع ان لا يكون بحيث يسفل ولا يعرض شديد
او لا يضغط ولا ينقص عنها الربط نقصانا كثيرا فيصير الجبائر مراحة غمارة واذا رايت شيئا من ذلك فيميل الى
النقصان حتى يصدر الاعتدال ولا يجب ان تلقى الجبائر موضعا معرفا لا لحم عليه بل هو عصاي عظيم **فصل** في كيفية
استعمال الجبائر بالتقصير والتفصيل الوقت الذي يجب ان توضع الجبائر هو بعد خمسة ايام فما فوقها الى ان تومن
الافات وكلما عظم العضو وجب ان يسطا موضع الجبائر وكثيرا ما يحدث الاستحكام في ذلك افات من الاورام والحكة
ونقاطات لكن اذا اخرت الجبائر فيجب ان يكون هناك ما يقوم مقامها من جودة الربط بالقضايب ومن جودة
النصب فان لم يكن ذلك فلا بد من الجبائر ولو في اول الامر ويجب ان تلزم الجبائر الرباطات والزوايد الزوايد
مستويا مستقيما فهذه ما يكون اعلى عند الكسر ولا نعرفه سديدا بل تريد في الشد يسيرا يسيرا مع تحريك العليل
بحال نفسه وان كانت الرباطات والزوايد يحافى بها فلا يكسر منها ومن افاتها اذا تحاذت كان الربط مرخوا ويجب
ان لا يربط الرباطات العليا على الجبائر بل يربطها لوسها ويزيلها عن هدم وضعها ويجب ان يحلل الرباطات ضرورة لا اختيارا
في كل يوم في اول الامر وخصوصا اذا حدثت حكة وجسد يدعي ان نفعل ما امرنا به واذا جاوز السابع من الشد
حلت في مدة الطاق في كل اربعة وخمسة فان هذا الوقت يكون اما ناس الحكة والورم وهناك وايضا يرخي
قليلا من الرباط لئلا يمنع نفوذ الغذاء ولو امكنك ان يمسك على الجبائر ولا تحلها ولو الى عشرين ولم تكن مضرة
لم تحلها ولكن قد نحل في بعض الاوقات لا بسبب ظاهر ولكن لاحتياط وتطلع الى ما حدث ونظر الى المكشوف
من اللحم ان كان هل تغير لونه وحاله قد علمت انه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه
لن ينجبر الا بالدم والغذاء القوي الذي يصل اليه ولا تستعجل في رفع الجبائر وطرحها وان انست التصاقا
فربما عرض من ذلك ان يكون الرشيد لم يستحكم بعد فيعوج العضو ولان تبقى الجبائر على العضو مع الاستغناء
اخرى من ان يضعها عنه قبل الاستغناء فلا تستعجل واخر **فصل** في الكسر مع الجراحة واذا اجتمع كسر وجراحة

فلنرق بجبير الجبر

فلنرق بجبير رفيقا شديدا ولنعد الجبائر عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما يمنع من الدم وخصوصا الرفي وقوم
يامرون بان يبتدا بالشد من جانب الجرح ويترك الجرح مكشوفا وهذا يحس اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب
ان يكون عليها ستر اخر يعصمه عن الهواء وان كان على الكسر فيجب ان يحتاج في تشكيل الشد بحيلة حتى يقع وثيقا من كل
جانب ويحلى يسيرا عن الجرح نفسه بحيث موافقة لذلك وينفل الرفايد بشراب اسود عفص وهذه الحيلة هي ان يوضع
طرف الرباط على شقة الجرح لم يورث الى خلف ويوفى برباط اخر ويوضع على الشقة الاخرى السافل ثم يتم سائر الرباط على
ما ينبغي ثم يورب حتى تبقى الجرح نفسه مفتوحا وباعداه يكون مستوقا منه وعلى رباط ويغزل رباط وقع حتى موضع
الكسر شد شديد وتبقى الجرح مفتوحا لك ان تكفه من حتى بسبب ذلك ان يحمل على الجبائر ضمادا ان لم يصل دواء
الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن ان تقع العصابة عليها جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا
مردي وخصوصا في البرد بل يجب ان يكون غير مصعوبا فقط وان يلتم سل الليل واذا صح الجرح استعملت الجبائر ان كانت
قد اخرجت او مكثت الجبائر من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معفى فيها ويكون من ذلك ان يدخل ما يحلى الجرح غذاء
وعشبه بعد وجد الخاص امكن ولم يمكن فيه معرض لرباط الجبر للكسر البته قال بقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط
الرباط ان كان طريا وان تقاوم وصح من بعد الصحة فليربط من هو دلى الى ان يبلغ وسطه ومن الجبيدان يجعل ما يلي الجرح من
الرباطات وخصوصا الفوهانية اشد ليمكن من التسييل ولكن شده بحسب الاحتمال وكلما يوعد عن الجرح جعل الى و
اذا كان للقرحة غور شديد شدد على مكان الغور ربط الرباط وان واقع اسد الربط موضع الجبر فقد حصل الغرض
ولا عويل الجرح بما قلنا واذا انتهى الى الكسر ايضا جعل الربط اشد ويجب ان يجعل بقية العضو بحيث يسهل المسالة
ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان يرد الرباط المحيط الجراحة ايضا ليكون غوثا على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع
القيروطي وخصوصا في الصيف فربما عفن العضو بل ان احتيج الى مراهم فالشراب القابض على ما سلف منا سابه واذا كان
مع الكسر مرض فخف موت العضو واشرط واعلم الجملة ان الجرحة اذا ما ربط على الاحكام دفع الربط النوازل وان اخطى
في الربط ورم خصوصا اذا رخي موضع الجراحة وشد على ما وراه وان لم يكن له تكشف لم يشل عنه الصديد ولا وصل
اليه الدواء وان ترك مكشوفا تعفن العضو وبرد وعرض موت العضو ويتادى الى اوجاع وحميات فيحتاج الطبيب ان يفعل
تسابين بين وينظر ما يحدث فيتداوه فاه قبل استحكامه **فصل** في كسر العظم ربما كان الكسر قد جرا على وجهه
فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون المجبر يتعرف حال الرشيد الذي يجبر العظم فان كان على ما هو لم يتعرض لكسره
وثانيا فربما لم يكن ان يكثر موضع الكسر الاول بسده الرشيد فيكسر غيره من الموضع وان لم يحدث فيجب ان
يتقدم قبلين حتى يشرحي الرشيد وبلسانه هي الادوية المذكورة في باب الصلابات ههنا من جلد الالية
ومثل الالية والتمر ومثل اصناف على الكل الادهان والاحالات والمحوج ولو حب القطن ونحوه ثم يكسر ويجب ان يدام

مع ذلك التنطيل بالماء الحار ودخول آبزنه في اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة والتحريك يدل على وثاقة
شديده يجب ان يشرج اللحم بحيث يكسر من جانب الدشيد من جانب الماء به ثم يكسر ويجبر ويعالج الجراح بعلاجه
وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر بان يلين الدشيد بالعلم ثم يسوى بالدفع والجبائر فيتهدم الكسر ويستوي
واذا حفظ عليه يستوي عليه الدشيد ايضا ويكفي الكسر وخصوصا في الابدان السمنه **فصل** في الاطلية الكسر وما يجري
مجراها الاطلية منها لمنع الورم واصلاح الحكة ومنها لتصلبة الدشيد وتقويته ومنها لتعديل الدشيد ومنها
لازالة الصلابة للمفاصل التي تحدث بعد الجبر ومنها لازالة استرخاء ان وقع في المفاصل **فصل** في الاطلية المانعة
وما يجري مجراها والمصلحة للحكة وقد ذكرنا في باب الربط اشارات الى ما يجب ان يعلم في هذا الباب وذكرنا قيروطيات
ونطولات باسرار العصص ونحوها وتعاد وكان فنقول يجب ان يكون ما تستعمل من القيروطيات او غيره
لا يخشونه بوجه بل يكون اسلس ما يكون واليه وصيها فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان الفائدة فيها تحليل المواد
الى حيث يخاف العفن ولا حيث يكثر اجزاء الكسر فان مثل هذا مهيا يقول العفن لان اكثره مع قروح فاما المياه
الحارة وصيها فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان الفائدة فيها تحليل المواد التي تورث الحكة وجذب المادة والعذابية
وقد تحتاج اليها ايضا اذا كان العفو قد انحله الشد وجففه والمبلغ معلوم **فصل** في الاطلية لتصلب الدشيد
الاشياء النافعة في ذلك هي النطولات القابضة اللطيفة والاضمدة التي تشبهها مثل طبيخ الاس ووهنه ان
احتيج الى دهن ودهن الخيار والطلع ماء ورق الاس وصمغ وطبيخ شجرة القرط وطبيخ اصل الدرداء وطبيخ ورقة
فانه طبيخ مصلب الضماد المتخذ من الماش خصوصا اذا جعل معه زعفران ومر ويجن بشراب يحلى جيد
جدا وقشور الطلع جيدا ايضا **فصل** في تدبير تعديل الدشيد اما في الاول ما دام طريا فالقابض المذكورة فانها
تجمعه وتشد وتصغر حجمه اما بعد ذلك اذا افرط وخصوصا بالقرب من المفصل فلا بد من شق عنه وجراحته
يعتدل وجميع هذا مما قيل فيه **فصل** في الترطيب الجيد واما الادوية الملينة بصلابة المفصل بحيث لا يبدا فتبقل
بما دحار ثم يستعمل عليه الاضمدة والمروخات الملينة المتخذة من الاتعبة والصموغ والشحوم والادهان وان جعل
فيها خل حاذق كان اعوص ومما يقرب استعماله التمر والالية والشرح فانه ضماد جيد خفيف وايضا طين حب الخروع
ويخلط بمثل نصفه سمنا ومثل اربعه عسله وربما كفى قيروطي من دهن السوسن جيد وقد يستعان بجميع
الليناتات المذكورة في باب سقروس واذا احسست باستحالة مزاج الى برد فروفيها مثل الجندبيدستر
والسكبينج والجاوشير **دواء جيد** يوخذ دردي دهن الكتان ودردي الشرج وصلبه مطبوخة في البس
واهل الاسه ويستعمل وايضا بوصول الخطمي ووصول قناء الحمار ومقل واشق وجاوشير بحل التنقيف وطلي
والمراهم العاجي جيد **دواء جيد** يوخذ لعابات الحلبه وبزر الكتان ولعاب قناء الحمار واشق والاذن ودهن طيب

ودهن سوسن وشحم ثيل

ودهن سوسن وشحم بط ومقل ولبن وفرد خالص ومح بيض في الدهن ويتخذ مرهم **بخور** يوخذ
زيت عتيق رطلين دهن السوسن نصف رطل مسيعه سايله ربع رطل شمع اصفر نصف رطل علك البطم او
قربيون اوقيتين اشق جرمخ عظام الاربع اواق تتخذ مرهما **ص** مرهم جيد لصلابة المفاصل التي اورثها
الحمى اشق جزء مقل اليهود نصف جزء لادن نصف جزء دهن الحنا شحم البط مكرر جزء يذاب العموم ويجمع
الجميع **مرهم جيد** اشق ستة وثلثين وشمع اصفر صمغ البطم مقل قنة مكرر ثمان اواق دهن الحنا اربع اواق
يسحق الصموغ مدقوقة بالخل ثم يجمع في هاون ممسوح بدهن السوسن وكذلك وسحته وللتعقد الذي يعرض كالبغدة
حيث كان وقد ذكرناه في بابه يستعمل المراهم التي ذكرناها الآن واستعمل الجندبيدستر والقسط وخرء
الحمام والخردل ضمادا فهو غاية **ملين جيد** يتخذ عكر دهن السوسن اوقية ومن عكر الزاوقية ومن المبيعة
اللينة والقنة والجاوشير واشق مكرر نصف اوقية مقل لين اوقية شحم الدب او البط او الدجاج او الخنزير
عند من يستحيل ذلك من الفقهاء المداوية اوقيتان تتخذ مرهم **فصل** في المقويات لاسترخاء الاعضاء
في معالجة العروض اللطيفة مثل الابهل والسرو ونحوه او على العروض الكثيفة وقد خلطت بها مثل
الزعفران والدارصيني والمالوس جيدا جدا وخصوصا اذا اضيف معه رماد الارم مع شحم عتيق وقشور الطلع
وجميع ما قيل من تصليب الدشيد **فصل** في استعمال الماء الحار والدهن واعلم ان الماء الحار والدهن
لا يصلحان عند الحمى لانهما يمنعان في الحمى لكن يصلحان قبله فانهما بعد ان لا يجاوز ويصلحان بعده لانهما
يحللان ما يبقى من الورم والصلابة والدشيد واليبس الذي يورثه او يكاد في الاعضاء فيكون حركة
معها غير مسهلة فاذا استعمل الماء الحار والشحوم والادهان والمخاخ تدارك تلك الآفات واما ما بين
ذلك فان الماء والدهن مانعان جدا عن التحام وربما استعملا في الاطفال ومن يقرب منهم لا غير اذا
كان التحام وقد خف عليهم وادحمهم فلا رخصة في ذلك والاطباء ربما استعملوا نطولا من الماء
الحار عند حلهم الربط الاول لتمون منه منفعة وهي ان يجذبوا اليه المادة وينبغي ان يكون ذلك
الماء بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الحار جدا ربما حلل من البدن انفق فوق ما يجذب وخصوصا
اذا طال زمان صبه ويجذب من البدن المتلي فوق ما يجب وخصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الماء
مع حرارة الى اعتدال ويكون زمان صبه على مقدار ما يرى من ذبول العضو وانتفاخه والاصب
حين ما اخذ من الغنود وقد ذكرنا من احكام التنطيل في باب الخلع ما يجب ان يتامل ايضا ههنا
والاحب الى اذا لم يكن هناك وجع ان لا يقرب العضو هنا ولا ماء حار البتة الا يقدمه في اول الامر
لاحتياط ومما يجعل على المفاصل التي صبت بعد الحمى على الوثي والرض التمر والابنة ضمادا **فصل**

في تغذية الجبور وسقيه يجب ان يكون غذاؤه مما يولد ملخينا ولبن تخينا بالسابل تخينا لانجا ليتولد فيه لبن
قوي ليس ما لبن ضعف متكرر مثلين وذلك مثل الاكارع والهريسة والبطن والرؤس والهلبة الجدي والحمل
المطبوخ ونحو ذلك والشرا الغليظ القابض ومن النقل الشاهلوط والبوب التي لا حلاوة فيها ويجتنب
كل ما يرقق الدم ويفتحه ويبعده الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشياء المتوبلة جدا ويجعل تدبيره
الغليظ للتدبير الا ان يكون هناك مانع من جراحة يقتضي تلطيف الغذا حسب ما يكون عليه من عظمه
وصغره وعند خوف الالم واما اذا امن ذلك فليتوسع في الغذاء وفي الشرا ومن احب الاحتياط
بدوا بالتدبير الملطف ليامن عاملة الورم وذلك كما انه قد يحتاج ايضا الى ان يفصد ويسهل
ثم بعد ايام قلايل يستعمله وعلى انه قد يحتاج ايضا ويترك هذا التدبير اذا افرط الدشيد في
العظم واحتيج الى منعه **فصل** في صفة لون موافق له يستعمله لوقت الانعقاد يوخذ خبز سميد
ودقيق ارز وشحم البقر السمين ولبن فيتخذ هريسة ويجود ضربها واما دواه الذي يتناوله
للجبرة لو ميائي عجيب في الاشارة الى الامور التي تمنع الكسر والجبر ولا بد من تداركها وقد يعرض
الكسر انفتاك لحم لا يلتصق وان لم يقطع بعض وعفن ما يلي العظم فيحتاج ان يقطع
ويكوى وقد يعرض النزف فيحتاج ان يمنع وقد يعرض قيح ورض قوي للحم ان لم
يعالج بشرط او بالادوية المانعة للعفن صار الى الاكلة فيجب ان يراعى ذلك وقد يعرض
ورم حار فيه مخاطرة فيجب ان تدبر تدبيره وقد يعرض جراحا تحتاج ان تعالج ايضا
بما ذكره **فصل** في ما يعرض دشيد مفرط في الكسر لا حاجة الى فقده فيجب ان يقلل الغذا
ويمنع تولده بمنع والشد عليه ويسايرها قيل وقد يعرض استرخاء للمفاصل من المدد
وقد يعرض ان يسيل صديد الى الملح المتولد في العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق
الصديد **فصل** في كسر عضو في الشراسيف كثيرا ما يعرض ان ينكسر التحقق ولا ينشق
الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشحمة فربما عرض ان يفسد العظم
من تحت ويعرض قيل البراز او بعده امراض ردية من الحمى والرعشة وذهاب العقل وغير
ذلك فيحتاج الى ان يشق وكثيرا ما يدل على موضعه العليل لعبه مبتدايا كلوقت وجع فلا يكون
بد من رد الجراحة الى حالها ليعالج الكسر ويجب ان يشق عن الجلد بقدر ما يجتمع فيه الصديد
في هذا او في غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون مختلط الصديد الا لا يكون امنا ان يزيد
الورم وحد الورم ينقص وان كان الشق في الجلد قليلا انما تحاذي كسرا واحد من عظم كسورا

وكان الورم

وكان الورم انفجر واظهر كبيرا واحد فقد يعرض من ذلك الغلط الكسر فانه يظن ان لا كسر
الا ذلك ولهذا ما يجب ان يتامل سبب الكسر ومبلغ قوة الكاسر في ثقله او في عظمه
او في قوته فيعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد يدل على ذلك
مثل السكتة والسدر وبطلان الصوت وما اشبه ذلك وقد تدل انشقاق الجلد في كثرته
واختلافه او في وقوعه على سمت واحد على حال الكسر ايضا على ان هذا ليس بدليل يدل من
كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كبيرا عظيما ولم يكن على الجلد شق او كان شقا قليل
فيحتاج حينئذ ضرورة الى ان يعرف الحال بالالة التي يقتبس بها عن الكسر لكن البصر
ان امكن وفي مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان يشرح الجلد صليبا ويكشط حتى
يظهر العظم المهشم كله وان عرض نزف خنقوه الكشط بحرق يابسة ثم رقعت بروانة
مغموسة في شراب ويتركه الى الغد واما انفتاح الى حد الموضحة فعلاجها ما قد ذكر في
باب القروح قبله والهاشمة والمنقلة ونحوها مما نذكره هناك واقل احوال
كسر العظام في الراس ان يحدث فيها صدع فترى غيرنا نفذ الى جانب الاخر بل يقف
عند بعض التجاويف ومثل هذا يكون كالخفي عن الحس وكانه شعره ومثل هذا
فالاصوب ايضا ان يحكه الى ان لا يبقى من الصدع شي وان احتلت ان يستظهر
بصبيب رطوبة سوداء فيه حتى يشتد ظهور الصدع بها فعلت وحككت حتى لا
يبقى الاثر ويكون عندك محال مختلفة الاقدار فيستعمل اولا اعراضها ثم ما بينه
واذا حككت استعملت الدواء الوسي فتذكها لك والادوية الراسية مثل الايرسا
ودقيق الكرسنة ودقيق الكندر والزراوند وقشور اصل الجاوشير والمر والانزروت
ودم الاخوين وكل مجفف بلا لذع ويعالج بعلاج القروح فاما ان حدث ان الصدع
نافذ الى الجانب الاخر فان الحك لا يفيد الا بالتبعيد بالتنقية فيان والامعان
في الحك بل قف حيث انتهت وتعرف حال الجا انه هل هو حافظ يوضعه من العظم
فيكون الافة اقل ولا من اظهر ويكون عروض الورم اقل واسلم واصغر وظهور
القيح النضج اسرع واكمل او قد اماتة الصدمة عن العظم فذلك مما فيه الخطر اكثر و
الاوجاع والحمى والقدد والغشي وذهاب العقل بسبب الاهمال للعلاج فيه اكثر
وفي مثل هذه الحال بل في كل حال يجب ان يتوفى اليبوس توفيه شديدة ولو في الصيف

فانه فيه خطر اعظم واما الصادعة التي ليس فيها الا صدع لكنه كثير يظهر
معه السحاق فكثيرا ما يكفي الشد والرباط وكذلك الضمادات بالمبردات
ولكن الاصوب ان يبدا ويصب على الشق دهن الورد مفترا ثم يجمع
بين طرفي الجراحة ويحيطها ان احتيج اليه ويذر عليه الذرور الراسي ويجعل
فوقها خرقة كتان مبلولة ببياض البيض وفوقها رفادة مشربة شرابا قابضا مضروبا
بزيت ثم بسائر الرباطات وليكن العليل ولنزفه وليتوم وليفصد ان احتيج اليه
ولا تطب في كل صدع وكسر ان ماخذ العظم كله فان هذا لا يمكن في كل موضع ولكن
نذكر ما اوصينا به في الباب الكلي من الكسر والجبر على ان كثيرا من الناس اخذ العظم
من رؤوسهم قطعا وعلاجه وينبت اللحم والجلد على النجر فعاشوا واما الهاشمة
وما بعدها فعلم ان عظام الراس تخالف عظاما اخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت
لم تجر الطبيعة عليها وشيئا قويا كما تجره وتنبته على سائر العظام بل شيئا
ضعيفا فلذلك ولكن ينصب القيح الى الباطن يجب ان يخرج ان كانت النجر
تامة او يقطع وان لم يكن تامة ولا تستقل بجبرها ويجب ان تدافع بذلك في
الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتاء فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود ولا بعد
من ان يعرض الافات العظيمة ومما يستدعي الى ذلك ويوجبه ان العظام الاخر
غير عظم الراس فلذلك لا بد من اخذ العظام في الكسر الذي له قدر حتى يخرج
الصديد كما يحتاج اليه وايضا لو عرض صديد في داخل عظم مجبور مربوط بالرباط
العاصر الدافع للمادة وقد كان تولد ذلك الصديد من نفس الموضع وقد
وقد نفذ الى الخ لاحتجنا الى الكشف والتنقية فكيف في مثل هذا العضو فلا بد
اذن من هذا اللفظ اذا يقطع ومن كشف الموضع ومنع التحامه الى ان يامن
ذبولا خوف سيلان الصديد الى داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون
القطع من الموضع الاوفق والاوفق هو الجامع للجاذاة التي يحدس ان
الصديد يسيل منه اجود وبهولة انقطع وقلة الحاجة الى السهر والتعبية والذي
هو مع ذلك البعد موضع من العصب مثل اليافوخ فان وسطه لا يلاقي منه الاعضاء
والجهد ان لا يصيب الحجاب بردة فانه ردي وخطر ولطيف التدبير وادوم صب دهن المفتر

وان ظهر

وان ظهر على حجاب سواد فهما كان في ظهره ولم يكن صارا او دما كان سببه اللوبة
فعالجه بعسل مضروب بمثله امثاله دهن الورد حتى يذهب السواد ما ذرعليه
الدواء الراسي وان كان السواد متمكنا فاهرب واذا صحبت الحاجة الى نزشي وقطعة واخراجه فليبادر
لا ينظر استكمال تولد القيح في الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا يكون الغشاء المسمى بالام مفعوصا او متحوسا
فان النخس يوجب في الحال وربما تشنجا وربما ادى الى السكتة فيجب ان يخرج ذلك العظم في الحال ويعود الحس ان كانت
سكتة في الحال واما ان كانت تعب فالامر اشد استعجالا فاذا انكسر القحف وبرز الجماوردم سمي فلا نظرة
فعليك فيما ذكرناه بمثل هذا الاستعجال وان كان لا بد من انتظار فالى يومين ثلثة وفي اكثر الامر يجب ان
يعالج في الثاني والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكور وقد يكون بان ينقب ثقب صغار متتابعة
حيث يجب ان يقطع منه على ان فيه خطرا فانه ربما ادى دفعة الى الغشاء اللهم الا ان يكون احيل بالحيلة
التي ذكرناها فيكون اسلم واما كيفية هذا العلاج فستذكر في ذلك ما قال الاولون قالوا ينبغي ان يحلق
او لا راس الشجوج ويصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة ويقطع احدهما الاخر كل صليب وينبغي
ان يحلق اولا ليكون احد الشقين الشق الاول الذي كان من القرحة ثم ينبغي ان يسيح ملتحم الزوايا
الاربع ليتكف العظم كله الذي يريد تقويره فان عرض من ذلك ترف دم فينبغي ان تحشوها بخرقة مغموسة
في شراب وزيت ويستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتى اذا كان الغذاء ان لم يحدث شيء من الاعراض
الردية فينبغي ان ياخذ في تقوير العظم المكسور وذلك انه ينبغي ان يحل العليل او نامره ان يستلقي على
الشكل الذي يصلح الكسر ثم يداوى نيه بقصب او بقطن لئلا يتاذى من صوت الضرب ويحل رباط الجرح وينزع
جميع الخرق منه ويمسحه ثم يامرها وبين ان يضبطا بخرق رقاقة اربعة واما الجلد الذي قد شق ويمدها
الى فوق اعني الجلد الذي يكون على العظم المكسور وان كان العظم ضيقا من طبعه او من الكسر الذي عرض له فينبغي
ان يزعم بقاطع لوضع بعض بحذاء بعض ويبتدي من اعراض ما يكون منها ثم يستبدل منها القاطع الرقيق
ثم يصير الى الغربة ويستعمل الرفق في التقوير والضربة لئلا يوذي الراس ويعلقه وان كان العظم قويا فينبغي
اولا ان ينقب بالمنقب التي غير غائبة وهي مثاقب تكون لها سوقا قليل واحدا من الموضع الحارة منها
ليمنعها ذلك النوم من ان يغوص فيصل الى الصفاق حتى تقوريها العظم المصدوع فيقلبته لا بمرة بل قليلا
قليلا فان انكا ان تقلعه بالاصابع فذلك والا فبمنقاش او بكلبتين او نحو ذلك وينبغي ان يكون
بين الثقب فرج قد ربرد وحتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان يمس بمنقب شيئا
من الصفاق ولهذا ينبغي ان يكون المنقب قد رتحن العظم وان يستعمل في ذلك مثاقب كثيرة فان كان

الكسر انما هو في موضع ابتنا العظام فقط فينبغي ان يصبر الشقات الى ذلك الابتناء فقط حتى اذا صار يا
العظم فينبغي ان يبوى خشونة عظم الراس الذي يكون من القطع والتقوير ما يجرد واما ينبغي من المقاطع
التي تشبه النقرة بعد ان يضع من تحت الالة التي لبس الصفاق وتحفظه فان بقي شيء من العظم الفعا
والشظايا فينبغي ان يوخذ برفق ثم يصير بالعلاج بالفتل والمراهم فان هذا اسهل ما يكون من الوجع العلاج
وانمل مضرة وقال جالينوس اذا انت كشفت جزأ من عظم الراس فيصير تحته مقطعا يكون الجزء الذي تشبه
العدة ذا حرنا ثابتا كالامس ويكون الحارج في الطول حتى لا يكون العرض الذي مستديرا مستندا على الصفاق
وينبغي ان يضرب من اعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الراس فانا اذا جعلنا ذلك كان منه جميع
ما يحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يخرج حينئذ وان كان المعالج اعلا لان الصفاق يستقبل الجانب
العريض من الالة العدية وان صار هذه الالة الى عظم الراس فانها تعلقه من غير اذى وذلك
ان اجزاء الكل العدية المستديرة تهدي المقطع من خلف فيقطع عظم الراس وليس يمكن ان يوخذ نوع
اخر لقلع هذا العظم اسهل ولا اسرع فعلا من هذا النوع واما العلاج الذي يكون بالمناشير والالات التي
تسمى جونيقس فان الحدث قد رسوده لرداءة هذا قولنا في علاج عظم الراس اذا عرض له شق ويصلح
هذا العلاج بعينه في سايرانواع الكسر الذي يعرض لعظم الراس وان كنا انما ذكرنا علاج الشق فصيرناه
مثلا بغيره قال قوبس الاحتياطي وجالينوس ايضا تعلمنا كمية العظام التي ينبغي ان تقطع وهذا قول اما
ينبغي ان ينزع كله واما ما كان يمتلئ منه شقوق اسدية فان ذلك ربما عرض فلا ينبغي ان يتبع
الشقوق الى اخرها وان تعلم انه لا يحدث بهذا السبب شيء ضارا اذا كانت سايرالافعال التي ينبغي ان تفعل
على ما ينبغي ثم بعد العلاج بالحديد ان يوخذ خرقة كتان مبسوطة قد عظم الجرح ويغمس في دهن الورد
ويعطى بها فم الجرح ثم تاخذ خرقة مثنية او مثلثة وتغمسها في الشراب ودهن الورد ويلطخ الجرح
كله بدهن العدة ثم يوضع الخرقة عليه باخف ما يكون لئلا يثقل الصفاق ثم يستعمل من فوق رباطا
عريضا ولا تشد الا بقدر ما تمسك الخرق فقط ثم يستعمل التدبير الذي لتسكين الالتهاب ويذهب الحمى
ويطب الحجا من فوق بدهن الورد في كل حين وتحله في اليوم الثالث وتمسحه وتعالجه بالعلاج الذي
ينبت اللحم وليكن الالتهاب ويذر على الصفاق ذرورا من الادوية اليابسة تسمى ادوية الراس حتى ينبت
اللحم سريعا ويعالجهم بسايرالادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال يونس انه كثيرا ما يعرض لصفاق
الراس بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى انه يعلو راس عظم الراس وضن الجلد ايضا ويكون مع ذلك
حاره مع ورم بطيئة وكثيرا ما يعرض لهولاء امتداد واعراض اخرى ردية ويتبع هذا الاشيا

الموت

الموت وانما يعرض الورم الحار للصفاق اما العظم ما في تخنيه واما النفل الفتايل واما البرد او كثرة
طعام او كثرة شراب او لعلة اخرى خفية فان كان الورم الحار من علة منه فينبغي ان تحتمل العلاة
سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في ازالتها واستعمل ضد العرق ان لم يكن شيء يمنع من ذلك والا
فلا قول من الطعام والتدبير الذي يصلح للاورام الحارة مثل التطيل بدهن الورد والحار وماء قد اغلي فيه
خطمي وحلبة وبزر كتان وبابونج واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير وماء الحار والدهن وبزر الكتان
واستعمل نجم الدجاج في صوفه ورطب بها الراس والعنق والفقار وقطر في الاذنين شيء من الادهان
التي تسكن الحرارة واجلس العليل في ماء حار في بيت وامزجه فان رام الورم الحار ولم يكن شيء يانع من اخذ
دواء مسهل مرة فافعل ذلك فان تفرط قدامه قال بولس فان اسود الصفاق وكان السواد في سطحه وكان
ذلك ايضا من دواء يعلو فان الدواء الاسود ربما فعل ذلك فينبغي ان يوخذ من العسل جزء ومن الورد ثلثة
اجزاء ويخلط بها خرقة وتوضع على الصفاق فان حدث في الصفاق السواد من ذاته وكان واصلا الى
العمق سيما كان ذلك مع علامات اخرى ردية فينبغي ان يايس من سلامته هذا العليل لانه دليل على
فناء الحرارة الغريزية وذهابها وقد رايت من اصابه كسر في راسه فقود عظم راسه لعدة فصح وملك
ان الكسر كان في اليافوخ وكان من رمية سهم وكان له سبل وهذا المصيب الصفاق شيئا بل يسلم من
الفساد قال جالينوس عرض على الانسان قد انكسر يافوخه وايضا عظم الصدغ كثيرا ممتدا فتوكل الكسر
عليهما له لاشيا من عظم اليافوخ قطعة للسر من المعلوم وكان ذلك كافيا وقد عرض في الرجل فصل
في كسر اللحي ان العالم ان القطع الى داخل ولم ينصف ساتبين فادخل ان انكسر اللحي الايمن السبابة
والوسطى من اليد الايسر في فم العليل وان انكسر اللحي الايسر فمن اليد اليمنى وارفع به حدبة الكسر الى
خارج من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوه ويعرف اسوه من مساواة الاسنان
التي فيه وامان ان تصفف اللحي باتين فايدة من الجانبين على المقابلة بخاتم عدة وخادم
يمسك ثم يصير الطبيب الى تسوية على ما ذكرنا واربط الاسنان التي تعوجت وزالت بعضها ببعض
فان كان عرض مع الكسر جرح او شظية عظم نخس فتوعنه اوسعه وانزع الشظية واستعمل الخياطة
والرفايد والادوية اللحمية بعد الرد والتسوية قال وربما يكون على هذه الجهة يجعل وسط العصابة على
نقرة القفا وتذهب الطرفين من الجانبين على الاذنين الى طرف اللحي ثم يذهب ايضا الى النقرة ثم الى
تحت اللحي على الخدين الى اليافوخ ثم تمر منه ايضا الى تحت النقرة فيوضع رباط اخر على الجبهة وخلف الراس
ليدجمع اللبيف الذي لف ويجعل على جبيرة دقيقة فان الفصل اللحيان جميعا من طرفيها فليد تعلق

قليلا ثم تقابلا ولا تنفا، وينظر الى تاليف الاسنان وتربطا تنيا ما بخيط ذهب ليلا يزول النقوم ويوضع وسط
الرباط على القفا، ويجي براسه الى الطرف الحي ويوصى العليل بالسكون والهدو وترك الكلام ويجعل غذاوه
الاحساء وان تغير شي من الشكل فحل الرباط الا ان يعرض ورم حار فن عرض فلا تغفل عن النطول والاضماد
التي تصلح لذلك مما تكن وتحلل باعتدال وعظم الفك ليست بكثيرة اقل الثلث الاصابع لانه لين وفيه
مخ كثير بلا فصل في كسر الانف اعلاه عظم واسفله غضروف ولا يعرض لذلك الغضروف الكسر بل الرض
والتقرطح المفطس والزوال الى الجانب واما اعلاه العظمي فقد يعرض له كسر فاذا انكسر الانف ولم يعالج ادى
الى الختم وايضا قد يصلب ويبقى عوجه ولا يقبل التسوية فيجب ان تبادر في اليوم الاول ولا تجاوز العاشر
واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية منه او وقع فيها فاصلح التدبير فيه ان يوخذ بمل مهتدا
املس ويدخل بالرفق في الانف الى اقصى الخياشيم وتمسكه بيد ويسوى الانف باليد الاخرى حتى يستوي
ثم يلطف في ادخال الفتيلة لمحافظة الشكل التسوية والاولى ان تكون من الكتان والاحتياط ان
تدخل في المنخرين جميعا وان لم تكن الا في خانة واحد وربما جعل في داخل الفتيلة اصل رينة ليكون
اصح لها ثم ضمدة والصق عليه حرقة الضماد ولا تخرج الفتيلة الى ان تبلغ مبلغه من الاستحكام و
الانجبار ولا تترك على الانف رباطا فانه نقطة اللحم الا انيكون هناك فتق عظيم فتوثق ابطا
من واما اذا عرض في الاجزاء السفلى فيمكن ان يستوي باصبعين من يدين كتابتين او خنصرين
واذا عرض في هذه الحال ورم فرهم الدياخليون جميعا فانه يسكن الورم ويحفظ ايضا شكل التسوية
ويقويه وكذلك الدواء المتخذ بالخل والزيت والسميذ وذقاق الكندر يذر عليه رماد ويضمد به
واذا كان الكسر رضا فلا يمكن ان يعود الانف معه الى الصلاح الا بعد ان تشق ويخرج هشيم العظام
ويخيط ويذر عليه من بعض الدوات واذا عرض ميل وزوال للغضروف فوه قهرا ثم اربطه ربطا يحفظه
على ذلك وهو ان يجعل الربط مشدودا في صفحة العنق التي عنها الميل ومما يسهل به هذا الربط ويجود
ان ياخذ شبه ثوب قوية او لسان عرض اصبع ويلطخ احد طرفيه بغراء السمك او غير جلد البقر او
بالصمغ او لساير الزوقات ويلصقه على طرف الانف من الجانب الذي عنه الميل حتى يجف عليه ويزد الانف
الى وضعه بالقهر ثم يمتد ذلك اللسان او الخرقة حتى تسويه وتميل الى الجانب المخالف للميل الاول ويجره على الترقوة
وتربط ربطا ماسكا الانف على تلك الهيئة وتضمد بالضماد الذي يجب فصل في كسر الترقوة الترقوة
تنكسر اما بثقل محمول واما بلطمة عظيمة واما بضربة شديدة ثم ان الترقوة يصعب جبرها وتحتاج
الى الطفة لو في جبرها ان اتفقت بالقرب من العنق كان يزول راس العضد الى اسفل اقل حال

واذا اتفقت

واذا اتفقت الترقوة بنصفين فاجلس العليل على كرسي ويضبط جاذم للفصد الذي فيه الترقوة المكسورة
ويميل الى الخارج والى فوق ايضا ويمد خادم اخر العنق والمنكب المقابل لقيد ما يحتاج اليه ويوثق الطبيب
باصابعه ما كان ثابتا بدفعه وما كان منقعرا الحدبة ويجبره فان احتاج في ذلك الى وضع تحت الابط
كرة عظيمة من خرق ورفع الرفق حتى يقربه من الاضلاع فانه يمتد على ما يرتد وان انقطع طرف الترقوة
الى داخل كثيرا فانزل العليل على قفاه وضع تحت منكبه مخدة ممدودة ولكن منكبه الى اسفل حتى يرفع عظم
الترقوة ثم سوه واصلحه باصابعك وشد فان وجدا العليل فتحا من امراد البدن عليه فان شظية تحته
تحت الموضع فتوا انزع الشظية ولكن ذلك منكب تزعج خاصة اذا كانت الشظية تحت الابر في
صفاق الصدر وادخل الانامل المحافظة للصفاق تحت العظم ثم اكسر العظم ثم اكسره لم يعرض ورم
حار فقط الشق والحمية وان عرض ورم حار فبل الزيادة بالدهن وان ترك راس العضد عند الكسر
مع قطعه الترقوة الى اسفل فينبغي ان يعلق العضد برباط عريض ويسال الى ناحية العنق وان كان
قطعة الترقوة يميل الى فوق وقل ما يكون فلا يعلق العضد وليتق صاحب الترقوة المكسورة
على ظهره ويلطف تدبيره وتشد الترقوة في شهر واقل واما باطا الترقوة فقد قالوا الترقوة
لا تنفك من الجانب الداخل وضربة شديدة غير منفصلة متداخلة منه ولهذا لا تتحرك من هذا الجانب
وان ضربت من خارج وضربة شديدة وسرت فانها تسوى وتعالج بالعلاج الذي يعالج به اذا انكسرت
واما طرفها الذي الى المنكب وينفصل منه فليس ينخلع كسرا لان الفضلة التي لها راسان تمنعها
من ذلك ويمنعه اذا راس الكتف وليس تتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صرت ليقرب الصدر
فقط ويبطله ولهذا صارت الترقوة لا امتنان وحده من بين ساير الحيوان وان عرض لها الخلع
من صلاح او من شي اخر مثل هذا فانها يسوى وتدخل الى موضعها باليد والوفا بيد الكثرة التي توضع
عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج بطرف المنكب ايضا اذا زال ويودي الى موضعه
والذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفي وهو يغلظ به في المناديل واذا زال الظل الذي يليه
له ضربة ان راس العضد قد انفك وخرج عن موضعه وان راس الكتف يرى تحت احد ويرى الموضع
الذي اسفل منه مقعرا لكن ينبغي ان تميز بالدلايل التي تجربها من بعد فصل في كسر الكتف اما الكتف
فقلما ينكسر الموضع العريض منها واكثر ما يعرض من الكسر لها فانما يعرض للحرف والجوانب والشظايا فانما
عرض فبالاكثر ربما يتبعه من النخس لكن قد يعرض لها كثيرا شق تدل عليه خشونة تعرف باللمس
الوجع المكاني والنخس ان كان وان لا يكون ساير العلامات وربما عرض لها انكسار الى داخل فيدل عليه

نفصع المادة وخشخشة خفية يا لها السمع اذا امست الاشياء به وحدث بالبدن التي تليه وجع وعلامة ايضا
تلطيف المدوخس الساق للدفع من قدام والتسوية وربما احتيج الى المحاجم فيما اظن حتى يصل الى خلف ويسوى
مع احتراز من مضرة في جميع المادة واما شظايا الكتف واذا انكسرت فهما ان كانت قلقة ناحية موذية
فلا بد من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت رباطا تشد رباطا الترقوة ويجب ان ينام صاحب
كسر الكتف على الجانب الصحيح لا غير **فصل** في كسر القص قد يعرض للقص انفلاق مفرد وقد يعرض انكسار الى
داخل والاول تعرفه بالفرقعة المحسوسة بالمس والسمع وبما تجده من تباين جزوين منه وبامتداد الوجع واما
الثاني فقد يتبعه اعراض ردية من ضيق النفس والسعال اليابس وربما نفث صاحبه الدم وربما تولد منه
تعفن الخبا وعلاج هؤلاء علاج من ذلك في المنكب واما ان مال الى اسفل فالعلاج الذي رسمنا في انزعاج
الترقوة المتطامنة بالكسر وان دخلت الاضلاع استعمل عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستدارة
لعد رباطا توضع عليها من اسفل بالاستقامة ثم يجمع طرفا الرجلين ويربط بعضها ببعض فانها تمنع
الرباطات المستديرة من ان تنحل **فصل** في كسر الاضلاع الصادق السبع يعرض لها كسر من الانبان واما
الكاذبة فيعرض لها كسر من جانب الصلب ولان اطرافها الاخرى غضاريف الترا سيف على ما علمت
فلا يعرض لها الا الرض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللمس لا يحس من الخشونة ومن الحركة في
غير موضعها وربما اجتمع ان يسمع خشخشة حقيقة فان كان الميل من القبل الى داخل وقد يدل عليه
اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يفذ من المجبرين على علاجه بالمد الى خارج بعورة الحيلة
فان ذلك عسر يعسر مجاجه ولان المحاجم قد يخاف منها ان يجتمع مادة كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه
من الفساد وان رفقت بها ولم يطل امساكها لم يكن ياس ولكنه ربما اطمع العليل اغذية نفاخة جدا
ينفخ اجزاء فيهم فيزاحم النفخ الكرويد فعه الى خارج وهذا ايضا وان كان مما لا يؤخذ عنه في بعض الاوقات
بدؤه هو سبب عظيم في احداث الورم قال بعض العلماء من اهل الجبر ينبغي ان يعطى المواضع بصوف قد غمس
في الزيت الحار ويصير زايد فيما بين الاضلاع حتى يمتلي ليكون الرباط منقوبا اذا انف على الاستدارة
كما وصفنا في الصدر ثم يصير كما يصير في اضماد الشوصة على قدر ملايم العظم وان ارهقنا امر شديد
وكان العظم يخص المحاجب نحسا مؤيا فينبغي ان يشق الجلد ويكشف المكشوف من الضلع ثم يصير
تحته الالة التي تحفظ الصفاق لئلا يخرج الصفاق ويقطع برفق العظام التي تخص ويخرج ثم ان
لم يعرض ورم حار يجمع الشقوق ويعالج بالمراهم وان عرض لها ورم حار يعطى برفق ويعمق الدهن
ويغذوا ويعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقي على الجانب الذي يحف عليه **فصل** فيما يعرض للحزة من الكسر

قال بولس

قال بولس ان استدارة الحزة وربما يعرض لها الرض واما الكسر فقل ما يعرض لها وح تتعصر صفاقات النخاع
اذ النخاع بعينه فيشاركهما العصب في الالم ويتبعهما الموت سيما ان عرض ذلك لحزة العنق فلهذا ينبغي
ان تقدم القول وبالعصب بالكاين وان امكن ان يخاطر وشرع العظم الموذي بالشق فذاك ولا ينبغي
ان يدبرهم بالتدبير الذي تسكن الانقسام الحادة وان بقي شيء من الاجزاء النابية من الحزة التي
يكون منها التي تشبه شوكة فان ذلك يقطر سريعا تحت الاصابع اذا اردنا بغسله الا التي نفت يتحرك
فيزول عن موضعه فينبغي ان ينزع ذلك فيشق الجلد عن خارج ثم يجمع بالخياطة ويستعمل فيه علاج يلحم فان
انكسر عظم الكاهل اسفل الى القطن والعصعص فليدخل الاصبع السبابة من اليد اليمنى في المقعدة
ويسوى العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن وان احسنها بعظم مكسور قد تبرأ فينبغي ان ينزع
ايضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق بالمقعدة والعلاج الموافق لها **فصل** في كسر الصدر
عظم الصدر اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى خارج فيجب ان يفعل ما يجب ان يفعل في رد الكسر الى وضعه
على ما علمت شمله وبيدك والتسوية التسوية البالغة واربطه بالرباط المتصاعدة ولو اولى المنكب
تشد به ان كان قريبا منه ثم الرباط المتنازل على ما علمت ولو الى تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من
المرفق ثم اربطه برباط ثالث يصعد من اسفل الى فوق وعلق اليد مربوطا لا يكون معلقا بدلها انه
فانه ردي والاجود ان تشد العضو الى الصدر على الترقوة في المرفق ليلا تتحرك وخصوصا اذا كان الكسر
بقرب المرفق واجعل على الرباط اياما واذا خلا اوبار وجعله وكان الكسر بعد ولم يرم واجعل من كتان
وعرضه اربع اصابع لا غير وان كان قد اتى عليه مدة وورم فاجعل من صوف واغمسه في دهن وان امكنك
ولا يكون من مانع فلا تتعلق الى السابع ما بعده الى العاشر ثم حل وتربط بالجبايرة وان دعاك
الاحتياط الى تغيير ذلك فحل في الثالث وهو الذي يميل اليه تفريط فتريد فم آفات وان اصر بالانجبار
واما كيفية وضع الجبايرة فيجب ان يكفيك ما بيناه لك في بابها ولا يفارقه الشد الى قبل من اربعين يوما
واذا احتيج بحسن الاعانة الى مد شديد ولم يواتك ولم تعن معونة من يعينك فاجلس العليل على كرسي
مشرف ويكون الى قيام اكثر منه الى القاعدة والتمكين ما يطيق على درجة من السلم ويشبهها كما علمت
في باب الخلع وقد وطئ ذلك الموضع وممهد ولين ثم يعلق من مرفقه شيئا ثقيلا بيده الى اسفل فاذا
امتد الامتداد والمطلوب سوى ان اغنالك ربط عصابة قوية تحت الكسر وفوقه واما مسة العليل
مستلقي ومد اعصمت ما قربا من الرجال بعيدا واخذ من طرف المفصل وان كان اقرب الى
جانب جعلت الربط شديد القرب من طرف هيئا من الاخر وان كان مع نقط فعالجه علاج الصدع

وشد عليه الربط **فصل** في كسر الساعد قد يتفق ان ينكسر الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر احدهما وانكسار
الزند الاسفل شر واقبح من انكسار الزند الاعلى اذا انفرد الكسر باحدهما وذلك لان الزند الاسفل
وهو الساعد هو الحامل فانكساره شر ولانه موى من اللحم فانكساره اقبح وايضا فان قبول الاعلى
للعلاج سهل بدقة يسيرة وكذلك الاسفل وخصوصا ان انكسرا معا ويجب ان يتوطأ عند مد العضو
على الكسر وهو اصل الكف وتعرف بمبلغ شد الرباط فانه ان احدث منه في الاصابع ورم يسير فالربط
معتدل وان لم يكن البتة فهو اجود وان كان كثيرا مفرطا فهو شديد يجب ان يرخى واما وضع الجبائر
فليس مما يخفى عليك ولكنها يجب ان لا يبلغ طولها الكف واصول الاصابع بل تقصر من ذلك
قليلا لان يحوج اليه قرب الكسر من مفصل الرسغ ولكن ح يجب ان لا يمسك الراحة من الاصابع
واذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل مزوى ويجب ان يكون تعليقه خاصة اذا كان كسر الا
اسفل خرقة عريضة ماخذا اول الساعد كله فانه ان كان ملاقاة العلاقة من قرب الكسر فقط
سائره مبرا عن المستند عرض التواء لاجاذبه ومال على توجيه شكل الكف ومن جانب المرفق فانه تبرد
ما بين ذلك يكون عونا على استواء الشكل وتكون العلاقة خرقة لينة ويكون التعليق بحيث لا تكفه
اليه ولا تنبسط انبساطا عتيقا ويعاد عرض للساعدان بتجديد عقد الى قرب ثمانية عشر يوما **فصل**
في كسر الرسغ هذه العظام قلما يعرض لها الكسر فانها صلبة جدا واذا اصابها سبب اذاها عن مواضع
او لم يكسرها فيكون غاية العلاج فيها نحو ما قلنا في الخلع **فصل** في كسر عظام الاصابع هذه ايضا قلما
يعرض لها الكسر لما يعرض لها ذوال وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس العليل على كرسي مرتفع
ويومر ان يضع كفه على كرسي مستو وتمد العظام المكسورة خادم وليربها الطبيب بالابهام والسبابة
وان كانت الابهام مايل الى اسفل فينبغي استعمال الربط من فوق فربما عرض ورم حار ولكان استرخاء
هذه العظام يجتمع اليها فضلة كثيرة ويجدر بها فيفسد وان عرض الكسر لبلامي الاصبع الابهام
فينبغي ان يربط الرباط الخاص له وان يربط ايضا مع الكف ثبت ولا يتحرك وان عرض الكسر
لشيء من ساير الاصابع اذا كانت السبابة فليربط مع التي تقرب وان كان بين اصابع الوسطى
فليربط مع التي من جانبها او يربط كلها على الولاء بعضها مع بعض فانه اجود وذلك انها لا تثبت
ولا تحرك ويكون ح كانها قد ربطت مع جابر اعني العظام المكسورة **فصل** في كسر العظم العريض
والورك عظم الورك قد ينكسر في الندرة بحال قوة وقد يعرض ذلك به على سهل نفت الاطراف
وقد ينشق في الطول وقد يندفع داخلة الى باطن ويعرض بعد هذه الاحوال ايضا من الوجع

والخشي

والخشي وحذر الساق والفخذ قريبا مما يعرض للفصد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق
العصعص وانشطت عضلة صعبة الامر في اصلاحه وصار احد الوركين الى النقصان وعلاجه ان ينطح
العليل ويتعاطى رجلان قويان مدفخذيه كل يمد فخذا وقد تثبت واحد بيديه للايتاء عالى المدافعة
من يمد فخذه كل يمد منه فخذا ويتولى مجرى غرورديه لذة وقوة حتى يستوي ثم يهيا عليه الضماد ثم يستلقي
على شل كبة من خرقة او نحوها اما له صلابة وهذا قريب مما يعالج به الكف ايضا واذا انكسر حاجب الورك
فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب ان يستعمل الترطيب على الربط ويسوى الرفيد كما ينبغي ويجب ان يكون مسندة
على موضع وطي **فصل** في كسر الفخذ اذا انكسر الفخذ احتيج الى مد قوي شديد ثم يرى على الهيئة الطبيعية التي
وهي تحديب في خشبة وتقصير في اليه على استمرار الهيئة التي له في الصحة ويراعى من حال انكسار وسطه
وطرفه الاعلى والاسفل احوال وكبرت في باب العضد ويكون الى فوق يحفظ ويحيلة لو انه
انكسرت الفخذ القلب الى الموضع القدام والى الخارج وذلك انها عريضة من هذا الناحية الطبع
ليوى في الايدي والرباطات وانواع المد الذي يكون على المساواة او يصير حد الرباطين فوق الكسر
الاخر تحت الكسر مايلا عن الوسط اذا كان الكسر في الوسط واما ان كان الكسر مايلا عن الوسط وكان
قريبا من راس الفخذ فليجعل قماط ويلف في وسطه صوف لئلا يقطع اللحم ويصير اوسطه على انعا ويصعد
اطرافه الى ناحية الراس ويدفع الى خادم تمسكها اسفل الى ان كان الكسر فيما الى الركبة فانما نقر الرباط
من فوق الكسر وتدفع اطرافه الى مربعدها الى فوق ويضبط الركبة ايضا برباط يلفه عليه ويسوى
هذه العضو العليل مستلق على وجه وساقه ممدودة فان كانت عظام بنخس فينبغي ان يستوي كما
قلنا مرارا كثيرة وما انقطع منها فليخرج واما سائر التدبير فليكن على ما ذكرنا في علاج العضد وعظم
العضد يشتد في خمسين يوما وتحريكه ينبغي ان يكون وضعه بعد ان يجمعه مع علاج الساق
ويجب ان يوضع وبين الفخذين ح كرة من حيث اوضحها حافظ للهيئة التي يسوى عليها وعرض الحجر
المعروف على تعاهد ما يحدث من ورم وحكة واذا عرض على الفخذ فانه يكون ورما قويا وهو ايتاع
الى الفخذ فح يجب ان يبادر الى الحل لنفس ويبتدا الورم وقد عرفه النطولات الخاصة واما القوالب
والرايح وهي الراح عظام فيها قليل تقعر ليهدم على المعالف ويا خذ طول الرجل فانها ان حضرت
ولم تجر على الساق وقطع دون ذلك مما لا فايدة فيه الفايدة المطلوبة فيه وان طولت كان الانضغاط
منه ذو تعب على انها ان قصرت لم يحل من القا فايدة طويلها ان يمنع ايضا الطايفة الصحيحة من الرجل
ان تتحرك اذا كانت حركة ذلك تقدر مضارة بالكسر وخصوصا في حال الغفلة والنوم وكان الحاجة

الى هذه الآلات انما يكون في الكسر العظم جدا ولا يمكن مع ذلك استعمالها الا بعد ان ترم فان الورم لا
يحتمل امثالها والجملة هو تقل وبلاء وتعب ولا يجب ان يرغب فيها ما دام عنها استغنا بحيل اخرى
واما تصيير مجبور الفخذ فينبغي ان يكون على ما اعتاد في الصحة من وسادة القصير والبسط والذي هو اغلب
فهو البسط واعلم ان منكسر الفخذ والورك قلما يبرى من عرج اذا انجبر وان انقطعت شظايا عضلها اشتر
اولا ثم نفضت ثانيا فصل في كسر الفلكة الفلكة قل ما ينكسر في الاكثر تتدرق ويعرف ما يعرض لها بالمس و
خفته وبالصرقعة التي يقطعن لها باللمس والسمع بالاذن ويجب في علاجها ان يمد الساق ثم يلم الفلكة
موضعها وان كانت تفرقت تجمع اولا ثم يلمس فصل في كسر الساق اذا انكسر العظم الصغير من الساق فهو
اسلم من ان ينكسر العظم واذا انكسرت القصبة الصغرى العليا كان الميل الى خارج وقدام وكان المشي مع
ذلك ممكنا وان انكسرت القصبة الكبرى مال الساق الى خلف والى خارج واذا انكسرت القصبتان
جميعا فهو ردي وقد يعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج
الساعد وفي مثله وليس حال الساق في اعراف يعرض لشكله الطبيعي كالى العضد بل هو سقيم فيجب ان
يكون منه على ان يرد الى الاستقامة فقط فصل في الكعب الكعب مصون عن الانكسار لصلابته
وباحاطة الوقايات به واكثر ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك كلاما مبسوطا في
فصل في العقب انكسار العقب لا يسهل وعلاجه عسر واكثر ما يعرض اذا سقط الانسان من موضع عال
فانبطاء على رجله وربما عرض معه رض عظيم مع سيلان دم الى بطون العضل قد يجد فيها وقد يؤدي
الى اعراض عظيمة من حمى واختلاط عقل وارتعاش وتشنج من الرجل فاذا عرض فيه ورم جامد ليس ينطفئ
ولا يخرج فقد احدث كونه لم يكن فهو علامة ردية يدل على انه في طريق التعفن وان كان ونه ظاهرا
مدافعا فهو اجود وربما تبين انفجاره واذا انجبر العقب كان المشي عليه موجعا واذا لم ينجبر العقب على ما
ينبغي بطل الانتفاع به فصل في اصابع الرجل علاجها في الخلع والكسر علاج اصابع اليد وربما سواها
المجبر بقدمه يطوها به وعليك ان تحتاط في جميع ذلك الفن السادس كلام مجمل في السموم
يشتمل على خمسة مقالات المقالة الاولى في اصول ما يعلم من احوال السموم المشروبة وتفصيل القول
في معالجات السموم التي ليست بحيوانية وغير ذلك فصل كلام كلي في التحرز عن السموم من خاف
ان يسقى سما فيجب ان يحترز عن الاغذية الغالية الطعوم في موضعه او ملوحة او حرافة وحلاوة
والغالية الروائح فهم يكرهون بذلك طعم ما يدسه ورائحته ويجب ان لا يحضر اماكنا منها على جوع
شديد وعطش فان كل واحد منهما يضحي ما يجب ان يتفطن له لشدة انهم وعلى ان الممتلئ من الطعام

والشراب

والشراب اذا سقي السم عرض للسم عرضان احدهما ان يدفن في خلال ما امتلاء منه والثاني ان
العروق يكون مملوة فلا يجد السم فيها منفذا وربما كان فيها لهم شي اضاف السم هذا ويجب على الذي
انيكون متنا ولا على سبيل الاعتبار الادوية الدافعة على المضرة المسموم كالمثرودطوس فقد عرف
منفعته ومثل معجون الطين الارمني وكذلك التين مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش واما
الاوزان فان يوخذ من السذاب عشرين جزءا ومن الجوز جزءين ومن الملح خمسة اجزاء ومن التين
اليابس خمسة اجزاء والجذاري عجيب في دفع مضرة السموم كلها وهو حاليه وليت اخفق هل هما دواء
او دواء واحد ايضا بزر النجم الصغار وزن درهم ونصف ويشرب بالطبوخ والسذاب والملح ايضا كذلك
ويجب على المحترز ان لا يكون كل تحرزه من الطعام غيره او سقيه فربما عرض له من حيث لا يحتسب بل قد
يتفق هل يتفق شي حيث مثل العصا والوتيلا والعقرب فيما يطبخ او في الاواني التي فيها شراب فان كثيرا
من الهوام تحت رائحة الشراب وتبادر اليه وقد يموت في الزمان وقد تشرب منه ويتقايا فيه وهذا
ان تنوة المقيا وما تحت النجم العظام والله اعلم فصل كلام كلي في السموم المشروبة اصناف السموم
صنفان فاعل بكيفية فيه وفاعل بصورته وجملة جوهره والاول اما اكال مضر مثل الارنب البحري
واما ملهب مسخن مثل القرصيون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مسدد لمسالك النفس في البدن مثل
المرداسنج واما الفاعل بجملة جوهره فمثل البيش ومثل التماسيح الذي يلحس انه صنع اما البيش واما الهرون
السبل مثل مرارة النمر وما اشبه ذلك وهذا شر السموم وايضا فان من السموم ما يحتمل على عضو واحد
بعينه مثل الدرياح على المثانة والارنب البحري على الرية ومنه ما يحتمل على جملة البدن مثل الافيون وكلما
بتبديل المزاج او بالتعفين او بالحمل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان التعفن كلما
بقي في البدن كان فعله اردى والسلامة منه تحليل يعرض له لما يعقب بالعرق ونحوه او بعلاج المقابل له
واعلم ان مضرة المخدرات بالامزجة الحارة من جهة اضعف ومن جهة اقوى واي الجهتين عليه كان الحكم له
فمن حيث ان المزاج الحار في القلب لحارها فعلها اضعف ومن حيث انها تجد من البدن الحار
تلطيفا لجوهرها البارد الثقيل واجتذابا لقوة حركة الشرايين وجذبها عند الانقباض فيكون
لكاتبها في الابدان الحارة اشد لا سيما وهي مضادة لمزاجها ويكون القول في السموم الحارة هذا
القول في السموم الحارة هذا القول ايضا فان المزاج الحار يفاوبها بالدفع عن القلب وتحليل القوة
لكن الشرايين من المزاج الحار يجذبها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان القوسنج والظنبة
البيش او سيما قاتلا انما يقتل الانسان ولا يقتل الزاريرلانه لا يصل في الزاريرال القلب المدة

ندا انفعل فيها عن البدن الانفعال الذي بالقي بعده الانفعال الاستحالة غذاء في الانسان يستعمل
قبل ذلك لسخنة مجاريه وشدة حرارته وقوة حركات غرائزه الجاذبة واقول هذا وجه ما لكن المناسبات
ايضا بين القوى الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعى ومن اين علم ان القومنيين سم بالقياس الى
المزاج العريض الذي للحيوان مطلقا اذا يمكن حتى يكون قاتلا اذا يمكن من مثل الانسان غير قاتل اذا
لم يتمكن من مثل الزرزور يعني ان القومنيون ليس بسم بالقياس الى مزاج الزرزور ولو لم يستعمل غذا
ووصل الى قلبه وصوله الى الانسان بسهولة لم يقتل قال وقد كان بعض العجايز تبادلت في اول
الامر من البيش شيئا قليلا جدا ثم لم يزل تلاذ به حتى نفسه بطبعه وجرا عليه باضرها شيئا وحدث
روفس انه قد يعدي الجارية بالسم ليصل بها الملوك الذين لها سرونها وانها يبلغ مزاجها
مبلغا عظيما حتى تقتل لعابها الحيوان ولا يقرب لعابها الدجاج فصل في الاستدلال على اصناف
السموم قد يستدل عليها بما يحدث البدن من الاوضاع فان حدث شبه لذع وتقطع ومغص واكال
عرف ان السم من قبل الادوية الحارة الحاذة الحريفة مثل الزنجبيل والسك والزيبق المقتول وان
حدث التهاب شديد ودرور العرق والعرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على انه سم حرارته
نفط مثل القرطيون وان حدث سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبل المخدرات وان لم يظهر الا سقوط
قوة وعرق ماء ورد ومنى فهو من السموم التي تقتل الانسان بجملة الجوهر وهو ارداها وقد يستدل
عليها بالروايح اما رايحة البدن كله فمثل نتوع رايحة عضو منه كرايحة الفم عند شرب السموم العفنة
مثل انيب البحر وافوسيطن والذرايح وقد يستدل عليه بالتنقية فاذا في السموم لم يعد ان يقع
البصر على جوهرها سنى منه او يتعرف بالرايحة او بالطعم مثل بصع البصر على المرداسنج والجبسين وعلى الادم
الجامد واللبن المنعقد وكذلك الافيون يعرف بالايحه والانيب البحري والضفدع بالرنبكه
فصل في العلامات الردية اذا احد السموم يغشى عليه ويتقلب حدقتاه فيغيب سوادها فلا يرجى
وكذلك اذا احرت عليه وولع الساق وسقوط النبض والعرق البارد وليل سوء في مثل هذه
الحال قلما يعيش فصل في قانون علاج من سقي سما يجب ان لا يداوى بل يبادر كما يحس به قبل ان
يتمكن قوته في البدن ويشرب ماء فاتر ودهن الشرج والزيت ويتقيا ويبالغ في ذلك ما امكن
ولا جود ان يكون فيه قوة من شبت وبورق وقد يخلط بالزيت العتيق وشحم الاوز ويستحب ان
يكون الذي يشربه للقي صرف ذلك وغيره باكثر او اغذية كثيرة فانها وان لم تنفي فقد تكسر السم وتغلبه
واذا تقيا ما امكنه ثم شرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم ولا باس لو اسهل عنه وايضا ان لحج

بزر الاجرة

بزر الاجرة مع السمن ودفع السم قيا واسهالا ثم يشرب اللبن والزبد اجود من اللبن وايضا طبيخ بزر الكتان
وكذلك الشراب الحلو وشحم الاوز المذاب وكذلك بارماد حطب الكرم ويجب ان يتبع القي بالحقنة خصوصا
اذا احس بنزول الادوية الى اسفل فان كان الانحطاط فوق ذلك استعمل بالقي ويسهل ولا يغفل عن امر شرب
اللبن وان احتجت ان تسقيه مثل ترياق الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم خصوصا اذا
سقي في اول الامر فانه يقذف السم كما هو تسخنه حب الغار مثقالين بطين مختوم مثقال والمرسيا بعجن
بزيت والنربة بندقة وايضا حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت البري فلفل ابيض واسود دارفلفل
وبزر انيسون فطراسليون اسارون كمون كرماني بزر البنج مكدا ربع درخمي سنبل فقاح الاذخر مكدخمس
درخمي سليخة ثمنية عنزروت درخمي حماما زنجفران مكدستة درخمي يعجن بعسل ويسقى شراب مثل الباقلا والروب
وسقي الطين المختوم كما هو نفسه بالشراب يفعل ذلك وقد زعم قوم ان خرء الدرك اذا سقي في الحال
قذف السم ومما يسقى ايضا عصارة القراسيون وورق القصب والناردين وبزر الجزر والجعد بيد نر
والبندق والتين اليابس والسذاب وما هو محمود في هذا الباب ان يسقى من الفقة المسنة وزن اربعة
ومن المر وزن درهم بشراب حلو واذا عرض بعد القي التهاب شديد فاسقه ماء الثلج ودهن الورد
مبردا وفيه مع ذلك ويجب ان لا ينام البتة ولا يترك نفسه يجد بل يجب ان يبقى ويقع حوله فاذا انشرحت
له الصدر وعرف السم علج كل سم بما يقال في بابه وهذه الانشراح يكون على وجهين احدهما بان
يعرف بان السم من اي جنس هو والثاني ان يعلم من اي نوع هو مثال الاول ان يعلم انه من المقطعات
الحادة فيعالجه بمثل اللبن والزبد والفالوذج السيال المتخذ بدهن اللوز والسمن وكل ما يكسر حدة
او يعلم انه من البيات فيبرده بالكافور وماء الورد والكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبردا بالثلج و
يضمد اعضاء الرئيسة بمثل الطحلب وغيره تحدره وعليه التبريد كلوقت ومما ينفع من مثله جلد المحيض
البقر مبردا وان احتيج الى الفصد فصد ويعلم انه من المخدرات فيستعمل مثل الترياق ودواء الحلتيت
في الشراب الصرف وكذلك النوم او يعلم انه مضاد بالجوهر فيعالج بالمثرودطيطوس والترياق ودواء
المسك والفادزهر ويستعمل ماء اللحم والشراب ويطيب العليل ويروح الموضع الذي بادى البرد ليس
الملبس ويعطش وبذلك ثم معدة وينفخ فيه وينتف شعره واما اواعراض نوع السم عولج بما يخصه
ما تذكر وبالجملة فان الادوية التي تشرب بسبب السموم اما ان يراد بها كسر حدة السم واما لحالة جوهره
بمثل اللبن والفادزهر واما ان يراد بها كسر حدة السم واحالة جوهره بمثل اللبن والفادزهر
مثل الطين المختوم واما ان يراد مقابلة كيفية مثل سقي النوم في الشراب لمن لسعه العقرب فصل

في ادوية مشتركة للسموم هي الادوية التي تعارض السم فلا تدعه ان يصل الى القلب وهي مثل الترياق
المتخذ بطوس والفادزهرات ما كان مجربا والطين المختوم والترياق فيخذ منه وترياق الاربعة
وقولوا ان زهر الدفلى وورق يخلصان عن السم ويقال ارجب العرعر عجيب في هذا الشان لا يطرله
يوخذ من الانجدان واصوله بالمشرية درهم ومن الشيح الارمني درهمين يعجن بعسل ويسقى في ماء
التفاح والدواء المتخذ منه نهاية واصل يخور مريم اذا شرب بالشراب او الفوتنج ايضا وبزر الشلجم
ايضا الغاريقون درهمين يعجن بشراب والبرسياوشان والخبازى وبزره وورقه وايضا
الدارجيني مع الارنب يجعل خمرا وقيتان او جديدة منقال مع اوقيتين زيت والقيصوم
وايضا يوخذ ماء الخشك المعصور ويسقى وبزر الجزر خصوصا الاقليطي والحلتيت وطبيخ الجعدة
وطبيخ السيساليوس وبزر شجرة الكبيخ الرومي عجيب جدا النحة يوخذ من الكبيخ البري وجندبيدستر
وورق القصب مكجزء شحم الحنظل ثلثة امثال الجميع يسقى منه بندقة كثيرة واشابت افعالها ال
الخواص فيها مثل ما ذكران قديا بن عرس البري المنطقا المسلوخ من اقوى الادوية لدفع السموم
فصل في جملة السموم الحارة من المعدنية وغيرها الحجر الارمني من ان الحجر قد حكى بعض الناس
ان في الاجمار حجرا سميا يشبه السند وان وزن دانق منه قتال وعده في السموم الخفيفة التي تفعل
بجملة الجوهر كالبيش وقال ان علاجه علاج البيش وانفع الادوية الفادزهرات فصل في الزنبق
اما الزنبق الحي فان اكثر من شربه لا يتضرر به فانه يخرج من الاسفل بل يصيب في ادوية الزيبق الحي
فانه يعرض له الم شديد واختلاط عقل وربما تادى الى التشنج ويحس بثقل شديد من ذلك
الجانب وربما تادى الى صرع وسكتة لتادي جوهر الدماغ ببرده وجرحه وثقله واما الميت و
المصعد فانه ردي ضار مقطع يعرض منه اعراض شبيهة باعراض من شرب المرتك من مغص التواء
والتواء امعاء وشي الدم وثقل اللسان وثقل المعدة ويرم جسمه ويحتبس بوله فصل في العلاج من
جيد العلاج له بعد التنقية وما يجري مجراها ان يسقى من الادوية مثل المروذن ثلثة دراهم في شراب
او يسقى ماء العسل مرة بعد مرة وايضا فليحقن به مع البورق ثم يتبع ذلك بعلاج البحر وخصه مع تقية
القلب ايضا بالادوية المركبة واما اذا كان صبي في اذنه فيجب ان يقوم على فور رجل ويحمل على ذلك الشق
وتدليل راسه اكثر ما يمكنه من التمثيل وخصوصا اذا تعلق باليد التي في الجانب الاخر شي و
كذلك اذا ترجح على ذلك الشق والذي تريد ان تلقطه يميل من رصاص مدخل في الاذن فتجذب الزنبق
يتعلق به فهو يخلي الى الزنبق اذا كان في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحتج الا الى ترجح وحمل فقط

وان كان

وان كان اغوص من ذلك لم ينفع بذلك الميل ولم يصل اليه فصل في المرتك وبرادة الرصاص يعرض
لمن شرب المرداسنج ان يرم بدنه وينتفخ لسانه ويحتبس منه البول والغايط وربما لم يحتبس الغايط
بل افرط انطلاقه وقد ثقلا في معدته وامعاءه حتى ربما خرج الرم ويودي الى هيج ويكون فاغاليه
نفخة وتقرح في بطنه لعدة متجرة ويصير لونه رصاصيا ويضيق نفسه وربما عرض معه اعراض ايلاوس
ويصير لعاب الفم كلون الاسرب وكذلك برادة الرصاص العلاج يجب ان يبادر ويبدا بالعلاج الشرب
من التنقية ولكن ينبغي فيه نفخ كثير بزر الكرفس والتين والشب والبورق ويجب ان يسقى من المروذن
ثلثة دراهم في شراب او يسقى السبل الرومي مع زبل الحمام الواعية بشراب فانه علاج بليغ ويسقى
الافسنتين والزوفا او بزر الكرفس او الفلفل خاصة كل ذلك بشراب او وزن درهم مربوزن نصف
درهم فلفل حتى يعرق ويسقى منه قراريط سقمونيا في ماء العسل وغذاؤه الذي يجب ان يدوم عليه
عليه الاسفيدباجات المتخذ من لحم الخروف وعلامته بزه ان ينطلق الطبيعة ويدر البول والجملة
يحتاج الى التنقية المعرفة والمدة والمسلة فصل في الاسفيداج يعرض تشاربه ان يبيض لسانه و
يسترخي واعضاؤه ويشتد سعاله وفواقه ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماغه ويخف ويعتق
عليه وربما احس في حلقه بعفوصة ووجد في لهاته وخشونة وسبابه في بطنه معضا وفي نفسه ضيقا
وربما انتهى الى الخناق ويبيض لونه وبدنه وربما مال الى السود او دمها فصل في علاج علاجه علاج
المرتك ويسقى سقمونيا في ماء العسل ومدارا البول ويخفف ولا يترك ينام ومما يدخل في نعته دهن
الاقحوان ودهن السوسن ودهن الدرنج ويقع في ادوية صمغ الانجاص ودواء دم الدرهار وايضا
مما ينفعه ان ياكل السمسم بقجة ويضعه ويشرب عليه الطلاء فصل في الجبسين الجبسين يعرض
منه مثل ما يعرض من الاسفيداج ولكن يعظم خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج وبعلاج
القطر ثم يسقوا اللعابات اللزجة ليزول خشونة الحلق بعد التليين المذكورة الاحساء الملينة ويحتاج
الى اسهال بالسقمونيا ونحو ديعا ودالاسهال مرارا وان ابحج عولج البحر ومما يذكر والجبسين
رماد اطراف الكرم مع الحاشا فصل في الزنجفر والشك يعرض منها اعراض يشبه اعراض الزنبق
المقتول لكن الشك ربما عرض منه اسهال كثير وهذا اول علامته العلاج ذلك العلاج بعينه ثم
يستعمل الاحساء الدسمة والشحوم اللينة فصل في الزنجار يعرض منه مغص شديد ولذع قوي في الحلق
وتقطع في الاحشاء وقروح العلاج مثل علاج الزرنيخ الذي نذكره فصل في برادة الحديد وخبثه
يعرض ذلك وجع شديد البطن ويبس في الفم ولهيب وتغليب الصداع العلاج يسقى اللبن مع بعض

بالهل بقوة ثم يسقى السمن والزبد حتى يسكن تلك الاحوال ويدام حيث دهن الورد ودهن البنفسج ودهن
الخلاف مضر وبالخل على رؤسهم وربما سقى شيئا ومن مقناطيس حتى يجتمع المتفرق الى قعره ثم يتبع بالادوية
المذكورة وربما سقوا منه كل يوم وزن درهم ثم حموه لعبد المرق الدسمة المزلقة مع سمن البقر يسهل ان
كان لعلة في المعدة فصل في النوبة والزرنيخ من سقى منهما يجتمعا حدث به مغص وقروح في الامعاء ومن سقى
الزرنيخ المصعد عرض قريب مما يعرض من الشك وقد يعرض سعال موذ ومن سقى الزرنيخ المصعد عرض منه
قريب مما يعرض من الشك وقد يعرض سعال موذ ومن سقى النوبة وحدها عرض له يبس الفم
ووجع المعدة واسر البول واستطلاق البطن بالدم ويخرج النوبة في بوله وربما عرض منه برد
الاطراف وعرض الغشي وربما جف اللسان وربما عرض الخناق العلاج يبدا ما يجب ثم يسقى الماء
بالجلاب لتقيا او بالدهن ثم يوخذ لمبيخ بزر الكتان ولمبيخ الارز وطبيخ الحرجمو بهما وعصارة
الماوكية بالعسل ولا يزال يسقى اللبن واللعابا والدرجا والدسوسا والزاق الشعير وخصوصا بالخبازي
ويعالج السعال ان حدث بالمكيتا وعلاج النوبة ايضا التنقية والحقن والدسم والتليين وعلاجه
قريب من علاج الزرابيح وما قيل في ذلك يوخذ بول الحمار ومارة الغزال ويسقى قدرا تقين
في ماء حار فصل في ساء الصابون قريب الحال من النوبة والزرنيخ وعلاجه علاجه فصل في الزاج
والشب يهيج من شربهما سعال شديد يودي الى السل علاجه شرب اللبن الاتان وشرب الزبد
والسكر والاشربة الزوفائية ونحوها فصل في شرب الماء البارد على الريق من شرب ذلك على الريق
او على حمام او جماع خيف منه فساد المزاج والاستسقا علاجه دواء الملك ودواء الكركم ونحوه وربما
كفى الشرا الصرف يشربه عليه فصل في جملة من السموم انباته البيش هو من اثر السموم ويعرض لشاربه
ان ترم شفتاه ولسانه ويجحظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشي ولا تعمل مناقاة وهو ردي ومن
تخلص منه نقلما يتخلص الا واقعا في الدق والسل وربما صرع ربحه ويسقى عصيرة النبات فيقتل من
بصليته في الحال فصل في العلاج يجب ان تبادر الى نهشه بطبيخ بزر الجلجل ويسقى الطلاء وسمن البقر
سقيا على سقى وكذلك لمبيخ قشور البلوط بالجرم علاجه الاصلح القاذزهر دواء المسك وزعم قوم
ان اصول الكبر بادزهر وزهر البيش وجميع البادزهرات جيد له وخصوصا الذي يشبه الشب وله
خيوط لخيوط المرتك والحيوان الذي يسمى بيش موش هو فارة نضاد البيش وينطل فعله اذا اكل
منها فصل في قرون السنبل من سقى منه ظهرت به علامات الرسام واسوداد اللسان وقطر الدم
من احليله قطرة قطرة العلاج يجب بعد العلاج المشترك من التنقية بماء الشعير بدهن البنفسج

المفترو

المفترو يعود ذلك ان يسقى من الكافور مثقالا واحدا في اوقية من ماء الورد ويضمد به وقلة الاغذية الشديد
التبريد المكثرة والمصندلة ويسقى مثل سوق التفاح الحامض وسوق الشعير بماء النجل في الجلاب ويسقى عصارة
الرمان الحامض وعصارة الخيار والبطيخ الزق وماء الشعير وماء عنب الثعلب ويسقى الرائب الحامض
فصل في الغربيون هذا وان لست اعرفه واظن من بعض وجوه الظن انه شبيه البيش والعلامات
التي تختص هذا الدواء انه يعرض لمن شربه لذع في البطن وفواق وغثي وصفرة في الوجه كله وخصوصا في
الشفة ويبرد نفسه وينتن ويثقل بدنه ويخدر ويغلظ منه الغفل بعد ثقل في الرأس ويصفر البشرة
وينقطع ويعرق عرقا باردا ويموت علاجه علاج البيش عدة ادوية سمية حارة فصل في
يعرض منه كرب شديد ولهيب يحدث لذع في البطن وفواق وربما استطلق البطن منه بافراط علاجه
محسان القي ثم يبرد ثم يسقى السمن والزبد تقوية ثم يعالج بعلاج قروح السبل ويلتقم على ماء الرمان المروي
التفاح المروي الرايب فصل في البان النتوشا وهي السبعة المعدودة في الادوية المفردة خصوصا البن
النبرم ولبن العنز ولبن الاتن انما يعرض منها من اللذع والاسهال المزق ما يعرض من الغربيون
فيجب ان تكسر قوتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج العارض الحادث منها من اسهال دم او بوله بما علم
في بابه وقيل ان لبن النبرم يقتل منه وزن درهمين علاجه الاستحمام بماء النجل ولبن الغنز يعمل
منه وزن ثلثة دراهم في يومين ويفسد الكبد وعلاجه ايضا مثل ذلك فصل في السقمونيا الشربة
القاتلة منه وزن درهمين وهو قريب الاحوال مما ذكرنا ويجب ان يكسر عادته بالدوغ وسوق الكفا
ورب السفرجل ورب الرياس والسماق فصل في الماذريون وخاماليون الشربة القاتلة منه درهمان
يعرض منه قي واسهال مفرط والاسود المسمى منها ماليون قتال اكثر ويعرض منه لذع شديد في الحشا
ووجع في البدن كله ودغدغة وفواق ثم قي بلغمي وزبدي ثم يودي الى كزاز ويذهب الصوت العلاج
لابد من سقي لبن حليب وسمن على التواتر والجلاب ايضا ليكسر ذلك سوره واذا عظم الخطب فلا بد من سقي
الترياق والمثرودطوس ودواء الطين المختوم واذا سكن سقي بعد السكنجبين والهندبا واما
لنزول سوء المزاج فصل في الدفلى ان الدفلى كثيرة ويقتل الناس والدواب وقليله يورث كربا شديدا
او انتفاخ بطن ولها عظيما وهو جاريا بس لذاع مقطع والماء الذي ينبت الدفلى فيه ردي واذا لم
يكن بلد منه فيجب ان يقطر او يمزج بالجلاب العلاج يجب ان يوخر طبخ الحد والتمر اشهر نه عجيب ونور
الفيجنكت والفيجنكت نفسه ولمبيخه ترياق والتين بالعسل والسكر والجلاب والحلاوا اكلها
رب العنب جيد ومع ذلك فلا بد من الدسوسا واللزوجات التي علتها مرارا او من اتباعها بالحقن

فصل في البلادر يعرض منه تقطيع في الحلق والجوف والتهاب وامراض حادة وربما عطل بعض الاعضاء
واذا سلم منها احدث الوسواس باحراق السودا والقاتل منه منقالان وربما لم يضر بعض الناس بالخاصية
خصوصا اذا اكلوه بالجوز وقد رايت من كان يتضرر منه بالجوز فقط لا يتاذى منه العلاج نفي ضرره
اللوز والشيرج والزبد والسمن واللبن الحليب والدسومات من الاراني وما يجري هذا المجرى ليسكن
اللذع والمضض ثم رايب البقر المبرد بالثلج ودهن البنفسج المبرود ومياه الفواكه مبردة ويجلس في ماء بارد
ويعالج بعلاج الرسام من الاشياء التي يعالج بها الصنوبر والجوزة وزهره فصل في الكبيكج هو ايضا مما
نقل بحدته علاجه مثل علاج البلادر والدهانات من ادفع الاشياء لمضرته فصل في الميويزج اعراضه و
علاجه كاعراض الذراريح وعلاجها ونحن نذكر ذلك فصل في الذباب البري يعرض لمن يشرب منه
جحوظ العين وحرقة والتهاب شديد علاجه يجب ان يقي بالماء الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلى
ونحوه فصل في الثافيا هذا هو نوع الذباب الجبلي وقد يجي من طبعه كطعم البادروج وهو حاد ويعرض
من شربه احتباس كل ما يسهل من السبيلين ويورم اللسان ويحدث قرقرة ونفخ وحرقة في الحلق والمعدة
وجحوظ عين وحمرة وجه وربما شرى البدن من حدته وكثيرا ما يفضي الى غشي وضعف نفس العلاج هو
ان هو بادر فتيقيا ويسقى بعد ذلك اللبن والسمن والزبد وماء الشعير ويتغرغر بدهن الورد و
اللبن الحليب ويسقى السكنجبين ونقيع الاشنان وما هو معروف عندهم كالفادزهر له ويزرقه
وعلك البطم واصل الخرشوف وطبيخ الصعتر ويقال ايضا الجنبيدستر مع العسل هذا على ان يكون على سبيل
الخاصية او على سبيل دفعة البدن بالتحليل واما على ظاهر القوانين الزبد اولى فصل في الجلاهل
اعراضه وعلاجه اعراض الكندش والخربق الاسود وعلاجها فصل في الذباب الصقلي يعرض منه
اسهال عظيم جدا العلاج يجب ان يقيا ان امكن وتكسر قوته ليسقى اللبن والزبد سقيا بعد سقي
او يسقى الدوغ ويشتغل بمنع الاسهال وربما اعان من مضرته ومنع اسهاله الترياق فصل في
الكندش والخربق الابيض والغرطيثا والخربق الابيض ايضا فانه يغني ويغني وربما جمع ما لا يدفع
بل يحقن وربما حرك الاسهال والجمع يتاذى بالانسان الى الغشي وسقوط القوة والعرق البارد
والتخم وخصوصا الخربق الابيض والغاريقون الاسود وهما مسابها الثانية قال جالينوس
ان بيض شارب الخربق الابيض في اول عرض منفعا وت ضعيف جدا بطي جدا لاختناق الحرارة
الغريزية تحت المادة الكثيرة التي لحقها قوة الدواء دفعة فلا تشتغل بدفعها الطبيعة واذا
اخذ بقي ظهرت اختلاف لا انتظام له لان القوة الباطنة مضعوفة فاذا اخذ ينتظم ويستوي

جدا

جدا فقد اخذ العليل بحسن حالة فان لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى الفواق والتخم ضعف
النبض واختلف وتواتره جدا فاذا اخنق تفاوت بلا انتظام وابطا وربما ظهرت فيه موجة
للرطوبة والخربق ما يقتل الكلاب علاجه يجب ان يبادر الى قذفه بما تعلم واسهال المادة مضرة
بالحقنة القوية بمثل نخم الحنظل ثم معالجة حقنه بما قيل في باب الفطر واذا قل القي ان كان في الابتدا
تقي ولا يكون شيئا كثيرا فلا ان يملا بطنه بالماء الفاتر ثم يصام ثم يعاود واذا عرض التخم سقي اللبن
والسمن الكثير ومرخت اوصاله بالقير وطيا الملينة والزم الابزن المعتدل ويعالج بعلاج التخم
اليابس فصل في الخربق الاسود ويحدث منه اسهال كثير شديد وضيق واذا سقي منه درهمان تخم
قيل وتقدم ذلك خفقان وحرقة لسان وعض عليه وجشا كثيرة ونفخ ثم يتخم شابه ويرتعش
ويموت فصل في العلاج تكسر قوته ايضا بمثل ما علمت بان يسقى الاشنان بالشراب او يوخذ من الكمون
والانيسون والجنبيدستر والسنبل اجزاء سواء يسقى منه قريب درهمين بشراب ويوضع على النفخ خرق
مسخنة وكمادات مغششة بما علمت ثم يطعم الجبن الرطب بالعسل وبالسمن الطري والاماق الدسمة
والشراب الحلو والنرا الكثير المزاج وان حدث منه تخم فعل ما قيل في باب الخربق الابيض واذا
افرط اسهاله حقن في ماء بارد وشرب الربوب والادوية القابضة فصل في الجرمدا يعرض من شرب
درهمين منه حكة وورم ويفعل علاجه علاج الغربيون فصل في الداذي اذا اكثر منه قتل
علاجه بالقي والمسهل والالبان والدسومات على نحو ما علمت فصل في ذكر الخروع والسمسم
قيل ان المستقصي في عصره من يدهن سم قاتل وان علاجه المشترك فصل في الجنبيدستر اذا
ربح عرض منه اعراض السرسام الجامع المدمن وقتل ذلك في يوم وخصوصا في السوق المنتن منه
والاعنبر الذي الى السواد العلاج يجب ان يصام منه بماء الشبت والفوتنج والبيسنان بالعسل
والطلاء ثم يسقى الحمضيات مثل حماض الاترج وربوب الفواكه الحامضة وخل الخمر وحده ودواء
البقر وعصارة التفاح ولبن الاتن غاية فصل في العنصل البري قد يعرض من تناوله ومن
الاكثار جيدا ايضا تقرح امعاء وجدا ولا الكبد ويتقدمه مغص وتقطيع العلاج اذا عرض ذلك
يجب ان يبادر بسقي اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة وبصفرة البيض مسلوقة في الخل وبنفوف
البزور بالمقليات ونحوه فصل في خانق الذئب وخانق النمر يعرض لمن يتناول منها عضو قتله
في الحلق واللهاة والمري وقصبة الرئة يبس مع ورم ويتصاعد من فمه بخار وجلال ويتاذى
الامر الى انفصال لسانه واختلاج صدغيه ثم الى رعشة وتشنج وكزة لون واختناق ويكون

مع ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة ويعرض لشارب خانق النرسيه وظلمة عين كلما اراد ان
يبصر مع رطوبة في العينين وينقل صدره خانق النرسيه في ارض وعلة ومواضع اخرى وهو من
الطعم كريه الرائحة علاجه يا ورانى تنقية بما تدرى ثم تحقنه ويسقى مثل الصعتر الجبلى والفراسيون و
الشاب والافتيمون والنيج الارمنى بالشراب وبالشراب كافيطوس في الشراب او يسقى دهن البان
قدر درهم ونصف في الشراب وخير الشراب ما طفى فيه الحديد او الفضة او الذهب وخبث الحديد
نفعه جيد والانافح خصوصا انفحة الابل والغزال والحدى ثم الاراق الدسمة فصل في الارياح ادرار
ورقه تقتل البهائم وخشبه ربما قتل علاجه العلاج المشترك وقريب من علاج الدفلى فصل في قنور
الارز من سقى قنور الارز على ما قال بعض الاوايل ولبن اعراه في الوقت وجع في الفم واللسان
وورم اللسان ثم امتد الوجع في معدة ومريه وامعاه والتهب جميع بدنه وعلاجه في السموم العلاج
يعالج بعلاج الذراريح ويجب ان يكون زبده الذى نقاه مطبوخا في السفرجل فصل في بزر الاجرة
يعرض منه ما يعرض من الفصل وايضا قد يعرض منه سعال قوى وعلاجه علاج الفصل الا ان
سعاله يعالج بالملينات مثل شراب البنفسج بماء الشعير وغير ذلك من ادوية السعال فصل في الترنجبين
الرى الاصفر والاسود يعرض منه كما عرض الخربق الاسود والغاريقون الاسود وعلاج ذلك
العلاج نخرج دهن اللوز الكبير فصل في سورديون لست اعرف هذا الدواء ولا علاجه الا المشترك
والمنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقالوا هو دواء يعرض منه اختلاط العقل
والنمد حتى يعرض للشقة من الامتداد حالة شبيهة بالضحك ولذلك يتمثل اليونانيون انه يضحك
ضحكا ساوديا علاجه العلاج المشترك وقال بعضهم يجب ان ينقيا شابه ويشرب بعده العسل
وينفعه شرب اللبن وتدهين البدن بالمسحنات واستعمال الاغذية الحار والتدلك والادوية النافعة
للتشنج الجنب فصل في طوبيتون هذا ايضا لست اعرف طبعه ولا علاجه والمنه من الحادة ولا
يبعد ان يكون من غير الحادة وقيل انه يحدث فالعمونيا في النفس واللسان والجنون والوسواس
وسقوط النبض فصل في اللبوب الرمحة احوالها وعلاجها قريب مما قيل في الفصل والاجرة و
خصوصا بربو الفواكه مثل رب الحصرم والكرنب والتفاح ويعرض منها غثيان وغشى وكرب وهذه
اللبوب مثل الجوز وتوى المشمش الناجل اللوز فصل في الشراب الفرق على الريق كثيرا ما يحدث
ذلك خفقا وجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب
غليظا والحلوا العلاج الاستفراغ بالفصد والاسهال وان وجب القى نعم الدواء ان يسرع

تبريد المزاج

تبريد المزاج بالماء البارد وانقطاع البارد ماء الرايب الحمص وماء الفواكه واقراص الكافور ونحوها
فصل في العسل الردى واكثره يجلب من بلاد ارقيا هذا العسل جاد يعطس من شمه ويعرض منه ايضا
اعراض ردية شبيهة بما يعرض من الفصل والاجرة ونحو ذلك ويسرع الى من شمه الغثى والعرق البارد
ومن العسل صنف آخر ردى حكمه في اعراضه وعلاجه كحكم الشوكران العلاج اكل النشا والتمك
المالح والشراب المسمى ابو مالى ولا يزال ياكل منهما ما امكنه فصل في الدبق من شرب الدبق عرض
له قرقرة في البطن ومغص من غير اختلاف ودواء العلاج يجب ان يسقى الماء والعسل ونفاله
ويحقن بحقنة لينة وينفعه سقى الافتيمون مع الخمر الكثير والسكنجبين وما يختص به طبيخ الجرجير
وايضا السنبل مع الجندبيدستر والفلفل ويكمد بماء حار فصل في جملة الادوية النباتية السمية البارزة
الافيون يعرض لمن شرب الافيون خدر الاطراف وبردها وحكة وتفوح منها رائحة الافيون
ودواء فواق وظلمة العين وضيق حلق ونفس وصفرة وكمودة اطراف وسفرة وشعر ووجه و
صعوبة نحو وسبات واعتقال اللسان وغور العين ثم يودى الى كزاز خانق وعرق بارد ونفس بارد
وموت ومن اسيا قتله تعليظ الدم فلا يجرى وتبريده الروح وتبخيه لآلات النفس والشربة القاتلة
منه درهمين يقتل في يومين خصوصا اذا سقى بالشراب فهو اعل له الهم الا ان يبلغ الشراب مبلغا
يقاومه وفي الابدان الحارة انه اشد مضادة لها واسرع نفوذا فيها وعلى ما قلناه في القانون
العلاج يستعمل فيه القانون المستفرغة المتركة من التنقية بالدهن والماء والملح والبورق
ثم بالكنجبين ويسقى الماء والعسل ثم يحقن بحقنة قوية ومن الادوية الكنجبين بالافتيمون في
الشراب والحلتيت وترياقه وكذلك الدارجيني خاصة ومع الخل والبكيلج وكذلك الجندبيدستر
خاصة والفلفل بشراب او بكنجبين والصعتر والسذاب والملح وكذلك الدهن الورد مع الخل او
مع العسل والثوم والجوز جيد منه ويسقى شابه ترياقا خاصا له نسخة يوخذ من الحلتيت والاشهل
والجندبيدستر والفلفل جزا سواء يعجن بعسل والتربة من النفط الى الجوز وكثيرا ما خلص منه سقى
مثقال الحلتيت في وزن خمسة وعشرين درهما شرابا ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب له
وخصوصا اذا كان رقيقا ريحانيا كثير الاختلاط الماء وكان مع الدارجيني ولا كالترياق والجزيرا
والمزود ويكون بالشراب ويجب ان يزعزع دماغه بالتطيس بالكندر ونحوه فانه علاج جيد لدفع
اسبابه ويجب ان ينتف شعره ولا يترك ان ينام وان يمرخ بدنه بالادهان الحارة مثل
دهن القسط ودهن السوسن ونيم الجندبيدستر ومثل السك ويجب ان يجلس في آنية حار

لئلا يشتد به الحكة ومحتى الامراق الدسمة والمخاخ خاصة والثوم **فصل** في جوزمانل يعرض منه دوار
وحمرة العين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه منقال في اليوم وخصوصا الهندي وقيل ان يقتل
يعرض منه عرق ونفس بارد وان اما ماهو دون نصف درهم قتل ويسكر ولا يقتل الا الضعاف
من الناس العلاج اعظم علاجه التنقية بالنطرون والماء والدهن والسمن ترياقه ويسقى
مع الشراب الكثير بالفلفل والعاقرقرحا وحب الغار والدارجيني والجندبيدستر وينفع منه وطلي
الاطراف في الماء الحار وتحمن البدن بالخرق وتدهينه بدهن البان والقسط وان يحضر ما
امكنه ويرتاض ويعتدي بعد ذلك بالاغذية الدسمة والشراب الحار ويستعمل جميع علاج
الافيون **فصل** في اليبروج اعراضه اعراض جوزمانل وحواله كليز غش وحكاك وكزاز وهم
وشرب فيه قشوره وحبه قريب من ذلك وحرمه ايضا قد يفعل شيئا من ذلك العلاج قريب من
علاج جوزمانل والافيون ويجب ان يسقى الافتيمون في الشراب وايضا فلفل جندبيدستر وسذاب
وخردل والخل نافع لهم ولجميع المخدرين ويعطس ايضا بامثال هذه الادوية ويشم الزفت ودماء
العل المطقاة ومما يجب ان يجعل على رؤسهم خل خمر ودهن ورد ولا يتركوا ينامون بل ينبهون
بنتف الشعر وما يجب التقطير وغمز اصل الابهام **فصل** في ورد فيقون هو نوع من
عنب الثعلب يسمى المحمن هو دواء من جملة المخدرات وفي طبيعة البنج ويسكر ويعرض منه
او لاغشيان شديد وفواق ومغص وحالة كابوس وربما قياء الدم واسهاله ويودي الى
الغشي بسبب يموت من بين الرابع الى السابع بعد خدر البدن وحكة وعلاجه العلاج المنزل
فصل في البنج يعرض ثيابه ان يترخى اعضاءه ويورم لسانه وتخرج الزبد من فمه وتحمر عيناه وتحدث
به دوار وغشاوة عين وضيق نفس وصمم حكاك بدن ولثه وسكر واختلاط عقل وربما صرع
وربما حكوا اصواتا مختلفة وربما نهقوا وربما صهلوا وربما تنجوا وربما تعفوا العلاج
يجب ان يسقى في الحال ماء وعسلا ولبن البقر ولبن الماعز ولبن الغنم ايضا بعسل وغير عسل و
السمن وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر وايضا بشراب الحلو الكثير وايضا البصل
المشوي ويسقى بزر الفجل والخردل والخرف وبزر الاجرة وكل حريف مقطع ويسقى من البصل
والثوم والفجل وبزورهما وكالمثرودبطوس والترياق والسجزنيا وتمحو وترياق الافيون
وعلاجه التنقية **فصل** في السوكران يعرض منه خنق وبرد الاطراف وتمدد وشديد خانق
وغشاوة البصر لا يكاد تبصر شيئا ويبطل التخيل وبرد الاطراف ثم تشنج وتخنق وتقتل العلاج

يستعمل

يستعمل الحقن والتنقية والاسهال على ما علمت تبداء بالحقن ثم يسقى الشراب الصرف شيئا بعد شيء
ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر والافتيمون ويسقى الفلفل بالشراب وكذلك جندبيدستر
والسذاب والنعنع والحلتيت وورق الغار وحبه ودب العنب ايضا ترياق الافيون نافع لهم و
ما ينفعهم وبزر الاجرة والاجذان والقردمانا والميعة كلبوم ذلك بالشراب وكذلك
لحيخ قشور التوت ودهن البلسان مع لبن ويجب ان يضمد البطن منه والمعدة بدقيق الحنطة
مع خمر **فصل** في عنب الثعلب الردي المخدر يعرض منه كمودة لون وجفاف لسان وفواق وقي
دم كثير ونفخة واختلاف يحمى محاكي ويعرض منه في المذاق كطعم اللبن العلاج علاجهم على القانون
العام يفعل ذلك ويسقى لبن الاتن مع ماء العسل ولبن المعز ايضا الحليب مع الانيسون والاصناف
كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخا واكل اللوز المر **فصل** في الكزبرة الرطبة اذا استكثر
من الكزبرة الرطبة واكل قريبا من نصف رطل او شربت عصارتها دفعة وما يقرب من ذلك
الى اربع اواق حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال كالفكر
افحاش كلام سكري وغير ذلك ويشم منه رائحة الكزبرة العلاج يجب ان يصبوا وخصوصا
بدهن السوسن او بالزيت وخصوصا بطبيخ الشبت وفيه بورق ويطعموا صفرة البيض المنعش
بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك مرق الاوز والشراب القوي
الصرف يسقونه قليلا قليلا ويكون ما يأكلونه بفلفل كثير وملح وينفعهم الماء الملح ويمخج
غاية لهم **فصل** في بزر قطونا قد يعرض من شراب بزر قطونا الكثير سقوطة القوة والنبض وبرد
جميع البدن والغم وضيق النفس والتمدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشي علاجه كعلاج
الكزبرة **فصل** في الفطر والكمأة الردية مضرة الفطر اما محمودة منه ما هو قتال يجنبه
واما بالاستكثار منه والردي في جنسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف بسلامة ما ينبت
فيه بل يكون نباته في موضع ردي وعند جحر الهوام وعند اشجار قوية الكيفيات والاسود منه و
الاخضر والبطاء ردي كله ردي يعرض منه ذبحة وضيق نفس ونفخة البطن والمعدة فواق ومغص
وصفار اللون وصغر النبض واقشعرار وغشي وعرق بارد فقتل العلاج يقيون بما يدري و
خصوصا بعصير الفجل مع البورق ثم يعطون رمانا والكرم في الكبجبين والكمثرى ترياقه وخصوصا
ورق شجر البري منه والمري ايضا ترياق وذرق الدجاج عظيم النفع اذا سقي في الكبجبين والبورق
ايضا والملح الهندي وعصير الفوتنج مع الكبجبين والبورق والمعاجين الحارة والفلافلي

والكوني والشراب العتيق القوي والزراوند واصل الجاوشير ودروى الشراب والخردل والخرف
وايضا الاخمنتين والصعتر الجبلي وطبيخها وطبيخ ويجب ان يكد ما تحت الترياسيف منه دائما
فصل في السهام الارمنه وما يليق بهذه البابة تذبير علاج من حرفية السهام الاسنبه قال انجب
ان يشرب على الكمال القنه فهو علاج ذلك قالوا ويعلج سلوخ ابن عرس البري المنزوع الاحشاء
ويقدد ويشرب منه مثقالان بشراب وقد بلغني ان شرب زبل الناس ترياق لذلك هذه السموم
الشروبة الحيوانية منها ما هو فصل في السموم المشروبة الحيوانية لحم ذلك الحيوان وجملة بدنه
كيف كان ومنها ما هو عضو خاص من حيوان ومنها ما هو رطبة منه وكل قسم على قسمين فمن
ذلك ما يكون لجوهره مثل لحم الصفاع الاجامية ومنه ما يكون بعارض يعرض له مثل السمك البارد
والشواء المعموم واللبن الجامد في المعدة فصل في الحيوانات التي يقتل جملة احادها او يفسد
اما القسم الاول من قسمي كالوزغة والذاريح والضفادع والاوزب البري والحردون واما
القسم الثاني كالسمك البارد والشواء المعموم فصل في الذاريح الذاريح حادة حريفة قتالة
يحدث مغصا وجعا في الاحشاء وبالجملة وجعا ممتدا من الفم الى العانة وايضا عند الورك والكليتين
والترياسيف تقرح المثانة تقريحا موجعا مورما ويورم القضيب والعانة ونواحيها بانتفاخ
شديد ويقطع البول فاذا اراد او حصا ان يبول فاما ان لا يستطيع واما ان يبول وماء قطع لحم
بوجع شديد وقد يعرض من ذلك اسهال بحمى وغشي واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغشي
ونقل واكثر لكابته بالمثانة ويجد صاحبه فيه طعم القطران والزفت واصرها يكون هذه
الحيوانات فيما يلي طلوع الشعرى قبل وبعد وفي الحريف العلاج يجب ان القي ويحقن كما تدري ويجب
ان يقع فيما يقي به ويحقن البطون ويطبخ التين ايضا وتكون قد تكون النقبة متداركة وان
راى ان يفصد حفظا للمثانة فعل ثم يسقى اللبن سقيا متداركا ولعاب بزر قطونا وماء الرجلة
والزبد الكثير ثم يحقن في هذا الوقت بماء الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب بزر الكتان او
بماء الشعير وبالارز او بطبيخ الحلبة او بطبيخ الخندروس والاصرار الدسمة ودهن اللوز وشحم
الاوز وصفرة البيض النيمبرشت والسمن والعسل والجلاب ودهن اللوز ومحيض البقر جيد له وينفعه
ماء العسل وحب الصنوبر الكبار والصغار والميفخ بشحم الاوز وشراب العسل والمطبوخ بالحبوب
المدرة مثل حب البطيخ والقثاء وطبيخ التين وشراب البنفسج وقيل ان سقي دهن السوسن ترياق
له ودهن السوسن وكذلك طين شاموس وينفعهم الاسهال بشراب اوزوثا ويجب ان يقطر اجليل

شاربها

شاربها دهن الورد لانا لزرافة يقطع لطيف الين ما يكون ويستعمل الانزن الفاتر فصل في الارنب
البحري يعرض لمن سقي منه ضيق نفس وعسرة وحمرة عين وسعال يابس ونفث دم وعسر البول وبول الدم
او بول بنفسجي ووجع في المعدة وفي مفرط بصفراء ودم ويرقان وكرب ووجع كلية براره يكون
بنفسجيا وربما كان مخاطيا ويعرق عرقا صافيا وقيئا الطعام واذا راى السمك اشمارضه فاذا ما
لا تشمارضه فقد عوفي ويجد طعم السمك المتين في فمه وفي مثانه مع حلو ايضا واكثر من يعافى منه يقع
في السل العلاج ينفع منه شرب لبن الماعز مقعدا بالغة ولبن الاتن ايضا ولبن النساء من الثدي
وقضبان الخيازى او الخطمي الرطب سلوقا ومرقة السرطان النهري خاصة فانه يفيد ان ياكل دون
ساير المائيات والضفدع الطري المشوي او دمه والحردون البحري لا يعافه ويا كل منه واما من
الادوية القوية فالفودنج النهري طريا ودم الاوز حارا طريا ايضا وبول الانسان المعتق و
اصول بخور مريم ابو لوشا بشراب او قطران يشرب ذلك القدر بشراب او في طلاء الحريق
القليل في شراب واذا جاء اليوم الثاني من هيجان الاعراض وسكنت اتخذ له حب من الحريق
الاسود والفنيا والغاريقون ورب السوس والكثيرا اجزاء سواء الشربة درهم فاقوم
قليلا بعجلا وعلامة برده انه ان يرى السمك فلا تشمر منه ويا كل واذا وقع في السل عولج
السل فصل في الوزغة والحربا لحم الوزغة قاتل وربما سقطت في الشراب وماتت وما فيه تنتج فصار
ذلك الشراب كالسم يعرض من شربه القي ووجع الفواد الشديد والحربا ايضا قتال قريب من هذا
وبيضه كما يقال سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان هذه الدابة اذا طبخت وشرب طبخها في
الحمام احضر من اكل سم منه مدة ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا وهذا قول لا احفظه العلاج
هو العلاج المشترك ومثل علاج الذاريح فصل في الحردون ان ضربا من الحرادين هو سلاحه
ادفه تنابين طباخه وما يشبهها قتال يعرض لمن شرب لحمه ودم اللسان حكة وصداع وحرقة
عشاوة عين العلاج يوخذ السمم والزنوب النبطي والكربا لسوية ويسقى بسمن البقر ويجب ان
يسقى اللبن الحليب ويمرخ بالدهن ويتحم فصل في شرب سلامندرا هذه ضربة من العصاة في باب
العض ويعرض من شربها اوجاع شديدة في المعدة ودم كالاستسقاء في البطن وكزاز وحتباس
بول وقال غير هذا القايل وهو الموس الابيض وغيره انه يعرض من شربه يورم اللسان ودهاء
الفضل واسترخاء درمانه واسوداد مواضع من البدن وعفونة اجزاء من البدن تسقط اذا
عولج اللسان فصح العلاج المشترك علاج الافيون وسقي الترياق الكبير مثل الفاروق والمثرودطيس

ونحوه واما الطبوس الابدى فقد ذكر ان علاجه علاج امر احد الزرادير ومما يخصه ان يوخذ الراتنج
وعلك البطم واحداثها او كلاهما مع المبعة مع الجنطيانا ويقع طبيخ الكافيطوس مطبوخا حب
الصنوبر الصغار وورق السرو وبزر الاجرة والشرب مع زيت وكذلك ينفع منه بيض السحفا الكبار
والصقارع المطبوخة بفودنج فصل في الصقارع الاجامية المحمر البحرية المحمر يعرض لمن شربها كمودة اللون
الى الصفرة وتورم البدن على سبيل الترهل وحرقة في الحلق والفم وعسر نفس وظلمة عين ودوار ونتن فم
وربما تشنج او امتدادا واحيانا يعرض لهم اسهال دنوسنطاريا وغشي وقي واختلاط عقل وغشي وربما
قذفوا المني والفضول بغير ارادة ومن تخلص منها لم يكد يسلم اسنانه بل يسقط العلاج بقيا بالزيت
الماء الحار او بشراب كثير ويكثر الرماقة والتعرق في الحمام والاشربة الحار والتمرخ بالادهان الحارة
وينفعه دواء الكركي والملك وكذلك ما ينفع من الاستسقاء وينفعهم شراب كثير مع وزن ثلثة دراهم
اصول الهصيب وكذلك السعد وقصب الذريرة في الشراب فصل في الصقارع الصفر ينقطع منها
الشهوة الطعام ويحمض الخبز ويفسد اللون ويقع غشي وقي ووجع فواد ويورم البطن والساقين الغلاء
قريب من علاج الصقارع الاول الاجامية والبحرية فصل في قسم لاخر هذا القسم السمك البارد السمك البارد
خصوصا الموضوع في مكان ندي فانه يعرض منه اعراض القطر وربما لم يظهر شيء الى يوم او يومين العلاج
علاجه التنقية وساير علاج القطر فصل في الشواء المغموم واللحم الفاسد يجب اذا شوي لحم اي لحم كان الا
يغمس هل يترك مكشوفا حتى ينفس فانه ان غمس صار سميا يعرض منه علامات تعرف من الكرب وانطلاق
البطن وربما افقد طاعة عقله يوما ويومين وربما مات وقد يقتل العلاج بقيا ويبقى المبيه
والميبوسن والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح والطين المختوم جيد له بعد القي وتعالج
هيضه بعلاج الهيضة فصل في الجنس الثاني من الحيوانية وهو مثل المرارات القاتلة وطرف ذنب الابل
فصل في مرارة الافعى هذه من السموم التي اذا سقيت على النحو الذي به المقتل تواتر الغشي و
قلما يقع الدواء العلاج ان يقع شيء فالتنقية بالسمن حالا بعد حال والمبادرة اليه بعد القي بالترياق
والمثرودديطوس والفاذزهر اجل شيء له والمسك دواؤه واذا تواتر الغشي او جر الشرا او بالحم
الفراريج مع شيء من المسك او من دواء المسك فصل في مرارة التمر يعرض لمن شرب منه ان تقيا
مرة خضرا او صفرا ويجد ريح الصبر في انفه وطعمه في فيه يعرض منه في اربعين يرقان وهو قتال فان
جاوز ثلاث ساعات رجي العلاج بقيا كما يدري ويبقى الترياق الخالص به وهو ان يوخذ
من الطين المختوم وحب الغار جزء جزء من انفحة الغزال اربعة اجزاء ومن بزر السذاب والمر

كلوا

كلوا الحق فيعجزه يعين بعسل والشربة مثل الجوزة ومع ذلك يقيا ايضا ويجب ان يكون قد اتخذ الابزن من
ماء الرياحين فصل في مرارة كلب الماء قال بعضهم ان اكل انسان مرارة كلب الماء قد رعدسة
قبل بعد اسبوع العلاج يقي سمن البقر مع الجنطيانا الرومي والدارجيني ايضا انفحة الارنب
ملتوخ بدهن طيب ويلطف التدبير فصل في طرف ذنب الابل يعرض لمن شربه كرب شديد وغشي و
هوسم قتل العلاج بقيا شابه كما تدري واجوده بالسمن والشبرج ثم يسقى البندق والفستق والفلفل
معجونة كل مرة بندقة كبيرة ويقي ذلك في اليوم اربع مرات فصل في الجنس الثالث من الحيوانية دم النور
الطري يعرض لمن شرب الطري منه عسر نفس ووجع لوزتين ومرى وحمرة لسان وقطع دم جامد
في الاسنان والثنة وغثيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر تاكل في الاسنان ثم يودي الى خنق و
كان علاجه يجب ان تبادر هولاء الى الحقنة والاسهال فان نفخ خطر فربما اندفع ملا يطاق دفعة
فخنق ويجب ان يقي الادوية النافعة في جمود الدم مثل التين اليابس الملولبا وبزر الكرنب واصول
الاجدان والحلتيت والبورق وربما دحطب التين في الخل والفلفل في الخل وعصارة ورق
العليق في الخل والانافح في الخل فاذا قطعت الادوية الدم الجامد في بطونهم اسهلوا ويضمد
بطونهم بدقيق الشعير مع مالي فراطون فصل في عرق الدراي يحضر منه الوجه ويتورم ويسيل منه البدن عرق
منتن من الابطين علاجه يقيا بما فاتر ويقي الطلاء مع دهن ورد وزن نصف درهم زراوند نصف
درهم ملح اندراني وينفع منه ترياق المختوم فصل في بيض الحرباء زعم بعضهم ان من شرب من بيض
الحرباء قتل في الحال وان لم يتداركه لم ينفع شيء العلاج يقي فوق البازي في الطلاء ثم يقيا قيا
ويمرخ جيدة بالسمن البقري ويكمد راسه بالملح ويطعم التين اليابس والزبد والجنطيانا فصل في اللبن
الفاسد هو الذي يستحيل في طريق الحموضة الى عفونة اخرى ويتولد منه دوار وغشي ومغص في فم المعدة
وربما عرضت منه بمصه فيالة العلاج القي بماء العسل ثم شرب شراب الصرف مع الفلافلي ويكمد معدته
بدهن الناردين فصل في دم الجامد ان الدم اذا جمد في البطن كان لا محالة سيما من هذا الجبن و
ان كان الما استقا والسمية لا من خارج البطن لانه حيث يجمد في اقصة البطن ما يلصق المعدة و
الامعاء والمثانة تعرض منه اعراض ردية فاذا جمد في الصدر ذهب اللون وصغر النبض وضعف
وادى اولا الى تواتر استرخاء المريض وادى الى الغشي واذا ضمد في المعدة برد البدن وعرض اختناق
وصغر نبض وغشي مترادف واذا جمد في المثانة عرض له اعراض قريبة مما ذكر وكذلك في الامعاء
فصل في الادوية القاتلة كذلك هي الاقحوان الابيض خاصة والاحمر ايضا والمقل والحاشا والانافح تلك

ابو لوتا وخصوصا انفحة الارنب ولبن التين والحبق والحرف والحلتيت وماء رماد خشب التين
المكرر وما اورد وهو عجيب لبن الماعز قالوا انه يذهب اللبن الجامد في الجوف اجمع او يوخذ
الانجدان والكبريت اجزاء سواء يسقى في الخل وهو دواء عجيب **فصل** في علاج جمود الدم في المعدة
والمثانة هذا كما نا قد ذكرنا في الكتاب الثالث مرة للقاتل البابا ان فنقول ان صح بحب ان
يقيا ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع من ذلك ترياق الطين المختوم وطحين الرطم
اذا ذوب في الماء الحار كان نافعا جدا وهذا الدواء الذي نحن نصفه العلاج يوخذ من الطين
المختوم ثمانية دراهم انفحة الارنب ستة وثلثين درهم انفحة الغزلان اثنين وثلثين درهما
خيطيانا اربعة دراهم زراوند مدحرج اربعة دراهم بزر السذاب البري اربعة دراهم مر اربعة دراهم
حلتيت اربعة دراهم يعجن بعسل والشربة منه كالجوزة في ماء حار او في سكنجبين وايضا يوخذ رماد
التين وزن درهمين مع مخ الارنب مقدار مثقال واطعمة انفحة الارنب يداوان في خل خمر ويشرب
والملح الانذراني مع انفحة الجدي ايضا او مثقال من خرء الكلب ويخص ما ينعقد منه في المثانة
ان يعطى العليل عصارة ورق زيتون وخرنب فانه له خاصية عجيبة في ذلك ويدام شرب السكنجبين
والنزيان المرو ودبطوس والمدداء القوية وورق البرنجاسف والحلتيت وعصارة الكرفس
وبزر الفجل كل ذلك في السكنجبين وفي الخل ايضا فان الخل دواء جيد لهذا الشان وكذلك مثقال
من القردمانا بماء حار او نصف مثقال من حلتيت او شربة من غاريقون او سيساليوس
او لحى من الانزروت او درهمين من حب البلسان او درهمين من الكمثرى الطيب او درهمين
من عود القاقيا ويستعمل الادوية المفتتة للحصاة مشروبة محقونة والحلاء يزرق في مثانته وزن
نواة من ملح سحوق محلول في ماء او يستعمل ماء رماد الكرم فان لم ينجع هذا لم يكن بد من الشق
عن الدم الجامد واستخراجه كما يستخرج الحصاة **فصل** في جمود اللبن في المعدة يجمد اللبن في المعدة
بسبب من الاسباب الموافية الحمة ولاستعداد قوي في اللبن في الانفحة شربت في اللبن يعرض
منه عرق بارد وغشي ومحي ناقص وان كان جموده مع انفحة فهو اردا واسرع الى الخنق وجمود اللبن
في المعدة من جنس جمود الدم ويعرض منه الاحوال الردية مثل ما يعرض من ذلك ومن السموم
فانه يعرض ايضا لجموده في المعدة برد البدن وصغر النبض واختناق مضيق النفس وغشي وربما
انتفخ بطن شاربه العلاج يجب ان يجتنب من تجبن اللبن في المعدة الملوثات فانها تزيده
وتجبنا ولكن يجب ان يسقيه الخل وحده او ممزوجا بماء واسعة من الفودنج اليابس وزن

خمسة دراهم

خمسة دراهم فانه عجيب يحلله من ساعته ويقويه في ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجبن ويرفعه
واسعة من الانانج شيئا الى مثقال فانها تحلله وتخرجه نقيا واسهال واسقه ايضا الادوية المذكورة
لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرته ودواء الانجدان والكبريت
او يسقيان بالسوية في الخل وماء رماد خشب التين ايضا اذا كرر استعمال الرماد وله **المقالة الرابعة**
في تدبير النهش الكلي وفي طرد الحشرات وفي علاج ذبح الحيات واصنافها **فصل** كلام كلي في قوانين
المعالجة اعلم ان القانون في علاج النهش تقوية للحار الغريزي وتهيجه الى المدافعة كما يفعله
الترياق واللعبة البربرية وتدبيرنا بالتقوية لتحرق السم وتدفعه الى خارج ومراعاة تقوية الاجسام
ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطلية التي لها ذلك بخاصية او بطبعه معروفة على ما
نذكر وربما دخل في هذه الاعراض شيء آخر وهو التدبير المقلل الرطوبات البدن فان نفوذ السم
في الاعضاء الاطلية التي لها فيه خاصية اعسر واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها
وامتطاها ويدخل في هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه واولى الاوقات بالفصد حين ما
تعلم ان السم قد استقر في البدن وليس مما يتجذب وخصوصا لمن كان ممتلئا وقد يدخل
في هذا الباب شيء آخر هو بصير الاخلاط متحركة الى جهة الاعضاء الرئيسة والمشروبات على السموم
اما بريا فاوفاد زهرا كليا او خاصية بذلك السم واما الادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت
المضاد السم العقرب او بالخاصية والمخرجة للسم الى خارج تحرك الاخلاط الى خارج كالادوية
المعرقة واما ادوية مشبهة الاخلاط عن وجه السم فلا يجد على ما ذكرنا مركبا مثل الادوية المسهلة
والمعسلة في اللسوع وكذلك المدرات واما ادوية محركة للمواد الى البعد عن الرئيسة فتدافع ما
تحرك اليها كهذه الادوية المسهلة والمفتة والمدرة والادوية التي يستعمل على العضو الطلية
منها اعراض احدها ان يمنع نفوذ السم في البدن وذلك اما بربا طا وشد طرف ومنع نوم تحرك
الحار الغريزي الى خارج فيدافع ومن هذا الباب قطع العضو الملسوع واما بادوية تكوي واسباب
جواذ ولذلك القوابض ضارة لها لانه لا انفع من الدواء الذي يجذب السم الى خارج ويمنعه
عن النفوذ الى داخل وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن هذا القبيل الحجامة وربما
احتيج الى شرط ان كان قد تعمق وفقدان كان تمكن فارسال العلق حد يعني عن ذلك وعن المص
وما دام في الجلدة فان المص ربما كفى ويجب ان يكون الماص عريضا غير صلب بل قد اكل وغسل
فاه ويكون غير متاكل الاسنان وقد تمضمض بشراب ريحاني وشرب منه شيئا وامسك في فمه دهن

الورد ودهن النفيج فاذا كان في فمه آفة اخرى دفع ذلك بعصبه هذا الماص فيجب ان يدرقه واما الادوية
المعرفة شربا والمحمرة والجاذبة طلاء ويقول جالينوس ان الجاذبة للسم اما ان يكون لقوة مسخنة
جاذبة واما بسبب المشاكلة لينجذب ما يشاكله مثل ما يفعل شحم التماح لعضة التماح ولحم الافعى
بعد قطع طرفه في جذبه سمه حتى يكون بعض الادوية النافعة من السموم سموما ايضا لكنها اضعف
وكانها فيما بين مزاج السم ومزاج الانسان وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيعي من الحكماء ليعرف
انه غير مغفل واما الطبيب فليس يضره ان لا يعرف هذا وكثير من النطولات الجاذبة تقرح وتنقط
فيجب ان يسيل ما فيه فهذا من شرايط الدواء المطلي ومن شرايطه ان يكون الدواء محللا لطبعه
السم احدى الاحالات اما الانجماد كفعل اصل البلدروح واما الاحراق كفعل الكي بالنار او الزرنيخ
والزفت خاصة الزفت المغلي وهو عمل اهل مصر واما الخاصية مضادة واما الكيفية في الحر والبرد
مضادة اذا استعمل بالجدة في الابتداء او يفعل شيئا مما ذكرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع
ما هو الى اللسعة واخذ لحمه كله الى العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو بتمامه بودي وما
يحتاج اليه في جميع ادوية السموم خصوصا في الطلية ان يكون مسكنا للوجع مستدركا لاعراض
خفية يتبع اللسوع مثل الغثيان نفع في الطلية اللسوع ليحبس الدم اذا امعن في سيلانه من انبثة
ومن الوصايا التي يجب ان تحفظ في السموم والعضوض ويمنع انتهال الجرح الى وقت برد العليل
من غائلة السم فصل في المشروبات على اللسوع من الادوية الجيدة يسقى بزر الجندبيدستر فيا في ماء او شراب
ويطبخ انواع الفوديج الثلثة والجندبيدستر عجيب ولبن اللاغية واطنه الترياق المعروف بابيوسحى
والفراوي فتديد النفع من لسع جميع الهوام خصوصا الافاعي والجدوار وابو جاويشن موش والاردين
وبزر الباذاورد والورد الحرف وايضا الكمون الذي يشبه التوبيز والكاشم والثوم وفتور ورق الغير
مع الفلفل والفلفل نفسه قال جالينوس الشراب الذي يقع فيه الافاعي نافع من لدغ الهوام فكيف بالكبريتات
وبزر الانيج وبيضاء السم اجمع والشربة مثقالان واصل الانجدان نافع من جميع السموم وثمرة الفنجنكت
والجوز مع التين والبندق والجنطيانا والجاوشير مع زراوند وزهر الدفلى وورقه وثمرة اللاب
الطرية عجيب في ذلك والماء جيد والماء الحار نحوه ضمادا او سقيا الكاذريون والكاشم وايضا
الرطبان النهري مع لبن والناخواه والكبيجة والفستق مع شراب والفوديج ويطبخ شربا
وضمادا والراس والفيوم والقرماتا والغاريقون واصل الختمي ثلثة دراهم وكذلك يطبخ
ابن عرس الى معدنه اذا اختنق الكربة وخفف واخذ منه عند الحاجة ويطبخ الخبازي البستاني

وبزر الخطمي ودماغ الدجاج خصوصا مع الفخة ومرق ابن عرس الحي اذا شرب بشراب والزرق المملح و
لجميع الرطبان النهري ودم السلحفاة والفهة عجيبة والجنطيانا عجيب وبزر الجزر البري نافع ومما
ينفع في ذلك من الادوية البارزة واصل البلدروح ضمادا بالعسل والهندبا البري عجيب في هذا الباب
والبرسياوشان وربما كفاه يعون مع مثقال زراوند طويل وايضا ترياق عجيب بهذه الصفة و
يوخذ افيون مر درهم درهم فلفل درهم ونصف اصل الزراوند الطويل والمدحرج ثلثة دراهم
حرمل وكمون هندي مكدر درهم شونيز خمسة دراهم جنطيانا ثلثة دراهم سذاب درهمين بعجن بالعسل و
ماء الجرجير الشربة مثقال بطبوخ جيد وايضا دواء الطين المختوم بهذه الصفة نسخة وهو ان
يوخذ حب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان او بولوس يزرب برسه والشربة بندقة في ثلث
اواق من ماء العسل لحرب وايضا ترياق عام للسموم والمشروبات بهذه الصفة نسخة يوخذ فلفل
وزن عشرة دراهم سنبل درهمين زراوند واصل الحرامس مكدر درهم يعجن بعصير الخرنوب ويوضع
في الشمس اربعين يوما تحرك كل يوم مرة كما خف تبديه ويسقى بماء حار وقوم يدعون انه ينفع
ايضا لكل ولسع الرطبان النهرية ودم السلحفاة والزرق المملح دواء نافع يوخذ شونيز بزر الحرمل
كمون مكدر درهمين جنطيانا زراوند مدحرج مكدر درهمين فلفل ابيض مكدر نصف درهم يعجن بعسل
والشربة باقلاء رومية في الشراب نسخة يوخذ جنطيانا درهمين فلفل سذاب مكدر درهمين يعجن
بعسل وهو شربة واحدة تسقى في الشراب نسخة يوخذ حماما حب البلسان مكدر ثلث دراهم بزر الجرجير
بزر الكراث مكدر درهمين زراوند اصل الانجدان الاسود مكدر درهمين مر وزعفران مكدر درهمين طين
ابجر اربع دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة مثل الباقلاء نسخة يوخذ حب البلسان زوفا يابس
بزر اللفت البري فلفل وج انيسون فطراسليون اسارون كمون كرماني بزر البنج مكدسة يعجن بعسل
والشربة باقلاء رومية في الاطلية على اللسوع مما يطلا عليها يوخذ نطرون ابيض اذا ارزق او الثوم
كما هو او مسلوق بالسمن او الجندبيدستر بالزيت او عصير الكراث الذي لم يسمه ماء والفوديج النهري
نعم الجدا للسم والكبريت بالبول والدجاج والديك تسقان حيا ويضمد بهما اللسعة وتبدل كل
ساعة ويستعمل ضمادا قال قوم ان الدجاج شديد الحرارة لذلك يذيب النحاس المبلوع والرمل
والحصاة وينبغي ان يكون ذلك في حوصله وكلوته لا غير ومما يضمد به الملح والخل ومرارة الثور
او النعام وزرق الحنى والرمان والخل خصوصا رماد حطب التين والكرم وخصوصا في الابتداء
او الكرب والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملح وبعر الماعز نافع من كل لسع الا لدغ الافعى

حب صغيرة او كبيرة مهلكة نفخها والضماد بالنورة والعسل والزيت نافع حتى الاصل فصل في الدبية اذا طلي بها على
الابدان لا تقربها الهوام مما ذكر يدخل الانسان دماغ الارنب مع الخل والزيت والميعة اذا حلت في الزيت المنقوع
فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او فقاح الرازيانج او حب العرعر وكذلك ورق الغنجنكت في الزيت والقيروم
واصل الاخيلان والخشخاش والدوقو وحب البلسان واصل الحرف وكل ذلك بالزيت ومركبات نهاشل
ان يوخذ اصل الاخيلان الاسود وفقاح السانج الطري وحب العرعر مكد جزئين اصل البيروج نصف جزء
حب البلسان قردمانا مكد ثلثة اجزاء يرض ويطبخ بزيت طبخا جيدا حتى يصير له قوام ويخ الحمام ويدهن
به ايضا يوخذ حب العرعر جزئين ميعة جزء واحد يخلط الجميع بدهن ويطلى بدهن الخل يهرب البق فصل
في طرد الهوام على الكلية يجب ان يرش البيت بما سنذكره ويفرش به ويطلى الجدر الارمني والكوى بماء
ينطل به بما نذكره في البخورات وغيرها لئلا يقربها الهوام واما البخورات فمثل دخان خشب الرمان
فانه يطرد الهوام وكذلك اصول السوسن وقضبان الرمان عجيبة في ذلك وكذلك القنة والقرون
والاظفار والحوافر والشعر والمقل والكبيرة والحلتيت وورق الغار وحبه والكفوني والشيح
والافتراش بالقطران والمعدة والتبخير بالغنجنكت والافتراش به وكذلك رماد خشب الصنوبر
وخصوصا مع القنة وان اتخذت دخنة من افيون وشونيز وقنة وقرن الايل والكبريت واطراف الشعر
طرد الحيات والهوام وايضا يوخذ ميعة وقرن الايل وشونيز جزء بعر الماعز واطراف الهاس كل واحد
نصف جزء ويقرص ويتبخر به الفراش اخرى قردمانا واصل الاخيلان الاسود وميعة مكدا وقنة
قنو بيض النعام شونيز بزر الحرمل مكدا وقنة يسير وايضا ورق السرو والصنوبر وشونيز وبزر البنج
مكدة جميعا قنو اصل البيروج ودرهم شعر الماعز يكدة درهمين فوفيه درهمين فقرابع درهمين وخلط
ويتبخر به على نحو الكرم وفي بخوره امان وما اذا افرش اهرة كثير الهوام دواء لهذه الصفة البيبر
والجوز والغنجنكت جزء عجيب من الهوام اذا افرش حول المرقد فصل في اشياء ذكرها قوم في اتلاف
السباع فاما الحريق فقتل الكلاب والذباب وخانق الفرخ وخانق الذيب والكلب وابن لوى واللوز
المر قتل الثعالب والدفلى وورق الاذاد خرج نقتل البهائم واكثره هذه معروفة فصل في طرد
الحيات مما يطردها بالدخان قرن الايايل واطلاق المعز واصل السوسن والعاقرقرحا والكبريت ومن يطلي
بلبنه يلين الحية وعصارتها وطبيخها لم تنتهشه الافاعي ودش الموضع بما حل فيه الفوشادر والجزر تقتلها
واذا وضع على اكلها حجر عنه ومما يقتل الحيات نقل البهائم في فيها خصوصا اذا اخذ في فمه الفوشادر فصل في طرد
العقارب وقتلها نقل الصابر الحاد المزاج والفجل الشديد وعصارته اذا مسها وورقه وكذلك الياسروج

فصل في يجوز

فصل في يجوز يخرج العقارب يوخذ ميعة زرنيخ بعر الغنم شحم ثور الغنم اجزاء سواء يدان الرب
ويخلط به الادوية ويبخر عند جحر العقارب واذا وضع الخل المقطع على جحره العقرب لم تجرا ان
تخرج منها ومن التسبيحات لها العقرب نفسها اذا انجرها وكذلك زرنيخ فصل في طرد البراغيث اذا
رش البراغيث ينقع الحنظل شما وقت البراغيث وبمبادئ وكذلك يجمع على خشبة مطلية بشحم
القنفذ وكذلك طبخ خرنوب وطبيخ العليق قالوا اذا جعل دم التيس في خرقة في البيت و
اجتمعت البراغيث عندها ثم تنقل ونهرين من ريح الكبريت وورق الدفلى وصبها خشبة
معروفة بكيكوانه اي خشبة البرغوث اذا جعل في الفراش اسكرها واخذ رماد فلم تعش فصل في
طرد البغوض والبق يدهن بشاذه خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز والاجود ان يجمع
بينها وكذلك التدخين بالاترج والكرت والمقل والشوكة المنبتة الشماه واخناء البقر و
الجهل ما خنابه وموضوعا على الفراش والكرى وبورق السرو وجوزه واذا رش البيت بطبيخ
اصل الترمس نفع ذلك او بطبيخ الشونيز او بطبيخ الجهل او بطبيخ الافسنتين او بطبيخ السذاب فصل
في طرد ابن عرس قالوا يطرده ريح السذاب فصل في طرد الفار وقتلها الفارة تقتلها المرداسنج
والخربق وايضا الخربق وبزر البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك اصل الفار والنك وخبث الحديد
وزعفرانه يطرد الفارة الذكرة واذا اسلح وترك في البيت او خصي او قطع ذنبه والسلح اقوى و
قيل ان ربط الواحدة منها في البيت مشد وذة الرجل من خيط صوف يهرب الباقيات وفيه
نظر فصل في طرد النمل اذا جعل جرها قطران هربت منه وكذلك سوالفنا طيس ومن مراره الموش
ومن الزفت ومن الحلتيت ويهرس دخان النمل نفثه فصل في طرد الذباب تقتلها الزرنيخ او
جعل شيء منه في اللبن ووضع للذباب ويقتلها دخانه دخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود فصل في
طرد الدبابة يهرس نجار الكبريت والثوم والانفرس من تلطخ بالخطمي وبعصارة الخبازى و
الزيت فصل في طرد الخنافس يطردها على ما قيل دخان الدلب خصوصا دخان ورقه فصل
في طرد الارضة لا تالف الارضة واراقتها هدبه والتقطر والتدخين باعضاء الهدهد وريشه تقتل
الارضة فيما يقال فصل في طرد السوس الافسنتين يمنع الثياب عن السوس وكذلك الفودنج وكذلك
قنو الاترج فصل في اصناف الحيات ان العلماء سامر من الحيات وطبايعها ضموها ثلثة اقسام شديدة
لا تمهل من الحال الى نوق ثلثة ساعات او لا علاج لسمومها وهي الغم والاصلال ولا ينفع فيها الا قطع
العضو في الحال او البالغ في الكي النافذ بالنار فانه يحرق السم ويضيق المجاري وقد ينفع في علاجها

التقيء بعده على امتلاء من سمك بالملح ثم بعد ذلك وبما نفعت المعالجات الاخرى وان كان
الحية اضعف يسيرا كفى الربط الشديد ثم سائر العلاج المشترك وقسم ضعيف قل ما تقتل وقسم
متوسط لانها ضرب عن ثلثة الى سبعة ى لوا وما ليس البرى ونحوه فانما يعالج لسعة من حيث
موقرحة فقط لا من حيث سم يفيد بى لوا او الطبقة الاولى اجناس فمنها مثل الحية المسماة
بالملكة وباليونانية باسقلوس وهى تقتل بلحظتها ما وسماع وصوتها مثل الحية المسماة بالحفاف
ولونها يشبه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل ساعتين ومنها مثل الحية المسماة
اسفيس اليابسة لشدة يبس جلدها وهى فى قدرها ما بين ثلث اذرع الى خمس اذرع ولونها
ما دى او الى الصفرة وعيونها شديدة الضوء وتقتل ما بين ساعتين الى ثلث ومنها الزاقة
فانها تقتد على ان يمسح بزاقها وتزرقه بعد اسنانها بعضها على بعض فيقتل ما يقع عليه بزاقها
او رائحة بزاقها وطولها الى ذراعين ولونها رماد الى الصفرة وتقتل ملسوعها قبل ان يوجع
وهذه الطبقة انما ذكر فى الكتب لا لرجاء كثير فى معالجاتها ولكن لتعلم ويعلم انها لا ينفع منها
علاج الا ما قد ذكر فلعله ينفع احيانا بما قلنا وللسم المفصعة اصناف اخرى يكثر فى حدود مصر
ربما كان لبعضها قرنان والوانها مختلفة مص وشقر وحمر وغسلى ورمد وقد يكون على حلق
الافاعى وقد يكون لبعضها اسنان كالضانبر والتعابين القتالة فى حال من هذا القتل و
الطبقة الثانية هى الاكاه ونحوها ايضا مختلفة منها الافاعى الاصلية ومنها الافاعى البلوطية
ومنها المعطية وساير ما نذكره وقد يعرض للحيات اختلاف ايضا لا فى النوع بل بحسب الاتفاق
فى واحد اذا اختلف بالذكورة والانوثة فالذكورة اقل انها واكثر سما واحد على ان قوما
قالوا ان الاناث اردى لكثرة اسنانها وايضا من قبل اللبن فان الفتى اردى من المس و
من قبل الخشب فان الكبار اردى من الصغار القصار او كان نوعها واحد واما من قبل
المكان فان التى تادى المعاطش والجبال اردى من التى تادى الريوف والامكنة لكثرة المياه
واما من حالها فى الامتلاء والخلاء فان الخلاء منها اردى سما واما قبل انفعالاتها النفسانية
فان المحرجة الغضبى اردى سما واما من قبل الزمان فان سمها فى الصيف اردى قالوا والطوال
العلاط من جنس واحد اردى وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والاكاه بارد وهو فى غلط
والذى يعرض من البرد والملسوعات فهو لموت الحار الغريزى بمضادة السم والحار الغريزى يسخن البدن
بانتشاره واشتعاله واما اذا لم يكن حار غريزى واشتغل القلب مار احقيقة لم يجب ان يسخن له

الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصل خاصة بارد ويجمع دم القلب ويجمده لذلك جدا وليس
هو كذا بل هو يحلل من الحار الغريزى والذى يحتج به من ان الحيوان البارد ومن المزاج يكون
فى الشتاء ميتا والحار وحرارته وحدة كاينا من كان هذا القايل محقة غير صحيحة ولا هذه الدعوى
فى الحشرات الصغار ولكن فى الحيوانات الكبار الابدان والدليل على فساد هذا القول ان
الزنبور حار المزاج جدا وهو مما تمادت فى الشتاء فلا يتحرك ولا يبعد ان يكون الحية مع حرارته
مزاجها لا يتحرك شيئا للمضادة فى المزاج الطبع ولما يعرض لها من احوال آخر فصل فى لسع ما سفيلوس
وهى الاول من السم وجرمانا ولست اعلم انه هو او غيره قال قوم انها يسمى ملكة لانها مكللة الراس
طولها سبعة اذرع الى ثلثة دراب سمها حاد جدا وعيناها حمرا وان لونها الى سواد وصفرة يحرق وكلما
عليه ولا ينسب حول مجرها شئ واذا حاذى مسكنها طاير سقط ولا يمس بها حيوان الا هرب
فان كان اقرب من ذلك خدر فلم يتحرك ويقتل تقصيرها الى علوة ومن وقع عليه يضرها
من بعيد مات وليس كما يقال ان من وقع عليها بصرة مات ومن النهشة ذاب بدنه وانتفخ وسيال
صديد ومات فى الحال ومات يقرب كل من ذلك الميت من الحيوانات وقلما يجد من الضرر حوله
ولكن قد يمكن فى بعض الاوقات ان تمس بعصاء فى الاكثر من سمها بعصاء ملكت هو بتوسط الارض
للعصا وكذلك قد سمها فارس برمحه فمات الفارس دوابته ولسعت حمله الفرس برمحة فمات الفارس
وهذه الحية يكثر بلاد الترك دبوبته اللربتة القوم يكونون مع القوم لا يتاء فى شئ فصل فى
علامة لسعها ان ترى مودما بعينه من غير وقوع سبب بادطاهر وخصوصا اذا كان فى بعض
مدلك الحية فلا علاج له اصلا فصل فى لسع حرمانا قد ذكر حرمانا فى صفات قريبة من صفات
الملكة من انها لا يسوى وليس انما يقتل باللسع فقط بل بالخلط او سماع الصفير حيوان لسعة
نرى اهلك ما يقرب منه من حيوان ولكنهم صفوا قدها بخلاف قد الملكة فزعموا انها من ذراع
الى ذراع ونصف قالوا وان لا ينفع ملسوعها شئ وان نفعه شئ والشحاس الى درهمين وجند
الى درهمين فقد شهد قوم بذلك فصل فى علامات لسع الحية المسماة بالخلاف وهى من السم العرض
لسوعها فواق وتغير لون وخدر وبرد اعضاء وسبات والغماص احفاف مع شدة حفقا و
يختص به وعظم وجع وعلاجها علاج الصم قد ذكرناه فصل فى علامات اسفيس اليابسة وهى
من السم من لسعة هذا عرض له بالعرض مع الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواقه ويبرد
اعضاءه ويتنفخ احفانه وليست علاجها علاج الصم قد ذكرناه فصل فى لسع الزاهة واسقلبوس

من لسعة سقى بلا حس ولا حركة فسكونا مسبوقا بعد امور الاخرى المذكورة فى باب اسقبوس بعد
بناوب مسالغ وتغميض والتواء رقبة وكزاز ونبض غير منتظم ولا يحس يوجع ربما آس فى اوايل
الامر ويوجع مفصل تراه تدخل اصبعه فى حلقه لستيا وقد ذكر بعضهم اسقلبوس ووصفها بانها ترفع
راسها ويبصو الصم وليست ادرى الفا وانثى ذكرنا انواع واحد اوى من جنس البيصا قات
لكنه ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير يقدر بجس الابرة من غير ورم ويسيل منه دم قليل
اسود ويعرض غشاوة عين ووجع فى الاحشاء والفواد ولا ثم يعرض التغميض والميت ولا
يفش فوق ثلث النهار علاجها من جنس علاج الصم قد ذكرناه **فصل** فى لسع المقرنة هى جنس من
الصم يكون طولها من ذراع الى ذراعين وعلى راسه نتوان كقرنين ولونها لون الرمل ويكون
على بطنها كقلوس يابسة صلبة شبه على الارض يصرير وسنا انها مسنونة غير معوجة واكثرها
فى مواضع الرملية قال قوم منها جنس تسمى القصيرة وهى بسبب انها قوتها اقصره وقد سقط
قوتها وهى ايضا قصار صغار وهى كبيرة الجثة ولذلك تسمى الجبانية **فصل** فى علامة لسعها
يحس فى موضع اللسعة كان ابرة او مسمارا غرز فيه وركز ويثقل بدنه ثقلا عظيما ويتقيح
حفناه ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها علاج الصم ومما يختص بها ان
يسقى بزر الفجل مع شراب خصوصا اذا اتفق به واذا قد قوا نفعهم الكمون الهندى و
الصمغ نافع من عقبه شراب والجند مع شراب والفودنج النهرى مع شراب وبزر الفجل عجيب
المنفعة فيه ويوضع على لسعه ملح مسحوق معجون بقطران او بصل مدقوق بخل **فصل** فى حية تسمى
اودريس وكدوسودرس هذه الحية اذا كانت فى الماء سماها اليونانيون اودروس واذا كان
سكنها فى البر سميت كدوسودروس وهى اصغر من الاصلة الصفا واعرض عنقا واشر واضر
يعرض من لسعها ان ياخذ اللسعة يوجع شديدا وملتهب ثم تحمر وتتاكل ويعرض للملسوع دوار
وقد فتت مرة متنه وحركة غير منتظمة وضعف قوة ويهلك فى الاكثر فى الثلثة الثالثة ولا يجاوز
الثالثة فان اقلت لانها ما يكتبها او لان مزاج الملسوع قوى لزمنه امراض لا يكاد برامنها الا
علاجه العام ويختص ان يشرب من جوز السرو والنقى مع حب الآس من كل واحد درخمى
بماء العسل او بشراب وكذلك الزراوند وزن درهمين بشراب او خل ممزوج وكذلك
عصارة الافرلسيون ويضمد بالكلس والزيت والفودنج الجبلى وقشور اصل البلوط ونحو
ذلك مفردة ومعلوطة ومما يخلط به دقيق الشعير **فصل** فى اودريس انما ذكرت اودريس فى هذه

الجملة لا لى غير دانق بل هو ازدبوس وقد خويف بالتعريف والكتابة كلمات اليونانيين اوجبة
اخرى لكن الموضع الذى نقلت منه هذا قد ذكر مصنفه للسعها اعراض آخر فقال ان لسعها
يخرج ويتعرض جرحها ويكمد لونه ويخرج منه رطوبة سوداء كثيرة مسننة جدا ويطول علاجهم
ويعسر فيجب ان ينظر غيره فى هذا ويعرف حاله لنقل الى الطبقة الثانية من الحيات **قول**
كلى فى لسع الافاعى واحكامها نوع الافاعى والشبابين وكورتها واما الاناث فانها اسلم
ولسع الانثى تعرف بوجود مغار لا كثر من ما بين فى جبهة التى عض بها ويخرج فى اول الامر
من موضع البابين او الانياب دم ثم صديد غسالى وربما ابتدا مادتها ثم رنجارها فاذا استحال
الى جوهر السم ولونه ويوجع الموضع ثم يذيب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر وبثور كثيرة
ونقاطات كحرق النار وربما فشاء ثم يخضر ذلك الورم فى قرب اللسعة ويخف الفم ويعرض
فى الاحشاء التهاب وفى البدن حمى نافض ثم عرق بارد وفساد لون الى خضرة وتهيج و
دوار وتواتر نفس وصفرة وغشى وفواق وربما فاز خلطا مرى ويعسر البول وينقل الرأس
وربما ارعف ويظهر ثقل فى الصلب ثم عرق بارد ورعدة وغشى واكثر ما يهلك فى ثلثة
ايام وربما التى الى السابع **فصل** فى علاج لسع الافاعى ما هو كالقانون نراعى الاصول
المشترك فى العلاج ثم اقوى العلاج المبادرة الى ترياق الافاعى واذا تاخر فقد ان ينفع الترياق
كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما مصيرة اليه للسم فليس الشى لان الطبيعة هى التى تستعمل الآلات
واما الثعبان الغريب فليس يمكنه ان يستعملها اللهم الا ان يتفق ميحان منهما معا وان امكنه
الاسكار من الثوم والشراب فربما استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب
وان لم يوجد الثوم وقد ذكر ان ذكر الابل شويا اذا اطعم فى الحال نفع والحمل من الادوية
المحصلة وكذلك لحب الاترج ومن الترياقات الخاصة بها القوة انيسون اكسونا فن فلفل
اربع درخميات قشر زراوند مدحرج جند بيدستر درخمى يعجن بالطلا والشربة جوزة **فصل** يوخذ
جند فلفل زرنيخ احمر من كل واحد درهم بزر الشبت اوقيتين يعجن بالطلاء **فصل** يوخذ بزر
الجند قوقى وزراوند مدحرج وسذاب برى وليس هو الحرمل على ما يظنه بعضهم بل هو ضرب
من سذاب ويجب ان يعطى المشمش خصوصا العتيق فكثيرا ما خلص السمن العتيق وحده ويجلس
فى آبزن من لبن ويكلف ويمشى ويحجم فى بعض الاوقات حماما معتدلا ويسقى الانافح ونحوها
عقيب ذلك وجربها انجح الانبا الطرية فانها ايضا الطيب اذا سقيت بازبع او خرا مزوجا

باعتدال وانفحه الابل ايضا جيد قال قوم ان اخذ انسان البصل البحري ومضغه وبلع
ما يسيل منه وضمد بثفله لسعة لم يهلك البتة وجرب قوم مرة اصفاريع فكانت نافعة
مخلصة اذا طليت ولحم ابن عرس المحلل الملح والسرطانات البحرية ودم السلحفاة البحرية وقال
قوم ان الجرالذي يعرف بجر الحية اذا علق كان فيه عافية فصل في ساير الشرب وبات المدوحة في
لسع الافاعي قالوا الكرفس البري هو الفرفيون جيد من ذلك واصل الوج وورق الزراوند
واصله واصل المرو واصل الفاشرا والعاشر سنتين والفاريقون اي ذلك كان يسقى منه
في شراب حلو قدر درخمي وكذلك عصارة اناغيس اي اذان الفار وكذلك الكمون الجبلي
وعصارة الكرنب او قسط درخمين مع اللولو نلفلا او اصل يجوز مريم او بزر الكاسم او اصله
او بزر الحرمل بعصارة الكراث او عصارة الحرشف وايضا انفحة الارنب ودقيق الكرسنة خاصة
والزنجبيل في لبن النساء ويسقى اصل الخزا او الحرمل الذي هو معروف بنواحي الترك هو
شديد المنفعة وقشر الرواوند واصل الخندقوقي وقد زعموا ان الزبد اذا سقي في لبن
حليب نفع جدا ولبن اللاغية والمنة الترياق الفراوي والبوشمي نافع ايضا فيما ذكر من
لسع الافاعي وجميع الهوام وجاوشير وزن درهمين مع خل نسخة يوخذ من القسط ثلثة
مثاقيل وجنطيانا ايضا ما هو جيد بعد المغربيت في شراب ويسقى وجميع المقطعات
الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث والفجل وماده وجميع المحللات خصوصا جوف
ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة الديك وساير الطير ودم العصافير الشديد النفع
عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزنجوش والحل نفسه ويغلى
منه اربع اواقي ويسقى اطراف الكرنب النبطي وبول الانسان فيما يقال فصل في الضمادات
من خارج هذه الضمادات الجذابة تستعمل قبل ان تورم وهي تتخذ من الابهل وحب الغار
والبابونج والاسقيل المشوي خاصة دقيق الكرسنة كل ذلك افرادا ومخلوط بشراب والتضميد
بالحس العتيق جيد بالغ والتضميد بالدجاج المشقوق جيدا جدا غاية وكذلك بجم الافاعي
وبالضفادع المشقوقة والادهان دهن الغار او دهن طبيخ ورق الغار فصل في الحيات
البارزة للدم من السماء مثل انبرباريس ويبطس هذه الحيات ردية اذا لسعت انفجرت المسام
المنافذ كلها والمنافذ كلها وما ينفعنا خاصة من القروح المدملة مع وجع مفصل وفي دم
ونفث دم وقد ذكرت القدما ان ماتين الجنين دملية الابدان وعلامتها نقط سود

وبيض واطولها الطول المقرنة وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعى ورؤسها واذانها
دقاق وهي رمدة الالوان وربما كانت سودا وحمرا وبيضا ويكون على رؤسها جدر بيض
متقاطعة واسنانها كشيش ليوسة مشور بطونها حشمة القضايا وهي تقال الحركة مشوبة
الاسنان ومذاوقها بصفات بعض حيات الطبقة الاولى وهذه ردية يفجر لسعها الماء
والمجاري الطبيعية وصاحبها نجا حا وربما سال منه شي قليل ماهي حتى من ابدان القروح
المدملة حتى من ماقي العين وليترح في دم ونفث دم ورعاف مع وجع في المعدة وقال
بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه شي قليل ماهي ويستطلق البطن ويضيق النفس
ويعسر البول وينقطع الصوت وترخى الاعضاء ويغلب على البدن حالة نسيان ويحدث
الكزاز وتسقط الاسنان ويموت صاحبه العلاج علاجهم قريب من علاج الاصابات
والافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويقوم عليه بعد التغذية بمثل الطوخ والسمك
المالح والثوم ويكمد عليهم ثم ياكلون بعد ذلك السمك المنكب على الجمر وياكلون
الزبيب على الخمر وياكلون الزبيب وبزر الفجل ايضا مما ينفعهم خصوصا بشراب و
عصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمالجوني بشراب وقد ينفعهم بياض البيض وينفعهم
من حيث نزف الدم التضميد بالبقلة الحمقا ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ
او لسان الحمل والعفص ومما يحبس الدم بالكي الكراث والاجرة والسذاب بدقيق الشعير
وبياض البيض فصل في الحنبه معطشة كالوان الحية المعطشة طولها شبر واحد وعلى
بدنها سود كثير ورأسها سغير وعنقها غليظ ويبتدي خلقها من عنق غليظ الى ذنب
دقيق قال قوم ان اكثر ما يكون هذه في بلاد توبة والشام وصورتها صورة الافعى و
ان موخرها الى الاذناب الى السواد وتشاب مسيله وقال قوم انها يكون في السواحل
ى لوا ويعرض للسوعها ان تحرق وبطنه ويلتهب فلا يروى من الماء لا يزال يشرب من
غير خروج شي بول او عرق حتى تنفخ بدنه كله ويجري الماء في جميع عروقه العلاج تدبير
بعد المشركات من التدابير والزامهم شرب الدم الكثير ثم حقنهم بما خرج الاقتال
والرطوبات بجذب الماء الى اسفل ان يعطوا المدرات مثل طبيخ الكرفس والنيل الهندي
ودارصيني واسارون وسبسا لبوس وفطراسالبون ونحو ذلك يضمدون من
خارج بالملح والنورة والزيت والاصمة التي نذكرها لمن عضه الكلب الكلب فصل في

الفقارة والطفاه هذه الاصناف التي تذكر ما حيات صغار وقصار دقاق ربما كبت على الانسان وسدة
يرمي ما نفسها الى من يرمها ويشب متوجه اليه اقول اقول ان جنسا من هذه الحيات رايناه من
نواحي بي الى الحمرة وهي جبلية جدا قالوا ويعرض من نهشها وجع شديد وورم حار في جميع
البدن ان كان من الجنس الذي رايناه فيعرض منها الهلاك قالوا وعلاجه العلاج المشترك و
علاج الافاعي وقد ذكر حنين اسمها امغلسيا وذكر انها الطفاة الى الجهتين وليست احق
انها هي الفقارة او غيرها لكنهم يصفوها بان ملتزقها مستاويان في الغلظ ومبادقان للوسط
واما الظن ان هذا هو الذي رايناه بالحق فصل في البلوطية وهي وردسوس هذه تاوي المنابط و
يعرض من لسعها انسلاخ الجلد للسوعها وانسلاخ خلط من تخالطه ويعالجه ولها رايحة خبيثة
ليس ورمن يباشر قتلها سواء كانت شامة او غير شامة تعرض منها اعراض لسع الافاعي علاجه
كعلاج الافاعي ينفعهم خاصة شراب دواوند الطويل بشراب وكذلك الخندقوقي واصل الحشيشي
في الشراب والتضميد بثمرة البلوط فصل في الجاورس هذه جنس من الحيات كان الوانها بصفرتها لون
الجاورس وتعرض لسعة اعراض رديئة تشبهه باعراض الافاعي وعلاجها ذلك العلاج فصل في
الحية المسماة بسيطاي قالوا انها تشبه الفقارة الى الجهتين لكن ذلك ثم واعراضها تلك الاعراض و
علاجها ذلك العلاج فصل في حية الرفشاذات الالوان المختلفة وقد ذكر بعضهم انها جسة يقتل في
اليوم الثاني تاكيل الكبد وتفتت الامعا علاجها علاج الافاعي بضعته فصل في حية ماوسطاس
وقد وصفت هذه الحية بان اعراضها اعراض الافاعي لكن مع انتفاخ من موضع اللسع وصلابة
ونفاخات ويظهر سيلان رطوبة دموية وسودا من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل و
غشاوة بصر وكزار مهلك علاجها علاج الافاعي وقد ذكرت اما هذه الحية في هذا الموضع
تخمينا وما اعرفها ولا اصبغها ولا حبسها بالتحقيق ولا اعرف بل هي في المكرام ليس فصل في
فخرسوس قالوا لسعها شبيه بلسع الافاعي لكن يعرض اللحم الملسوع منها فساد واسترخاء كالمن الاسفنج
ويعرض سبات ونسيان واسقام في الكبد والصايم والقولون وتحلى في هذه الحية واني على التخمين
اوردتها في هذا الموضع قولي في التي قبلها وربما لم لكن في هذه الطبقة بل في طبقة المعفنة علاجها علاج
الافاعي في اموز ولطيس وسواعروس قالوا ان هذه الحيات طول كل واحد منها الى ذراع والوانها
الوان الرمل وعلى الوانها اثار قالوا يعرض لمن يلسعه وجع شديد في موضع اللسعة وورم عظيم
ويسيل منه صديد ويعرض له وجع في المثانة والكبد والمراق مبرح وموما يقتل في الثالثة

ولا يهمل

ولا يهمل بعد البالغ علاجه قالوا ان علاج يلذوعها العلاج العام ويخصهم سقي الجند والدارجيني و
اصل القنطوريون من ايها كان ودرمان بشراب وينفعهم اصل زراوند خصوصا الطويل منفعة عظيمة
وكذلك اصل النواصير او عصارته خاصة واصل الجنطيانا وينفعهم من الاضمدة العسل المطبوخ
الجفف المدقوق وقشور الرمان وكذلك القنطوريون وبزر الكتان والخس وبزر الحرمل والبلاذر
والسذاب البري وينفعهم الضمادات المختصة بالقروح المتفعة فصل في الحية المسماة سمروي المتعفنة
قد زعم قوم انها حيات يكون في بلاد الشام ومصر عريضة الرؤس دقيقة الاناسطير برة البطون
ليس على روسها خطوط وخدر ولكن جلد اجسادها خطوط مختلفة الالوان واذا تسابت
لم تقم بل تجر وتعرض لمن لسعته ورم موجع وعفن من البدن كله بعد انزحناه وتمرط من
الشعر وربما اسرع العفن فهلك السليم وكانها ضرب من الافاعي العلاج يجب ان يكون علاجها
علاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما عرض من لسعها من الاحوال والاحوال في
اصناف الحيات الاخر التي تؤذي اذا عضت بالجرح ولا بالسم المقتل وهي الحيات الكبار الخبيثة
جدا في التنين قالوا اصغر اصناف الفنا بين على ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فيكون من
ثلثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون لتنين عينان ويجب انفك الاسفل نتو كالذقن ويكون
له انياب كثيرة قال قوم انها يكثر في ناحية النوبة والهند اكبر والتي يكون في بلاد اسية يكون الى
اربعة اذرع الهندية هي الكبيرة جدا قالوا ويكون صنفها ما ذكرناه ولها وجوه صفر وسود و
لها افواه شديدة السعة وجراحب تغطي عيونها وعلى اعناقها تقليس وفي كل لحي ثلثة اسباب
اقول وقد راينا من هذا القبيل ما على رقبته في جانبها شعر غليظ قالوا ويحدث من بيتها وجع
يسير ثم يلتهب وذكورها اخبث من اناثها اقول قد صح ان في غير بلاد الهند قد يكون
ثعابين عظيمة جدا وقالوا علاجها علاج القروح الردية فصل في اغاريمون والنير يشبه
ان يكون هذه من اجناس التماسيح قالوا ان من يتهيبه اغاريمون يعرض له ما يعرض لمن
نهوشي الناموس واما النير قالوا ان اينانه شديدة ومن شانه ان الشر اللحم ويبسه فيعظم
الحطب في فرج ويحتاج الى جراحات الردية جدا فصل في عض التنين واما النير قالوا يطلي عضه
بالكرنب والحل قالوا وينفع منه شحم التمساح ضمادا او السمكة المسماة طريفلا والرصاص
اذا دلك عليه انتفع به وادوية كثيرة ما في باب الترياق وخاصة الترياق الاول والبادزهر و
ح شربا وضمادا نافع منه فصل في حيوان بحري ذكر ما بعض العلما والظن انه ماس جنس

الثانية البحرة احدهما سمور يارغم ذلك العالم انه يعوض من نهشه ما يعوض من نهشه الهوام ويشبه
ان يكون علاجه علاج الافعى الاخوطر وغورون قال من نهشه طر وغورون عرض له وجع شديد و
برودة كثيرة وخدر ونمو ويشير الى ان علاجه علاج البارودة السموم وكل يجب ان تبطل النهشة بالخل
المغرو ويضمد بورق الغار ويمزج بدهن القسط ودم العاقرقرحا وما يشبهها من الادهان وما
فيها قوة الفصل والانجزة واما المشروبات لهم فسلامة ورق الغار مع خل الانجدان للسذاب او
يوخذ من المر والفلفل والسذاب اجزاء سواء والشربة درخمى فى شراب والترياق الاول المذكور
فى باب الزيلا الفصل الرابع فى عض الانسان وذوات الاربعة مذكر فى هذا المقالة آفات عض
الانسان وعض الكلب والذيب ونحوه وعض الكلب من الكلاب والسباع والتمساح و
عض القرد وعض ابن عرس وعض الفلو وسوسوعا فصل كلام كلى فى علاج عض الشر العقر
ما كان من جالع كان انسانا او غير انسان ومن اراد ان يعالج العض فيجب ان يضع على العضة
خرقة مغموسة فى الزيت او يمسح بنقص الزيت ثم ان لم يبلغ به الغرض ضمد بمثل العسل والبصل والبابونج
ممضوغا كما سوف نذكر لك يجيب فى هذه الشان وايضا الطلا بالمراهم والتضميد بدقيق الكرسنة عجيب
وان راى فيه فساد القى اولا بفصد او محجمة او هدو اجاذب وبتول القيح وينظفون راى فى قيحه
عفونة علم ان التنقية والجذب لا فائدة لم تكن قوية بالغة فيعالج بالجواذب القوية التى ذكرناها فى باب
السوع وان لم يكن فى العضو فساد منع التورم والحم الحرج ومن اجود المراهم للعض ولما شب
الحالب المراهم الاسود يستعمل بعد جذب الغايلان احتيج اليه بعد غسل بماء وملح فصل فى عض
الانسان يوضع على العضة اذا وقعت شديدة بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم
الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والبارد فانه جرضماد العضة وكذلك الرماد المعجون
بخل وعسل وربما عرض من عض الانسان خصوصا او المتناول المحبوب المصدة للفساد خصوصا
العدس او دقيق الباقلى فيجب ان يمسح العضة بالزيت ويضمد بصل الرازيانج مع العسل مع ماء وخل
ويبدل الضماد كل مرة وايضا دقاق الكندر بشراب وزيت وايضا عظام العجاجيل محرقة الى
ان يبيض يعجن بعسل والضماد ملح مغسول بعسل او مرو وصمغ البطم والجراحة قد تملا من شب يابس
محرق يملا به وتشد ويطلى ايضا عليها وماء الكرنب فصل فى عضة الكلب الاهلى غير الكلب
وكذلك عضة الذيب ونحوه بقرب علاج ذلك مما ذكرناه فى الباب الكلى ومن عض الانسان
ربما كفى ان يرش الموضع فى ساعة بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع اليه نطرون بخل

ويجعل عليه كل ثلاثة خصوصا اذا خيف عليه كلب وربما كفى ان يعالج ببصل وملح وسذاب و
الباقلى واللوز المر مع العسل ولسان الحمل وورق القثا والخيار وفوفج مدقوقا بشراب
وايضا الطلا عليه بمرداسنج خصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب شديد فدقيق
الكرسنة بعسل ومما ينفع صعتر برى مع ملح وعسل والمركب الخل المذاب فيه الملح المتروك اياما و
هذه ايضا ينفع من اليابين الاولين فصل فى صفة الكلب الكلب والذيب الكلب وغيره
مما ذكر بعض له الكلب وهو استحالة من مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية وتعرض له هذه الاستحالة
اما من الهواء من الاغذية والشراب واما من الهواء فان يحرق الشديد اخلاطه فيكلب فى
الخريف او يجمد البرد الشديد فيكلب فى الربيع واما من الاغذية والشربة ان بلغ فى شئ ماء
القضا من ياكل من الجيف ويشرب من المياه العضة فيميل اخلاطه الى سوداء عفنة فيعرض
لخلقته ايضا ان تتوش حين عرض لمزاجه ان يتعرض كما يعرض للجذوبين وربما ورم لخلقته ايضا
ان تتوش حين عرض لمزاجه وربما ورم بدنه واستحال لونه الى الرصد ويزداد بما دياد فساده
فساده فانه يجود ولا ياكل ويعطش فلا يشرب الماء واذا القى الماء فرغ منه وعافه وربما
ارتعش منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون فى جلدة وجهه وربما مات خوفا خصوصا فى اخر مرة يعرض
بصره غشاوة ويكون دائما لانها مجنونا لا يعرف اصحابه قراته محمر العينين شرزا النظر والع اللسان
سايلا الريق زبدية سايل الانف والاذن قد طار اسره واخى اذنه فهو يحركها وقد جذب ظهره
وعطف صلبه الى جانب والى فوق وقد استقر ونيه يمشى خايفا مايلا كانه كبت مغموم وتغير
عند كل خطوة اذا لاح له شبح مايل عدا اليه حاملا اليه سواء كان خايطا او شجرة او حيوانا وقلما
حملته نتيجة على يتقى الكلاب بل مسالك واذا تبع رايت ساجدا الخ وترى الكلاب ينحرف عن سبيله
ولقوعته وهو بعيد فان دنا من بعضها عقله مصمت له وتخاشعت بين يديه ورامت الهرب
منه والذيب شر من الكلب وكذلك ما قلة من السباع ونباتا وى فصل فى ذكر ما يكلب غير
ما ذكرناه قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم ان بعض النعال كلب فعض
صاحبه فمن صاح الجنون الذى ويعرض من سايرا الكلى فصل فى احوال من عضة الكلب الكلب اذا
عض الكلب الكلب انسانا لم تر الاجراحات ذات وجع كسايرا الجراحات ثم يظهر بعد ايام شئ من
باب الفكر الفاسدة وحالة كالغضب وتوسوس واختلال العقل واجابة يعرض ما يسال عنه وتواه
الشبح اصابعه والطرافة تقبضها اليه ويهرب من الضوء واختلاج المجاب وفواق وعطش

ويبس فم وهرب من الرحمة وحب استقرا وربما العض الضوء وتحمر اعضاؤه خصوصا
وجهه ثم يتقرح وجه ويكثر وجه يهيج صوته ويبكي ثم في اخره ياخذه الخوف من الماء
ومن الرطوبات وكلما قربت منه تجبل الكلب فخاف منه وربما لم يفزع بل استعذب وربما احب التفزع
في الرطوبات ربما حدث به زرق المني بلا شهوة وبودي لا محالة الى التشنج وكزاز ماد الى عرق
بارد وغشي وموت ربما مات قبل من هذه الاحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم اسعاق منه
اذا لقيه وربما تجرح منه عض ومات وربما نبح كالكلاب وكان الجرح ربما انقطع صوته وصار مثل
المسكوت لا يستطيع ان يتادى او ربما مال شيا يظهر فيه اشياء ولحية مخيفة كانها حيوانات
وكانها كلاب صغار واما في اكثر الاحوال فبوله رقيق وربما كان اسود وقد يحبس بوله فلا
يقدر ان يبول البتة ويكون بطنه في الاكثر ما يبسا ومن عجايب احواله انه يحرص على عض الانسان
فان عض انسانا بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض له وكذلك سوره مايه وفضله
طعامه يعملان ولهما ذلك وما فزع منهم من الماء فيتخذ من علاج او غيره خصوصا اذا راى وجهه
في المراة فلم يعرف نفسه او تخيل له فيها كلب لا رجلان فيما زعم الاوايل غاشيا في مثل هذه
الحال ولم يكن الكلب نفسه بل انما كان قد عضها انسان عضه كلب كلب واما قيل الفزع من الماء
فعلاجه قريب وقد يقبل ما بين اسبوع ونحوه الى ستة اشهر والاجل العدل اربعون واذا
تم ولم يصدفوا انه ربما فزع بعد سبع سنين قال بعضهم وكانه روفس وانما يخاف من الماء
يجب التمرغ في التراب لان مزاجه قد استحكمت يبوسته فيكره الماء وللمزاج ويجب الموافق وهذا
اقول مما لا اسهل اليه فان السبيل الى ما يوافق المزاج الغريب مما لا اصل له واسلم من عضه هذا
الكلب حالا من يسيل من عضه دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقي الادوية الترياقية وما فقد
من الفزع الماء فصل في التفريق من عضة الكلب الكلب وغير الكلب وربما عرض بعض
الناس كلب فلم يتاب له استنباط صورته وتحقق احواله واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث هو
عضة الكلب الكلب التشنج فانه انه او بل كان فيه الهلاك فيحتاج ذلك الى علامة يتعرف منها
حاله وما قالوا في ذلك انه ان اخذ الجوز الملوكي او غيره وجعل على الجرح وترك عليه ساعة ثم
اخذ طرح الى الزجاجة فان عافته فالعضة عضة كلب كلب وان اكلته فهي ايضا كلب او يوخذ
تطعة جرء ملح بما يسيل من الجراحة كان دما او غيره ويطرح الكلاب فان عافته فالعضة عضة
كلب كلب قالوا ومن علاماته انه اذا صبت عليه ماء بارد سخن بدنه عقيبه واقول هذه علامة

نيرغاضة به العلاج يجب اول شي ان لا يترك جراحة تلتيم بل توسع وتفتح ان لم يكن واسعا وتفعل
به من المص ووضع المحاجم ما قبل ذلك في باب اللسوع واقل ما يجب ان لا يدبل فيه الجرح لا سيما
اربعين يوما وان حدث في الاول ولم يلتحم فعلت فعلا ناقعا جدا وان كان قد وقع الحطاء
الحم فيجب ان تنكسب وتبالغ فيه ويجب ان يضع عليه من المفتحات اذا ادركته فجا في اول
الايام مثل الجاوشير والجوز الثرم ومرهم الرفت بالجاوشير والخل على هذه الصفة نسخة
يوخذ من الخل قسط ان يكون حادا قاوس الزفت رطل ومن الجاوشير ثلث اواقي ينقع
الجاوشير في الخل حتى ينحل ثم يخلط الجميع وربما كفى الثوم والبصل والجرجير ايضا المسلوق
والحلتيت مركبة ومفردة والسلق ايضا ربما جعل معها سمن وربما احتيجت الى ان تستعمل
الادوية الاكالة مع الفلافيون ثم يتبع السمن ومن الموسعات ان يوخذ ملح ثلثة اجزا
نوشادر جزء قلقديس ثمنية اجزاء اسقيل مشوي سذاب اربعة بسد غرة نحاس
محرق اربعة زنجار ثلثة بزر الفرسيون اثنين يجعل عليه منخولا مجرة ولا بد في الابتداء
من تعريقه بما يمكن من مشي واستحمام ولا يجب ان يبادر في الايام الاول الى الاستفراغات
بل يشغل بالجذب الى خارج فان الاستفراغات ربما اعانت على نفذ السم الى العمق وعاقت
جذبه ووقعت عقلا فالاستفراغ حينئذ اوجب واولى ان يكون اقوى وان رايت امتلاء
دموية فصدت والا فلا واذا فصدت فلا تدعه ينظر الى دمه خصوصا في اخر الامر
واما الاسهال فيلبكن بما يخرج السوداء حتى بالخربق ونحوه مما لا بد منه واياه روفس
عجيب لهم ومما يجب ان يتهيل له قثاء الحمار صفة مسهل جيد لهم يوخذ هليلج كابلي مثقالين
افتيمون مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفايج مثقال حجر ارمني مثقال حجر
غاريقون مثقال ونصف خربق اسود مثقالين الشربة محبا مثقالا واذا اسهلته الاسهال
القوية فلا بد ايضا ان يراعيه في كابوم او يومين بحقنة خفيفة لا تؤذي المعدة مثل الزيت
وماء السلق او اسهال بمثل ماء الجبن مع الجبن مع الافتيمون ويجب بكون غذاوه بعد
الاسهال مما يخدر من الفاريخ والفراريج المسمنة وتستعمل بعد ذلك المدرات الملطفة والشراب
الحلو خصوصا العتيق مع حلاوته والطلاء وايضا والتلبين والشراب شديدة المنفعة لهم
واوجب الامور تعديل غذائه والترطيب فهو اهلاك امره وذلك بمثل امراق الطيور
الفاضلة ومثل الجر الجاري في الماء البارد وينفعه من المياه ما طفي فيه الحديد مرارا كثيرة

نفعا عظيما لكن البصل والثوم من الاغذية التي تناسب علاج السموم وتقطعها وتدفعها
عن البدن فيجب ان لا يقتصر استعمالها على انها ادوية وان تبادر فيسقيه ترياق الفاروق
ودواء السرطان الخاص به ويقال ان الترياق الاربعة شديد النفع لهم وكذلك
ترياق الافاعي الذي سنذكره واطعمه السرطان النهري المحرق على حطب الكرم الابيض
باعتدال على قدر ما ينسحق وفم جنطيانا على ذلك الحطب تعبيه وبذلك القدر يسقى
منه بشراب صرف والشربة اربعة ملاعق منها في ذلك الشراب ويجب ان يكون مسحوقا
كالكحل ولهذا ايضا نسخة اخرى صفته يوخذ من فحم السرطان النهرية المصيدة و
الشمس في الاسد المشوية في تنور في قدر نحاس شيا معتدلا وقد جعلت فيها خمسة اجزاء
ومن الجنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر جزء يسحق به ويخلط بها والشربة في الايام الاول
ملعقة في ماء ويسقى بعد ايام تمضي وكذلك تزيد فيها الى اربع ومن الادوية
الموصوفة بانها بالغة لهم دواء الروادح وسنذكره عن قريب ودواء السرطان لا يسقى
في الاول الا امن معه حدوث القيء من الماء وربما جعل منه نسخة جنطيانا نصف
السرطان المحرق وان ادركته بعد يومين قتله فيجب ان يكون ما يسقيه من الرماد ضعف ما
تسقيه لو ادركته في الاول وكذلك حال الادوية الاخرى التي سنذكرها وان كان بعد
سبعة ايام فاكثر ما اضعافا واشرط فيما يلي الجرح ان ادركته في مثل هذا الايام شرطا
عميقا ومص مصا شديدا وان ادركته بعد ايام اتت عليه اكثر من ذلك فليس في
توسيع الجرح حينئذ بلذع والنفط فيه يولم العليل بلا كثير فائدة بل اجهد في هذا ان
يبقى نقرة فان التوسيع لا كثير اصلا حينئذ اذا مضت الايام الثلثة الاول وما يقرب
منها لان السم يكون قد انتشر فمنع حينئذ ببقاء الجراحة مفتوحة واضف اليه سائر
التدبير من سقي شربا فانه واستعمل استفراغاته ويشبه ان يكون السم يفتش الى اربعة
ايام ان كان قويا وفي اقل منه ايضا فقد قيل كثيرا في اسبوع ولا محالة انه ان انتشر
سريعا اسرع مما ذكرنا فلا تبقى في الجواذب كالكي حتى انه ان كانت المدة اطول من ذلك
وخفت الوقوع في القيء من الماء وبادرت الى كي عظيم بعد المدة لم يبعد ان ينجح جنس
جذب الكي وافساده لجوهر السم كجذاب غيره وافساده فان كان عاق عن ذلك عائق
استعملت الادوية التي يقوم مقام الكي مثل بزر هم الملح والادوية الحرة كضماد الحرذل ونحوه

لا تدخله

لا تدخله في مثل هذا الوقت الحمام البتة حتى يبل ويظهر قيه والظن ان ذلك في الاوايل والبرد مما
يجب ان يتوقاه وربما احتيج في هذا الوقت وبعد ذلك الى فصده ثانيا فاصده ولا يمكنه ايضا من
النظر الى دمه واذا رايته قد يوجه الى البرد قليلا فخشه وباشره معتدلا وحمه باعتدال وصب عليه
ماء فاترا ولكنه مرخيه بدهن معتدل واذا ال موة الى القيء من الماء فلا تحسن ايضا ما لم يعرف وجهه
في المراة قالوا فانه ربما لم يعرف وجه نفسه وربما تخيل مع ذلك في المراة كلبا واسعة ما ذكرناه
من الماء المطفي فيه الحديد والحبال التي نذكرها فهو يعم العلاج واصل عليه لكل حيلة في سقيه الماء
وان احتيج الى شدة واكرامة وضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج من صفته
فنفع نفعا عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت دواء بهذه الصفة ونسخة انفحة الارنب وطين البحرة المحلو
من اسكندرية وحب العرعر وجنطيانا مكد اربعة درخميات حب الغار ومن كل واحد ثمان درخميات
يعجن بعسل والشربة مثل الباقلاء والمصرلة وايضا خوانيم البحرة وحب العرعر مكد عشرة انفحة الظبي
اربعة انفحة الارنب ستة زراوند مدحرج حب الغار مرحما ما بزر السذاب البري مكد ثلث
درخميات يدبر عجينها بشراب حلو ثم يعجن بعسل والشربة مثل باقلاء المصر وايضا خوانيم البحرة وحب
الغار وحب العرعر مكد عشرة انفحة انفحة الارنب ستة زراوند مدحرج مرحما ما بزر السذاب البري
مكد ثلث درخميات يدبر عجينها بشراب حلو ثم يعجن بعسل والشربة باقلاء وايضا الطين المختوم
ثمانية مثاقيل حب السمنة مثل انفحة الارنب ستة عشر انفحة الظبي ثلثين اصول الجنطيانا اربعة
مر اربعة يجمع بعسل ويمسك والشربة منه حمصة ماء حار وقد قال بعض الناس من علق على بدنه
ناب الكلب الخرف عنه الكلب الكلب فلم يفصد وكذلك ساير الكلاب وليس من لو تقرب
فصلت في ادوية الشربة اما البسيطة فالحضض والحلتيت والافسنتين والجعدة الطين المختوم
بشراب والشونيز يحيي في هذا الباب حتى ان اسمه باليونانية مشتق من معنى النفع في عضة الكلب
والمرجيد لشربا وضمادا قالوا ودواء له خير من الجنطيانا والكماذريوس ايضا وحكى بعضهم
ان عيون السراطين اذا شربت كانت انفع اشياء من ذلك قال بعضهم ان سقي انفحة جرو صغير
في ناعبوق وزعم بعضهم ان الكلب الكلب نفسه علاج واما الاقدام عليه وكذلك قالوا اطعمة
كبد الكلب الكلب مشويا خصوصا الذي عضه قالوا وبعد القيء من الماء الاطعمة كبد المذكور
وقلبه او جلد الضبع مشوية قالوا واذا سقيه ما هو مدمن مع الجند في هذا الحال وحيلة شيافة
انتفع به وزال القيء ومن المركبة دواء جالينوس وترياق قديم مما ذكرناه سابقا يوخذ من

من السرطان النهري الحي وخنفسا نا بالسوية من كل واحد خمسة كندر فوتنج ثلثة طين مختوم ابيض
يسقى منه ثلثة دراهم على الريق بماء فاتر وثلثة اخرى بالعشي يستعمل ذلك اما ما كثيرة قبل الاربعين
نسخة دواء الذراريح النافع لهم يوخذ الذراريح السمان الكبار المتوقة القوايم والروس و
الاجنحة جزء من العرس المقشر جزء ومن الزعفران والسنبل والقرنفل والفلفل والدارصيني
مكدس جزء يسحق نعما وخصوصا الذراريح ويعجن بماء ويقرص اقراصا كل واحد منها و
يسقى منه كل يوم قرصا بماء فاتر وان وجد مغصا في المثانة شرب طبيخ العرس المقشر ودهن
لوز وزبد او سمن ويدخل الحمام كل يوم بعد تمرة ويجلس حتى يسيل في الابزن ويستعمل غذاء من لحما
من اسفيدباج بفروخ مسمنة ويشرب بيتدا وينوفي البرد نسخة مختصر لدواء الذراريح يوخذ
ذراريح على نحو ما وضعفا في الرايب يوما وليلة ثم يصب ذلك الرايب عنها ويبدل راينا آخر
ويترك فيه يوما وليلة ويفعل كذلك ثلث مرات ثم يجفف في الظل ويسحق مع مثله عدسا مقشر
ويقرص والشربة منها دانقان بشراب او ماء فاتر واذا اشربه توصل الى التعرق بما يمكنه من
شيء او تدبر فان اكره عليه مكرجة من سمن او زيت واستعمل الابزن ومال فيه فاذا مال الدم
فقد اس الفزع من الماء فصل في الضمادات ونحوها للجذب والتوسع الحلتيت ضماد
جيد وقبل ان تضمد كبد الكلب الكلب نافع جيد شهد به عامه والثوم ضماد ومشروب
ولحم السمك المالح جيد بالغ ومما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على العضو بول انسان معتق
خصوصا مع نطرون ورماد الكرم وحده وخل ونعناع مع الملح والجاوشير عجيب جدا
وورق القنا في شديد النفع من ذلك واصل الرازيانج قالوا قد ينفع منفعة عجيبة ان يطلى
الموضع اخرى السمك مرارا وايضا ان يضمد بالفل المدقوق ايضا زنجار ملح مكدار بعة شحم
العجاجيل اثنا عشر يعجل من ذلك مرهم ايضا البلاذر ثلثة دراهم بورق اثنين زبد البحر واحد
ملح اربعة شحم الاوز عشرة وثلثين دهن الحسك مقدار الحاجة فصل في الاحتيال في سقي
الماء قد ذكر مثل فيلغريوس انه اذا فرغ من الماء فسقي في ادوه من جلد الضبع شربه قال بعضهم
او يجعل تحت الاناء او نوقة خرقة من خرق التوضا وقال غيرهم ولان شيا من ذلك لا يفيد و
قد احتال بعضهم سلسلة طويلة يدخل حلقة الى بعيد ويصب الماء فيها معطاه بما بشر الماء يجعل
طرفها في الحلق ويصب الماء فيها او اناسة خاصة من ذهب ومن الحبل في سقي الماء ان
يتخذ اشياء مجوفة ومن عقيد العسل ومن الشمع يجعل فيها الماء ويوسر بلعها فصل في عض

النمر والفهد والاسد وجراحة مجالبها هذه السباع وما يشبهها ليست كالكلاب السلقية والسا
بل لا يخلوا انها بها ومجالبها عن طبايع سمية فلذلك يجب ان يعالج اولا بالجذب ثم بالالتحام و
يكفي في جذبه امر قليل فصل في عض التمساح من عضة التمساح فليدبر التدبير المذكورة في باب
عض الكلب غير الكلب مع جذب للسم الذي لا يخلوا عنه عضة وان كان سليما ولك بمثل النطرون
والعسل فاذا جذب سقي على الجرح سنا وشحم الايل وشحم الاوز والعسل ثم ملحة وشحم انفع الاشيا
بعضه قال بعضهم حتى ان من اطلى التمساح بعض بدنه كان شفاء مثل الجراحة بشحم التمساح فصل في
عض القرد من عضة القرد فيفعل ايضا ما يجذب السمية ان كانت في عضه وذلك في عضه بمثل
التضميد بالرماد والخل والاصل والعسل او اللوز المر او التين خصوصا الفج او بمرداسنج
مع ملح او اصل الرازيانج مع عسل ويسكن وربما المرداسنج المذاب في الماء وفحمة بالشونيز والعسل
او الكرسنة والعسل فصل في عض السنور ربما عرض من عضة السنور وجع شديد وخضرة في الجسم
وعلاجهم العلاج العام وينفعون بضماد البصل وضماد الفوتنج البري وباكلها ايضا وبالضماد المتخذ
من الشونيز او السمسم بالماء فصل في عض ابن عرس قالوا ان عضه سريعة تشد الوجع ويكون
دونها الى الكودة وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلها والشراب الصرف
عليها وينفع منها التبن الفج مع دقيق الكرسنة قيل في كتاب الترياق ان التضميد به مسلوخا على عضه
وعلى عضة الكلب الكلب جيد نافع بيرئ في الحال فصل في عضه موها وهو الفلا وقال بعضهم هذا
حيوان اصغر من ابن عرس في قده ولونه اميل الى الرمادة مع دقة ولطافة وطول فم في الغاية وعنقه
في الغاية قال هذا وانه اذا راى حيوانا ظفر اليه ويعلو بصاة وقال بعضهم هو في صورة فارة و
في لونها لكن خطمها الخطم الانف الجرمدوة وعيناها صغرها ولاسنانها طبقات ثلثة بعضها فوق
بعض معقفة تعقيفا يسيرا الى فوق قالوا يعرض من عضته اوجاع شديد ويخسر في البدن و
تلهو وحمرة في مواضع بحسب ابنايها ويحدث حول العضة نفاخات مملوة رطوبة دموية على قواعد
كمدة ومايختلط بها كمد واذا شقت عما تحتها خرج لحم ابيض في لون العصب وصفاة وربما ظهر فيها
احتراق ما وربما ياكل وسقط قالوا بل يسيل في الاول قيح صديد ثم يعض ويتاكل وينتقط
لحمه وربما تادى الامر الى مغص في الامعا وعسر بول وعرق بارد وفساد الغذا قالوا يجب ان
يوضع على الموضع القنة مفردة او مع خل وينطل بالماء المالح الحار ويفعل ما رسم فعله من
المعالجات العامة او يوضع عليه دقيق الشعير والسكنجبين او تسق الدابة بعينها ويوضع عليه و

ان يذر عليه نواحية العضة عاقرقرحا او حبارى او قوم مدقوق او خردل كل ذلك ان لم يكن و
ورم اما مع الورم فقشور الرمان الحلو مطبوخا يضمد به واما ما يبقى منه فالشيح الارمني مغلى
بالشراب او الجرجير او الثمام او جوز السرو بشراب او الجاوشير او اصل جنطيانا وانفحة الجدى
وانفحة الخروف جيدان جدا وينفعه التين مع السكنجبين نفعا بالغا قال بعض العلما انفع شئ منه
عصارة ورق الغار او طبيخ الجرجير او طبيخ القيسوم او طبيخ اللبلاب مع الشراب والميعة ايضا
جيد لهم اذا سقيت بالشراب وكذلك ان اكلت الاشياء المذكورة بخلها فاذا سقط اللحم القاتل
عولجت القرحة بعلاجها **المقالة الخامسة** في لسوع الحشرات والرتيلاوات وعضوضها يذكر في هذه
المقالة لسع العقارب والرتيلا والزنابير والعضابات وما يجرى مجراها ويبتدا بالذباب
منها **فصل** في اصناف العقرب البرى قال القوم العقرب الانثى اكبر من العقربان فان الدقيق ذكر
نحيف والانثى سمينة عظيمة لكن ابرة الانثى دقيقة وابرة الذكر غليظة وقد ينتفى ان يكون لبعض
العقارب ابرتان فيما زعم بعضهم يترك تفتين عند اللسعة وبرد اللسعة ويسخن جميع البدن و
يبرد العرق احيانا واما العقرب بالجناح فهو كثيرا ما يمنعه الريح اذا طار عن ان يقع فتاتى
به الى بلاد من بلاد وقد تختلف حشرات ذنب العقارب فمنها ما له سبت حراره يتمدد سطوحها
في زمان طلوع الشعرى ويقتل لذيعها ومنها اقل وزعم قوم ان العقارب الوان البيض والصفر
والحمر الرمد والخضر ومنها الدهنية السود الابنا ما واطراف الاذناب ومنها الدخانية
ويعرض من لذيعها فعقعقة واختلاط عقل **فصل** فيما يعرض من لسعها يعرض العقعقة حكاية
صوت الكاح وحريف النسا للسعتها ان ترم من ساعتها ووجع متمدد تارة ملتهب وتارة
يبرد ويتحيل عنه بان بدنه يرخم بكسب الثلج ويعرض اوجاع ونخس كخس الابرة وتتبع ذلك عرق
واختلاج شفته ابروها وقذف لشى لزج يجمد عليها وتشعر برة وتفتت من الشعر وارتعاد برد
الاطراف خصوصا التى تلى الضربة واسترخاء جميع البدن ونفوذ الانثيين وامتداد العصب ويعرض
نفخة في البطن وربما وقع على لذعه ضراط كثير خصوصا ان كانت الضربة فوق ويستحيل اللون وان
كان العقرب شديد الرداة كانت الاعراض ردية فاقوت الاحوال وكان اللسع كالكى في احراقه
والبدن كله ينقص ويعلو الشفة رطوبة لزجة يجمد عليها ويسيل من العين كذلك رطوبة ويجمد الرمص
في الماقين ويسقط ويخرج المفعل ويرم الذكر واللسان والاسنان وينشج الاعضاء الحلقية
ربما يتركب الاسنان بعضها على بعض ولا تنفع وهو دليل ردى قال جالينوس ان اصابت بضربتها الشريان

احدثت

احدثت غشيا او العصب احدثت تشنجا والاورقة او ربت عفونة العلاج يعالج بالقوانين
العامة وبالتكميد بمثل الملح والجاوشير ونحوه وما يجب ان يعمل بالمص لشرطه وسائر ما قيل في
الجذب ويستعمل عليه ادوية حادة لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم والعاقرقرحا فانه
من افضل الادوية له ولذلك البندق الهندى وكل بندق وخشبة كان ودهنها وورق المرو نجوش
على الارض على التدبير يكون فطرها شرا وفي طعمها لزوجة مذاقها كمذاق البندق يشرب في الماء فيسكن
الوجع في الحال وذكر ايضا خشايش واشجارا باسمائها لم يعرفها ايضا شجرة يرفع ساقها عن الارض
قدر اصبع ثم تنبت له اغصان ايضا اغصان مستوية فعلوا قدر ذراع ويظهر عليه شبيه بالملح طعمه
كطعمه لكن شربه الوجع في الحال غاية في ذلك ويصل الاسفيل عجبا اذا اكل وينفع منه الترياق الفاروق
والمثرودطيقون وترياق عودة وترياق الاربعة والبحرينا ودواء الحلتيت دواء جيد له والفاشرا و
الحرمل مما جرب والحرتلم البرى بحيث يشهد جالينوس قال قوم سقى من البيض مثل سمسمة سكن وجع
ووقعه فلم يقتل لان القاتل الى نصف درهم ومن ادوية الجيدة الثوم يشرب الشراب عليه خصوصا
اذا كان مثله جوز ويوكل منهما قريب ادقية ويحسب بعد تناول الثوم والشراب ان يتدبر في موضع
شديد الدف وان احتل فوق بخار ماء حار نافعا والعرض في ذلك ان يعرق والعرض في ان يعرق
ان تنحل المواد الخارج والعرق في الحمام شديد النفع لهم واذا اخرجوا ثم يوا شرابا صرفا **صفة ترياق** جيد
لدزرا وقد جنطيانا حب الغار قشر اصل الكبر اصول الحنظل عروق صفر فاتر الجميع بعسل **اخر جيد له** بزر
السذاب البرى كمون بزر الجندبيدستر من كالواحد اكسونا خل مقدار يعجن مقدار ما يلزح الخل يجمع الادوية
والشربة منه درخمى لا يزاد على ذلك فيه خطر بل ان احتيج بعد ساعة اخرى الى زيادة سقى نصف درخمى
آخر **ترياق جيد له** يوخذ الثوم والجوز والجرجير ورق السذاب اليابس وحلتيت والمركب بنصف جزء
يعجن فانه نفع فلان بعسل والشربة منه ثلثة دراهم بشراب **ترياق جيد له** جند فلفل ابيض مرافيون
سواء بقرص الشربة ثلث اوقيات بارعة او اتى شراب وينفع ايضا من عض الزمك جاوشير مرفنة
جند فلفل ابيض يعجن بالميعة والعسل بالسوية والدواء العسكرى **صفة** اصل الحنظل اصول الكبر افسنتين
زراوند وطرخشقوق سواء الشربة للصبيين واثنين وللكبير درهم عجيب غاية لا نظير له **فصل** في سائر
المسروبات ومن الادوية الجيدة الحلتيت ايضا الفاشرا والقردمانا درهمين بشراب وسعد وحب
الآس البارد روح بزره وحماض البرى والطرخشقوق والهندباء والسكبينج مشروبا ومطليا وفوتنج
وسرطان ان قشر بلبن الاتن والعرب بسقون الملدوغ درهمين من اصل الحنظل مسحوقة فتنفع نفعا

بينا وقوم جربوا اللح الجنين اذا سقي منه فحمه كف وزعم قوم ان الاشياء الخضرة اذا عجن بسمن
البقر بعد الدق واخذ منه قريب مثقالين كان عظيم النفع وكان قد الخل الفجل والبادروج لم يتضرر
بالعقرب والحرارة التي لا جناح له عظيمة البدن يسمى حركوك اذا جفف وشرب بشراب نفع قال الثقدا
ان سقي لدينها افيون وبزر البنج سواء معجونا بالعسل نفعه وزعم بعضهم ان المداد الهندي نافع شربا
كما ينفع الاء والغار يقمون عجيب المنفعة وثمرة الخشب وزهرته وحب الغار خاصة وبزر الخندقوقي الفجل
والجاوشير ايضا زراوند شونيز اصل الجاوشير بزر الحرمل الشربة درخمين بشراب ايضا عاقرقرحا زراوند
جرجير فلفل نصف جزء محروث نصف جزء الشربة باقلاء ايضا زراوند عاقرقرحا سواء يعجن بعسل
الشربة درهمان ايضا فتقوا اصل الزراوند عاقرقرحا مكد جزء يسقي قدر الواجب قال قوم يوخذ من
ورد سي الشراب ثمنه ومن الكبريت الاصفر ثمانية وبزر السذاب ثلثه ومن الجند بيدستر وبزر
الجرجير مكد درمين يجمع بدم سلحفاة تجربة والشربة درهم بخمسة اواق شراب فصل في الاطلية
والاضمدة العقرب نفسها من الاضمدة الجيدة للعقرب وذنبها وايضا السبات الذي يقال له ذنب
العقرب يشبهه به على انه تخدر ما يضمد به في حال الصحة ويميت الدم فيه على زعم بعض اليهود والقاء
اذا سقيت ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الضفدع وقد جربنا نحن ايضا المداد
طلاء نفع وسكن الوجع وكذلك لبن التين الفج والجند بيدستر فيما قالوا عجيب في ذلك مسكن الوجع والفلفل
جيد والكبريت مع الزيت نافع او علك البطم ولحم السمك المالح والثوم المطبوخ والسمن يوضع حارا
ايضا بزر الكتان او بزر الخطمي او كلاما مع الملح ايضا دقيق الشعير بعصارة السذاب او طبيخه ايضا نخالة
الحنطة مطبوخة مع جزء الحمام والبادروج من الاطلية الجيدة المسكنة للوجع في الحال وكذلك اصول
الحنظل والهندباء والحماما مع البادروج جيد والمرزنجوش الذي ايضا ملح البول من الادوية التي لبير
وراها نفع نافع ومما ينفعه ان يمسك اللسعة على بخار خل ان حجر محي ومن نطولا تطبخ الخالة ولبيع الباذنجان
عجيب وعصارة جند بيدستر او طبيخه والقط الابيض المسحنة عجيب وزيت طبيخ فيه الورد اذا قطر على
اللسعة حارا كان عجيب النفع فصل في الحرارة هذه كالعقارب انجذابه الحيات حادة الادباب
سمومها حارة ويكثر في الجوز وفي معادن الانجدان واذا لسعت لم يشعر بها في الوقت بل غدا او
بعده ثم يحدث كرب ويتغير اللون ربما عرض يرقان وتورم لسان ويتقرح موضع اللسعة
ويسيل الدم وربما احتبس الطبيعة ربما ال امرها الى الهلاك ويبدا بالخفقان والغشي ولا
يجب ان ينهاون بها لطفه فانها دوية السموم العلاج بعد العلاج العام افضل المعالجات الى الوضع

والشروبات

والشروبات ما يحس المرو ماء الطرخشقوق وماء الشعير وجميع المطفيات خصوصا اذا شد الملهب
وافضل علاجاتها الجربة سويق التفاح الماء البارد وقال قوم اصل الجعدة اذا شرب بالماء نفع والزراوند
دواء جيد له والترياق العسكري جيد نسخة نشور الكبر جنطيانا اصنتين زراوند طرخشقوق
يجمع الجميع الشربة منه وزن درمين ترياق الزلم طرخشقوق ورق التفاح الحامض كزبرة سواء
يسقي منه ثلث راحات واذا عرض له الالتهاب الشديد سكن بمياه الفواكه وعصاراتها مبردة وان
عرض الخفقان نفع منه شراب التفاح الشامي وسويق التفاح باقراص الكافور وان شد الكرب فبماء
الفواكه مع دهن الورد وان احتبست الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم
وان ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وغرغرة بماء الهندباء والسكنجبين وان عرضت في اللسعة اكلة عولجت
بالدواء الحار في نواحيها بطبيراز مني والخل طلاء وعولج علاج الخبيثة فصل في اصناف العناكب و
الزيلا والشتشان قد ذكر اصحاب المراعاة والتجربة بهذه الاشياء انها ستة اصناف ثم اختلفوا في
العبارة عن صفة كل منها قال بعض المعتمدين من الاطباء ان الاول من اصنافها يسمى الراعبون مدور الشكل
عظيم اللون وما يكون الى السواد والثاني يسمى نوفوس وهو اعرض جسما من ذلك مدور الشكل و
الاخر الذي في رقبته جرو وطاهرة على فمه ثلثة اجسام فايبة متخلخلة والثالث مور ميغور وهو في حجم النملة الكبيرة
السماء عجر وفت لونه الى الرمد ويغشي بدنها اجسام ثانية صغار جرو خصوصا عند ظهرها الرابع هو
سفلي وفقلوس من جميع بدنه وراسه صلب وهو ذو ضياء كجناح النملة الكبيرة والخامس موسليقون فكر طويل
الجسم دقيقة وعلى بدنه نقط خصوصا عند راسه وعنقه والسادس موفايو نقطس فكر طويل الجسم اخضر
اللون له كالابرة تحت عنقه وهذا جعل للسع جميع اصناف الزيلا ذات اعراضا واحدة ورادا الاخير
اعراضا خاصة وقال غير هذا الرجل ان الزيلا ذاته تشبه العنكبوت الذي يسمى الفهد وهو صياد الذباب
وان اصنافها كثيرة على ما قال اثني عشر صنفا فمنها حمرا كانها عنكبوت مستديرة ومنها سوداء دخانية
تشبه العنكبوت ايضا منها بيضا مدورة البطن صغيرة الفم كوكبة وهي محدودة الظهور بخطوط براقة وسط
راسها وارجلها فصار ما يلي الخلف واذا ارادت السع انقلبت على رجلها واذا ارادت ان تضرب
تخرفت رطوبة يسيرة وهي الطف من الاولى ومنها نملية تشبه النملة حمراء العنق سواد الراس ابيضا الظهر
منقطة بالوان مختلفة ومنها ووجيه ومنها زنبورية حمراء تشبه الزنبور ثم جعل لكل واحدة من هذه
الاعراض ومنها الكرسنة سميت بذلك لصغرها وكرسنة مدورة صغيرة الفم شقر البطن بيضا القوائم
كثيرة الزغب واما المصرية التي ذكرت اولا فهي ذات بطن كبيرة ولها كثير تشبه الذباب الذي يطير حول السراج

لسعة في لسع الرتيلا بالجملة والتفصيل قال جالينوس ان لسعة الرتيلا لا تعوض عوض لسعة العقرب
فلذلك لا تصادف عرفا ولا تحصر في الاكثر قال من ذكر ان اصناف الرتيلا ستة وسماها الاساميا
الاول ان جميعها تشترك في توريم موضع اللسعة يكون موضع اللسعة في الاقل من الاوقات
احمر اكثرها كمد خضر ربما امتد الى الساق وزاد اخرون انه لا يكون هناك نتو كثير جدا و
لا الهاب قال الاول تعرض الاعضاء العصبية والعظام برودة دايما كمثل الركبة والقطن والظهر
ربما برد البدن كله فارتعد وارتعش ويكون هناك وجع شديد وسهر وصفرة الوجه وتخيل
في العين انه ارطب من المعتاد ويقطر الدم قطرا متواترا ويحس في اسفل البطن خصوصا بقرب العانة
كالفراغ ويلحق الطبيعة في دفع مادة مايية من فوق ومن اسفل ربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت
ويعرض في الانثيين نفخ وللمفاصل تقبض كالتشنج ويعرض وجع الفواد وغثيان ويرتعش البدن
عرقا باردا ربما يصدع الراس صداعا كصداع المبرسمين وزاد الاخر يعرض للوجه اصفرار والبدن
تثقيل وللبول حركة ربما خرج معه كالعنكبوت ويعرض للقضيب والعانة تمدد شديد وكذلك
في المعدة ويعرض اللسان انكسار ويشتد الاوجاع قال الاول واما الحامض بالنوع الساذج على
ما حكاه فهو انه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتفاض شديد مع اختلاج كثير هذا قال واما القصيل
الذي ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا اما الحمر منها يعرض من لدغها وجع شديد سريع السكون واما
السود فيشتد الوجع ملسعها مع اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في الفخذين اما البيض المدورة البطن
الصغر الفم فيعرض من لسعها وجع يسير مع حكة وقشعريرة وخدر وثقل راس واسترخاء بدن واما العيبة
فيعرض وجع شديد في موضع الضربة وبرد البدن كله وارتعاشا وكزاز وعرق سيال بارد وانقطاع
الصوت وخدر في الجسد كله وورم البطن وتواتر القضيب وقذف منيه من غير ارادة وبول كدر
وبالسوداء فانها خبيثة يعرض منها وجع المعدة وتواتر قي دايم وصداع وسعال متتابع
وخضر تقتل سريعا واما الصفرا فيشتد الوجع من لسعها جدا وتحدث رعشة وعرق بارد
وانتفاخ بطن وثقل كثيرا وزاد بعضهم من اوصاف عضه من الانفاخ وتواتر القضيب
وانقطاع الصوت وقذف المني والكزاز وليس ذلك بموثوق بما يراعيه واما الزنبورية فيعرض
منها ورم في الموضع وكزاز وتشنجات وضعف الركبتين واما الكوسنية فانها خبيثة واعراضها
من جنس اعراض العيبة لكن اعصب منه واما المصرية فانها خبيثة تحدث صداعا شديدا وسباتا
بعضها موت العلاج علاجهم ايضا استعمال القالوذ الكلي من الجذب والمص واطلى الموضع

بماء

بماء ملح حار واشياء المذكورة في باب العقارب والحمام والانزن اسرع شيء في امكان وجعهم
فان اذا استشفعوا في الانزن سكن وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان يحموا كل ساعة ص ترياق
جيد الرتيلا والتنين البحري واجناس الحيات قالوا يسقى في لسع مثل حمود وطرغون دواء لهذه
الصفة ص يوخذ فلفل زراوند اصل السوس ماردين عاقرقرحا دقوا حرق اسود كمون
ورق التوت اصماغ الرمان انفحة الارنب دارصيني سعطار نهري ميعة عصارة الحشيش حب البلسان مكد
اوقية يلتق ويعجن بعصارة الكرويقرص كل قرصة درهم ويسقى بشراب وفي بعض النسخ اصل السوس الابيض
عيدان البلسان بزر الخندقوقي وجوز السرو بزر كرفس فصل في سائر الشرابات وحب الصنوبر وكمون ورق
الدلب وقشور بزر الخندقوقي وحمص اسود خصوصا البرحب الآس جيد جدا بزر قيصوم بزر الشبت
وزراوند وثمرة الطرفا وعصارة حي العالم ولب الخس الشترة من ايهما كان مثقالين بشراب ايضا طبخ فيه جوز
السرو خصوصا بالدار صيني ومرق السرطان وورق الاذخر وطبيخ اصل الهليون بشراب وجيد يسقون تركيب زراوند
كمون اجزاء سواء الشترة ثلثة دراهم في ماء حار صفة ترياق لذلك مجرب شونيز عشرة دوقو كمون مكد
خمسة دراهم ابهل جوز السرو مكد ثلثة دراهم سنبل حب الغار زراوند حب البلسان دارصيني جنطيانا بزر
خندقوقي بزر الكرفس مكد درهمين يعجن بعسل الشترة قدر جوزة بشراب عتيق فصل في صفة الاطلية ونحوها
جيد رماد شجرة التين معجونا بشراب وملح والقلقاديا والاسفنج منغوسا في خل وزراوند مع رماد شجرة التين
صفة جيد قشور الرمان زراوند دقيق الشعير بالخل بعد غسل الجرح بماء وملح مرهم التوت دهن
الخنطة قونطوليا سخنا ومن المبرد اما ماء البحر مسخنا وكل ملح ولحم المرشف ولحم جوز السرو وعلاجه هذا
كالعنكبوت الكثير القوايم قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة وقي وعسر البول وبرازوجي فاتله والمصرية
اردء اقول اني لست اعلم هل هذا المقصر علاجه علاج الرتيلا فصل في العنكبوت علاجه يعرض من لسعه
رياح كثيرة في البطن مع قشعريرة وبرد الحراف وعلاجهم من علاج الرتيلا وينفعهم سقي الشراب شيئا بعد شيء
جميع النهار والتعريق في الحمام وادويتهم الشونيز بالشراب والسذاب اليابس بشراب وحلاء مع السعد
فصل في حيوانات ذكرها بعض اهل العلم من الاطباء وهما ايضا من جنس ما سلف ذكره الا بعالم بامرها
وهل هما داخلان فيما سلف وبعرفان هذا وهي اربعة فكولد قال ذلك العالم هما من جنس الرتيلا واحدها
عريض له ارجل بيض وعلى راسه نتوان احدهما يفرس مقدم الراس على الاستقامة والاخر يمر مقاطعا لهذا
عرضا فيخيل ذلك ان له اربعة فكوك واما الاخر فله بدل النتوين خطان يخيلان ذلك التخيل يعرض من
لسعها ما يعرض من لدغ العقارب ووجع شديد وبياض لون اللدغة وترهل الوجه والراس وسهر علاج ذلك علاج

لسع الرتيلا واخص ادوية الرتيلا به هو اصل الجاوشير والخندقوقي والقيسوم **فصل** في حيوان آخر يسمى
موعرها هذا حيوان ذكره ذلك العالم قال يعرض من لسعه وجع شديد وحمرة واسر بول وينفع المتلبه بحمرة
الطرفه وكمون وورق الجوز والثوم وشراب الحلو **فصل** في قمل النسر المسماة ذبر بالفارسية وصلوكي بالرومية
وطعا لوس بالهندية وهذه كالقمل وصغر القروان قال جالينوس هي صغيرة لا يتوفى منها ولا يتضرر لسعها
وهي مما يفجر الدم بولا ورعافا ومن المعدة بالقي والصدر والرية ومن اصول الاسنان مما عظيم الخطب
فيها فلم يقتل الدوا **علاجه** مثل علاج الجرارة ومما يخصها ان يطلى اللسعة بالقادر بربعضاه الخمر
والصندل الاحمر ويسقى لذعها البين الحليب لبن الماعز والزند والطين المختوم والجدوار
وعصارة بزر قطونا ولعابه وساير المطفيات مثل ماء الهندباء والخس والقرع والخيار **فصل** في الطوخ
رى دابة كثيرة الارجل حادة السم هي في احكام قمل النسر **فصل** في لسع الزنابير اشد تسخينا من النمل و
يعرض من لسعها وجع وحمرة وورم ومن الزنابير الحار خبيث سوا الروس ودابرة كبيرة تقتل والكبيرة في
الجملة اقتل ربما ادى الى التشنج والضعف الركبتين واما الصغيرة فربما عظم الخطب في لسعها كاحدثت
نقاطات وانقلب اللسان **علاجه** يستعمل عليه من المص ما تعلم وان عظم الخطب فما يسقى وزن درهمين
برا المرزنجوش فيسكن الوجع في مكانه او تلك راحا كزبرة يابسة ويتناول العصارة المبردة المعروفة
والاشربة البرودة المعروفة وقد يحتمل الجمد كالشيافة فنفع والطينة الجيازي وماء الباذروج عجيب
بالخاصية والبقلة اليتيما وعنب الثعلب والسمسم المدقوق وقشره ايضا والحل والتين وماء الحصرم ايضا
اصناف البقر خصوصا لخل وورق الغار الكبير ويوخذ افيون بزر شوكران وكافور يطلا بعصارة
بارة نجرقة كتان مغموسا في ماء مبرد ويطلى حواليه بطين وخل وكذلك الخل والخضرة التي تحدث من
جرار الماء ايضا على ما زعم بعضهم يكمد بماء ملح ويطلى بلبن الطين ايضا شهوح خل وقد يتخذ من
مياه هذه وسلاقاتها نطولات وقد يجب ان العضو اذا ترك في ماء حار ساعة ثم نقل دفعة الى ماء ملح
ممزوج بالخل سكن في الحال ولو كانها الذبابة فانه يسكن الوجع **فصل** في لسع النحل علاجه قريب من
الزنبور الا انه يترك ابرته في اللسعة علاجها يقرب من علاج الزنابير **فصل** في النمل الطيار وشيء
آخر يشبه ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه اقول من ذوات الحمرة والابرة شبيه بالنمل الطيار
الا ان اكبر منه وهو قدر الزنبور الصغير الا انه اطول منه كثيرا وليس غلظ وله ارجل عنكبوتية طوال
صغار واطول من ارجل الزنابير والتجربة الذي له اصغر ليس له من التابل هيئتها طيبة وذات ابواب
واسعة بفرج فرجا اذا اخرجت من اذكارها مشت مشي العنكبوت كانها تنسلخ من بعد وتطير و

عند انه في حكم الزنابير **فصل** في سام ابرص والعصابة اذا عضا خلقا في موضع العضة اسنانا صغارا
وفيها سودا لا يزال الموضع يوجع وتحيك حتى تنزع بابريسم او قرمز عليها يسكن الوجع وقد تخرج اسنانها
الدهن والرسا وضم بمص الموضع ويوضع في ماء حار قد ذكر وان اكل الطرخقوق نافع جدا من عضة
فان عظم الوجع سقي ترياق الرتيلا **فصل** في الاربعة والاربعون من الحيوان المعروف ويدخل الاذن ربما
كان في طول بر وله كل جانب اثنان وعشرون وفيه وقد يمشي قدا وقد يتكص بحاله وله فيما يقال
سمية ما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعة وزهرة الحشيش من ترياقه وبما كفى فيه استعمال الملح
مع الخل في عضة سالامندر زعم انها لا تقرب فان طرحت في الالون اطفات فانه ويعرض من
عضه وجع شديد والتهاب في البدن فاذا وورم حار في اللسان واعتقال اللسان وغمة ورعدة
وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسود او عضو على شكل مستدير وسقوطه **علاجه** علاج الذرارح اخص
ما يعالجون به ان يسقوا الريباخ مرارا صنوبر كان مع العسل ويسقوا الطبيخ كافيطوس وطبيخ السوسن
مع ورق العريض ومن يطعمهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها ويضمد لحومها وقد يأكلها
وكذلك بيض السلاحف مطبوخة **فصل** في سقولوقندرا والربه لست اعرفها ولا بعد ان يكون مما
قد فرغنا من ذكره قالوا انه يعرض من عضة البراص يكمد العضة ردية اللون فلما يحمر حمرة فاصعة بل
يسير ويكون وجع شديد وحكة في البدن اما البحري فيكون عضته نابتة اللون ينبغي ان يكون علاجه
علاج الرتيلا وقال بعضهم يضمد بلحم او رماد وبشراب معجون بخل العنصل او بالسمسم المحرق وشراب و
او لابزيت كثير بماء حار ثم يوضع عليه ذلك **فصل** في العقرب البحري الحلي انه يعرض من لدغه العقرب البحري
انتفاخ والبطن وربما يعرض منه خروج الريح بغير ارادة يجب ان يستقصى تعرف هذا علاجه علاج
السبن البحري والرتيلا وقال من لا يوثق ان عقرب الماء حار السم **فصل** في العنكبوت البحري يشبه ان
يكون احوالها يقرب من احوال العقرب البحري **فصل** في عض الصفائح البحرية الحمر حكى علة من العلماء انها
خبيثة ردية متعرضة للحيوانات والاجسام تفتقر اليها من البعيد لعضها وان لم يكن من العض نفحة اليه
انفخة حارة يعرض من لدغها ورم عظيم وهلاك سريع يشبه علاجها بالترياق الكبير وما يجانسه
في جملة علاج للهوام الحرة السامة قالوا يجب ان يعالج بالترياق وما يعالج به السموم الباردة وبادوية
الرتيلا وترياقاته **الفن السابع كلام مجمل في الذبة** يشتمل على اربعة مقالات **المقالة الاول** في الاحوال
وفيه الحلاز **فصل في نبت الشعر** الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام ونبت عليها بما يسند

من المدد خصوصا اذ كانت رطوبة البدن لزجة ليست بمائية ولا طينية كما ان الاشجار الدهنية
لما ينشر ورقها قد قيل في كتاب الاول في سواد وشبيه سائر الوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام
فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وجهه بالتغليظ والتدقيق
والتطويل وتدبير شكله بالتسط ولونه بالتسويد والتشقير والبيض ونحن متكلمون في هذا المقالة
على هذه المعاني فصل في سبب بطلان الشعر يبطل او ينقص اما بسبب في المادة او في الشيء الذي
فيه ينبت والسبب في المادة ان تقل او تعدم والقلة اما بسبب يعمها او يغيرها او بسبب قلة
الاصل الجوهر مثل قلة البخار الدخاني في الصبي والمراة لكثرة البخار الرطب فلا ينبت لحية واما
قلة الجوهر فاما بعارض واما الانتهاء اليه اما الذي العارض فلما يعرض للناقهين اذا قشفتهم
الامراض الطويلة والدقيقة فلم يبق لهم مادة تغتذي منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض
للنبات المتقي وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنساء في الرطوبة والبرد بسبب خصائهم وبسبب ما
يتكون متاخرا كمنهم ويبرد ويتادى برد الى الاعضاء الشريفة فيبرد فيها فلذلك لا يتحلل رطوباتهم
الى الجفاف وما تحلل لا يبقى في المسام لقلته ورقته بل يخرج وكما يعرض لمن ادام العمائم الثقال
على راسه اما الذي هو من طريق الطبيعة فكما يصلع فان الصلع تحدث لقصور مادة شعر عن الصلعة
تفلسا من الدماغ عما تمسه من التجفف فلا يسقيه سقية اياه هو ملاق واما الذي يكون بسبب
في الشيء الذي ينبت هو على ثلثة وجوه اما ان لا ينفذ فيه مادة الشعر اما ان ينفذ فلا تحتبس واما
ان ينفذ فيه وتستحيل الى كيفية غير ملائمة يتكون الشعر دائما لا تنفذ فيه لانسداد مسامه واما ينسد
مسامه لشدة ملوره كما هو من المعادن على الصلع ويسرع في حار المزاج وهولاء فان القليل من
شعرهم صعب الايناف اذ للدرن بسبب ابخرة روح سابقة كما هو في حال في القرع والذي لا
يحتبس فيه فهو لشدة تخلخله واتساع مسامه كما هو من احد المعادن ان لا ينبت اللحية يكون الباقي
من شعرها هولاء دقيقا سهل الانتاف وفي آخر العمر لما يبس المزاج فضا والمسام مع رطوبة
مزاج لقلة الحرارة اثر ان لا يكون صلع كما للشبان والخصيان والذي تفسد فيه فاما الخلط مسكن
حيث كما في داء الحية والثعلب واما القروح ردية المالة كما يكون في بعض اصناف القرع والصلع تصير
معالجته ان كان قد يمكن دفعه قبل ان يبدي او تاخيره والذي يقول بقراط ان الصلع اذا عرض لهم
دوار ينبت شعورهم نعني به المتمرطين صلا الثعلب ونحوه وشعر الحاجبين والاشفار لا ينشر سريعا

بسبب

بسبب ان مشها حصف وفي حافظ ولذلك يتاخر الصلع في الحبشة والزنج يشد مضبط جلودهم بشعورهم
فان الصلب لا ينتف فلذلك يقل معه الشعر لكن يحفظ الشعر فلا ينشر سريعا ولا تمرط والتمرط لا يصلون
لكثرة رطوبة اوسعهم ولذلك يكثر بهم الذرب والحاين عن النوازل فصل في الادوية الحافظة للشعر الادوية
الحافظة للشعر التي فيها حرارة لطيفة جداه وقوة قابضة فيها خواص تفعل بها وقد ذكر بسايط هذه الادوية
المفردة وذكر ايضا في القرابادين مركبات ونذكر منها من الادوية ما هو اليق بهذا الموضع والادوية البسيطة
التي يصلح لحفظ الشعر وقد دل اخذه في التشافط على الجلد ان تشرط من بعد الشروط الواجبة في تدبير ما من جملة
هذه الاس وحبه واللادن والاملج والهليلج والمر والصبر والبرسياوشان وقد نقع فيها العفص لقبضه
والفيلزهرج خصوصا مع شراب قابض او دهن الاس او دهن المصطكي او ماء الآس او عصارة اوراق الآس
ايضا حرافة نجم وبزر الكمان محرقا مع بزره طلاء بدهن ايضا قشر الجوز محرقة اذا خلط بدهن الاس والشراب
القابض ومسح به خصوصا للصبيان ودهن الكتان حب الآس والعفص والاملج يطبخ في دهن الورد او دهن الآس
على الوجه المعلوم ويستعمل ايضا ورق الآس الرطب واللادن والعوسج واطراف السرو وحب الآس تعلق بها
الرأس فوقه بالزيت ايضا حب الآس الاسود بزر كرفس اطراف الآس بزر السلق اطراف العوسج جزا جزء
برسياشان نصف جزء شراب الاسود ستة اجزاء تهرس الادوية فيه طبخا حتى يبقى ثلث الشراب ثم تلقى عليه
زيت مطيب بالسعد والسنبل خرس ويطبخ حتى يفنى ثلث غليات ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية بعصر
شديد ويحل منه بزر ويتحفض ويستعمل عند الحاجة فانه حافظ مسو ايضا بزر كرفس بزر سلق برسياشان
كندر مكدا وقيتين الجوز خمسة عشر عددا قشر الصنوبر رطل يشوى الجميع ليلة في التنور وقد جعل في
قدر مطين ويترك حتى يحترق جميعه احراقا ويسحق ويلقى عليه رطل من شحم الدب سواجود او من شحم
الاوز ويرفع وكلما احتيج اليه اوثف في دهن مطيب ويستعمل ينفع ايضا من الصلع المسند ايضا يوخذ
رطل ونصف شراب قابض ومن اللادن اوقية وقشر الصنوبر محرقا اوقية برسياشان محرق مثله شحم الدب
رطل عصارة عنب الثعلب اربع اواق ونصف يصلح الاذن في الطلاء حتى يثخن ويلقى غاية الادوية ويخلط و
يرفع متى احتيج اليه اخذ منه شيء في دهن مطيب ويخبره دهن النارديين يطلى وقد يطلى بلا دهن وهما موخفيف
ان يوخذ المر الاذن ودهن الاس خصوصا ما اتخذ من دهن الحي وماء الاس طبخا وشراب قابض ويخلط
على ما يوجبه الشاهد ويطلى به او يوخذ ورق شقايق النعمان مع دهن الاس ويمسح به الرأس ويترك الليلة
ثم يستحم فانه يحفظ ويسود او يوخذ لادن وبرسياشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ودهن الشراب القفص

ما يكفي مخلوطا بمثل دهن المصطكى او الاس او برسياشان رماد قشور الصنوبر واللادن سواد دهن
الاس ما يكفي او يخلط كندر خرو الضب خرء الثعلب البحري مكد خمسة دراهم سذاب جبلي ذرخين مسحق
بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل فصل في دواء يحفظ شعر الحواجب ورد شقايق النعمان اربعة
وعي الحمام مع اصوله واطراف التين وصمغ مكد ثلثه برسياشان اثنين يسحق ويستعمل بدهن المصطكى
مثله ايضا القاشر واصل الاسراس ورماد ثمرة صنوبر الطري مكد جزء بورق جزران يخلط بدهن
الاس وهذا الكلام الاكثري لكنه ان كان السبب يبس مزاج وقلة دم ورقة البدن وعدى بما موجبه
الغذاء دسمة وبه سيل جرارة لطيفة وتولد كل مالح حامض وعفص ومجرس المياه ومجرس الشراب ما كان
عتيقا وادمن الاستحمام بالمياه العذبة ولم يقرب من البدن العذبة نطرون والاشنان والصابون بل مثل
دقيق الباقلا وحب البطيخ والطين وبزر قطونا ونحوه ان كان تقبض المسام جدا احتيج الى ما يحلل ويحلل
فوجب ان يجعل في الغذاء ما ينفع مثل الهندبا والكرات ويطلى الجلد ايضا بمثل النانخواه والفودنج
والسذاب والبصل ويستعمل الحمام بمياه محللة ويغتسل الرأس بالبورق وزبد البحر ويجب ان يحتبس صحيح الادهان
والكحل فينفع منه الادوية التي اكثر ميلها الى القبض والاطلية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال
الفاتر ثم اردافه بالبارد دفعة فصل في سطولات الشعر اكثر سطولات ما في جوهره لزوجة يمكن ان يأخذ
منها الشعر مثل ورق السمسم وورق القرع والادهان التي فيها حرارة وقبض مثل دهن السوس محرقا مع شمع
او سودا دهن الحنا ودهن الاس صحا وقد ينفع في ذلك غسل الرأس بما ينفع الحطل ومما ينفع من ذلك ان يؤخذ
اللادن ويذاب الجيد منه في قدح مطين على الجمر اللطيف اذابة في زيت ويدلك عليه شيء من نوى محرق
ويمزج الجميع على الجمر مزجا لطيفا ويستعمل وبورق الآزاد وورقه خاصة جيدة في ذلك ويقيم بزر الكتان
مستعملا بدهن الشيرج نسخة يؤخذ ورق الآزاد والبرسياشان الحديث الرد والمر والاملج ويعلق
به الرأس في بعض الاغسال المعروفة ايضا الهندبا يجعل في ملح السلق يغسل به الرأس ويدهن بدهن الاس ودهن
الاملج مركب يؤخذ مرارة الثور ومرارة الذئب واهليلج وبليلج وآملج وعفص وصماغ مكد جزء بدق
ويرش بعصارة عنب الثعلب سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل طلاء بشيء من البطيخ بعد غسل الرأس واللحية بماء وعسل
وزجاج مدقوق ايضا شعير مقشر ثلثين درهما ملح خمسة يطبخ في الماء طبخا شديدا حتى يأخذ الماء قوتها و
يطلى في ذلك الماء دهن البنفسج مثل نصف الماء ولادن ثلثه وورق السمسم وورق الخطمي وورق القرع
وطبا او يابسا وزن عشرة لا يزال يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن نسخة اخرى تنبت الى الكبد شبر

املج عشرين درهما يطبخ برطلين من الماء الربع ويصب عليه خل وبن البان وشيء من الشعير مقشر وشيء
من اللادن ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فصل في منبات الشعر القوية وفيها علاج ما يمكن علاجه
من الصلع ومن انتشار الحواجب ونحو ذلك جميع الادوية التي نذكرها في باب داء الثعلب وجميع وجوه التدبير
من ذلك التدبير من ذلك الرأس واستعمال الشحوم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب والتحليل معا
خاصة بداء الثعلب نافعة في الصلع وانبات الشعر في المرط وفي الحواجب وفي الحواجب واللحية تقشور اصل
الغرب بالزيت تقوية وفعل عجيب في الحفظ مع تسويد واما الادوية التي من عرامتها ان نذكرها وان
كانت ايضا نافعة في داء الثعلب بعد اعتبار تاما ذكرناه في اخر باب حفظ الشعر فهي هذه يؤخذ
الذراريح الطرية مقطوعة الارجل والروس مجففة في الظل ويسحق في دهن البنفسج او يطبخ فيه او تقيه في
الزيت حتى يغلظ ويطلى به حيث شيت به ثم يدلك الشعر وكذلك غسل البلادر اذا جعل على الموضع
الذي تمرط شعرها او يسحق الكندس في دهن البيض ويطلى به حيث مشاء الانسان سرا وانفست الشعر
او يأخذ حافر حمار محرق ويطلى به دهن الخل فانه قوي واما البيض النمل مع دهن البان فهو مما عد في
المنبات وعند عامة الناس انه مما ينفع النبات ومما جرب الخطابة التي تكون في البيوت تموت وتجفف
ويسحق ويطلى بالدهن ايضا سحيق الزجاج الفرعوني مع الزئبق ومما سوخيف من ذلك ان يؤخذ ذهب
وصلابة من رصاص ويجعل بينهما دهن من النفقة او شحم مما عرف ويسحق مما يخلط اليه قوة الرصاص
ويطلى به وتضميد الموضع بورق التين المسلوق جيدا والى قوة ما ايضا لب من عشرين بندق و
يشوى حتى ينسحق ويجمع بدهن الفجل من الخشبة المسماة خركوش ومن قضيب الحمار وطحال مشويين
مكد نصف رطل ومن الاذن عشرين درهما يخلط الجميع بعد حل اللادن في الشراب ويستعمل ومما ذكر
فيلغريوس يؤخذ شحم الحنظل ملحا ستة وتسعين درهما الاشنان والنانخواه مكد ثمانية عشر درهما مر
ثمانية دراهم لادن مثله برسياشان ثمانية واربعين درهما قضيب الحمار ثمانية واربعين درهما طحال الحمار
ستة وتسعين درهما يشوى طحال الحمار فضيه ويجمع الجميع بشراب اسود على الرأس ويطلى به ويترك خمسة
ايام ويغسل وبراح يومين ثم يعاد فان تقرح عولج الموضع بشحم الاوز وايضا القراطيس يؤخذ بطون ستة
ستة من الارنب ويجفف ناعما ويحرق في قدر مطين فخار ويلقى عليه من ورق العوسج وورق الاسلاو
برسياشان تسعة اواق ويحرق كرة اخرى في اناء زجاج ثم يسحق ويخلط لثلثة ارطال من شحم الدب ومثلها دهن
الفجل ويرفع ويستعمل عند الحاجة في دهن مطيب وحب الغار وفلفل ودهنه ودهن الخروع كل ذلك
مما يعين فجا الانبات ايضا رماد القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق انبت اللحية البطنة النبات ورماد السمسم

بالماء ايضا للمواجب يحرق جوزتان الى ان يسحق فقط ويجمع البها مثقال من نوى التمر المحرق محرى كذلك
بغير استقصاء وخمسة عشر فلفل ويطلى بدهن ورد ايضا رماد القيسوم وبندق محرق ولادن وذراريح
كثيرا مغلى في دهن الورد حتى مغرقة حتى يسود ويمزج بمثله غالية ويطلى بها ايضا برسباشان
حب الآس بزر كرفس محرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن فجل دواء ينبت الشعر الجيد الكتابة يوخذ
ربع درخميات خرء النسناس وخرء الفنفذ الكبير سذاب جبلي درخمي يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم دب ويستعمل
آخر التمر طي في المواجب القديم الصعب من داء الثعلب او غيره يوخذ من الشيح جزء وزبد البحر ثمانية اجزاء
والفرفيون وحب الغار مكد ثلثة وطب اربعة يذاب الزفت في دهن السوسن ويذاب فيه الفرفيون ثم
يخلط به ساير الادوية فصل في داء الثعلب ووداء الحية يوخذ اصل القصب المحرق سبعة رماد الضفادع
خمسة بزر الجرجير اربعة اصل الاسراس ثلثة يسحق بدهن الغار ويستعمل الب في داء الثعلب ووداء
الحية يوخذ قد علمت ان السبب في تولد داء الثعلب مادة ردية مستكنة في الجلد وفي منابت اصول
الشعر فتفسد اصول الشعر اكلا بها ومنعا للغذاء الجيد وسمي داء الثعلب بعروضه للثعالب والفرق
بينه وبين داء الحية ليس انما ينشر فيه الشعر فقط بل تنسلخ معه جلدة رقيقة كما يعرض للحية وربما فيها
تشكل نات كشكل الحية والمادة التي تورث والثعلب والحية قد يكون صفراوية وقد يكون سوداوية
ويكون بلغمية وقد يكون من دم فاسد ويستدل على كل ذلك بما يظهر عند الحلق من لون الجلد
خصوصا اذا ثلك ولكاما وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التي تصحبه بما يدل على
الخلط الغالب بما عرفت وقد تستدل على سرعة برء ويطوه بما يرى من سرعة احمراره مالذلك والحلق
بسرعة انجذاب الدم اليه او بطوه على ان الدلك الكثير تقرح فيمنع نبات الشعر لعلة لا شك ان صواب
التدبير في استفراغ ذلك الخلط الفاعل اولا وادخال الاغذية الحسنة الكيموس جدا الى البدن مما قطعه
والشراب المعتدل الممزوج الدايل الى اثر من حلاوة قليل مع رقة وصفاء فان هذا اعدى والحمام
ينفعه قبل كل ولكنه وبعدها ويبتدا اولا باستفراغ البدن اولا عن الاخلاط الفاعل بالادوية
المحرجة لها او بالفصد ان اوجبت المادة ذلك ثم استفراغ الراس عنه بما عرفته من السعوط والشفوف
والنزاغر ما هو مذكور في باب سعة الراس بحسب فصل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها عما اسكن فيها باخراجه
عنها وتحليله وتستعجل في ذلك لئلا تكتسب الجلدة كيفية راسخة ردية ولا شك في ان الادوية المفرغة
من الموضع للمادة الخبيثة يجب ان تكون مقطعة ومحللة تحليلا لا يبلغ التجفيف بشدة التسخين فيفسد
الجلد يكون في الاصل سببا لسقوط الشعر وان كان في العاجل لعله ان يذهب الثعلب فان كان جافيا

كالمانيا مواصل في الباب الذي لا بد منه كسرت حرارة بالادهان المعتدلة تغلب عليه بالمياه ترفق فيها و
اجوده الحديث والذي اتى عليه سون ثلث ضعيف ومن حق القوي ان تقلل قدره ويكثر مزاجه ويشرع اخذه عما
لحلبه ومن حق الضعيف ان يفعل بالضد ويجب ان يكون لطيفة والا لم تنفذ قوتها في غور الجلد يجب ان تكون
في تلك الادوية تقوية ومنع لما يقبل الراس مادة خبيثة ولا يجب ان يصحب تلك القوية قبض كثير يمنع المادة
عن الورود الى الموضع ثم النفوذ في مسامه ويجب ان يكون فيها قوة للجذب للدم الجيد ويجاوه العلاج من
البدن بعد تحليله للفاسد الذي في الجلد ليجمع تحليلا للفاسد الهرب وجذبا للجيد البعيد وذلك بعد التنقية
واذا استعملت هذه الادوية فيجب ان يراعى تاثيرها وسذاجتها مضعفة بالمزاج والتعليل وينظر فيما كان فيها
فان وجد المريض متحملا والاثر سليما زيد في القوة وان لم تحمل وعظم الاثر نقص في المقدار والمزاج
واجتهد حتى لا يودي الى تقرح وتورم قد ودرك ذلك بالنحوم وطليها عليه مثل شحم البط والاجاج ومثل
القير وطلي اللبن فاذا سكن عود وما يقدر الذي تجعله فان عظم الاثر فيه وشد فلا يزال يفعل ذلك حتى
يتحلل الفاسد وينجد الجيد وعلامة تاثير الدواء فيه ان يحمر مد لكات اللبن واقل عددا من
الدلكات التي كان يجريها قبل استعمال الدواء فان لم يتغير الحال فاعلم انه يحتاج الى دواء اقوى واذا
كان لا يجر لو يكن مدس شعر موجع وطلي بمثل الثوم ومما يحتاج اليه تنقية الجلد عن مادة داء الثعلب
الودية العلق والمحاجم وغرز بالابرة الكبير ايضا التفيط بالادوية الحادة التي سنذكرها وتعقيبها
ما تنسقط وتشرط ليخرج الشعر عنه وما يعين في تحليل المادة ليس قلسوه موبرة دايما لليل ونهارا فانه يحلل و
يعرق ويجب ان يحلق في طل يومين ثلثة بالموسى وكلما انبت حلق ويجب قبل استعمال الاطلية ان يحلق
الراس ويدلك على ما قلناه بخرقة خشنة او بمثل البصل او قشور البصل وقشر الفجل حتى يحمر ويصير قابلا
لقوة الدواء مفتح المسام ربما باب حمام عن الدلك فان لم يجلو رفق الدواء ليصل الى الاصل فان الاستعمال
ما يتفرع الصفراء ويطفي الهيلج مع قوة من خربق او اقنيون ويجب القوقايا وبايارج فيقرا ايضا فان
ايارج فيقرا الحنظل جيد خصوصا للبلغمي فان كان صناك سودا خلط به شيء من الخربق الاسود وان كان صناك
صفرا خلط به السقمونيا وايارج روفس ولوغاذيا جيدان خصوصا للسوداوي وكثيرا ما يثيرا بالاستفراغات
وحدها واصناف هذه الاستفراغات مما قد لخطت به علما فيما لك فان اراد اخف من ذلك سقاه
الايارج مركبا بفيقرا الحنظل والتربد في الشهر ثريات او اربع واذا لم يتبع استفراغات بعد بارجات فيما بين ذلك
واذا رايت جلدة الراس حمرا وعروقها حمرا ممتلية فصد بعد الفصد الكلي ان اوجبه الراي فصد عروق
عروق الراس وعروق الجبهة والصدغين ان تو ذلك فلا تفعلن شيئا من ذلك الدم محتاج اليه هنا

واما الغرغر والسعوطات ونحوها قد عرفتها في باب معالجات الرأس واما الادوية الموضعة فانواعا
الفرفيون الذي بات عليه فوق ثلث سنين يدبر على ما اعطيناه من التدبير في القانون وبعده الثانيانا
عجيب بالغ ثم الحرف والخردل ورماد الذراريح معجونا بالزفت الرطب او مويزج مسحوق بدهن الغار او
لبن التين تسقط به وبقاء يسيل ما تحته فاذا طرح القشر طلع الشعر من تحته ويوضع على العضو مدة قليلة
ويحتاج اليه في القوس داء الثعلب بعد ذلك الكبريت والحرنفات وبزر الجرجير ورغوة البورق و
الصفصاف من زبد البحر وقشور القصب واصول محرقة وخرء الفار وبعر الغنم محرق ومرودار فلفل
وخردل محرق وصذاب وورق التين وكشك وعروق سامبران وقطران وقد يقع فيها مرارة الثور
ثم مثل اللوز محرق بقشره ومثل الكندر والسحوق اياما في الخل القايق والخرنوب النبطي من ادوية هذه
العلة وافضل الادهان المستعملة فيه دهن الغار ودهن الخروع وافضل الادوية الشميعة القطران
بماء لزفت وافضل الشحوم شحم الذئب خصوصا عتيق لطوخ جيد بالخردل والقطران فصل لطوخ قوي نافع
يوخذ قربيون سانيسا دهن الغار مكد شقالين كبريت حي وخربق ابيضا كان او اسود
مكد شقال يتخذ قيروطي بشمع مقدار الكفاية ايضا بورق اخريفي جزئين نوشادر جزء يحرقان
ويسحقان في خل ثقيف ويطلا به الموضع بعد ازالة طلياء رقيقا ويعاد بعد ثلث ساعات وقد
نشف بدوام ذلك ثلثة ايام فان تنقط فيفعل به ما تقدم ايضا ذراريح وخردل يطبخان في دهن
حتى يصير كالغالية ثم ينقط به الموضع للقوي وتكسر قوته بالمزاج للضعيف ومما هو اخف من ذلك
وهو عجيب نافع ودواء بهذه الصفة ايضا ونسخة ان يوخذ الحل النقيف مع مثله دهن الورد
الجيد وتلطخان ثم يدلك الموضع بخرقة خشنة ويطلا به وايضا المسح بغالية فيها شيء من نافيسا واعلم
ان الصبيان ويفيهم الحمية والصبيح المراهق يحتمل نصف درهم من حب القوقايا ولابن عشر سنين
والتسعين فصل فيما يحلو الشعر يوخذ النورة جزءان ومن الذراريح ويطلى بها مع قليل
صبر مجعول فيها فيحلق في الحال وان جعل من النورة اجزاء اكثر ومن الزرنيخ اقل
كان اعدل وان زيدت النورة كان ابطاء عملا الا انه يعمل وقد يوخذ النورة
والزرنيخ جزئين وجزءا يطبخان في الماء طبخا حتى يمط الريشة وان كرر العمل
في ذلك الماء كان اجود والشمس اجود ويوخذ ذلك الماء فطبخ فيه دهن قليل منه
في كثير حتى ياخذ قوته ويطلا به وربما ترك ذلك الماء فيطبخ فيه دهن
ينعقد ملحا واستعمل ذلك الملح في الماء واكلاس الاصداف يعمل عمل النورة مع

الزرنيخ

الزرنيخ وتكون الطف وان اخذ بدل النورة ممكر فيه النورة شمسا او طبخا وجعل في الماء
الزرنيخ المسحوق كان جيد وقد يستعمل ايضا العلق الخضر الذي يكون تحت الحجار وان اريد
ان يكون ما ينبت رقيقا التي في النورة رماد الكرم والبورة واكثر لقلة ثم غسل بدقيق
الشعير والباقلي وبزر البطيخ وقد تركب النورة والزرنيخ بمثل ماء الكشك وماء الارز وقد
يجعل فيه المر والمصطكي وقد يعان بمرارة البحر علاج من احراق النورة يجب ان يقال تقليلها
ويسرع غسلها وقد قدم عليها قبلها دهن الورد فاذا غسل بالماء الحار حلس بعد ذلك في ماء
بارد فان ذلك علاج جيد ثم يطلى عليه عدس مقشر مسحوق بماء ورد وصندل وخصوصا احرق
فان احرق احراقا قويا فلا بد من مثل مرهم اسفيداج ومثل الطلاء بالمرداسنج المربى ببياض
البيض ودهن الورد والكافور فصل في ما يقطع رائحة النورة ان يطلى بعدها بطين المربى في
الطيب الطين بالخل وماء الورد والورق الخرنوب خاصة في ذلك بحيبة وورق الكرم والشعر
المحرق والحنا والنخير العصفر والورد والسعد والسنبل والاذخر ونحو ذلك فرادى ومجموعة
فصل في ما يقطع الشعر من الجذور المبردة مثل ان يبدا فينتف ثم يطلى بالبنج والافيون والحل
والنوكران معها وحدة وان يكون مطبوخا في خل اجود وجرم الضفدع الاجامي مجفف من
الماء فانه اذا سحق وخلط لغاية بزر قطونا او عصارة البنج والخل مكررة ذلك وقيل ان طلي بدهن
نفخت فيه العظاية طبخا مما يمنع نباته وكذلك بدهن طبخ فيه الضفدع وربما ادعى فيه ضد
ذلك ومما ذكره في ذلك ان يوخذ القيمولي واسفيداج الرصاص بالسوية والشب نصف جزء
يسحق بماء البنج الرطب وقد زعم قوم ان دم الضفادع الاجامية ودم السلاحف النهرية قد
يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد ركبوا من هذه قالوا يوخذ
الضفادع من آجام القصب ويجفف ويوخذ من قديدها ومن دم سلحفاة النهرية
المجفف ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن الحليت ومن الصدف الملولو المحرق
اجزاء سواء يعجن بالماء ويستعمل على نتف الشعر في العانة والابط وبزر الاجرة بدهن الاجرة
مما ينتشر القوة فصل في المعدات الشعر مثل دقيق الحلبة ودهنه والسدر الابيض والمرو والعفص
والنورة والمرو نحلط وتعتصر على بعضها ويغلف به الراس وقد يتبع فيها بزر البنج
ودهنه وقد يستعمل البنج كما هو وحده والنورة ما يسقط وتحرق ليبرا داخله في هذه الجملة
خصوصا اذا قرن بها ثلثانا من السدر معجونين بماء بارد وكذلك زعوة الملح المربى شديدا

نسخة جيد يوخذ العفص والجوز ماز وسحالة الابر وورق السرو ادخنه وحب السفرجل الرومي
والكزبرة والطين الحوري والابلج مكة جزء من الزرنيخ التي لم يطفا نصف جزء يعجن بماء السلق ويستعمل
فانه مجرب فصل في ما يطيب الشعر علاجه علاج شقاق الشعر المذكور وبالجملة استعمال الادهان
المرطبة فصل في تشقق الشعر بسبب البيض والغذاء اليابس ويمنعه الادهان اللينة المعتدلة
واللعابات اللينة كلعاب الخطمي ولعاب بزر قطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب فصل
في ما ترقق الشعر البورق اذا وقع في ادوية الشعر رققه فصل كلام في الشباب الشيب قد قلنا
في غير هذا الموضع في سبب الشباب والذي نذكره لان هوان الدم ما دام دسما تخاخا الهوان
الشعر يكون اسود فاذا اخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب فصل فيما يطيب بالشبت الاشياء
المطيبة ما يشيب منها تدبير الاشيا الاول ومنها تدبير ما يوصل الى الشعر نفسه فاما الاول فتنقية
الخلط البلغمي كلوقت خصوصا بالقي على الطعام وبالحقن ايضا ويراح ويعاد ثم يستعمل المجربة
[illegible] التي نذكرها مع استعمال الاغذية الحسنة الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد
منه دم محمود متين من جنس القلايا والمطجنات والمكبات والمشويات دون المرق الزايد
ويجتهد حتى يكون بقدر الهضم فانه اصل واذا فسد الهضم فسد الدم ويجب اذا كان المزاج
رطبا جدا ان يستعمل الابازير الحارة من الخردل والاقتصار على شراب قليل جرف واجتناب
الفواكه والبقول المرطبة والالبان والسمك والهريسة والعصيدة وشرب الماء الكثير وتنتف
الشعر والسكر المفرط والجماع الكثير واحتباس مثل الكافور وماء الورد ودهن الياسمين
للشعر واجتناب كثرة استعمال الماء العذب استحماما فان فعل خفيفه ولفه لسرعة على ان
غسل الشعر حافظ لقوته فان استحم استعمل نخم الحنظل والشونيز والبورق ومرارة الثور عسولا
واما المعاجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم وتطيب الشيب فمثل لون الهليلج الكابلي يوخذ منه
واحدة بالعدد ما في عليه لوكا ويلعا فان هذا ربما حفظ الشباب الى اخر العمر وكذلك الاطريفلات
المتخذة من الهليلجات الصغر والكبار والمعجون بالخبث وخير منه ان يكون فيه ذهب ومن
هذا ترتيب جيد بهذه الصفة نسخة يوخذ الهليلج الاسود والابلج مكة جزء عسل البلادر
المستخرج عنه نصف جزء يخلط بالسمن ويعجن بعسل ويستعمل وهذا قوي جدا ويجب
ان تستعمل قليلا قليلا قدر بالاوثرا ثم ماء الانقروديا قوي والمثرودطوس قوي
والترياق قوي ولحوم الافاعي حافظة للشباب والقوة اذا اعتدا كلها صفة معجون

معتدل

معتدل جيد يوخذ هليلج اسود وبرنج ودار فلفل وابلج وقد يكون بدل الدار فلفل خبث الحديد
هليلج اسود وسكر ويتخذ منها اطريفل ومن الجيد المجرب لنا ان يوخذ زنجبيل وهليلج كابلي
ودار فلفل اجزا سوا ويستعمل ايضا لنا يوخذ من الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما خبث الحديد
وزن اربعة دراهم ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرنفل مكذلك
دراهم يعجن بالعسل ويستعمل يجب ان مثال هذه المناسبة كاملة واذا شرب المجرب
من امثال هذه المعاجين صبر عليها الى نصف النهار ثم اكل الغذاء فصل في اللطوخات المانعة
من الشيب جميع الادهان الحارة المقوية وجميع السيالات التي تشبه ذلك في الطبع حافظة للمزاج
الشعر على حرارة غريزته لا يتكرج معها ما سعد فيها من الغذاء هذه مثل القطران اذا طلي به يكون
اربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا ايضا علاج الصنا الراس البارد المزاج كذلك الوقت الزيت
السايل الرقيق وكذلك دهن القسط فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز قوي من
كل شيء والدهن المتخذ بنخم الحنظل ودهن الخردل والجيد القوي هو ان يتخذ من الخردل ودهن
الخردل ودهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بعده او معه الزيت المعتصر
من الزيتون البري اذا اديم التمرخ به كل يوم منع الشيب دهن جيد يوخذ زيت الانفاق
ثلثة اقساط سنبل اوقية ونصف اظفار الطيب نصف اوقية فقاح الاذخر نصف اوقية
يطبخ الادوية اما في الدهن حتى يبقى ثلثه واما في الماء حتى ياخذ الماء قوتها اخذا شديدا
حدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الماء حتى يذهب الماء ولا يصلح ان يقلل قدر الزيت
ويقتصر على قسط ونصف ثم يوخذ اوقية اقاقيا فيذاف بشراب ويسحق ناعما ويخلط
به الاقاقيا ويستعمل دهن جيد يوخذ دهن حب الفطن ودهن حب الاس ودهن الابلج
اجزاء سوا ويوخذ من جملتها رطل ويوخذ من السعد والسليخة والسنبل والشونيز
والقرنفل ونخم الحنظل والقسط والعود الخام وفقاح الاذخر وقصب الذريرة من كل واحد
اجزاء يوخذ من جملتها وزن ثلثة دراهم ويطبخ في عصارة الحنظل ان في عصارة قشور الجوز
قدر اربعة ارطال فاذا انتصف الماء جعل عليه الدهن والادوية يطبخ حتى يبقى الدهن
يذهب الماء ويصفى ويستعمل لطوخ جيد حتى انه يذهب الحديث منه يوخذ اقاقيا وعفص
وحلبه وبزر البنج والكزبرة اليابسة والسنبل واللادن وعصارة قشور الجوز مجففة عصارة
شقايق النعمان مجففة وصداء الحديد وسنخ وبرنج والنبت الاسود متخذ اقراصا

دقيقة ويجفف ويستعمل في الشهر ثلث مرات طلاء بماء الاملج او ماء الآس **قلو** جيد يوخذ هليلج
اسود واملج وعفص من كل واحد عشرة لاوقية عشرين ورق الآس وحب ثلثين ثلثين يجعل
في ثلثة ارطال زيت ويترك فيه ثلاثة ايام ثم يطبخ حتى يغلظ ويعلف به وملجربه قد تقدم
وجرب في زماننا شرب الزاج الاحمر البلخي وزن درهم فانه ينشر الشيب وينبت له شعر اسود
لكنه انما يحمله القوى البدن المرطوب ويجب ان يستعمل بعده سقي الدم ويربطها **فصل**
في ذكر الخضابات انه قد يوجد في الكتب ادهان يظن انها خضابات والتجربة تخرج اكثر اقوى
الغفا فيرا اذا علاها الدهانة حالة بينها وبين الشعر فلم ينفذ فيها ولم تعمل شيئا الا ان
يكون هناك قوة شديدة او خاصية عظيمة ولا يتوقع القوة الشديدة الا من اشياء فوه الصبغ
مثل صداء الحديد ومثل صداء الارب ومثل مائة قشور الجوز فعل هذه وامثالها اذا كررت
قواها في الادهان ووسطت قوى الادوية المبدرقة كالخل والخمر امكن ان يكون شيئا وهو
اذا رى واسمع قوما يشهدون بصحة ما يقال من ان عرقا من عروق الجوز اذا قطع في اول
الربيع والقم قارورة فيها دهن ودفنها معا في الارض لنصف ما في القارورة رشفا ومصا
ثم يرسله في الحريق ارسالا فيعود كثيرا منه الى القارورة ويكون خضابا واكثر ما ينفع من هذا الباب ويوثر فيها
يكون ذلك منه بالكوبرة ثم ان اصناف الصبغ بالشعر ثلث سود ومشقر ومبيض نحن نذكر علة من المص
المص لنفت المسودات البحيدة **فصل** في المسودات اما الحنا والوسمة فهما الاصل الذي اجمع عليه الناس من يجمع منهما
ومن الناس يبدا دون الحنا ثم يردفه بالوسمة بعد غسل الحنا ويصبرون على كل واحد منهما صبرا له قدر وكلما
صبر اكثر فهو اجود ومن الناس من يجمع بينهما ومن الناس من يقتصر الحنا ويرخي شعره ومنهم من يقتصر
على الوسمة ويرضا بتطويلها والوسمة الهندية الجيدة اسرع خضابا بالكمها اشد تطويلها وشقرة والوسمة
الكرمانية اقل خضابا وابطا لكن صبغها الى سواد شعر لا كثير تطويل فيه ومن احب ان يرد صبغ الوسمة
الى لون الشعر ويبطل شقرته ونضوجه استعمل عليه نضاكرة اخرى وان كان استعمل قبلها فانه
يبطل التطويل ويرد صبغ الوسمة الى لون الشعر ويبطل شقرته الباسه بل يبادر الى غسله اعني الحنا الذي
بعد الخضاب الاول ومن الناس من يجمعهما بماء السماق وبماء السماق وبماء الرمان وبماء الذنب او يركب
معهما المصطكي وقشر الجوز وجميع ذلك معين ومنهم من يجمعهما بما يدبى فيه المرداسنج والنورة
طبخا او نشا حتى تنوب الفتق وهذا ايضا جيد واذا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سود جيد وضع
ثمانية عن الدباغ واما الخضاب الاخر الذي يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فهو ان يوخذ العفص

ويسحق بالزيت

ويسحق بالزيت ويحرق واجوده في قدر مطين وغاية الاحتراق قدر ما يسود وينسحق لا يبالغ فيه ويوخذ منه
وزن عشرين درهما ومن الزونج عشرة ومن الشب درهمين ومن ملح الذراني درهم يتخذ منه خضاب فانه
يسود الشعر تسويدا ثابتا ويستعمل على هذه النحو **ص** يوخذ رطل من العفص ويسحق بالزيت ويقلى حتى يتشقق
ويوخذ من الزونج ومن الشب ومن الكزبرة مكدخة عشر ومن الملح سبعة دراهم ويسحق الجميع ويعجن بماء
حار ويخضب به ويترك ثلاث ساعات وربما خلطوا به حنا ووسمة والذي هو مشهور بعد هذا هو
المتخذ من النورة والمرداسنج والطين الماكول او طين قبرصيا او اي طين شئت من اصناف الطين
اجزاء سواء يعجن بالماء ويعجن الخضاب ويستعمل ويغلى بورق السلق وملاك الامر شدة سحق المرداسنج
وان كان ماء الحنا والوسمة الماخوذ بتكرير لحمها او تشمسها فيه فهو اجود ولكن من الواجب ان يترك
قريبا من ست ساعات ويحفظ عليه الطينة وايضا يوخذ من الحنا ومن الوسمة ومن المرداسنج السحوق
كالكحل ومن النورة ومن العفص المقلو ومن الزونج ومن الشب والطين والكزبرة والقرنفل اجزاء
سواء يختضب به وههنا خضابات مسودة قد ذكرت في الكتب اوردت منها ما هو اقرب الى ان يصيب القلب
او يقع به الايمان **ص** خضاب جيد يوخذ من الحنا جزء ومن الوسمة جزءان من الزونج والشب والملح الذراني
والعفص المقلو وحب الحديد اجزاء سواء ويسحق بالخل ويترك حتى يختمر ويستعمل ومما ذكر من ذلك دواء
دواء لهذه الصفة **نسخ** ان يوخذ حب الحديد بعد السحق في خل خمر يعلوه باربع اصابع سحقا شديدا
ويطبخ الى النصف ثم يترك فيه اسبوعين حتى يتحرك ويوخذ مثل الحب هليلجا اسود ويصب عليه ذلك
الخل بعد سحقه ويطبخ حتى ينشف الخل ويصير كالحلوف ثم يغير بالدهن ويطبخ حتى يصير كالعكبر
وان شئت طيبت وهذا ان الصبغ مع الدهانة ملقوة صديد الحديد ايضا قالوا ان حب الفضة
المطبوخ في الخل طبخا شديدا بعد حتى في جملة المسودات القوية والاحب الى ان يكون بدل الخل حماض
النارنج والاترج وان يكون بدل الطبخ الترك الحب فيهما مدة قالوا ايضا ترك في فمه ساق من شقايق
النعمان وساق من شبت وسلك فيهما رطل من الشقايق او قيتين منهما ودفن في الذبل الخل خضابا
قالوا ان دفن نبات النعيم الرطب قبل ان يبتل مع نصفه شيء في الرقين في جوف قارورة صار
كله ماء اسود ولطوخا مسودا قالوا وكذلك ان قشروا الفرع الرطب وهو على شجرته واخرج ما فيه
وجعل فيه ملح وشيء قليل من حب الحديد ورد القشر المقور وطين فان جميع ما فيه يحل ماء اسود
خضابا مدادا قالوا وان سحق ورق الكبر وطبخ بلبن وحضض ابن الاتان حتى يبلغ الثلث ويترك
الليل كله كان خضابا جيدا والى الاولى عندان تكون من جملة الحافظات وقد شهد بالتسوية لهذه

لهذا الخضاب قال يوخذ من الزهرة التي تكون مثل الغنافيذ في شجر الجوز فيسحق بزيت وبطلاء من شيء من قفر وطيب قالوا
ان قوة عجم الزبيب ويسحق دقا كالكحل ويغربل بهن خل ودفن سهرا في الرقاق كان خضابا وجيد الفصول ومما هو
كالجمع عليه ان بيض المقلي خضاب قوي وكذلك بيض والجبازي وقد اتفق في زماننا ايام حيلة الملك
شمس الدولة قدس الله روحه ان سلح فهذه من فهودية على ما يفتة من فها وما لم يجلبه محصها سواء فصل
في غاية قد مدحوها قالوا يوخذ خمسون درهما ابلج ورطل ونصف بالآس الرطب المعصودة واربعة
ارطال بالطبخ حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار ويوخذ خمسون درهما اخطمي وخمسة وسبعة عشر
عفصا مطحونا ناعما وخمسون صمغا فيلقى فيه ويغلظ بالطبخ ويطيب بالمسك والمسك
وتعلق به بابرا خضابه قدر ما يغلوا ويوخذ دهن حب القطن وزن ثنتين درهما ويلقى فيه
من برادة الحديد وبرادة الحديد وبرادة الاسرب والروبخ مكرر وزن اربعة دراهم ويسحق
الجميع معه ويترك حتى يسود ثم يغلى ويقوى ويطيب بالمسك واعلم ان الشعر المحرق وقشور الباقلا
وقشور الرمان من جملة ما يدخل في الخضاب وكذلك قشور الجوز ذكرنا ادوية الخضاب في الادوية
المفردة وامهاتها الشطرج والمرو والحضض والحرنوب والملح والحرنوب والسرو والاسلج والبرسا وشار
والشقايق والحنا والوسمة والنحاس المحرق وخبث الحديد وماء قشور الباقلا الرطب وقشور الجوز
وماؤها والاقاقيا والحلبة وبزر السلق والآس وحب والادن والمرداسنج والنورة والاخبات
كلها والبرادات فصل في المشقرات وما يجري مجراها قالوا ان سيالة القصب النبطي الطري الملتوي
عنه قشرة اذا اوقد عليه من الحنا الاخضر يحصب كالذهب وكذلك صداء الحديد بماء الزاج يصير
عليه كالبصير على الحنا ويوخذ الحنا ودردي الشراب والريباج سواء وشيء من اذخر ويخضب ويوخذ
الحناء ويخضب به بعد ان يعجن بطبيخ الكندش وايضا يوخذ ترمس محرق عشرة دراهم دردي
الشراب المجفف المحرق ثلثة دراهم ماء رماد حطب الكرم بقدر الكفاية قوي يوخذ من
الساق اوقيتين ومن العفص ثلاث اواقي ومن الاذريون الاصفر اوقيتين ومن البرسا وشار
اوقيتين ومن الاسنين باقة ومن الترمس المقشر اليابس كفان يدق وينقع من عشرة
ارطال من الماء اياما ثم يغمد به الراس وهو فاتر وقالوا وطبيخ السعد
والكندر في الماء جيد مقشرة قوي وقالوا طبيخ السعد والكندر في الماء
وقالوا من العفص والترمس يدق وينقع في الماء ثم يطلى به الشعر وهو فاتر
قالوا يوخذ دردي الشراب محرقا وغير محرق يخلط بدهن البان او بدهن الاذخر

فصل في المبيضات

فصل في المبيضات منها خرء الخطاف ومنها الدسرين ومنها الماش ومنها زهرة النواصير الابيض ومنها قشور
النحل مرارا السوبر بحامر الكبريت فقاح الادحر فقاح الكمر فقاح الزيتون فرادي ومحموت وخصوصا الخل وخصوصا بعد
تبخره بالكبريت يوخذ بزر الراس وقشر النجل اليابس والشبج بالدقيق ونصف جزء صمغ عربي وايضا يوخذ زرنيخ
وقسور الخشخاش والفلج وان كان بدلها البنج كان قويا ويخلط حصا وان كان كافورا وماء الورد فانه اجود وقد يسل
الشعر ثم يلف في كبريت ثم يحرق به فيفعل في اليوم مرتين فصل في تدارك احوال بدع الخضاب اكثر اصناف الخضاب يورد
للدماغ مفيد له موقع له اياه استعمال الدلنوازل والسكتة ونحوها ويعالج ذلك بما يقرن الخضاب او يستعمل عقيبه
من الطيب الحار كالمسك والفرفيون ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان يمتد الشعر كانه وبر ويدل جعوده ويفسد وضعه
ويتدارك ذلك ان يجعل مع الخضاب ما يرفق ويجعد خصوصا في الجزء من الشعر الذي فعل ذلك وقد يعرض من الخضاب ان
ان يسلد الشعر ويحمر الجلد ويتكسر الشعر ويتدارك ذلك بان يمزج بمثل دهن النقيع ودهن الخروع وقد يعرض من الخضاب
ان يسود الشعر والناس يغسلونها بدهن الباقلا والحمص ونحوها والاغسل من دهن جاهر وقد تعرض بعد الخضاب الفصول
واجوده ما يستعمل فيه ان يوخذ من الخضاب مثل الجوز ومحمص وخصوصا من حضا فيه قوة عواضه وكما ظهر الفصول
او كان يظهر اخذ من خشبه كالسواك ويلف واخذ على طرفها من جلاة ذلك الخضاب للعيون وينفع بها الفصول وقوم
باخذون دخان دهن يسلدهن البان والاذن والشمع ويمسحون به الفصول فاذا غسل بعد فصل في الحرارة
كان الكلام في الحرارة مناسب للكلام في الشعر الابرية بوجه فلنتكلم فيه والحرارة هي الابرية اعني الحالة التي يكون في الراس
ضرب ما من التسخين الخفيف يعرض للراس لاغراض في مراجعة خاص التاثير في السطح الاعلى من الجلد واردها ما يبلغ الى التقرح
افساد مناسب الشعر ويكون من مادة حادة يورقية او دم سوداوي وربما كان لسوء مزاج في الراس يفيد ما يصل
اليه وربما فعل من مجرد ولم يكن سائر المزاج في البدن لا جيدا وربما كان ما يشركه فصل من الحرارة خفيف
يكفيه العلاج الخفيف وتبطل طلاء الراس بدهن الورد والتفسيج وبالاقاقيا ومنه ما هو اشد من ذلك ويحتاج الى
الازالة وتحليل قوي ثم شبع بما يرطب ويعدل ومنه ما يردي جدا يودي الى التقرح والواجب في علاجه ان يتقى البدن
بفصد واسهال ان كان الى ذلك حاجة وكان السبب فيما ترقى الى الراس امتلاء من البدن ثم يعالج وكما عولج بما
يحلو اسع الادهان فصل في ادوية الحرارة اليسيرة بغير لذع كبير يكفي الجراد الغراب الضعيف الغسل بماء السلق وبماء
الحلبة وبحسب البطيخ وبدقيق الحمص والترمس والباقلا وبزر الخطمي مطبوخا في الزيت ويلعا بالسفرجل والخيار
والكثيرا لطين الجوزي والقيمولي وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك على الراس ساعة وبعصير ورق
الخلاف الرطب فانه عاله وبالتمر الهندي وبالكرفس وعصارته وطبيخ الازاد ورجت وورق الساهدلج وورق
اسمسم وهذا ان ربما الطلاء القوي مع الطافتها وكذلك عصارتها واللوز المقشر بالخمر ودقيق الحلبة بالخل

ويوخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق ويخلط بماء السلق وشي من بعل الحمر او يوخذ الحمص المدقوق و
المخطي ويعجن ويطلى او يغسل الراس بقداح السوت مسحوقه كالعبار مستعملة كالمخطي في الزيت الكندر محلول
في شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك والسبوخيين ومن اللطيف السهل غسل الراس بماء ورق الحلفا في الرطب فانه
جيد نافع مجرب سليم ويجب ان يغسل بانها كان ثم يدهن ليلة بمل دهن الورد والمصطكي **فصل** في الادوية الحرار
التي للاغتسال البورق والكريت او مرارة الثور وشحم الحنظل او دردي الشراب والخردل والمويزج او الزجاج
المحرق او الحريق او الناقسيا ونحو ذلك وايضا يوخذ القيموليا ويعجن بمرارة البقر ويستعمل ويترك ساعتين
او جب البان ودقيق الباقلي ما يسويه يطبخ بماء ويغسل به الراس ويوخذ دردي الشراب طل ومن الصابون اوقية
ومن البورق اربع درخمات يجمع الجميع ويطبخ به الراس ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحمص ثم يستعمل دهن الاس
وقد يطلى الراس باحشاء البقر فينفع جدا يراح ليلة ويطلى ليلة ويغسل ببول الحمل خصوصا الاعرابي شديد النفع
والزجاج المسحوق قوي في باب الحرار الردي وما يقع فيه القاقيد والمويزج او يوخذ رغوة البورق وقاقيد
ما يسويه ويطلى به الراس بعد الحلق ويربط عليها بالزيت او يسحق المويزج في الزيت ويدهن به او يوخذ الكبريت
والقاقيد ما يسويه ويجمع بلا ادن نذاب في دهن المصطكي ويترك على الراس ويربط عليه فهو الحريق **فصل** في دواء
يدعيه بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا يوخذ من الروفا الرطب نصف جزء ومن سم البطم جزء من دهن
الخري جزء من الناقسيا ربع جزء من الاذن جزء ان يغسل الراس وما حاذاه وصابون ثم يدلك بحرقه يابسة
حتى يحمر ويطلى به يوما وليلة ثم يغسل **المقالة الثالثة** في احوال الجلد من جهة اللون **فصل في الاسباب**
المغيرة للون اللون يستحيل الى السواد بسبب سمس او برد او ريح او محل او قلة استحمام او اكل الملوحات او
او استحالة الدم الى السواد انه ويستحيل الى الصفرة **فصل** في الاسباب المصفرة للون هي الامراض المحرم
وفقدان الغذاء وكثرة الجماع وجر الهواء الشديد وشرب المياه الراكدة ومن الماكولات النانخواه وكثرة شمه
حتى النظر اليه فيما قيل والخل وادبانه مصفر الوجه والكمون شربا ودلوخا بالخل وطول مقام في بيت فيه كمون
كثير والاستكثار من اكل الخل واكل الطين حتى يوقع سدد في فوهات العروق فلا تخلص الى الجلد دم فان بل
شي من بخار صفرا **فصل** في الاشياء المحسنة اللون بالدرنوك والتحمير والحلاء واللطيف اعلم ان كل تحرك
الدم والروح الى الجلد فانه مكسوة رونقا ونقاء وحمرة وبعينه ما يحلو جلا خفيفا فجعل الجلد ارق ويكشف
عنه ما بات شي كشطا لطيفا وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله الى استدار عن الحر والبرد والرياح
والاشياء المحركة للدم الى الجلد يفعل ذلك على وجوه ثلثة منها سوء الدم وخصوصا الرضوفي الدم الجيد
اذا قوله كثر وانتشر بلغ كل موضع ومنها سعة الدم ومنها تنشر الدم وبسطه بتحريكه اياه الى خارج وتفسيح

لمحاربه ومنها

لمحاربه ومنها يجذبه اياه فيسرا من داخل الى خارج والاشياء التي تحسن اللون بالطريق الاول فمثل تناول الحمص والبيض النيمرشت
وماء اللحم والشراب الريحاني وتناول الطين فانه يولد وما رفيقا صندفعا الى الجلد وبسبب ذلك تقل ومن شيخ لونه من هنا قبين
فاريد ان يعود الى لونه القديم اسعج بالبيض اليابس وما يسرفانها يزيدان في دم لطيف وحرارة غريزية وما هو جرب ذلك
ان يشرب اياما متوالية على الريق شرابا ولبنا والاشياء التي يفعل ذلك بسعة الدم هو مسل الاطريفل الصغير والمليطي المربى
اذا استعمل على الدوام والمليطي الكابلي اقوى من الاطريفل والاشياء التي يفعل ذلك ببسط الدم ونشره فمثل الحلتيت والطفل
اذا وقع في الطعام ومن الزعفران ان على ان الزعفران يصنع الدم ايضا وخصوصا في المبقخ والشربة الى الدرهم ومثل
الزوفا يوخذ من الزوفا وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم ويشرب ما يسكر والوج ايضا محسن للون والعصبة البرية
من درهم الى درهمين اذا شربت في الاسوقة مغلوبة بماء عنبه شديدة الحلاوة تورث اشتغالا في الحشا ومن البقول مثل الفجل
الكراث والبصل والكرنب خاصة اديان اكله والنوم ومن الافعال والحركات الاغتياظ والغضب والجدال والرياضة المحتدلة
والمصارعة وايضا السرور والطرب ومطالعة ما يونس من الافعال والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسة النظاء والنظر
والنظر الى اصناف المباراة من الرهان في السبق والراس وغير ذلك والاشياء التي تفعل من ذلك من خارج الجذب والحلاء
ايضا فالطوخات والغسولات المتخذة من دقيق الباقلي المقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة والنشاء
ودقيق الحمص خاصة ودم العدس ودم الامرز وغرى السمك والاساء والاذن والتبن والكبريت والمصطكي ودهنه
وقشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفداج ونشاء العاج والعظام المحرقة والجذب وقوة الطيب قوي ايضا في
ذلك واللوز الحلو والمر وبزر الخيار والبطيخ والقطف والقرع ودقيق بزر الفجل وبزر الجرجير وكثيرا ما صفي الوجه
وفقاه الطلي بالنشاء والكثيرا ما اللبن كل يوم وعصارة الصاتري وزاج الاصفر والابان كما تجلب وطبيخ الطلاء والعجاجيل
فدهر بيت فيه ولحم الصدف وطبيخ اكليل الملك **غسول جيد** يوخذ باقلي المقشر كرسنة ترمس بزر
الفجل بزر البطيخ المقشر حمص نشا عدس منه غسول غير مجيدة يوخذ دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل جزء ودقيق
الحمص جزء عدس مقشر كثير النشا من كل واحد نصف جزء البصل جزء زعفران قدر ما يصنع بطلاء ويغسل
بها الرطب ولحم العصفور ونحوه **اخرى** يوخذ اللوز الحلو والكثيرا والصمغ ودقيق الباقلي وابرسا وعصارة السماق اجزاء
سواء يذاب العرى في ماء ويلقى الجميع ثم يجعل فيه الادوية ويتخذ طلاء **اخرى** يوخذ دقيق الباقلي والشعير والحمص
والسمسم يطلى بماض السمن وما يحلى بحمله قوية الدلوس والبصل والبورق والنانخواه مع العسل والاشق و
دهن البابونج والميعة الرطبة شديدة السعة والكرنب ايضا والزرنيخ وجر الصدف واصل الرجس **عرق** في
يوخذ زاج الاصفر ويطبخ الى ان يغلظ فيوخذ منه اوقية ويعجن به عجن الطلاء هذه الادوية وورق العصافير ودقيق
الترمس ودقيق الحمص بزر البطيخ مقشر يجمع ويسحق ويطلاء **دواء** يوخذ كثيرا وزجاج شامي مسحوق كما تعبه

وزعفران وترمس ولب القطن مكد مثقال يطلى بدهن اللوز واذا طلى الوجه كل ليلة بالخردل الابيض
والزنبق الاحمر او الاصفر بالتين وعسل من المعدة حرا لوجه تحميرا شديدا وهذه الادوية المقوية
الجلد تنفع النخمة التي يكون من ابتداء الجذام الذي يسمى السكر والسود والسمن اذا استعمل عليها
ادهنها وما يختص بذلك ايضا وينقي بقوة صمغ ابيض بورق كندر كبريت اصفر بالسوية يقرص
بالخل ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل ورغوة البورق خير في ذلك من البورق
وايضا يوخذ رطل صابون ومثله اشق بجلال الدو في ثلثة ارطال ماء ثم يلقى عليه من الكندر والمصطكى
والنطرون اجزاء سواء تسع اواق ويسحق الجميع في زجاجة سحقا شديدا وليستعمل البلا وايضا دقيق الكرسنة
ودقيق الحمص والبلاقلا والشعير والترمس والايرسا بنصف جزء يقرص واعلم ان كل ما ينفع في
الكلف والبرص والاثار وكمودة الدم فهو ينفع من هذا اقوى نفع وقليله يكفي فصل في خفة الجلد
عن الشمس والريح والبرد يجب ان يطلى ببياض البيض او بماء الصلع بالموم روغن او يوخذ
جلالة السميذ المنقع في الماء المصفى ويخلط لمثله ببياض البيض ويمسح به الوجه فصل في اثار
الضربة والاثار السود يقلعها المرداسنج البيض اذا طلي بشيء من النحم او بلباب الخبز وكذلك
حجر الفلفل المعروف من ذلك اذا طلي به نقعا بيتا والبقلة التي يقال لها فلفل الماء وكذلك
ورق الكوب والكندر والفجل والفوتنج كل ذلك بمثل ماء الكزبرة والكرفس واذا يطبخ
الموضع بنورة ونطرون احمر مع خل حاذق ذاك الاثار الخضر وكذلك ماء الكندر والنطرون
والصبر تقلع الاثار البادنجانية والاخنسيتين بالعسل وكذلك علك البطم واللادن ايضا يجب ان
يلزق على العضو ايام ودرهم دياخليون جيد ايضا كحلا لذلك الاجيد يوخذ لوز مقشر درهم
صدف محرق حرف ابيض مكد درهمين ماش مقشر نصف درهم حمص ابيض مقشر درهمين
كرسنة درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم العظام الشديدة البلى والجفا درهم انزروت
درهم يسحق ويعجن بماء الشعير والسكر ويطلى بماء الناج ايضا حكاك الخزف يطلى على العضو
ويكمد بدهن بنفسج ايضا نطرون واشق مر كبريت اصفر بالسوية يتخذ منه طلاء بالخل مكررا
ليلا تقرح وكذلك قيموليا وزبل الحمام والصابون والكندر بالسوية يطلى بالخل وايضا
قرن ايل محرق حتى يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق الباقلى اجزاء سواء
اشق نوشادر ولوز مر مكد ثلث جزء كثيرا وصمغ مكد ربع جزء ايضا يضمد بعلك ثم يوخذ نطرون
وبوره ورماد الكرم يجمع بالعسل ويطلى هذا صالح للنمش واثار القروح وربما احتيج الى شرط

فصل في اثار القروح

فصل في اثار القروح والجدري جميع ما هو قوي مما ذكرناه ينفع الصف من اثار القروح
من الادوية المذكورة لذلك المجربة نجم الحمار وعصارة اصول القصب الرطب مع شيء من العسل
والجص مع ملح البحرين معجونا بعسل النحل ويطبخ الفاشرا في الزيت حتى يغلظ وهو مجرب
لذلك ضماد بهذه الصفة الايرسا والقسط والمرتك المغسول وقرن الايل المحرق والبوراق
والاشق يدق ويستعمل تحت النمش والكلف وايضا يوخذ من البعر الفتيق البالي الابيض ومن
العظام النخرة عشرة عشرة ومن اصول القصب اليابس عشرون ومن الخزف الجديد عشرة
ومن الشاعشرة ومن الترمس خمسة بزر البطيخ المقشر عشرة ومن الارز المقشر ومن دقيق
الحمص عشرة ومن حب البان خمسة عشر يعجن بماء الشعير ويطلى وان جعل فيه قسط ومر وزراوند
مكد عشرة فهو اجود وقد اشرنا الى معالجة هذه الاثار في موضع قبل هذه الموضع فصل في الدم
الميت والبرش والكلف والنمش والدم الميت يكون لدم قد انفتح عنه فوهة عرق بقي
اذا تصدع بضربة او غيرها فانه ينقطع تحت اعلى الجلد احتقانا في موضع يتادى لونه وشكله
منه فما هو الى الحمرة يكون نمشا وما هو الى السواد يكون برشا واللطخ منه يسمى كلفا وقوم يسمون
النقطي وكثيرا ما يعرض لصاحب النمش تشقق الشفتين ليبس مزاجه ويجب ان يبادر الى علاج
جميع ذلك قبل ان يشتد جمود الدم ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه فاما الدم الميت و
البرش فقد يستخرج بطرف مبضع لحي الجلدة الرقيقة بخفة غير مقرحة فان كان هناك
شيء جامد اخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد يسيل بالرفق ثم يعالج بتمام الجلاء بالادوية
قد علمنا البرش والنمش بمثل هذه الدواء ولكن يجب ان يتبع ذلك ضماد فيه قبض ليسيل
من فوهات العروق الدم كرة اخرى على انه لا بد من خلط ادوية قابضة مما يستعمل من المحللة
ليلا يجذب المحللة المادة من طريق ما اتسع من العروق وخصوصا فمن المبتدي من الكلف
وكذلك ما لا ينبغي ان يشد عليه اللذع والمرهم الواقف لا يخاف ذلك بل يجب ان يستعمل على
المحلل اللذع دفعا ووضعا على التوالي والمر من الاسود الاخضر ويمكن ان يحلل الدم
الميت في اول الامر بتنطيله بالماء الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا ان كان في ذلك
الماء قوة محللة وربما شربنا اولا وقد ينفع شيئا المر والشياف الوردي من ذلك فلا يكرر ذلك
وما يجري مجراه في اليوم مرتين بعد ان يغسل الموضع بمثل لبخ اكليل الملك واجود ما يستعمل
به هذا الدواء وغيرها ماء الحلبة والشياف المتخذ من المرقيقا البوارة من مصلاة دوية

التي هي اضعف والتين المنقع في الخل الحامض ربما حلل الدم الميت وكذلك النطرون المشوي
وذرق الحمام والبورق بالسوية يطلى بالعسل وايضا يغسل الموضع بالنطرون ثم يضمد بضمد البطم
ويشد ستة ايام ثم يغسل ويحسن بالابرليدي ثم ينشف الدم ويترك ستة ايام ثم يدلك الملح ويترك
نصف ساعة يوضع عليه هذا الدواء الذي نذكره خمسة ايام فيخرج جميع البافي من الدم وهذا
الدواء هو كندر ونطرون ونورة وشمع وعسل يذاب السمع مع العسل ويخلط ويضمد به و
استعمل في كل يوم ثلثة اربعة او خمسة بكا على الموضع فيذاب بالاثر الدم الميت وبالوشم ومن
الادوية المفردة الجيدة الكندش مع ليا الخبز ولوز المر وبزر الكرنب وبزر الفجل ولبن التين
وماء الخرجير مرارة البقر والكنكرز وورق الليروج دلكا على النمش وغيره من الاثار
اسبوعا والمر نخوش لطوخ جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية الحلل المذكورة في الابواب
الماضية وايضا مثل القردمانا والمر والثافيا وبصل الزبر بعسل واصل لوف الحية وقد جرب
جالينوس وغيره الجوز تحته بنيم دقة ويشد ليلة عليه ثم يعاود وايضا الفاشرا ايضا الفاشرا استبير
وبحرجب اليان والياسمين وخصوصا الرطب ونشارة العاج والعصفر الخل والخربقات
والدارجيني وحماض الاترج جيد ايضا والجندقوقيا وخرء الحمام وخرء العصفور وخرء الباز
او يوخذ فلفل جزء نوره جزئين زرنيخ احمر واصفر مكلس جزئين بالعسل ويرفع في فخار واذا احتيج
اليه غسل الموضع بنطرون ثم ضمد بالرتيانج خمسة ايام ثم يغسل ويحك الموضع بالابرة وينشف
ويذر عليه الدواء خمسة ايام اخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوشم او يوخذ
بورق وكثيرا بالسوية يتخذ اقراصا ويطلى بالخل ويغسل بالصابون او يطلى بقرع يابس يسحق
جدا مع قليل زعفران فانه جيد مانع وايضا يوخذ طين افريطي وحب القطن ويجمع بالصابون
ويطلى فيبقى الكلف والنمش وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنة ودقيق التوم اجزاء
سواء ويطلى ومن الادوية الخفيفة التي تنفع من البرش والنمش وجميع الاثار لعا السفرجل مع الزعفران
وحب القرع مع طبيخ الحلبة وما يذهبها الكلف بزر الفجل والخردل يعجنان بطين منقوع الخل
والدواء المتخذ من الخردل والزرنيخ اذا كان بقدر ما تعفر بسرا ولا تقرح ويذهب به
ايضا ان يوخذ القسط مع الدارجيني فيعجنان بماء الزاج ويطلى او يوخذ تراب الزنبق
وبزر البطيخ والحلب واللوز المر ويستعمل وايضا الزاج يعجن به المقل وبزر الخرجير وايضا
المقل بالخل ويستعمل هذه الادوية كلما لدعت احتاج ثم اعتبت وايضا بصل الزعفران

وبصل النرجس وايضا يوخذ بزر الخرجير ونشاء ومرداسنج مبيض مكلس جزء قليل زعفران جزء
الضب وخرء الكلب ودقيق الباقلي ودقيق الحلبة جزئين دهن اللوز الحلو ودهن الناردين
ما يجمع به وايضا دياخليون على الصفة بطيخ اوقية من المرداسنج في اوقيتين من الزيت العتيق
حتى يخل فيه ثم يوخذ من لعاب الحلبة ولعاب الخردل بالسوية اوقية من المقل والمر مكلس قدر خمسة
دراهم يسحق الدواء ثم يلقى عليهما اللعابات ويسحق سحقا شديدا ثم يجمع مع الزيت ويتخذ منه
دياخليون قرص جيد ماذريون اربعة خردل ابيض عشرة دراهم اشق درهمين مقل درهمين
في ماء بقدر ما يجمع بالبان ويقرص دوا لساهر جيد يوخذ سنكبوه درهما بورق درهم
بزر الفجل وعظم مال وحب البان وحجر الفلقل ونرمس وبزر البطيخ وقسط ولوز مرتخيذ منها
اقراص ويستعمل وهذا دواء جيد غاية قلما يوجد له نظير نسخة نعل من الدبس ولعاب دهمين
في طين ثلثة دراهم من لوز مر يسحق حتى لا يرى اثره ويسود الطحن ثم يطرح مثل الجميع بزر
البطيخ مدقوق جدا ويطلى اسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد وايضا سذاب جبلي ورق مكلس خام
الطين الاحمر ثلث جزء كندر جزء بورق جزءان صمغ البطم جزءان ونصف شمع سبعة اجزاء يذاب
الشمع والصمغ بدهن الورد ومرخل البورق ورخام الطين بالماء الحار ويجمع الجميع ويخلط به
شيء من العسل ويستعمل على حذر من تفريجه قالوا مما يذهب بالكلف فصد عرق الاربية الا انه
يجعل الوجه في حمرة الوجه الصفي فصل في الوشم وعلاجه قد تقدم الوشم دوا ان ذكرناهما
في باب النمش وربما كفى ان يغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعا ويشد
فعل ويدلك بالملح دلكا جيدا ويعاد عليه علك البطم امثال ذلك لم يكن بد من يتبع معاودا
بوشم بنقط الميلاد ويفرجها وتاكلها فصل في الباد شنام والحمرة المفرطة الباد شنام حمرة منكرة
تشبه حمرة من يبتدي به الجذام تظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا في الشتاء والبرد
ربما كان معها قروح او يكون سببه حصن البرد للبخار الكثير الدخوي وعلاجه الاسهال والفصد
والحجامة وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور لمن به السدة في ابتداء الجذام في باب قبل
هذه الباب فصل في البهق والوضح والابرص الابيض والاسود الفرق بين البهق والبرص الابيض
الحقيق ان البهق في الجلد وان كان غور فليقل جدا والبرص نافذ في الجلد والحم الى العظم
والسبب العام للجميع ضعيف قبل المعرة حين لم التشبه لكن المادة كانت في البهق ازرق
والقوة الدافعة اقوى قدفعت الى السطح والمادة في البرص كانت غليظة والقوة الدفعة

ضعيفة فارتكب في الباطن وافسدت مزاج ما نفذت فيه فكان زيادة التصاق ولو تكن تشبه وقد
تشبه وقد عرفت هذه المقالة في باب القوى وانما تمكنت هذه المادة احالة الغذاء الذي يبهالى
طبعها وان كان كما ان الاحجار تنقل من المغارس الى مغارس متحيل عن السمية الى الماكولية وعن
الماكولية الى السمية كما حكى جالينوس وغيره ان الشجرة المعروفة بالج كانت بفارس سميدة الثمرة
فلما غرست بمصر كانت ثمرتها ما يوكل وكما ان الوان الحيوانات والنباتات تتحيل بحسب البلاد
كذلك لا يبعد ان يتحيل المواد بحسب الاعضاء كانها في البلاد واذا صار العضو بلغميا ولحمه
كلحم الاصداف احال الدم الجيد الى مزاجه البلغمي ولونه الابيض والفرق بين البهق هو ان احدهما
بسبب مادة سوداوية والاخر بلغمية خامة واما الثني الذي يسمى البرص الاسود فليت تشبه الى
البرص الابيض تشبه البهق الاسود الابيض بل هو جنس مخالف في المعنى للبرص الابيض وذلك
لان البرص الاسود هو المسمى القوبا المقرو هو حرق يعرض للجلد مع خشونة شديدة وتعلبس كما يكون للسمك
مع حكة وهو لخلط سوداوي تشربه الجلد مما يليه تشربا اقوى من ان تؤثر في اللون وحده وهو من
مقدمات الجذام وهو مع رداءته مع ان المزمن منه لا يبرأ فكذلك المزمن من البهق فانه اسلم من
البرص الابيض وسبب جميع هذا معلوم واعلم ان البرص قد يتبع الحمام ويظهر في آثارها ويكثر
عليها لما يجذب مع الدم من الرطوبة ولا يصحبها عند مص الحمام ويبقى في الجلد وما يضعف الجلد
المجروح عن الهلال افعاله **فصل** في العلامات اما البهق الاسود فلا يكل ارم واما النكل فهو الفرق
بين الوضح الذي هو البهق الابيض وبين البرص الردي والفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح ولون
الشعر اسود واشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه ابرل واشد تطامنا من
جلد سائر البدن وربما كان ذلك للوضح الا انه قليل جدا وايضا فان المغرز بالابر يخرج من الوضح
وماء من البرص غير دم بل رطوبة مائية وهذا لا يبرأ وايضا فان ما يتحمر بالدلك فهو الى الرجاء
واولى ان يكون بعد ما لم يتحمر لذلك فهو الى الرجاء فهو ردي واما الفرق بين البهق الاسود والبرص
الاسود ثم البرص ايضا متفاوت فان منه خشنا ومنه املس واملس الابيض شر واملس الاسود
خير لانه البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو اسلم والذي هو غايص
لا يحمر ولا يدمى وهو شديد الانتشار آخذ مكانا كبيرا فلا رجاء فيه وكذلك الذي هو آخذ كل
ساعة في زيادة لان مزاجه قوي يحيل ما يليه الى مشابهة لذلك هو ردي **فصل** في علاج البهق
الاسود يجب ان يبدأ بالفصد ان كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحرق والسوداوي

بمثل

بمثل الطبيخ الافتيمون والغاريقون والهليلج الاسود والبسفايج والاسطوخودوس بالزبيب والتين
وضوذلك والجلاب والسنى واللاذن ورد واذا وقع في ادوية كان بالغا والخربق والايارج اللوغاذيا وايارج
روفس وغير ذلك ومن الاستفراغات الرقيقة ماء الجبن الرطب بالافتيمون يشرب كليوم وزن درهم
افتيمون في قدح من ماء الجبن فيبقى بالوفق وقد ينفعه استعمال الادوية الحنة الكيموس واستعمال الحمامات
واستعمال الاطريفلات الافتيمونية **نسخة** نافعة له والبرص الاسود ايضا يوخذ اهليلج اسود آملج انزروت
مكد جزء جزء نصف يشرب منه كليوم ثلثة دراهم بكرة ثلثة دراهم عشية واذا سقي البدن ثلث ايام
ثم عود ويجب ان يعتنى بالاشتغال بحال اصلاح الطحال ان كان فاسدا او ضعف عن جذب
السوداء وبعد ذلك فليستعمل الادوية الفاشرة القوية الجلاء والجاذبة للدم الصحيح واذا انقطعت
الريح اياما حتى يسقط الجلدة ثم يعاودان وقعت اليها حاجة وربما لم يترك لان تسقط بل كلما
اخذت في الالتذاع اخذت حتى يهدأ ثم اعيدت وهذه الادوية مثل الشافيا والفلفل والخردل
والخروف ولبن التيوس والسطرج والحرمل وبزر الفجل وقشور اصل الكبر والطلاء بماء الكبكج
ايضا نافع في البهق والبرص لشدة جذبه الدم والعظام المحرقة والنوى العتيق المحرق المغسول
من الحيطان وجميع الحلات القوية المذكورة في باب قلع الاثار والمياه التي يطلى بها ماء الفقاري
وطبيخ الحنظل **صفة** طلاء جيد يوخذ بزر الفجل ويدق مع كندش ويطلا به البهق الاسود في الحمام
وايضا يوخذ بزر الفجل وبزر الحرمل مسحوقين بالتين المطبوخ بالخل **ص** يوخذ شونيز مقلو شيطرج
فارسي مكد عشرة شب يماني مكد ثلثة زاج عفص مكد درهمين بزر الحرمل خمسة يطلى تحل تقنيف
ثم تبدارك اثران عرض بلبن النساء وجميع الاطلية المقوية المذكورة في البرش والنمش وغيره
نافع للبهق الاسود **فصل** في علاج الوضح والبرص يجب ان يجتنب الفصد ان لم يكن يوجبه امر قوي
والحمام الا احيانا على الريق والشراب الا الصرف والتعرق في الحمام ينفعه ان كان نقي
البدن وليستعمل القي ولا نم ادوية المستفرغة البلغم ان لم يكن البدن نقيا ثم المدر والمسهلات
مثل الايارجات الكبار خصوصا ايارج نخم الحنظل والحبوب التي تشبه والايارجات يسقى في طبيخ الهليلج
والافتيمون والبسفايج والزبيب والملح والحب النيل خاصية عجيبة في استفراغ الخلط
الساقي للوضح والبرص ومن المسهلات الموافقة لهم الايارج فيقرا مركبا بنخم الحنظل او على
هذه النسخة **ص** يوخذ من الدارچيني الصيني والسنبل وعيدان البلسان والمصطكي
والاسارون والزعفران والساذج والفودنج النهري ونخم الحنظل مكد درهم الصبر ثمانية عشر درهما

الشربت درهم ومثقال بالسكنجبين العسلي والماء الحار ومن المسهلات الموافقة لهم ان يوخذ من
الهليلج الاسود جزء ومن الزرنيخ ثلثة اجزاء كل جزء اوقية ويعمل من الفانيذ نصف رطل بالماء الحار ويقوم
بعجن به والشربة من ثلثة دراهم او مثاقيل الى خمسة واما استحب ان يجعل فيه من الجنجبيل
جزء ويستعمل المعاجين الاطريفلية وجوارشات هذه الصفة نسخة يوخذ هليلج اسود كندر ابيض
مكد جزء زنجبيل ربع جزء يعجن بعسل الزنبيب يوخذ منه كليوم قدر بندقة ايضا يوخذ هليلج
اسود ابلج شونيز بالسوية رنه افراجزاء ونصف يشرب منه كليوم ثلثة دراهم ويترك متى حلى
وايضا يوخذ زنجبيل ودار فلفل وهليلج كابلي ومصطكي والكندر والشونيز وحب الغار يعجن بعسل
بالسوية الشربة درهمان ومما ذكر في كتاب الاختصار دواء بهذه الصفة ايضا يوخذ سويق
الحنطة الشديد القلي وان احتيج الى مادة قلي بعسل ويشرب على اثره نصف اوقية مري بنطي و
يصابر العطش الى نصف النهار وللزوقه وبزره في الشراب خاصية له في هذا الباب عجيبة وعصارة
الاطراف الكرم المرة يشرب منها كليوم قدحا فانه تعقل البرص ويمنع ازديادة وشرب
الترياق واكل لحوم الافاعي نافع جدا في ذلك واقراص الافاعي ايضا ومن المعاجين والادوية التي
هي بين الاطريفلية والمسهلة ترتيب هذه الصفة نسخة ان يوخذ من بزر الزوفا جزئين
ومن بزر الانجرة نصف جزء ومن الصبر ربع جزء يعجن بعسل والشربة ثلثة دراهم استعمل ذلك
دايما ومن الناس من يجعل معه الوجه الافتيمون وايضا كلكلانج درهمين اهليلج اسود درهم
افتيمون وانفيون يشرب البتة تمامها ولما يجري هذا الجري الا انا اقوى واظهر نفعا ويحتاج ان
يشرب سنة دواء بهذه الصفة نسخة يوخذ من الوج ستة دراهم ومن الهليلج الكابلي والبقاء
مكد عشرة ومن الاهليلج الاصفر خمس عشر ومن ايارج فيقرا عشرين درهما الملح الهندي سبعة دراهم
ومن البزر الزوفا وصبر سقوطري مكد ثلثة دراهم يعجن بعسل الصعتر والشربة من مثقال الى مثقالين
ومن هذا القبيل يوخذ بزر الخرف ثمن كيلجة زوفا وصبر سقوطري مكد ثلثة دراهم يلقى ذلك على طاس
ونصف من العسل ويقوم والشربة منه كليوم قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يخرج بعد ست
جرع مري ويحفظ الراس بدهن البنفسج ودهن الورد والغذا بعده اسفيداج وقد يجوز ان
يستعمل دايما اللوغاذيا والنيادريطوس كليوم شربة صغيرة الى نصف واقل وقد انتفع قوم
بان كوي موضع البرص فحلصوا واستراحوا لكن هذا يمكن في القبيل قدر انمله واذا كان البدن بنا
مزاج البدن معتدلا فنع الادوية المشروبة فانها ربما صبت افة واقل ذلك ان ينزف الدم ويقل

الوج

الوج درهما من المحتاج اليها في علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يختص به من الاطلية
وغيرها واجعل غذاه سريع الهضم لا لزوجة ولا دسومة فيه ويجتنب البقول والهرايس وما
يجري مجراها واما الادوية الوضحية والبرصية فاول درجاتها ان يكون شديدة الجلا قوية
الجذب للدم شديدة تحنين مزاج العضو واما بعد ذلك فان يكون مقرحة مقشرة ومن الادوية
الوضحية ادوية تستعمل على ان تضبغ والاوجب ان تستعمل الادوية الموضعية بعد ذلك
والتخمير وان يكون الدلك بمثل ورق التين الى ان يكاد ان يدمى او بعده عرقا لا برفق مواضع
كثيرة ومن المتيا على نفع الادوية ان يستعمل الطوخاذ في الشمس وافضل الادوية البرصية ما يقرح
او ينفط قبل المادة ويبرا ويعاوده وربما لم يترك ان ينفط بل لدغها واعد بعد الاراحة
والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول فهي القوية مما ذكر كالخربقين والنورة والزرنيخ
والكندس والمويزج واصل الفاشرا والجنطيانا والابهل والرتيانج واصل دم الاخوين
واصل الخنثى وزبد البحر والحلتيت وقشور اصل الكبر والخردل والحرمل وبزر الفجل واصل قثا
الحمار وبزر الجرجير والفوة والقاقلة والماذريون والزاج والقلقند والزبار و
الكبريت والقطران في الحمام والبلبوس والقسط والزراوند والشقايق وثانيقون وبيون
والكرمانة شديد الموافقة والكبريت ايضا بالخل طلاء بعد طلاء واصل النرجس ومما جرب
النوشادر ودهن البيض طلاء جيد واصل اللوف عجيب واصل النيلوفر للوجه ودم الاسود
السالخ واصل السقونيا وورق التين اليابس والزراوند وورق الدفلا والراسن وورقة و
الاشنغار واما المياه فالخل وماء الزوج وماء القنابري وماء البلبوس وماء العنصل
خاصة وماء المرزنجوش وخصوصا على برص امان المحاجم وعصارة الراسن وشوربا لحوم
الافاعي ومن الاطلية الجيدة الترياق والمثرودطوس او اللوغاذيا بما القنابري ومن
الادهان الجيدة دهن الاس مطبوخا فيه الشيطرج المحرق مخلوطا به بعد ذلك زاج ومن
الاطلية الجيدة الذراريح يسحق بالخل ويطلى او يوخذ الشاهترج الرطب واليابس ويجعل
في جوف افعى مذبوحة منقاة الجوف حشوا ويخيط وتشوى الافعى حتى يطبخ جيدا ثم يخرج
ذلك الشاهترج ويضمد البرص فيبرى بسرعة او يوخذ ورق الدفلا الطري يغلى مع الزيت
حتى يصفر الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه شمع مصفى بقدر ثم يذر عليه الكبريت الاصفر
ويصير كالمرهم ويطلى في الشمس طلاء لهذا يوخذ قسط وشيطرج هندي وزرنيخ احمر وفلفل

وزنجار يسحق في الخل في اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطلى به ويقوم في الشمس يطلى البهق والبرص المستدير
او يقع القي والنوطة في ابوال الصبيان الرضيع ويجدد عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل ويجعل
حتى يقرح ثم يوخذ زفت موم وقطران وقشور الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الخنا يطبخ حتى
يخلط ثم يوضع على الموضع حتى يرى لونه لون الجيد والاجود ان يكرر في الشمس المارة مرارا واعلم
ان استفراغ صاحب هذه العلة يجب ان يكون بما يضعف المستفرغ للرقيق بتدبيره وماء الاصول
منضج مطرق للدواء في آخره ويشرب حب المنتن ثم يعاود ماء الاصول اسبوعين ولو اكله من
اللحوم الحارة من الطير والمغليات وهجر الحوامض والمرق الا الزيرباج احيانا والاحرشي فليكر
ممزوجا بشراب عتيق من غير تكثير ويجب ان يدلك الموضع كلوقت بخرقة خشنة ليجذب الدم
اليه ودخول الحمام يضره والغذاء الغليظ والفواكه الطرية واليابسة والكي على البرص ردي
ربما انتشر المرض وكثر والبرص الذي يظهر عقيب كي بسبب فليس بعيب وكذلك دخول الشارط
طلاء كثير الاخلاط اتخذ للمعصم يوخذ من دم الاسود السالخ ثلث اواقي من دم الغراب الابقع
والاسلحفاة والابعث وفرخ الورشان والفاختة والسلحفاة البرية من كل واحد اوقية ومن القطران
والزفت الرطب والنفط وعسل البلادر مكدا وفيه يخلط هذه ويجفف ويوخذ من ماء
الحنظل الرطب جزء ومن الشراب العتيق جزءان ومن ماء السذاب وماء الخردل الرطب مكد
جزء يجمع منها الجملة عشرة ارطال على هذه النسخة ويجعل في طنجرة يلقى عليه فلفل اسود و
دار فلفل وزنجبيل وشونيز وجندبيدستر وعاقرقرحا وكندش نافيا وقرنفل وسليخة
وماذريون واصل قثاء الحمار والحرنوالاسود والجاوشير مكدا وفيه يطبخ مع المياه حتى يبقى
الثلث وتصفى عن الادوية ويجعل على الدبار والاخلاط المذكورة حتى تنشف وتجف ثم يوخذ
ماء الحنظل الرطب والراسن الرطب والعنصل وماء المرزنجوش ونحو من شراب عتيق
يرش على المياه ويكون الجميع ثمنه ارطال ويلقى عليه من الحلتيت التين والمحرق والانزروت
ومن الزرنيخين والزنجار والكبريت مكدا وفيه وتصفى يطبخ في المياه الى ان يبقى الربع
ويصفى ولا يزال والاخلاط المجففة يشرب منه ويسحق حتى يشرب الجميع ويجفف ثم يطلى به في الحمام
اقول انه قد يمكن ان يستعمل هذا الدواء اخف منه واقوى مما يوثق به طبيب هذا
الملك جيد الساهر يوخذ شونيز خربق شقايق اصل الكبر مكد جزء شيطرج وحضض
ومرزنجوش مكد نصف جزء يطلى في الشمس طلاء خفيف جيدا قم وهو الشقايق والهزالشان

بالخل وايضا

بالخل ايضا وايضا قوة الصبغ زبد البحر بزر الفجل كندش نجل حمر وايضا برادة السنة والخربق الاسود
والصفراء المحترق والذراريح والزرنيخ الاحمر مكد درهم يعجن بقطران يداف في الفلفل ويطلى بعد ما
يدلك وايضا لارسيس يوخذ خربق ابيض فلفل شونيز زبد البحر كبريت زرنيخ احمر قوة الصبغ شيطرج
زنجار وذراريح يسحق بخل ويقرص ويجفف وعند الحاجة يسحق بالخل ويطلا بعد ذلك بالخمر وتلخيص ايضا
كتاب الزينة لفريطن نسخة يوخذ خربق اسود فاشرا الحا اصول الماذريون كبريت اصفر زاج
وزنجار برادة الحديد زبد البحر ورق التين يسحق بالخل كالخلوف يحفظ في رصاصية ويطلى في الشمس
بعد ذلك آخر لجربل يوخذ كبريت وفربيون وخربق مكد درهم بلادر درهمين عاقرقرحا
وشيطرج مثقال مثقال يطلا بالخل ايضا يوخذ بزر الفجل وكندش ونافيا ماذريون
قوة الصبغ مطبوخا شديدا مصفى بعد الحمام وايضا قوة الشيطرج مكد خمسة دراهم بزر الفجل
عشرة كندش ثمانية يطلا بالخل بعد الحمام نسخة دواء ملكي يوخذ ورق الماذريون وبزره
المقشر والخربق الاسود والفلفل يطبخ بخمرة حتى يتهرى ثم يطرح فيه زاج وذراريح وبرادة الحديد
ونطرون وزبد البحر ويطبخ حتى يغلي ويطلا ويحتمل ولا يغسل ما امكن ونفقا النفاطات
جيد يوخذ عسل البلادر سبعة دراهم عاقرقرحا ثلثة ثلثة فربيون اربعة شيطرج فارسي درهم
يطلا بها معجونا باللبن وفيما جربناه ان من عسل البلادر ومن البعبكي ومن ذرق الحمام
ومن الذراريح ومن الشيطرج ومن بزر الفجل وبزر الخردل وقوة الصبغ والحنا والوسمة
والزاج اجزاء سواء سقط فيه ونفعا ويعالج القرح ويعاد حتى يبرا والذي يذهب مرض آثار
الحاجم بالقنابري وماء المرزنجوش وقوة الصبغ والشيطرج مطليا بها النقم واما الاصباغ التي
تستعمل على البرص وليس يمكن ان يبيض فيها على اوزان بعينها لاختلاف الوان الشراب
بل يعطى فيها قوانين ثم يقدح ويوخر فيها ان يوخذ الشونيز والمرودري الخمر والمعروف
والنب ونحو ذلك ويركب ويطلى وصنع حربناه يوخذ من قشور الجوز ومثلها حنا ومثل الحنا وسمة
وايضا نوره وزرنيخ وشيطرج مكد جزء قوة الصبغ جزئين يجمع ذلك بماء البصل ويستعمل بحسب
ما يتاهد ايضا آخر يوخذ قوط شيح نوره عفص زاج قلقند يسحق حتى يعجن بعسل وبخل السواد
ويستعمل طلا ايضا يوخذ زاج قلقند عفص يسحق ويعجن بخل السواد ويدلك الموضع في الشمس
ويطلا به طليا وهو صبغ باق ايضا يوخذ شيطرج اسود وخبث الحديد وزاج الاساكفة
وزنجار وقوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل الخمر حتى يسود ويطلا عليه مرارا واغذيه صاحب

هذه العلة المثويات والقلايا والمطبخات والمكبات من اللحوم الخفيفة بالابازير والاقتصار على
الشراب ويجتنب شرب الماء اصلا ان امكن او يقل منه ويستعمل المطبوخ منه والممزوج بالشراب
فصل في علاج البرص الاسود هو علاج البهق الاسود ويحتاج الى ترطيب البدن اشد واستفراغ
اقوى ثم يستعمل الادهنة الادوية البهق الاسود وقد يتفق نفعا ان ينتفع بالحمام فان الحمام فكثيرا نفع
له فان اشتد وبالغ عولج بعلاج الجذام المقالة الثانية فيما يعرض للجلد لا في لونه فصل في السعفة والشرى
والبلخية والبثر السعفة من جملة البثور القرحية وقد جرت العادة في اكثر الكتب انها تذكر
في ابواب الزينة والسعفة تبتدي بثورا مستحكمة خفية متقرحة في عدة مواضع ثم تتقرح
قروحا خشكريشة ويكون الى حمرة وربما صديدا ويسمى شرى وسعفة رطبة وربما ابتداءت
نوعا ثانيا وكثيرا ما تورث الشتا وتزول بسرعة وسبب السعفة رطوبة ردية حادة اكالة
يخالط الدم واخلاط غليظة ردية فيحتبس الغليظ وربما ينفذ الرقيق وسبب اليابس
منها خلط سوداوي كثير يخالطه رطوبة حريفة فيدفع الى الجلد فيفسده ويأكله واما البلخية فهو
من جنس السعفة الردية واما البثر فقروح سوداوية يظهر في الساق من سارية الدالي بعينها
يقرب علاجها من علاجها فصل في العلاج علاجه قريب من علاج القوبا وستذكره لكنا
نقول الآن انه ينفع من السعفة اليابسة استفراغ الخلط الصفراوي والسوداوي والبلغمي بالمسهل
مثل الهليلج بالافتيمون يجعل في الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدها يبقى الباقي مع ترطيب
مثل ماء الجبن بماء الشاهترج الرطب يوخذ من الجملة رطل واحد ويخلط بها من الهليلج الاسود
والاصفر من كل واحد ثلثة دراهم ومن الافتيمون وزن درهمين ومن الملح النفطي دانقين
ثم بعد ذلك يقتصر على ماء الجبن والافتيمون كليوم وزن ثلثين درهما من ماء الجبن درهم
ونصف من الافتيمون ان احتملت الطبيعة ولم يفرط او على ما يحتمل واجتناب كل ما له حرارة
مفرطة خصوصا النمر وحرارة او حراقة او ملوحة ويقتصر على النفخة المولد للخلط السالم الذي
لا لذع فيه وترطيب البدن رطوبة معتدلة بالحمام وغيره ويفصد العرق من البدن ان كانت
الحاجة اليه ماسة او من العرق الذي يلقى ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة الكائنة
على الرأس والعرق الذي في جلد راس والعرق الذي خلف الاذنين وهي يكون في اكثر الامر
على الرأس والجبهة ايضا لما كان في الرأس وان كان في الاعضاء السافلة فصد الصافن فاذا
فعلت ذلك حككت السعفة حكا قويا حتى تدمى وتجهد في ان يسيل منها دم كثير ثم يعالج

بالادوية

بالادوية الموضعية وخصوصا اذا ذلك بعد الادماء بالملح والخل وقد ينفع اليابس منها الحمام المتواتر
من غير اطالة جلوس واكباب العضو على بخار الحار والفاتر في اليوم مرارا والادهان والتحميم والتلبيد
المرطب بالغذاء والدهن والسعوط ويحتاج في الاستفراغ لها في ادوية تجذب السوداء جذبا قويا
وتسهيله ويستعمل بعدها ماء الجبن على ما قيل ولا باس بارسال العلق بالقرب ثم لا بد من الحك
والادماء ثم يستعمل الادوية الموضعية وقد زعم قوم ان دم فصد السعفة من ابرق القريب منها
كعرق خلف الاذن السعفة الراس علاج لها يطلى ثم يغسل بالماء السلق والزاج واما الادوية
الموضعية للرطب اما للمبتدئ والذي على بدن رطب وابدان الاطفال فمثل الوسمة والحنا مع العفص
المحرق بدهن الالية فانه مجرب غاية ومثل الادوية المتخذة من القوابض المجففة كقشور الرمان
بخل خمر ودهن ورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الى استعمال ما فيه جلاء
مثل الزراوند وكثيرا ما ابرأ المتوسط منه الدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر فيجف ويسقط
ومن دهن الادوية التي في هذه المرتبة لونا والقلميا والنرطاس المحرق بالخل وصمغ الصنوبر و
الجلنار وخل دهن ورد او يوخذ مرتك وخث الفضة ولوز محرق وعروق الصباغين مسكة
درهم بخل ودهن ورد وكذلك اصول السوسن الاسمانجوني وعود البلسان والكولجالول
وحب البان المسحوق وايضا العدس والمعرة بخل وايضا لوزمر وعفص اخضر مسحوقين يتخذ منهما
طلاء بالخل بعد ان تقوم بالنمش قلوا وايضا يوخذ الرطبان الحي ويدق مع المرزنجوش ويعجن
ويلقط به ومرطوبة الرطبان وحده واما المزمن والذي على الابدان الصلبة فيحتاج فيه الى
مثل القلقطار والقلقند والسوري وزاج الحجر والملح والكبريت وتراب الرمق وعروق
الصباغين ودواء القراطيس وتوبال النحاس ودخان التنور والملح من القوابض المحللة
وايضا مثل المرداسنج والاسفيداج واما الحرق اليابس فهو من المجففات القوية وورق الحمام
من المحللات الشديدة المحللة والتجفيف وكذلك خرء الضب وخرء الذراريح وخصوصا الاكحلة
للاردة ومرهم العرق ما ينفع كله سعفة والمرهم الاحمر المتخذ من العرق الصفر والحنا والزراوند
قشور الرمان والمرداسنج والدواء الذي نذكره في باب اليابسة كحلا جيد قيمليا كبريت اخضر
رماد القرع وشحم الحنظل اجزاء سواء بخل او كزبرة يابسة محرق وخرف التنور وحنا بخل ودهن ورد
وايضا رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج جلنار وعفص وريتيانج بخل ودهن صفة
دواء جيد جدا تغسل السعفة بطبخ الدفلى ثم يطلى بتوبال النحاس ومر وزن درهمين وتراب

الكندر وشب يماني مكد وزن اربعة دراهم زراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر مكد وزن اربعة دراهم
زراوند بخل ودهن فصل في الادوية الموضعية للسعفة اليابسة والمزمن القوي منها يحتاج الى دواء
حاد يأكلها الى ان يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح مثل مرهم العروق بالمرداسنج والخل وقت
وما دون ذلك فيعالج به المزمن من الاول المذكور وينفع منه ترطيب البدن باغذية والسفوفات
ويفيد ذلك صفة دواء جيد للسعفة الرطبة واليابسة يوجد دهن لوز مر دهن الخردل
من كل واحد نصف اسكرجة الخل سكرجة شيافا مايشا وعفص من كل واحد ثلثة مثاقيل فيطبخ
مثقال عرق صفر بورق مكد نصف مثقال تسحق الادوية ويخلط بالدهن والخل خلطا شديدا
بالسحق ثم يستعمل على كل سعفة وجرب وقمل وقوبا وترطيب ودواء الثعلب وجزار والبخنية
من جنس السعفة الردية وربما كان سببها لسع مثل البعوض وعلاجها مثل ذلك العلاج
دواء لنا مجرب ناجح جدا يوخذ من الزراوند والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج اجزاء سواء
يجمع بدهن الحنطة ومثل خلا وقليل عسل ويستعمل فصل في القوبا القوبا ليست بعيدة عن
السعفة وانما يخالفها بشيء وخصوصا السعفة اليابسة فيجوز ان يكون السعفة اليابسة قوبا
اخبث واردا واكل وابعد عودا وسبب القوبا قريب من سبب السعفة فانه مادة حريفة
حادة يخالط ايضا مادة غليظة سوداوية اغلظ من مادة الجرب واسرع القوبا ما كان رقيقة
اغلب ومن القوبا رطب موي ويظهر عند حكة تداوكه وهو اسلم ومنها يابس اكثره عن بلغم
مالح استحال بالاحتراق سوداء ومن القوبا تنتشر نبذة اليبوسة وكثرة العود وهو كالبرص الاسود
او كالخنازير ومنها غير منتشر ومن القوبا ساع خبيث ومنه واقف ومن القوبا حديث ومنه
مزمن ردي وهو مرض خبيث فصل في علاج القوبا يحتاج القوبا في اصل العلاج الى ادوية تجمع
تحليلا وتقطيعا واذابة وتلطيفا مع تسكين وترطيب والاول منها يجب المادة الغليظة و
الثاني يجب المادة الحادة الرقيقة ويجب غلبة احد الامرين يحتاج الى تغليب احد التدبير
ومن ارسال العلق من اجود ادويته ويحتاج في امر التنقية واتباعه بالجمين على ما يوجب
المشاهدة والتغذية والترطيب والتدبير المرطب الى ما يحتاج اليه السعفة وكذلك
الحمام من اجل المعالجة وربما احتيج الى مفارقة الهواء اليابس قال قوم وما ينفع من حدوث
القوابي ويبرئ عن الحاد منها ان يقي من الملك المغسول عسل الصبر وزن درهم بنبلك او في
مطبوخ ريحان واذا انتشر القوابي وكثر فعلاجه علاج الجذام المعالجة الموضعية اما الحديث و

المتوسط

المتوسط منه فمن الادوية المفردة حماض الاترج والقوى ايضا والصمغ العربي بالخل وصمغ اللوز وصمغ
الاجاص بالخل وعسل اللبني بالخل والخردل بالخل والماء الكبريتي والماء المالح والزبد وزبد البحر
وغراء الجلود ودقيق الاشنان الصابوني وطلاء اسباذ وبزر البطيخ واصل الخشخاش وهو الاسرس
ودهن اللوز المرجيد والسحنوبه وورق الكبر بالخل والسحنوبه ينفع من كل قوبا بالخاصية والاقاقيا
والمغاوذ دهن الحنطة يصلح لما يعرض لكل بدن وللضعيف والقوى والعروق الصفر وللمبتدي
ان يدام صب الماء الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج يفعل ذلك على الدوام وماء الشعير طلاء
وربما اذهب به وخصوصا مع الجرباذج وينفع من السعفة الرطبة ايضا ولعاب زرقطونا وعصارة
الرطب منه وماء البقلة الحمقاء وصمغ الاجاص نافع لقوبا الصبيان ويوخذ صمغ اللوز وغير
الجلود والميعة اجزاء سواء ويجمع بالخل ويطلى ايضا ويوخذ غرى الحدادين وكندر وكبريت
وخل يسحق ويستعمل واما المزمن الردي منه فيحتاج الى ادوية اقوى مثل عصارة حماض
الاترج مقومة بطبخ ونشادر دهن الحمص ودهن الابرن ودهن الحنطة خاصة ودهن اللوز المر
الكبريت وبعر الماعز محرق وزبد البحر والقطران والزفت عجيبان وكذلك ادامة طلائه بالنفط
الابيض وخرء الحيوانات المذكورة في باب السعفة والفجة كست والكبر والاشق والخربق وحب
البان والنافسيا خاصة لا سيما اذا اتخذ منه قير وطلي بدهن الخردل والسحنوبه والاشق
بالخردل والقرمانا والكندش ورماد الحمام والعروق والخردل والحرف وبزر الجرجير على
البلاد رغاية ومن المركبات يوخذ القرمانا ويسحق ويجمع بدهن الحنطة ورماد الثوم وعسل و
الكبريت بصمغ البطم وحب البان بالخل قوي جدا والمنتشر ايضا ويوخذ كندر وزاج و
كبريت وصبر مكد درهم ومن الصمغ درهمان يطلى بالخل ويوخذ مورق ارمني نصف مثقال
دهن الحنطة ثلثة دراهم حماض الاترج قفر البهود درهمين درهمين بزر الجرجير درهمين
شونيز درهم ونصف زاج محرق درهم ويتخذ منه طلاء ويوخذ سنجنوبه فيطلى به بالخل
او يوخذ زاج ومركندر وشب وكبريت وصبر يعجن بالطلاء ويطلى دواء جيد حب البان عشرة
كبريت اصفر اربعة سنجنوبه جزء بنعم دقه ويطلا بخل خردل دهن ايضا ويوخذ كبريت
ودقاق الكندر واشق ويذاب بخل او يوخذ خرء الكلب واشنان القصارين وكبريت ابيض وشراب
ودخان الشعر وقشور الرمان ورماد الحمام والزرنيخان والكبريت الاصفر بالسوية يذاف
بالخل والزيت ويطلا فصل في البثور اللبنية انه قد ينتشر على الانف والوجه بثور بيض

كانها نقط لين بسبب مادة صديدية يندفع الى السطح من بخار البدن وعلاجه كل ما فيه تجفيف وتحليل
مثل الخربق الابيض بصفة ايرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع البورق والتين والشونيز
مع الخل فصل في الجرب والحكة المادة التي يتولد عنها الجرب تكون اما مادة دموية تخالط
صفراء بكادان يتحيل سوداء واستحال تنظر منها سوداء واما مادة تخالط بلغميا ما الحابورقيا
والاول جرب يابس ومادته يابسة الى الغلظ والاخر جرب رطب ومادته رطبة الى الرقة واكثر
ما يتولد عن تناول الملوحات والحراقات والمرارات والتوابل الحارة ونحوها وما ياخذ من انبدت
سكانا واسعا فهو من جملة الجرب الرطب وما هو انثرا والشخص واحدا واسا من جميع البثور
فهو احد خلطا وما هو اعرض واشد اطمينانا مخالطة اقل حدة واسيا تولد مادة الجرب هي
اسيا تولد مادة الحكة لكنها اقوى وتقارب اسيا تولد الفصل والسعفة والحرارة والقوبا
وتقارب في العلاج ويفارق الجرب الحكة بان الحكة لا يكون معها بثور كما يكون في الجرب
لانها عن مادة ارق واقل ميلا الى الملوحة وفيها سكون واستقرار حبها في الجلد بعد دفع
الطبيعة اما انسداد المسام وقلة التنظيف او اختبت لضعف الدافعة مثل ما يعرض للشايخ
وفي اخر الامراض خصوصا اذا كانت المادة كثيرة او غليظة ولا غذية ردية يتولد منها كيموس
ردي حريف مثل المالح والحريف ونحوها او بوهم يعقب معه الغذاء والحكة تمد على عن قيود
نخالية لانا خذ من العفونة شيا والحكة النجوحة قليلة الانعان للعلاج وانما تدبر وتداري
واعلم ان الجرب المتقشر والقوابي تكثر في الخريف وبالجملة وان مادة الحكة تجمع بين الجلد
فان كان في البدن منها شي فهو جرب يابس والخلاوات المولدة للحكة والبثور وانما يجرب
فيما بين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب العظيم القاحش يصلب خراجا وينصل الى القوابي
والقشف والادهان تضرهم والسكنجبين ينفعهم ان لم تخف السحج العلاج ما العلاج لجرب
فاوله وافضله والذي كثيرا ما يستكفي به هو الاستفراغ بما يخرج الخلط الحاد المحترق
والبلغم ثم اصلاح الغذاء وتدبير المرطب على ما علمت في احوال هذا الباب واستعمال الاشياء
المائية التفه التي يومن سرعة تعفنها مثل البطيخ الهندي والهندبا والخس ونحوه من خارج
وايضا يترك الجماع اصلا فان الجماع يحرك المواد الى خارج ويزيد احارا عصابا في
ناحية سطح الجلد فيعفن من هناك ولذلك بنتين ايضا راحة البدن ولذلك ما امر بالدلك في
غسل الجنابة ومن المنفرغات الجيدة لاصناف مواد الجرب لمسح الاميمون بالهليلج الاصفر والشاهترج

والسنا

والسنا والبسفايج والافتيمون وقد جعل فيه الورد وبزر الهندبا ونحوه وقد يجعل فيه الماميران
لخاصية فيه وقد يجعل فيه السقمونيا وايضا فان حب الصبر والسقمونيا جيد بالغ جيد يوخذ
من الهليلج الاصفر والزبيب مكد الى عشرين درهما بطبيخ مثلثة امثال من الماء حتى يبقى الثلث ويصفى
ويوخذ من جملة مائة ثلثة اوطال عرس من الخيار شنبر عشرة واذا امرس فيه صفى ايضا وجعل فيه درهم
غاريقون جيد وهو جب الشاهترج يوخذ الهليلج الاصفر والكابلي والاسود مكد خمسة
دراهم ومن الصبر السقوطري سبعة دراهم ومن السقمونيا خمسة دراهم لا يزال يعجن بالشاهترج ويترك
حتى يجف يعمل ذلك ثلث مرات كل مرة مثل الحمص ثم يترك حتى يقوم ويجب دواء قوي للمزمن جيد
من الهليلج الاصفر ومن الهليلج ومن الانبلج والبربخ الكابلي المقشر مكد درهم ومن الغربد درهمين
يعجن بالنبيذ ويقرص والشربة لاسهال التام من عشرة الى خمسة عشر درهما الى عشرين بالماء
وربما جعل فيه السقمونيا عند الشربة وربما خلص من الجرب الردي المزمن ان يدام شرب الصبر
لكن تواتر ثلثة ايام كل يوم مثقالا ثم يقف بعده يوما ويوما لا ثلثة ايام يجري على الاعتياد
او يترك اياما ويعاود المتواترة او يقرح قرحة على ما ترى حب الشاهترج ويعالج الجرب
ان حصل بحقنة فان ذلك نافع مناصل الجرب والجيدان يشربه منقوعا في ماء الهندبا ومعه
قليل ماء الرازيانج ان لم يكن عن ماء الرازيانج مانع وقد ما يكون فيه من الصبر من درهم
الى مثقال واذا لم يحتمل المدافعة ترك والنقوعات الاجاصية نافعة ايضا ويوخذ دواء الهليلج
الاصفر المتخذ من تجفيف مائه المطبوخ هو فيه تجفيفا في الشمس ويوخذ منه الرطب من خمسة
دراهم الى عشرة بالسكر وهذا للصفراوي والمرطب ويمكن ان يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات
الحسنة ويخلط بعضها ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه دبوب وحبوب وماء اللبن
بالافتيمون جيدا استعمل كليوم على ما ذكر في غير هذا الباب الفاوماء الهليلج الاصفر والشاهترج
اياما متوالية غاية وما يجري مجرى المنقيات بالرفق ان يتخذ من حب الصبر والسقمونيا
والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حصات ونسخة يوخذ هليلج اصفر صبر سقوطري مكد درهم
كزبرا وورد مكد درهم زعفران ثلث درهم ايضا يوخذ من الدواء الذي يقع فيه الربح وقد ذكرناه
كليوم او يومين من درهمين الى ثلثة دراهم وقد قوم انه اذا اكثر الاستفراغات ولم تجد نفعا
فالاولى ان تجفف ويقتصر على سقي صبا العلة كليوم بكرة وعشية سوق لخطه فاذكر

والماء الكثير قد لوامما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكة والقشعة ان يشرب ثلثة ايام كل يوم من
الشيرج وزن مائة وثلثين درهما مع نصف من السكنجبين ونحوه ومن الناس من يخلط به ماء
العناب وقد جربنا هذا فكان علاجا بالغا الا انه مضعف للمعدة ومن المركبات المناسبة
لهذه الادوية خبث الفضة ومرداسنج وقيل عروق بجن بخل ودهن ورد يطلى وهذا القوف
ايضا واخف منه طين ارمني كافور وزعفران مكد نصف درهم بخل وماء العسل ودهن الورد
عام للخفيف ولما هو اقوى قليلا بزر الرجلة يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل في الحمام ايضا
ماء الرمان الحامض ودهن الورد ويعرق واجود ماء الرمان ما فيه قوة تحميه وكذلك دقيق
العدس ومغرة وخل يخلط ويوضع في الشمس حتى يجف ثم يطلى واما المعاجين التي تحتاج الى ان
يشربها اصحاب القوبا والبهق اعني بالان من ذلك مثل الاطريفل الصغير بالقشمش وايضا
مثل هذا المعجون يوخذ من السنا والشاهترج مكد درهمين ومن الهليلج الاصفر وزن اربعة
دراهم ومن القشمش المعسل ضعف الجميع واما الادوية الموضعية للجرب فهي جميع ما فيه جلاء وربما
كفى ما كان حلاوة مع تقوية للجلد واصلاح مزاج مثل ماء الملوكية والحماضية والسلق والرمان
ومثل نخالة السميد ودقيق العدس المقشر وايضا الاقاقيا بالخل وحب البلخ وجوف البطيخ كما هو
وبقايا الاصفر وعصارة الكرفس وطبيخ الحلبة ومثل قشور المورد وربما احتيج الى ما فيه تحليل
قوي مثل شحم الحنظل وعلك الانباط بماء النعناع والرنباج بالخل والزاج المشوي
وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك القلقند واخواته والدقلة قوي جدا وربما
كفى خله الذي يقع فيه ثم يلح فيه شيرج وقد يخلط بالحاوة مثل دهن الورد ليمنع الافراط
ومثل قشور الرمان لمثل ذلك ومما جرب بزر الجرجير يوخذ دهنه ويحك الجرب ويترخ به
في الشمس الحارة او قرب الكانون ويكرر فله جيد نهاية دواء جيد يوخذ مرداسنج وزاج
اخضر البوية فيسحق بخل خمر ويصفى في كوز خزف ويدفن في الندافة شهرا ويستعمل بعد ذلك
كالماء فهو بالغ مع قلة لدغ الكدش والزنبق المقتول وخبث الفضة والزراوند والكبريت
والقنديل والقلي والنحاس المحرق والمقاوالنوشادر والعدس المربوز الحرمل والاشق والزنجار
والاسنان القصارين وزبل الكلب والازبال المذكورة في ابواب اخرى وقتلة الحمار ايضا قشور
حطب الكرم المحرق ينثر على موضع الجرب مسحوقا بالزيت ويشد بعد ذلك ويجد حالي ان يبطل وقد

ينفع الوجع

ينفع انقريا بالخل وعلك الانباط واما من المركبة الجيدة فان يوخذ من الزنبق المقتول ومن
ورق الدفلى ومن اقليميا الفضة ومن المرداسنج طلاء بالخل ودهن الورد ينام عليه ليلا و
يغسل البدن من الغد في الحمام بخل والاشنان الاخضر بماء حار اولا ثم بماء ثم يترخ بدهن
يوخذ مرداسنج وزاج اخضر البوية يسحق الخل اسبوعا في الشمس ويطلى به عند الحاجة وايضا زنبق مقتول
ومعه سايله ودهن ورد يجمع ويستعمل وايضا زنبق مقتول ومعه سايله وبزر انيج والقسط اجزاء
سواء وايضا كدش جزء مغرة ثلثة اجزاء يطلى بخل واذا استعملت القوة المجففة المحللة اليابسة
المقشفة فتبعها بالادهان المعروفة مثل دهن السعد والخلاف والنيلوفر والشفيج وغيره وخصوصا
في اليابس والقليل الرطوبة واستعمل في الرطب ما هو اشد تجفيفا وفي اليابس ما هو اقل تجفيفا
وما يقع فيه الزنبق المقتول فبعده ما قدرت عليه من نواحي المعدة والاعضاء الرئيسة واما
العلاج الحكة اليابس بعد الاستفراغ ان احتيج اليه بما تعلم فتقرابيب البقر الحامض ومثل الاشنان
بالماء الفاتر واستعمال المرو خاصا الدهنية من الادهان البارزة وخصوصا اذا جعل فيه عصارة الكرفس
وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متقاربان الادوية اللينة في ذلك الخشخاش المحرق
بالخل وايضا ورق التوت وايضا الصبر بماء الهندبا والسنا وايضا ما يقع فيه ادوية ماء الكزفر
بالخل وماء الورد جيد ومن الورد جيد ومن الادوية القوية قيروطي فيه افيون يمسح البدن
فيسكن الحكة ومن الادوية القوية ان يركب من الادوية الاولى تركيب ويجعل فيه النوشادر
ويطلى بالخل وخصوصا على الخصى وايضا الشب المقلو والقطران وهذا ايضا ينفع الحكاك
المستبطن في القرحين يجعل على حرقة والمشايخ يتيقون في علاج الحكة التي تعرض لهم ان
يطلوا بدهن الشرا مع شيء من الشب الرطب واما الاسحاقات للحكة والجرب فمثل ماء البحر مسخنا
او نخالة او طبيخ قشاء الحمار واما الغذاء اصحاب الجرب والحكة فيما يرطب ويولد دما محمودا من
الاغذية المايلة الى البرودة والرطوبة والحموم المعتدلة واصحاب الحكة القشفية لا بد لهم من
استعمال الادهان اللينة في المتناولات مثل دهن اللوز والشيطرج وغيره فصل في الحصف
قد يبثر البدن والعضو الكثير العرق جدا لقليل الاغتسال او قليل التدلك عند الاغتسال وخصوصا
في البلاد الحارة بثور اشوكية كانها عن مواد تكسل لنقلها عن الحمو والعرق السريع
يقتضي لرقة مادته فيحتبس في سطح الجلد وكانها انقال العرق المستعصية على الرشح وربما لم

بورانى قرلى احدث خشونة يقطع مادته ان كثرت فى البدن بالفصد والاسهال ولذلك يجب ان
يستظهر المعتاد ولها كلوقت بالاستفراغ الاخلاط الحادة ومما يمنع منه ويزيل الاستحمام وتنظيف
ثم استعمال الماء البارد استحماما فيه ويصلح استعمال الماء البارد ويصلح لهم التدلك فى الحمام
بلحم البطيخ مع دقيق العدس ثم بعد التعرق ثم بالنشا هفرم بعده وايضا لحم البطيخ مع العدس ودقيق
الباقلى واما الصندل فيمنعه مع حكة يجد شهاة ذا كان مع كافور لم تفعل ذلك والحنا ايضا ان لم
يكره صبغة ينفع منه وتناول ما يشبه ماء الرمان والحماض والعدس والاجاص والتمر الهندى استعمال
كل ما يمنع العرق من مثل طبيخ الاس والورد وماء الكزبرة قيل وينفع منه الماء المسخن فى الشمس وقد
يمنع منه جميع المياه التى لحج فيها القوابض ونزل الحركة واصناف المواضع الحارة المعرضة وحلب الامكنة
الريحية والتروح بالمراوح الكبيرة معا والاغتسال بالماء البارد وايضا المسوحات من مثل دهن
الاس ودهن الورد والزبد خاصية عظيمة فيه خصوصا مع كثيرا وصمغ وايضا المسوحات التى فيها
قوة المرداسنج والخنبث والتوتيا خاصة ورق ورماد الآس وذريره ورق الاس وورق
الغار الطرى والسذاب ودقة فى الكزبرة وقد ينفع من الحصف طلاء غرى السمك مدافا فى الماء
وربما احتيج القوى الى البورنج والكزبرة والكبريت واما ما قد نفرح منه فيعالج بمثل العرق والبعض
والطين الارمنى والاسفيداج بخل ومرهم الاسفيداج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح
مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار وان هى استحكمت فعلاج السعفة فصل
فى ثبات الليل من يلى بحضا الجلد واسداد المسام وجودة الهضم قد يعرض له فى البرد فى الليل حكة
وخشونة وثر صغار يسمى ثبات الليل والسبب اختناق ما يجب ان يتحلل بضيق المسام فى الاصل اعانة
وزاد فيه تضعيف البرد وخاصة فى وقت يكثر فيه الهضم وينبع كثرة كثرة البخار وهو الليل
وبسبب ذلك يسمى ثبات الليل اذا كثر عروضها يكون فى الليل ان الحكة تشد فيها ولسلدها ثم تودى
الى وجع كثير فى المواضع الحكة شديدا لعلاج يجب ان يدبر فى توسيع المسام فى الحمامات والتمريخات
المعروفة لذلك وتخلية العروق عن المادة والكرة وذلك بالفصد والاستفراغ على ما قيل
فى باب الحكة ان كان الى ذلك الحاجة وكان لا يكتفى بالادوية الموضعية واما الادوية الموضعية
فالصبر والمر من اجود الادوية لها وخصوصا مع العسل وكذلك الصبر مع دقيق العدس بقليل خل
وعسل وماء الكرفس من السبانخ المنبتة له ومن الادوية النافعة له دردى الخل وحده والبورق والخنا والزعفران

فصل فى الثاليل السمائية منها العقف والقرنية وما يجرى مجراها السبب الفاعل لها الاول دفع
الطبيعة والمادى خلط غليظ سوداوى ربما انتحال سوداء عن بلغم يبس جدا اذا كثر فى الدم وربما
يعرض لنفس الدم لاختناقه وكثرته وعدم اسباب التعفن ان يستحيل الى يبس وبرد وخصوصا فى العروق
الصغار التى لا يعفن الدم فى امثالها لقلته وقربه من الاسباب الخارجة التى هى الى ان تخفف ربما
الى ان تعفن لا سيما اذا لم يكن جدا فى جوهره وربما ينبت منه واحد كبير فصار سببا لاستحالة مزاج
ما يأتى العضو المجاور من الغذاء الى مزاج مادته فيبس ويبرد فيكثر الثاليل واذا اسف او ابطل
باى تدبير كان سقطت الاخر ويسمى الكبار العظيمة الرؤس كرؤس المسامير المستلقة الاصول
مسامير والطوال العقف قرونا ومن الثاليل جنس يسمى الطرسوس وبعد فيها واه كان يجب ان يمزق
وتشق اذا شقت عن مدة عنها العلاج المبادرة الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السوداء
فامر لا بد منه اذا كثرت العلة وجاوزت الفصد وكذلك التدبير المولد الكموس الجيد وغير ذلك
مما سلف ذكره مرارا واما العلاج الموضعى فبالادوية التى لها مرارة وقبض وتجفيف فى تجفيف
بمثل تمريخ الثولول بدهن الفستق دائما وبطبيخ الحنطة المصفى المنزول بعد ثلثة ايام وماء
الكراث النبطى مع سماق ودهن البان وايضا بورق الكرم وجزر الرمان والزيتون الفج والجنبا
جيد وايضا ورق الآس الرطب جيد والقوى قشور الجوز الرطب والتين اليابس والخرنوب مع قلة
اواه صالح للعظيم منها والقوى وقشر لها اصل الغرب ورماده بخل التمر وما هو جيد بالغ ان يؤخذ
الحرمل والحنا ويخل ويطلى بماء بارد واما القوى مثل الطلاء المتخذ من النورة والزرنيخ والبقلة
وحضوضا مع الزيتون المقتول لا سيما برماد البلوط والزيت والملح بماء البصل والبلبوس
بعد الماء وايضا الذراريح مع الزرنيخ وايضا عسل البلاهور قوى فى شره ولبن التوع اذا كرر عليه
مرارا سقطه ودمعة الكرم والكبكج ايضا عظيم لاسقاطها التوتيا معجونا بالبول اذا ضمد
به كان عجيبا ومرارة التيس ايضا والحلتيت والمرهم العاد المجرب لذلك وهو مرهم البلاذر تركيب
معتدل قشور الجوز الرطب وزجاج ونوره حه من كل واحد جزء يدق ويخل ويوضع عليه او
يؤخذ زنجار وقرطاس محرق مكدخة درهم شحم الحنظل ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر
اشنان فارسى سبعة دراهم يدق ويخل ويطلى عليه بماء الصابون ومن المعالجات الثاليل قلعها
وقد يكون ذلك بما ربطة او قصبة او حديدة تحويقها بقدر ما يلتقم الثولول بعرها وحرقها
قطاع فيلتقم فيه الثولول ما فيه عرها ويلقى عليه ويغير دبرا عند اصله فيبتسا اصله وتمدد

بالصنابر حتى تتمدد اصولها ثم يوخذ بالة حادة تغوص الى الاصل ويجعل عليها الكمون بعد
القلع وايضا كلامها الدواء الحاد فى قلق اخذ الدواء الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا
ثم عود والى ان يتم سقوط وقد يقلع بان يبان ما يليها بحديدة لطيفة مقورة ثم يبلط عليها
دواء حاد وقد جربنا بالموسى اعمق ما يمكن مع مراعاة صحة الجلد ثم ذلك الموضع ماء الصابون والبعد
والورد حتى يسيل ما سال من الدم ويقتبس فسقط بعد ذلك بالتى **فصل** فى القرون هى زوايد كثيفة
محبة تنبت على مفاصل الاظفار لشدة العمل وعلاجها القلع للحمى منها الذى لا ينبع ثم يستعمل
على الباقى الادوية الشديدة الحدة من ادوية الثاليل حتى يسقط ثم يتبع السمن **فصل** فى النقرس الذى
تظهر على الجلد والنفس والاطراف وجلد البدن فى كل موضع سبب جميع النقرس التى اليبس فى الجلد
حتى يتشقق وذلك اليبس اما المزاج مفردا ورداة اخلاط يرسل مادة حادة محققة واما الحر
المجفف او برد متشقق للمادة او برد محصف مكثف يعرض الماض الحاقة والمجفف بالروح و
الحر او المصروة جدا من ان ينتفخ وقد يقع بسبب المياه القابضة والتى فيها قوة النبر وفحوها
اذا وقع بها الاغتسال ويضادها المياه الكبريتية القوية فقد جربنا الفرق بين ما هذان و
ما يليها وما شابهها وحوا فى هذا الباب تجربة فيه علاجه النقرس عامة يجب ان يتفرغ ان كان خلط
ردى ويبدل ان كان مزاج يابس ويشرب الادهان خصوصا دهن السمسم المقشر الى اوقية ونصف كل يوم
فى عصير العنب ونقيع الزبيب الحلو ايام وكذلك طبيخ الشرطانات النهرية بالماء والكرويدام
التدهين وان كان من برد فينفع منه الفانيذ وايضا طبيخ انجم وورق السلق وطبيخه وخصوصا
قيروطيا منها ومن النحوم المعروفة والاحماض والزفت الرطب والقطران وان كان من حر ما
القيروطيات الباردة مضروبة بالعصارات الباردة الرطبة واصلاح الغذاء واستعمال الحمام
بالماء الفاتر **العلاج** شقوق النفس السبب فى شقوق النفس اما اليبس اما الريح كدرت
الجلد ويبسه ونشف نداوته او برد او الحر او المزاج يابس كما علمت اما منعه فبان يطلى قبل
التعرض بالقيروطيات والشحوم والمخاخ ودهن الورد مع الزوفة الرطب وهذا يضر قد يزيل
الواقع او الصاق السماحيق عليه مثل عرق البيض والقصب وقشور الثوم والبصل واما ازالة الحادث
منه فمن الجيد له ان يوخذ ردى منوى وعلك البطم ويخلط بشحم الدجاج والاوز والعسل
او يوخذ بحق العصفر الفج كالغبار مجتمعا بصمغ البطم مذابا على النار وقد قيل ان تدهن مرة
عند النوم او ابداع قطنة مغموسة فى الدهن صباح المرة نافع جدا **فصل** فى شقوق الرجل

شقوق الرجل

شقوق الرجل قد يقع لاعزة ردية وقد يقع لليبس والتقشف وبالجملة قد يقع بها انتفاع لما يتحلل
منها ان امكن ان يزال بادامة وضع الرجل فى الماء الحار وتمريخه بالادهان والشحوم خصوصا
شحم الماعز والبقر والنعاج مقوية ليبرا بالشمع وايضا خصوصا دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن
الصينى فانه غاية جدا والدهن المنصب من الرم المعرض للنار فانه جيد جدا والمخاخ جيد خصوصا
ممزوجا بطبيخ الحرمل وشيرج الغب جيد عوض بذلك فان لم ينجع بذلك واحتيج الى الفم مغرية
ينفذ فيها كما يعالج به بعد الحمام ووضع الرجل فى الماء الحار فيجب ان يجعل الكثير المنهى بالدقيق
فيه السحق فانه عجيب وايضا يوخذ شمع ودهن حل وعلك البطم وصمغ سايله يجمع ويلقم فانه عجيب
وايضا القطران مع طحين السمسم عجيب جدا والكندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا
وايضا الطلاء بسرطان محرق مسحوق بدهن الزيت وهو شقاق اليدين المجمع واسرع او يوخذ
الداخل من بصل العنصل فيغلى فى الزيت ويداف فيه علك البطم فى الزيت وحده وايضا غاية
وايضا عجين يتخذ من دقيق حب الخروع المطحون مع قليل ماء ويلزم العقب وكسب الخروع بعينه
جيد للزمن المتقرح او يوخذ مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسوية ويتخذ منه سمى
مقوم او بطبيخ السرطان النهرى بالقرح وايضا يوخذ ردى الزيت وشحم البطم وعلك
البطم علاج جيد لنا يوخذ الكثيرا ويسحق كالغبار واصول البسفايج نصفه وزنا والكهربا
والكندر المسحوقين من كل ثلثه وعلك البطم مثلا الكثير يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل
ويقول من استعمل بدهن العقب كل ليلة لا يغب من ذلك **فصل** فى شقوق اليد يعالج
بعلاج شقوق الرجل الخفيف **فصل** فى شقوق ما بين الاصابع يعالج بمثل ذلك ويخصها
ان يضمد باصل البسفايج مسحوقة كالغبار **فصل** فى القرح القطاة قد يعرض للقطاة ان
تحرا ولا ينتقح او ينتقح لسبب كثرة الاستلقاء وخصوصا المرضى فيجب اذا بدت الحمرة ان تترك
ان الاستلقاء وليستعمل عليه الروادع واما فى المرضى فيستعمل فرش من شعر ورق الخلاف
منزوعا عن القضبان ومثل الجاورس ومثل الريش كل ذلك حشو كرباس لين او ما يشبه
الكرباس فان تقرح فرهم الاسفيداج **فصل** فى الرايحة المنكرة فى الجلد والمغابن والبول
الغايط الرايحة تفسد لعفونة خلط او عرق وقد يعين على الحركات المنتنة الاخلاط وترك
العمل الجنابة والحيض وتاخيره وتناول مثل الحلبة من خاصيته ان يحرك المواد الرهقة الى ظاهر
البدن واما البخر فقد قيل فيه **فصل** فساد الرايحة للجلد عاما يصلح الخلط بالاستفراغ

والمزاج بالتبديل ويتناول ما يجود هضمه بكيفية وكمية وينظف في الحمام وغيره يتناول على الريق
ما له تقطير العرق مثل السليخة والعلجة وايضا الكرفس والجرشف والهليون وكل مدر للبول
شق للدم عن الدهن لكن بعضه مثل الهليون ينتن البول ومما ينفع من ذلك ان يشرب نقيع المشمش
الطيب الريح والمشمش نفسه ويطلى على البدن مثل ماء الاس وما يوقف فيه الشب اليماني والميسوس
بطبيخ النمام والنعنع والفودنج والمرزنجوش وورق التفاح وورق الخلاف و
كذلك يتمرخ بالآس المسحوق وايضا الصندل خاصة والسعد وفقاح الاذخر
وقصب الزريرة والسرو والورد خاصة والمرزنجوش وشاهسفرم والاشنة
وورق الاترج وقشره وورق التفاح وورق السوسن والشب ونحوه والمر و
الصبر ودهن الاس ودهن الورد **فصل** في الصنان وعلاجه زعم قوم ان
الصنان من بقايا آثار المني المتخلق عنه الانسان وقد وقعت الى نواحي الابط
ونفذت في مسام الجلد وهذا ليس مما يجب ان يعتمد ولان ينسب الى بخار
المادة التي يتحيل منيا في الانسان والى تحركه فيه اولى واما علاجه فيجب
ان يعالج بعد التنقية ان احتيج اليها بالتوتيا وبالمرداسنج المربى وبالتقليمات
وبرماد الاس وبما حل فيه الشب وقد تستدل هذه وتخلط بالكافور **قرص جيد**
يوخذ من الصندل والبلخة والسك والسنبل والشب والمر والسادج والورد
من كل واحد جزء ومن التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد ثلثة اجزاء
ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص بماء الورد ويستعمل بعد التجفيف **ايض**
يوخذ من الورد الاحمر ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل واحد
عشرة دراهم يقرص بماء ورد ويستعمل لطوخا **فصل** في صفة ذرور يطيب البدن
وينفع اصحاب الامزجة الحارة يوخذ سعد وسادج وفقاح الاذخر المبعة
الثانية وهي لبني رمان مكي عشرة درخمي ورد يابس من كل واحد عشر
درجما يسحق السعد وفقاح الاذخر والسادج بشراب ريحاني ويجفف و
يسحق ثم يطرح عليها الورد واخلطه بالادوية الباقية واطراف الآس سحوقين
وادق الزعفران بماء الورد واخلطه بالادوية الباقية وجففه في الظل ثم اسحقه ونثره
على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق من البدن او لا بتقاباتا ثم تنثر عليه الادوية

آخر يقطع

آخر يقطع رائحة العرق المنتن يصلح لاصحاب الامزجة الباردة يوخذ سنبل الطيب وقرنفل ومحمود البلسان
وسليخة من كل واحد ثلث درخمي قسط واظفار الطيب وسنبل هندي ودارصيني من كل واحد درهمين اطراف الريحان
وسنبل من سورية من كل واحد اربع درهمين لسي رمان حل هذه بشراب واسحق الباقي بماء النمام واستعمله على ذلك المثال
آخر يقطع رائحة العرق يوخذ دارصيني وسنبل هندي اظفار الطيب وقسط من كل واحد اوقيتين البحيرة وحشيش
الاشربة واسفيداج ومغسول من كل واحد نصف اوقية شيح وسنبل رومي من كل واحد اوقية وزعفران ورد يابس
من كل واحد ثلث اواقي يسحق اليابسة بماء الاس والزعفران ويحل بشراب ريحاني ويستعمل **فصل** في شدة
دهن البراز والريح وعلاجه يكون ذلك وبسبب عفونة الاخلاط وبسبب تناول اشياء من خاصتها ذلك مثل الاشنة عار
والثوم والخرجر والكرات والاجدان والحلتيت وايضا البيض لكنه يذهب بطبعه جودة الهضم ويساوي ما يميل الفضل
الى الجلد والبول كالحلبة فانه ينقي العرق والبول ويذهب من الرجيع والشراب الطيب يزيل شدة نتن الرجيع **فصل**
في نتن البول اسبابه نتن البول هي اسباب نتن البراز وايضا المدرة كالحليون ونحوه فانها تطيب رائحة البدن سوى رائحة
البول وايضا قروح المثانة وعلاجه اسهل مما علمت **فصل** في القمل والصيبان المادة الرطبة التي فيها حرارتها او معها
حرارة ما اذا اندفعت الى الجلد فربما كانت من الرقة واللطف وبحيث تحلل ولا يحتبس ما يليها ما يتحلل فينعقد وسخا
ويليها ما يحتبس في اعلى طبقات الجلد ويولد مثل الحراز والحصف ونحوهما ويليها ما يحتبس اعمق من ذلك فان كانت
ردية جدا فعلت مثل الثعلب ونحوه والقوبا والسعفة وان كان اقل رداءة ولم يكن فيها قوة صديدية ولا اسرع اليها
العفونة المتحللة البالغة وصلح لان يكون مادة نبل الحموة فاص من واعها لحدث القمل وتحرك وخرج وربما حدث منها
الكثير دفعة وقد يعين على تولد القمل اغذية ردية جيد الكيموس رديئة محركة الى الظاهر كالبصل ويعين عليه حركات
متحركة لذاتها ولا سيما اذا صحبه بخار من المني المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف العسل واستعمال
ما يفتح مسام الجلد وتحرك المواد المحتبسة فيه الى التحلل او يدخل اليها السم المانع اياها عن الاستحالة العفنة والشبهة
وقد يغلب القمل حتى يمرض صاحبها ويصفر لونها ويسقط شهوته ويتجفف بدنه ويضعف قوته **العلاج** علاج القمل الكثير
المتولد الغير المنقطع النسل يحتاج في علاجه الاولى تنقية البدن وخصوصا بالفصد واصلاح التدبير وترك ملاقاة
المواد الى خارج بما ذكرناه ثم يستعمل بالادوية الموضعة وينفعه اواني الاستحمام والاستنظاف ولان عم الاستحمام بماء
الملح عم بالماء العذب فهو اجود ويجب ان يدام سد مسام الثياب وملبس الحرير الكتان وقد يشرب ادوية فيقتل مثل
الثوم الطبيخ الفودنج الجبلي واما الادوية الموضعة فيحتاج الى ان تكون مجففة جدا به الى خارج فان كان الامراض
احوج الى ان يخلط بما قوي سميه ومن الادوية الموضعة السحاق اعظم مع الزيت او ورق الازاد درخت او
ورق الريان او ورق الحنظل او ورق الاس او ورق السرو او ورق البزر الكتان او قصب الزريرة والدارصيني و

ودهن القطم نافع مانع ودهن العجل عجيب وقشور الصليخه والزراوند والعاقرقرحا واصل الخطمي والنانخواه والجعدة
والانيسون ومشكطرامشيع وبزر الانجره وبزر بخاسف والقروما نا يوخذ شيا وما يساوله درهم قسط
نصف درهم بورق درهم نشا مثل الجميع يدور ويطلى ومن الفصوصات طبخ الترمس فانه جيد قوى وطبخ السلق وطبخ
الطرفا وطبخ القودنج الجبلي وطبخ ورق السرو وورق الصنوبر والمرارات اذا وقعت في الفصوصات كانت جيدة ومن
البخورات البخور بالكندس والمويزج بالريح وبالسك خاصه وبالكبريت ومن الادوية القوية ان يوخذ المويزج
والزرنيخ الاحمر والبورق او ورق الدفلي بالزيت او ورق الحنظل او يوخذ الخردل والكندس سحوقين ويصب عليه قليل
خل وقيل بعد ذلك وفيها الزيبق سحقا وهو قوى وكذلك يتخذ بالكبريت والزرنيخ والزراوند ورماد البلوط و
القسط والمراد يوخذ الكندس والزرنيخ الاحمر والزراوند الطويل والقطران وسرارة البقر ويدبر بها الادوية وهو طلوه
قوى وايضا القطران والجنطيانا والزرنيخ ودهن السوسن وايضا المويزج وورق الدفلي والشب اليماني وايضا يطلى
في الحمام بشيا وما يساجزو قسط سدس جزو نشا مثل الجميع يطلى بعد النورة ممجونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد
بعد التبخير مثل الكندس والمويزج اجود خصوصا اذا ابتداء بفصوصات من جنس ما ذكر **المقال الرابع** في احوال
يتعلق بالبدن والامراض وهي تمام كتاب الزينه **فصل** في ان الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذا الملائم فلا
يتولد في البدن دم كثير والتدبير المقصود على ما غذاه لا يتولد منه دم زكي واما لضعف القوة المفرقة في الغذا اما لهاضمه
واما الجاذبة الى الاعضا بفساد مزاج واكثر وبارد او بسبب كثير ينام معه قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات
اعتاد البدن ان يجذب لمعونتها بغذاء اما الهاضمه واما الجاذبة الى الاعضا بفساد مزاج واكثر وبارد او بسبب سكون
كثير اينام معه قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادت الطبيعة ان يجذب لمعونتها الغذاء فاذا اجرت
لم يجذب الغذاء المعتاد ايضا والسبب ان الدم يفيض الى الطبع المراري بعض الى الجاذبة من الرطب الباقي واما
لمزاحمة الطحال الكبد اذا عظم فجذب اليه اكثر الدم واما هي قوة الكبد بالمضادة بينهما واما لزحمة الديدان للبدن
واما لضيق المسام لانسداد عن اخلاط وانطباقها عن الكبار فعله بردا او جرادا مجردين تعرف كلاهما
بعلامات او رباط ولم عليها فدة المسام والمجاري فلا يجذب فيه الغذاء وخصوصا عن الطين الماكول واما
لكثرة التحلل فلا ينجذب من الغذاء الى الاعضا بل يتعرف كما يعرض في الرياضات الشديدة والهموم والغموم والامراض
المحللة والابدان التي تهزل في زمان قصير فيحتاج ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير والتي بذلك في زمان
طويل فلا يحتمل الا المدة لضعف القوة عن ان تستعمل غذاء كثيرا واقل الابدان سمنا
ارخاها جلدا واقبلها للتمدد ومما يحوج الانسان الى التهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال
عن الحر والبرد عن الصبيان والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية والتعب والارق وعن الاستفراغ والجماع و

يحبس

ويحبس غذاؤه في عروقه فيعفن والسمن له مضار ايضا نذكرها ولا كالمعتدل فاذا لم السمن لا يحدث ضررا فلا يكره
فان الحيوة في الرطوبة لكن يجب ان يحتاط ايضا ويكره طريق الافراط وان لم يظهر آفة تصب معا فضة ولعنة على ما
يقال في موضعه واذا هيب الابدان في الاهوية كان هزال **العلاج** يجب ان ينظر بالسبب في هذا من اسباب الهزال التي نذكرها
ليعالج ويزال المثلان كان الغذاء غير مولد للدم غليظ قوي حل ما يولده ولم يتقرر مما يولد محمودا فقط وما
رقيقا محللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضا كسلى حركة وقوية ونظر الى سوء مزاج فيدل والدلائل الاعتياد
من النوم مما يبنية القوة الجاذبة وربما احتيج الى منع الغذاء من الجانب الاخر جذبه الى الجانب الهزال اذا اختلف الجانبان
مثل ان يكون احدى اليدين ممحولة والاخرى سمينة فيحتاج ان يعصب السمينة مبتدئا من اسفل عصبا غير شديد الالام
بل بقدر ما يضيق فقط ويمنع الغذاء عن النفوذ فيرجع الى موضع الضمة ويجذب الى الجانب الاخر فيخف وكلما انتهى
العضو ترك ثم عود وكما يسكن وان كانت المنافذ مسدة فيجب وان كان اليبس شديدا لا كثار فلذلك اشد
المسام ارخى بالترطيب والانحنان وبالتحنا من النشا والاطلاء البدنية والنفسانية والكان البرد حصفه والتبريد
والترطيب ان كان الحركة واجود ما يحمى به العضو الذي لا يقبل السمين لبرده ان يدلك ثم يوضع عليه حجر فان كان
السبب في الهزال الطحال وان كان الهزال الديدان قتلت واخرجت كل بما ذكر في بابه ورقه ونعم ووطى اللين وا
الكل وتقطعه وسقى البارد فان هذه تقوى القوة الطبيعية جدا فيحتاج تصرفها في الاغذية ودفع الفضول
وذلك مبدأ اسباب السمن ومن المسمنات تناول شراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس القوي المشبه اذا الهضم مثل
الهرايس والبوناية والاباريا باللبن والمشوي من اللحوم لما يحتبس فيه من قوة اللحم فيولد لحما صلبا المطبوخ فانه
يولد الخارهلا منقيا غير ثابت ولحم الحمل سمن ولحم الدجاج كذلك ولحم الفرخ يمنع فيه وكذلك البيوض بالسكر و
الحمام بعد الطعام شديد الجذب الغذاء الى البدن سمن لكن ضناعرضة ليدر ويحدث في كبده خصوصا
اذا الغامة طعام اصحاب الاسمان ولذلك يكثر الحصى في كل من يتبع هذا واولى من يكثر لهم هذه السدد
والحصى من كان ضيق العروق خلقة وليس كل ذلك وهولاء اذا احوا نقل في الجانب الايمن وسقوا
المفتحات الكبد المعروفة وسقوا قبل طعامهم الكرنب بالخل والسكنجبين البزوري حتى يزول الثقل ولجود الحمام
ما كان على الهضم الاول وقد اخذ الطعام ونعم السمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا الذين هم في حال
كالذبول ويجب ان يكون الاستحمام على اول الهضم اعني اذا اخذ الغذاء عن المعدة الا في اشيا باعيانها
وعلى ان كل الطعام عقيب الخروج من الحمام بلا فصل من اسباب السمن والمحرورين الدوغ المتخذ من زبد
لم يحمض ومن حيل التسمين حبس الدم على العضو بعصب العضو الذي يورثه في الجانب الاخر كما ذكرناه
من قبل ويعصب تحت العضو ما يتغذاه الغذاء اليه اذا كان سمينا او غير مطلوب سمنه مثل الساعد

اذا كان مهزولا والكف سالم فيتصعب عنده الرسغ اول العضد اذا كان مهزولا والساعد سالم فيتعصب عند المرفق
من اعلى الساعد من البيمنا ما يتعلق بالرياضة وهو كل رياضة لينة بطيئة وكل ذلك معتدل بعد الزرع
حس قليل يعتد في الصلابة واللين وخصوصا الدلك كما بينه الى ان يحمر الجلد وبعد ذلك يزاد من عنده
ويتم احتماما قصيرا ثم يمسح بدنه ويدلك الدلك اليابس ويستعمل اللطوخات المسمنة وتبديل الهواء والماء
من احدها يجب ان يراعى فربما كان الهزال لسما ومن البيمنا اللطوخات يستعمل بعد فتر تكاثر الاعضا وتحميرها
مثل الزفت وحده ان كان شديد السيلان او مذابا في دهن بقدر ما يسيله للطوخ وقد يستعمل وحده على
جلده مسحوما من النار حتى يذوب ثم يلزق ومرفع حتى اذا ضمد فانه يجذب ثم يلزق الغذاء الى العضو ويجب
يزيل بردا ان كان بسبب ضعف قوة وانسداد مسام في الجلد يعطيه لزوجة ونخنة ويدل عليه السمن ومنه
القوة الجاذبة فبعد زيت ما يتحلل جزء من العضو لا يتحلل ويجب ان يستعمل في الصيف مرة في اليوم
الذي يستعمل في الشتاء مرتين وينظر في اخذه عن العضو وتركه عليه سرعة
تحمره وتنفخه له او بطوءه فانه اذا اسرع في ذلك فلا يبالغ في تركه عليه بل اقطعه
سريعا بل ربما اكتفى ان تقلعه اذا الصقته حارا فيبرد وقد ينفع ان يقدم على الزفت
دلك سريع خشن صلب ثم طل او ضرب بقضيب جزء ان مستوعرا عز وخصوصا
مدهونا حريات حتى تحمر وينتفخ ثم يمسك فان الزيادة في الدلك والضرب يحلل
ثم الزق الزفت مسخنا باعتدال عند النار فاذا ضمد وبرد اخذ منه جنطيانا ناقصه
والاجود ان يصب عليه قبل الزفت ماء الى حرارة ولدغ ما في فم بزفت وكيا
الكبريتية والقوة جذابة ايضا للغذاء الى الظاهرة قال جالينوس قد رايت
محاسا سمن بهذه التدبير غلاما اوبل فصار اللين سمين الادراك
في مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله دهنا من الادهان
المسددة مع حرارة ما وان استعمل الماء البارد واحتمله على البدن كله او
على البدن كله او على العضو فعل واجود الاوقات لذلك وقت عمل
اللطوخ في الجذوب فيكاد القوة تحيله دما ولا يجب ان يهتم من العلاج
اذا اطيل فلم ينجع بل يجب ان يواظب على ذلك بالمذق وصب الماء الحار
ثم بالدلك باليد ثم بالزفت وربما احتيج ان تجذب الدم بغير الدلك بل
بالادوية المحمرة مثل العاقرقرحا والكبريت ومثل النافيا ومن الاعضا اعضا

تحتاج

تحتاج في تسمينها الى عداء اكثر من المعتاد لانه يتحلل منها اكثر من المعتاد
ويحتاج للمس الى فضل باق ولا سيما والدلك قد يحلل والنور والا ان الادوية
المتناول والحقن اما المتناولة فالغرض فيها من قوى الادوية والهضم وحبس الغذاء
في المعدة وفي الامعاء قليلا وبقوة ماسكة وتنفيذه في العروق الى جهات الكبد وتفعل
المدرات المعتدلة وخصوصا اذا شربت في الطعام وبعده بمدة يسيرة ثم تحتاج الى
اجماده في العضو وتفعله المبردة والمخدرة كالبنج ونحوه والخاصية وهي اجل القوى
من ذلك المعتدلين نسخة يوخذ اللوز والبندق المقشر وحبه الخضرا والفستق
والشهدانج وحب الصنوبر الكبار ويعجن بعسل وسدر وسادو حورية يوخذ
منها كل يوم خمس جوزات الى عشرين ويشرب عليه شراب فان هذا يسمن ويحسن
اللون ويقوى الباه على نسخة يوخذ مكول دقيق سميد وخمس اواقي عنزروت
يلتان بسمن البقر لتا رديا يتخذ منه اقراص ويوكل بالغداة والعشي ويوخذ لوز
وبندق مقشر وحبه الخضرا وسمسم وخشخاش بالسوية كسيلا نصف جزء قايند مثله
الجميع يشف كل غدوة وعند النوم الى وزن عشرين درهما والكندي يوخذ ربع كيلجة اللحم
من الخروف المقشر فينعم سحقه او يصيب عليه بطلان من اللبن الحليب ويعجن جيدا
بدقيق اكثر ما يحتمله ويقرص منه اقراص وزن راوند سخن تراز وحبة كل قرصة اوقية ونصف
وتخير وتجفف ويوخذ كل يوم قرصان مدقوقه فصل في الهزال الكاين بسبب الطين
وسدد نواحي الكبد والصفار نسخة يوخذ الترتيب جيد ويصب عليه اربعة اوزانه
ماء ويطبخ الى النصف ويطرح على كل فقر من الزبيب وزن رطلين من خبث
الحديد وكف من النانخواه وكف من السكر وكف من الصعتر فاذا تشن وعلى
يومين او ثلثة صفى ويشرب منه على الريق مقدار رطل وبعد ثلث ياكل جزء
بكامخ كبر وكراث وشرب عليه البندي القوي قدر رطل ثم اذا مضى سبع ساعات
اكل اللحم السمين وشرب النبيذ الصلب الى ثلثة ارطال فان هذا يفعل في اقويا
المزاج منهم فعلا عجيبا ويحسن اللون او يوخذ من الكثيرا وبزر الخشخاش واللوز
كندم والبهمن والكبر والكهربا والزرنباد والمعاث من كل واحد وزن ثلثة دراهم
ونصفه بدق ويطلى في السمين ويلقى على وزن منوين من سويق الحنطة ويوخذ

كل يوم من الجميع الى ثلثين درهما ويطبخ منه حسو بلبن وسمن وسكر تحسى ويستحم
بعده استحماما خفيفا او يوخذ من المغات خمسون درهما من الحريق عشرون
درهما ومن الكثيرا اربعون درهما ومن الزرنيا ثلثون درهما يخل ثلث الجميع جز
السميد ومثل ثلثة ايضا لوز مقشر ومثل ثلثة ايضا سكر سليمانى يوخذ منه كل يوم
وزن عشرين درهما فى لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل يتخذ حسوا
ويحتاه وبفاريق المسهلات المعتدلة هى اللبوب والاوقه والكوز كندم والكيلدان
خصوصا مع ذلك يكسر نقيع السويق وحب السمنه لكنها بطنه فى المعدة والمعاش
والزرنباد واليمنان وجميع ما يحرك المنى من السلوبس والكرسنه واللوبيا ومما
يحرى مجرى الخواص ان يوخذ دود النحل وسلس ويدق ويخلط منه شئ بالسويق
ويسقى منه ومن ذلك للمحرورين من التدبير الجيد للمحرورين ان توخذ دوغ الزيت
الحلو الذى لم يسد حموده ولا حمص بل احد ونزع وسمنه ليكون انفذ واخف
فيسقاه المهزول قدر نصف رطل ويمكث وعليه ثلث ساعات حتى يستمرئه ثم يسقى
مثله كرة اخرى ويدافع بالطعام الى العشى ويكون غذاوه الفراريج السمنة وان
احتمل ان يشرب الشراب الرقيق الابيض فعل وان استحم قبل العشى على ذلك وقد
شرب قدح بسدا رقيقا ثم خرج ويغشا كان اجود **نسخه** يوخذ حمص وينقع
فى لبن البقر يوما وليلة وان جد وعليه اللبن وربى فيه اكثر من ذلك جاز ويوخذ
من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة والشعير
مهروسين من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن جز السميد المجفف والسكر الابيض
من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن اللوز المقشر وزن خمسين درهما الجميع الجميع
ويطبخ منه كل يوم وزن ثلثين درهما بلبن حليب او دهن او سمن ويشربه ويستحم بعده
فى الابزن قدر ما يحلل **نسخه** يوخذ رطل لبنا حلبنا ورطل ماء يغلى بالرفق حتى يذهب
الماء ويلقى عليه اوقيه سمن البقر او دهن الحل ويغلى عليه ويحسى **نسخه** او يوخذ
دقيق الحمص الباقلى والسعير والارز اجزاء سواء عدس مقشر خشخاش ابيض ماش
مقشر من كل واحد نصف جزء حنطة مرضوضة سمسم مقشر نصف جزء سكر جزءين يتخذ
حناء بلبن النعاج ويحسى غدوة **نسخه** يوخذ البنج ويطبخ فى الماء طبخا جيدا ويصفى عنه

الماء بقوة ثم

الماء بقوة ثم يجفف فى الظل ويجعل فى وسط عجين ويخبز فى التنور على اخره فاذا
احمر العجين كانه يسوه اخرج وسحق والقى مثقالين فى رطل من الفتيت المتخذ
بالسمسم والخشخاس ويتناول منه غدوة وعشية ثلثة كفوف **نسخه** يوخذ البنج
ويغسل بالماء بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويلت بسمن لتاردبا ويقلى قدر
قدر ما ينسحق ويلقى عليه اربعة امثاله لوزا مقشرا ومثله جوز ومثله سكر ويوخذ منه
عند النوم وزن خمسة دراهم وهولا يسمنهم البكالكج وعنب الثعلب والحسن
والتوث ولحم القبج والمايعون فى الهزال مفتقرون الى معالجة مرطبة ذكرناها
فى باب الدق وفى باب يبس المعدة فارجع اليها وهولا ايضا ينبغى ان يطلوا
بالزفت كل اربعة ايام او ثلثة على النحو المعلوم ومن ذلك للمبرودين قمحة
للمبرودين خريق ابيض بودر يحسن سر الخشخاش الابيض من كل واحد وزن
درهمين بورق وحب الصنوبر من كل واحد ثلثة حب السمنه اربعة سورنجان
بزر البنج عاقرقرحا خولنجان بهمن ابيض من كل وزن درهم كسيلة وزن خمسة
دراهم الحنطة البيضا مكوك واحد ينقع الحنطة فى اللبن حتى يربو ثم يجفف فى الظل
ويقلى ويسحق ويخلط الجميع ويلقى عليه من سمن البقر عشر معارف ويسقى منه
كل يوم بكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن اخر معروف حرف
ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلى والنانخواه من كل واحد جزء وكسيلة
جزان كمون كرمانى وفلفل من كل واحد نصف جزء يسحق ويعجن ويخبز فى التنور
ويجفف ويخلط بمثله جزء سميد مجفف ويتخذ منه كل يوم حسا بلبن او يجعل فى
مرقة قروح سمين ويحسى قبل الطعام شراب ايم يوخذ من الكسيلة وزن خمسة دراهم
ويترك على رطل من الشراب الطيب الذى لا حموضه له البتة ويشرب منه
ثلثة اقداح غدوا وعشيا وعند النوم فى كل حال قدح وينفع ان يتبع بالسويق
واللعبة البربرة فى السويق شديد النفع ايم يسخنهم ويرطبهم لكنها شديد الحرارة
ومن ذلك لاصحاب اليبس تعالج بعلاجهم بالمرطبات المعلومة وتدبير المدقوقين
ثم تدبير الذى صحبت حره يبس سد بر المحرورين والذى صحب يبسه
برد بتدبير اصحاب الدق الهرمى واما الحقن فكل حقنه سمنه الكلى بسيطة كلبن

النعجة ونحوه وخصوصا اذا دخل فيها من البارزد وشئ ومنها مركبة قد ذكرت
في ابواب الباه ونذكر منها واحدة يوخذ راس شاة فينظف ثم يدق جدا ويجمع
اليه نصف رطل البته ورطلين لبن ويوخذ من الحنطة والارز والحمص المهروسة
من كل واحد ربع رطل بعد ان يكون قد جميع ذلك كله وهري في الماء وصفي و
يصب هو وماده وايضا على الاخلاط الاخرة ويعاد الجميع الى الطبخ في التنور حتى
يتهرى الراس ايضا ويصفى الجميع ويوخذ من مرق ثلث اواق ومن الدسم
اوقيتين ومن دقيق اللوز والجوز من كل واحد اوقية ويحتقن به وينام عليه
فصل في تسمين عضو عضو كاليد والرجل والشفة او الانف او القلفة او العصب
الممكن في ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة الماكول او المشروب
فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذاء اليه وحبسه عليه وتحويله
الى طبعه وذلك كما علمت بالدلك المحمر بالخشونة وبالادوية المحمرة ثم بالدلك
الذي هو اقوى ويصيب الماء الحار ثم يطلى الزفت وقوم يجعلون العلق البرية
وهي الدود الحمر في قوة الزفت وقد علمت في اول الابواب كيف يستعمل ويفسك
على ذلك يوجبه المادة اليه تسد الطريق عنه الى غيره او عن مقسم انعذاه الى غيره
وقد عرفت جميع ذلك وبعض الاعضاء يختص به اعمال من اعمال الحديد مثل الشفة
والانف والاذن وقد قيل في غير هذا الباب قالوا اذا كانت الشفة او الانف ناقصين
فيجب ان يبط الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذي في الوسط ما صلب
منه فيطول ويزول التقلص فصل في غيوب السمن المفرط قيد البدن عن الحركة
والنهوض والتصرف ضاغط العروق ضغطا مضيقا لها فيسد على الروح مجاله فيطفا
وكثيرا وكذلك لا يصل اليهم نسيم الهوا فيفسد بذلك مزاج او جهم ويكونون على حذر من
ان يندفع الدم منهم ايضا الى مضيق فربما الصدع عرق لعنه الصداع فاتك في مثل هذه
الحال والحال التي قبلها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فليتدارك حينئذ حالهم بالفصد
وهولاء في الجملة معرضون للموت فجاة وبالجملة فان الموت الى العيال البالغين فيه
اسرع خصوصا الذين عبلوا في اول السن فهم دقاق العروق مضغوطها وهم معرضون
للسكتة والفالج والخفقان والذرب لرطوبتهم ولسهو النفس والغشي والحميات

الردية ولا يصبرون

الردية ولا يصبرون على جوع ولا عطش بسبب ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج
وقلة الدم وكثرة البلغم فلن يبلغ العظيم من العيالة الا هو بارد المزاج ولذلك هم غير مولودين
سخين ومنهم قليل وكذلك العبدات من النساء لا يعلقن وان علقن اسقطن وشهوتهن ايضا
ضعيفة وهولاء جميعهم اذا عولجوا بالادوية لم تكد الادوية ينفذ في عروقهم الى اعضائهم
واذا عرضوا لم تحسوا به بسرعة لان حسهم ضعيف وضدهم صعب وفي اسهالهم خطر فربما
اخذهم فلم يمكنها ان ينفذ في العروق راجعة ولا تصعاطها فربما اتلف ذلك فان عمل شيئا
ادهنهم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا ان الفاضل هو المعتدل وخصوصا
في الشبة والعبالة وان كدت واضعف عن الحركة فانها لما يصحبها من الدلالة على الرطوبة
منتشرة لطول العمر فصل في التهزيل وتدبير الهزل هو ضد تدبير السمن وهو بتقليل الغذاء و
تعقبه للحمام والرياضة الشديدة ومع تبعيد وجعله من جنس والا يغذوا او من جنس اغذاوه
يابس او جريف او مالح مثل العدس والكوانج والمحللات ولكن جزهم الخشكار
وجز والشعير وليكثر التوابل الحار وفي طبيخهم ومما يعين على تقليل غذاهم ان يجعل
غذاوهم المذكورة مما وضعف وسماجة ليشبع بسرعة خاصة اياهم فان سحقوا بهم ضعيفة
وليكن طعامه دخنة وليعجن بتحليل مادة ان اجتمعت منه ويعين عليها شدة خلخلة
البدن منهم بالرياضات العنيفة وتخشين الملبس والمضجع وتبديل الماء البارد الى الحار والهواء
البارد الى الحار والتكشف دايما للبرد ليقتص المسام وتبدد ويتجفف البدن للقشعريرة فذلك يقلل
الغذاء ويمنع التحلل المعتدل هو مقدمة الانجذاب لما وراه فان ضيقا كشف للحر حتى يكثر تحليله
فوق ما ينجذب الى العضو ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة والاستفراغات و
والقي الغير المعتدل فان القي اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعده السمن لكن
الكثير تهزل واحال المزاج الى ضد المزاج الفاعل للسمن ان كان بردا فسخن
وان كان حرارة معتدلة فاماله الى البرد او الى الحر المفرط وفي اكثر
الامر فان من انفع الاشياء الاكثر من يفرط في السمن ويكون مثل ذلك
عن البرد هو استعمال الادوية الملطفة وهذا ايضا للحار نافع ويجب ان
يحمل عليهم بالرياضات العنيفة والاستفراغات فانها تفعل في الاخلاط
ثلثة افعال كل فعل منها معين على التهزيل من ذلك ترقيق الخلط والعادة

عن الانعقاد وتعريضه للتحلل ومن ذلك انها مدرة وتحرك الاخلاط الى جهة العروق ومنها انها
يفسد الدم كيفية حادة غير جهة الى القوة الجاذبة والادوية الملطفة في اكثر الامر الادوية المستعملة في
اوجاع المفاصل وهي القوية جدا في ادرار البول ليست المعتدلة التي اذا خالطت توجهت بالغذاء الى
العروق ولم تقدر على توجيه المواد الى رواضع العروق ولا الى ناحية البول اخذا عن جهة العروق اللهم الا ان يبقى
وقد وقع للهضم الثاني فيرد على الكبد وهنالك ينبغي اول فعله بل القوي الذي يبقى مراجدا بالاخلاط الى جهة
غير العروق فيجمع العرق وتفعل سائر الافعال وهذه الادوية ايضا يدر الطمث بقوة فيعين على التنزيل في باب
وهذه الادوية مثل الخطميا وبزر السذاب والزراوند المدحرج والفطراسليون والقنطوريون والحبة
والسندروس قوة مخرلة جيدة فوة الكهربا والملك في ذلك خاصية قوية ايضا وكذلك بزر الكرفس و
الزاج مخرل قوي لكنه خطر والمر بخوش وكذلك مركب يوخذ زراوند مدحرج وزن درهم قنطوريون
دقيق ثلثي درهم خطميا يارد وحبة وفطراسليون وملح الافعى مكدثلث درهم وهو شربة نسخة
يوخذ اصل قثاء الحمار واصل الخطمي واصل الجاوشير ويستف من الجملة وزن درهم نسخة يوخذ من بزر
الناخواه وبزر السذاب الكرفس بالسوية ومن المر بخوش اليابس والبورق مكدبيع جزء ومن الملح
الشربة كلبوم مثقال ومن الادوية الملطفة الخل والمري وخصوصا على الريق الا ان من كان به ضعف عصب
ومن بها آفة في الرحم فليجتنب الخل وشراب على الريق قد يعرض الفم ما يحلل وبما يملأ العروق بخارا
كان شرب كثيرا فلا يقبل العرق واخلاط آخر عليها من الطعام وكذلك الادوية الملينة للطبيعة فانها
تصرف الغذاء عن العروق واذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة كسلى واعتادت العروق التحلل
عما يتحلل اليها عند ادنى حركة من الاخلاط الى الامعاء واذا تظاهرت الادوية المسحقة الترياق واستعماله
وملح الافعى ودواء الكركم والكمون والفلافلة والبخور والاقرميا ودواء الملك والانانسيا و
الاقروسيا والاطريفل الصغير واما الملينة فيجب ان يكون اما من جنس ما يبرد ويحدر الفضة الجاذبة
ويكون فيه سمية كالشوكران والبنج او من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الازهان والمرخات القوية
التحليل فيجب ان يكون استحمامهم على الريق ويكون هوائيا معرقا لا مائيا مرطبا وان كان مائيا فمحللا قدم
فيه ليلا يصح منه الجدب المفرد دون التحليل ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر وينام او يتحرك ويرتاض ثم
يستفرغ ثم ياكل شيئا ملقيا وكذلك يجب ان يكون دلكه دلكا محللا متواليا فصل في تهزيل اعضاء جزئية مثل
الثدي والخصية واليد والرجل فنحو ذلك ترجع هذه التدبيرات في الاحوال والشروط التي قلت في التهزيل
المطلق والعام فصل بعضا بعض بعد ذلك مثل تسكينها وتبريدها وعصب مسالك الغذاء اليها

وشد الرباط

وشد الرباط وادامتها على تلك المسالك ومنها وجدة الغذاء الى مغابنها ومن الاطلية التي تمنع الحصى
عن الكبر والانداء عن العظم ان يوخذ قيوليا واسفيداج الرصاص ويخلط بعصير البنج ودهن الاس ويستعمل مرتين
او ثلاثا طليها بحكاكة حجر المسن بعضه على بعض بخل وبعصارة البنج وكذلك كثرة الطلي بالنبت كلبوم
او ان يوخذ طين جزء عفص اخضر فيسحقان ويطليان بالعسل يوما ثم يغسل بالماء البارد ويفعل ذلك ثلث
ثلث مرات ويخص الثدي ان يشد بكون مسحوق معجون بالخل يضمد به الثدي ويترك عليه خرق مبلولة
بالخل يترك ثلثة ايام ثم يغسل ويتبع ببصل الكوسج الابيض ويشد ولا يحل ثلثة اخرى فذلك في الشهر ثلث مرات
ولنتكلم الآن في علل الاظفار فصل في الداخس الداخس ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر وهو
صعب شديد الايلام وقد يتقرح ويودي الى التاكل وربما سال من متقرحه مدة رقيقة منتنة ويكون
في ذلك خطر الاصبع وكثيرا يحدث الحمى العلاج ان احتيج الى فصد فعل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده
يجب ان يجري في العلاج مجرى سائر الاورام اعني في مزاجها حال الابتداء يجب ان يغمس في الخل الحار فقد وصف
جالينوس انه شديد المنفعة للداخس ولا شك انه في الاول انفع وخصوصا مع نحاله او سويق الشعير
والمرهم الكافوري المتخذ بالكافور واذا عجن الافيون بلعاب بزر قطونا المستخرج بالخل منفع جدا والتضميد
بالعفص المدقوق المسحوق ربما ردعه وكذلك الاذن مع الحضض ربما يمنعه ان يجمع والحضض ايضا
نافع جيد وكذلك السماق وبراءة العاج والاقاقيا يستعمل ايها كان بالكجبين ضمادا وكذلك
العفص المعجون بعسل فانه عجيب والعاب بزر قطونا حينئذ نافع او يوخذ عفص وقشور الرمان الحامض و
توبال النحاس وتين يابس بالسوية يعجن بعسل او برب العنب او بالجلاب ويشد عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة
اذا خففت تقرحا واصل السوسن والكندر المسحوق وحده ومع غيره وحب الآس مطبوخا بربّ العنب
ربما ردعه ودواء للداخس يوخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص ويجمع بعسل ويستعمل ولا يجب
ان يقام على المرهمات فانها اذا جاوزت الوقت اولا الابتداء كثفت الجلد وحصرت المادة واشتد
الوجع ولا يلتفت حتى الى ما يحس من الحرارة وان كانت كالنار بل حل وجفف وربما انجع الغمس في دهن
مسخن والصبر عليه في الوسط ينقي الكندر ويوضع عليه او نفجار الحديد والنوبر ايضا مسحوقا وايضا
اللعابات الملينة والنحوم وكذلك اقراص اندرون وموساس وسويق الاذن جيد له قبل الجمع واذا
حدس النضج فضع عليه بزر المرو وبزر قطونا باللبن وفي قرب الانتهاء والجمع فيجب ان يحرق الملح ويعجن
بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فبسط بسطا لطيفا صبر الحرح بافية والتضميد
بالقوابض مثل العدس والورد مثل سويق البنق وسويق التفاح وسويق الزعرور وبعد ذلك

دقيق الترمس بعسل واذا تقرح فان الصبر من افضل علاجه وكذلك الكندر بالزرنيخ ومرهم الزنجار مخلوطا
بمرهم الاسفيداج ولا تزروت يعني ذلك بمرقة تشربه شرابا ويجب ان يبدا اللحم من الظفر من كل ناحية
ويقطع ما يخص اللحم من الظفر مرهم جيد ذكره فولس يوخذ زاج محرق وكندر جزا جزا زنجار نصف جزء
يسحق بالعسل ويستعمل وايضا مرهم بهذه الصفة يوخذ قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال
النحاس وزنجار يخلط بالعسل يلطخ ويوضع عليه وينزع ولا يمس الموضع ماء ولا دهن مرهم جيد يوخذ
الزرنيخ المحرق والكندر من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما احتيج عند
خوف التاكل الى استعمال قلندريفون من زرنيخ وزنجار ونوره فانه يحفظ لا افضل منه واذا لحم
يسل من الداخل المتقرح مدة فان قطع ليلا تقشرها في الاجمع كلها وكانا قد كنا كلمنا في الداخل
مرارا فصل في تشقق الاظفار وتقشرها وجربها قد تعرض هذه الاعراض بسبب يبس ومزاج سوداوي
وما كان تشقق ظفار الى اجزاء حارة فيتعلق باللحم ويخص ويودي فيقال له اذا انفجر واما علاجها
فلا بد فيه من تنقية البدن بالاستفراغ الخلط السوداوي ان كان غالبا والادوية الموضعية ان يطلى
بالاسراش مع ملح العجين ودردي الخمر او يضمد بصل الغار المشوي وخصوصا مع دهن الخل و
بزر الكتان والحرف ضمادا ايضا عليها بالعسل والحرف والملح مدقوقين ينفع من ذلك ويقلع
السلاقي او يطلى بالاسراش والخل والملح دردي الخمر وهذه ينفع للجرب والتقشر وكذلك المصطكي
مدابا مع ملح جريش فصل في الشج والتعقف والجذام التي للظفر هذه العلة يعرض ايضا في الاكثر
من السوداء فتقلبه وتشجه وتعققه وتجذمه وكثيرا ما يكون سببها قلع من القوابع عرض للظفر فلما
ان ينبت نباتا جيدا لم يرفق به ومس كثيرا ولم يخرج باخرج على هيئة رديئة واستمر في التولد على ذلك
الحلة اذا كان بامامه من الغذاء مانية فلا يجد فيه نموا ومنه تحللا على الوجهين الطبيعيين
فيراكم في اصل الظفر تراكما يصير له المدة كالاصل وكثيرا ما يعالج المتقوش والمستعقف بنجم سبعة
ايام ثم يحك زجاجة ثم يعاود حتى يعاود ويستوي وكثيرا ما يقلع الظفر بسقطة فيشد الوجع ويورث
الحمى والذي سببه السوداء فلا بد واستفراغها ان كان عامة للبدن وكانت الاظفار كلها
قد صارت كذلك واصلاح الغذاء من اوفق الاشيا لذلك ومن شرب الشرج وادمنه استوت
اظفاره وان كان السوداء خاصة بظفر واحد فيجب ان يعالج بالمعالجات الموضعية والمعالجات التي لذلك
منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتنوية مثل استعمال النورة والزرنيخ عليه فيصير بحيث يتجرد
بالتكبين اي قد رشبت وكذلك كثرة تضميده بثقل الفقاع فانه يسهله للتنوية وكذلك

ان احتمل

ان احتمل الدسحسة بالشمع وسويه وصمغ السرو ضمادا جيد للسلسه وبزر الكتان ايضا جيد للشج واهال شحم
الضان اذا شد عليه وترك واما ما يلينه فان لم اعيد عليه مرارا الى يلين وسبها للتنوية وينفع
من جرب الاظفار فصل في حل قلع الظفر الردي من هيئة وفي تنوية وساير عيوبه ليست بدلة ظفر جيد له
يوخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر الموضع اياما قليلة ثم يعزم بما هاه للسقوط باذن اصله ويسيل
منه دم كثير ثم ينزع عليه الثوم مدقوق يوما وليلة ثم يجدد عليه الثوم في اليوم والليلة مرتين
فانه يسقط والمدة تضمده ايضا بالزبيب بما هاه للسقوط باذن تكبير خصوصا اذا خلط به
او كبريت محرق بشحم ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكبكج وايضا دبق دقيق الباطوط والثافيا
والزرنيخ والذاريح يجمع بالخل ويدام تضميدها به ويخل في كل عدة ايام وايضا الزرنيخان و
الكبريت الاصفر وعلك البطم يتخذ منه ضماد ويخل في كل اسبوع فصل في مراعاة ما ينبغي ان
ان يقال حتى يكن ويوقى عن المس باليد والهواء او غير ذلك وينبغي ان وفق ما اعرف لذلك ان
يتخذ شيء سد على الانملة كالقلنسوة من فضة وفيها ثقب وخرق لئلا يمتنع عن الهواء اصلا
فان وجب منع الهواء عنه لحر او برد او غيره سر بشيء آخر ويجب ان يكون شكل الذي يحاذي ملاقاة
الاجمع من جهة الصفر واشد عليه وملاقة من جهات اخرى وينبغي على الاجمع مدة شهر فانه ينبت
ح ظفر اجود ما يكون فصل في البرص الذي يكون على الاظفار يوخذ جوز المرو وتدق ويخلط بخل و
خصوصا دقيق الترمس ويضمد به تقلع البرص وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الدردي
المحرق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والريتاج والزفت الرطب عجيب بالغ واصل الحماض ايضا
طلا بالخل فصل في الصفرة التي تعرض للاظفار يطلا بالعفص والشب بشحم البط او
بمرارة البقر او بزر الجرجير مدقوقة نعما معجونا بالخل فصل في رض الاظفار يضمد او لا بورق
الرمان الشيء ثم الليمونات فان كان حدث لرؤس عصبها الملتهبة اليها انتشار
استعمل عليها الشحوم المعروفة والقيروطيات اللينة فصل في موت الدم تحت
الظفر عن رضة وقعت يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمد به وان لم
يغن بل احتيج الى عمل اليد فيجب ان لينفق الظفر بالرفق شقا متورما بالة
حادة حتى يخرج الدم تحته فان عرض من ذلك ان يقلع الظفر سيلت
الدم وانصفت الصفراء على ما تحته بالرفق لتكون وقاية ولا يوجع ثم تراعى
بعد ايام وان كان هناك صديد ارمحت الظفر او شققته برفق وردت

وشدت ولا تقشر اللحم فيهيج وجع عظيم اعظم من الداخس بل عظه به وانطل على الظفر
الما والدهن المفاتر وضع عليه من بعد واخره مرهم
الباسليقون ٥١٢٥١٢٥

قد تم الكتاب

الرابع من كتب

الخمسة القانون

بحمد الله

تعالى

ه

١٢٠٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد فرغنا فى الكتب الاربعة عن ذكر جل العلم النظرى والعملى الحافظ للصحة والعمل المعيد
للصحة وحان لنا ان نختم كتب القانون بالكتاب الخامس المصنف فى الادوية المركبة ليكون
كالقراسابين للكتب وقسمنا هذا الكتاب الى مقالة علمية نشير فيه الى وصول علم التركيب
والى جملتين جملة فى المركبات الراتبة فى القرابادينات وجملة فى الادوية المركبة المجربة فى مرض
مرض واذا اوردنا هذه
الوجوه الثلثة ختمنا الكتاب

المقالة العلمية فى الحاجة الى الادوية المركبة انه قد لا تجد فى كل علة خصوصا
المركبة دواء مقابلا من المفردات ولو وجدنا لما افرنا عليه بل ربما لم نجد مركبا نقاتل به مركبا
او نجده الا انا نحتاج الى قوة زايدة فى احد بسيطه فنحتاج الى ان تضيف اليه اقوى قوة كالبابونج
فان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل فتستدرك قوة القبض بدواء بسيط فارض تضيفه اليه
وربما وجدنا دواء مفردا مسخنا ولكن حاجتنا ماسة الى سخونة اقل منها فنحتاج ان تضيف
اليه مبردا او اكثر منها فنحتاج ان تضيف اليه مسخنا اخر وربما يحتاج الى دواء يسخن اربعة اجزاء
ولم نجد الا ما يسخن ثلثة اجزاء وآخر يسخن خمسة اجزاء فيجمع بينهما راجين ان تحصل من الجملة

مسخن

مسخن باربعة اجزاء وربما كان الدواء الذى نريده بالغا فيما نريده لكنه ضار فى امر آخر فنحتاج
الى ان نخلط به ما يكسر مضرته وربما كان يشعا كريها عند الطبع تعافه المعدة فقد نضيف
اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان تفعل فى موضع بعيد فنخاف ان يكسر قوة الهضم
الاول والهضم الثانى فقربه يخالط غير منفعل يصرف عنه عادية الهضمين حتى يبلغ
العضو المقصود سالما كما يقع الانيمون فى ادوية الترياق وربما كان الغرض فيه البذرقة كما
يلقى الزعفران فى اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها اذا بلغت القلب عمدت القوة المميزة
فسلخت عنها الزعفران فابطلته واعملت المبردات المطفيات فى القلب كما تفعل القوة المميزة بتفريق
قوى التحليل والقبض كان الدواء طبيعيا او معمولا فيسرح المحلل الى نفس العضو لا لم فيحلل المادة
والرادع الى مجارى المادة اليه فيمنع المادة وربما اردنا دواء يلبث فى ممر قليلا حتى
يعمل هناك عملا فانفا كثيرا ام يكون ذلك الدواء سريع النفوذ فتركبه بمشط مثل كثير
من الادوية المفتحة فانها سريعة النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة الى
لبث منها فى الكبد فيخلط بها ادوية جادية الى ضد جهة الكبد كبزر الفجل الجاذب الى فم
المعادة الى فم المعادة فتحبر الدواء قدر ما تصل منفعته الى الكبد ثم ينفذ وربما كان
الدواء الذى نجده مشتركا لطريقين وعرضنا فى طريق واحد فنقرن ما يحمله الى ذلك
كما تفعل الذاريج فى الادوية المدرة ليصرفها عن جهة العروق الى جهة الكلى و
المثانة **واعلم** ان الكثير من الادوية معملا وموقعا وربما قصد به عمل بعد من موقعه
فنحتاج الى مطرق وربما قصد فيه معمل اقرب من موقعه فيحتاج الى ان يتبط **واعلم**
ان المجرب خير من غير المجرب والقليل الادوية خير من كثيرها فى غرض واحد اما السبب
فى ان القليل الادوية خير من كثيرها فقد شرح فى صدر الكتاب الثانى واما السبب فى ان
المجرب خير فهو ان من كل دواء مركب فله حكم من بسايط وحكم جملة صورته وغير المجرب
انما يفيد من اعتبار بسايطه فقط ولا ندرى ما يوجبه مزاجه الكاين عنها هل هو زايد فى
معناها او غير زايد وهو مناقص والمجرب قد يكون يحقق منه الامران ولربما كانت
العايدة فى صورة المزاجية اكثر من المتوقع من بسايطه **فصل فى كيفية تركيب** اعلم انه اذا عرض
لك اربع حوايج ولم تجد لها دواء فى الطبع الا المضوع مثل ان تحتاج الى استفراغ السقمونيا
وشحم الحنظل والصبر والتربد فتريد ان تجمع هذه ليكون ذلك دواء جامعا فانظر فان كانت

الحاجة اليها والى اعمالها بالسوية وهي اربعة ادوية فخذ من كل واحد ربع شربة وركبت وان لم
تكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها اكثر والى بعضها اقل فاحد من الحد من الصناعي وقدر مبلغ
الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة قانونا فزد على تلك الشربة الجامعة مقدار بعض وانقص
مقدار بعض على نسبة الجامعة وركب واعلم ان الدواء المركب المنجح كالترياق له بحسب بسايطه
اثار وقوى وبحسب صورته التي انما خمرته لينجذب المزاج اليها اثار وقوى ربما كانت افضل من
البسايط فلا تلتفت الى ما نقوله الاطبا ان الترياق ينفع من كذا لاجل السنبل وينفع من كذى لاجل
المربل ينفع لذلك ولكن العمدة موثرة وقد جاءت بالايفاق جليله نافعة ولا يمكنا ان نشير اليها و
الى مناسبتها لافعالها اشارة جلية واعلم ان في المركبات ادوية هي عمود واصل اذا حذفت بطلت
القاعد مثل لحم الافاعي في الترياق والصبر في ايارج فيقرا والخربق في ايارج لوغاذيا وادوية
تصلح ان تسقط وان تبدل وان يزاد فيه او ينقص وادوية لو زيدت لاضرت فانه لو وقع في الترياق
البلادر لافسد الادوية وخصوصا لحم الافعى وادوية لو زيدت لم تضر كما انك لو زدت في الترياق
جوز بوا ما يكون اتيت بجريمة عظيمة واعلم ان كثيرا من التركيب يودي الى المفاسد وكثيرا من التركيب
يودي الى مزية اثر وفعل وان كثيرا من التركيب يكون عن مفردات ومركب كالترياق عن افراده و
عن الاقراص المثلثة فان لكل قرص بسبب المزاج خاصية لا يوجد في المفردات وربما كان الدواء
مركبا من مركبات

الجملة الاولى في المركبات الراتبة في القرابادينات تشتمل على اثنى عشر مقالة

المقالة الاولى منها في الترياقات والمعاجين الكبار

فصل في الترياق الفاروق وبيان تركيب ذلك

هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة
منافعه وخصوصا للسموم من النوامش كالحيات والعقارب والكلب الكلب والسموم المشروبة
القتالة ومن الامراض البلغمية والسوداوية وحمياتها والرياح الخبيثة ومن الفالج والسكتة والصرع
واللقوة والرعشة والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة ومن البرص ويشجع القلب ويذكي
الحواس ويحرك الشهوات ويقوي المعدة ويسهل النفس ويذهب الخفقان ويحبس نفث الدم و
ينفع من اكثر اوجاع الكلى والمثانة من الادرار منهما ويفتت الحصا وينفع من قروح الامعاء و
الصلابات الباطنة في الكبد والطحال وغيرها وانما تفعل هذه الافعال بخاصية صورته التابعة
المزاج بسايطه بان يقوي الروح والحار الغريزي وتستعين الطبيعة بذلك على المضادات
الباردة والحارة وخير النسخ لهذا الدواء هي النسخة الاصلية لاندرو ماخس وقد حاول كثير

من الاطباء

من الاطباء مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا وينقصوا فيه لا لضرورة اوجبت ذلك عليهم ولا لذاع
قوي دعاهم اليه ولكن التماسا للذكر وليبقى اثر فيه كما بقي لاندرو ماخس وكان الراي ان لا يحركوا
شيا اخرجته التجربة منجحا فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن هو اقتضاها اخرجت التجربة الحاجة وانه اذا
حرك عن وزنه لم يستتبع تلك الخاصية فقد ادعى مكذبا فيه مردودا عليه كما لو ادعى مدع معرفة
اوزان العناصر في الفرس والانسان وغير ذلك وللترياق طفولة وترعرع وشباب وشيخوخة و
موت ويصير بعد ستة اشهر او بعد سنة ثم ياخذ في الترعرع والترمل الى ان يقف اما عشر
سنين واما عشرين سنة ثم يخط اما بعد عشرين سنة او بعد اربعين ثم تنسلخ عنه الترياقية
بعد ثلثين سنة او بعد ستين فيصير كاحد المعجونات المنحطة عن درجة الترياق ويجب ان يسقى
الملسوع من طرية وقوية وساير من يسقى غيره ما هو اضعف وربما احتيج ان يسقى الملسوع من طرية
من نصف مثقال الى مثقال ومما يفرق به بين طرية وقوية وبين عتيقة وضعيفة وردية من الامتحانات
ان يسقى انسان مسهلا وينتظر به فان اسهله سقي الترياق فان حبسه فهو طري جيد والا فهو ردي و
من الامتحانات ما ذكره جالينوس انه يجب ان يصاد ديك بري فانه انيس مزاجا مما يربى في البيوت
واظنه التدرج الذكر ويرسل عليه هامة ثم يسقى الترياق فان عاش فالترياق جيد وايضا يمتحن
على من سقي افيونا وشوكرانا وغيره واما البيش فنفعه الترياق منه قليلة وقدرها ان يدافع
بالموت مدة ولعل دواء المسك كما زعم بعضهم انفع من الجميع فيه واما مقادير ما يسقى
من الترياق في علة علة اما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقى ترمسة في ماء العسل
او جلاب ان كانت من اربع اواق ونصف ويسقى من به قولنج ونفخ في المعدة ومغص مقدار
ترمسة بماء عسل او جلاب كما تدري وحب سقوط الشهوة كذلك في ماء او شراب كما تدري ومن
اليرقان ترمسة في طبيخ الاسارون ويسقى في الاستسقاء اما قبل الطعام ترمسة منه بماء او نبيذ مقدار
اوقية ونصف من خل ممزوج ويسقى صاحب نفث الدم ان كان عهده بالعلة قريبا الى مثقال في خل ممزوج
وان كان العهد قديما سقي المبلغ في طبيخ سوسقوطون غدا وعشيا واما من كان به انقطاع صوت فيسقى
منه باقلاه في ماء العسل او رب العنب ويمسكه تحت لسانه ويسقى لقروح الامعاء واسهال الدم
في ماء السماق ومن ضيق النفس بسكنجبين اقل من اوقية ويغرغر به للصرع ثم يسقى مقدار ربع مثقال
الى نصف مثقال في الماء وسكنجبين العنصل وكذلك في الصداع والشقيقة ثم انه يفتت الحصا
في المثانة والكلى اذا شرب في طبيخ الكرفس ويمنع الهيضة ويحبس الطبيعة ومن استعمله في وقت

الصحة لم تضره السموم ولم تكافيه الآفات وامن امراض الوباء صفته تاخذ من اقراص الاسقيل
ثمانيه واربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا ومن اقراص الاندروخوردن و
من الفلفل الاسود والافيون من كل واحد مثال ذلك ومن الدارصيني فى ادوية اثنى عشر مثقالا
وفى رواية اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثنى عشر مثقالا ومن بزر الشلجم البرى والاسقوردون
واصل السوس والغاريقون ورب السوس والبلسان من كل واحد مثل ومن المر والزعفران و
الزنجبيل والريوند والقنطافلن والفوتنج الجبلى والفراسيون والفطراسليون والاسطوخودوس و
القسط المر والفلفل الابيض والدارفلفل والدنقطاماثى والكندر وفقاح الاذخر وصمغ البطم و
سليخه والسنبل والجعدة من كل واحد ستة مثاقيل ومن الميعة السايلة وبزر الكرفس وسيسليوس
وبزر السافسليس ونانخواه كاذريوس وكافيطوس وعصاره هيونا قسطيداس وسنبل افليطى
وساذج ومرو جنطيانا وبزر الرازيانج وطين مختوم وقلقطار المحرق وحماما ووج وحب البلسان و
اوفاريقون وفو وصمغ وقردمانا وانيسون واقاقيا من كل واحد اربعة مثاقيل دوقوا وبارزد ووقفر
اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وذراوند طويل من كل واحد مثقالين وفى رواية دراوند مدحرج بدل
الطويل واما جند بيدستر ففى رواية مثقالين وفى رواية اربعة مثاقيل وكذلك الكلام فى السكبينج
ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب الريحانى العتيق الحار قسطين يذاب ما ايذاب منها وينفع ما انتفع
وتدق اليابسة وتنخل تعجن بالعسل وتوضع فى غضاريف او رصاص او فضة ولا يملاء الاناء بل يكون
فيه قدر النصف لدواجلة الادوية سوى العسل والشراب اربعة وستون دواء نسخة اخرى
ياخذ من اقراصة الاسقيل ثمنية وعشرين مثقالا ومن اقراصة الافاعى ومن اقراصة الاندروخودون
والفلفل الاسود والافيون الجيد من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا ومن الثوم البرى والورد
الاحمر وبزر الشلجم البرى والايرسا والغاريقون وعصير السوس ودهن البلسان والدارصينى من كل
واحد اثنى عشر مثقالا ومن المر والفراسيون والزعفران والدارفلفل والزنجبيل والحبق الجبلى
والفطراسليون والقنطافلون وهو ذو الخمسة الاوراق البرى والراوند الصينى والقسط المر
الابيض والاسطوخودوس والفلفل الابيض والمشكطرامشى وفقاح الاذخر وعلك الانباط و
اللبان والسليخة والسنبل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجنطيانا والتالافسيس وهو حرف
اللبنى والسيساليوس وسنبل افليطى وهو الناردين وبزر النانخواه وكافيطوس وهيوفاقسطيداس
والساذج والانيسون والفو والمو وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وطين البحيرة والقلقطار المشوى

وحماما وهو فاريقون ووج وحب البلسان واقاقيا والصمغ العربى والقردمانا من كل واحد اربعة
مثاقيل ومن الزوفا والقنة والجاوشير والسكبينج والقفر اليهودى والقنطوريون والذراوند المدحرج
والجند بيدستر من كل واحد وزن مثقالين وقد زيد فى هذه النسخة هذه الادوية وهى مثبتة فى
النسخ الاعجمية وهى الحبق النهرى وهو المصطكى والكثيرا وعود طوبنا والزراوند طرى ونرنج من
كل واحد مثقالين فذلك سر يعا خلطا سوى العسل وهو صعفا الدوا يصير جملة ما فى الترياق
الف واربع مائه واربعة وثلثين مثقالا يسحق الزعفران على حده ويدق المر والافيون واللبان على
حده وينفع ذلك فى الطلاء المطبوخ ليلة ويذاب العلل والقنة بدهن البلسان ويدق القلقطار
وحده ثم تدق ساير الادوية وتنخل وتعجن جميعا منزوع الرغوة ويدق عند العجن فى الهاوون دقا
جيدا حتى يختلط ثم يرفع فى اناقوارين او عصار ويستعمل بعد اربع سنين والشربة الكاملة منه
وزن درهم بمأفاتر نسخة اخرى يوخذ من اقرصة الاسقيل ثمانية واربعون مثقالا ومن
اقرصة الافاعى اربعة وعشرون مثقالا دارفلفل اربعة وعشرون مثقالا اقراص الاندروخودون
اربعة وعشرون مثقالا ورد احمر يابس منزوع الاقماع اثنى عشر مثقالا اصول السوس الاسمرانى
اثنى عشر مثقالا اصل السوس اثنى عشر مثقالا بزر الشلجم اثنى عشر مثقالا اسقوردون اثنى
عشر مثقالا عيدان البلسان عشرة مثاقيل دارصينى اثنى عشر مثقالا افيون اثنى عشر مثقالا
غاريقون اثنى عشر دهن البلسان عشرة مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل ريوند صينى ستة
مثاقيل بدار الكرفس اربعة مثاقيل مرصافى ستة مثاقيل قسط مر ستة مثاقيل زعفران ستة
مثاقيل سليخه وسنبل هندى ستة مثاقيل فلفل اسود اربعة وعشرون مثقالا ودنقطاماثى
وهو مشكطرامشيع ستة مثاقيل فراسيون فقاح الاذخر وفو ونج جبلى وكندر ذكر من كل
واحد ستة مثاقيل اسطوخودوس فطراسليون وهو بزر الكرفس الجبلى الماقديونى ستة مثاقيل
مصطكى وصمغ البطم زنجبيل وذو الخمسة الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل كافيطوس اربعة
مثاقيل ميعه سايله ومو وحماما وناردين وهو السنبل الرومى وطين مختوم وفو وكاذريوس و
ورق الساذج الهندى من كل واحد اربعة مثاقيل قلقطار محرق حنطيانا رومى انيسون عصارة
الاوفاقسطيداس حب البلسان صمغ عربى بزر الرازيانج قردمانا سيساليوس فاقيا حرف ابيض
هيوفاريقون نانخواه سكبينج جند بيدستر من كل واحد اربعة مثاقيل زراوند طويل دوقوا
قفر اليهود جاوشير قنطوريون دقيق بارزد وهو القنة من كل واحد مثقالان يعمل بما ذكرنا من

الدق والنحل والعجن بعسل **فصل في صنعة الافاعي** تصاد الافاعي عند انقراض الربيع واقبال الصيف و
ان كان الربيع شتائيا ووقع به الى ان يلحق الصيف والافاعي هي الحيات المفرطحة الرؤوس المستعرضتها
خصوصا عند قرب الرقبة الدقاق دقابها جدا البتة اذا نابها الفجاجة الكشاشة وليس يصلح لهذه
الاقراص كل الافاعي بل الشقر ومن الشقر الاناث وعلامتها ان للذكران في كل شدق ناب واحد
وللاناث اكثر من ناب واحد ويجب ان تجذب المقرنة والرقم والرقش الضاربة الى البياض ولا
تصاد من المسالخ وشطوط الادوية والانهار والبحار والا المتحجرة فان فيها البلوطية الجبلية
المعطشة بل تصاد من موضع بعيد عن الندى ولا تصاد الضعيفة الحركة بل تختار الشريعة الحركة
المنتصبة الراس ويجب ان لا تهمل كما تصاد ان امكن وتحذف من نصف راسها اربع اصابع وكذلك
من جانب ذنبها ودبرها فان سال منها دم كثير وكانت حركتها في تلك الحال كثيرة وموتها بطيا فهي
المختارة وان كان قليل الدم قليل الحركة سريعة الموت فهي ردي ومن علاماتها ايضا ان تكون
حركتها سريعة ونظرها نظر حرارة واقدام ويكون مخرج السفل من اخر الذنب فاذا ماتت اخرجت
احشاؤها وخصوصا مرارتها وغسلت بالماء والملح غسلا بالاستقصاء ثم تطبخ في الماء والملح وان كان
فيه شبت فلا باس به فتجامر بايسها معه لفظ لحمها عن عظمها فينطف اللحم عن العظم ويطرح في هاون ويدق
دقا نعما ويومون من يحاول ذلك باستنشاق دهن البلسان ومسحه بالبنان فاذا اندق خلط به الكعك
على النسخ المختلفة ولا يوثر على نسخة اندروماخس ثم عملت منه اقراص دقاق لطاف ووحففت في
الظل وخزنت في المخازن ويجب ان لا تقع عليها اناه الشمس البتة لا قبل الجفاف ولا بعده فان الشمس
تبيزها القوة المختصة بلحوم الافاعي المقابلة للسموم النهشية والمشروبات **فصل في صنعة اقراص
الاسفيل** يختار من الاسفيل الرطب ما كان ذهبيا ولم تكن بعظيم ولا تطلبه بالطين بل تطلبه بالخمير
وتسوية في القدر حتى ينضج او في تنور قد سجر واخرج رماده او في المغالي التي ينضج عليها الخبز
فاذا اخرج من هناك فليوخذ جوفه اللبن ويدق نعما ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديث اما
اندروماخس فكان يخلط مع جزء من الاسفيل جزءين من الدقيق وغيره كان يخلط بالسوية فاذا خلطت
الاسفيل بدقيق الكرسنة فاعمل منها اقراصا رقاقا واسمح يدك عند تقريصها بدهن الورد وحففها كما
تحفظ اقراص الافاعي **فصل في نسخة اقراص الاندخورون** يوخذ من قشور الدارشيشعان
ستة مثاقيل قصب الذريرة وقسط وعيدان البلسان واسارون ومومن حماما ومصطكى
واما زاقن وهو الاقحوان الابيض وفوه من كل واحد ستة مثاقيل فقاح الاذخر عشرون منه

راوند سليخة ودارصيني من كل واحد عشرون مثقالا مر اربعة وعشرين مثقالا سنبل هندي
ستة عشر مثقالا ساذج مثله زعفران اثنى عشر مثقالا يدق كل وينخل على حده ويعجن بشراب بيخاري
عتيق يضرب الى الحلاوة ويقرص ويجفف في الظل ويحفظ كما تحفظ اقراص الافاعي **نسخة اخرى**
لهذا القرص يوخذ من عود الدار شيشعان وقصب الذريرة وقسط واسارون وعود بلسان
وحماما ومو ومصطكى وفو واقحوان من كل واحد ثمانية عشر مثقالا ومن الزعفران اثنى عشر مثقالا
ومن سنبل الهندي والساذج من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومن المر اربعة وعشرين مثقالا يدق الكل
ويقرص كما ذكرنا في النسخة التي قبل هذه **نسخة اخرى** لهذا القرص يوخذ اصفلانوش وهو دارشيشعان
ستة مثاقيل فقاح الاذخر اثنى عشر مثقالا قصب الذريرة ستة مثاقيل فو واسارون وعيدان
البلسان من كل واحد ستة مثاقيل دارصيني وحماما من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا سليخة
ستة مثاقيل اما زاقن وهو الاقحوان الابيض عشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا جعدة
ستة مثاقيل مر اربعة وعشرون مثقالا مصطكى ستة مثاقيل زعفران اثنى عشر مثقالا تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب ماء وتقرص كما ذكرنا وتحفظ **فصل في المثرودياطوس** هو
معجون صنعه مثرودياطوس الجليل وسمي باسمه والفه من ادوية مجربة على السموم خصوصا وعلى امراض
اخر ليكون جامعا لمنفعة السموم المختلفة والامراض المختلفة فكان هو الترياق في ذلك الزمان ثم
لما اتفق الاندروماخس ما ذهبه على منفعة لحوم الحيات وغيرها زاد فيه اقراص الافاعي وغيرها
بالزيادة والنقصان فكان الترياق الكبير والترياق الكبير نفع منه شيء واحد ثم الحيات واما في سائر
الاشياء فلا ينقص المثرودياطوس عن الترياق نقصانا يعتد به بل هو ازيد في كثير منها نفعا و
ارجح عايدة ولا يطول الكلام في عد تلك المنافع فانها تلك المذكورة للترياق وتكون الشربة اوفر
قليلا **نسخة المثرودياطوس** للجمهور يوخذ زعفران ومر وغاريقون وربجيل ودارصيني وكثيرا
من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وناسفيس وهو الحرف البابلي واذخر وعيدان البلسان
واسطوخودوس وسيساليوس وقسط وكافيطوس وقنه وماست وهو علك البطم ودارفلفل
وعصارة لحية التيس وجند بيدستر وما لا يثيرون وهو الساذج الهندي وميعة وجاوشير
من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل ابيض وفلفل اسود وسوريجان وسقوردیون ودوقو
واكليل الملك وجنطيانا ودهن البلسان واقراص فرفيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم
سذاب درهمين اشق وسنبل رومي ومصطكى وصمغ وفطراسليون وقردمانا بزر الرازيانج

وجعده من كل واحد خمسة دراهم انيسون وج ومو وسكبينج واسارون من كل واحد ثلثة
دراهم افيون وورد احمر ودنقطاماس من كل واحد خمسة دراهم قوقاقيا وسرو اسفنقور وبزر الهليون فاربيون
من كل واحد اربعة دراهم ونصف شراب ريحاني عتيق مقدار الكفاية ينفع ما يحتاج ان ينفع بالشراب و
يخلط بالعسل ويحفظ ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالبندقة بما يصلح من الاشربة وفي هذه النسخة
ادويه ليست في نسخة جالينوس وهي ثلث عشر الغاريقون وسورنجان وسذاب يابس واشق و
دنقطاماس واسارون وكثيرا واسطوخودوس وكافيطوس واكليل الملك وعيدان البلسان و
فلفل اسود ومقل وفي نسخة جالينوس دواء ان ليس في هذه النسخة وهما اصل السوس والملح وفي نسخة اخرى
دوا واحد ليس في هذه النسخة وهو السذاب **فصل في صنعة فوفيون المستعمل والمثرويطوس**
يوخذ زبيب منزوع العجم وزن اربعة دراهم علك البطم وزن اربعة وعشرين درهما اذخر ومر من كل واحد
اثني عشر درهما دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب وسنبل رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب
الغار من كل واحد ثلثة دراهم قصب الذريرة وزن تسعة دراهم زعفران درهم تفر اليهود وزن درهمين و
نصف وهذه النسخة نسخة سابوريس سهل وفيها زيادة تفر اليهود وفي نسخة ابن سرابيون زيادة دارشيشعان
درهمين ونصف وفي نسخة اخرى زيادة اسارون درهمين ونصف **فصل في ترياق الغزرة** يوخذ جاما
وزن اثني عشر مثقالا فقاح الاذخر ثمانية مثقالا عاقرقرحا ستة مثاقيل زعفران ستة وثلاثين مثقالا
دارصيني ستة مثاقيل مر اثني عشر مثقالا فطراسليون وهو بزر الكرفس الجبلي ودوقوا وهو بزر
الجبلي الاقليطي من كل واحد ثلثة مثقالا كثيرا ثلثين مثقالا عصارة الاوناقسطيداس ثمانية مثقالا
اصول السوس الاسمانجوني خمسة عشر مثقالا بزر الرازيانج ثمانية مثاقيل لبان ابيض ثمنية وعشرين
مثقالا كبريت ستة مثاقيل بزر البنج ثمنية وعشرين مثقالا سليخة تسعة مثاقيل حب الخشخاش
الابيض ثلثين مثقالا سنبل هندي اثني عشر مثقالا بزر السذاب مثقال واحد حب الاترج مقشرا و
سماق شامي من كل واحد مثقالين بزر الشبت وكبد المالكي واسارون وقردمانا وافربيون وانيسون
من كل واحد ستة مثاقيل فلفل اسود ثلثين مثقالا ورد احمر يابس منزوع الاقماع تسعة مثاقيل
ساذج هندي اثني عشر مثقالا دهن البلسان اربعة وعشرين مثقالا ناردين اقليطي وهو السنبل
الرومي وانابيس وهو فقاح الكرم من كل واحد ستة مثقالا ورد الدفلي ستة مثاقيل اك منقى اثني
عشر مثقالا ماميثا وقرنفل من كل واحد اثني عشر مثقالا فقاح السنبل الرومي ثلثة مثاقيل ريوند
صيني اثني عشر مثقالا فوسته مثاقيل فقاح المرار بعة مثاقيل ونصف قيموليا اثني عشر مثقالا

عصارة

عصارة الارطيسنا وهو البلنجاسب ويقال له القيسوم البري عشرون مثقالا اصول الهندبا عشرين
مثقالا قسط ومر وجنطيانا رومي من كل واحد اثني عشر مثقالا ورق الاترج ثلثة عشر مثقالا اقراص
الاندرخورون تسعة مثاقيل انيسون سته ستة مثقالا اذخر اثني عشر مثقالا تجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة منها ما ينفع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل والجمهور او بمثلث او نبيذ
زبيب وعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة ويرفع في اناء ويستعمل كاستعمال الترياق
الكبير ومن الاطباء من يجعل دبه شيا من الاشق ومنهم من لا يرى ذلك لان الشق يضر بالمعدة
نسخة اخرى من ترياق عزوزه يوخذ جاما ومر من كل واحد خمس اواقي عاقرقرحا اوقيتين ونصف
اذخر اربعة اواقي سليخة اثني عشر اوقية ونصف لبني ست اواقي ونصف دوقوا اوقيتين ونصف
زعفران اثني عشر اوقية فطراسليون اوقية درهمين ايرسا اوقيتين ونصف بزر الرازيانج ومقل
من كل واحد اربعة دراهم ونصف لبان تسع اواقي كثيرا عشر اواقي عصارة هيوفاقسطيداس ثلثة
اواقي حب الاترج مثقال بزر الشبت وكبد المالكي وعيدان صغير من كل واحد مثقالين بزر البنج
رطل بزر الخشخاش رطلين سنبل تسع اواقي ودرهم سذاب يابس اوقية ودرهمين سماق ثلثة
اواقي انيسون واسارون وقردمانا من كل واحد اربع اواقي افيون اوقيتين ودرهم ونصف اوقيتين
اوقيتين ونصف فلفل اوقيه ونصف ورد اربع اواقي مساذج حب البلسان من كل واحد ثلثة
اواقي بلادر اوقيتين لك خمس اواقي دارصيني اربع اواقي مو اوقيتين سنبل اقريطي سبع اواقي كبريت
اربع اواقي ماميثا وريوند وقسط مر من كل واحد اربعة مثاقيل ورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص
الاندرخورون ثلثة مثقالا دهن البلسان سبعة مثاقيل عصارة القيسوم رطل خولنجان سبع
اواقي حضض ستة اواقي قرنفل خمس اواقي عسل قدر الحاجة **فصل في صنعة اقراص الاندرخورون**
المستعملة فيه يوخذ بابونج احمر وبابونج وسماق ومر وانيسون واسارون واشنه وقصب
الذريره وعيدان البلسان من كل واحد جزء تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب صاف
جيد الجوهر وهو الاصل او الجمهوري او المثلث او نبيذ زبيب وعسل ويترك ثلثة ايام متوالية
ويحرك في كل يوم مرة ويزاد عليها من احد هذه الاشربة ان احتيج الى ذلك ويقرص اقراصا من وزن
مثقال ويجفف في الظل وهذا ترياق صنعه عزره وهو كخليفة الترياق الفاروق في الامور كلها
فصل في صنعة ترياق الاربعة يوخذ جنطيانا رومي وحب الغار وزراوند طويل ومر اجزاء سوا
يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية والشربة مثقال بماء حار وقيل ان من الاطباء من جعل

مكان المرقسطامر وحكى منها زنجت انه قد وجد فى نسخة زيادة من الزعفران جزا هذا ترياق الاربعة
الادوية تنفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض البلادة **فصل فى صنعة سوطيرا وهو**
المخلص الاكبر هذا دواء جامع النفع ينفع من الصرع والدوار والصداع العتيق والرعشة ويمنع المادة
من التحلب الى العين وقد يكتحل به ويعقب المدح فيمنع العود ويمنع حدوث آفة بالعين وانقطاع
الصوت والفالج والوسواس ووجع الاسنان والعين واوجاع الرية والصدر والجنب والشراسيف
فى ملء العسل سقيا ومن قذف الدم سقيا فى ماء لسان الحمل وعصا الراعى ومن الرياح فى المعدة واوجاعها
واليرقان ويصفى اللون ويذهب النكر ويزيل الجشا ويسقى قروح المثانة ومغتها ويحقن به و
اورامها والطحال ويدر نضول الكلى والمثانة ويقوى المذاكير ويطلى عليها فينهض الشهوة وينفع
من اوجاع المفاصل والنقرس والتشنج وينفع من سموم ذوات النهش والسموم المشرية
اخلاطه يوخذ سليخة وادخر من كل واحد اوقية ونصف جندبيدستر وفطراسليون وهو
بزر الكرفس الجبلى من كل واحد خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس اوقتين سيسليوس مثقالا واحد
قسط ودارصينى واقراص الادر ومعموا وميعة سايله واسارون من كل واحد ستة مثاقيل
انيسون عشرة مثقالا فلفل ابيض اثنى عشرة مثقالا دار فلفل اربعة مثقالا سنبل اربعة مثقالا
حماما وزعفران من كل واحد اربعة مثقالا افيون عشرة مثقالا يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن
بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر **فصل فى صنعة اقراص ادرو**
معموا المستعملة فى المخلص الاكبر يوخذ حماما ودارشيشعان وقسط وقصب الذريرة وقرنفل
وفلفل وزنا نحواه من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصينى ومصطكى وزعفران من كل واحد ستة
مثاقيل فو مثقالا واحد اسنبل وسانج هندى من كل واحد سبعة مثاقيل مر ستة مثقالا يجمع هذه
الادوية مسحوقة ومنخولة وتعجن بشراصاف او غيره وتقرص اقراصا صغارا من وزن مثقال وتجفف
فى الظل وتستعمل **فصل فى معجون بزرك دلمرو** وهو من الادوية الفرس الكبيرة المختارة تذهب
مذهب الفلونيا والترياق والشاميثا ومنفعته عظيم فى القولنج اخلاطه يوخذ من الزعفران
وبزر البنج الابيض من كل واحد استار واحد ومن الافيون والافربيون من كل واحد عشرون
درهما وزنا ومن السنبل واللبنى من كل واحد استارين ومن السانج الهندى والقرنفل من كل
واحد اربعة دراهم ومن الفلفل الابيض درهمين ومن اللؤلؤ غير المثقوب ونوشادر وبزر
السذاب البرى والسك والكافور وقاقلة ودارصينى وسليخة من كل واحد وزن درهم ومن القسط

ثمانية دراهم ومن بزر الحرمل وعاقرقرحا والدار فلفل من كل واحد اربعة دراهم ومن السكبينج و
الجندبيدستر والجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الذريباد والدرونج ودهن البلسان
من كل واحد ثمنية دراهم وفى النسخة السريانية الاعجمية من المر اربعة دراهم ومن الكافور اربعة دراهم
تدق اليابسة تنخل وتنفع البقية فى الطلا المطبوخ ثم تجمع جميعا وتعجن بعسل ويعتق ستة اشهر الشربة
مثل الجلوزة بماء فاتر **فصل فى صنعة معجون الفلاسفة المسمى مادة الحيوة** نافع من نصول الد
مقو للنفس مفرح هضام محش كالزاد للشباب ويزيد فى الحفظ والذكر وذكا العقل وانطلاق
اللسان ويذهب بالابردة ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد فى المنى ويقوى الذكر ويضمر
العود ويشد الاسنان ويذهب اوجاع الظهر والمفاصل والحاضرة الحالبين اخلاطه يوخذ
فلفل دار فلفل وزنجبيل ودارصينى واهلج وبليلج وشيطرج وزراوند شاه وعروق يابونج وحب
حب الصنوبر الكبار وجوز هندى وساطوريون وهو خصى الثعلب من كل واحد اوقية ومن بزر
يابونج نصف اوقية ومن نبات الخنب وبزر عجم الزبيب الاحمر ثم يدق ويوخذ مثل جميع الادوية
عسل فيعقد ثم تعجن العقاقير التى ذكرنا ويوخذ منه على كل حال مثل الجوزة الصغيرة **فصل فى**
صنعة الشلشا ومنافع ذلك هذا دواء تضمن الاطباء عنه كل نفع وفى تركيبه كل العجايب و
لم تركه اثر اكثيرا الا فى ازالة الجلسة العارضة لامراض اللسان واسترخايه واما الاطباء
فيقولون ان الشيلشا الكبير ينفع من الجنون والامراض الباردة السوداوية والبلغمية و
الفالج والصرع والسكتة واللقوة والوسواس وحديث النفس والصداع والشقيقة والنسيان
ومالنخوليا وبرد الدماغ والرعشة والخفقان ويحفظ الجنين وينفع من الاسقاط وينفع من
تقطير البول واوجاع الرحم ورياحها واسترخاء اللسان والدوار والنوم ومن ضرر الفطر والسموم
والالبان التى تنعقد فى المعدة وغيرها وينفع من وجع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة
الباردة يسقى لكل شى ما يليق به فللبرد الشديد فى ما الخياشنبر وقيل فى الحمر انفع وللسدد
الباطنة بما الاصول ولاوجاع الرحم بماء الانيسون وللاوجاع الغالبة بماء المرزنجوش
واما اصول السلق وللصبيان بدهن النفسج فهذا ما تقوله الاطبا والذى عندى انه
دواء مشوش غير مرتب التركيب محرق للدم والاخلاط مقصر عن الاقراص اخلاطه يوخذ
مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لولو غير مثقوب وزعفران من كل
واحد عشرة دراهم ذهب مسحوق وفضة مسحوقة من كل واحد نصف درهم حماما وبزر حرمل و

وافربيون واشنان نبطي واشنه وبزر الكرفس وبزر السذاب واختا البقر الجبلي وكبريت احمر و
اصفر وخربق ابيض ولبني سعد ومارشوريته وهي عيدان الحيلون وعروق الاسفند وهو
الحرمل الابيض وماميران وحب الحلب وعود البلسان وهزارجشان وسنبدان من كل واحد
درهمين ومن فقاح الاذخر والسانج وجوزبوا وجندبيدستر وبزرجير وبزرجرجير من كل واحد
عشرة دراهم ومن الزرنب والكبابة وزاج الاساكفة وشونيز وخر والثعلب واصل الكبر من كل واحد
نصف درهم ومن الابريسم الخام ومن بزر الشبت واصوله والذرنباد والدرونج والزنجبيل والجنطيانا
ولسان العصافير وطلع هندي وعاقرقرحا وبسد وقفر اليهود ونوو وبزر قطونا من كل واحد اربعة دراهم
ومن القرنفل والسنبل والاسارون والقسط والسليخة والقاقلة وبرسياوشان من كل واحد
وزن ثمنية دراهم ومن البسباسة والايرسا من كل واحد وزن درهمين ومن اللفاح اليابس
عشرين عددا ومن السليخة وعيدان السليخة من كل واحد نصف درهم ومن فقاح الاذخر وزن عشرة
دراهم ومن بزر الرازيانج وزوفا يابس من كل واحد عشرة دراهم ومن الصعتر الفارسي والصعتر
الجوزي من كل واحد اربعة دراهم ومن الباداورد وكعوب الطين البابلي في الحيطان وراوند صيني
من كل واحد سبعة دراهم ومن الفلفل الابيض والاسود والدارفلفل والافيون والزراوند الطويل
والمدور وحب البلسان من كل واحد عشرين درهما ومن الجلوز الهندي وزن درهمين واربعة دوانق
ومن فقاح الخلاف وعروق الهندبا اليابس وهوم المجوس والجعدة وعصارة الايرسا والدار
شيشعان والقيصوم من كل واحد وزن درهم ومن الانجدان الاسود اربعة دراهم وربع ومن
اكليل الملك وزن اربعة دراهم واربعة دوانق ومن شعر الغول وانكثت زرد وكشت بركشت
وحلتيت طيب وسكبينج وجاوشير من كل واحد درهمين ومن تراب اربع طرق مربعة وزن اربعة
دراهم والذي وجد ومن الادوية مما يدخل في الشيلشا في الاصول الاعجمية زيادة على ما في هذه النسخة
الذرنب والاسفند الابيض درهمين اصول الخيري الاحمر اربعة دراهم فقاح الحناء درهمين
فلنجشك وهو قرنفل بستاني اربعة دراهم قردمانا وزن درهم ريوند صيني حب البلسان وعيدان
البلسان وحب الاس المصري ومختوم الملك وحجر داود وحلتيت منتن من كل واحد درهمين
جوزبوا ثلثة دراهم حب البان المقشر اربعة دراهم طباشير درهم كثوث وكهربا وموردا اسفرم
وجفت اقربذ وجوز الابهل ومقاوس وماجوز وبهمنان احمر وابيض من كل واحد درهمين
انيسون ثلثة دراهم شيح ثلثة دراهم ملح طبرزد وملح الخبز وهو ملح الحبز ودوقو وفطراسليون

وعصارة

وعصارة السوس وعصارة الغافث من كل واحد ٣ دراهم قشور الاترج اليابس وعيدان الغار ابنا
من كل واحد اربعة دراهم كوردان خمسة دراهم مقناطيس ستة دراهم قلقيال وهو الحجر الجبلي
ولوز مر من كل واحد سبعة دراهم يدق اليابس وينخل وتنفع الندية بالطلاء الجيد وتعجن
بعسل مثل وزن الادوية ثلث مرات ويرفع في اناء قارورة ويبقى ستة اشهر الشربة مثل الحمصة
بماء فاتر اخلاطه من نسخة اخرى يوخذ مسك جيد وزن درهمين لولو غير مثقوب نصف وزن
مسحول من كل واحد نصف درهم عنبر وزن عشرة دراهم ذرنب نصف درهم ابريسم محرق او غير محرق
اربعة دراهم قرنفل سنبل من كل واحد اربعة دراهم زعفران وزن عشرة دراهم ذرنباد ودرونج
من كل واحد اربعة دراهم اصل السوسن الاسمانجوني درهم حماما درهمين مصطكي وزن نصف
درهم ساذج هندي وزن عشرة حب البلسان نصف درهم بسباسة درهم لفاح عشرة عددا و
عيدان السليخة وسليخة من كل واحد خمسة دراهم فلفل ابيض وزنجبيل واصول الشبت من كل واحد
اربعة دراهم قسط مر وزن ثمانية دراهم جوزبوا جندبيدستر عشرة دراهم افربيون فقاح الاذخر
عشرة دراهم بزر الشبت وجنطيان رومي وفقاح لسان العصافير من كل واحد اربعة دراهم فاقاقيا وزن
ثمانية دراهم بزر الحرمل ثمنية درهم بزر الرازيانج ستة دراهم عيدان برسياوشان ثمنية دراهم
ملح هندي اربعة دراهم شونيز وهو الحبة السوداء نصف درهم صعتر فارسي اربعة دراهم فو وزن ستة
دراهم زاج الاساكفة نصف درهم اشنان نبطي درهمين بزر الكرفس وبزر السذاب واشنه وكبريت اصفر
من كل واحد درهمين اختا البقر الجبلية وزن درهمين باداورد وزن سبعة دراهم بزر الجرجيرة
عشرة دراهم ابهل اربعة دراهم فلفل اسود ودارفلفل وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما و
عاقرقرحا اربعة دراهم افيون عشرين درهما تراب المربعا من الطرق وزن درهم ذراوند طويل
عشرين درهما وذراوند مدحرج اربعة دراهم راوند صيني سبعة دراهم بزر الذوفرا عشرة دراهم
بندق هندي اربعة دراهم ودانق اكليل الملك اربعة دراهم ونصف بزر قطونا وبسد من كل واحد
اربعة حب القسا المقشر اربعة دراهم ودانق قفر اليهود اربعة دراهم خربق ابيض واسود وسعد
وميعة سايلة وماميرا صيني وبزر الهليون من كل واحد درهمين بداشغان والاصابع الاصفر
وشعر القول وبزر الهندبا كثت بركشت من كل واحد درهمين عيدان البلسان درهمين ماء
السوسن او ماء الشولة درهم حب المحلب درهم اصول اسفند اسفيد وهو خردل ابيض درهمين التين
الذي الحيطان سبعة دراهم حر والثعلب نصف درهم قشور اصل الكبر نصف درهم هزار

هزارجشا وسبندان من كل واحد اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة ومنخولة وينفع ما انفع منها
بالشراب الريحاني ويعجن بعسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة بماء فشور اصل الرازيانج
والكرفس يسعط منه بقدر حبة حنطة بماء الشاهدانج او بماء المزرنجوش **فصل في صنعة انوشدارو**
وهو دواء هندي يفرح ويقوي القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب بالصفار ويطيب النكهة والعرق
ونفعه للكبد عظيم وليست فيه مضرة ظاهرة ويوخذ قبل الطعام وبعده اخلاطه يوخذ ورد احمر
فارسي سبعة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل مصطكي واسارون سنبل من كل واحد ثلثة دراهم قرفه
وذرنب زعفران بسباسة قاقلة وهال جوزبوا من كل واحد درهمين توخذ هذه الادوية بعد النخل
بالحرير فتخلط خلطا محكما بالسحق ثم توخذ من الاملج المنقى الجيد الحديث رطل فيطبخ بتسعة ارطال ماء
عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الماء في القدر ويلقى عليه من الفانيذ الشجري رطلين ثم
يغلى برفق حتى يغلظ ويصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يرفع القدر عن النار وتذر فيها الادوية
ذرا وتحرك بعود خلاف حتى تختلط اختلاطا مستويا فاذا برد جعل في اناء اخضر الشربة منه ما بين
مثقال الى مثقالين **فصل في معجون اخر هندي** هو قريب من الاول ويصفي اللون ويقوي البصر و
ينقي المعدة ويلين الطبيعة وينفع من البواسير اخلاطه يوخذ فلفل ودار فلفل وهليلج اسود و
بليلج وآملج منزوع النوا وقنطوريون من كل واحد اربعة اساتير عسل وسمن البقر قدر ما يعجن الشربة
مثقال او اكثر لكل انسان على قدر قوته **فصل في معجون يعرف بالجري** ينفع من المرتين والمليلة و
الحكة والابردة ويقوي المعدة وينفع من القولنج والرياح ويشهي الطعام ويقوي على الجماع اخلاطه
يوخذ سقمونيا وتبا التربد ودار فلفل من كل واحد ستة دراهم عاقرقرحا وبزر الكرفس ونانخواه
وزنجبيل وملح من كل واحد وزن درهم قرنفل وذرنب من كل واحد نصف درهم افلنجة مثقال
محلب مقشر درهمين سكر طبرزد وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم توخذ هذه الادوية بعد النخل
الا السقمونيا والزعفران والسكر فانها تدق جميعا ثم تخلط الادوية خلطا محكما وتعجن بعسل منزوع الرغوة
مثل وزنها مرتين ونصف الشربة ما بين درهمين ونصف الشربة ما بين درهمين ونصف الى ثلثة
دراهم **فصل في معجون اخر مجرب** مشط النفس مقويها مفرح مقو للبدن محسن اللون مذهب
بالصفار مطيب للنكهة والعرق وينفع المعدة والكبد وليس فيه مضرة يتناول قبل الطعام وبعده
اخلاطه يوخذ ورد احمر ستة اجزا سعد ثمانية اجزا قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من
كل واحد ثلثة اجزا قرفه ودرنب وزعفران من كل واحد جزين بسباسة وقاقلة وهال بوا وجوزبوا

من كل واحد جزء يدق وينخل ويوخذ لكل وزن ثلثة وثلثين درهما من جميع الدوا بنصف رطل
املج حديث يطبخ كل رطل بسبعة ارطال ماء حتى يبقى ثلثة ارطال ثم يصفى ويلقى عن ذلك الماء لكل
رطل املج رطل فانيذ يجرى ويطبخ حتى يصير في قوام اللعوق الغليظ ثم تذر عليه الادوية و
يحكم خلطه ويرفع في جرة خضر الشربة مثقال ونصف **فصل في معجون ترياق كبير من صنعتنا**
مجرب المنافع المذكورة في المعاجين التي قبله اخلاطه يوخذ من قشور الاترج والجنطيانا والمر و
حب البلسان وورق الباذرنجبويه وبزره وبزر الفنجنشك والذرنباد والدرونج من كل واحد
اربعة ومن المسك والعنبر من كل واحد مثقال ومن القسط والدارصيني والوج والزعفران والنارجيل
والافسنتين من كل واحد ثلثة دراهم ومن العود الهندي مثقالين ومن الكافور نصف مثقال و
من الفو والمر وفطراسليون من كل واحد درهمين ونصف ومن بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الكراث
ولسان العصافير وحب الفلفل من كل واحد درهمين والانيون وزن ثلثة دراهم يعجن على الرسم
ويخزن ثم يشرب ستة اشهر **فصل في معجون ترياق صغير من صنعتنا** يوخذ حب البلسان قسط مر و
جنطيانا دارصيني فلفل ابيض وعود هندي فطراسليون من كل واحد جزء مسك ثلثة اجزاء و
جند بيدستر ربع جزء تعجن وتستعمل **فصل في معجون قيصر** النافع من الخفقان والصرع واوجاع المعدة الباردة
والامعا والسدد وعفونة الدم الطويلة وعسر الهضم والنفس والفواق الشديد اخلاطه يوخذ جند بيدستر
ورب السوس وسليخة وقسط مر وفلفل اسود ودار فلفل وميعة وافيون وزعفران وسنبل الطيب
من كل واحد وزن ثلثة دراهم جاوشير وزن درهم ومسك دانق زرنباد ودرونج لولو غير مثقوب
من كل واحد نصف درهم مرتسعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة ومنخولة تعجن بعسل منزوع الرغوة و
تستعمل عند الحاجة قدر حمصة **فصل في الاطريفل الكبير** النافع من سوء الهضم وبرد المعدة وبرد
الامعا وخصوصا واسترخاء المعدة والمثانة ويزيد في الباه اخلاطه يوخذ هليلج اسود مقشر ستة
دراهم بليلج واملج وبزر الكرفس جبلي وشيطرج هندي ونانخواه وصعتر فارسي من كل واحد اوقية
سنبل وحماما ووج وهيل من كل واحد وزن ثلثة دراهم دارصيني وزن اربعة دراهم فلفل
ابيض واسود ونارمشك وملح هندي من كل واحد نصف اوقية خبث الحديد ثلثة اواقي خردل
اوقية ونصف نوشادر نصف درهم يدق وينخل ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع القوة لرغوة
للواحد ثلثة وتستعمل عند الحاجة اخلاطه من نسخة اخرى يوخذ هليلج كابلي وبليلج وشيرج
املج وبزر الكرفس الجبلي وبوزيدان وبسباسة وشيطرج هندي وشقاقل من كل واحد جزء تودبخ

احمر وتودنج ابيض ولسان العصافير وبهمن ابيض وبهمن احمر من كل واحد نصف جزء تجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وبالسمن وتستعمل عند الحاجة **فصل**
في زمهرير الكبير هو دواء هندي ينفع من سوء المزاج البارد ومن ضعف المعدة ويزيد في
الباه وينفع من الوسواس والسودا ويصلح حركات البدن ويحفظ الجنين ويصلي الكلى والمثانة
وينقي الحصاة اخلاطه يوخذ وج قسط مر وزراوند طويل وزراوند مدحرج من كل واحد
ثلثة اساتير فلفل زنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بزر الكرفس ونانخواه وكرويا وبزر الرازيانج
وبزر الرطبة وبزر البقلة الحمقا وبزر الجرجير وتودنج احمر وتودنج ابيض واذان الفار وكمون
كرماني وبزر الشبت من كل واحد ستة اساتير قرنفل واشنة وقصب الذريرة وعيدان
البلسان من كل واحد ثلثة اساتير اكليل الملك وشيح وذرنب وحب البلسان وسليخة و
بسباسة وقاقلة وقرفه من كل واحد اربعة اساتير اهليلج اصفر وبليلج وشيرا املج منزوعة النوا
من كل واحد وزن ثمانية اساتير الفاج اليابس وخربق ابيض وآس ومرماحور و
مورد اسفرم وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني وحسك بستاني وشيطرج هندي وذرشك
وحب الاترج مقشر وزعرور وسبراس الهندي احمر وبهمن ابيض ولسان العصافير من
كل واحد اربعة عشر مثقالا جوز بوا ثلثين عددا اصول القنا البري والفنجكشت من كل
واحد ثلثة اساتير وبزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم افيون واوفربيون جندبادستر
من كل واحد ثلثة دراهم هليلج اسود منزوع النوا اربعة دراهم ساذج هندي وحلبه ومو و
فطراسليون ودوقوا وريوند صيني من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويوخذ فانيذ ابيض بوزن الادوية الموصوفة كلها وسمن البقر بوزن الادوية والفانيذ
جميعا وتعجن على هذه الصفة توخذ الفانيذ ويقطع ويلقى عليه ثلثة ارطال ماء ويطبخ حتى يذوب
ويغلظ ويصير كالعسل ثم يلقى عليه العسل ويفتر سمن البقر وتلث به الادوية المسحوقة
المنخولة ثم يلقى الفانيذ والعسل المطبوخ في هاون كبير وتدر عليه الادوية الملتوتة
السمن وتعجن حتى يستوي ويصير في ظرف كان فيه عسل زمانا طويلا ويرفع ستة اشهر ويستعمل
بعد ذلك الشربة منه كالعدسة في اول الشهر واخره ثلثة ايام بماء حارا وبعض الاندية اخلاطه
من نسخة اخرى يوخذ وج وقسط مر وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد ثلثة
اساتير دار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير **وفي نسخة اخرى** استارين بدل خمسة

بزر كرفس ونانخواه وكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطاب وبزر الفرفخ وبزر الجرجير وبزر المرزنجوش
وتودري ابيض واحمر وكمون كرماني وبزر الشبت من كل واحد ستة اساتير قرنفل واشنه و
قصب الذريره وعيدان البلسان من كل واحد ثلثة اساتير اكليل الملك وسنبل وذرنب وحب
البلسان وسليخة وبسباسه وقرفه وقاقلة من كل واحد اربعة اساتير هليلج اصفر وبليلج و
املج من كل واحد ثمانية اساتير لقاح يابس وآس يابس وخربق ابيض ومرماخوز وبزر
البنج البري وبزر البنج البستاني وحسك وشيطرج هندي وذرشك وحب الاترج المقشر والزعرور
وبهمنان ابيض واحمر ولسان العصافير من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا جوز بوا ثلثين
عددا اصول القنا بري وبزر الفنجكشت من كل ثلثة اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد
ستة دراهم افيون اوفربيون وجندبيدستر من كل واحد ثلثة دراهم اهليلج اسود وزراوند
دراهم ساذج هندي وحلبه وفطراسليون ودوقوا وريوند صيني من كل واحد ستة دراهم
تجمع هذه الادوية بعد نخل ويجعل معها الفانيذ بوزن الادوية كلها وتلت بالسمن وتعجن
بعسل وترفع في اناء الشربة وزن درهمين للقوي والضعيف دون ذلك **فصل في صفة**
الزمهرير الصغير قريب النفع منه اخلاطه يوخذ من الوج وقسط والزراوند المدحرج
والطويل من كل واحد ثلثة اساتير ومن حب الرشاد وبزر الحرمل من كل واحد استارين
ومن الفلفل والدار فلفل والزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير ومن بزر الكرفس والكرويا
والسعد وبزر اللفت وبزر الرطاب وبزر البصل وبزر الجرجير والزعرور وتودري زرد وابيض و
احمر وبزر الكراث وبزر الكمان وبزر الجندقوقي وبزر الرازيانج ونانخواه وبزر الاترج والمقشر
وبزر بقلة الحمقا وفودنج ونارجيل وحلبه وبزر المرزنجوش وكمون كرماني وبزر الشبت و
بزر الخزمن من كل واحد عشرة دراهم قرنفل هيل واشنه وساذج هندي وقاقله وقرفه وراسن و
سعد وجوز بوا وقصب الذريرة وذرنب اكليل الملك ومرماجوز وحب البلسان من كل
واحد عشرين درهما ومن السليخة والبسباسة وحب الآس وزرشك ولسان العصافير و
سنبل من كل واحد اربعة وعشرين درهما ومن الورد اليابس خمسة دراهم ومن الاهليلج
الاسود الكابلي والبليلج والاملج من كل واحد ثلثة اساتير ومن بزر البنج الابيض وافيون
اوفربيون من كل واحد ثلثة دراهم جندبادستر استار شيطرج هندي وحسك ودرنباد
وبهمن احمر وابيض وريوند صيني وترنج وخولنجان وميعة من كل واحد ثلثة اساتير

ومن النانخواه بوزن جميع هذه الادوية يخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة مثقال بماء فاتر **فصل في صنعة معجون جالينوس** هذا المعجون الاثار البول الاسخن
من الكلى والمثانة ويصلح البدن اخلاطه يوخذ فلفل ابيض وفلفل اسود وحماما و
قسط مر وسنبل وقصب الذريرة وساذج هندي زعفران وبزر الكرفس وانيسون وعاقرقرحا
وبزر الانجرة وبزر السذاب الجبلي اجزاء متساوية تجمع هذه الادوية مسحوقة ويعجن بعسل منزوع
الرغوة وتستعمل الشربة وزن درهم بماء قشور اصل الرازيانج وقشور الكرفس **فصل في ترتيب
معجون آخر لجالينوس** نافع من وجع الكبد والسعال وقلة الدم اخلاطه يوخذ زعفران
ودارصيني من كل واحد وزن درهم مقل ازرق اربعة دراهم اسفلانوس اربعة دوانيق
اذخر ثلثة دراهم قصب الذريرة درهمين ناردين ومر من كل واحد درهمين ومن صمغ السرو
ثلثة اساتير ومن العسل ثلثة اواق ومن الزبيب المنزوع العجم وزن ستين درهما ومن
الطلا الجيد ما يكفي يدق وينخل ويعجن بعسل **فصل في معجون مرهس** النافع من النقرس
جدا ومن اوجاع المفاصل واوجاع الكلية والمعدة والرياح وقروح الامعاء والاستسقاء
واليرقان والدوار واختصاصه بالمفاصل والنقرس والشربة مثقال او درهمان اخلاطه
يوخذ غاريقون واسارون وج وقردمانا وبزر السذاب واوفربيون وفوفرونا يابس
من كل واحد اوقية ذراوند طويل واصل الرطيثا من كل واحد اوقيتين ناخواه و
قرنفل من كل واحد اوقيتين حنظيان رومي ستة اواق حاشا بزر الكرفس من كل واحد
اوقيتين قنطوريون دقيق وهو الزبزان ثمان اواق سليخة وقسط مر من كل واحد
ثلث اواق سنبل وفوتنج جبلي وفطراسليون من كل واحد اوقيتين جعدة وانيسون
من كل واحد ثلثة اواق كافيطوس وكاذريوس واسقوروديون من كل واحد
ثمان اواق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة في اناء وتشرب
في ايام الربيع اخلاطه **من نسخة اخرى** يوخذ غاريقون ووج واسارون و
قردمانا وبزر السذاب واوفربيون وفوو زوفا يابس من كل واحد اوقية ناخواه و
قرنفل من كل واحد اوقيتين حنظيانا ستة اواق حاشا وبزر الكرفس من كل
واحد اوقيتين قنطوريون دقيق ثمان اواق قسط وسليخة وزراوند طويل من
كل واحد ثلثة اواق مر وسنبل وفوتنج جبلي وفطراسليون من كل واحد اوقيتين

فراساليون وجعدة من كل واحد ثلثة اواق كاذريوس وكافيطوس واسقوروديون من كل
واحد ثمان اواق عسل بقدر الكفاية الشربة درهمان ومثقال واحد في وقت الربيع **فصل في
معجون هردوموس** ينفع من الزحير اذا اسقي منه وزن ثلث دراهم بماء بارد ومن وجع الكبد
بماء الجلنجبين والملح بماء فاتر ولوجع المعدة بخل ممزوج ولوجع الكلى بخمرة ممزوج ولسائر الاوجاع
والخناق بماء فاتر وان لم يكن به حمى فيطلا ممزوج ولنزف الدم بخل ممزوج قدر باذلاه ولوجع الخاصرة
كمثله ولاعتقال الامعاء والرياح بطلاء عتيق ممزوج ويصلح لوجع الراس والوسواس والجنون اذا
سقي بالليل ومن السعال اليابس يسقى في اول النهار بشراب ممزوج ومن لسع الحيات ماء الترنجبين
ويطلى على الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتلة اذا سقي بماء الجنطيان ولعضة الكلب الكلب مع
ابن ديودار وزعم واضعه انه مجرب اخلاطه يوخذ من الفلفل الابيض وبزر البنج من كل واحد
اساتير ومن الزعفران والانيون عشرة اساتير ومن الاوفربيون والساذج والاشق والعاقرقرحا
واصول اللفاح وسليخة وسنبل وبزر الكرفس والفيجن من كل واحد ستة اساتير ومن
عيدان البلسان ثلثة اساتير ومن العسل المنزوع الرغوة بقدر الكفاية يعجن ويستعمل كما وصفنا
فصل في صنعة الكاسكيج هو معجون كثير المنافع وينفع من امراض الاطفال والصبيان و
صرعهم ولقوبهم وكزازهم وقولنجهم وينفع الارحام واختناق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن
رياح الرحم اخلاطه يوخذ سليخة وجفنت فزيد واصل البيروج وبزر الحرمل وبزر الرازيانج
وحب البلسان وزراوند طويل وزراوند مدحرج ومسك وعنبر من كل واحد اربعة دراهم
هيل اربع عشر درهما قرنفل اربعة افيون قسط وجوز بوا وهليلج اصفر من كل واحد عشر دراهم
قرفه ومعجون الكسرنا وذرنيج اصفر وبزر السوس من كل واحد درهمين ووج ثمانية دراهم
سكبينج ودروج ومر ودهن البلسان دسترجان من كل واحد ستة دراهم وبسباسة وسعد و
زعفران ناغبشت من كل واحد عشرة دراهم مقاشا خمسة عشر درهما ميعة سايلة خمسة عشر
درهما مورد اسفرم او ورق الآس وجوز السرو وبزر الابهل من كل واحد ثلثة دراهم يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **صفة الكسرنا** المستعملة فيه يوخذ قصب الذريرة
واظفار الطيب وكندر من كل واحد اربعة دراهم قرفه واشنه وزعفران من كل واحد وزن
درهم ميعة اربعة دراهم مسك وعود من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب عتيق ريحاني ويترك
حتى يتمر ويستعمل **فصل في صنعة معجون المسك** ينفع من الخفقان ومن جميع امراض السودا

ومن عسر النفس وهو دواء للنفس اخلاطه يوخذ در نباد و دروبخ ولولوء غير مثقوب وكاهربا
وبسد من كل واحد درهم ابريسم فى درهم ونصف بهمن احمر وابيض وساذج هندى وسنبل قاقلة
وقرنفل وجند بيدستر من كل واحد درهم ونصف وزنجبيل دار فلفل من كل واحد دانقين مثل
ثمن درهم يدق الجميع ويعجن بعسل فى الشربة منه كالحمصة بشراب ريحانى فصل فى صنعة معجون
مسك آخر ينفع من وجع الكبد وضعفها ويحلل الرياح ويفتح النفخ اخلاطه يوخذ مسك وزن درهمين
سنبل وسليخة وساذج هندى ولك منقى وراوندصينى من كل واحد درهمين جنطيان رومى درهمين و
زعفران وناخواه وبزر الكرفس ومصطكى من كل واحد اربعة دراهم دارصينى وذراوند مدحرج
من كل واحد ثلثة دراهم عود هندى وقرنفل ومر من كل واحد وزن دراهم ونصف تعجن هذه
الادوية مسحوقة منخولة بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل الشربة منه كالبلاكلة بماء حار
فصل فى صنعة دواء المسك بافسنتين وهو نافع من الخفقان والوسواس واورام الحجرة
ويخفف بلة المعدة اخلاطه يوخذ افسنتين وصبر من كل واحد ثمانية دراهم راوندصينى
تمسية ناخواه وزعفران وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم مسك وناردين وساذج ومر
من كل واحد وزن درهمين جند بادستر درهم ونصف يخلط ويعجن فصل فى دواء مسك آخر
ينفع من السوداوية والصفراوية اخلاطه يوخذ مصطكى وزعفران من كل واحد ونصف نقاح
الافسنتين وباذرنجبويه وافتيمون من كل واحد وزن درهم عود وسك من كل واحد درهم
ونصف مسك نصف درهم ودر نباد ودروبخ من واحد درهمين لؤلؤ وكهربا وبسد وابريسم من
كل واحد ثلثة دراهم صبر اربعة وعشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة التامة درهمين بماء
فاتر فصل فى دواء المسك الحلو النافع من الخفقان وامراض السودا وعسر النفس ومن الصرع و
الفالج واللقوة والربع اخلاطه يوخذ در نباد ودروبخ من كل واحد وزن درهم لؤلؤ و
كهربا وبسد وحرير خام محرق من كل واحد وزن درهم ونصف بهمن احمر وابيض وساذج هندى
وسنبل وقاقلة وجند بيدستر وقرنفل واشنة من كل واحد نصف درهم زنجبيل ودار فلفل من
كل اربعة دوانيق مسك دانق ونصف تدق الادوية وتنخل وتعجن بعسل شهد خام لم تصبه
النار للواحد ثلث من عسل ويرفع فى اناء ويستعمل بعد شهرين فصل فى دواء مسك آخر
ينفع تلك المنافع اخلاطه تاخذ من الذرنباد والدروبخ واللولوء الصغار والكهربا والبسد
من كل واحد ثلثة دراهم ومن الابريسم الخام درهمين ومن الاشنة والدار فلفل والزنجبيل من

كل واحد وزن درهم ودانقين وبهمن ابيض واحمر وسنبل وساذج والقاقلة والقرنفل من كل واحد
اربعة دراهم واربعة دوانيق وجند بيدستر دانقين ومن المسك الجيد وزن مثقال يقرص الابريسم
قرصا مفصرا حتى يصير مثل الغبار ثم يجمع فى الهاون مع اللولو والبسد والكهربا ويسحق سحقا نعما
وتدق وساير الادوية وتعجن بالشهد الشربة منه وزن نصف مثقال بماء فاتر فصل فى دوا
مسك آخر ينفع تلك المنافع اخلاطه يوخذ من الافسنتين والصبر من كل واحد ثمانية دراهم
سنبل ومسك ساذج ومر قسما من كل واحد وزن درهمين ريوند صينى ستة دراهم ناخواه وبزر الكرفس
وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جند بادستر وزن درهمين ونصف يدق ويعجن بعسل الشربة
التامة مثقال فصل فى شجرتيا الكبير هذا الدوا مجرب من جميع الامراض الباردة والرياح
الغليظة ووجع الاسنان وماكلها ومن برد المعدة وربط الاستمرا والقولنج وعسر البول من البرد
والبلغم ومخاطبة البول اخلاطه يوخذ جند بيدستر وافيون ودارصينى وفوه ومو ودوقو امر كل
واحد درهم دار فلفل وقنة وقسط من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم يدق ما يدق بماء
العسل وتدق اليابسة وتحل القنة مع العسل وتعجن وتستعمل بعد ستة اشهر اخلاطه من
نسخة اخرى يوخذ جند بيدستر وفلفل اسود وزعفران ومو وفوه وقوا واسارون وافيون وفلفل
ابيض وباذزهر كل واحد وزن درهمين قسط وزن درهم ودارصينى وزن درهمين يدق و
ينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة فصل فى الشجرتيا الصغير وهو فى معناه اخلاطه يوخذ من الجند بيدستر و
الافيون من كل واحد عشرة دراهم ودارصينى والمو والفو والدوقوا والاسارون من كل عشرة
دراهم ومن الفلفل الابيض ودار فلفل والقنة ومر وقسط من كل واحد ستين درهما ومن
الزعفران ربع اوقية وفى نسخة اخرى من الزنجبيل اوقية ومن المية السايلة ثلثة اواق وفى نسخة
اخرى جند بيدستر وفلفل اسود ومو وزعفران ومو وفوه وقوا واسارون وافيون ودارصينى
وفلفل ابيض من كل واحد درهم قسط وزن درهم تدق الادوية وتعجن بعسل وتعتق سنة اشهر
الشربة نصف مثقال بماء فاتر على الريق وفى نسخة اخرى الشربة دانوالى دانقين وفى نسخة اخرى
الشربة مثل قلقة وقيل انه يسحق قيراط وبطلا للسموم والرياح فى الارحام وقلة الولد والحيض
بدا منه مثل القبولة بدهن السوسن ويحمل بصوفة ويذاب منه بدهن زنبق وتشم منه المراة ويدهن
به ايضا ولوجع الصدر والسعال والكليتين ومن تعسر البول من الابردة يشرب منه مثل الحمصة
بطلا صرف وللتخمة مثقال بطلا صرف فصل فى صنعة اس وسيا ومنافع ذلك وهو النافع من

نفع الكبد والطحال وملاينها وتفتح السدد ويدر البول وتفتت الحصاة في الكلى ومنفعته في ابتداء
الاستسقاء عظيمة اخلاطه يوخذ دوقوا وهو بزر الجزر البري ويكون كرماني وعيدان البلسان وسليخة
وقردمانا ونقاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهم دار فلفل وقسط من كل واحد
نصف درهم فلفل ابيض نصف درهم مر وزن ثلثة دراهم حب الغار عشرة عدادوح وزعفران من كل
واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بالعسل منزوع الرغوة الشربة منه بقدر البندقة
بماء حار فصل في صنعة انقرديا وهو البلادري وهو نافع من الزمانة يوخذ هليلج اسود وبليلج
وامليج من كل واحد ستة وثلثين درهما شونيز اربعة وعشرين درهما طباشير وزن ستة دراهم
هال وزن سبعة دراهم سعد ستة دراهم بلادر ستة دراهم فلفل دار فلفل وزنجبيل وفلغلمونة وليسون
من كل واحد اثني عشر درهما يدق وينخل ويخلط معه فانيذ وزن ستمائة درهما محلولا بالماء
الحار بقدر ما يكتفي به وتعجن الادوية ويدفن الاناء الذي فيه الدواء في الشعير ستة اشهر ثم
يستعمل فصل في صنعة معجون البلادر ينفع من جميع اوجاع المعدة ومن الصداع العتيق
والدوار المعدي والجنون والفزيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلى والمزاج البارد و
اوجاع الاورام والنقرس والجذام وامراض السودا اخلاطه يوخذ سنبل ومو وزعفران و
سليخة وساذج واقتيمون واذخر وحب البلسان وراوند وقرنفل وحب لبان وزنجبيل وصبر
ومقل ومر ودهن البلسان من كل واحد اوقية مصطكي وعسل البلادر وغاريقون من كل واحد
ثمانية غراميات اصل السوس الاسمانجوني اوقيتين قشور اصل الرازيانج ثلثة ارطال خل ثلثة اقساط
تنقع قشور اصل الرازيانج بالخل ثلثة ايام ويلقى في القدر ويغلى عليه خفيفة ويصفى وتعصر الاصول
ويضاف الى ذلك الخل رطل ونصف عسلا ويغلى بنار لينة على فحم حتى يغلظ قليلا وتخلط
معه الادوية والشربة وزن درهم بما يوافق من الشربة فصل في صنعة معجون آخر بلادري
ينفع من الفالج ونحوه ومن اللقوة والاسترخاء ويجلو الدماغ ويذكيه اخلاطه يوخذ مو
سنبل وسليخة وساذج هندي وزعفران وشيح ارمني وامنيون وفقاح الاذخر وراوند
صيني وحب البلسان وقرنفل من كل واحد وزن درهمين وحب لبان المقشر وزنجبيل من كل
واحد اوقية ومن الكمايا وعسل البلادر وفوفل من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون وزن
درهمين وفي نسخة سابور ثمانية دراهم وصبر سقوطري اوقية ايرسا اوقيتين قشور عروق
الرازيانج ثلثة ارطال خل نقيف تسعة ارطال تنقع القشور في الخل ثلثة ايام متوالية وتطرح

جينئذ في القدر ويغلى ثلث غليات بنار وسطة ثم يصفى ويطرح القشور ويعاد الخل في القدر
ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وتذر عليه حينئذ الادوية
المدقوقة المرضوضة ويخلط ويستعمل هذا المعجون بعد ستة اشهر الشربة الناقة وزن درهم بماء فاتر
فصل في صنعة ارسطون الكبير وتاويله الفاضل النافع من برد الجسم ومن السل ووجع البطن
والحمى المختلطة ومن الربع والقولنج ووجع الرحم اخلاطه يوخذ من الافربيون وزعفران وسليخة والحماما
والافيون وقاقيا ومر وسنبل وصمغ العربي وبزر الخروع وبزر الخذفوقي وبزر الجرجير وحب الانجرة ومقل و
كندر والدبق والسماق وكبريت الاصفر وميعة سايلة وفلفل ابيض من كل واحد خمسة دراهم عاقرقرحا
وبزر الرطينا وهو اذريون والورد اليابس وبزر الفجل وبزر الكرفس وبزر الاترج وناخواه وبزر
الطرخشقوق من كل واحد اربعة دراهم بزر الحكولا عشرة دراهم بزر البنج عشرة دراهم قرطم وزنجبيل
من كل واحد وزن درهمين ومنهم من لا يطرح فيه الفلفل يدق اليابسة وينقع الندبة محرر يحاني
ثلثة ايام حتى ينحل ويصير مع العسل وحينئذ يصب عليه من دهن البلسان الفايق اوقية وينصب
على النار في قدر حجارة ويوقد تحته حتى يغلي غليتين ثم ينزل عن النار ويعتق ستة اشهر الشربة الكاملة
وزن مثقال وكلما عتق كان اجود فصل في صنعة ارسطون الصغير ينفع من كل ما ينفع منه الكبير الكاملة
من الافيون وزن اربعة دراهم اقاقيا وفلفل من كل واحد اوقية عاقرقرحا وزن ثلثة دراهم حماما خمسة
دراهم سليخة اربعة دراهم زعفران ثلثة دراهم كبريت اصفر اوقية افربيون ثلثة دراهم سنبل اوقية يدق
وينخل ويعجن بعسل فصل في صنعة دحرنا وهو النافع من السدد الكبد والطحال وبرد الارحام والسعال
الرطب والربو وضيق النفس واليرقان السدي والاسترخاء اخلاطه يوخذ بزر حرمل مناوا ونصف ولبان
عشرة دراهم زراوند طويل وراوند صيني من كل واحد عشرين درهما زرنباد ودرونج من كل واحد اربعة
دراهم مصطكي وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل من كل واحد عشرة دراهم افيون وزنجبيل
وقسط وسليخة من كل واحد ثلثة اساتير سعد عشرة اساطير صبر سقوطري اربعة عشرة درهما قرنفل وزن
ستة دراهم خربق ابيض ودرداحر يابس وشونيز من كل واحد ستة اساتير فلفل وزن عشرة دراهم يجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل فصل في صنعة بادمهرج منافعه كمنافع
الدحرنا اخلاطه يوخذ زرنباد ودرونج واقيون وجندبادستر وحاقرقرحا ودار فلفل وفلفل وسليخة
وهوم المجوس وبزر البنج ولبني وزعفران وقسط وجاوشير من كل واحد ستة دراهم حلبة ثمانية دراهم
لولو وزن درهمين فنة ومر من كل واحد اثني عشر درهما يدق وينخل وتعجن بعسل فصل في صنعة معجون

الغياثي ينفع من وجع الراس العتيق ويسقى بشراب ممزوج مع العسل والماء الفاتر وينفع الذين يصرعون
اذا شربوا منه وهو نافع من الهذيان ومن الورم الصلب ويقطع الفضول التي تنحلب الى العين اخلاطه
يوخذ مر وسليخة ودارفلفل ودارصيني وسيساليوس وحماما من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل و
لافيون وفقاح الاذخر من كل واحد اثني عشر درهما وزعفران وزن خمسة دراهم ومن بزر الكرفس الجبلي
خمسة وثلثين درهما انيسون وبزر كرفس بستاني من كل واحد عشرين دراهم ومن الفلفل ثمنية وثلثين
درهما ومن اللبني وقسط وفو واسارون من كل واحد درهم تدق وتنخل اليابسة وتنفع الندة بطلاء يجا
ثم تعجن الكل بعسل الشربة منه وزن درهم بماء فاتر على الريق فصل في صنعة معجون اصفر سليم ينفع
من امراض مرة السودا والرياح والخفقان واوجاع الصبيان واوجاع الارحام اخلاطه يوخذ فلفل
ابيض وزنجبيل وملح هندي من كل واحد ستة دراهم افيون وفربيون وجند بيدستر قرنفل زعفران
مصطكي وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم فانشرا وفاشرسنين وسعد وذرنباد
وزراوند طويل من كل واحد درهمين دهن البلسان وماء الكافور من كل واحد اربعة دراهم تدق
اليابسة وتنفع الصموغ وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة لكل انسان بحسب مزاجه فصل في معجون اسود
سليم ينفع من المس والفالج واللوعة والمرة السودا وجميع العلل الباردة اخلاطه بزر الطرمل ماية
وعشرين درهما جاوشير ثمانين شونيز وبادرد وقنابري من كل واحد وزن ستين درهما وج
وسكبينج واسق وذراوند مدحرج وطويل وخردل ومقل ازرق وخربق واصل العندنا وجند بيدستر
وكبريت اصفر وبزر جرجير واصل الحنظل وفنجنكشت وسذاب من كل واحد اربعين درهما افيون واوفربيون
وبنج وفلفل ابيض وكندس وملح هندي احمر وملح نفطي اسود واصل الشابرج وهو اصل شابشك وهو
اللفاح واصل البنج وعاقرقرحا ومر وصبر ولبان وشيطرج من كل واحد عشرين درهما سنبل ومصطكي
وزرنباد وذوبخ من كل واحد ثمانية دراهم زعفران ثلثة دراهم تدق اليابسة وتنفع الصموغ في قطران
شامي قدر ما يكفيها ثم تدق الاخلاط بالادوية كلها ثم تدفن في الرماد شهرين ثم تستعمل بعد ذلك الشربة ثلث مثقال
للقوي وللوسط مثقالين وللضعيف مثقال وللمرضى مثل الغلغلة فصل في صنعة معجون ابو سليم
وهو المسمى الغياث وهو من المخدرة المسكنة للاوجاع من كل ريح ومن كل داء غالب ومن الوسواس وهو
من كل وجع نافع مسكن اخلاطه يوخذ افيون وبنج ابيض من كل واحدة عشرة مثاقيل اوفربيون وزعفران
وسنبل وعاقرقرحا وسورنجان وقاقلة ودارفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة والشربة نصف مثقال للقوي والكبير وللصغير وزن دانق فصل في معجون الشرم ينفع

من الاوجاع

من الابردة والبهق والحمام والبلغم ويزيد في القوة ويصفي اللون ويصير صاحبه كهيئة الشبان نافع ويشرب في
الشتاء قيد في الجسد ويخفف الدبر ويقيم الضيعة اخلاطه يوخذ قفير حمص شامي وينقع ليلة في ماء عذب
ثم يطبخ بنار لينة حتى يسود ماؤه وينقت الحمص ثم يصفى ماؤه ثم توخذ الصوم فيقشر حبة حبة ثم الطبخه به حتى
ينضج الثوم ويصير مثل الدماغ ثم يصب عليه لبن بقر حليب قدر ما يغمره بقدر اربع اصابع ثم الطبخه بنار لينة
مثل السراج حتى ينشف اللبن يكاد ثم يصب عليه سمن حديث يغري بقدر ثم يطبخ بنار لينة مثل السراج حتى ينشف
ثم اعجنه في قدر نحاس حتى يصير مثل العجين ثم صب عليه اربع اصابع عسلا ابيض صافيا طبخه كذلك
حتى ينعقد او يكاد ثم اجعل على كل رطل من الثوم اثني عشر مثقالا تودري ابيض واحمر وفلفل ثلث مثاقيل
وعشرة مثاقيل حقا وكمونيا عشرة كرمانيا واصبت في الحاشية وعشرة مثاقيل خولنجان ومثله
دارصيني ودارفلفل خمسة مثاقيل تدق هذه الادوية وتطرح عليه وينخلط وتجعل في جرة خضرا ويوخذ
منه مثل الجوزة على كل حال فصل في معجون الاثانا الكبرى التي بكبد الذيب النافع لاوجاع الكبد
والطحال والمعدة والرياح والذوسنطاريا والسعال المزمن والذين يتقيون الدم وهو مسكن للاوجاع
كمجون فيلن يعني الفلونية الرومية ومن الخدر والصفرى والنزف ووجع الكليتين ورياح الكليتين
والمثانة والزبر والسعال وينقي الصدر وينفع كالمهم على البواسير والشربة من ربع مثقال الى نصف
مثقال اخلاطه يوخذ زعفران ومر وافيون وجند بيدستر وبزر البنج وقسط وقردمانا وخشخاش و
سنبل وعاقر وكبد الذيب والقرن الايمن من قرني المفرجرنا اجزاء سواء يدق ما اندق منها ويذاب
ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة بعد ستة اشهر فصل في معجون اثانا الصغرى منافعه
تلك بعينها يوخذ ميعة وزعفران وقسط وافيون وسليخة وسنبل من كل اربعة دراهم عصارة الفاشرا
ثمانية دراهم اصل السوس اثني عشرة دراهم عسل بقدر الكفاية كالبندقة بما يوافق من الاشربة وفي
نسخة اخرى زيادة دوابين وهما المرعيدان البلسان من كل واحد اربعة دراهم فصل في صنعة
معجون دواء الكركي ينفع من ضعف الكبد والطحال والمعدة وملاينها ومن ابتداء الاستسقاء ويمنع كونه
ويحسن اللون جدا وينفع من اكثر الامراض المزمنة اخلاطه سنبل ومر وسليخة وقسط وفقاح الاذخر و
دارصيني وزعفران من كل واحد جزء تدق وينخل وينفع المربوما وليلة بمثلث ويخلط الجميع ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل وفي نسخة اخرى بدل السنبل ناردين فصل في صنعة دواء
الكركي من صنعة جالينوس ينفع من الاوجاع العتيقة تكون في الكبد والطحال من البرد والغلظ و
يفتح السدد العارضة في جميع الات الغذا ويطرد الرياح الغليظة عنها ويدر البول وينفع من جميع اوجاع

الكلى والمثانة والرحم العارضة من المواد الغليظة ومن الصلابة التى تكون فيها ومن الاستسقاء اخلاطه
يوخذ من الزعفران وزن اثنى عشر درهم ومن الموم من كل واحد اربعة دراهم ومن السنبل ستة دراهم انيسون
ودوقو واسارون وريوند صينى وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن القسط والسليخة وفقاح
الاذخر وحب البلسان من كل واحد وزن درهم ومن الفودنج ومن عصير سوس والغافث والجعدة و
اسقولوقندريون من كل واحد ثلثة دراهم ودهن البلسان نصف اوقية ومن المر وزن اربعة دراهم
وفى نسخة اخرى بدل حب البلسان وحب البان كبرى ووزن ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بالعسل بعد ان
بلت بدهن البلسان الشربة وزن درهم بشراب العسل **فصل فى صنعة دواء الملك الاكبر** ينفع منافع
دواء الكركم وينفث الحصاة اخلاطه يوخذ لك ثمنية دراهم لوز مقشر ودارصينى وسانج وقرنفل
من كل واحد خمسة دراهم كافيطوس ومو وفو ومر وزوفا يابس من كل واحد اربعة دراهم سنبل
اثنى عشر درهما دوقو وبزر الكرفس وفطراساليون وكمون كرمانى وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم
جنطيانا وزراوند مدحرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران ثلثة دراهم اسارون سبعة دراهم قوة
خمسة عشر درهما حب البلسان وسليخة وقصب الذريرة ومصطكى ومقل من كل واحد سبعة دراهم
رب السوس اثنى عشر درهما ونصف ريوند خمسة عشر درهما جيد واذخر من كل واحد ثلثة دراهم فلفل
قسط من كل واحد عشرة دراهم سيساليوس دهن البلسان من كل واحد ثلثة دراهم ونصف تدق اليابسة و
تنخل ويداما انداب بالشراب الريحانى ويعجن بالعسل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة بما يصلح من الاشربة
فصل فى صنعة الملك الاصغر ينفع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما وصلابتهما وصلابة الطحال ويفتح
السدد اخلاطه يوخذ لك وقسط وحب الغار وترمس وحلبه وفلفل ابيض من كل واحد درهمين راوند
ثلثة دراهم عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بماء الميبخ الانسنتين وفى نسخة بدل حب الغار فقاح الاذخر
فصل فى صنعة القوى ينفع من السعال وصلابة الكبد والشوصة اخلاطه يوخذ مر يناسط من كل
واحد اربعة دراهم زعفران ودارصينى وسليخة وسنبل من كل واحد وزن درهم فقاح الاذخر وقصب الذريرة
ومقل من كل واحد وزن درهمين ونصف وفى بعض النسخ بدل المقل صقالانوش زبيب كبار منزوع العجم و
القشر خمسة وعشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بطبيخ الزوفا ينفع ما ينتفع من الادوية
مع الزبيب بشراب ريحانى وتدق اليابسة وتنخل ويحل المبناست مع العسل ويخلط التجميع ويضرب
فصل فى صنعة الفلونيا الرومى الطرسوسى ينفع من امراض كثيرة وخاصة من اوجاع القولنج و
هو مسكن للاوجاع هذا كلام سرافيون قال جالينوس فى المياسر حكاية عن دواء افيلن انه قال

استباط افيلن الطيب الطرسوسى ومنفعته لمن قيم له الموت منفعته عظيمة واصلح للاوجاع الحادثة فى علل
كبيرة وذلك انه ان احدث فى المعا المسمى قولن وهو وجع القولنج واسقى صاحب الوجع منه مرة واحدة سكن
وجعه وان اسقيت له به عسر البول ربه حصاه توذيه نفعته وابرى الطحال ايضا ونفس الانتصاب الموذى
والسل والتشنج ووجع الجنبين المحيف وان سقيت لمن ينفث الدم او يتقى الدم حلت بينه وبين الموت و
خبره عنه واسكن كل وجع يحدث فى الاعضاء والاحشا والسعال والخوانيق والفواق والنوازل المخدرة
من الراس اخلاطه يوجد فلفل ابيض وبزر السبخ من كل واحد عشرين افيون عشرة مثقالا زعفران خمسة
مثقالا اوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال افيون عشرة عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية
الشربة كالحمصة بما فاتر **فصل فى صنعة الفلونيا الفارسى** النافع من نزف الدم والبواسير و
انحلال الطبيعة وانبعاث الدم واللاتى تحصن من الحيالى والرياح العارضة فى الارحام ويحفظ
الاخة ويشد فم الرحم اخلاطه يوخذ فلفل ابيض وبزر السبخ من كل واحد عشرين درهما افيون وطين
مختوم من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم اوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد
وزن درهمين جندبيدستر درهم زرنباد ودروج ولولو غير مثقوب ومسك من كل واحد نصف درهم
كافور دانق ونصف عسل منزوع الرغوة مصفى بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة
فصل فى صنعة معجون الكاكنج النافع من القروح فى المثانة والكلى والذين يبولون الدم مجرب
اخلاطه يوخذ بزر السبخ وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد سبعة درهم حب القشا خمسة درهم
وفى نسخة اخرى حب القشا درهمين شوكران وبزر الحماض وافيون وحب الصنوبر مقلو وزعفران
وبندق مشوى ولوز مر مقلو من كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج الجبلى الكبار خمسة وعشرين عددا
كثيرا اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالميبخ الشربة وزن درهم بخذ يقون او بماء العسل بعد
ستة اشهر **فصل فى صنعة دواء الخطاطيف** النافع من اوجاع الحلق والخناق ما فوق الشراسيف
اخلاطه يوخذ انيسون وبزر الكرفس وما نخواه وفقاح الاذخر واصل السوس الاسمانجونى ودارصينى
وحماما وزراوند طويل وشبيمانى وبزر الحرمل ومر واصل السوس وسليخة وزعفران من كل واحد اوقية
معجون قرقوما وبزر الورد اليابس من كل واحد اوقيتين قسط ورماد الخطاطيف الحديث من كل واحد
ثلثة اواقى ونشاسنج الحنطة من كل واحد نصف اوقية عفص فج متوسط فى المقدار عشرة عددا يدق وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ويوخذ منه مقدار عفصة فيدلق بها العسل او بماء الشعير او بطبيخ الورد
الورد والعدس واصل السوس ويتغرغر به ويستعمل ايضا بالطلا ثلاثا او اربع مرات فى اليوم **فصل فى صنعة**

قرقوسما المستعمل في دوا الخطاطيف يوخذ زعفران ودارصيني من كل واحد درهمين ورد يابس وحماما
وقسط من كل واحد درهم مر اربعة دراهم اصل السوس وساذج هندي من كل واحد درهمين ونصف يدق و
يعجن بشراب ويقرص اقراصا ويجفف في الظل فصل في صنعة دوا الكبريت لعل هذا الدوا يعدل الترياق
فينفع من الحميات الدايرة الباردة ومن حمى الربع وحمى البلغم والسعال وخصوصا النيق ونفث المدة وضيق النفس
وينفع من الكزاز وينفع من الاستسقاء والطحال ويدر البول ويخرج الحصاة ثم ينفع من لسوع الحيات والعقارب
منفعة بينة ويخلص عن آفة الادوية القتالة اخلاطه يوخذ كبريت اصفر وبزر بنج ابيض وقردمانا وميعة ومر
من كل واحد ثمانية دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران من كل واحد وزن درهم
سليخة اثني عشر درهما فلفل ابيض اثنين وعشرين درهما تدق الادوية وتعجن بالعسل وتستعمل بعد اشهر و
يسقى المريض منه قيراط ودر الحمى على قدر سنة من كماش يوحنا من نصف درهم الى مثقال الشربة المتوسطة
درهم فصل في صنعة معجون الحلتيت ينفع من داء الحميات ويزيل حمى الربع عند النضج ويدفع ضرر اللسوع خاصة
العقرب والرتيلا ونحوها اخلاطه يوخذ حلتيت وفلفل ومر وورق السذاب اجزاء سواء يعجن بعسل الشربة
منه وزن درهم ولسع العقارب بالشراب في الحمى بالسكنجبين قبل الدور بساعة فصل في صنعة معجون
الملح الهندي ينقي المعدة ويحبس القذف البلغمي والسوداوي وينفع لدوار الكاين من البلغم السودا
اخلاطه يوخذ هليلج اسود وبليلج وآملج وهليلج الكابلي واسطوخودوس من كل واحد ثلثة دراهم و
افتيمون اربعة دراهم وملح هندي درهمين وايارج فيقرا عشرة دراهم غاريقون اربعة دراهم يدق ويخلط
ويعجن بالسكنجبين الشربة وزن ثلثة دراهم بالغداة على الريق بماء فاتر فصل في صنعة معجون القسط
النافع من اوجاع الكبد والمعدة اخلاطه يوخذ دارصيني وسليخة وقسط من كل واحد ثلثين درهما
انيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم اسارون وزن تسعة وعشرين درهما زعفران وزن
ثمانية دراهم راوند صيني ومر من كل واحد وزن عشرة دراهم فقاح الاذخر اربعة وعشرين يقع الم
بطلا ويصفي ويلقى على الادوية ويعجن بعسل النحل منزوع الرغوة للواحد ثلثة وتستعمل فصل في صنعة
معجون قباذ الملك النافع من اوجاع المفاصل والنقرس المسكن لاوجاعهما والمانع لهما من الحدوث
ومن الحمى العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة وعسر النفس والسعال وقروح الامعا والغشي و
اوجاع العين والحلق اذا شرب يومين ويحفظ البدن من الاوصاب والامراض اخلاطه يوخذ
بزر السذاب البري وفراسيون واسقوروديون وكافيطوس وجاشير وجنطيانا رومي واسطوخودوس
وقردمانا وميعة سايلة من كل واحد خمسة مثاقيل مر وزعفران وقسط مر وفلفل ابيض واذخر وسنبل

ارفيون وبزر الرازيانج وفوديج واشق وقشور اصل اللفاح وبزر الجزر البري الافليطي وورد احمر يابس
منزوع الرغوة الاقماع وحب البلسان من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصيني ثمانية مثاقيل وسليخة اوقية
وعصارة العنافث وكاشم وبزر الجندبادستر ومصع اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد
ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا ما انقع اما بشراب جيد صافي او بماء الاصل او بجهوري وتعجن
بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل فصل في صنعة القنطاريون الاكبر ينفع من اسقاط الاجنة
واوجاع النساء ومن جميع الامراض وهو دواء هندي اخلاطه يوخذ افيون وزن اربعة اساتير واربعة
دوانيق اوفربيون ثمنية دراهم افاقيا وزن خمسة اساتير وزن درهمين وثلثي درهم حماما وزن ثلثة اساتير
واربعة دوانيق قسط استارين فلفل استارين واربعة دوانيق عاقرقرحا وزن ستة دراهم الفاشرا وهو
الغزارجشان وفاشرستين وبوشنيدان من كل واحد اربعة دراهم ابريسم في وزن استارين فضة
محرقة وزن ستة دراهم ورد احمر يابس منزوع الاقماع وزن ستة دراهم بزر السذاب اربعة دراهم بزر الكرفس
استارين مسك ستة دراهم نانخواه اربعة دراهم بزر البنج الابيض تسعة اساتير ودرهمين وفقاح الكرم وزن
اربعة دراهم قشور اصل الكرفس وزن ثلثة اساتير وذرهمين بزر البقلة الحمقا عشرة اساتير حب الخروع
مقشر ثمانية اساتير كبريت اصفر خمسة اساتير صمغ وزن ثلثة اساتير ووزن درهمين ميعة سايلة وزن
ثلثة اساتير وزن درهمين واربعة دوانيق مقل ازرق لمارين كندر ذكر خمسة اساتير وزن درهمين قنة
تسعة اساتير ودرهمين واربعة دوانيق دبق منقى خمسة اساتير واربعة دوانيق اس استارين مصطكي
ثلثة اساتير واربعة دوانيق زراوند مدحرج ثلثة اساتير واربعة دوانيق اصل السوس الاسمانجوني ثلثة
اساتير ودرهمين وقردمانا ستة اساتير اصول الكاكنج وزن ستة دراهم ساذج هندي ثلثة اساتير واربعة
دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرنباد ودرونج من كل واحد استارين لفاح وزن اربعة
دراهم دارصيني ستة دراهم اسارون اربعة دراهم فاقلة خمس مايه حبة صحاح قرنفل ذكر خمسة اساتير اوفل
اثني ثلثة اساتير افروديحان استارين ودرهمين قرفه استارين خولنجان اربعة دراهم لولو غير مثقوب
خمسة دراهم بسد استارين ودرهم وذراوند طويل تسعة اساتير زوفرا وزن درهمين وج ابيض استارين
ودرهمين وشيطرج هندي استارين زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد خمسة اساتير اطموما وبورباد
من كل واحد اثني عشر درهما سورنجان بارد استارين ودرهمين واربعة دوانيق بهمنين ابيض واحمر من كل
واحد استارين واربعة دوانيق مرارة البقر وزن درهمين مرارة الذيب ومرارة الدب ومرارة الغزال
من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما انقع بشراب سبعة ايام وبعد

ذلك تلقى عليه الادوية المسحوقة بعسل بنزوع الرغوه ودهن البلسان ثلثة اساتير ويكون قدر الشراب
المنقوع فيه الادوية قدر ما يدافيه الادوية ويصير كاللعوق ويصير في قدر حجارة او فخار تطف وينزلا خسا
او ستة غليات وينزل عن النار ويبرد ويرفع في اناء زجاج وبعد ذلك توخذ ضبعة عرجا انثى هرمو
تشديدا ورجلاها ايضا الى بعض وتصير في قدر نحاس وتلقى عليها ترمس ابيض وشبت من كل واحد
كف ويلقى عليها من الماء العذب قدر الحاجة وتغطى فم القدر ويطبخ بنار لينة حتى تنهترى وبعد ذلك عن
النار ويصفى المرق ويوخذ وينقى جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليها دهن البلسان
ودهن الناردين قدرا سكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى ينقى من الثلث ثم يلقى عليه عسل قدر المرق
ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم تلقى عليه المعجونة الموصوفة في صدر الصفة ويبرد و
يرفع في اناء زجاج ويترك ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل من قبل فانه يقتل **فصل في صنعة الفقطارات**
الاصغر اخلاطه يوخذ حب البلسان وزن درهمين زعفران وزن عشرة دراهم مسك وزن دانقين
دقى ابيض اربعة دراهم افيون خمسة عشر درهما كندش درهمان فلفل عشرة دراهم اكليل في درهم بزر البنج
عشرة دراهم اوفربيون سبعة دراهم حماما وقشور اصل اللفاح من كل واحد درهمين اشنة وسليخة واشو
والبان واصل السوس وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير وداصيني وجند بيدستر
وهرارجشان وسنبدان وشيطرج هندي من كل واحد وزن درهمين بزر الحرمل وقرنفل وساذج هندي
وشحم الكركدن ومرارة الفيل زرنباد من كل واحد ثلثة دراهم سنبل ثمانية دراهم قسط مر وزن اربعة
دراهم كرويا وزن درهمين زراوند مدحرج وزن درهم نلخواه وصعتر فارسي واصول الزوفا وحب
الكبر من كل واحد وزن درهم قاقلة ابيض وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد وزن درهمين
ملح هندي واشنان ذكر من كل واحد درهمين كبريت بحري وزن درهم بزنج وفلفل من كل واحد
وزن درهمين خيارشنبر منقى من القصب والحب وميز وبول وطا اليسفر واصول الشهدانج وارزمن كل
وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة ومنخولة منتقى منها ما انتفع بشراب وتعجن بعسل منزوع الرغوة
وتستعمل بعد ستة اشهر **فصل في صنعة الكلكانج الاكبر** ينفع من استرخاء المعدة
وبردها ومن الحميات المتفاوتة والغشي وعسر البول والبرص والبهق والسهر ويكسر العظام و
السعال الرطب والمسلولين اذا لم تكن حمى ولمن قد برد بدنه وللبواسير وللمطحولين اذا لم تكن حمى و
الدبيلة والقولنج وللمستسقين وللمراة التي تمرض في حملها والاختناق الرحم والرياح التي في
المفاصل والنفخة والاوجاع الركبة والظهر والعضل اخلاطه يوخذ هليلج اسود وبليلج وشبر

آملج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وراوند صيني وشيطرج وفلغلمون وملح هندي وملح نطفي وملح البحر
وملح انذراني ولسان العصافير وسعد وهال وقرفه وبزبج وصعتر فارسي وشونيز وحب النيل
وكمون وساذج هندي وبزر الكرفس وكسفرة يابسه ووجدنا في بعض النسخ هذه الادوية ايضا مستفقل
وهو حشفيقل والطموط وبوكشت بركشت من كل واحد اربعة دراهم جاوشير ثمانية دراهم تربد
رطل واربعة اساتير زبيب بنزوع العجم مائة مثقال آملج مائتي مثقال فانيذ ستة ارطال ونصف شيرج
ثلثة ارطال وفي نسخة اخرى رطل واحد تدق الادوية وتنخل وتغزل ويطبخ زبيب على حدته بالماء ويصفى
وينفع فيه الخيارشنبر ويدق الآملج دقا جريشا وينفع باربعة وعشرين رطلا ماء يوما وليلة ويطبخ الى
ان تبقى ثمانية ارطال ويصفى الآملج وبرد ماء الآملج الى القدر ثانيا ويمرس فيه الخيارشنبر المقطوع في ماء
الزبيب مرسا جيدا ويضاف الى ماء الآملج الذي في القدر ويلقى عليه الفانيذ ويطبخ بنار لينة الى ان تنحل
الفانيذ ويصير الماء في قوام العسل وبعد ذلك يلقى عليها الشيرج ويحرك الى ان يختلط بالماء ولا يدق و
الثوب ويرفع عن النار وتنثر عليه الادوية المدقوقة وتستعمل والشربة ثلثة مثاقيل واربعة لكل انسان
على قدر قوته ومنه **فصل في صنعة الكلكانج الاصغر** نافع للمستسقين واوجاع الكبد و
الطحال والبرقان والسدد والدبابل وهو صحيح مجرب اخلاطه يوخذ هليلج اصفر عشرين درهما هليلج
اسود وبليلج من كل واحد خمسة عشر درهما آملج ثلثة ارطال تمر هندي خمسين درهما زبيب منزوع
العجم رطل تجمع هذه الادوية ويلقى عليها ثلثون رطلا ماء ويغلى الى ان يبقى منه ثمانية ارطال ويصفى ويوخذ
خيارشنبر منقى من قصبه وحبه رطلا واحدا ويلقى عليها الماء ويصفى ويغلى غلية واحدة ويمرس مرسا
جيدا ويصفى بمنخل وتوخذ اربعة ارطال فانيذ ويلقى عليه الماء ويلقى فلا الى ان ينحل الفانيذ ويصير له قوام
العسل ثم يلقى عليه دهن شيرج طرباز رطلا ويصفى وتخلط به خلطا جيدا ويغلى غليتين وينزل عن النار ويوخذ
لك مغسول وسنبل وورد وقرنفل واقاقيا وفوفل وراوند صيني وملح هندي واصل السوسن الآسماجوني
وغاريقون من كل واحد ستة دراهم كاذريوس وسيسليوس وزراوند طويل واسارون ومصطكي و
عيدان البلسان وجنطيانا وبزبج مقشر وسليخة من كل واحد اربعة دراهم وعصارة الفافث وسعد و
فقاح الاذخر وعصارة الافسنتين من كل واحد خمسة دراهم بزر الكشوث واصل السوس وزب السوس و
شمونيا من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وقسط ووج وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد خمسة بلشة
دراهم تربد ابيض مائة وخمسين درهما كمون كرماني اسود اربعة دراهم تدق وتنخل هذه الادوية ويوخذ
ماذريون عشرين درهما ويصب عليه رطل واحد ماء ودهن شيرج ثلثة اواق حتى يذهب الماء ويسقى

الدهن ثم تلك به الادوية ويلقى على الفانيذ المطبوخ ويخلط خلطا جيدا ويجعل فى اناء عضا الشربة اربعة
دراهم بلبن اللقاح او بماء عنب الثعلب والكاكنج وسنذكر فى نسخة اخرى فى الجملة الثانية
فصل فى صنعة معجون فيروزنوس ينفع من الرياح الغليظة والقولنج والمغص والنسيان ويسقى
النساء الحوامل لما يعرض لهن من امراض البادرة اخلاطه يوخذ بزر البنج وافيون من كل واحد عشرين درهما
اوفربيون وعاقرقرحا وسنبل وزعفران من كل واحد سبعة دراهم تدق وتنخل وتعجن بعسل وتستعمل بعد ستة
اشهر فصل فى صنعة معجون المعروف بالكندى نفيس جدا اخلاطه يوخذ زعفران مثقالين مرو فو
اسارون وريوند صينى ودوقو وفطراسليون ومومن كل واحد اربعة مثاقيل سنبل هندى وسنبل رومى
من كل واحد ستة مثاقيل قسط وسليخة وفقاح الاذخر من كل واحد مثقال حب البلسان ثلثة مثاقيل
ونصف قوة ثمانية مثاقيل رب السوس واسقولوقندريون وجعدة وعصارة افسنتين من كل واحد ثلثة
مثاقيل دهن البلسان ستة مثاقيل اخلاطه اندرخون خمسة مثاقيل عسل بقدر الكفاية الشربة مثل
البندق مع جلنجبين العسل اوقية فصل فى صنعة معجون الفودنج ينفع من اوجاع المعدة والكبد البارده
والاشعار الشديد والحميات دوات الادوار اخلاطه يوخذ فودنج جبلى وفطراسليون وسيسليوس
من كل واحد عشرين درهما بزر الكرفس والبابونج وحاشا من كل واحد اربعة دراهم كاشم خمسة عشر
درهما فلفل اربعة واربعين درهما وفى نسخة اخرى اربعة وعشرين درهما يعجن بالعسل ويستعمل
فصل فى صنعة معجون البزور ينفع من اوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة فى
البطن اخلاطه يوخذ سليخة وحماما وناخواه وسنبل وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وسيسليوس
وانيسون وجندبيدستر وبزر الشبت وزراوند طويل وكبابر واسارون وكرويا اجزاء سواء و
والعسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية يخلط ويستعمل فصل فى صنعة معجون الياقوت لناصر
معجون لنا جربناه على الملوك واشباههم فرفناله منفعة عظيمة خاصة فى علل الوسواس والوحشة
والخفقان وضعف القلب وقد اقلع منها علل مزمنة ما نجعت فيها المعالجات ووجدناله نفعا كبيرا فى علل
الدماغ والمعدة والكبد فى علل الطحال والقولنج خصوصا وقد نفع فى اوجاع المفاصل والحميات المزمنة
نسخة يوخذ من فتات الياقوت وخصوصا الاحمر ونحوه وزن مثقال ويجعل فى الة دق ويبدا ترفق
رفيق ليترفض ثم يوخذ الى صلابة ويصاب عليها سحقا ثم يوخذ من حجر اليشب وزن درهم ومن العقيق وزن
درهم ومن الذهب المذاب فى بوطة مطلية بالمداد سبع حتى يترنج الذهب ويسحق ووزن دانقين ومن
الفضة المزنجر برايحة القلعى وزن دانق ويفعل بكل واحد منها من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم

توخذ جملتها وتلقى فى صلابتها وقلت فى الشراب الريحانى ويسحق حتى يجف ويكرر حتى يصير هبا ثم يوخذ ويرفع
فتكون الجملة جزء واحدا ثم توخذ من الغاريقون والافتيمون ومن الفلفل والزنجبيل والقرنفل والمرزنجوش من
كل واحد نصف جزء ويوخذ من الاحجر الارمنى وحجر اللازورد والملح النفطى والذرنباد والدرونج والبهمن ولسان
الثور من كل واحد ثلثة جزء ثم يوخذ من السنبل الاقليطى وهو البادرين والحماما والوج والسادج والدار
صينى والصعتر وزوفا وحاشا ديكون من كل واحد ربع جزء ثم يوخذ من المشكطرامشيع وفطراسليون
والحجر اليهودى وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والفلفل الابيض من كل واحد سدس جزء ويوخذ
من عظام العاج ثلثة جزء فتسحق جميع هذه الادوية ويطرح عليها كلس الاحجار المذكورة ويسحق وتعجن بعسل
البلبلج ضعفها وزنا ويقرص من مثقال ويسقى فصل فى صنعة معجون آخر من ادوية غالينوس ينفع
من علل قصب الرية ونفث القيح والدم والمادة المنحلبة الى الصدر ويغلو النفس اخلاطه يوخذ صمغ
البطم اربعة مثاقيل زعفران وكندر ومر ودارصينى من كل واحد اربعة مثاقيل حماما ثلث مثقال حب
الصنوبر اصول السوس مقشر من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل شامى مثقالين ونصف وسليخة سودا مثقالين
كثيرا الحم التمر الشامى من كل واحد ثلثة مثاقيل بارزد صافى نقى ثلثين مثقالا ساموس الذى يقال له الكوكب
وقسط من كل واحد اربعة مثاقيل ووجدنا فى نسخة اخرى قسط مثقالا عسلا فايق اربع قوطولاس يطبخ
العسل وصمغ البطم فى اناء مصفح فاذا صار الى حد فاخلط معه البارزد والمجنه حتى يصير الى حد اذا قطر منه
القطرة لم تنبط ثم برده والق عليه الادوية الباقية مسحوقة واخلط واستعمله فصل فى صنعة معجون ينسب
الى اندرومانخس عجيب للسعال ونفث الدم وقرحة الرية ومدتها المحتومة وورمها وحروق العضل ودق
الطعام والحيضة والحلقة وعلل المثانة واختناق الرحم والحميات النائبة يسقى قبل الوقت بساعة وللهزال والوراة
المزاج والسموم المشروبة والملسوعة اخلاطه يوخذ دارصينى قسط بارزد وجندبادستر افيون دارفلفل
مبعه وفلفل اسود من كل واحد اوقية عسل قسط واحد تدق الادوية اليابسة وينخل واما البارزد فيطبخ
مع العسل حتى يذوب فاذا اذاب فليصفى ويلقى عليه الادوية ويصير فى اناء زجاج وانا فضة ويسقى منه مقدار
باوالة مصرية مع ماء العسل مقدار قوقوسين وقطر عليه باصبعك دهن حل ثلث قطرات فصل فى
معجون صنعة ينسب الى سانيطس يخرج الرمل فى البول وساير مواد الفروج اخلاطه يوخذ اصل السوس
كاذريوس سيسليوس حامدروس هوفاريقون واولوقوس وهو ورق الحماما لاون الاسود وحرف
وهو بزر اللونا بوطيس من كل واحد اربعة مثاقيل حماما ثمنية مثاقيل دارصينى اثنى عشر مثقالا سنبل
هندى زعفران لينا بوطيس جبلى فليقى زعفران بزر كرفس جبلى جعدة بزر السذاب البرى مشكطرامشيع

قريطي من كل واحد مثل ذلك الوزن بعينه اصل السوس حجر شامي ذكر وانثى من كل واحد ستة عشر
مثقالا حرف بابلي اربعة وعشرين مثقالا بزر الفنجنكشت وجرى من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا
قردمانا ثمانية واربعين مثقالا تجن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار بندقة بشراب بعسل غروخ
اربعة قواتو فصل في صنعة معجون الجنطيانا النافع من الصلابة والسدد ووجع الكبد والمعدة
والطحال والحمى العتيقة اخلاطه يوخذ جنطيانا وتلفل من كل واحد عشرة دراهم قسط مر وساذج
وراوند صيني من كل واحد اوقية يدق ويسحق بعسل المنزوع الرغوة حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر
الشربة منه وزن درهم بماء السذاب المطبوخ فصل في صنعة دوا يسمى عطية الله هذا الدوا
وجد في خزانة ملك يقولون انه نافع من البواسير وفساد المعدة والابردة ويشهي الطعام والجماع ويد
ويحفظ الصحة اذا شرب في زمان الربيع او الشتا ثلثة اشهر في كل جمعة من كل شهر اخلاطه من الهليلج
الاسود والآملج والبليلج والزراوند المدور والزراوند الطويل وشقاقل وهال والقاقلة وقرنفل
وحب البابونج وزنجبيل وسمسم غير منقى من كل واحد وزن ستة اواق وجوز بوا وسنبل والتربد
الابيض والمر والفودنج واقراوا الاسارون وبزر الكرفس الجبلي والافربيون من كل واحد وزن
اوقيتين وسنا ونانخواه ولبا الفجل وبزر الكراث وتودري الابيض والخشخاش والذرنباد ودرونج
وعروق الزرشك وحماما وعاقرقرحا وطباشير والسيسالبوس وحلتيت المنتن وكمون الكرماني
من كل واحد ثلث اواق ومن الشلم والفلفل والبلبل والدارصيني والشيطرج الفارسي والفلنيموس و
الاشنة وسعد واصل النيلوفر ودار فلفل وقرفه وجندبادستر من كل واحد خمس اواق ومن الجاوشير
وسكبينج من كل واحد وزن اربع اواق ومن قشور اصل الكرفس ثمان اواق ومن خبث الحديد المنقى
المسحوق المربا ثلثة او سابيع اسبوعا بالسكر واسبوعا بالماء والعسل واسبوعا بالخل بدا فينفعه يوما
بالخل ثم يحوله من الغد الى السكر ويحوله اليوم الثالث الى الماء والعسل يصنع به ذلك ثلثة اسابيع على
هذه الصفة ثم يجففه في الظل ويسحقه حتى يصير كالكحل ودق سايرالادوية واسحقها وانخلها ثم زن
من الادوية ثلثة اجزا ومن الخبث اجزا ثم لتها بسمن البقر جيدا واعجنه بعسل جيد واجعل معه من الفانيد
بوزن الخبث ثم اذب الفانيد وصب عليها مع العسل حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر ثم ضعه حضر جديدة
نظيفة وسد راسها وادفنها في الشعير ستة اشهر واسق منه مثل ما العفصة بالغداة على الريق ثم لا ياكل
شيا حتى تمض ثلث ساعات من النهار ثم ياكل ودبره تدبيرا معتدلا ينفي عنه الثخم والنصب وساير ما
يخاف عليه من الضرر وقد زعم بعض الاطباء العلما ان هذا الدواء يرد شر السم القاتل باذن الله تعالى

ويورث الصحة فصل في صنعة معجون آخر ينفع من ضعف الكبد والوثي ونفث الدم اخلاطه يوخذ
جلنار ودم الاخوين وورق الاس والشب اليماني من كل واحد جزء دقه واسحقه واعجنه بعسل الشربة
مثقال بماء فاتر والمجنه وصف ماء واسقه فاترا فانه جيد فصل في صنعة قيوما الطبيب ينفع من
فساد المزاج ودم الكبد ويقوي المعدة ويصفي اللون اخلاطه يوخذ هليلج وكندر كل واحد خمسة وعشرين
درهما وزنجبيل ودارصيني من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الفلفل الابيض وزن اربعة وعشرين درهما
ومن الطالبسفر وزن ثلثة دراهم ومن القولنجان وزن عشرة دراهم ومن النارمشك وزن ستة دراهم ومن
عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ومن الطلا المطبوخ والميسومن قدر ما تجن الادوية دق الادوية
واسحقها واعجنها بالطلا والميسومن واجعله حبا مثل الفلفل والشربة منه وزن درهمين بماء فاتر
فصل في صنعة معجون يعرف بالاميري وصفة الصميري وذكر انه مجرب ينفع من اثر البول ووجع
الظهر وضعف الكلى ونفث الحصاة اخلاطه يوخذ بزر الخشخاش وبزر الكراث وبزر الشبت وبزر
الهندبا وبزر الحسك وبزر الفرفخ وبهمنان ابيض واحمر ولسان العصافير وبزر الخروع وبزر مرزجوش و
بزر الشاهسفرم وكسيلا وبزر كابلي وفلفل وتربد وحب الرشاد وبزر مرو واشنه وفقاح الاذخر واشق
وبزر الالفت وكثيرا وبزر البنج وصعتر وذرنب وحب النيل وقسط وكرويا وبزر قطونا ورامن و
ابهل ولسان وبزر واصل وسلخة وبزر كتان وملح هندي وبزر السدا وبزر جبري ابيض واحمر وقرفه و
كمون كرماني وبزر فرنجمشك ومقاء وسنا مكي وسورنجان وانيسون وبزر سمنه وسرخس
وفوه من كل واحد وزن ثلثة دراهم بودرنجبين ابيض واحمر ونانخواه وزرنباد وحبة وبزر الرازيانج و
دارصيني وهليلج اصفر وكابلي وبزر حرمل وحب الاس وخردل وشهدانج وسمسم مقشر وحلبه وبزر الجزر
من كل واحد خمسة دراهم شقاقل وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم كبر وفلفل ابيض وقرنفل و
سنبل وفقاح الحنا وعاقرقرحا من كل واحد درهم ونصف سقمونيا وزن دانقين بزر البطيخ الطوال
من كل واحد عشرة دراهم دهن حل اربعين درهما عسل رطلين الشربة النامة وزن درهمين فاتر
فصل في صنعة معجون وصفة الصميري انه مجرب يصلح للفالج والاسترخاء واللقوة وساير العلل التي
اصلها البلغم يوخذ منه على قدر احتمال العليل وبطلانه العضو للاسترخا فانه نافع اخلاطه يوخذ افيون ودار
صيني وفربيون وجندبيدستر ودار فلفل وبنج ابيض وسنبل وزنجبيل وزعفران اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويجعل في اناء ويستعمل منه عند الحاجة فصل في صنعة معجون مسمن مجرب لنا يوخذ من
المقاء وجوز جندم وبهمن وذرنباد وكثيرا وبزر الخشخاش وكهربا من كل واحد ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل

بالسمن قليلة خفيفه ويخلط بنوين بالصغير سويقا الحنطة ومناسكر قوالب بالمن الصغير ثم يوخذ منه
كل يوم عشرين درهما ويطبخ برطل لبن ويلقى عليه من السمن قدر الحاجة ويحتسى **المقالة الثانية كلام
مشبع في الايارجات فصل في مقدمات يحتاج اليها** اقول الايارج هو اسم للمسهل المصلح هذا
تاويل وتفسيره الذي الالهي واول مسهل من المعروفات ايارج روفس وكان في القديم انما يرفع اسم الايارج
على هذا ثم سمي بما غيره وانما يقال للمسهل دواء الهي لان عمل المسهل امر الهي مسلم من قوى طبيعة وانما كان
يسقى في القديم الايارجات لان الاطباء يفرعون من قوابل المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل والحربق وغير
ذلك وكانوا اذا ارادوا استعمالها خلطوها بمدرقات ومصلحات وفاذزهرات حتى جبروا على استعمالها
ثم استانسوا اليها واخذوا اسلافاتها ثم جبروا عليها بجسارة حتى اخذوها كما هي حبوبا فليعلم المنطب
ان الايارجات اسلم من المطبوخات والحبوب وما هجرت لضررها بل للاستغناء عنها ولعادة السو
وانها لا تجذب من بعد كالايارجات اسلم من اوالشربة من الايارجات الى اربعة مثاقيل و
ربما طرحوا عليها اصلح العجين واوفق ما يسقى فيه ما الافتيمون بالزبيب وخصوصا على نسخة لبعضهم
ونسخته يوخذ الافتيمون اربعة دراهم الزبيب المنقى عشرة دراهم هليلج اسود منقى سبعة
دراهم اسطوخودوس وزن ثلثة دراهم الماء ثلثة ارطال والحدان يبقى نصف رطل يسقى على
الريق ويتبع بزر الخطمي درهم بزر الخيار نصف درهم بقليل دهن اللوز الحلو وما فاتر
والغذاء ثلثة ايام زيرباج والماء الممزوج **فصل في صنعة ايارج فيقرا اي المر** هذا هو
ايارج الصبر وقد قرن به الدارصيني للطافته ومنفعته للاحشاء والمعدة والمصطكي لذلك
وليحفظ قوتها وكذلك السليخة والزعفران للانضاج وتقوية القلب والمعدة وربما اورث
الزعفران فيها صداعا فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف والاسارون فله معونة على الاسهال
وحده والرطوبات وربما جعل بدله الكبابة وهو لطيف وحب البلسان وعود البلسان
لتقوية المعدة والتحليل والفاذزهرة ومن الناس من يجعل فيه فقاح الاذخر فيمنع
السحج المتوقع من الصبر او الورد لدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة والراس وقد يكون مخمرا
بالعسل مثليه وقد يكون يابسا غير مخمر واما انا فاقرص مسحوقه بماء المقل اقراصا اجففها
في الظل واستعملها فاجد ذلك ابلغ من غيره ولعل المقل يكون قريبا من جزء كان القدماء
يختلفون في مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل وزن الادوية المصلحة اذا كان الصبر
مائة وعشرين مثقالا اما ستة وثلثين مثقالا اذا اقتصروا على الدارصيني وعيدان البلسان

والاسارون

والاسارون والسنبل والزعفران والمصطكي والقوس كل واحد منها ستة مثاقيل واما ثمانية واربعين
مثقالا اذا لم يقتصروا على تلك الستة بل زادوا عليها سليخة وحب البلسان من كل واحد ستة مثاقيل و
منهم من يجعل الصبر مع احد وزني المصلحات المذكورين ثمانين مثقالا ومنهم من يجعل وزن الصبر
مع وزني المصلحات المذكورين مائة مثقال وان اريد اصلاح هذا الموضع موخرا كتب هكذا فمنهم
من يجعل وزن الادوية ثلث وزن الصبر ومنهم من يجعل وزن الادوية نصف وزن الصبر ويزيدون
قليلا وينقصون ومعاني جميع ما ذكره بوحنا في المقالة السادسة من تدبير الاصحاء لجالينوس وفي جميع
الاسكندرانيين وصح من الفصل لفظ جوامع المقالة السادسة من تدبير الاصحاء في ذلك والايارج
فيقرا يتخذ على ثلثة ضروب احدها ان يلقى على ماية مثقال من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من ساير
الادوية والاخران يلقى على تسعين مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من الادوية ويزيدون
وينقصون وايضا فربما اتخذوه من المغسول وهو اضعف اسهالا واوفق للمحرورين والمحمومين ولا يسقاه كل محموم
بل من حماه لينة ومنهم من يتخذ من الصبر الغير المغسول وهو اقوى اسهالا ولكنه اضر للمحمومين على انه
سقي منه قوم منهم فلم ينك فيهم وليس الايارج المربستجل في الاسهال بل اسهاله برفق وقليلا ويبطو
وربما فعل فعله في اليوم الثاني وليس اسهاله ايضا بجذاب من بعيد بل انما يسهل ما يلاقيه ويخلط به
من المدة والامعاء ابعد حد ودجذبه ناحية الكبد دون العروق وانما تسخنه المعروفة للجمهور فتنفع
من الرطوبات المتولدة في الامعاء والمعدة والراس وجاع المفاصل والقولنج واللقوة ونقل اللسان و
استرخاء الاعضاء **اخلاطه** يوخذ مصطكي ودارصيني واسارون وسنبل وزعفران وعيدان البلسان
وسليخة من كل واحد وزن درهم صبر مرتفع ضعف الادوية يدق ويخلط الشربة الثامنة درهمان مع عسل
وما فاتر **فصل في صنعة ايارج لوغاذيا** هذا ايارج مبارك كثير النفع منق للبدن من اقصى الحرافة
باسهال لا عنف فيه من جميع الاخلاط والفضول وينفع من امراض راس الصداع والشقيقة والبيضة والدوار
والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعب والفالج والاسترخاء بل من السكتة كل ذلك
سعوطا كما فيل في الشيلتا وهذا خير من ذلك بكثير وينفع من اوجاع الاذن والعين وينقي المعدة و
يفتح سدد الكبد ويدر الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من الربو وجميع الامراض البلغمية الفجة والسوداوية
والحميات المتناوبة وينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا والنقرس وينفع من داء الحية وداء الثعلب
والقروح العتيقة في الراس وغيره ومن البرص والبهق والقوابي والتقشر والجذام ومن الخنازير و
الاورام الباردة والسرطانات **اخلاطه** يوخذ شحم الحنظل خمسة دراهم بصل العنصل مشوي او غاريقون

وسقمونيا وخربق اسود واسفرديون من كل واحد وزن اربعة دراهم ونصف وفي نسخة اخرى من كل
واحد درهمين ونصف افتيمون وكاذيوس ومقل وصبر من كل واحد ثلثة دراهم حاشا وهيوفاريقون و
جعده وسانج هندي وفراسيون وسليخة وفلفل اسود وابيض ودار فلفل وزعفران ودارصيني و
بسفايج وجاوشير وجندبادستر وسكبينج ومر وفطراساليون وزراوند طويل وعصارة الافسنتين
واوفربيون وسنبل وحماما وزنجبيل من كل واحد درهمين جنطيانا واسطوخودوس من كل واحد درهم
ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بماء فاتر وعسل وبطبيخ الافتيمون والزبيب
المنزوع العجم فصل في صنعة ايارج لوغاذيا فيلغريوس يوخذ شحم الحنظل وغاريقون واشق
وقشور الخربق الابيض وسقمونيا وهيوفاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل افتيمون وبسفايج ومقل و
صبر وكاذريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل دار فلفل وفلفل ابيض وفلفل
اسود ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون وزراوند طويل من كل
واحد اربعة مثاقيل يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة التامة اربعة مثاقيل او ثلثة بحسب قوة
كل انسان بماء العسل والملح فصل في صنعة ايارج لوغاذيا نسخة فولس يوخذ شحم الحنظل عشرين
مثقالا بصل الفار مشويا وغاريقون واشق وقشور الخربق الاسود وسقمونيا واوفاريقون من
كل واحد عشرة مثاقيل بسفايج وافتيمون ومقل وصبر وكاذريوس وافراسيون وسليخة
كل واحد ثمانية مثاقيل مر وجاوشير وسكبينج وفطراساليون والثالة الفلفل وجندبيدستر
وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل عسل بقدر الكفاية فصل في صنعة ايارج روفس
النافع من مرة السودا والبلغم وداء الثعلب اخلاطه يوخذ شحم الحنظل عشرين مثقالا كاذريوس
عشرة مثقالا جاوشير وسكبينج من كل واحد ثمانية بزر كرفس جبلي خمسة مثقالا ذراوند مدحرج
وفلفل اسود وابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل زعفران
اسطوخودوس وجعده ومر من كل واحد وزن اربعة مثاقيل ينفع المربطلا وتدق الادوية وتعجن
بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة وفي نسخة اخرى يوخذ شحم الحنظل وزن
عشرين درهما صبر سقوطري وزن خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كاذريوس عشرين درهما و
جاوشير وسكبينج من كل واحد ثمانية دراهم وزراوند مدحرج وفطراساليون وفلفل ابيض واسود
من كل واحد وزن خمسة دراهم سنبل وسليخة ودارصيني وزعفران وزنجبيل ومر وجعده من
كل واحد درهمين والذي وجدناه زيادة في نسخة اخرى منسوبا الى انه في السرمانيه من الادوية

كافيطوس

كافيطوس وغاريقون وفراسيون من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن بعسل الشربة منه وزن اربعة دراهم
بماء حار وعسل وملح على الريق بعد الحمية فصل في صنعة ايارج اركاغانيس نسخة الجمهور ينفع من كل
مرض يتولد من البلغم الفج وعن النفخ والسودا وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء في العين والنحوحة
الرطبة ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والتشنج والخراجات من مواد غليظة وينفع من الماء الاصفر والجرب
وقد يسقى بسبب اوجاع المعدة والرحم والبطن بسلام السدد وربما جعل فيها قليل جندبيدستر الى ثلثة قراريط
ولوجع الظهر والمتن والكليتين والانثيين بطبيخ الكرفس ولعرق النساء ونحوه بماء القنطوريون وقد
يخلط به ايضا عصارة قثا الحمار والحنظل اربعة قراريط في ماء القيسوم وقد يسقى لعضة الكلب الكلب و
يومن لا سيما مع وزن درهم من محرق السرطان البحري اخلاطه يوخذ شحم الحنظل اثنين وعشرين درهما وخربق
اسود وفراسيون واسطوخودوس وكاذريوس وسقمونيا وفلفل ابيض ودار فلفل من كل واحد اوقية
بصل الفار المشوي واوفربيون ومر وزعفران وجنطيانا وفطراساليون واشق وجاوشير من كل واحد اوقية
جعده ودارصيني وسكبينج ومر سنبل واذخر وفوتنج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهمين عسل بقدر
الكفاية الشربة اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والزبيب المنقى فصل في صنعة ايارج اركاغانيس نسخة فولس
يوخذ فراسيون وغاريقون وكاذريوس وشحم الحنظل واسطوخودوس من كل واحد وزن عشرين مثقالا
جاوشير وسكبينج وفطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وقرفة
وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل تدق الياباسة من الادوية وترض الصموغ وتنقع في الامل وتخلط الشربة
اربعة مثاقيل مع ملح مسحوق وزن درهم بماء العسل فصل في صنعة تياذريطوس الاكبر ينفع من فساد المزاج الباردة
والامتلاء والفضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة وعسر النفس والخدر واوجاع الكبد والمعدة
والطحال والكلى والارحام وامتناع الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة الشربة منه وزن
اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والغاريقون او بماء حار اخلاطه يوخذ صبر سقوطري وزن خمسة
عشر درهما غاريقون ابيض وزن عشرين درهما زعفران ودارصيني وورق ومصطكي ودهن البلسان من كل
واحد ثلثة دراهم ونصف عيدان البلسان واوفربيون ودار فلفل وفلفل اسود وابيض وجنطيانا ورو
وفقاح الاذخر من كل واحد وزن درهمين قسط مر وكاذريوس وافتيمون من كل واحد اربعة دراهم اسارون
وسليخة وسقمونيا من كل واحد خمسة دراهم سنبل وزن ثلثة دراهم ونصف ومو وحماما من كل واحد وزن
درهم تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل بعد ستة اشهر
فصل في صنعة تياذريطوس آخر ينفع من جميع الادوا الهايجة من البرد والبلغم اخلاطه يوخذ صبر وزن

ثلثين درهمين غاريقون وزن اثني عشر درهما وج وزعفران دارصيني وزنجان وكيا وسليخة من كل واحد
وزن ثلثة دراهم كاذريوس وفلفل ابيض واسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن درهمين فلفل
اسود وجندبيدستر من كل واحد اربعة دراهم ريوند صيني ومر وسنبل من كل واحد وزن درهم عسل قدر
الكفاية الشربة وزن اربعة دراهم بماء حار ويعتق ستة اشهر **فصل في صنعة تياذريطوس آخر**
ينفع من تلك الادوا اخلاطه يوخذ الافيون وزن ثمانية عشر درهما جوزبوا وزن اثني عشر درهما صبر
سقطوي وزن ستين درهما غاريقون وزن اربعة واربعين درهما ريوند صيني وزن ثلثة دراهم فلفل
ابيض وجنطيان من كل واحد وزن اربعة دراهم زعفران وقرنفل وبسد وكيتة ودارصيني من كل واحد ستة
دراهم اسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن اربعة دراهم سليخة وسقمونيا من كل واحد وزن اثني
عشر درهما سنبل ثمانية دراهم اسقوروديون وزن سبعة دراهم وقوة ودار فلفل وفلفل اسود واذخر
من كل واحد درهمين ايرسا ثمنية دراهم يسحق وينخل ويعجن بعسل قدر الكفاية ويعتق ستة اشهر الشربة وزن
اربعة دراهم بماء حار **فصل في صنعة تياذريطوس لجوزبوا** ينفع من جميع امراض الراس العتيقة والجنون
والوسواس والصداع والدوار والصرع وضعف البصر ومن وجع الكبد والطحال والكلى والقولنج و
بدء الطمث المحتبس ومن الجذام والبرص والنقرس والمفاصل والحقوين ومن الحميات المزمنة المتقادمة و
اسهال بلا اذى اخلاطه يوخذ صبر ستين درهما غاريقون اربعة وعشرين درهما سقوروديون وعيدان
البلسان ودهن البلسان وحب البلسان من كل واحد اربعة دراهم قسط ثلث دراهم وخ ومصطكى و
دارصيني وقرنفل من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوزبوا من كل واحد اثني عشر درهما افتيمون ثمانية
عشر درهم سنبل ستة دراهم كاذريوس ثمانية دراهم مور درهمين ثلاثة فلفل واوفربون من كل واحد
اربعة دراهم فقاح الاذخر درهمين جنطيانا اربعة دراهم حماما درهمين سقمونيا ثمنية عشر درهما عسل
منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بطبيخ الافتيمون **فصل في صنعة تياذريطوس**
مسهل يوخذ صبر ستين درهما غاريقون اربعة وعشرين درهما مصطكى وزعفران وبسد ودار
صيني وسنبل من كل واحد ستة دراهم زراوند وحب البلسان ودهن البلسان ودهن البابونج واو
فربون وثلاثة وفلفل وجنطيانا من كل واحد اربعة دراهم كاذريوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم
سليخة وافتيمون من كل واحد اثني عشر درهما مر وفقاح الاذخر وحماما من كل واحد درهمين سقمونيا
عشرين درهما عسل قدر الكفاية الشربة والاستعمال والمنافع مثل الاول **فصل في صنعة ايارج**
جالينوس نسخة الجمهور ومن منافعه انه الطف واعمل من تياذريطوس ولوغاذيا ينفع من الفالج

واللقوة

واللقوة والتشنج والاسترخاء وينقي من الجسد الفضول اللزجة الغليظة والمختلفة ويشد استرخاء المثانة و
خروج البول من غير ارادة اخلاطه يوخذ شحم الحنظل وغاريقون واشق وبصل الفار مشويا وسقمونيا
وخربق اسود وهيوفاريقون واوفربون من كل واحد وزن ستة عشر درهما بسفايج وافتيمون
ومقل ازرق وكاذرسبوس وفراسيون وسليخة من كل واحد وزن سبعة دراهم مر وسكبينج
وزراوند وثلاثة وفلافل ودارصيني وجاوشير وجندبيدستر وفطراساليون من كل واحد وزن اربعة
دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران وزن اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
منقوعا منها ما انتفع بالمثلث ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر **فصل**
في صنعة ايارج جالينوس نسخة اخرى يوخذ كاذريوس وفلفل ابيض ودار فلفل وغاريقون
واسطوخودوس وخربق اسود وسقمونيا وسنبل وافتيمون وبصل الفار مشويا من كل واحد ستة
مثاقيل مر وزعفران واشق وهيوفاريقون من كل واحد ثمانية مثاقيل عسل بقدر الكفاية **فصل**
في صنعة ايارج جالينوس من نسخة ابن سرافيون يوخذ شحم الحنظل اربعة دراهم كاذريوس
وبصل الفار مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودوس واشق هيوفاريقون من
كل واحد ثلثة دراهم ودانوافتيمون وجندبيدستر ومقل وكافيطوس وفراسيون وصبر وسليخة وبسفايج
من كل واحد درهم ونصف ومن الثلاثة فلافل ومر دارصيني وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر
وفطراساليون وزراوند مدحرج وجنطيان واوفربون من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر
الكفاية الشربة مثل اللوغاذيا والمنافع مثل تلك **فصل في صنعة ايارج بقراط** ينفع من رطوبة
المعدة ومن اوجاع الراس المتولدة من البخار ومن غم المنزعات اخلاطه يوخذ حنطيانا وسنبل وزراوند
مدحرج ودارصيني وسليخة من كل واحد وزن درهم فطراساليون وكاذريوس واسطوخودوس
وفلغلمونه والحيف الجبلي وكمامن كل واحد وزن درهم مر اربعة دراهم حب البان وزعفران
من كل واحد درهم ونصف صبر احمر ثمانية عشر درهما ونصف شحم الحنظل ستة دراهم يعجن بعسل ويستعمل
بعد ستة اشهر والشربة اربعة دراهم **فصل في صنعة ايارج آخر لبقراط** ينفع من الجنون و
الوسواس والدوار في الراس والصداع الشديد والتشنج ومن شقاق اليدين ووجع المفاصل
ومن اختلاط العقل وفساد الذهن والانتشار ويد والماء في العين ومن الجذام والبرص والفالج
واللقوة والقوبا اخلاطه يوخذ قثاء الحمار وثلاثة فلافل وكاذريوس من كل واحد خمسة مثاقيل
زعفران ومر وسقمونيا من كل واحد وزن درهمين اشق درهم عسل مقدار الكفاية الشربة منه نصف

اوقية بماء حار **فصل في صنعة ايارج اندروماخس الطيب** ينفع من وجع المعدة والبطن
اخلاطه يوخذ دارصيني وسليخة وقصب الذريرة وعيدان البلسان وفقاح الاذخر وهو قلس
من كل واحد ثلثة اواقي ونصف تدق الادوية وتطرح في قدر فخار جديدة ويصب عليها من مطر ستة
دواريق ويطبخ على النصف ونصف ثم توخذ من الصبر الاحمر رطل ويصب عليه من ماء المطر قدر الكفاية
ويسحق في انتصاف النهار ويغسل حتى يحلو ويصب عليه ما الاداوية ويسحق في الشمس حتى يجف ثم يسحق
ويطرح فيه من الزعفران والمر والكيا من كل واحد ثلثة اواقي وفي النسخة العتيقة من كل واحد اوقية
يسحق جميعا ويجعل في اناء زجاج او عضا ويستعمل وهو نافع من التشنج والصدمة والضربة والكسر ومن
وجع الجنب ونفخ المعدة واوجاعها ونفث الدم ووجع الخاصرة والشربة الكاملة وزن درهم بماء فاتر ولكل
انسان على قدر قوته والاورام الصلبة بالسكنجبين ويضمد به من ورم العين بعصير النعناع او عنب الثعلب
ومن اورام المقعدة بدهن الورد والشراب الجيد وينفع من القروح التي تحدث في الاطفال اذا دهن بخل
خمر ومن احتراق الفم بالزعفرة **فصل في ايارج اندروخس** ينفع من احتباس الطمث ومن الجذام و
القرع اخلاطه يوخذ اسطوخودوس وكافيطوس وغاريقون وخربق اسود وفلفل اسود وابيض وماذريون
وسقمونيا واسقيل مشوي من كل واحد ثمانية عشر درهما زعفران واوفربيون واشق من كل واحد ثمانية
دراهم مر اربعة دراهم داخل قنا الحبة ثلثة دراهم عسل خمسة ارطال الشربة وزن درهمين بالعسل
والماء والملح **فصل في صنعة ايارج فيلاغراوس** ينفع من المالنخوليا وينقي حجب الدماغ وينزل
الكيموسات الغليظة اللزجة الارضية اخلاطه يوخذ فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود و
كافيطوس وكاذريوس وفطراسالبون وفيوليون وهو الجعدة وزراوند مدحرج وزعفران وخبث الحديد
وكيا وكثيرا وسذج واسارون وحماما ودارصيني وقسط وفوه ومو وفلفل وحب البلسان وتوم بري
سليخة وهيوفاريقون وفقاح الاذخر وسنبل من كل واحد وزن درهمين افتيمون وغاريقون وبسفايج
وشحم الحنظل من كل واحد ثلثة دراهم صبر سقوطري ستة اواقي يدق ويعجن ويعتق ستة اشهر الشربة
ثلث اوقية بماء حار **فصل في صنعة ايارج بوسطوس** ينفع من البصر ويقويه ويسكن وجع الراس
الدايم وينفع من اوجاع المعدة والطحال والكبد ومن اوجاع السوداوية والبلغمية والدوار ومن وجع
الذي يسمى الاكليل اخلاطه يوخذ كاذريوس اثنى عشرة اوقية غاريقون ستة عشر اوقية **وفي**
نسخة اخرى غاريقون عشرا وفي شحم الحنظل اوقيتين اسطوخودوس وفلفل اسود وابيض من كل
اثنى عشر اوقية موثلثا واقي زعفران ثمانية عشرة اواقية خربق اسود وسقمونيا وصبر سقوطري من

من كل واحد ستة عشر اواقية اشق ثماني عشر اواقي اوفربيون ثماني عشرة اواقي اسقيل مشوي اثنى عشر اوقية
يدق ويعجن بعسل الشربة اربعة دراهم بعد ستة اشهر وفي نسخة اخرى من السنبل والسليخة من كل واحد
اثنى عشر اوقية يشرب بنقيع الافتيمون بعد الحمية **فصل في صنعة طمو الانطاكي** ينفع من التشنج والصداع
ووجع الراس العتيق ومن القرع الحادث عن السوداء ومن ارتداد المفاصل اخلاطه يوخذ شحم الحنظل وزن عشرين
درهما كاذريوس وافسيون وغاريقون واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وفطراسالبون
وفلفل ابيض وسكبينج وجاوشير من كل واحد خمسة دراهم مر وسنبل وجعدة وزعفران ودارصيني من كل
واحد ثلثة دراهم تحل الرطبة بالعسل ثم تطبخ على النار قليلا قليلا وتدق اليابسة ويطرح عليها ويخلط و
تستعمل بعد ستة اشهر **فصل في صنعة ايارج اخر** يزيد في البصر وينفع من الصداع وضربان الراس
وعلل المعدة والكبد والطحال اخلاطه يوخذ شحم الحنظل عشرة دراهم كاذريوس وسليخة وكاشفلا وفلفل من
كل واحد درهمين صبر ومر ولبان ذكر وزعفران من كل واحد وزن درهم سقمونيا وزن ستة دراهم و
عصارة الافسنتين وزن درهمين العسل قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بماء حار **فصل في صنعة ايارج لنا**
مجوب يوخذ من الخربق وزن درهم شحم الحنظل مثقال صبر خمسة مثاقيل ملح هندي درهم وثلثا
غاريقون مثقالا حجر الارمني نصف مثقال فلفل ابيض مثقال زنجبيل مثقالين وج وحماما واسارون
وحب البلسان حاشا وسعتر وبزر الكرفس ودوقو وبزر الجزر من كل واحد ثلثة دراهم لسان الثور عشرة
دراهم بزر الشاهسفرم بزر الفرنجمشك وبزر البادرنجبويه وبزر الاترج والنعناع اليابس من كل واحد
درهمين افتيمون درهم يعجن الجميع بضعفه عسلا ويخزن ستة عشر ثم يستعمل **المقالة الثالثة في**
الجوارشات المسهلة وغير المسهلة انا نريد ان نذكر في الجملة في هذه من جوارشات المشهورة والشبيهة بالكلية
واما اللواتي منافعها جزئية فاولى المواضع بذكرها الجملة الثانية **فصل في صنعة الجوارش الكوني** هو نافع
من اوجاع الاحشاء التي تولدها البرودة من غلبة البلغم للمشايخ ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويزيل الشهوة
الكلية والحشاء الحامض الشربة مقدار عفصة بماء حار وينفع ايضا من الحميات الباردة السوداوية والبلغمية
اخلاطه يوخذ كمون كرماني منقوع بخل حريفا وليلة مجففا مقلوا وورق السذاب المجفف في الظل وفلفل و
زنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بورق ارمني وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بمنزوع
الرغوة وترفع في اناء وتستعمل **فصل في صنعة جوارش الكوني لجالينوس** ينفع من الرياح الباردة و
التخم ويحلل الرياح وينفع من لا يهضم الطعام اخلاطه يوخذ بورق نصف جزء كمون كرماني منقوع بخل
مقلو وفلفل ابيض واسود ودارفلفل من كل واحد جزء وهذا يعمل على فربما عمل من اجزاء متساوية في

جميع اخلاطه اعني الكمون والفلفل والسذاب والبورق وهذا الفن يحل الطبيعة حلا وربما خلط من الاصناف
الباقية كمية متساوية ومن البورق نصف هذه الكمية ويختار من الكمون الكرماني وينقع بخل حاذق ثم يقلى
ويكون الفلفل الابيض وذلك انه يقوي المعدة اكثر من الصنفين الاخرين اعني الدار فلفل والفلفل الاسود و
هذه هي التي ليست صغارا ولا متشنجة ولا يكون قشرها غليظا بل من التي تدعى الثقيلة الوزن ويختار
منها الكبار والصحاح والبورق فيكون ان اتخذت الدوا لمن كانت طبيعته يحتبس استعمل البورق المدعو
نطرون بهريقون وهو الاحمر واذا عملته لمن كان منحل الطبيعة استعملت البورق الآخر ويكون ما يطرح
منه النصف من كمية كل واحد من الادوية التي ذكرنا ورق السذاب ايضا فيكون يابسا بمقدار وذلك انه
ان جفف شديدا كان حادا من او كان اسخانة فوق المقدار وان لم ينشف شديدا بقيت فيه رطوبة
فضلية لم تبلغ حقيقة الهضم فمن اجل ذلك لا يذهب نفخها بالواحدة وهذه الاربعة الاصناف ربما خلطت
بعسل منزوع الرغوة وربما لم تخلط البتة وحفظت على حدتها بغير عسل فاذا احتيج اليها طرحت في ماء الشعير
وفي غدا آخر وهذا دواء يوخذ مفردا قبل الغذا وبعد الغذا والذي يخلط بالعسل المنزوع الرغوة فاوفق
في هذه الحال وذلك انه يذهب بالنفخ اصلا وينبغي ايضا ان يكون العسل جيدا اذا احتيج ان يكون هذا
الدوا قويا في حل الرياح ويستفرغ بقوة ويجب ان يعلم ايضا انك اذا اردت ان يكون استفراغه
اكثر يجب ان يكون دق الادوية جريشا وذلك الى عرفت ان رجلا يسحق هذا الدوا سحقا بليغا لانه لم
يكن يعرف ما ذكرت فلم يحل الطبيعة تبديل ادر بقوة وجانا وهو متعجب يبحث عن السبب في ذلك وظن
انه ظن ان الجسد ذلك الرجل حاسية هي السبب في ما عرض فلما عرفناه ان السبب في ذلك هو حال تركيبه
فركبه ثانيا كما امرته فتم عمله فينبغي ان يحفظ هذا التجريد في كتب الادوية **فصل في صنعة اريبوليطس**
يصلح لبرودة المعدة الشديدة والجشاء الحامض والشهوة الحلبة والقراقر الذي يكون من امتلاء من
الكيموسات الغليظة والبلغمية والحميات العفيفة التي تكون من قبل برد وسوء هضم اخلاطه يوخذ
كمون كرماني منقوعا بخل يجفف خمسة عشر استارا فلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل واحد
عشرين درهما يدق ويخلط بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **فصل في صنعة جوارش النوتيج النهري من**
نسخة جالينوس يوخذ فوتنج نهري وبري وفطراسليون من كل واحد اثني عشر درجمي زنجبيل ستة دراهم
بزر الكرفس وانماع الحاشا من كل واحد اربع دراهم كاشم ستة عشر درجمي فلفل ثمانية واربعين درجمي و
سيساليوس خمس درخميات يدق ويخلط بعسل منزوع الرغوة **فصل في صنعة جوارش الآس** النافع
من انحلال الطبيعة والقذف من بلغم ورطوبة وسوء الهضم الذي من المعدة اخلاطه يوخذ حب الآس

الجيد

الجيد اليابس مناهليلج اسود وبليلج وطا اليسفر من كل واحد عشرين درهما فلفل ودار فلفل وزنجبيل و
جوز بوا من كل واحد عشرة دراهم مصطكي وقردمانا وكرويا وانيسون وكمون وسنبل وانيسون وسليخة و
قسط من كل واحد ستة دراهم وبزر الكرفس وناخواه من كل واحد خمسة دراهم سانج هندي وحماما من كل واحد
اربعة دراهم يدق ويخلط بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم **فصل في صنعة جوارش كالموزي** وهو جيد
اخلاطه يوخذ الآس كبلجة ونصف سنبل ثلثة اواق جوز بوا مع قشره نصف رطل قرنفل وقاقله وانيسون و
مقلو وبزر الكرفس مقلو واشنة من كل واحد اوقيتين بسبسا اوقية ونصف سليخة اربع اواق هليلج
كابلي وبليلج وآمليج من كل واحد ثلثة اواق تغلى الادوية بشراب ريحاني غلية واحدة ثم تنشف ويغلى
غلية بما السفرجل وتنشف ويجفف على مقلى حار ويدق ويلت بمينة والشربة ثلثة مثاقيل او ثلث دراهم
بشراب اسفرجل **فصل في صنعة جوارش المتوكل المنسوب الى سلمونية** يقوي المعدة وينفع من سوء الهضم
وهو الذي كان يسيفه اسرآيل المتوكل لانه جيد مجرب اخلاطه يوخذ سنبل وقرنفل ودارصيني وجوز بوا و
قاقله ومسك جيد من كل واحد مثقال فلفل ابيض وزنجبيل وخبذ بيد ستة من كل واحد درهمين لبان ابيض ذكر
اربع درخميات سكر طبرزد مثل الادوية تخلط الادوية بالسكر وبعسل يخص منزوع الرغوة الشربة ثلثة
مثاقيل **فصل في صنعة كموني اخر** نافع من اوجاع البطن الهايجة عن البرودة ومن حمى الربع ومن الشهوة
الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية ومن البلغم الكثير الذي يعتري الشيوخ ومن شدة البرد في المعدة
ومن الجشاء الحامض والبزاق الذي يكون من كثرة الفضول البلغمية الشربة مثل العفصة بماء حار اخلاطه
يوخذ كمون منقعا في الخل يوما وليلة مقلو ومن السذاب اليابس والزنجبيل والفلفل من كل واحد عشرة
اساتير ومن البورق الارمني عشرة دراهم يخلط بعسل منزوع الرغوة **فصل في صنعة جوارش كموني اخر**
يوخذ كمون كرماني حديث جيد سبع اواق ينقع في خل خمر يوما وليلة ثم يخرج ويلقى على سفرة ويقلب
فاذا جفف قلي قليا خفيفا بنار لينة ومن الفلفل ثلث اواق زنجبيل اربعة دراهم بورق ارمني درهمين يخلط
ويخلط بعسل **فصل في صنعة جوارش كافلي** النافع من الابردة والحمام ووجع المعدة وسوء الاستمرا القليطر
والجشاء الحامض والشهوة الكلبية اخلاطه يوخذ فلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد ثلث اواق
وفي نسخة اخرى اوقيتين ومن عيدان البلسان اوقية ومن الحماما وسنبل من كل واحد اربعة دراهم والزنجبيل
وبزر كرفس وسيساليون وسليخة واسارون وراسن من كل واحد درهم يدق ويخلط بعسل منزوع الرغوة
الشربة وزن درهمين بماء فاتر على الريق **فصل في صنعة جوارش الفندادقيون** النافع من اوجاع الكبد
الباردة الضعيفة المولدة للرياح الغليظة اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل وسنبل من كل واحد وزن ستة دراهم و

مصطكى وناخواه من كل واحد وزن اربعة دراهم زرا الكرفس وهبرازما من كل واحد وزن خمسة دراهم كمون
كرمانى وسليخة وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد درهمين ساذج هندى وزن درهم تجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة **فصل فى صنعة جوارش الجوزى**
النافع من اسطلاق البطن وسوء الاستمرا وضعف المعدة وبردها اخلاطه يوخذ قسط وقرفه وسنبل الطيب و
حب البلسان وسليخة من كل واحد عشرة دراهم جوزبوا خمسة عددا قاقله وقرنفل وانيسون واكليل الملك و
شيطرج هندى من كل واحد اربعة دراهم بسباسا وزن ثلثة دراهم برنج وزن ثلثة دراهم باغبشت وزن اربعة
دراهم راوند صينى وزراوند واشنه من كل واحد وزن درهمين سعد وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة اسانير
وتصب الذريرة ودار فلفل وفلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم اهليلج اسود منزوع النوا استارين بليلج
عشرة عشرة عددا منزوع النواحب الاس الياس نصف قفيز جند بيدستر وتجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
السكر وترفع فى اناء ويستعمل بعد شهرين **فصل فى صنعة الجوارش الجوزى نسخة اخرى** النافع من ضعف
الكبد والمعدة وبردها ومن اسطلاق البطن وسوء الاستمرا ويقطع الذين يخاف عليهم الماء الاصفر وهو
جيد للطحال مدر البول اخلاطه يوخذ قسط وقرفه وسنبل وحب البلسان وسليخة من كل واحد عشرة دراهم
ومن جوزبوا خمس جوزات ومن القاقلة والقرنفل والانيسون واكليل الملك ونار مشك من واحد وزن اربعة
دراهم ومن الميسا ليوس ثلثة دراهم ومن البرنج الكابلى ثمانية دراهم ومن الريوند الصينى والزراوند الطويل
والاشنة من كل واحد وزن درهمين سعد عشرة اسانير تصب الذريرة فلفل ودار فلفل من كل واحد وزن
خمسة دراهم ومن الهليلج الاسود الكابلى استارين والبليلج عشر بليلجات ومن حب الآس توزن الادوية كلها
تسحق كالكحل وتعجن بعسل الطبرزد الشربة مثل العفصة بماء بارد وفى نسخة اخرى من الزنجبيل عشرة اسانير **فصل
فى صنعة الجوارش الحنطى والمحرو وجوارش العنبرى** هذا جوارش كان تستعمله ملوك
العجم ينفع من امراض البرد وخصوصا فى الكليتين ويزيد فى الباه وينفع من الفالج واللقوة والرعشة و
الخفقان ويزيد فى الحفظ والذهن وينشف رطوبة المعدة ويحسن الهضم وهو مما يوافق المشايخ
اخلاطه يوخذ قاقله كبار وصغار وبسباسا من كل واحد وزن اربعة دراهم زنجبيل عشرة دراهم اشنه وزن
درهمين قرفه وزن درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة دراهم جوزبوا خمسة دراهم وفى بعض النسخ
خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكى وعنبر من كل واحد درهمين مسك وزن درهم بزر البنج وانيسون من
كل واحد وزن درهم دهن البلسان وزن ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتنقع الانيسون
بقدر سكرجة من شراب جيد وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر وبياض العنبر يدهن البلسان

ويمد بالبان ويقدر ما ثلث به الادوية **فصل فى صنعة جوارش شهرياران** النافع من برد
الكبد والمعدة والماء الاصفر والمرة السودا ويوسهل البطن اخلاطه يوخذ شيطرج هندى زنجبيل
فلفل ودار فلفل وقرفه وقاقله صغار وقرنفل وساذج هندى ومصطكى ونشاء الحنطة وقاقله كبار
ودار صينى وسنبل الطيب وسليخة وبزر كرفس وناخواه وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد وزن
ستة دراهم افتيمون اقريطى وتربد من كل واحد وزن عشر درهما سقمونيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزد
وزن عشرين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة **فصل
فى صنعة الجوارش التمرى** جوارش خاص النفع بالقولنج يحله وينفع من الحمام والابردة ومن عسر البول
اخلاطه يوخذ بورق رمنى وكمون كرمانى وفطراسا ليون وفلفل ابيض وزنجبيل من كل واحد وزن اثنى
عشر درهما سقمونيا وزن خمسة دراهم تمر هيرون منقى من النوا ونور حلو مقشر من التمرين وورق السذاب من كل
واحد وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتنقع التمر بخل خمر يوما وليلة ويدق دواء نعما و
يخلط مع الادوية وتعجن كلها بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة **فصل فى نسخة اخرى من جوارش
تمرى اخرى** يوخذ من تمر هيرون المنزوع النوا مائة عددا وينقع بالخل يوما وليلة ويمرس ويصفى ومن
السذاب اليابس والزنجبيل من كل واحد ثلثة عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلثة دراهم ومن البورق الارمنى
وزن خمسة دراهم ومن اللوز المر المقشر من قشرته مائة وخمسين عددا ومن السقمونيا وزن خمسة عشر
درهما ومن التربد وزن عشرين درهما يدق ويخل ويخلط بعسل **فصل فى صنعة جوارش تمرى آخر**
ينفع من الحميات وغيرها ويشرب فى الصيف والشتا وهو يهضم بغير مشقة اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل ابيض
من كل واحد اوقية سقمونيا اوقيتين ونصف تمر هيرون منقى من النوا او صرفان ولوز حلو مقشر من قشريه
وورق السذاب من كل واحد اربعة اواق تدق الادوية على حدتها وينقع التمر بخل خمر ويدق على حدته ويصفى
ويدق اللوز ايضا على حدته ويخلط الجميع بعد ذلك وتعجن بعسل الشربة وزن درهمين **فصل فى صنعة جوارش
فيروزنوش المشك** النافع من الرياح والبواسير والحمام ويقوى المعدة ويعين على الباه ويصفى اللون
ويسخن الكلى وينفع من رياح الارحام ونزف الدم الذى يكون من البواسير اخلاطه يوخذ هليلج كابلى
وهليلج اصفر وشيطرج وبزر الكرفس من كل واحد ستة دراهم وبليلج وآملج وناخواه وتودرى احمر و
ابيض ودار فلفل وسمسم مقشر من كل واحد وزن اربعة دراهم وقرفه وجوزبوا وسنبل والفلفلمونة و
زنجبيل من واحد ثمانية دراهم خيربوا وقرنفل وسليخة وبسباسه وخولنجان ونار مشك من كل واحد ستة
دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك وزن الرغوة الشربة وزن درهمين بلبن بقر محيض منزوع الر

ونبيذ زبيب اسبوعين **فصل في صنعة جوارش الكندر** تاخذ من الكندر وزن ستين درهما
درهما فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم سكر ستين درهما زنجبيل وخولنجان من كل واحد اثنى
عشرة درهم جوزبوا وقرنفل وخيربوا من كل واحد وزن خمسة دراهم مسك حدوزن نصف درهم يسحق كل
واحد منها على حدة وينخل ويعجن بعسل **فصل في صنعة جوارش الطاليسفر** النافع من برد المعدة و
الرياح الغليظة في المعدة والكبد اخلاطه يوخذ طاليسفر وزن خمسة دراهم زنجبيل وزن عشرين درهما
فلفل وزن اثنى عشرين درهما هال وقرفه من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزد خمسة ارطال تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة وترفع في اناء وتستعمل **فصل في صنعة جوارش الاسقف** يوخذ سقمونيا
انطاكي وتربد مجوف ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل وقاقله من كل واحد ثلثة مثاقيل وزنجبيل
ودارصيني وآملج وقرنفل ونشا سبع وجوزبوا من كل واحد مثقالين ونصف وفي نسخة آخر سقمونيا وتربد
من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق وينخل ويطرح عليه رطل سكر مسحوقا ويعجن بعسل الشربة التامة اربعة
مثاقيل **فصل في صنعة الطريفل الخبث الاكبر** النافع من اوجاع البواسير واسترخاء المثانة والمعدة
ويزيد في الباه ويسخن المعدة اخلاطه يوخذ هليلج اسود وبليلج وشيرآملج منزوعة النوا وشيطرج هندي و
بزر الكرفس وبالخواه وصعتر فارسي من كل واحد اوقية سنبل الطيب وحماما وهال وسج من كل واحد وزن
ثلثة دراهم دارصيني وزن اربعة دراهم فلفل ودار فلفل وناغبشت وملح هندي من كل واحد نصف اوقية و
خشل اوقية ونصف نوشادر وزن نصف درهم خبث الحديد وزن ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة وترفع وتستعمل **فصل في صنعة الاطريفل
الصغير** النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها وارياح البواسير ويحسن اللون اخلاطه يوخذ هليلج
كابلي وبليلج وشيرآملج منزوع النوا اجزاء سواء يلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء
ويستعمل **فصل في صنعة جوارش الفنجنوش وهو المعجون** النافع من استرخاء المعدة ورياح
البواسير وفساد المزاج وسماحة اللون ويزيد في الباه اخلاطه يوخذ هليلج وبليلج وشيرآملج منزوعة
النوا وفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الشبت
وبزر الكرفس وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد مسحوقا منقوعا بخل خمر اربعة عشر
يوما مجففا مقلوا وزن مائة درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر
بقدر الحاجة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهمين ويصير فيه ايضا من
المسك وزن درهمين **فصل في صنعة فنجنوش اخر بالمسك** يقوي المعدة ويسخنها وينفع من البواسير ويزيد في

الباه

الباه وهو مجرب اخلاطه يوخذ هليلج كابلي وبليلج وامليج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وكمون وبزر الشبت
وبزر الكرفس وبزر الكراث وبزر اللفت وبزر الجزر وافلنجه وورد احمر وسليخة وسعد ودارصيني وقرنفل و
جوزبوا من كل واحد درهم بسباسه وهال وقاقلة ومسك وعودي ومسك من كل واحد درهمين حب الرشاد
الابيض ثلث اواق خبث الحديد مثل الادوية يدق وتعجن بعسل منزوعة الرغوة **فصل في صنعة فنجنوش اخر
مثله** يوخذ شيطرج هندي وذرنب وطاليسفر وهال وهليلج وبليلج وآملج وهليلج اسود وسليخة وقرنفل
حب البلسان وحب الحلب من كل واحد ستة مثاقيل ونعناع وفلنجه وذرنباد ودرونج ودار فلفل من كل
واحد اربعة مثاقيل دارصيني وقرفه وسنبل وجوزبوا وقسط وزنجبيل وفلفلمون من كل واحد ثمانية
مثاقيل سعد عشرة مثاقيل سكر ستة عشرة مثقالا خبث الحديد مناسك نصف درهم يعجن بعسل منزوعة
الرغوة **فصل في صنعة الخبث المطبوخ** النافع من الابردة ويقوي المعدة والارحام المثانة اخلاطه يوخذ
بزر الكرفس وبزر الزرنباج والانيسون والدوقو وبزر الجزر وبزر الكراث والفطراساليون وبزر البصل و
بزر اللفت وبزر الفجل وبزر الرطاب والناخواه وبزر الانجره والحبة الخضراء والجاوان وبزر الشبت وفلفل
وبزر كتان وكمون وكزبره من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الذرنباد والدرونج والبهمنين الابيض و
الاحمر والتودريين الابيض والاحمر وجوزبوا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل وسعد وسنبل وسيسنبر
من كل واحد اربعة دراهم ومن الهليلج والبليلج والآملج وحب البلوط وقشور اصل الكبر من كل واحد وزن
عشرة دراهم ومن الشيطرج والاشنة والاسارون واظفار الطيب وقصب الذريرة ولسان العصافير
ونارمسك وصعتر فارسي وراسن وخيربوا وقاقله وصندل وقرفه ومرزنوش من كل واحد خمسة دراهم ومن الجوز
كندم وحرو كيتر وورد يابس ومرماجوزه وقشور الكندر ونعنع ونوتج من كل واحد وزن سبعة دراهم و
من الخبث البصري المخرج المطفي في النبذ الريحاني مرات كثيرة بوزن الادوية كلها يطبخ بالنبض العفص حتى يغلظ
وينزل عن النار ويصفى ويسقى منه قدر اوقية على الريق وهو فاتر ويأكل نصف النهار اسفيداجه بلحم
ويشرب النبذ الصرف مدة اسبوع او اسبوعين **فصل في نسخة اخرى لخبث الحديد** يصلح لبرد
المعدة والبواسير اخلاطه يوخذ هليلج كابلي وبليلج وآملج واصول السوس وزنجبيل وعودي وجوزبوا و
سك وورد وسنبل واذخر ومصطكي من كل واحد وزن عشرة دراهم مسك درهم بردة الابر منقوعة بشراب
ريحاني سبعة ايام يوخذ ويسحق وينخل على مقلى حديد ويخلط مع الادوية ويلت بدهن اللوز الحلو ويعجن
بعسل منزوعة الرغوة والشربة وزن مثقالين بشراب ريحاني او ثمانية **فصل في نسخة اخر لخبث
الحديد** يصلح لضعف المعدة الحارة اخلاطه يوخذ هليلج كابلي وبليلج وآملج واصول السوسن وورد

وورد واذخر من كل واحد وزن عشرة دراهم خبث الحديد مثل جميع الادوية ينقع الخبث سبعة ايام بخل
ويصفى ويقل على المفلى بعسل الطبرزد الشربة وزن درهمين بشراب التفاح **فصل في انسخة من خبث**
الحديد المطبوخ يصلح للمعدة الحارة المزاج اخلاطه يوخذ خبث الحديد البصري وهليلج اصفر واسود
وبليلج وآملج وورد وجلنار واذخر بالسوية ينقى بالشراب ويسقى منه ثلثة اواق **فصل في صنعة**
جوارش السفرجل المبسك حابس للطبيعة من الاستطلاق وضعف المعدة والقي وسوء الاستمراء
يحسن اللون اخلاطه يوخذ سفرجل مقشر منقى الجوف وعسل منزوع الرغوة من واحد رطلين فلفل ودار
فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن خمسة دراهم هال وزن ثمانية دراهم قاقلة وقرنفل وزعفران و
سنبل الطيب ودارصيني من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ
السفرجل ويطبخ بخل خمر طبخا جيدا ومن الاطباء من يطبخه بشراب وهو الاصل ثم ينزل عن النار و
يصفى ويترك ساعة حتى يسيل ما فيه من الرطوبة ويدق دقا ناعما ويوخذ العسل ويطبخ بنار لينة
ويحرك قليلا قليلا حتى يكاد ان ينعقد ثم يلقى عليه السفرجل ويحرك حتى يستوي ويذهب مائية
السفرجل عنه ثم ينزل عن النار وتذر عليه الادوية ويضرب حتى يستوي ويلقى عليه صفيحة من رخام
او خوان من ممسوح بدهن ورد او بدهن شيطرج ويبسط عليه بسطا مستويا ويترك يومين او ثلثة
حتى ينشف او يصلب ويقطع بالسكين قطعا مربعة القطعة وزن اربعة مثاقيل ويدرج في ورق الاترج
ويشد ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يجعل معه من المسك وزن درهمين **فصل في صنعة**
جوارش السفرجل المطلق للبطن ينفع من القولنج ويخفف فضول البدن اخلاطه يوخذ سفرجل مقشر
الجوف رطلا عسل منزوع الرغوة رطلين زنجبيل ودار فلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم سقمونيا وزن
عشرة دراهم تربد ابيض جيد وزن ثلثين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويطبخ السفرجل
بشراب ويفعل به كما يفعل بالسفرجل الحابس ويصب كهيئة ويرفع في اناء ويستعمل الشربة منه اربعة
مثاقيل بماء حار **فصل في صنعة نسخة اخرى لسفرجل مسهل** يوخذ سفرجل طيب الرائحة يلبس
عليه من خارج خمير وينشوى ويوخذ من لحمه اربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن
دانقين ومن السقمونيا وزن درهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم **فصل**
في صنعة جوارش السفرجل المعمول بعصارة السفرجل ينفع من بطلان الشهوة ولمن لا يهضم
طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفة ويشد المعدة اخلاطه يوخذ سفرجل كبار عفص ينقى من داخل
وخارج ويدق ويعصر ويوخذ من مائيته قسطين بالروي ويخلط معه عسل منزوع الرغوة مثله و

وخارج قسط ونصف يطبخ على نار لينة ويترع رغوته ويوخذ زنجبيل ثلثة اواق فلفل انيسون اوقيتين يدق ويلقى عليه
ويعقد كما يصلح العوق وينبغي ان يوخذ على الاكثر قبل الغذاء بساعتين او قبل ويلبس بعده او يوخذ بين الطعامين
فان كنت تصلح هذا الدواء لمن في معدته حرارة او في معدته مرة كيف كان فيطرح عليه الفلفل والزنجبيل و
يستعمل بماء السفرجل والعسل والخل نقط على مقدار الكيل الذي ذكرنا وان عملته للذين مزاج معدهم متوسط
حتى انه لا يجتمع فيها فضل مرة ولا فضل بلغم طرحت فيه نصف المقدار الذي ذكرنا من الزنجبيل اوقية ونصف و
ان عملته للذين يجتمع في معدهم البلغم طرحت فيه نصف المقدار الذي ذكرنا كانك تطرح فيه من الزنجبيل اواق ومن
الفلفل اربعة اواق **فصل في صنعة جوارش سفرجل** يهيج الطعام ويقوي المعدة اخلاطه يوخذ عصارة
السفرجل وعسل من كل واحد ثلثة ارطال اخر نقيف رطلين يطبخ على نار حمرة تنزع رغوته ويوخذ زنجبيل خمسة
دراهم فلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني درهمين عود وقاقلة دراهم ينقى ويخلط
ويخلط مع العسل وما السفرجل والخل ويعقد الشربة قبل الطعام ويسهر عليه ساعتين **فصل في صنعة جوارش**
هندي نافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر اخلاطه يوخذ سقمونيا عشرة مثاقيل وقاقلة
وخربق وزنجبيل ودارصيني وقرفة ونارمشك وقرنفل وفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن التربد مائة
مثقال تدق هذه الادوية جميعا وتنخل وتعجن بعسل **فصل في صنعة جوارش الملوك وهو دواء السنة**
يوخذ سنة رماه كليوه فيصلح اخذه عمره ومن دام عليه الدمل في جسده لا يبرا ولا يشمط الا ما شمط قبل اخذه
وهو دواء الملوك الذين كانوا فيما حكي يتداوون به نافع من الناصور الاسود والابيض والاحمر والسبان و
الصفرة والاربدة وضربان المفاصل ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غايلة لا يحتمي عليه صاحبه
اخلاطه يوخذ هليلج اسود وبليلج وآملج من كل واحد ستة وثلاثين مثقالا شونيز اربعة دراهم وعشرين
مثقالا فلفل واشق ودار فلفل وزنجبيل وفلفلمونيه من كل واحد اثني وعشرين مثقالا نارمشك وقاقلة وسعد
من كل واحد مثقالين كبابه زبلاذر من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته وينخل حتى لا يبقى منه شيء
ويخرج على قدر ما وما صفنا من الادوية ويخلط ثم يوخذ ستة مائة مثقال فانيذ اشجار يحمل في الخنجر او
قدر نظيفة ويوقد تحته وقود البناء ويرش عليه من الماء حتى يذوب الفانيذ فاذا اذاب وعلى النار عليه هذه الادوية
وحركه حتى يختلط نعما وارفعه واقره حتى يفتر ثم اجعله ينادق كل بندقة مثقالين وربع وامسح يدك بزيت او
بدهن بنفسج ثم اشرب كل يوم منه بندقة بماء بارد وهو سيد الادوية **فصل في صنعة جوارش مسحقونيا**
مسهل ينفع من النقرس ووجع الظهر وجميع الامراض الباردة اخلاطه يوخذ سقمونيا ودارصيني وشيطرج
وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم فلفل اسود ستة دراهم تربد عشرة دراهم دار فلفل ستة دراهم قرنفل و

قاقلة وبزر الكرفس وناخواه من كل واحد اربعة دراهم نوشادر وملح هندي من كل واحد درهمين فانيذ و
سكر من كل واحد عشرين درهما حلتيت درهمين ونصف سقمونيا ثلثة دراهم يدق ويعجن بعسل النحل درهمان
واربعة دراهم بماء فاتر **فصل في صنعة جوارش السمسم** يوخذ سمسم مقشر وكمون كرماني وزنجبيل و
فلفل من كل واحد عشرة دراهم ودار فلفل خمسة دراهم دارصيني وزن درهمين قاقلة وهال من كل واحد
ثلثة دراهم سكر طبرزد وفانيذ من كل واحد ستين درهما تجمع هذه الادويه مسحوقة منخولة وترفع في اناء و
تستعمل **فصل في جوارش حبة الخضرا** ينفع من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستمراء والاستطلاق
الخلاطه يوخذ الحبة الخضرا وعسل البلادر وسمسم مقشر من كل واحد ستة اساتير سكر طبرزد اربعة وعشرين
استارا هليلج كابلي وبليلج وآمليلج منزوعة النوا وزنجبيل ودار فلفل وبزر ساذج هندي وشيطرج من كل
واحد اربعة دراهم فلفل وسمر بجوش وبسباسا من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية وتعجن بعسل منزوع الرغوة
ويسمن البقر وتستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهمين تجفيف القرو الطعام فليكن فيه اذر مطبوخ
بلبن ما دام ماخذه **فصل في صنعة جوارش الاخدان** النافع من نفخ المعدة والبطن والقرقرة والريح
الغليظة الخلاطه يوخذ فلفل وبزر الكرفس من كل واحد اثني عشر درهما الخدان اسود اربعة عشر درهما
فطراسليون ومامايران وحاشا ونوفج وسنيسا ليوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم كاشم وزن ثلثة
عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة ومنخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة
فصل في نسخة اخرى للاخدانى ينفع من جساوة الكبد وبردها والماء الاصفر وبرد المعدة والكلى الخلاطه
يوخذ الخدان الاسود وزن عشرة وبزر الجرجير وبزر الكراث من كل واحد ثمانية دراهم زنجبيل وبليلج وآمليلج
منزوعة النوا من كل واحد وزن سبعة دراهم ناخواه وبزر الكرفس وانيسون وقاقلة صغار وكمون كرماني و
دارصيني من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوا وزن سبعة دراهم قرفه سبعة دراهم فلفل ودار فلفل
من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين قرنفل وزن درهم فانيذ ابيض وزن عشرين درهما
تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة وزن درهمين بماء
السبوت والمصطكى والسنبل **فصل في صنعة جوارش الكافور** نافع من ضعف الكبد والمعدة ويطرد
الرياح الغليظة ويعين على الهضم الخلاطه يوخذ كافور وزعفران وعود وقاقلة وخيربوا وكابه وكاشم
وقرفه واشنه وقرنفل وسنبل وبسباسا وصندل ابيض وفلفل ودار فلفل ودارصيني وشيطرج ونار
مشك وشقاقل وخولنجان وجوزبوا وزنجبيل ومبيعة وفلفلمونة اجزا سوا سكر بوزن الادوية كلها
فصل في صنعة جوارش الكافور نسخة اخرى ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم

الغليظ الخلاطه يوخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وبسباسه ودارصيني وقرفه وباغبشت وناقلمون و
نارفيصر وقرنفل دستاني وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن
بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة **فصل في صنعة جوارش كافوري اقوى من الاول**
الخلاطه يوخذ زنجبيل ودار فلفل وفلفل ودارصيني وقرفه وساذج هندي وسنبل الطيب وشيطرج هندي
وجوزبوا وصندل وحب البلسان وقاقلة وبسباسة وقرنفل وباغبشت وطباشير وعود
هندي صفر من كل واحد وزن نصف اوقية كافور ومسك من كل واحد درهمين ونصف سكر طبرزد عشرة
اواق ونصف يعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **فصل في صنعة جوارش العود**
يقوي المعدة ويسخنها بغير افراط ويهضم الطعام وينشف البلغم الخلاطه يوخذ سنبل الطيب وسنبل رومي
وبزر الكرفس وانيسون ومصطكى من كل واحد وزن درهم عود ثلثة دراهم قرنفل وزن درهمين بسباسا وزن
درهمين ونصف قرفه وسكر من كل واحد وزن درهمين هليلج كابلي منقع في شراب مقلو ومشمش من
كل واحد وزن درهمين ونصف مرماجور وزن ثلثة دراهم ورد وقصب الذريرة من كل واحد وزن درهمين
تعجن بعسل الشربة **فصل في صنعة جوارش الدارصيني** النافع من ضعف الكبد والمعدة والكلى وينقي الاخلاط
الغليظة ويطرد الرياح الخلاطه يوخذ دارصيني وعود واشق من كل واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل اسود و
دار فلفل وسنبل وبسباسا وزن من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقية نعنع ثمانية دراهم خيربوا وقرفه من كل واحد
وزن درهمين كمون وانيسون وبزر الرازيانج وزن ثلثة دراهم وسليخة ايضا يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
فصل في صنعة جوارش هندي نافع من القولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس الخلاطه يوخذ
شيطرج وساذج هندي من كل واحد اربعة دراهم جوزبوا وناخواه من كل واحد خمسة اساتير زنجبيل خمسة اساتير
هليلج اسود ثلثين استارا نارمشك استارين خيربوا استارين قرنفل خمسة اساتير بسباسا اربعة
دراهم فانيذ عشرة اساتير يستف منه عند الحاجة وزن درهمين بنبيذ عتيق **فصل في صنعة جوارش**
زنجبيل نافع من ضعف المعدة والامعا ويهضم الطعام ويطرد الرياح وينفع من الهيضة ويحبس البطن
الخلاطه يوخذ زنجبيل عشرين درهما خيربوا وصمغ عربي من كل واحد وزن عشرة دراهم قرنفل ودارصيني
من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا جوزة واحدة وزعفران درهم نشاستج اثنين واربعين درهما سكر
طبرزد رطل **فصل في صنعة جوارش المسك** النافع من ضعف المعدة ونفخها ورياح البواسير وتقوية
الفواد الخلاطه يوخذ مشك نصف مثقال وخيربوا وقاقلة وقرنفل ودار فلفل وزنجبيل من كل
واحد وزن عشرة دراهم دارصيني وزن ثلثة دراهم عود هندي اوقية زعفران درهمين سكر بوزن

الادوية كلها يدق ثم يعجن بعسل ويستعمل **فصل في صنعة جوارش الاترج** يطرد الرياح ويهضم
الطعام ويطيب النكهة الخلاطه يوخذ قشور الاترج الاصفر اليابس وزن ثلثين درهما قرنفل وجوزبوا و
دارفلفل وفلفل وخيربوا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد وزن درهم ومن المسك زنة دانق و
نصف تعجن بعسل ويستعمل **فصل في صنعة جوارش قيصر** النافع من القولنج والابردة والخام يخرج الفضل
الغليظ اللزج وينفع من النقرس الخلاطه يوخذ دارفلفل وزنجبيل وهليلج اصفر وسقمونيا وتربد من كل واحد
اثني عشر درهما بزر الكرفس وبالخواه وعاقرقرحا ومليح طبرزد من كل واحد ستة دراهم سكر ستة عشر درهما تعجن
بعسل ويستعمل **فصل في صنعة جوارش الاسقنقور** يزيد في الباه الخلاطه يوخذ بزر الهليون وبزر
البصل وبزر اللفت وبزر الرطاب وبزر الكرات الجرد وبزر الجرجير وبزر الاجزه والشاهسفرم والحبة الخضرا
ولسان العصافير وسمسم مقشر وبزر النجل تودريان ولوز الصنوبر وحب الرشاد من كل واحد وزن ثلثة
دراهم ومن الزنجبيل والشقاقل وخولنجان ودارفلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن المدارصيني وجوزبوا
وبهمنين من كل واحد وزن درهمين ومن سرة الاسقنقور خمسة دراهم ومن الاسقنقين المشوي وزن ثلثة
دراهم ومن الفانيذ وزن هذه الادوية كلها يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بمثلث
او بلبن حليب او بماء العسل **فصل في صنعة جوارش اخر** نافع من الخفقان ويقوي المعدة ويهضم
الطعام ويطلق البطن الخلاطه يوخذ هليلج كابلي خمسة عشر درهما طالبسفر خمسة دراهم ذرنباد ودروج
وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم تربد عشرين درهما سقمونيا ثلثة دراهم فانيذ وزن عشرين درهما
يعجن بعسل الشربة ثلثة دراهم **فصل في صنعة جوارش لنا مجرب** الخلاطه يوخذ عود ثلثة دراهم كافور
ربع درهم مسك ثلثة دراهم بسباسا ونارمشك وسعد وفلنجشكر وزرنب وذرنباد من كل واحد وزن مثقال
دارصيني ومصطكي وزنجبيل وقرنفل وفلفل من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج وبزر
الكرفس ووج وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم تعجن بالعسل **فصل في صنعة الاطريفل الكبير** ينفع من
استرخاء المعدة ورياح البواسير الباطنة ويزيد في الباه الخلاطه يوخذ هليلج اسود وبليلج وآملج و
دارفلفل وفلفل من كل واحد ثلثة اجزاء زنجبيل وبوزيدان وشيرآملج وشيطرج هندي وشقاقل وفي نسخة
اخرى وجد بسباسا من كل واحد جزء تودرنيين ابيض واحمر ولسان العصافير وبزر الرمان البري وبنفسج
وهو حب الفلفل وهو بالفارسية نارسوان وسمسم مقشر وسكر طبرزد من كل واحد جزء بهمنين ابيض و
احمر من كل واحد نصف جزء تدق الياسنة وحدها والسمسم على حده ويخلط وبلت بسمن البقر وتعجن بعسل منزوع
الرغوة **فصل في صنعة جوارش عود لنا** يوخذ هيل ودارصيني وزنجبيل وسليخة وزعفران وفلفل و

نوخشك وذرنباد من كل واحد خمسة دراهم ذرنب وسافج هندي وقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم عود
خام سبعة دراهم عنبر مثقالا لا ورود كافور من كل واحد دانقين تربد اربعة دراهم ملح هندي وزن درهم
يسحق الجميع يتخذ منه جوارشا بالعسل والسكر **المقالة الرابعة في السفوفات والقابض ووجوزات
الصبيان** انا انما نورد من السفوفات امثال ما اوردنا من الجوارشات ونورد الباقي الى موضعه **فصل في مقلئ**
نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير الخلاطه يوخذ حب الرشاد المقلو رطل ونصف وكوزما
منقعا في الخل يوما وليلة مقلوا وبزر الكرفس مقلوا من كل واحد عشرة اساتير بزر الكتان مقلوا اربعة اواقي
كية اوقية هليلج كابلي ملحي بثمن ثلث اواقي الشربة ثلثة دراهم برب السفرجل **فصل في سفوف آخر** نافع من
الرياح البواسير والاسهال والزحير والمغص الخلاطه يوخذ من حب الرشاد المقلو رطل بزر الكتان
مقلو وبزر قطونا من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الكرفس المقلو وطين ارمني وبزر المرمن كل واحد
وزن درهمين ونصف صمغ عربي درهم **فصل في سفوف يسمى كسيلا** بحسب الاستطلاق الخلاطه
يوخذ كسيلا وحب الآس وحرف ابيض وذرنباد وجوز جندم وكثيرا ومعا وحضض وفندق وفستق من كل
واحد جزء ومن اللوز الحلو المقشر من قشريه وزن عشرة دراهم ومن دقيق الجاوري عشرين درهما يخلط و
يستعمل **فصل في سفوف آخر** ينفع الحوامل ويطرد الرياح ويقوي الكبد والمعدة الخلاطه يوخذ
بوا وصفار وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهم زنجبيل وعلك رومي من كل واحد اربعة دراهم وذرنباد
ودروج وبزر كرفس ووج وخيربوا وجوزبوا وفلفل ودارصيني من كل واحد مثقالين تودري وبزر الرازيانج
من كل واحد مثقال سكر بوزن الادوية كلها **فصل في سفوف عباده** ينفع لهزال الكبد وخاوة المعدة و
رطوبتها الخلاطه يوخذ لك عيدان وحب الآس وبلوط يابس وسكر طبرزد ومصطكي وقشور الرمان و
عفص من كل واحد جزء زنجبيل ربع جزء يخلط بعد النخل ويستف منه بكسرة وعند النوم مثقال الى
مثقالين اسبوعا ولا يذوق اللحم **فصل في سفوف اخر جيد** ينفع من الحرق والجسد والحمى والحرقة والشري
والعطاش وانفعال اللسان من البرسام ويدلك به اللسان الخلاطه يوخذ مسك وزن دانقين سك
وحضض من كل واحد درهم كافور درهم ودانقين زعفران وزن درهم قاقله وقرنفل وجوزبوا من كل واحد
وزن اربعة دراهم وورد احمر وجلنار وطباشير من كل واحد ستة مثاقيل سكر طبرزد ابيض ستين درهما
تخلط هذه الادوية بعد النخل ومن كان الغالب عليه الحرارة اخرج منها ما يعالج به الجوزبوا نافع الشربة منه للكبير
نصف مثقال وللصغير ما بين حبتين الى قيراط **فصل في محبة البطيخ الطوال** يقوي المعدة الرخوة
ويقتل البطن من علته استرخاء المعدة ويقوي النفس الضعيفة الخلاطه يوخذ البطيخ فيخرج ما في جوفه

من لحب وغيره ثم يخشا سويق بق وسويق مقل وطرانيث وغير امدقوق واذر مقلوا جزا سوا بترا حتى تنشف
رطوبة البطيخ ثم يجرح فيجفف وينخل ويوخذ منه راحة مقدار ما يكون اربعة دراهم **فصل في سفوف اخر**
يعمل للصبيان ان الغالب عليهم الرطوبة اخلاطه يوخذ هليلج اسود وكمون كرماني من كل واحد خمسة دراهم
مصطكي خمسة وعشرون درهما بخيل درهمين يدق كل واحد على حدته وينخل ثم يخلط ويلت في الصيف بشيرج
وفي الشتا بزيت ويجعل سكر في الصيف طبرزد او يخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة
من الصبيان **فصل في سفوف ارسطاطاليس كتبه للاسكندر** ينفع للدرب وفساد المعدة وصفرة اللون و
النجر والوسواس والنسيان ويهضم ويفرح اخلاطه يوخذ قرفه وسادج هندي وهال وعود هندي واسارون
وكبيرة وهليلج كابلي منزوع النوا واكليل الملك وزرنجشك ونارمشك ونارقيصر وكمون ودارصيني
واشنه وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وقرنفل وحب الرمان وجوز بوا وقاقلة من كل واحد جزين مسك وعنبر
من كل واحد جزء سكر طبرزد ستة امثال الدوا الشربة منه ما بين وزن درهم الى وزن ثلثة دراهم بماء بارد
على الريق وبعد الطعام عظيم النفع فيما وصف **فصل في سفوف البرنكي** وهو نافع من الديدان وضعف
المعدة اخلاطه يوخذ هليلج وآملج وبليلج وبسبايج من كل واحد جزء ومن لب الترنج مثل ذلك اجمع ومثل
ذلك اجمع نانخواه الطبرزد والشربة منه عشر دراهم **فصل في سفوف الاسقيل** وهو وجود الصبيان
مجرب يشفي ويسهل ويقطع عنهم اذى المرار والبلغم اخلاطه يوخذ هليلج وبليلج وآملج وعاقرقرحا و
ورد احمر وجلنار وسماق وكمورة وجوز القي وحب الاس وعفص وحبق وقاقلة وقرنفل اجزاء سواء
يدق ويستعمل **فصل في وجع للصبيان** ينقي ابدانهم من البلغم والمراب اخلاطه يوخذ خمس هليلج اصفر
زعفران وطباشير وعنبر الصيدناني ومامير ان وحبق وجلنار وحضض وسك وزعفران وقاقلة وعفص
وسكر طبرزد من كل واحد بوزن الهليلج ويوخذ منه على قدر كبر من بسقاه وصفرة **فصل في وجع اخر للصبيان**
يوخذ ورد وجلنار واقليميا وعاقرقرحا وسماق ورب السوس وغذية وهليلج وبليلج وعفص وبسباسا و
حب الاس وطباشير وكبابة وقاقلة وعفص وزعفران وسك وعروق وسليخة وعنبر الصيدناني وحبق
وقشر الارز اجزا يخلط بعد النخل **فصل في وجع اخر للصبيان** يوخذ سكر طبرزد وورد احمر وحضض
وزعفران وسماق وطباشير وماميران وحبق وجلنار وقاقلة وغذية من كل واحد جزء الشربة قيراط
للصغير وللكبير على قدر ذلك **فصل في قيحة للسبج** والسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها اخلاطه
يوخذ قرط وطراثيث من كل واحد خمسة اجزا سك جزء يدق كل واحد على حدته ويخلط ويوخذ منه
غذوة وزن درهمين وعشية مثل ذلك نافع **فصل في سفوف للطحال** ورداة الهضم واللون

الخلاط

الخلاطه يوخذ حرف ابيض كيلجه فيضيب عليه غرة شيطرج وتوقد تحته نار لينة حتى يحترق ثم يلقى عليه المقا
الدقوق وزن احدى وسبعين درهما كمون كرماني اربعة دراهم نانخواه شامية وزن درهمين يوخذ
منه بالغداة راحة بماء بارد ويحتمى عليه من الخل والسمك مالحة والطرية وكلما كان من اللبن والبقول
والفواكه **فصل في سفوف آخر** يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد و مرار اصفر اخلاطه يوخذ لك
مغسول مثقال طباشير درهمين زعفران درهم ريوند صيني دانق كافور دانق الشربة درهمين يطبخ الاجاص
بما القرهندي مقدار نصف رطل **فصل في سفوف اخر** يصلح لمن به حمى ووجع الكبد والخلالة من قبله
المراد اخلاطه يوخذ دردي الشراب وراوند وسنبله ولك مغسول من كل واحد مثقال خبث الحديد
البصري سبعة دراهم يدق والشربة مثقال بماء الكزبرة اليابسة قدر اوقية **فصل في سفوف اخر** ينفع
من حرارة الكبد واليرقان والسدد ونفث الدم اخلاطه يوخذ حب السفرجل مقشرا ونناسج وبزر الخيار
مقشرا من كل واحد اربعة دراهم طين ارمني ولك مغسول وورد وسنبل وسوسن من كل واحد درهم طباشير
نصف درهم مصطكي دانقين الشربة درهم بماء بارد **فصل في صنعة ملح** يصلح للمحرورين والاسهال المزمنين
وشهوة الطعام اخلاطه يوخذ ملح دراني فيكسر قطعا صغارا ويلقى على مقلى حديدا وعلى فرن او على
فخار ثم يرش عليه من ذيف مرارا كثيرة ثم يدق وينخل ويخلط مع حب رمان مقلوا قليلا وسماق منقى من
من حبه مثل ثلث الملح وكزبرة يابسة مقلوة وعصارة الامير باريس مدقوقة مثله ويخلط ويستعمل **فصل
في ملح آخر** ينفع المعدة والكبد ومن وجع المفاصل ومن جميع الادوا التي تكون من قبل الفضول اخلاطه
يوخذ ملح الطعام وزن رطل نوشادر اوقيتين ومن الفلفل الابيض ثلثة اواق زنجبيل وفلفل اسود
من كل واحد اوقيتين انيسون وحب الجرجير ونانخواه وسنبل من كل واحد اوقية وحبق اوقيتين حب
الكرفس اوقية ونصف يدق ويسحق والشربة مثقالان بماء فاتر **المقالة الخامسة في اللعوقات**
كلامنا في اللعوقات على قياس كلامنا في الابواب قبله وانما اتخذت اللعوقات في اكثر الامر لتحبس في الفم و
يصل منها شي بعد شي الى الرية ولا تندفع دفعة الى المعدة فتطول مسافتها من المعدة الى الرية **فصل
في صفة لعوق** النافع للسعال اليابس اخلاطه يوخذ نرد كتان مغلوا ويعجن بعسل ويرفع في اناء
ويستعمل عند الحاجة **فصل في صفة لعوق اخر** النافع للسعال من حرارة ويبوسة اخلاطه يوخذ
بزر الخيار مقشر خمسة دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم بزر الخطمي وبزر الخبازي من كل واحد خمسة دراهم
صمغ وكثيرا ونناسج وحب السفرجل مقشر من كل واحد اربعة دراهم عصارة السوس وفانيذ ابيض
من كل واحد اربعة دراهم ونصف يدق وينخل وتوخذ اصل السوس منقاه وسبستان وزبيب حلو

منقاه يطبخ بماء حتى يغلظ ثم يلقى معه ميفختج وتعقد به الادوية ويسقى مع حريرة تعمل من ماء الشعير
ودقيق الباقلى وفانيذ ودهن لوز حلو ويسقى بعده ماء الشعير **فصل فى لعوق اخر** النافع السعال من
حرارة اخلاطه يوخذ سبستان ثلث خفقات عناب كبار خمسين عددا اصول السوس مقشر
مرضوض ثلثين درهما زبيب كمثرى حلو منقى اربعين درهما خيار شنبر منقى من قصبه عشرين درهما
يطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى عليه ميفختج نصف رطل فانيذ ثلث رطل يطبخ حتى
يغلظ مثل العسل ثم يخلط معه دقيق الباقلى منخولا بحريرة ما يكفى **فصل فى صنعة لعوق الخشخاش**
النافع من قذف الدم والحمى الحادة والسعال ووجع الصدر والشوصة اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع
الاقماع وصمغ من كل واحد نصف درهم نشا الحنطة وكثيرا وحب الخشخاش من كل واحد وزن درهمين طباشير
وزعفران من كل واحد وزن نصف درهم رب السوس وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منها
ما انحل وتعجن بمثلث وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة وتشرب مع الترنجبين او طبيخ الزوفا **فصل فى**
لعوق الطباشير النافع من السعال ونزف الدم والفضول الغليظة ووجع الصدر وقروح الرية اخلاطه
يوخذ كاقلة وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن اربعين درهما حب القنا مقشر من مقشره ولوز الصنوبر
مقشر من كل واحد وزن ثمانية دراهم لوز مر مقشر من القشرين رب السوس وكثيرا من كل واحد خمسة
دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين حب الخشخاش الاسود وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منها
ما انحل وتعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر عجنا لينا وتصير فى اناء وتستعمل عند الحاجة **فصل فى لعوق**
الطباشير نسخة اخرى النافع من الحميات السلبية وقروح الرية اخلاطه يوخذ صمغ عربى ناقلة من كل
واحد ستة دراهم ونشا الحنطة وزنجبيل من كل واحد وزن اثنى عشر درهما طباشير وزن اربعة دراهم سكر
وزن ستين درهما حب القنا مقشر وحب الصنوبر مقشر من كل واحد وزن سبعة دراهم تجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة منها ما انحل وتعجن بسمن وعسل منزوع الرغوة عجنا لينا وترفع فى اناء زجاج ويلعق منه ويشرب
بماء حار او بلبن لاسن **فصل فى لعوق العنصل** النافع من عسر النفس والنفث ووجع الجنبين والصدر
اخلاطه يوخذ من عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوة ويعقدان جميعا ويلعق منه قبل الطعام وبعده **فصل**
لعوق النوم النافع من السعال الهايج عن البلغم وينقى الصدر وينضج المواد الرقيقة اخلاطه يوخذ من النوم
المنقى رطل ويطبخ برطل سمن حتى يتهرى ويصفى ويدق النوم دقا نعما ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة
رطلين ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزل عن النار **فصل فى لعوق اخر** يوخذ من حب السفرجل وبزر قطونا
من كل واحد خمسة دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة دراهم اصول السوس سبستان من كل واحد سبعة دراهم

ينقع ثلثة ارطال ماء ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصب عليه من الميفختج وزن اثنى عشر درهما ومن الكثيرا و
صمغ عربى من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الفانيذ استار ويخلط **فصل فى لعوق البطم** النافع لبحة الصوت
وقرحة الصدر ولمن يبعث المدة وفتح السدد اخلاطه يوخذ بزر كتان مقلوا وزبيب منقى من كل واحد
رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز مر منقى من كل واحد ستة اواق بندق مقلو وعلك البطم واصول السوس و
صمغ عربى من كل واحد ثلثة اواق فلفل ابيض ودقيق الباقلى والحمص والراوند ونشا ونانخواه وخروب مبعة سلت
واصول السوس لاسماجونى من كل واحد اوقية زعفران ومر ولبان ذكر من كل واحد نصف اوقية يدق ويخلط
بلبت بلبن الاتن ويعجن به ويعمل اقراصا ويجفف فى الظل ثم يسحق ويعجن بعسل ويوخذ منه ملعقة بالغداة وملعقة
بالعشى ثم يعمل منه اشبان وحب صغار ويحمل منه بالليل تحت اللسان **المقالة السادسة فى الاشربة**
والربوب ان ايرادنا للاشربة والربوب على النحو الذى اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة والربوب
ان الربوب هى عصارات مقوية بنفسها والاشربة ملاقات وعصارات مقوية بحلاوة **فصل فى افسومالى وهو**
السكنجبين الذى عمله ورتبه القدماء النافع من عرق النسا ووجع المفاصل والصرع انه اذا شرب
اسهل كيموسا غليظا وقيل انه ينفع شربه من لعضة الافعى وكذلك ينفع من شرب الافيون ومن الادوية
القتالة اخلاطه ان يوخذ من الخل خمسة ارطال ومن ملح نحو منوين ومن العنصل عشرة منا ومن المأخير
قطولا ويخلط ويطبخ بنار لينة حتى يفنى عشر غليات ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يرفع فى اناء ويستعمل
عند الحاجة بقدر ما يامر به الطبيب **فصل فى السكنجبين البزورى للقى** يطفى الحميات ويهيب المعدة
ويقطع البلغم ويحلوه ويقيء الصفرا وينفع سدد الكبد والطحال ويدر البول اخلاطه يوخذ خل خمر عتيق
عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافى عشرين رطلا واكثر واقل على قدر خصوصية الخل وجودته
ويصير فيه من قشور اصول الرازيانج وقشور اصل الكرفس من كل واحد ثلثة اواق بزر الرازيانج والبسباسة
وبزر الكرفس من كل واحد اوقية ويترك يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه السدس
ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى ويلقى عليه لكل جزء من هذا الماء والخل المطبوخين مع
الاصول والبزور جزء من السكر الطبرزد كيلا او من العسل لكل جزء ونصف من الخل والماء المطبوخين
مع الاصول والبزور جزء يطبخ بنار لينة حتى ينقى منه النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل وقد
التقطت رغوته فى وقت غليه ومن احب جعل فيه بعد استخراج رغوته بعد غليه او غليتين زعفرانا
غير ملحون وزن ثلثة دراهم فى مرة تعلق فى القدر وتمرس ساعة بعد ساعة حتى تخرج قوته فيه ومن
الناس من يرسل فيه بعد الفراغ منه زعفران ملحونا وزن درهمين ولا يطبخه به **فصل فى صنعة السكنجبين**

بجالينوس يوخذ عسل جيد يجعله على خرئين وتاخذ رغوته وتلقى عليه الخل لئلا يكون ظاهرا الحموضة ولا
ضعيفها فيغلى بالنار قليلا قليلا حتى يختلط جيدا ولا يكون الخل فجا ثم انزله عن النار واحفظه فان اردت ان
تستعمله فامزجه بما مثل الشراب فان كان الذى يشربه يكرهه من اجل حموضة او حلاوته فيستعمله بما ان
اراد ان يشربه ظاهر الحموضة فيزيد فى خله وذلك انه ليس بالمحمود ان يستعمل بمقدار واحد واري ان هذا
شبيه بما يفعله الانسان اذا امر جميع من شرب الخمر ان يمزجوه بالماء من غير ان يعلم ان فيهم من قد اعتاد
ان يشربه كثيرة المزاج قهة الطعم فاذا شربها صرفه المت راسه من ساعته وفيهم من قد اعتاد شربها قويه فاذا
شربها كثيرة المزاج غشه نفسه فاذا كان مثله هذا يعرض من شرب الخمر وليس عادة الناس ان يشربوها
كثيرا فكيف لا يعرض فى شرب السكنجبين اكثر وعادتنا ان نشربه اقل من شرب الخمر جدا وهو مع انه اقوى
فينبغى اذا الحكم اعتدال بحسب من يشرب لا بحسبنا واجب ان نعلم الا فرق بين تناوله وهو الا لذعه
ومن اجل ذلك يكون نفعه اكثر والذى يتاذى به هو الذى يضاف نفسه واعتدال هذه الانواع ان يعمل ما
يوافق اكثر الناس وهكذى يجب ان يعمل على كل جزء خل يخلط معه من العسل المنزوع الرغوة جزئين ويطبخ
على نار لينة حتى تختلط طعومها وكذلك طعم الخل ايضا لا يبقى فجا ولكن يطبخ بالماء من اوله ولذلك يجب
ان يعمل الاسكنجبين على كل جزء من العسل اربعة اجزاء ماء فيا ثم يطبخ بنار لينة باعتدال حتى تصعد عرقة
العسل لان العسل الذى تصعد له رغوة كثيرة فلذلك يحتبس طبخه اكثر والعسل الجيد اقل رغوة فلذلك
لا يحتاج الا طبخ كثير كما يحتاج الذى قبله واكثر ما يقوى من الاول الذى يمزج الى هذا المقدار نصفه و
اعدل طبخه حتى يختلط بها جيدا ولا يبقى الخل فيها ويعمل السكنجبين اذا خلط الانواع المتلهم من اول شئ اصبت
من الخل جزءا ومن العسل جزئين ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى يبقى الربع وتنزع رغوته فاذا اردت ان تجعله
اقوى جعلت الخل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب ممزوجا ولا يشربه دايما يوما ويوما ولا ليلا يضر بفم
المعدة فانه يفوص فى المفاصل ويجذر الكيموس من الامعاء السفلى ويحلل الرطوبة من البدن ومنهم من يشربه
بلا ماء ما يريد به ان يحلوا الرطوبة من فم المعدة ويجذبها الى اسفل والذى يشربه يصبر عليه الى نصف النهار
ثم يستعمل قروح الذبرباج فصل فى صنعة سكنجبين لنا ناخذ السكر الفايق ويسوى طهرة فى
طبخه ويصب من الخل الشديد خل الخمر ما يظهر عيونه تحت السكر ولا يعطى السكر وان شئنا ان لا يحمض
نقتصا من هذا القدر ثم نضعه على جمر او نار ضعيفة حتى يذوب وينزع رغوة باصول الطلسان وتاخذها
بخرقة وانما تنزعها من فم ووضع دون غرق فاذا انتهى صببنا عليه الماء حتى يبرق ثم طبخناه وقومناه ثم ينزل
ويستعمل نافع جدا فصل فى صنعة سكنجبين مسهل للصفرا يوخذ عسل منزوع الرغوة او سكر وخل

ثقيف

ثقيف كما وصفته اولا والطبخه بنار لينة وتوخذ عصارة مثل الحمار وسفونيا اوقية او اكثر او اقل بمقدار
الحاجة على قدر ما تريد واسحقه واجعله فى قدر كذان وعلقه فى القدر وامرسه كل حتى يذوب ولا
يبقى فى الطرقة شئ فاذا انعقد فادفع من النار وقوم يطبخون بدل السفونيا مع اصول الكرفس واصول
الرازيانج فى اول الصبح فصل فى صنعة سكنجبين اخر ينقص البلغم يوخذ خل وعسل السقيل
مع الاصول المذكورة فيطبخ ويوخذ راوند صينى ولب القرطم ما تحمل انه يصلح القوة الرجل واسحقه واعمله
فى ضرة وعلقه فى القدر والاول واستعمله فصل فى صنعة سكنجبين اخر ينقص السودا
يوخذ عسل او سكر وخل ويطبخ كما يطبخ الاول ثم يوخذ افتيمون ما تريد وبسفايج وخربق اسود
واسحقه واجعله فى ضرة وعلقه فى القدر والطبخه مثل الاول فصل فى عمل خل الاسقيل ناخذ
الاسقيل الابيض منقى وتقطعه بسكين خشب وتشكه بخيط من غير ان يلتصق القطع بعضها ببعض او بقيه
وتجعله فى خيط ولا يكون واحدا فى جنب الاخر ويجفف فى الظل اربعين يوما ثم خذ منه منا والف
عليه ثمانية عشر رطلا خلا جيدا واجعله فى الشمس ستين يوما ويعطى الانا جيدا ثم اخرج منه الاسقيل
واعصره وصيفه منه بخرقة وقوم ياخذون لكل منا من الاسقيل سبعة ارطال ونصف خلاف اخر ولا
يجفون الاسقيل لكن يلفونه ويطرحون فى ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة اشهر فيكون ما يعمل على
هذه الصفة اكثر اسهالا ولا ينفع اذا يمضمض به الفم والعمور وى الدم السايل منها بقطعه لانه يقبض ويلف
الرطوبة من العمور والاسنان ويصلب الاسنان التى فتحرك ويطيب الفم والنكهة وينفع من البحران
سقى منه جلاء قصبة الرية وصلبها ويصفى صوته ويقويه ويصلح به ايضا لمن به وجع المعدة ولمن لا يهضم الطعام
ولمن يصرع والسدر ولمن تغلب عليه المرة السودا والمتوهمين والمهوسين وايضا لمن بها اختناق
الرحم ولمن به طحال حاس وعرق النسا ويقوى الجسد المشيخى الذابل ويحسن لون البدن ويحد البصر و
ينفع من ضيق النفس وان استعمل فى وجع الاذن بان يصب فيها سكتان لم يكن فى الاذن قرحة من داخل
ويصلح لكل ما قلنا ان سقى منه كلوم على الريق قليلا قليلا وتدرجه حتى يبلغ الى اوقية ونصف فصل فى
صنعة سكنجبين الفضل المسهل النافع من عسر البول ومن وجع الجنبين والمعدة وسوء الاستمرا و
الجشا الحامض اخلاطه يوخذ جوف بصل العنصل رطلين زنجبيل اوقية فلفل اوقيتين بزر الجزر البرى
نصف اوقية بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد اوقيتين بزر الكرفس اوقيتين ناخواه نصف اوقية
كمون كرمانى اوقية اصول الانجدان وعاقرقرحا من كل واحد اوقية فتاح الرونا اوقية توبيخ ونعنع
من كل واحد اوقية كاشم نصف اوقية قردمانا وزن درهمين سذاب ستة اواقى سانج هندى نصف

اوقية يدق دقا جريشا وينقع بخل العنصل ستة اقساط عسل منزوع الرغوة قسطين مثل قسط واحد
يصير في ظرف نقي سبعة ايام ويصير في اناء زجاج ويستعمل ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام فصل
في صنعة جاوب يوخذ منا سكر ويصب عليه اربع اواق ما ويطبخ بنار لينة ويصب عليه اوقيتان
ما الورد وينزل عن النار ويبرد ويستعمل ومن الاطباء من يضاف الى ذلك قبل الطبخ جزوين من العسل
وجزء من الطبرزد وجزء من النبات ويطبخ بنار لينة فصل في صنعة ما العسل والسكر النافع من
امراض الباردة ووجع الكبد والصدر وصنعة ذلك يوخذ عسل جزء وما جزءين يطبخ بنار لينة
وتوخذ رغوته وينقى حتى يبقى ثلثه وينزل عن النار ويصفى وكذلك ما السكر ايضا فاذا اردنا ان نسخنه
ونقويه صبرنا انية بعد اخذ الرغوة مصطكى وزعفران وغير ذلك من الافاوية مثل الدارصيني والخولنجان
وغير ذلك فصل في نسخة اخر لماء العسل ينفع من الحمى واللهيب وكثرة العطش والسعال من
الحرارة وينفع من الشوصة الخلاطية يوخذ ورد احمر منقى اربعة ارطال واجعله في اناء زجاج والق عليه
ما حار اعشرة ارطال وسد راس الاناء جيدا واتركه يوما وليلة ثم اخرجه واعصره جيدا واصفه والق
عليه سكر عشرة ارطال واطبخه بنار لينة حتى ويصفى ويستعمل فصل في الجلاب بماء الورد يوخذ
سكر طبرزد مسحوقا ويكال ويلقى على كل كيلة من السكر ثلث كيلات من الماء الورد الصافي الجيد
الجوهر ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث وينزع رغوته ومن اراد ان يصير فيه زعفران او هو يطبخ فاذا
نزع رغوته فليلق فيه من الزعفران غير المسحوق في صرة ويعصر ساعة بعد ساعة الى الفراغ منه ومن اراد
ان يصير فيه الزعفران بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليعصر فيه الزعفران المسحوق قيد يبرد ويرفع في
ظرف زجاج ويستعمل فصل في صفة شراب العنصل النافع من سوء الهضم وفساد الطعام في
المعدة ومن البلغم الغليظ الذي في المعدة او في الامعاء وينفع من فساد المزاج المؤدي الى الاستسقاء
المسمى سوء القنية وينفع من الاستسقاء وينفع من اليرقان ومن وجع الطحال وينفع من النالج العارض من
من الاسترخاء والسدد والنافض ومن شنج اطراف العصل والنقرس ويدر البول والطمث اما مضر
به للعصب يسيره وينبغي ان يجتنب الشربة من كان به حمقا ومن كان في باطن بدنه قرحة وضعت
ذلك وذلك ان يوخذ العنصل ويقطع كما انت تعلم ذلك ويجفف في الشمس ويوخذ منه مقدار
منا ويدق ويخلط بمخل صفيق ويصير في خرقة جديدة رقيقة وتجعل الخرقة في عشرين قسطا من شراب
جيد في اول ما يعصر ويترك فيه ستة اشهر حتى ينضج بعد ذلك يصفى الشراب ويرفع في اناء
بعد ان شد راسه باستقصا ومن الناس من يقول يمكن ان يعمل هذا العمل والعنصر رطب وذلك بان

يوخذ فيقطع كما يقطع الثلج ويوخذ منه ضعف ما ياخذ من اليابس ويلقى عليه العصير ويوضع في الشمس
اربعين يوما ويعتق وقد يصنعون صنعة اخر وذلك ان يقطع العنصل وينقى ويوخذ منه ثلثة امنا ويلقى
على حزة ابطالنا من عصير جيد ويعطا ويترك ستة اشهر ويصفى بعد ذلك ويرفع في اناء ويستعمل فصل
في صنعة الذي يعمل بماء البحر النافع من الحمى وينفع من تلبث البطن وينفع من كان في صدره
قيح فجتمع ومن كانت طبيعته يابسة الا انه ينبغي ان يجتنب من كانه متقدة ردية وفي بطنه ومعدته نفخ و
صنعة ذلك على ضرب مختلفة وذلك انه منه ما يعمل اول ما يعصر العنب بان يوخذ مقدار من ما البحر
ويلقى على العصير ومنهم من يعمل من عصير قد شمس يخلطه بما البحر ومنهم من يعمل بان يوخذ العنب
فيزبد ويوخذ ذلك الزبيب وينقع بماء البحر في خوابي ثم يوخذ ذلك الزبيب المنقع فيداس ويخرج عصارته
وان لم يزبب ولكن يترك حتى يزبل فجا برا ايضا ويكون هذا الشراب من الصنف المعمول بما البحر حلوا ومنه
ما يكون فيه قبض ما فان هذا ينفع ما بينا قبل هذا من الامراض المعدودة فصل في صفة شراب
السفرجل وهو المليبة يقوي المعدة ويعقل الطبيعة وينفع وجع الكبد والقولنج والغثيان والقواق واوجاع
الامعاء والكليتين وعسر البول وصنعة ذلك توخذ عصارة السفرجل الحامض ثلثين رطلا وشراب
طيب عتيق خمسة وعشرين رطلا يطبخ بنار لينة حتى تذهب النصف ثم توخذ رغوته ويصفى ويترك حتى
يصفو ويرد الى القدر ثانية ويلقى عليه العسل الصافي منزوع الرغوة عشرة ارطال ويغلى بنار لينة ثم يوخذ
زنجبيل ومصطكى من كل واحد درهمين قاقلة كبار وصغار ودارصيني وهال من كل واحد اربعة دراهم
قرنفل ثلثة دراهم زعفران غير مسحوق اربعة دراهم يدق دقا جريشا ويجعل خرقة كتان ويلقى في
القدر ويمرس كل ساعة ويغلى حتى ينضج ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ مسكا نصف درهم واجعله في
شراب عتيق والقه عليه واخلطه جيدا وارفعه الى وقت الاستعمال فان اردت ان تعمله بالافاوية فاعمله
بعصارة السفرجل وشراب وعسل على الكيل الذي رسم قبل هذا فصل في صفة اخرى للمليبة يوخذ
عصارة السفرجل المر والطبخه على النصف كما وصفت وخذ منه رطلين وعصارة التفاح الجبلي المر المطبوخ
على النصف مصفى رطل شراب عتيق جيد رطل عسل جيد وسكر رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ وتنزع رغوته
ثم يوخذ عود في درهمين ومصطكى وسك وزعفران شعر من كل واحد درهمين بسباسة درهم ونصف و
سنبل وقرنفل وجوز بوا وقاقلة وهال ودارصيني وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانقين
قرص كلها غير المسك والسك وتنشد في خرقة كتان ويلقى في القدر التي فيها العصارة ويسحق المسك والسك
وحده واخلطه مع شراب واخلطه مع الادوية واستعمله فصل في صفة الشراب المسمى ادرومالي

ومنافعه مثل المنافع التي تقدم ذكر ذلك وكذلك قوته وصنعته ان يوخذ من العسل الذي ينقع فيه السفرجل
مقدار حمرة ويخلط بجزئين من ماء ويغلى بوصير في الشمس في ابتدا ما يكون الحر **فصل في صفة شراب**
المسمى ملومالي وهو العسل بالسفرجل النافع من وجع المعدة وبردها وضعف الكبد والامعا و
يشهي ويقوي المعدة والكبد وصنعة ذلك ان يوخذ السفرجل وينقى جوفه ويكشط خارجه ويرس
في ما الملح زمانا يسيرا ثم يرفع ويلقى في العسل وتملا منها الاناء حتى يضيق على حشو آخر ويشد فم الاناء
ويترك حتى يطيب بعد ومن الناس من يجعل فيه الزعفران والاقاويه والمسك وغير ذلك **فصل**
في صفة خدنيقون يصلح لبرد المعدة وتقصير الهضم وضعف الكبد من البرد والريح والمشايخ
المبلغين اخلاطه يوخذ شراب عتيق خمسة ارطال عسل صاف رطلا ونصفا زنجبيل خمسة دراهم
تاقلة وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دارصيني دانق ونصف وزعفران دانق فلفل
اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف ندق الادوية دقا جريشا غير المسك والزعفران ويجعل
في خرقة كتان مع الزعفران ويطبخ حتى يغلظ وقبل ان تنحيها عن النار الق فيه المسك وحطه عن النار
وارفعه في اناء **فصل في صنعة جندنيقون اخر** يوخذ سنبل وتاقلة وعود نيء من كل واحد مثقالين
زعفران مثقال دارصيني وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثلثة مثاقيل سك نصف مثقال مسك
ربع مثقال ندق الادوية دقا جريشا غير المسك والزعفران وتشد في خرقة كتان ويلقى عليه اثني
عشر رطلا باريحانيا عتيقا ويترك يوما وليلتين ثم يرد الى القدر والق عليه ثلثة ارطال عسلا
صافيا ورطلين سكرا ويطبخ حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويلقى عليه السك والمسك ويرفع
فصل في صنعة سلوني يقوي المعدة ويشهي ويطيل الخفقان اخلاطه يوخذ رطل واحد من قشور
الاترج واوقية من ماجوز ومثقالان قرنفل مثقال عود يبرس ويلقى خمسة ارطال شرابا ويترك
ثلثة ايام والياليها ثم يلقى عليه ثلثة ارطال سكر طبرزد ومثقال مصطكى ونصف درهم زعفران
ودانقان سك جيد ويطبخ بنار لينة حتى يستوي وصفه وارفعه في اناء واستعمله مثل الجلاب
فصل في صفة شراب حب الآس ينفع من ضعف المعدة والانحلال المفرط ويحبس الحيض
ويقوي الاحشا ويقطع سيلان الرطوبات المعدة والامعا وهو صالح للقروح العارضة في باطن
البدن وسيلان الرطوبة من الرحم اخلاطه يوخذ عصارة حب الآس مطبوخة مصاة عشر
دوانق عسل صافي ورق يخلطان ويطبخان حتى يغلظان ويستعمل ومن الناس من يوخذ
العصارة ويطبخ حتى يبقى الثلث ويلقى عليه العسل ويطبخ ثانيا حتى يقوم ومنهم من يخلط حب الآس

ويهرسه ويجففه ثم يدق ويخلط منه مقدار مكيال سو نفس بثلث قولات من الماء وثلث قو
طولات من شراب العتيق ثم يعصر وترفع عصارته ويجعل عليه قدرا من العسل ويغلى غلية خفيفة
واما رب الآس فانه تطبخ عصارة الآس وحده يغلظ ويستعمل **فصل في صفة شراب ورق**
الآس النافع من القروح الرطبة العارضة في الراس والنحالة فيه والبثور ومن استرخاء اللثة وورم
العادم والاذان التي يخرج منها القيح ويقطع العرق وصنعة ذلك يوخذ اطراف ورق الآس
الاسود ودقه مع حبه فيدق ويوخذ منه عشر امنا ويلقى عليه ثلثة قلال من عصير العنب ويطبخ الى
يذهب الثلث ويبقى الثلثان ويصفى ويجعل عليه قدرا من العسل ويغلى غلية خفيفة ثم يرفع في اناء
نظيف ويستعمل **فصل في صفة شراب النعنع** ينفع القذف والغثيان والتهوع والفواق والخلفة
اخلاطه يوخذ الرمان الحلو والحامض يدقان مع شحمهما ويطبخ حتى ينتصف ثم يوخذ منه رطلين و
من عصارة النعنع رطل ومن العسل او سكر رطل ويطبخ حتى يغلظ ويصفى ويستعمل **فصل في صنعة شراب**
شراب الكمثرى ينفع الخلقة ويقوي المعدة وصنعة ذلك يوخذ كمثرى لم ينضج يطبخ حتى يهرى
ويصفى ويرد الى القدر ثانيا ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل فانه ينفع منفعة كثيرة **فصل في صفة شراب**
اكسومالي هو ماء البحر وماء المطر والعسل ينقض البطن نقضا قويا ولهذا قوة يقطع اشد من قوة ماء
العذب وصنعة ذلك بان يوخذ ماء المطر والعسل وماء البحر اجزاء سواء ويصفى ويصير في اناء
من خزف ويوضع في الشمس اذا طلع النجم المسمى الكلب ومن الناس من يطبخ ماء البحر ويوخذ منه جزوين
وجزوا من العسل ويرفعونه **فصل في صفة شراب التفاح** ينفع من ضعف المعدة وخفقان الفواد
من حرارة ويقطع القذف المراري والعطش صفته يوخذ تفاح جبلي من يدق ويطبخ بنار لينة
حتى يغلظ ويصفى ويجعل في اناء زجاج فان كان صيفا فاجعله في الشمس اياما حتى تذهب ما يقته
ويحفظ ويستعمل وان اردت ان تحلبه فالق لكل منا من العصارة رطلا سكر والطبخ ويستعمل
فصل في صفة شراب الحصرم ينفع من حرارة المعدة وانحلال المرار واوجاع الحرارة والسموم و
يقطع العطش ويقوي معدة الحبالى لئلا تنتقل الاخلاط الردية اخلاطه يوخذ عصارة الحصرم
فيقطع حتى يبقى النصف ونصف ويترك ليلة ثم يرد الى القدر ويلقى عليه درهمان قرنفل حتى تذهب
منه الرائحة الذفرة ويغلظ ويصفى ويستعمل فان اردت ان تحلبه فالق عليه سكر بعد الطبخ بنار
لينة حتى يغلظ على قدر رقة العصير ويستعمل **فصل في نسخة اخرى من شراب**
الحصرم بالعسل هذا الشراب قابضة مبردة نافعة من استرخاء المعدة والاسهال المزمن

ويستعمل بعد ذلك وصفة ذلك يوخذ من الحصرم الذي لم يسود ثم شمسه ثلثة ايام لم يعصر وتاخذ
من عصيره ثلثة اجزا ويلقى عليها من العسل الجيد الذي قد اخذ رغوته جزوا واحدا ثم يصير في اوله من
خزف وتدعه في الشمس حتى سنة ثم يستعمل **فصل في شراب الفاكهة** يقوي المعدة والاشيا وتقطع
القي والانحدار عن المرار والاصفر وينفع الحوامل عند القصب يصلحن اخلاطه يوخذ ما سفرجل و
تفاح وكمثرى ورمان مر وسماق وزعرور بالسوية ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ فان اردت ان تحلبه فالق
عليه من السكر ما تريد واغله وصفه واستعمله **فصل في صفة شراب لا ترج لذيذ** يقوي المعدة
اخلاطه خذ من قشور الاترج العطر رطلا واطبخه بما قدر قسط ونصف حتى يبقى الثلث وصفه و
القي عليه العسل والطبخه بنار لينة حتى يغلظ ويستعمل كالجلاب **فصل في شراب الخشخاش** يجب ان يوخذ
مائة خشخاشة وسطه في الجم قبل ان يجف على شجرها فتكون لا عصارة لها وليست في بكسرة
لا ينعصر عنها الا الرقيق ولبيت ربعه ساحلية رقيقة العصارة كثيرة الفضول ثم يلقى عليه عشرة
اقساط ما مطران وجد لبعده من العفونة او ما العيون ويتقع فيه يوما وليلة حتى يلين فان لم يكن ترك
اكثر من ذلك ثم يطبخ الى ان يهرس برفق ثم يعصر ثم يقوم بنصف كيله حلاوة فان كان لشفيه ما في
الصدور وتلطيفه جعل عسلا ورد العنب اجمع نفعا **فصل في شراب الخشخاش اخرى** نافع لمن يجد ذلك
المعا ويمنع الذين يقيئون الدم مرارا اخلاطه يوخذ من الخشخاش المنقى مائتين عددا ومن ما المطر خمسة عشر
رطلا وينقع فيه ثلث ويطبخ حتى يذهب عنه النصف ويصير الخشخاش ويرمى ويصفى للجيد ويكال اضعاف اربعة
ارطال ونصف وكال العسل ومن السلاقة من كل واحد رطلا ونصفا ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق فاقيا و
زعفران ومر وجلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم يخلط جيدا ويرفع في اناء ويستعمل **فصل
في نسخة شراب آخر** نافع من السعال والشوصة ويقوي المعدة وصفة ذلك يوخذ ما الرمان
الحلو اربعة ارطال ما التفاح الشامي رطل ما قصب السكر الطبرزد او فانيذ رطلا ويطبخ حتى يصير
له قوام ويستعمل **فصل في شراب الشهد من قول جالينوس** وهو يشرب ايضا كما تشرب
الاشيا المبردة لانه يذهب بالعطش في الصيف اذا مزج بالماء البارد وينفع ايضا اجتمعت فيه الاخلاط
البحتة التي لم تنهضم وخاصة اذا حمضت وذلك انه قد تالم من بيانه بكثرة وقلة وذلك اذا عمل باي ما
حضر ولم يعمل بماء المطر كما يعمل شراب العسل وهذه صفته يستخرج العسل الجيد من الشهد
ثم يصب في طبخ يرفعه ما العيون الصافي العذب ويطبخ به حتى يذهب سائر المائية عنه ثم يرفع ويحفظ و
يستعمل **فصل في نسخة شراب شهد آخر** يطرح على جزء من العسل جزان من ما المطر الفيق ويعمل

في الشمس

في الشمس وتقوم يصبون عليه ما العيون ويطبخونه وحتى يبقى الثلث ويحفظونه **فصل في صفة شرابا**
ينفع من سقوط الشهوة وضعف المعدة وصفة ذلك شراب عتيق اربعة اقساط عسل منزوع الرغوة
الرغوة قسطين يلقى عليه مصطكى اربعة دراهم اذخر وساذج هندي وسنبل وورد احمر يابس وصبر
اسقوطري من كل واحد درهمين قسط اربعة دراهم حشيش الافسنتين الرومي سبعة دراهم غاريقون
درهمين زعفران درهم تدق الادوية جريشا وتشد في خرقة كتان وتنقع بالشراب سبعة ايام في الشمس
في الصيف وتمرس الخرقة في كل يوم مرارا ثم تستعمل الشربة اوقية على الريق وهذا الشراب ينفع الاستسقاء
وقد جربناه نحن **فصل في نسخة اخرى من شراب الافسنتين** يقوي المعدة ويدر البول وينفع من
اعلال الصدر والكبد والكلى واليرقان ومن ابطاء انهضام الطعام ومن ضعف شهوته ومن في معدته
وجع ومن به تمدد من تحت الشراسيف والنفخ والحيات في بطن وينفع احتباس الطمث وينفع من
شرب المسمى اكيبا اذا شرب منه مقدار كثيرة ثم ينفخا وصفة ذلك يعمل على اتحاد كثيرة وذلك
ان من الناس من يلقي على ثمانية واربعين قسطا ومن الافسنتين نصف رطل ويخلطون ثم ينقلونه الى
الاواني واذا زغوته ثم جربوه ومن الناس من يلقي على ذلك المقدار من العصير منا من الافسنتين و
تدعه فيه ثلثة اشهر ومن الناس من ياخذ من الافسنتين منا فيقره ويصير في خرقة خفيفة ثم يلقيه في
ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من ياخذ من الافسنتين ثلثة اواق او اربعة
ومن السنبل والدارصيني وقصب الذريرة وفقاح الاذخر والكبر من كل واحد اوقية اوقية فتدق هذه
الادوية دقا جريشا ثم يلقيها في باطن مكيال من العصير ويسوقه من راس الاناء ويدعونه شهرين ثم يرفعونه
ويعلونه الاواني ومن الناس من يخلط العصير مكيال ومن الناطيقا اربعة عشر مثقالا ومن الافسنتين
اربعين مثقالا ويشدونه في خرقة كتان ويلقونه فيه ويرفعونه بعد اربعين يوما ويلقونه الى اواني اخر و
من الناس من يلقونه في عنصرين قسطا ومن العصير رطلا من الافسنتين ومن علك الانباط وهو صمغ صنوبر
اليابس اوقيتين ويصفونه بعد اربعة وعشرين يوما ويرفعونه ومن الاطباء من يزيد وينقص بحسب المشاهدة
فصل في صفة شراب الافسنتين من تركيبنا وجربناه فنفع ذلك اكثر اخلاطه يوخذ من الافسنتين
الرومي وزن مائة درهما ويطبخ في ثلثة امنا بالصفير حتى يبقى الربع وذلك بنار لينة جدا ويمرس ويصفى
ويوخذ السفرجل ويشوى في الجمر كما تفعل وتقصر ويوخذ من عصارته ثلث ذلك الماء ومن العسل اربعة
ومن شراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم **فصل في شراب الفاكر** مطفي نافع من العطش وصفة ذلك
يوخذ ما الرمان الحامض رطلا وما حماض الاترج نصف رطل وما الاجاص رطلا وما الترهندي

يطلا يطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويسقى منه بماء الثلج او بماء بارد **فصل في صفة شراب الفاكرسيا آخر**
النافع من القي القوي يحدث من مرة الصفرا ويشهي الحرورين الطعام ويقوي المعدة وصفة ذلك
يوخذ من البفرجل والتفاح وحماض الاترج والكمثرى وزمان وحصرم ويعصر ماء كلها وينقع فيه شيء
من السماق والزعرور والنبق وحب الاس والامرباريس ويترك يوما وليلة ويعصر ويصفى ويطرح
عليه العسل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل **فصل في صفة شراب الاجاص** النافع من العطش و
يحل الطبيعة ويسهل الخلط الصفراوي والدموي وصفة ذلك يوخذ من الاجاص الحلو مقدار الحاجة
فيخرج نواه ويطرح في قدر حجر نظيف ويصب عليه ماء حتى يغمره ويطبخ حتى ينحل ثم يصفى ويرد الى النار
ثانيا ويجعل عليه سكر طبرزد بقدر الحاجة ويطبخ حتى ينحل ويصير في قوام العسل **فصل في شراب**
دمقراطيس الذي حفظه من الامراض كلها ايام حيوته وهو نافع من ضعف الكبد والمعدة والطحال و
فساد المزاج وصفة ذلك ياخذ من الاب رسا وبزر الرازيانج وفلفل ابيض من كل واحد وزن
درهم ومن السليخة اربعة دراهم ومن المر وبزر الكرفس وبزر الانيسون من كل واحد وزن درهمين
بدق ويطرح في اناء زجاج ويصب عليه من الابيض الخمر مقدار ما يغمره بزيادة اربعة اصابع ويستوثق من
راسه ويستعمل بعد ستة اشهر وفي بعض النسخ من العسل دورق واحد **فصل في صفة شراب**
العنب ينفع من وجع الحلق والورم الذي يكون فيه ومن القروح الكائنة في المعدة وصفة ذلك
توخذ سلاقة العنب القابض ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطلا
ومن السماق واصل السوس والعفص والجلنار وتفاح الاخرين من كل واحد اسبتار ومن الزعفران وزن
درهمين ومن المر والشب اليماني من كل واحد وزن درهم يطبخ ويصفى ويشرب **فصل في صفة رسالنو**
يوخذ منه في الشتا للشيخة اخلاطه يوخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دواريق والدورق
اربعة ارطال ونصف يطبخ بنار لينة حتى توخذ رغوته ثم يلقى عليه من العسل الجيد المتين لكل اربعة
ارطال دورق يغلى بنار لينة حتى توخذ رغوته ايضا ويذهب منه النصف ثم يوخذ من الهال والقاقلة والقرفة
والقرنفل والدارفلفل من كل واحد درهم فيسحق سحقا لطيفا ويصير في خرقة كتان رقيقة ويلقى معه
في الطبخ بعد اخذ الرغوة فاذا تم طبخه وامكن ادخال اليد فيه مرست الخرقة فيه مرسا ثم اخرجت
ثم يجعل فيه من الزعفران وزن ثلثة دراهم ويصير في قوارير ويستوثق من رؤسها وان كان فيه رقة
شمس ثم اخذ منه وكلما عتق كان اجود له **فصل في صنعة شراب الافسنتين نسخة اخرى**
يقوي المعدة ويفتح السدد ويسهل الصفرا اخلاطه يوخذ ورد ثمانية دراهم غاريقون اربعة

دراهم

دراهم صبر درهمين مصطكى وبزر الكرفس واذخر وانيسون من كل واحد درهم نعنع ثلثة دراهم و
نورنج درهم ونصف زعفران درهمين الاصلان من كل واحد درهمين افسنتين وزن ثلثة دراهم و
اصل السوسن ثلثة دراهم حاشا مثله سنبل واسارون وسانج من كل واحد درهم يطبخ ذلك بثمانية
ارطال شراب حتى يبقى النصف ويصفى ويعقد برطل ونصف عسل **فصل في صفة رب التفاح والرمان**
والسفرجل غير ذلك هذه كلها كاشربتها الا ان نفس عصارتها يقوم بالرفق من غير حلاوة **فصل في**
صفة شراب الكندر من تركيبنا يوخذ من رب الكندر جزوين فان يحضر اخذ الكندر وتسير
اخلت نشارته اودق واخذ دقوقه واديف مع نصف صفلا في الخل المقطر او ماء الحصرم الصرف
اياما ثم طبخ فيه طبخا بالرفق مع طول حتى يهرى ثم يعصر ويوخذ من العصارة وكلما كان الخل اكثر او
ماء الحصرم كان اجود ثم يوخذ ماء الدوغ المخيض المنزوع من الجبنية الدوغ اما بترويق بالغ او يطبخ
كطبخ ماء الجبن حتى تنعزل المائية ثم يوخذ دقيق الشعير ويحل منه من ماء الرايب فقاعا ويجفف ذلك
الفقاع ثم يحل اتحاد الفقاع من دقيق الشعير ويجفف وكلما كرر كان اجود ثم يوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ
ماء الكمثرى الفيني وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان وماء التفاح الحامض الكثير
الماء وماء الزعرور وماء الليمو او ماء الاجاص الحامض وماء المطلع المعصور وماء الكندس التبري و
ماء التوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وماء المشمش النضج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة
الريباس وعصارة غسالة الكرم وعصارة الفرد والفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج
من كل واحد ثلثة جزو وعصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد ثلثي جزو ومن
عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقا من كل واحد ربع جزو ومن
عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الرعد وورق عصا
الراعي من كل واحد ربع جزو ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة
الاميريا ريس اليابسة ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة
النعنع الرطب سدس جزء ومن عصارة الانبرباريس الرطب نصف جزو تجمع هذه الادوية و
العصارات وتركب على النار ويلقى فيه من العسل اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزءين ومن السماق
ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء يطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويرس
بقوة ويصفى ويوخذ من الكافور لكل وزن ثلث مائة درهم وزن مثقال فيه يسحق الكافور و
يذر على اصل قرعة او قنينة ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يفمه راسه بشيء شديد القوة ثم يوضع

على الجمر حتى يعلم انه يكاد يلقى ثم يوخذ ويخفخف ويودع يستوقد ويشد راسه ليلا يضيع الكافور و
يطير الشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل ومن الزنجبيل وبزر الرازيانج و
الانيسون والفلفل والسعد اجزا بقدر ما يرى الطيب بحسب المشاهدة من الزمان والاسنان
فصل في نسخة فقاح لنا نافع ويزيد في الباه وصنعة ذلك يوخذ فلفل وزنجبيل وسعد وجوز
بوا من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مسحوقا عشرة دراهم بزر الكراث خمسة عشر درهما بزر
الجرجير وبزر اللفت وبزر الاجره والخردل من كل واحد اربعة دراهم لسان العصافير حب الفلفل حب
الزلم ولب حب الخضرا من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويجعل في صرة كما تعلم ثم يجعل هذا في الدوغ
ده يازده ويحرك فيه ويخلط ذلك الدوغ بفقاع الخبز مناغة ويتخذ فقاعا فصل في نسخة شرا
افسنتين لنا افسنتين مائة وزنة شرا ثلثماية عصارة السفرجل ثلث مائة ينقع فيه ثلث
ايام ويطرح عليه مائة عسلا ويقوم على النار فصل في شراب حصرم نسخة اخرى
قوة هذا الشراب قابضة وهو مقوى للمعدة نافع لمن يعسر عليه هضم الطعام وينفع للمعدة المرخية
والبراة الوحمى ولمن به القولنج المسمى ايلاوس الذى تاويله رب ارحم لشدة صعوبة ذلك ويقال انه
نافع من الامراض الوبائية وهذا الشراب يحتاج ان يعتق سنين كثيرة فانه ان لم يفعل ذلك لم يكن
بشروبا وصنعة ذلك ان يوخذ العنب قبل ان يستحكم نضجه وهو حامض فيترك عنا فيه ثلثة
ايام واربعة حتى يربل ثم يعصر ويلقاه في الدنان ويشمس ويستعمل كما امر فصل في صفة شرا
القيقب ومنافع ذلك اعني بهذا الشراب القهوة هذا وان كان في ظاهر الحس بسيطا ولكنه في
الحقيقة مخالف ذلك فلهذا اوردنا في القرابادين وقدر الشرا مختلف بحسب سن الشارب و
بحسب ازمان السنة وبحسب حال المعدة ومن مزاج الشراب وقواه وينبغي ان لا يقطع شرب الشرا
على عطش ولا يشرب مع الطعام معا بل يتقدم الطعام بزمان ويصير زمان ساعتين ثم يشرب
لان من يشرب الشراب على الطعام او اكل الطعام على الشرا فانه من اجر الاشياء ويورث امراضا
ردية اخفها الجرب واما السكر في جميع الاحوال ضار ولا سيما اذا ادمن لانه مخالف للعقل ولذلك
اذا من ضعف واسترخا ويكون ايضا سببا لامراض حادة وسببا موجبات ومن اجود الاشيا
ان ياخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل وينبغي ان يشرب بعد الشراب قليل من ماء بارد
او ماء الرمان هذا اذا كان الشارب شابا لا يسكن صوله الشراب ويكون غالبة سيما في زمان
الصيف واما للشيوخ فلا فصل في شراب القيقب فانها تضر بالاعصاب والحواس الدهم

الا ان

الا ان تكون لذيذة ويجتنب من كانت اعضاه الداخلة مريضة ضعيفة والاولى ان يشرب منه قليلا
ممزوجا من كان صحيح البدن واما الشراب الحديث فانه نافع لعسر الانهضام يدر البول ويرى احلاما
ردية واما الشراب المتوسط بين الحديث والعتيق فهو ما بين ذلك وكذلك ينبغي ان يختار غير في
الصحة والمرض واما الشراب الابيض الرقيق سهل الانهضام سريع النفوذ في الجسم نافع للمعدة واما شرا
الاسود غليظ عسر الانهضام وبالجملة المتوسط متوسط الحال واما الشراب الحلو اعسر انهضاما وابين
ان الشراب الابيض مختلف المزاج والحلو منه ينفع المعدة ويسد على البطن والامعا مثل المطبوخ ومولد
الاستكبار والشراب الريحاني يهضم الطعام وينفع المثانة والكليتين ويدر البول والطمث ويسكن و
يعقل البطن ويقطع البله واللبن من الشراب اقل مضرة للعصب ويدر البول ويلين البطن تليينا معتدلا
واما الشراب الذى يقع فيه فانه يضر العصب والمثانة ويصدع ويعرض من التلف وردى لمن له
نفث الدم واما الشراب الذى يقع فيه الزفت والر فانه مسخن يهضم الطعام غير موافق لمن له نفث الدم
واما الشراب الذى يقع فيه الاشنة فهو مسكن جدا في ساعته وكذلك اذا نفث رايح الانزن في الشرا
فانه اسكر من ذلك واما الشراب الذى خلط فيه رب السفرجل فانه اقل غايلة واما الشراب كله قوة اعلم
اذا كان صرفا لا يخلط شي وكان فيه قبض فانه يسخن ويسرع الذهاب في البدن ويقوى المعدة ويقوى
شهوة الطعام ويكثر النوم ويحسن اللون ويقوى الجسد واذا شرب بمقدار صالح نفع من شرب فربيون و
كذلك ينفع من شرب الادوية الباردة القتالة مثل الشوكران والافيون والعطر وغير ذلك والشراب
المعتدل ينفع من نهش الهوام التى تقتل سمومها الباردة وينفع ايضا من اللذع وتحت الشراسيف واسترخا
المعدة وضعفها وينفع الرطوبات التى تسيل الى الامعا والبطن ولمن يبطى له العرق ولا سيما ما كان منه عتيقا
طيب الرايحة واما الشراب عتيق الحلو نافع من علل المثانة والكلى وينفع الحراج والاورام اذا غمرت فيه صوف
غير مغسول ووضع عليها واما الشراب المتخذ من كرم عنب البرى هو اسود قابض ينفع من تسيل الى معدته
وامعائه فضول ويدخل في سايرا العلل التى تحتاج الى القبض والجمع والقطع المادة السايلة فصل في شرا
الغضى ينفع من الحمى المزمنة ومن وجع المعدة وهو يلين البطن ويدر البول وينفع المعدة ومن كان به
وجع المفاصل ووجع الكلى وان كان راسه ضعيفا ومن الاستسقاء الذى يكون بالسنا وموبيضوا و
يشهى الطعام وينفع المشايخ جدا فصل في شراب العسل يوخذ من عصير شراب فيه قبض خمس
كيزان ويلقى عليه من العسل كوزن واحد ومن الملح مقدار قوابوس ويجعل في اناء واسع حتى يكون له
موضع للاضطراب والغليان ويلقى فيه الملح قليلا قليلا واذا اسكن غليانه جعل في خوابي او جرار فخار فصل

في نسخة اخرى من شراب العسل اجوده ما عمل من شراب عتيق صلب قابض وعسل جيد فايق
ومتى قل نفخه من غيره واسرع انحداره وعقق كان اكثر غذاء واذا كان بين ذلك لين البطن وادر البول ويصير
شربه على الطعام وعلى الريق واذا شرب قطع شهوة الطعام ولا ثم يهيج من بعد وصنعة ذلك ان يوخذ
من الشراب مقدار جزءين ويخلط له جزء من عسل ومنهم من يطبخ الشراب مع العسل ليدرك سريعا و
يرفعه ومنهم من يغلي ستة اقساط من العصير ويخلط به قسط من عسل ثم يدعه يبرد ويبقى حلوا فصل في
صفة ماء القواطرون وهو ماء العسل قوته قوة العسل ويتعالج به اذا لم يكن مطبوخا من يريد استطلاق
بطنه وصفيا ويسقى منه بالدهن من شرب دواء قاتل لتنقيه واما المطبوخ منه فانه يسقيه من تحليل القوة و
ضعف البدن وورم الرية والسعال والذي يطبخ ويمكث حينا طويلا فيسميه بعض الناس ادرومالي اي
شراب العسل وقوة ادرومالي اذا كان متوسطا بين العتيق والحديث كانت قوته مثل قوة الشراب الضعيف
في تقوية الجسم وكذلك ينفع من الاورام وينفع من به وجع المعدة وينفع من به انحلال القوة تعاهدا اخلاطه
ان يوخذ من العسل جزء ومن ماء الجزءان فتخلطان ويوضع في الشمس ومن الناس ياخذ من ماء
العيون فيخلط بالعسل ويطبخ حتى يبقى ثلثاه ثم يرفع ومن الناس من يعمله من الشهد والماء ويرفعه وينبغي
ان يمزج بالماء مزاجا يسيرا فصل في صفة شراب الخرنوب والزعرور هذه الاشربة كلها قابضة
مبردة للمعدة قاطعة لسيلان المواد الى المعدة والامعاء وصنعة ذلك مثل ما يعمل شراب الكمثرى فصل
في صفة شراب زهر الكرم البري ينفع من ضعف المعدة وقلة شهوة الطعام والاسهال المزمن وقرحة
الامعاء وصنعة ذلك يوخذ من زهر الكرم البري قد جفف منوين ويلقى على جرة من عصير عنب ويترك
فيه ثلثين يوما ثم يعطا ويرفع فصل في صفة شراب الرمان ينفع من سيلان الفضول الى المعدة
والامعاء والحميات المتطاولة وينفع المعدة الحارة ويعقل البطن ويدر البول وصنعة ذلك يوخذ من
الرمان الذي يكون حبه احمر نضج ضعيف الجسم ويدرجه ويعطر ويطبخ الى ان يرجع الى الثلث ويضيف
اليه قدرا من السكر ويرفعه فصل في صفة شراب الورد ينفع من الحمى ووجع المعدة وهضم الطعام
وان شرب بعد الطعام ينفع من استطلاق البطن ومن اوجاع الامعاء وصنعة ذلك يوخذ من
الورد اليابس الذي قد اتى عليه ستة مد توفا وزن مناوبشد في خرقة كتان ويلقى في اناء فيه عصير
العنب والشراب الحديث عشرون قسطا ثم يغطا ويشد راسه ثلثة اشهر ثم يصفى ويفرغ في اناء آخر
ويرفع وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك يوخذ عصارة الورد ويخلط بعسل ويسمى هذا الصنف ادرومالي
هذا يوافق خشونة الحلق وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك يوخذ من الورد المطري المنظف عن الاقماع

قدر نصف منا ويطبخ في ثلثة امثاله او خمسة امثاله عن الماء ساعة ثم يصفى ويجعل فيه مرة ثانية من الورد
المطري مثله ويعمل كذلك في الطبخ والتصفية ويجعل فيه ثالثا ويطبخ ثم يصفى ويضاف الى ذلك قدرا
من الترنجبين او العسل ثم يقوم والشربة من هذا عشرة دراهم الى عشرين يسهل اسهالا كثيرا ويسهل الرطوبات
ويلطف المعدة وكلما كرر الطبخ واضافة الورد فانه يزيد في الاسهال فصل في صفة شراب الاس النافع
للمعدة يقطع سيلان الرطوبات الى المعدة والامعاء وهو صالح للقروح العارضة في باطن البدن وسيلان
الرطوبات من الرحم فصل في صفة شراب الريباج هذا الشراب اذا عتق كان ازيد الطعم الا انه يصدع
ويعرض منه السدد ويهضم الطعام ويدر البول ويوافق من نزل والسعال ويوافق من اسهال مزمن و
من به قرحة الامعاء ومن به الاستسقاء ومن به سيلان الرطوبة من الارحام دائما ويصلح ان يحقن به
قرحة الامعاء والاسود من اشد قبضا من الابيض وصنعة ذلك يدق الريباج مع قشوره وشجرة الذي
يوخذ عليه ويلقى في الخامسة منه نصف قولولي ومن الناس من يدعه في الشراب الى ان يسكن غليانه
ثم ياخذه من الشراب وترمي به ومنهم من يدعه الى يعتق الشراب فصل في صفة شراب القطران هذا
ينفع من السعال العتيق اذا لم يكن معه حمى وموسخن ويلطف وينفع من وجع الصدر والامتلاء والمغص
وقروح الجوف ووجع الامعاء ووجع الرية والارحام والحصى وينفض الحميات والدود من البطن و
يذهب بالنافض ويبرى وجع الاذنين اذا قطر فيهما وصنعة ذلك يوخذ القطران فيغسل
بماء عذب ثم يلقى في كل وقية منه باطل ثم يملا عصيرا حتى يعصر فصل في صفة شراب الزفت
هذا يسخن ويهضم ويحلو ويرق وينفع من الاوجاع التي تكون في الصدر والبطن والكبد والطحال والرحم
من غير حمى ومن الاسهال والاختلاج المزمن والقروح التي تكون في الجوف والسعال والبطء الانهضام
والنفخ والربو وصنعة ذلك يوخذ من الزفت الرطبة وسلاقة العصير وينبغي ان يغسل الزفت او
لا بماء البحر او بماء الملح مرارا حتى يفيض الماء ويصفوا ثم يصب عليه بعد ذلك ماء عذب ويلقى على
كل ثمانية كيزان قوارس من العصير او قوتين من الزفت فاذا ادرك وسكن غليانه نقل الى الاواني
فصل في صفة شراب الزوفا نافع من العلل التي تكون في الصدر والجنبين والرية ومن السعال
العتيق والربو ويدر البول وينفع من المغص ومن النافض ويدر الطمث جدا وصنعة ذلك
يعمل كما يعمل شراب الافسنتين وينبغي ان يلقى على كل جزء له من سلاقة العصير رطل من ورق
الزوفا مدقوقا مشدودا في خرقة كتان رقيقة ويشد بها حجر ليرسب الى اسفل الاناء ويخرج قولا
الزوفا الى العصير ثم يدوق بعد اربعين يوما ويرفع في الاواني فصل في صفة شراب

الكاذريوس وصنعة ذلك مثل صنعة شراب الزوفا وهو مسخن ومحلل ينفع التشنج ومن اليرقان و
من النفخة في الرحم ومن ابطاء الهضم ومن الاستسقاء كلما اعتق كان اجود فصل في صفة شراب
الحاشا النافع من سوء الهضم وقلة الشهوة وينفع العصب اذا اضطربت حركته ومن الاوجاع التي
تكون تحت الشراسيف ومن الاشعار الذي يعرض في الشتا وينفع من السموم والهوام التي تبرد
البدن وتجمده وصنعة ذلك يدق الحاشا وينخل ويوخذ منه ماية مثقال ويصير في خرقة ويلقى
وجرة من عصير فصل في صفة شراب الاقاويه ينفع من وجع الصدر والجنبين والرية ومن
الحصر والنافض والطحث وتنفع المسافرين في الثلج والبرد ومن به كيموس غليظ ويصفي اللون ويجلب
النوم ويسكن الاوجاع ويبرى وجع المثانة والكليتين وصنعة ذلك يوخذ من قصب الذريره
ستة مثاقيل ومن السليخة ثمنية مثقالا ومن الاسارون اربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى من السنبل
ستة مثاقيل ومن العود سبعة مثاقيل تدق كلها وتنشد في خرقة كتان وتلقى في مكيال ثلاثة عصير
فاذا اخذ رايحة الادوية ويسكن غليانه يصفى الى اناء اخر فصل في صفة شراب الراسن ينفع
الصدر والرية ويدر البول وصنعة ذلك يوخذ من اصل الراسن اليابس خمسين مثقالا فيصير
في خرقة وتلقى في ستة مكاييل من العصير ويصفى بعد ثلثة اشهر ويستعمل فصل في صفة شراب
الاساروني يدر البول وينفع الاستسقاء واليرقان وعلة الكبد ووجع الورك ووجع الرية والمعدة
جدا وصنعة ذلك يوخذ من الاسارون مثقالان ويلقى على اثني عشر قوطولي من عصيرة و
يعمل مثل ما عمل من الاول فصل في صفة شراب السنبل البري النافع من علل الكبد وعسر البول وعلل
المعدة والفم وصنعة ذلك يوخذ اصل السنبل الحديث فيسحقه وينخل ويلقى منه ثمانية مثاقيل
في مقدار كور من العصير ويترك شهرين ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل فصل في صفة شراب
الدوقو ينفع من وجع الصدر والجنبين والرحم ويدر الطمث والبول ويهيج الجشا ويبرى السعال
ومن الامعا وصنعة ذلك يوخذ من اصل الدوقو استين مثقالا ويدق دقا جريشا ويلقى في
جرة من عصير ويترك مثل ما يترك الشراب الذي قبله ثم يدوق ويفرغ في اناء اخر ويستعمل فصل
في صنعة شراب جاوشير النافع من الفتق والشق في الامعا ورض العضل وعسر النفس ويدر
البول ويحلل غلظ كيموس الطحال وينفع من مغص الامعا ووجع المفاصل والنقرس ويهيج الطمث و
يخرج الولد وينفع من الجبن ومن مغص الدوا الخبيثة وصنعة ذلك يوخذ من الجاوشير
عشرة مثاقيل ويلقى على مكيال من العصير ويترك مثل شراب السنبل البري ثم يدوق و

برفع في اناء اخر ويستعمل فصل في صفة شراب الكرفس وهو يفيق الشهوة للطعام وينفع المعدة
ومن به عسر البول وهو يحلل فضول البدن كلها وصنعة ذلك يوخذ من بزر الكرفس الحالع الحدث
المسحوق المنخول سبعون مثقالا ويصير في خرقة كتان ويلقى في قلة عصير ويترك مثل الذي قبله و
يرفع في اناء ويستعمل فصل في صفة شراب الماذريون وهو ينفع من استسقاء ووجع الكبد
وينفع من النساء الاتي قد نقي من الحائض وصنعة ذلك يوخذ حين يطلع فتقطع قضبانه بورقها و
يجفف ويدق منه اثنا عشر مثقالا ويلقى في مكيال من العصير ويترك شهرين ثم يصفى ويرفع في اناء
ويستعمل فصل في صفة شراب السقمونيا وهو يشفي البطن الوجع ويسهل المرة الصفرا والبلغم
بطريق العرض وصنعة ذلك ان يوخذ من اصل السقمونيا المقلوع ايام الحصاد خمسة عشر مثقالا
ويسحق ويصير في خرقة كتان ويلقى في تسعين كاسا عصيرا ويترك ثمانين يوما ثم يرفع ويستعمل المقالة
السابعة في المربيات والاصباغ فصل في صفة الجلنجبين النافع من حمى ووجع المعدة
وصنعته يوخذ ورد احمر منزوع مقطوع منقى من عروقه الابيض الصلب ويبسط على ثوب جديد حتى
تجف رطوبته ويلقى في اجانه ويدلك حتى يترس ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة بقدر ما يجعل عجينا و
يصير في طرف زجاج او مصار ويصير في الشمس اربعين يوما ويحرك بالغداة والعشا وان احتاج الى
عسل زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد ستة اشهر وكذلك يفعل بالبنفسج فان اخذ بالسكر الجلنجبين والبنفسج بدا
السكر شيء من ماء عذب حتى يصير كالعسل ويفعل كما يصنع بالجلنجبين فصل في صنعة الاترج المربى
يصلح لضعف المعدة ويهضم الطعام وصنعته يوخذ الاترج الطري ويقطع طولا باربعة اجزاء كل
اترجة وينقى داخله الحامض ويلقى في اجانه خرف وينقع بماء عذب صاف مع ملح جريش سبعة ايام حتى يشتد
ثم سبعة ايام اخر بلا ملح بل ماء حتى يتغير لونه ويكون ابيض الخارج كالداخل ويداق الماء حتى لا
يكون فيه ملوحة ويوخذ عسل جيد اجزاء ماء جزين على قدر ما يغمر الاترج ويلقى في قدر ويطبخ بنار لينة
ساعتين ثم يوخذ من الماء والعسل ومن عذ يوخذ عسل ويغلى وتوخذ رغوته ويلقى فيه الاترج ويغلى
غلية واحدة ويوخذ ويبرد الاترج في اجانه وتنثر عليه هذه الادوية لكل منوين من الاترج زعفران
وهال وقاقلة من كل واحد مثقال قرنفل ودارصيني من كل واحد نصف مثقال مسك دانق ونصف
تدق الادوية وتذر على الاترج من جا ويلقى في اناء ويلقى عليها عسل وتستعمل فصل في صنعة الاترج
المربى نسخة اخرى يوخذ من الاترج الوسط المدرك المستوي السطح المستطيل ويشق طولا
ويجعل كل اترج اربع قطاع وينقع في اجانه خرفية جديدة وذلك في الكانون الاول عند دخول

الشمس الجدي وخير ما يتخذ منه في سنة الجديدة البرد لانه كلما جمد عليه الماء كان اصلب وابقى ثم
يغسل في كل يوم مرتين بعد ان يدلك بملح جريش وينظف ويعاد الى الماء البارد الى ان تمضي عليه
ثلثة اسابيع ثم يخرج من الماء ويصف على طبق ساعة ثم ينظف بسكين ان كان قد تعفن منه شيء ويعاد
الى الماء العذب ويغسل في طرف النهار بالرفق حتى تمضي عليه اربعين يوما ثم يخرج عن الماء ويغسل من
جميع ما ناله من العفن والتاكل ويترك يوما وليلة حتى يذهب عنه البلة ثم يجعل من غده في قدر مبسوط
الراس او طنجير نظيف ويصب عليه من الماء غرة ويذر عليه من السكر المدقوق مقدار وزن ثلثة
الاترج ويطبخ بنار لينة ويسوطها بسواط ثم يخرج عنه ويمسح وينظف وينصب على طبق ويترك يومين
متواليين ثم يعاد الى الطنجير ويطرح عليه من السكر مقدار نصف وزن الاترج ومن الماء غرة وفضل
اربع اصابع مضمومة ويطبخ بنار لينة مثل الطبخة الاولى ويحذر في ذلك ان لا ينفسد في النار لانه صعب
ما يكون من المربيات عملا ويكون ذهنك وفهمك جميعا اليه اذا وقدت النار تحته ان تكون النار لينة
ساكنة ثم يخرج ويبسط على طبق ويترك ثلثة ايام متواليه وليلها ومن اليوم الرابع ينظف ويبقى براس
السكين ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المصفى مقدار غرة وفضل اربع اصابع ويطبخ بنار
لينة ساعات خمسا او ستا حتى يرى العسل يخرج على ظهر الاترج كاشباه اللولو ويغلظ العسل
بعض الغلظ ثم ينزل عن النار ويبرد ويوخذ من السنبل والقرنفل والدارصيني وزنجبيل والقاقلة
ودار فلفل وخيربوا من كل واحد جزء وليكن وزن الجميع مقدار نصف عشر وزن الاترج وهو
ان يكون استارين لكل منا من الاترج ويدق جريشا ويجعل في اناء اخضر ويذر فيه شيء من الدرا
يسير يصف عليه الاترج مقدار ساق ثم تذر عليه الادوية يعمل هكذا حتى ينفد جميعا ثم يصب عليه
ما في الطنجير من كيفية العسل حتى يكون غمره وفضل اربع اصابع ويستوثق من راس الاناء ويوضع في
موضع لا يصل اليه برد ولا نداوة واعلم ان علامة ادراك الاترج رسوبه في الاجانة تحت الما فصل
في صنعة السفرجل المربى يصلح لتقوية المعدة ويقتل الطبيعة ولسوء الهضم والقذف العارض
بسبب في المعدة وصفته يوخذ سفرجل جيد كبار وينقى من داخل وتقشر ويقطع باربع قطع و
يطبخ بالماء والعسل ويكون الماء خمس والعسل جزء قوم يطبخونه بالشراب والعسل وهو اجود و
يبرد وفي اليوم الثاني يطبخ بالعسل وحده ثم يبسط في اجانة وتنثر عليه الادوية المذكورة في الاترج
ويصب عليه العسل ويحفظ فصل في نسخة اخرى للسفرجل المربى ينفع من ضعف المعدة والاسهال
وصفته يوخذ من السفرجل المدرك ويقطع اربع قطع وينقى ما في جوفه ويمسح خارجه بمنديل

كان

كتان ويصب عليه من العسل جزء ومن الماء اربعة اجزاء مقدار ما يعم السفرجل ويغلى غليتين او ثلثا
ثم يصفى ويبسط على طبق ويترك حتى يجف ما فيه من الغداوة ثم يمسح ويعاد الى القدر ويصب عليه من
العسل مقدار ما يعمره وزيادة اربع اصابع مضمومة ويغلى غلية واحدة غلية واحدة وتذر عليه الادوية
التي ذكرنا في عمل الاترج ويجعل في بستوقة حضرا ويستوثق من راسها وبعض الاطبا لا يطرح عليه من الادوية
الا القاقلة والقرنفل والزعفران فصل في صنعة الجزء المربى ينفع من الابردة وضعف الكلى ووجع
الكلى ويعين على الباه وصنعته يوخذ من الخرم الصلب الصافي اللون والمنقى ويقطع طرفاه ثم يطرح
من الفانيذ او السكر وزنه ويصب عليه من الماء غرة ويطبخ بنار لينة حتى يلين وينزل عن النار و
على طبق حتى يجف ويمسح منه ما يعلق من الكرج ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة
مقدار غرة وزيادة اربعة اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يرى العسل ينفذ من جميع اجزائه وينزل عن النار
وينصب ما منه في البستوقة وتذر عليه الادوية ويعمل منه هكذا الى اخره فصل في صنعة الهليلج
المربى ان الهليلج المربى يعمل بطرائق بالصين والهند وما يعمل من هنالك فهو جيد جدا ويعمل عندنا
ما هنا على هذه الصفة ونسخته يوخذ هليلج كابلي فايق ويحفر في الارض حفيرة في موضع تدر الاملح
ويجعل من الهليلج ساق وفوقه رمل رطب ساقة تحت رمل رطب ساق ويرش عليها ويعد يومين
يوخذ الاهليلج ورمل اخر طري غير الاول ويترك يومين حتى يرطب يفعل ذلك عشرة ايام حتى
يربوا الاهليلج ويترطب وينتفخ واغسله بما عذب ثلث مرار او اربعا ويوخذ تمر وسعد ويطبخان بما
كثير والق الاهليلج في ذلك الما المطبوخ واطبخه قليلا قليلا على نار لينة فاذا انطبخ فاغسله غسلا
نظيفا ثم خذ عسلا واغله وخذ رغوته واطبخه به وخذ الادوية التي ذكرتها في باب الاترج المربى و
اجعلها في خرقة كتان نظيفة رقيقة وعلقها في القدر وكل ساعة امرسها حتى يخرج قوة الادوية مع
الاهليلج فاذا انطبخ فالقه في اجانة غضار واتركه يومين وثلثة حتى ياخذ الاهليلج قوة الادوية و
القه في اناء زجاج والق فيه عسلا منزوع الرغوة والق قوقة مسكا وزعفرانا وقيل عنبر قد دقه وسده
وسد فم الاناء واستعمله وكلما عتق كان اجود فصل في نسخة اخرى للهليلج المربى يوخذ
من الهليلج الكبار الكابلي مائة وينقع في الماء ويصير في الشمس خمسة ايام ثم يخرج من الماء ويجعل
في السرقين الرطب خمسة ايام ويصب الماء في كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويرد الى الزبل
الرطب وتدفنه فيه كذلك تفعل ثلث مرات ويخرج ويغسل غسلا نظيفا ويطبخ مع ازروكشك وتمر
ثلثين درهما من كل واحد بما مقدار غمرة بنار لينة حتى يذهب الماء ويخرج ويمسح بخرقة كتان ويغرز

بالابر يصب عليه من عسل القصب مقدار غرة وزيادة اربع اصابع ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل نوع
منه اخر من الهليلج الكابلي الجيد ماية هليلجة وينسل غسلا نظيفا ويترك ليلة حتى يجف قليلا
ويصب عليه الماء او ماكشك الشعير مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يذهب
الماء ويوضع في التنور ومن غده يخرج ويبسط على طبق ويمسح بخرقة ويغرز بالابر ثم يصب عليه من
المنفخج ويطبخ حتى يلين وينزل عن النار وتذر عليه الافاوية ويرفع ويستعمل فصل في صنعة شقاقل
مربا ان الشقاقل عروق كالزنجبيل يجلب من الهند ويعمل منه بطراته مربى في موضعه وسوفانيق
جدا واما عندنا فهو يعمل على هذه الصفة يبل او لا بماء حار حتى يستخرج قشره الخارج ثم يقشر
بالسكين ثم ينقع بماء بارد سبعة ايام وكل يوم بغير الماء يفعل به ذلك كذلك حتى يرطب داخله
وخارجه ويلين ويطبخ بالماء والعسل بعد ما يترطب من الماء جزءين ومن العسل جزء ثم يغسل
وحده وينقل عليه واحدة ويلقى في اناء زجاج فاذا ذاق العسل من رطوبة الشقاقل اخرج عن ذلك
العسل وجعل في عسل اخر منزوع الرغوة مع الافاوية التي ذكرنا فصل في صنعة زنجبيل مربى الزنجبيل
عروق من جوف الارض كعروق الصباغين ويعمل منه مربى فايق بالصين بطراته واما عندنا فانه
يعمل الينا مربى بالعسل وما الازد ويعمل عندنا العسل والافاوية بيبوسته بعد ان ينقع شهرا
واحدا بغير ملح وقوم آخرين يدفنونه في الرمل كالهليلج ثم يطبخ ويعمل على الصفة التي ذكرنا في باب الهليلج
فصل في صنعة اجاص مربى ان كان رطبا فيطبخ بعد ما يوخذ عجمه بعسل وماء ثم بعسل وحده
وتلقى عليه الافاوية كما ذكرنا قبل وان كان يابسا فينقع بالماء ثلثة ايام ثم يطبخ فصل في اللفت
المربى يوخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين اجزا الى ستة على قدر صغره وكبره من قشره الخارج
وينقع بالماء والملح اربعة ايام ثم ثلثة ايام بماء حار ويطبخ بماء وعسل ثم يغسل ويطيب فصل
في صنعة اللوز المربى يختار منه الحلو بطراته وقشوره ويطبخ من غير ان ينقع ولا ينقب و
يجعل في الافاوية الطيبة الرايحة فصل في صنعة عيدان البلسان المربى ويعمل من عيدان
البلسان الرطب انتج اذا طبخت مرتين والقي عليها افاويه كما ذكرنا فصل في صنعة آبلج مربى
يختار من الابلج الفايق ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة ايام بماء بارد حتى يلين وينفخ ويترطب
ثم يطبخ مرتين على ما ذكرنا وتطرح عليه الافاوية ثم يغلى غليتين ويلقى عليه العسل منزوع الرغوة
ويلقى عليه الافاوية ويستعمل فصل في صنعة تفاح مربى يصلح للقرف يطبخ التفاح الشامي
بخرين ماء وجزء عسلا ثم يطبخ ثانية بعسل وحده ويجعل في اناء زجاج ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة

وتلقى

وتلقى الافاوية المذكورة في عسل الاترج المقالة الثامنة في الاقراص كلامنا فيها في هذه
الجملة كالكلام السالف فصل في صنعة اقراص الكوكب قد بلغ من تعظيم قدماء الاطبا ان سموه
اقراص كوكبا الا مزدخيانا اي اقراص الكوكب التي لا تحلى الحياه ان تغلب وهذه الاقراص تصلح
للمعدة الضعيفة القابلة للفضول دفعا من سايرا لاعضا وتزيل الجشا الحامض وتطلى على الجبهة و
يسكن الصداع وتنفع من النوازل ووجع الاسنان ويجعل مع القنة في المتاكل وتنفع من وجع الاذن
وتنفع من نفث الدم وسيلانه من كل عضو ومن السعال المزمن وتنفع من الحميات الدايرة سقيا في ماء الرجوز
ومن السموم الملدوغة والمشروبة في ماء السذاب وينفع فيه كوكب الارض ويقول اكثرهم والطلق و
بعضهم موطين شاموس ولعل الطلق بلطخ فم المعدة وتركها فلا ينفعل من الحار العزيزي حتى يفعل
هو في غيره ونحن نذكر اخلاطه كما ذكروا ونسخته ذلك يوخذ مر وجند بيدستر وسنبل وسليخة
وطين مختوم وقشور البيروج من كل واحد اربعة دراهم افيون وزعفران وقسط وكوكب الارض وسو
الطلق من كل واحد خمسة دراهم خشخاش ابيض ستة دراهم دوقوا وانيسون وسيساليوس وبزر
البنج ومبيعة سايله وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم قبل الصموغ بشراب يحلى وتدق الادوية و
تنخل به وتقرص به من وزن نصف درهم ويجفف في الظل وتستعمل فصل في صنعة اقراص الورد
الجمهوري تنفع من وجع المعدة وتجلوا الرطوبات من المعدة وتزيل الحميات البلغمية والمزمنة اخلاطه
يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرين درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد
عشرين درهما وبعض الاطبا يجعل مكان اصول السوس رب السوس تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
وتعجن بمثلث وتقرص وتجفف في الظل وتستعمل فصل في صنعة اقراص الورد الاسقليادس يطفي
وينفع من وجع المعدة ويقويها ومن الربو والحرارة والرطوبة وانقلاب المعدة واللهب والاحتراق اخلاطه
يوخذ ورد طري ستة مثاقيل واصول السوس اربعة مثاقيل سنبل هندي مثقالين تعجن بمنفخج وتقرص
من وزن درهم وتجفف في الظل وتستعمل فصل في صنعة الاقراص ورد سقمونيا ينفع من الحميات
والحصر اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن اثني عشر درهما سنبل الطيب واصول
السوس من كل واحد وزن ثمنية دراهم سقمونيا وزن ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
وتعجن وتقرص وتجفف في الظل ويشرب بماء بارد وبجلاب وسكنجبين فصل في صنعة اقراص
الورد بطباشير ينفع من الحميات المختلطة من البلغم والصفرا العتيقة اخلاطه يوخذ ورد
احمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين طباشير وزن درهم عصارة الفاشرا

وزن ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتقرص وتجفف وتستعمل عند الحاجة **فصل في صنعة اقراص الورد تسمى دبيذ ورد** نافع من سدد الكبد والطحال والحميات السوداوية والبلغمية و نسخته ذلك تاخذ من الورد عشرة دراهم ومن عصارة السوس خمسة دراهم ومن السنبل وسليخة وفقاح الاذخر والمر والزعفران والمصطكى من كل واحد وزن درهمين يدق ويخل وينقع المر والزعفران بالخل وتعجن به ويعمل اقراصا وان شيت عجينة بعسل **فصل في صفة اقراص الورد ونسخة اخرى** النافع من حمى العنب نسخته ذلك يوخذ ورد احمر خمسة اجزا سنبل وزعفران ومصطكى وانيسون و لك عيدان من كل واحد وزن عشرة اجزا عصارة النانخ والافسنتين من كل واحد جزين فقاح الاذخر و هليلج اصفر من كل واحد جزء وفي نسخة اخرى ورد مثل السنبل والمصطكى يدق ويعجن بماء الكرفس ويقرص من كل قرص نصف مثقال **فصل في صنعة اقراص الورد بالسنبل** النافع من وجع الكبد ونسخته يوخذ سنبل ولك مغسول واصول السوس من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وكزبرة و زعفران وريوند صيني وعصارة النانخ من كل واحد وزن ثلثة دراهم ورد سبعة دراهم يدق ويخل وتعجن بالماء وتجعل اقراصا **فصل في صنعة اقراص الكافور** هو مطفا للهيب مسكن لالتهاب الحميات نافع في الدق والسل يذهب العطش والكرب وقي الدم ونسخة ذلك يوخذ طباشير اربعة دراهم ورد سبعة دراهم بزر الخيار وبزر الحماض وبزر القرع الحلو وكثيرا وناردين وصمغ ورب السوس و عودني وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهمين سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد سبعة دراهم ونصف درهم كافور يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص **فصل في نسخة اخرى من اقراص الكافور** تنفع من تلهب المعدة والكبد وقذف الدم والعطش والحميات الحادة اخلاطه يوخذ طباشير وزن اربعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرة دراهم عود صرف جيد وقاقلة ورب السوس من كل واحد وزن ثلثة دراهم سكر طبرزد وترنجبين وحب القنا مقشر من كل واحد وزن درهمين زعفران وكافور من كل واحد درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بلعاب بزر قطونا وتقرص اقراصا وزن درهم وتجفف في الظل وتستعمل **فصل في اقراص الكافور ونسخة اخرى** تنفع من حميات الحادة ويفتح سدد الكبد الشديدة اخلاطه تاخذ من البنفسج الياس والنيلوفر من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر القنا والقثد وطباشير والزعفران من كل واحد درهمين ومن الورد خمسة دراهم ومن الريوند صيني ولك من كل واحد وزن درهم ومن الكثيرا وصمغ العربي وعصارة السوس من كل وزن درهمين كافور مثقال وفي نسخة اخرى كافور نصف مثقال ترنجبين وسكر من

كل واحد وزن عشرة دراهم ويسحق ويقرص **فصل في نسخة اخرى من اقراص الكافور** يوخذ كافور و عودني من كل واحد نصف درهم زعفران وطباشير من كل واحد مثقالين بزر القثا وبزر القثد وكثيرا ولك وعصارة السوس وقاقلة من كل واحد درهمين ومن الورد سبعة دراهم سكر وترنجبين من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن ويقرص **فصل في نسخة اقراص الكافور لذا** يوخذ بزر الهندبا والخس والبقلة الحمقا من كل واحد درهمين ومن حب القرع المقشر من كل واحد درهمين وثلث ومن رب الكرنب وجدوار والصندل المقاصيري ثلثة دراهم والزعفران والسرطان ورب السوس والكافور من كل واحد درهم و من الورد اربعة دراهم ويقرص **فصل في صنعة اقراص الطباشير بالترنجبين** ينفع من حمى الحادة ورمها اخلاطه يوخذ ورد ستة دراهم ترنجبين اربعة دراهم نشاستج ثلثة دراهم صمغ وكثيرا وطباشير و زعفران من كل واحد درهمين يعجن بماء الترنجبين ولعاب بزر قطونا وقوم يزيدون فيها بزر الخيار و بزر البقلة الحمقا وبزر القثا وبزر القرع الحلو من كل واحد درهمين تسحق وتعجن وتقرص **فصل في صنعة اقراص الطباشير ابيذ الحماض** نافع من الحميات الصفراوية والعنب ولاسيما اذا كان هناك انحلال الطبع اخلاطه يوخذ ورد ثمانية دراهم صمغ وبزر الحماض مقشرا وتشا مقلوا قليلا من كل واحد اربعة دراهم طباشير ثلثة دراهم زعفران درهمين يدق ويعجن بماء الزعفران او بماء الحصرم ويقرص ويسقى برب الحصرم الساذج او برب الريباس وقوم يزيدون طين ارمني وعصارة امبرباريس من كل واحد درهمين شاهبلوط مقلو ثلثة دراهم **فصل في صنعة اقراص امبرباريس** النافع للحمى الحادة والاورام في الكبد والعطش الشديد ونسخة ذلك توخذ عصارة امبرباريس او امبرباريس اربعة دراهم بزر خيار ومصطكى وطباشير من كل واحد درهمين لك وريوند صيني من كل واحد درهم وترانجبين عشرة دراهم زعفران درهم سنبل وعصارة النانخ واصل السوس وترنجبين من كل واحد درهمين يقرص من وزن درهم ويسقى بما يصلح من الاشربة وقوم يزيدون فيه عصارة الافسنتين درهمين اسارون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد درهم نوة الصباغين درهمين ونصف **فصل في صنعة اقراص الامبرباريس لنسخة اخرى** ينفع من الحميات الملتهبة واورام الكبد و اورام المعدة ونسخة ذلك يوخذ امبرباريس ورب السوس وورد وبزر قثا وبزر بطيخ مقشرة مدقوقة منخولة من كل واحد ثلثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وعصارة النانخ من كل واحد درهمين قوة الصباغين وريوند صيني وزعفران من كل واحد درهم بزر الكشوث وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير وزن درهم ونصف وترنجبين ستة دراهم

يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص من كل واحد مثقال يشرب فصل في صنعة اقراص الامبرباريس
نسخة اخرى يصلح لاوجاع الكبد مع حمى وعطش وبرقان ونسخة ذلك يوخذ ورد طري سبعة
دراهم عصارة امبرباريس وترنجبين من كل واحد ثلثة دراهم كثوث يابس اوبزره درهم ونصف و
ناردين وطباشير من كل واحد درهم ونصف وزعفران لك وريوند صيني من كل واحد درهم عصارة
السوس درهمين ونصف يدق ويعجن بماء الترنجبين او بماء الهندبا فصل في صنعة امبرباريس آخر
يصلح للحميات الملتهبة والعطش والكرب ويطفي الخلط توخذ اوامبرباريس اوعصارته اوعصارة
السوس من كل واحد ثلثة دراهم سنبل درهم بزر الخيار وزن ثلثة دراهم ونصف ورد ستة دراهم
ونصف بزر البقل والزعفران ونشا والكثيرا من كل واحد درهمين كافور نصف درهم تعجن بماء الترنجبين
ويقرص فصل في صنعة اقراص الامبرباريس نسخة اخرى نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد و
يسكن العطش الخلط تاخذ من الامبرباريس وزن اثني عشر درهما ومن بزر القثا ومصطكى و
طباشير من كل واحد وزن ستة دراهم ومن اللك والراوند الصيني من كل واحد وزن ستة دراهم
ومن الورد ستين درهما زعفران وسنبل وعصاره وغلوث وعصارة السوس وترنجبين من كل واحد
ستة دراهم يدق ويقرص فصل في صنعة اقراص الامبرباريس نسخة اخرى يوخذ امبرباريس
وبزر فرفخ وسنبل وعصارة السوس وكثيرا وصمغ عربي ونشاستج من كل واحد ثلثة دراهم ونصف
طباشير وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهم يدق ويعجن بالماء ويقرص فصل في نسخة امبرباريس
آخر يوخذ رب الامبرباريس خمسة دراهم عصارة الغافث وطباشير من كل واحد درهمين لك مغسول
وزعفران وكندر وسنبل وعصارة الافسنتين وراوند ولسان الثور من كل واحد درهمين بزر الهندبا
وبزر الكشوث من كل واحد ثلثة دراهم بزر البقلة الحمقاء درهم ونصف وزعفران وزن درهم يقرص بماء
الهندبا فصل في صنعة اقراص الافسنتين هو قرص نافع من الحميات المتقادمة مفتح جلا مدر مشه
الخلط يوخذ انيسون افسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوزم مقشر اجزاء سواء وتعجن بماء بارد
ويقرص ويسقى فصل في صنعة اقراص افسنتين نسخة اخرى نافع للكبد والطحال والمعدة وحمى الغب و
المثلثة ونسخته يوخذ انيسون مثقالين اسارون وافسنتين رومي وبزر الكرفس ولوزم مقشر
من قشره ومصطكى وسنبل من كل واحد مثقال صبر اسقوطري وسذاج هندي من كل واحد مثقال و
نصف عصارة الغافث مثقال يدق ويعجن ويقرص فصل في صنعة اقراص الغافث ينفع من الحميات
اللهبة العتيقة ومن العطش والسدد واورام الكبد والطحال والبرقان الخلط يوخذ عصا الغافث

ستة اساتير ورد احمر منزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد استارين ترنجبين منقى ستة
اساتير تدق هذه الادوية وتعجن وتقرص فصل في نسخة اقراص الكبر ينفع من اوجاع الطحال و
نسخة ذلك يوخذ من قشور اصل الكبر اربعة اساتير اشق اربعة اساتير دراوند استارين بزر
الفنجنكشت وفلفل اسود من كل واحد ستة اساتير تجمع هذه الادوية مسحوقة وينقع الاشق بخل
خمر وتجمع به الادوية وتقرص فصل في صنعة اقراص اللك يوخذ لك عيدان فوة وانيسون و
بزر الكرفس وافسنتين واسارون ولوزم مقشر وقسط ودارصيني ودراوند طويل وعصارة
الغافث من كل واحد خمسة دراهم يدق ويعجن ويقرص فصل في صنعة اقراص الكاكنج نافعة
من اوجاع الكلى والمثانة وبول الدم والمدة وتنفع من جرب المثانة الخلط يوخذ بزر بطيخ ستة
وثلثين مثقالا افيون سبعة مثاقيل بزر السبخ الابيض وبزر الكرفس وبزر الحماض من كل واحد سبعة
مثاقيل بزر الشوكران وبزر الكزبرة وبزر الرازيانج من كل واحد ثمانية وعشرين مثقالا رحب الصنوبر
المقلو وزعفران ولوزم من كل واحد تسعة مثاقيل وبرحب الكاكنج الجبلي خمسة وسبعين
حبة يدق ويعجن بعقيد العنب ويقرص الشربة من مثقالين الى ثلثة فصل في اقراص الكاكنج نسخة
اخرى تنفع من قرحة الكلى والمثانة ومن تقطير البول ونسخة ذلك تاخذ من بزر الرازيانج
درهمين زعفران وبزر الحماض البري ولوز الصنوبر والافيون ولوز المر العشر من كل واحد ثلثة
دراهم ومن حب الكاكنج الكبار خمسة وعشرين عددا ومن بزر القثا اثني عشر درهما يدق ويعجن ويقرص
فصل في صنعة اقراص الريوند النافعة من الامراض العتيقة وصلابة وجسوها واورامها و
اوجاع الطحال والضربة الواقعة في البدن الخلط يوخذ ريوند صيني وزن ثمانية دراهم فوة
عيدان ولك منقى من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس وغافث وانيسون من كل واحد وزن
ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتقرص على الرسم فصل في نسخة اقراص ركبها ابو موليس
من الحرارة والاسهال ووجع الكبد الخلط يوخذ طباشير وامبرباريس وعود وبزر الحماض
ومصطكى واسارون ومسك من كل واحد مثقال صمغ ثلثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل يجمع بماء
الورد وتقرص آخر يوخذ انيسون وبزر الكرفس من كل واحد وزن اربعة دراهم اسارون
ولوزم ومصطكى وسنبل وسذاج هندي من كل وزن اربعة دراهم عصارة الغافث والصبر
من كل واحد درهمين اسارون وزن درهم واحد يدق ويعجن ويقرص فصل في صنعة اقراص
صيون يوخذ زعفران وافيون ومر وبزر السبخ وقشور اصل اللفاح اجزاء سواء يعجن بعصارة

الحس ويقرص وعند الحاجة يدق ويذاق بما ويطلى على الصدغين **فصل في نسخة اخرى** يوخذ
قصب الذريرة واكليل الملك من كل واحد ثلثة اواق قاقلة اوقية ونصف ودق النسرين وورد
احمر من كل واحد نصف اوقية مسك مثقال يدق ويخل ويتخذ اقراصا **فصل في صنعة اقراص**
نافعة من قروح الامعا وقذف الدم من اين كان ونسخة ذلك فقاح الورد وافيون واقاقيا وصمغ
من كل واحد اوقية ومن العفص نصف اوقية فيلزهرج اوقية ونصف يعجن بعصير الخرنوب ويتخذ
اقراصا **فصل في صنعة اقراص اندروماخس** نافعة من قذف الدم اخلاطه يوخذ بزر بنج وافيون
وبسد من كل واحد اربعة دراهم لبان ثمنية دراهم كوكب الارض ونشاستج وطين ارمني من كل واحد
وزن ثلثة دراهم بزر الخشخاش درهمين جلنار نصف درهم يدق ويعجن ويقرص **فصل في صنعة اقراص**
اندروماخس نسخة اخرى نافع من وجع المعدة والحصر والاسر ونسخة ذلك يوخذ بزر الكرفس
ستة دراهم انيسون ثلثة دراهم ريوند صيني وفلفل ابيض وفقاح الاذخر وجند بيدستر وسنبل ودار
صيني وافيون من كل واحد درهم ونصف فستنتين ثلثة دراهم صبر اسقوطري ومصطكي وزعفران
من كل واحد وزن درهم يدق ويخل ويقرص **فصل في صنعة اقراص الكندري** ينفع الكبد
التي ضعفت عن تولد الدم حتى ضعفت عن شهوة الغذا وشهوة الجماع ونسخة ذلك يوخذ لك عيدان
خمسة اجزا امبرباريس ثلثة اجزا ريوند صيني وزراحمر وعود هندي من كل واحد اجزا اسطوخودوس
وعروق السوس الازرق من كل واحد نصف جزء زعفران وانيسون وبزر كرفس وكاشم رومي وفطراسالون
من كل واحد ربع جزء يدق ويخل ويعمل اقراصا **فصل في صنعة اقراص البرمكي** جالا نافع للخام والصفرا
قوي جدا نسخة ذلك يوخذ هليلج وبليلج وامليج وبرنج من كل واحد جزء بعد الدق والنخل ومن لبن
التربد الابيض مثل ذلك اجمع ومن الفانيذ مثل الجميع يجعل الفانيذ في طنجير ويصب عليه شي من
فاذا انزل ونثر عليه الادوية بعد الخلط وخلط خلطا محكما ثم يصب بين اقراصا كل قرص وزن
عشرة دراهم الشربة قبضة بما قد انفعت فيه كرة يابسة من الليل ثم صفى وقت شرب الدواغدة
فانه يقيم ما بين عشرة الى عشرين ويكون طعام عليه عند العصر تريده بما حمص بزيت مغسول
فان احتيج الى ان يخرج البلغم الزجاجي اللزج زيد فيه مثل ربع جزء الهليلج ثم الحنظل **فصل في**
صنعة اقراص الماذريون النافع من الغثيان والفواق والزحير اخلاطه ناخذ من الانيسون
وبزر الكرفس والفوذنج البستاني والنعنع وفطراسالون وناخواه من كل واحد وزن ستة
دراهم ومن الافيون وجند بيدستر وفلفل ابيض ودار فلفل ومام ومر وافستنتين من كل واحد

اربعة

اربعة دراهم ومن قشور السليخة اثني عشر درهما يعجن بعسل ويقرص **فصل في صنعة اقراص**
ماذريون ويكتب يوخذ بزر الكرفس وانيسون ودارصيني من كل واحد وزن ستة دراهم
افستنتين وزن اربعة دراهم مر وافيون وفلفل وجند بيدستر ومن كل واحد درهمين تجمع هذه الادوية
مسحوقة وتقرص بالمثلث وتستعمل لضعف المعدة والاختلاف والقي **فصل في صنعة اقراص**
الروذونون النافع من الحميات الملتهبة واورام الكبد والحميات المركبات من الصفرا والبلغم والدم والرطوبة
ونسخة ذلك يوخذ ورد احمر مفروك الاقماع وزن ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد
درهمين رب السوس وحب القثا مقشر وترنجبين منقى من كل واحد وزن ثلثة دراهم صمغ وكثيرا من
كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة بما عذب وتقرص **فصل في صنعة اقراص الروذونون**
اخر يوخذ البطيخ وحب القثا وحب الخيار وحب القرع الحلو مقشرا من كل واحد وزن عشرة دراهم رب
السوس ستة دراهم كثيرا وزن اربعة دراهم بزر الزراريح وورد من كل واحد درهمين زعفران ودرهم
يدق ويعجن بما بزر قطونا ويقرص **فصل في صنعة اقراص ماروبش** النافعة من اشراف العليل على
الايلاوس الدافعة للنفخة والمانعة للقي ونسخة ذلك يوخذ بزر كرفس وانيسون من كل واحد ستة
دراهم افستنتين رومي وزن اربعة دراهم فلفل وزن درهمين مر وزن درهمين دارصيني ستة دراهم
افيون درهمين جند بيدستر وزن درهمين يدق ويخل ويعجن ويقرص **فصل في صنعة اقراص الحشيشة**
النافعة من نزف الدم والسعال والحمى ووجع الصدر اخلاطه يوخذ ورد وصمغ عربي من كل واحد وزن
اربعة دراهم ونشا وكثيرا من كل واحد درهمين خشخاش ابيض واسود من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير
وزن درهم رب السوس وزن درهمين زعفران وزن دانقين يدق ويعجن ويقرص **فصل في صنعة**
اقراص الجلنار تصلح لمن خلفه ويختلف الدم والمدة والزحير ونسخة ذلك جلنار وقرظ وسماق
وبلوط مقلو وسويق البنق وحب الاس من كل واحد ثمانية دراهم عفص مقلو اسطفي نجل كون منقوعا بخل
مقلوا من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بماء ورد او بعصارة لسان الحمل او بعصارة التفاح ويقرص من درهم
فصل في صنعة اقراص ديوليدوس النافع من قروح الكلى والمثانة وبول الدم وعسر البول اخلاطه
يوخذ بزر كرفس وبزر البنج وفهدانج من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الزراريح وزن درهمين زعفران
وحب الصنوبر وبزر الحماض وافيون ولوز مر من كل واحد وزن ثلثة دراهم حب الكاكنج الجبلي خمسة
وعشرين درهما بزر القثا مقشرا وزن اثني عشر درهما يدق ويعجن ويقرص **فصل في صنعة اقراص**
اندرون نسخة اسقليبادوس توخذ اقماع الرمان عشرة دراهم زراوند اثني عشر درهما شيحا اربعة

دراهم تلف دس اثني عشر درهما كتيرا اثني عشر درهما مر اربعة دراهم لبان ثمانية دراهم ذراوند اثني
عشر درهما يعجن بماء العسل ويقرص نسخة اخرى يوخذ ذراوند وعنصل اخضر من كل واحد ثمانية
دراهم وباقي الادوية على ما سبق ذكره من الادوية ويقرص فصل في صنعة قرص آخر ينفع من قروح الامعا
ونفث الدم من الصدر ويحفظ الجنين ونسخة ذلك يوخذ كمون وساذج ودم الاخوين من كل واحد
ثلثة اساتير سماق داوران استار واحد لادن وسك وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جلنار
وعفص من كل واحد عشرين درهما حنفص وقرن ايل محرقا واقاقيا من كل واحد عشرة دراهم يعجن بماء لسان
الحمل او بماء عصا الراعي ويستعمل على ثلثة الوجه الاول السيلان الدم من اسفل بالحقن والوجه الاخر
يحتمل بصوفة في القبل والوجه الثالث سقي بعصارة الاترج وماء عصا الراعي ولنفث الدم من الصدر
بماء بقلة الحمقا والذوسنطاريا برب السفرجل الساذج فصل في صنعة قرص الانيسون مفتح
للسدد مصلح للكبد ملين للطبيعة مزيل للحميات العتيقة الخلاطه يوخذ انيسون ثلثة دراهم اسارون
وافسنتين وبزر الكرفس ولوزم مقشر وسنبل ومصطكى وساذج وبزر الشبت من كل واحد
درهم غافث ثلثة دراهم صبر اربعة دراهم ونصف يعجن بماء الافسنتين ويقرص من وزن درهم ويسقى
بماء السكنجبين فصل في صنعة اقراص ملين للطبيعة مزيل للكرب نافع من ضيق النفس مانع للقي و
نسخة ذلك يوخذ تربد خمسة دراهم بنفسج يابس عشرة دراهم رب السوس درهمان نصف ويعجن بماء
ويقرص ثلثة دراهم ويشرب مع عشرة دراهم سكر فصل في صنعة قرص البزور تنفع من
انحلال الطبيعة والقروح التي في الامعا ومن لا يهضم الاغذية والمغص الشديد والزحير ونزف النسا
المتواتر الخلاطه يوخذ حب الآس وبزر البنج وانيسون وناخواه وبزر الكرفس بزر البنج دوقوا
من كل واحد اوقية افيون ستة دراهم يدق ويعجن بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل
بعد ستة اشهر فصل في صنعة قرص المقدما النافع لابتداء الماء وصلابة الكبد الخلاطه
يوخذ ورد اربعة دراهم امبرباريس درهمين سنبل مثله مصطكى وغافث وافسنتين واذخر وبزر
الكرفس واسارون وانيسون وبزر الرازيانج وثمر الطرفا واسقولوقندريون واصل الكبر من
كل واحد درهم راوند ذلك ورب السوس من كل واحد درهمين ونصف وزعفران نصف درهم يقرص
فصل في صنعة قرص ورد ينفع من وجع المعدة والحمى البلغمية الخلاطه يوخذ ورد يابس اوقيتين
سنبل واصل السوس اوقية كهربا ومصطكى من كل واحد سبعة دراهم عيدان البلسان خمسة دراهم
يدق ويعجن بمفتح ويقرص فصل في صنعة اقراص ورد ملينة تسقى في الصيف الخلاطه يوخذ ورد عشرة

دراهم

دراهم سنبل واصول السوسن من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم يدق ويعجن بماء ورد ويقرص فصل
في صنعة اقراص ورد غافث تصلح للحميات العتيقة ووجع الكبد والبرقان الخلاطه يوخذ ورد
خمسة دراهم سنبل درهمين طباشير درهم عصارة الغافث ثمانية دراهم وتعجن بماء الترنجبين ويقرص و
يسقى ببعض الاشربة فصل في صنعة اقراص الملك تصلح لسدد الكبد والطحال والحمى الدايمة وبيان
البول الخلاطه يوخذ ملك وفوة وانيسون وبزر كرفس وافسنتين رومي واسارون ولوزم مقشر
وقسط وذراوند طويل وراوند وعصارة الغافث وعصارة السوسن وعصارة امبرباريس من كل
واحد جزء يقرص من درهم ويسقى بما يصلح من الاشربة فصل في صنعة اقراص الفوة يصلح لجشاء
الطحال ووجع الكبد والحمى المزمنة الخلاطه يوخذ اثني عشر درهما قشور اصل الكبر وذراوند طويل
واصل السوس من كل واحد درهم يعجن بسكنجبين ويقرص من وزن درهم الشربة واحدة بطبيخ الافسنتين
فصل في صنعة قرص الكشوث يصلح للحميات المزمنة ويطفي ونسخة ذلك يوخذ بزر الخيار وبزر
الحمقا وبزر الشاهسفرم من كل واحد ثلثة دراهم شكاوباد اورد وشاهترج من كل واحد اربعة دراهم
كتيرا ونشا وصمغ من كل واحد درهم ونصف طباشير وتربد وكشوث من كل واحد اربعة دراهم و
ترنجبين ثلثين درهما سكر عشر ثلثين درهما زعفران ثلثة دراهم يعجن ويستعمل فصل في صنعة
اقراص العشر الادوية تصلح للربع العتيق ووجع الكبد والترهل الخلاطه يوخذ انيسون اربعة
دراهم اسارون وساذج هندي وافسنتين وبزر كرفس وسنبل ولوزم مقشر ومصطكى من كل واحد
وزن درهم صبر درهمين عصارة الغافث اربعة دراهم تدق وتعجن بطبيخ الافسنتين وتقرص من
درهم وتسقى بماء فاتر فصل في صنعة اقراص اخرى نافع من الحميات العتيقة واللهيب والقي وقلة الطبيعة
الخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم حب القنا مقشر مصطكى وريوند صيني و
عصارة الغافث من كل واحد ثلثة دراهم زعفران وزن درهمين صبر اسقوطري وزن درهمين تجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء عذب وتقرص وتستعمل بالماء البارد وبماء الخيار او بالسكنجبين
المقالة التاسعة في السلاقات والحبوب انا نوخر الكلام في المسهلات مطبوخها وجهاد
الكلام في الغرغرات والسعوطات والعطوسات والاضمدة والاطلية وادوية العين والسن وغير ذلك
الى الجملة الثانية ونختم هذه الجملة بالقول في الادهان وفي المراهم وقبل ذلك نورد نسخا من السلاقات
والحبوب ربما ذكرها قبل الجملة الثانية فصل في مطبوخ ماء الاصول النافع من السدد وعسر
البول ووجع الكبد والمعدة ويستعمل مع الادهان وغيرها صفته يوخذ قشور اصل الكبر واصول

الرازيانج وقشور اصول الكرفس واصول الاذخر وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسنبل
وبرسياوشان ومصطكى وزبيب منزوع العجم من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويسقى فصل فى
نسخة اخرى من مطبوخ ماء الاصول نافع لوجع الكبد للكندى ترتيب ذلك يوخذ من قشور
اصل الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن درهم ومن بزر الرازيانج وبزر الكرفس من كل واحد نصف
درهم ورد احمر مطحون وفودنج واذخر من كل واحد نصف درهم ومن الزبيب المنزوع العجم وزن درهمين
ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين يصب عليه الماء ثلثى رطل ويطبخ حتى
تبقى اوقيتين او اكثر قليلا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ثم يشرب فصل
فى طبيخ الافسنتين النافع من وجع الكبد والمعدة والحميات المختلفة الباردة البلغمية والسوداوية
اخلاطه يوخذ انيسون وبزر الكرفس والافسنتين الرومى والاسارون وبزر الرازيانج واصول
السوسن واصول الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويستخرج ماؤه ويسقى فصل فى طبيخ
الغافث يصلح لمن حمى ربع وحمى بلغمية والحمى المختلفة ويلين الطبيعة ترتيب ذلك يوخذ هليلج
اسود وزبيب منقى وشاهترج وبارآورد وغافث وشكاع بالسوية يطبخ ويصفى فصل فى بيان
الحبوب تصلح لمن به رياح غليظة وللبغ وتشنج العصب الانثيين اخلاطه يوخذ بزر الكرفس و
حرمل وانيسون ومصطكى وزعفران من كل واحد درهم هليلج اسود وبليلج وآمليلج من كل واحد
درهمين سكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف فودنج وفطراسالبون وفقاح الاذخر واسارون
وذرنباد وقسط وعود الوج من كل واحد نصف درهم فصل فى بيان حب المنتن الاكبر
وهو ينفض الاخلاط الغليظة ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل والخاصرة والبرص والبهق
والجذام وداء الفيل وهو الحب المعروف بالمانى اخلاطه يوخذ اشق وسكبينج وجاوشير وصبر
ومقل وحرمل وهليلج وشحم الحنظل من كل واحد ثمانية دراهم ومن الشيرم والافتيمون والافربيون
والشيطرج والسورنجان من كل واحد اربعة دراهم ومن الجندبيدستر وزن درهمين ومن السقمونيا
ثلثة دراهم ومن الغاريقون درهمين وزعفران وسنبل وقاقلة واصل الخطمى الابيض والكمية والدار
صينى وخولنجان من كل واحد وزن درهم يدق ويجبل على الرسم فصل فى نسخة اخرى من حب
المنتن الاكبر النافع من القولنج والنقرس والصلب والمركب ويحلل الخلط الغليظ اللزج من البدن
اخلاطه يوخذ مقل وسكبينج وجاوشير وبزر الحرمل وشحم الحنظل وافتيمون من كل واحد عشرة
دراهم سقمونيا ستة دراهم دارصينى وسنبل وزعفران وجندبيدستر من كل واحد درهمين

افربيون درهم تنقع الصموغ بالكراث ويجبل الشربة درهمين فصل فى بيان حب المنتن الاصغر
ينفع الخلط الغليظ اللزج من الصلب والكرب ترتيب ذلك يوخذ سكبينج اصفهانى واشق وجاوشير
ومقل من كل واحد عشرة دراهم تربد عشرين درهما شحم الحنظل اثنى عشر درهما تنقع الصموغ وتعجن
بماء الادوية الشربة درهمان بماء فاتر فصل فى نسخة حب المنتن الكندى ينفع لوجع المفاصل و
النقرس واكل وجع من الخام والصفرا والسودا والفالج ترتيب ذلك يوخذ صبر واهليلج اصفر
منزوع وحرمل وافتيمون اقريطى ولباب التربد واشق وجاوشير وسكبينج ومقل الهودة من كل واحد
اربعة اجزاء شحم الحنظل ثلثة اجزاء وسقمونيا جزء افربيون وجندبيدستر ودارصينى وزعفران من
كل واحد جزء تنقع الصموغ بماء الكراث او بماء الكرنب يوما وليلة ثم تدق الادوية اليابسة وتدق
الصموغ حتى تصير مثل المرهم ثم تذر عليه الادوية وتدق حتى يختلط ويجبل امثال الفلفل ويجفف
فى الظل الشربة منه وزن درهمين اول الليل بماء فاتر ويكون الطعام عليه فروجا بريا جاوشيرا
بنعسل وزبيبا ودوشاب فصل فى بيان حب الشيطرج الاكبر النافع من اوجاع المنكبين
والحقوين وعرق النسا ويسهل الخلط الغليظ اللزج ترتيب ذلك يوخذ سكبينج واشق ومقل
وافربيون وجاوشير من كل واحد صبر وافتيمون وغاريقون من كل واحد درهم ونصف
دراوند مدحرج وقنطوريون وجندبيدستر من كل واحد درهمين دارفلفل وزنجبيل وكمون و
نانخواه وبزر الكرفس وانيسون ومر وزعفران من كل واحد اربعة دوانيق هليلج اصفر وسورنجان
واصل الماهيزهرج من كل واحد درهمين ونصف خردل وشيطرج وشحم الحنظل وعود الوج وملح
هندى من كل واحد اربعة دوانيق ويعجن بماء الكاكنج فصل فى بيان حب الشيطرج الاصغر
النافع من الاسترخا الشق والفالج ووجع الحقوين والورك والمفاصل والنقرس البارد ويسهل
الخلط الغليظ اخلاطه يوخذ هليلج اصفر عشرة دراهم صبر عشرين درهما زنجبيل درهمين و
فلفل ودارفلفل من كل واحد درهم خردل ثلثة دراهم شيطرج هندى وملح هندى شحم الحنظل من كل واحد
درهمين فانيذ اربعة دراهم يعجن بماء الكرنب ويجبل الشربة درهمين بماء فاتر فصل فى بيان حب
الشيطرج نسخة اخرى يوخذ صبر وتربد وسورنجان من كل واحد اربعة دراهم شيطرج وج
وملح نفطى وشحم الحنظل وخردل وانيسون وغاريقون وحب الحرمل ومقل وسكبينج من كل واحد
درهمين زنجبيل ودارفلفل وفلفل ومصطكى وقسط ونانخواه من كل واحد درهمين افتيمون و
اهليلج اسود من كل واحد خمسة دراهم يعجن بماء الكرنب والكاكنج الشربة وزن درهمين او ثلثة بماء

حار فصل في بيان حب الغافث النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحميات اخلاطه يوخذ
صبر وعصارة الغافث واهليلج اصفر بالسوية يدق وينخل ويعجن بماء الكرنب ويحبب الشربة وزن درهم
فصل في بيان حب التفاح النافع من الفالج واللقوة ووجع الركبة واوجاع المفاصل من البلغم
اخلاطه يوخذ ابرد هيارق وهو وافهندي واسارون واستر نجبين وتربد وحب النيل هندي و
حشيش الغافث من كل واحد عشرين مثقالا يطبخ بخمسين رطلا ماء حتى يبقى النصف ثم يصفى و
يعاد ماؤه الى النار ويطفى حتى ينعقد ويلقى عليه من الدند الصيني المنقى من قشره الخارج ولبه وهو
مثل لسان العصافير الموضوع في وسطه ويوخذ جوفه واغاريقون ومصطكي وصبر اسقوطري و
برنج مقشر وعصارة السوس من كل واحد عشرين مثقالا يدق وينخل بحريرة غير الدند ثم يدق الدند
وحده ويخلط مع الادوية لانه لا ينخل بسبب دهنيته ثم يلقى ذلك على الماء المطبوخ المنعقد ويصير لها
قوام العسل وتعجن هذه الادوية ويحبب ويوخذ منه وزن دانقين الى نصف درهم فاذا كثرت فاربعة
دوانيق بماء حار بالليل فصل في بيان حب الجاثليق هو حب حار للمعدة من البلغم والسوداء يخرجها
ويكسر رياح ضعف الهضم ويسقى شتاء وصيفا ترتيب ذلك يوخذ دارصيني وزعفران وقسط و
سنبل وحماما وكاذريوس وحب البان ومحلب وقرفه وغاريقون من كل واحد وزن درهمين ومر و
قرنفل من كل واحد ثلثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما يحبب في الصيف بعصير الورد وفي الشتاء
بعصير الكرنب الشربة وزن درهم بطلا قبل الطعام ويغتذى من ساعته بالحمص فصل في بيان
حب الدوري من كتاب يطيب النكهة والفم ويجلو البصر ويذهب بالبلغم ويشهي الطعام
ويقوي الاسنان الماضغة اخلاطه توخذ قرفه وقرنفل وفوة وكزبره وهيل بوه وقنديد وفوفل
وكبربوس من كل واحد درهم وقيراط مسك يدق وينخل ويعجن بماء الصمغ المحلول فصل في بيان حب اخر
ينفع من الرياح والابردة وضعف المعدة ومن البواسير اخلاطه يوخذ خبث الحديد مائة مثقال ينقع
بماء الكراث سبعة ايام متوالية ويجدد الماء كل يوم مرة واحدة حب الرشاد ماتي درهم بزر الكراث
بزر الجرجير وبزر الفلفل وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر الفجل وبزر الحلبة وبزر البصل من كل واحد
وزن خمسة وعشرين درهما يدق ويعجن بماء الكراث ويحبب ويستعمل فصل في حب الرند النافع
من اللقوة والفالج واوجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه بلغم غليظ لزج وكل ريح غليظة اخلاطه
يوخذ رند صيني مقشر امن قشره الاعلى فيطرح منه الامن الموجودة بين القطعتين وحب الدفلى و
رب السوس والغاريقون الابيض والكمون والحشيش المغافث والافسنتين والصبر اجزاء سواء

يدق ويعجن بماء الكرفس ويحبب حبا صغارا والمحبب له يدهن بدنه بدهن البلسان الساطع الشربة
منها بين درهم الى درهمين ويكون الطعام عليه الزيرباج فصل في بيان حب ملح مسهل نافع من
اللقوة ويجلو البصر ويحد السمع ومن اوجاع الطحال ومن النقرس واوجاع المفاصل واسترخاء العضل
وافات البرد والرطوبة اخلاطه يوخذ ملح اندراني ستة اواقي فلفل اثنا عشر درهما زنجبيل فوه الكرفس
زوفا وانجدان وفطراسليون وبزر الرازيانج وانيسون وساذج هندي واغاريقون وسقمونيا وخربق
وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم يجمع بعد النخل ويرفع في اناء ويستعمل فصل في بيان حب الاصطمخيقون
للكندي يقوي المعدة ويشهي الطعام وهو نافع للمعدة والكبد والطحال وينقي الحواس والامعاء ويخرج
الفضول من جميع البدن اعني المرتين والبلغم اخلاطه يوخذ هليلج كابلي ستة اجزاء ملح هندي
وافسنتين رومي واغاريقون وسقمونيا ازرق من كل واحد ثلثة اجزاء اسارون انيسون بزر
الكرفس من كل واحد جزءين لباب التربد الابيض سبعة عشر اجزاء افتيمون اقريطي نقي حديث خمسة
اجزاء ايارج فيقرا سبعة اجزاء قرنفل جزء تخلط هذه الادوية بعد النخل ثم تبضع عليها قليلا قليلا وهي
تدق ما قد بل فيه اربعة اجزاء فائيد فيجري حتى صار في قوام الدوشاب ثم يحبب حبا امثال الفلفل
الشربة مثقالان فصل في بيان حب البربكي ينقي الراس والاطراف وينفع من الاورام يذهب
وينام عليه فيستنقص في الجذب اخلاطه يوخذ صبر اسقوطري وشحم الحنظل من كل واحد سبعة مثاقيل
زعفران وسنبل ودارصيني وحب البلسان واسارون ومصطكي وافسنتين رومي وسقمونيا
وتربد من كل واحد [illegible] قال سليخة نصف مثقال يدق دقا نعما وينخل ويعجن بماء فاتر ويحبب ويمسح
ويده بدهن اللوز الحلو ويوخذ منه بقدر لبن الطبيعة ويسقيها اقله بلثاثات او اكثر احدى عشرة
حبة الشربة التامة وزن درهمين حابن باوي الى فراشه فصل في بيان حب ابن الحارث جرب
على البهق الناحث فاذا لم ترى ثلثة ايام وهو ينفع الحمى والرياح واوجاع المفاصل وكل ذا بلغمي وسوداوي
اخلاطه يوخذ هليلج اصفر وصبر سقوطري وانزروت ومقل احمر وسكبينج اصفهاني وشحم
الحنظل من كل واحد خمسة اجزاء خرف ابيض وصعتر فارسي وشونيز وكمون كرماني وملح اندراني و
عنل رومي من كل واحد جزء توخذ هذه الادوية بعد السحق والنخل فتخلط خلطا تاما وتنقع الصموغ في ماء
الكراث في اناء صغير قدر ما تعجن به الادوية وتصير في الشمس حتى تنحل الصموغ ثم تلقى الادوية
المخولة عليه وتعجن عجنا جيدا شديدا بالدق حتى يمكن ان يحبب امثال الفلفل ثم يجفف في الظل
الشربة منه مثقال بماء فاتر وتحتمي قبله بيومين من جميع الاشياء الا الخبز والزيرباج فصل

في ابن هبيرة الجمع عليه والنفع في الرياح والصفراء ورياح البواسير والحمام والبهق والحكة ويشرب
في كل يوم وليلة شتاء وصيفا اخلاطه يوخذ هليلج اصفر واسود وبليلج منزوعة النوا من كل واحد
اثنا عشر مثقالا آملج ستة مثاقيل شيطرج هندي ودار فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل وجوز بوا
وملح اندراني من كل واحد مثقال تربد ابيض وصبر من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق وينخل جميعا ويضع
كثيرا بدهن بنفسج ويخفف في الظل الشربة منه ستة مثاقيل عند نصف الليل بماء حار فانك ترى
العجب من المنفعة فصل في بيان حب الجامع لابن الجهم ينفع من العضلة تكون في البدن من
البلغم والمرة الصفراء والسوداء كذلك ينفع الراس اذا كانت فيه فضلة هذه الاخلاط ومن ناحيتها
ويحمل الصمم العارض من ذلك وينفع المعدة وينقيها وينفع الكبد ويقويها وينفع من الماليخولية و
من كل حمى عتيقة ويسكن الاخلاط والدم وينفي من اقسام القروح والحكة ومن كان به بواسير فاحتاج
الى شربه فليمس سبابة وابهامه شيئا من دهن لوز حلو ثم يمس ذلك الحب باصبعه قدر ما يبرقه بالدهن
فانه لا يضره اذا فعل ذلك اخلاطه يوخذ ايارج فيقرا اربعة وعشرون درهما هليلج اصفر و
اسود من كل واحد ستة دراهم مصطكى وفراسيون وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين من كل
واحد درهمين ورد احمر اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بما ويجب مثل الفلفل الشربة وزن درهمين
الى درهم ونصف وشرب بعد ساعتين من اول الليل قبل ان ينام صاحبه ثم ينام وينهل ما بين
مجلسين الى اربعة مجالس ويكون عليه بالنهار فصل في بيان حب يتخذ بالاوفربيون نافع من
الماء الاصفر ووجع الظهر والورك والنقرس واسترخاء الاعضاء اخلاطه يوخذ من الاوفربيون و
المصطكى من كل واحد اربعة دراهم سقمونيا وغاريقون من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل وزن
ثلثة دراهم صبر وافتيمون من كل واحد وزن عشرة دراهم عصارة الافسنتين وزن خمسة
دراهم ملح هندي وزن درهم ونصف دار فلفل درهمين انيسون وزن اربعة دراهم سنبل وزن
عشرة دراهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بماء الكرنب وتجب حبا كالفلفل الشربة من هذا احدى
عشرة حبة الى قدر نصف درهم قبل الطعام وبعده ويشرب عليها ماء حار فصل في بيان حب
آخر نافع للحمى المزمنة وضعف الكبد والطحال وابتداء الماء اخلاطه يوخذ كافيطوس وكادريوس
واصل السوس وزعفران وافسنتين من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس وانيسون وبزر الرازيانج
من كل واحد خمسة دراهم عصارة الغافث وورد ودارصيني من كل واحد ثمانية دراهم بزر كشوث
خمسة عشر درهما جعدة وزوفا من كل واحد سبعة دراهم وان كان سعال زدت فيه سوس

خمسة

خمسة عشر درهما وان كان به طحال زدت فيه سقولوقندريون وزن عشرة دراهم واصل الكبر و
كزمازج من كل واحد ثمنية دراهم فصل في بيان حب آخر نافع للحمى المزمنة من كيموسات مختلفة
ووجع الكبد وابتداء الماء ترتيب ذلك يوخذ افسنتين وعصارة غافث وهليلج اصفر ومصطكى
وزعفران ولك وريوند وانيسون وشابترج وايارج من كل واحد جزء يدق ويجب
ويستعمل فانه نافع فصل في بيان حب آخر نافع من الحمى المزمنة الحادثة عن الاخلاط الغليظة
المختلفة ولوجع الكبد وابتداء الاستسقاء اخلاطه يوخذ افسنتين وعصارة الغافث واهليلج
اصفر وصبر ومصطكى وزعفران وريوند صيني ولك مغسول وانيسون وشاهترج يابس و
ايارج فيقرا من كل واحد جزء يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويجب الشربة وزن مثقال بماء فاتر
بالليل فان كان سعال خلط مع الادوية من رب السوس مثل نصف وزن جميع من الادوية فصل
في بيان حب آخر يفتح السدد ويلطف الاخلاط الغليظة ويجذب الاخلاط والرطوبات اللزجة
للعاسية اخلاطه يوخذ سادج هندي وموفقاح الاذخر وفقاح الافسنتين الرومي ومصطكى و
زعفران من كل واحد نصف درهم بزر كرفس وانيسون ومقل وسكبينج من كل واحد درهم تربد و
غاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ونصف ويجب ويستعمل فصل في بيان حب السكبينج يصلح
لوجع الركب والحقوين والجنبين اخلاطه يوخذ بزر كرفس وبزر جرجير من كل واحد درهم سكبينج
ومقل من كل واحد درهمين ايارج فيقرا درهمين شحم حنظل وغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم تربد
ستة دراهم يجب الشربة درهمان بماء فاتر فصل في بيان حب الجاوشير لسلمونه يصلح لوجع الركبة
والفالج واللقوة ووجع الظهر اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وشيطرج هندي وهليلج
اصفر وبليلج وامليج وتربد وسقمونيا وزعفران وجند بيدستر من كل واحد درهمين جاوشير و
سورنجان وسكبينج ومقل وايج وشحم حنظل من كل واحد عشرة دراهم صبر عشرين درهما تنقع
الصموغ بماء الكرنب ويعجن به الادوية ويجب الشربة درهمان فصل في بيان حب الاوفربيون النافع
من الفالج والاسترخاء والاخلاط الفجة المنحدرة الى الاعصاب اخلاطه يوخذ غاريقون وشحم
حنظل واوفربيون وسكبينج ومقل من كل واحد درهم صبر درهمين يدق ويعجن بماء الكرنب ويجب
فصل في بيان حب هندي يعمل بالمسك نافع لوجع المعدة ويذهب البحر وذفارة شراب الشراب
وينشف الرطوبة منها اخلاطه يوخذ دارك وصبر من كل واحد رطل برش ويغسل بالماء ويلقى في
القدر ويصب عليه من الماء اربعين رطلا ويطبخ حتى تبقى خمسة ارطال ويصفى ثم يرد الى القدر و

يصب الماء ثانية وحله حتى يتقعد وانت تحركه بالملعق حتى لا يلصق ويحترق ثم يلقى في اجانة حطرا و
يجفف مثل ما يجفف الصبر المغسول فاذا اردت ان تعمل منه حبا فخذ منه عشرين مثقالا واسحقه وانخله
ثم خذ هال وقرنفل وجوز بوا وبسباسه وعود هندي وسانج وقنطيفا وصندل ابيض وهرنوة وكبابه
من كل واحد مثقال مسك خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد على حده وينخل ثم يخلط ثم
خذ ره مسك ثانية خمسة مثاقيل والق عليه ستة اواق ماء واطبخ حتى تبقا اوقيتان وصفه واعجن به
الادوية وحبه مثل الحمص وجففه واستعمله عند الحاجة **المقالة العاشرة في الادهان** كلامنا
في الادهان في هذه الجملة على شرطنا **فصل في دهن النارديين** منافعه كثيرة وهو من نفيس الادهان
نافع من كل وجع يكون من البرودة في الباطن ورياح الباطن ويسكن اوجاع الاذن الباردة ويزيلها
ويزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون ويزيل القولنج والمغص الريحين وينفع من اوجاعها
ويسكن اوجاع الكبد والبطن ويسخن الرحم ويرققه في الاحليل فينفع الكلية والمثانة واسترخاء
المثانة الطبخة الاولى يوخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وسانج
هندي وراسن واذخر وابهل وآس وقرد مانا ومرزنجوش من كل واحد اوقيتين يدق دقا جريشا
ويلقى في قدر ويلقى عليه شراب وما ويقع عليه دهن خل خمسة اقساط ويطبخ بنار لينة مضاعف
ستة ساعات ويحرك ساعات ويحرك كل ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن
الطبخة الثانية يوخذ ورد احمر وسليخة وعصارة الآس الرطب ومرمن كل واحد اوقيتين يدق
جريشا ويلقى عليها ماء او شراب حتى يبتل الدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينة ثلث ساعات ويبرد
ويصفى الطبخة الثالثة يوخذ سنبل وقرنفل وميعة من كل واحد ثلثة جوز بوا خمس اواق تدق
الادوية جريشا وتلقى عليها ماء فاذا سخن القيت عليه الدهن الذي طبخ ودهن البلسان والميعة
السايلة ويحرك حتى يختلط ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **فصل في عمل دهن الميعة**
يصلح للمفاصل التي تنصب اليها مادة ويسخن العضل والاورام الباردة والرحم الباردة ويسخن
الكلى والمثانة اخلاطه يوخذ دهن خل قسط ميعة يابسة ثلث اواق يطبخ بنار لينة حتى
ياخذ الدهن قوة الميعة ويرفع في اناء ويستعمل **فصل في عمل دهن البابونج** يوخذ دهن خل
قسط حلبة وفتاح البابونج مغسولا منشفا في الظل من كل واحد اوقيتين وينفع في اناء زجاج
ويجعل في الشمس اربعين يوما ويستعمل **فصل في عمل دهن المصطكي** يصلح لضعف
المعدة واورامها وبلين الصلابة اخلاطه دهن خل قسطين مصطكي ستة اواق يدق المصطكي

ويلقى على الدهن في اناء مضاعف **فصل في عمل دهن الافسنتين المشمش** يسخن ويقوي الاعضاء الباردة
اخلاطه يوخذ دهن خل وورق القمر في اناء زجاج ومن الافسنتين اوقيتين يجعل في الشمس اربعين
يوما **فصل في عمل دهن الشبت** يوخذ دهن خل قسط بزر الشبت مجففا في الظل اوقية تلقى في
اناء زجاج ويجعل في الشمس عشرين يوما ويستعمل **فصل في عمل دهن السوسن** ينفع من برد الرحم و
واختناقه من القولنج ويسخن الكلى والمثانة اخلاطه يوخذ سليخة وقسط وحب البلسان ومصطكي
من كل واحد اوقية قرنفل قرفه من كل واحد نصف اوقية زعفران اوقية يدق ويلقى في اناء زجاج مع رطل
ونصف من شيطرج وثلثين سوسنة اراد اعدادا بعدان يرمى ما فيها من الصفرة واصول ورقها و
يجعل في الظل في الموضع معتدل الى ان ياخذ الدهن قوته ويصفى ويستعمل **فصل في عمل دهن السوسن
السانج** يوخذ سوسن ابيض منقى درهمين خل قسط يجعل في اناء زجاج حتى ياخذ الدهن قوته يستعمل
فصل في عمل دهن الحسك ينفع من عسر البول اخلاطه يوخذ دهن خل اوقية ماء رطلا وربعا
زنجبيل اربعة دراهم حسك عشرة دراهم تدق الادوية جريشا وتلقى في قدر مع ماء وشيرج ويطبخ حتى يذهب
الماء ويبقى الدهن ويقطر منه في الاحليل **فصل في عمل دهن حسك اخر** يصلح للمفاصل ويحسن اللون
ويزيد في الباه ويحث على الجماع ويصلح للكلى والمثانة والظهر اذا شرب منه مقدار اوقية كل يوم
بميعة او بنبذ ويستعمل ايضا في الحقن اخلاطه يوخذ دهن خل ولبن البقر الحلو وعصارة الحسك
الرطب من كل واحد عشرة ارطال فانيذ ابيض خمسة ارطال زنجبيل رطلين ونصف رطل او يدق
الفانيذ وينخل ويلقى الجميع في قدر فخار ويوقد تحته بنار لينة حتى يذهب ماء الحسك واللبن ويبقى
الدهن وحده ويرفع من النار ويشرب منه كما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلى ويزيد
في الباه والمني **فصل في عمل دهن الحسك نسخة اخرى** نافع من الحصر ووجع الخاصرة
والكلى اخلاطه يوخذ ماء عذب خمسة عشر اسكرجة زنجبيل مرضوض وزن اربعة دراهم حسك
مرضوض وزن عشرة دراهم دهن خل اسكرجة يطبخ في قدر نظيفة بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويحتقن به من حلف ومن قدام بالصب والاحليل
فصل في عمل دهن الحيات النافع من القوابي واسترخاء القعدة اخلاطه يوخذ دهن خل ثلثة
اقساط ويصير فيه من الحيات السود احيا ما بين الخمس حيات الى العشر ويسد راس الفخار و
يطبخ بنار لينة حتى تتهرى وينزل عن النار ويترك حتى تبرد ويفتح راسها ويخرج من نجارها
ويترك حتى يبرد ويذهب عنه النجار ويصير في اناء زجاج ويستعمل في الطلا اذا احتيج اليه

نقط بريشم **فصل في عمل دهن راشن راذ** هو نافع من الفالج واللقوة والنقرس والرعشة
ومن اوجاع المفاصل والظهر والناسور والباسور ومن التوليج وداء الفيل اخلاطه يوخذ
مقل عشرة دراهم اشق وسكبينج وجاوشير وحب البلسان وافيون وبسفايج وخربق ابيض و
زرنب وفلفل وشيطرج ولوز مر مقشر من كل واحد ستة دراهم قرنفل وجوز بوا وزنجبيل ودار
صيني وخولنجان ولادن وجند بيدستر من كل واحد ثلثة دراهم كبر او بزربنج وسيساليوس
ولبان وشونيز وبزر الجرجير وبزر الكراث وناخواه وقسط من كل واحد خمسة دراهم سعد و
حب الرهل وآس وحبة الخضرا وحب الخروع ومرزنجوش من كل واحد اربعة دراهم ورق الغاشث
واشنه من كل واحد خمسة دراهم تدق هذه الادوية جريشا وتلقى في قدر ويصب عليها ستة
ارطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار لينة حتى يرجع الى رطلين وينزل ويصفى ويعصر حتى لا يبقى
فيه شي من قوى هذه الادوية ويعاد الى القدر ويصب عليه من دهن الزيت ستة ارطال ومن
سمن البقر ودهن الزارق ودهن الخلوع ودهن الد المطبوخ مع الاقاويه ويجلب هذا الدهن
من مصر من كل واحد عشرة دراهم ومن دقيق اللوز المر دراهم حب الصنوبر والغار من كل واحد
ستة دراهم دهن السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن حبة الخضرا وزن عشرة
دراهم دهن خل والزارق المطبوخ فيه السذاب ثلثة دراهم اشنه ثلثة دراهم دهن الحنا خمسة
دراهم عسل البلادر ثلثة دراهم قصب الاذهان والقشر تذاف بالقليل من ذلك الماء من الشجر نيا
وزن عشرة دراهم ويطبخ بنار لينة على الرفق حتى يبقى من الماء قدر اسكرجة وينزل عن النار و
يصفى بمنديل صفيق ويعاد الى القدر ويطرح عليه من القنة ستة دراهم ومن العسل عشرة دراهم
ويوضع على الجمر حتى يذوب وينزل عن النار ويخلط دهن اللبني السايلة والنفط الابيض ودهن
البلسان من كل واحد وزن عشرة دراهم ويجعل في قارورة ويستوثق من رانها الشربة منها
بين ربع درهم الى مثقال بماء الحمص **فصل في عمل دهن القسط** يسمى فينفع من برد الاعضا
وخصوصا الكبد والمعدة مفتح سدد العصب مقوية محسن اللون حافظ السواد الشعر اخلاطه
يوخذ قسط مر عشرة دراهم سليخة ستة دراهم ورق المرماجوز عشرة اسارون يدق جريشا وينقع
بشراب ليلة ويلقى عليه دهن قدر رطل ونصف ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الشراب و
يبقى الدهن **فصل في عمل دهن قسط اخر** نافع لوجع الكبد والمعدة ووجع المفاصل من برودة
واسترخا الشق اخلاطه يوخذ قرنفل اوقية قصب الذريرة وسنبل وسانج هندي وميعة و

واصول السوسن الابيض الجوني وقرفه واشنه وقسط من كل واحد اوقيتين راسن وسليخة اوقية اوقية
مر نصف اوقية تدق الادوية جريشا وتنقع في الخل ليلة ويصب عليه من الدهن والماء من كل واحد
خمسة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويخلط مع الاول **فصل في
عمل دهن بار بكر** وهو دواء هندي نافع من الرياح الغليظة ومن وجع الرحم اخلاطه يوخذ سكبينج
وقنة وسعد وخردل ابيض من كل واحد خمسة عشر درهما ومن علك الانباط ثمنية دراهم جاوشير اربعة
دراهم قرفه وقسط وذراوند طويل ومدحرج من كل واحد وزن درهمين وج واشق وسبز وسودواء
هندي وقل وعاقرقرحا من كل واحد درهمين ونصف وذرنباد ودونج وجند بيدستر وسذاب
وحسك وقيصوم واصول السوسن وسذاب جبلي ومروارد شيران وكرنب ومرزنجوش وقرنفل و
سيسنبر من كل واحد نصف درهم مر وحلتيت الطيب والمنتن في الخدان من كل واحد سبعة
ارطال ومن الماء ثمنية عشر رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن الشربة منه ما بين نصف
درهم الى درهمين بماء الشبت **فصل في عمل دهن سنداي** نيفع من السعال والرياح الغليظة وينفع من
البواسير اخلاطه يوخذ ابهل وفلفل ودار فلفل وكاشم وزنجبيل وشيطرج هندي وملح احمر وكمون من
كل واحد ستة دراهم سويق النبق قفير ينقع من حب الرمان قدر قفير بالماء ويصفى على الادوية **فصل
في عمل دهن الخروع الكبير** وهو نافع من الاسترخاء والفالج واللقوة ويفتح سدد الكبد والطحال ويقع
في حقن القولنج اخلاطه يوخذ ناخواه وصعتر وفودنج جبلي ومرماجوز وبزر كرفس وبزر الرازيانج و
انيسون وبزر الخندقوقي والاسارون والمصطكى والحلبة من كل واحد سبعة دراهم ومن الشل والبلو
الفل والوج والشيطرج الهندي والمقل من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبينج واشق وجاوشير من
كل واحد ثلثة دراهم ومن اصول الكرفس وقشور اصل الرازيانج والاذخر واصول السوسن وراسن يابس
وحسك من كل واحد عشرة دراهم هزارجشان وشبندان من كل واحد ثلثة دراهم زنجبيل ودارصيني
وقرنفل وقاقلة وخيربوا وكبابه ودار فلفل وفلفل وجوز بوا وبسباسه وشونيز وقسط وكرويا من كل واحد
اربعة دراهم ذرنباد ودروع من كل واحد خمسة دراهم تدق الادوية جريشا ويصب عليها من الماء ما يغمرها
ويطبخ حتى تهرى ويصفى ويصب عليه دهن الخروع العصير سبعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب
الماء ويبقى الدهن ويستعمل عند الحاجة وزن مثقالين او ثلثة مثاقيل بماء الاصول **فصل في استخراج
الدهن** ومن الناس من ياخذ الخروع المستحكم قدر ما يريد ويشمسه الى ان يتشقق ويتقشر ثم يجعل لبا
ويصيره في هاون ويدقه دقا ناعما ثم يطرحه في قدر مرصصه بقلي ويصب عليه ماء ويغليه فاذا خرج

خرج دهنه كله انزلت القدر عن النار وياخذ الطافي فوق الماء ويجعل في اناء ويستعمل واما اهل
مصر فانهم يحتاجون منه الى شي كثير ويعملونه بصنعة عاد اخر وذلك انهم بعد ان تنقو رحب الخروع
يطبخونه طبخا ناعما ثم يعملونه في خلا من حوض ويعصرونه بلولب او بتك واما علامتها استحكام الخروع
تساقط من قشره الخارج **فصل في صنعة دهن الخروع الساذج** وهو يطبخ بالماء وحده ويقل من حرارته
اذا طبخ وحده وهو بمنزلة الزيت الركاني اذا غسل بالماء وحده **فصل في عمل دهن القرع** وهو نافع لكل حرارة
وحده في جميع البدن ان كان في عضو ظاهر مسح به وان كان في مثانة او كلية مسح به ويسقى منه واصطبغ
به وان كانت حرارة في البدن شرب منه واصطبغ به وان كانت في الراس مسح به وسعط منه وان
كانت في الامعاء حقنة مرار سقي منه فانه نافع من جميع ذلك وصفته يوخذ القرع الكبار التام فيقشر فيدق
ويعصر ويوخذ مادة اربعة اجزاء من الشيطرج الطري جزء فيطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
ثم يصفى في اناء زجاج **فصل في عمل دهن الشاهسفرم** نفع من الريح في الركبة والمفاصل وجميع
البدن صفته يوخذ من ماء الشاهسفرم جزء ومن الشيرج جزء يطبخ حتى يذهب الماء اجمع ويبقى
الدهن فيصفى ويرفع في اناء زجاج ويستقى من راسه الشربة منه ما بين مثقال الى نصف اوقية
لما ذكرنا يشرب على قدر اوقيتين ماء حمص وقد يطبخ مع الحمص شي من الكمون والطعام عليه زرباج
وان مسح به الاعضا نفع **فصل في دهن الاذن** يوخذ دهن خل رطلين صعتر خمسة عشر درهما
قوه اوقيتين جاوشير وسكبينج ومر ومقل وافسنتين مر بنفوطري ولبان من كل واحد درهمين
يدق ويلقى في طنجير ويلقى عليه ما قليل ويمرس باليد جيدا ويلقى عليه الدهن ويطبخ بنار لينة
حتى يثخن ويستعمل **فصل في عمل دهن اخر للاذن** يوخذ نيلج اوقيتين يرض وزيت رطلا ماء
المزرنجوش نصف رطل يطبخ الجميع بنار لينة في صفرة حديد ويصفى ويقطر منه في الاذن **فصل
في عمل دهن القفلادن** يصلح لوجع المعدة والتشنج واسترخا الاعضا اخلاطه يوخذ سنبل
فل وبل ووج وشيطرج هندي وراسن ودار فلفل وجوز القي واصول السوسن وبزر الرازيانج
وقسط ومر ديناروذ زنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق جريشا ويلقى في القدر و
يلقى عليها دهن خل ولبن وماء من كل واحد ضعوين يطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الماء ولبن
ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل **فصل في نسخة اخرى** تنفع من اوجاع المثانة والرحم الباردة و
من عرق النسا وبرد الكليتين واسترخا الاعضا والفولج واللقوة والفالج ومن الرياح البارة
الغليظة التي تعرض في العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد والغلظ وهو دهن هندي

اخلاطه

اخلاطه يوخذ سنبل وبل وفل ووج وشيطرج واصول السوسن الاسمانجوني وراسن ودار فلفل وجوز
القي وجوز السرو والصبوبر وقسط وبزر الرازيانج والذرنباد وديوداروذرونج من كل واحد عشرة
دراهم تدق كلها جريشا ويوخذ من اللبن الحليب والماء من كل واحد عشرة ارطال ومن دهن الخل خمسة
ارطال تطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن **فصل في عمل دهن البيض**
يتخذ اما بتطجين الصفرة او بالتقطير بالقارورة المكتومة او بالتقطير التصعيدي **فصل في عمل دهن
الكلكلانج** هو صالح للسكتة والفالج والاسترخا والبرودة والتشنج وضعف المعدة وعرق النساء
واوجاع المفاصل والظهر وينفع من القولنج ويدر الطمث ويسخن الرحم ويذيب الحصا ويسكن وجع
المقعدة وينفع سدة البدن اخلاطه يوخذ هليلج كابلي واسود وبليلج وآملج من كل واحد عشرة دراهم
اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم دار فلفل وفلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم
جاوشير ونبج وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم تربد عشرة اسانير كرى طري وحسك رطب من كل واحد
قبضة يدق اليابسة جريشا ويقطع البقول وتلقى في القدر ويلقى عليها ماء اربعة وعشرين رطلا
ويطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويلقى عليه دهن خروع اربعة امنا ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
وقوم يزيدون فيه اصل السوسن استارين شيطرج اربعة دراهم ابليسون وادبيس واسقند و
فركهان من كل واحد درهمين **فصل في عمل دهن الزعفران** يلين العصب ويزيل التشنج وينفع من
من صلابة الرحم ويحسن اللون اخلاطه يوخذ زعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم
نصف درهم قردمانا ستة دراهم تنقع الادوية على حدة بالخل عاجلا القردمانا ويترك خمسة ايام وفي اليوم
السادس تنقع القردمانا بالخل ويترك يوما واحدا ويصب عليها في اليوم السابع من الدهن خمسة ارطال
ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الخل ويبقى الدهن **فصل في عمل دهن الاشنة** توخذ اشنة خمسة
اسانير قسط عشرة دراهم سليخة وقصب الذريرة من كل واحد ثلثة دراهم مرماجوز وزن درهمين
مبيعة خمسة دراهم دهن الآس رطل ونصف تدق الادوية وتنقع بالخل وتترك ثلثة ايام متوالية و
يصفى ويطبخ مع الدهن حتى يذهب الخل ويبقى الدهن **فصل في عمل دهن اوفربيون** لنا نافع من
الاوجاع الباردة وخصوصا في العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر والرجل صفته يوخذ من القسط
المر وزن عشرة دراهم ومن الجندبيدستر وزن خمسة دراهم من الفودنج اليابس وزن اثني عشر
درهما ومن العاقرقرحا وزن سبعة دراهم ومن الكندس وزن اربعة دراهم ومن المويزج وزن
ثلثة دراهم يدق الجميع ويطبخ في وزن اربعمائة درهم رجانيا بعد ان ينقع فيه يوما وليلة الى ان يصير

الى اقل من الثلث ثم يرد ويمرس مرسا شديدا ويصفى ويصب عليه نصف وزنه شيرجا او دهن الزنبق
او دهن الخيرى ويطبخ الى ان يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يوخذ لكل عشر وزنات دهنا وزنة
درهمين من الافربيون الابيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع على النار حتى يغلى
غلية ويرفع **فصل في عمل دهن يقال له المرومية وامامون وتفسيره** ينفع من برد المعدة
والعصب وهو مقو للاعضاء رادع للفضول ملين للعصب اخلاطه يوخذ من المليغة اربعة اواق
ومن المصطكى اربعة اواق ومن السذاج الهندى والسنبل من كل واحد اربعة اواق والافربيون
ثلثة اواق وارصيني ستة اواق شمع ابيض وزن اثنى عشرة اوقية دهن البان ثمان واربعين
اوقية دهن البلسان اثنى عشرة اوقية فلفل اوقية يدق اليابس ويذاب ماسوى ذلك و
يرفع **فصل في عمل دهن شقايق النعمن** يسخن المعدة الباردة ويحلل النفخ والتورم اذا خلط
مع شحم اوز او دجاج اخلاطه يوخذ من الزيت الفايق رطل ومن ورد شقايق النعمن اوقيتين
يصير ذلك في اناء ويجعل في الشمس عشرة ايام ويرفع وهو جيد الا انه ليس لدهنه رايحة **فصل
في عمل الادهان الساذجة** من السوسن والسفرجل والتفاح والخردل وقثاء الحمار يعمل بان يكون
دهن الخل جزا والماء ثلثة اجزا ويغمس اربعين يوما **فصل في عمل دهن اللوز المر** وهذا
الدهن يصلح لاوجاع الارحام واختناقها والمتلايها واورامها ومن وجع الراس والاذن ودويها
وطينها وينفع من به وجع الكلى ومن به عسر البول واذا خلط بعسل واصل السوسن بدهن الحنا او
بدهن الورد نفع من به حصا او ربو وورم الطحال ويقلع الاثار التى تكون في الوجه من فضول
البدن وينفع الكلف ويبسط تشنج الوجع وينفع من كدر البصر وكلاله واذا خلط بجبس نفع القروح
الرطب التى تكون في الراس والحزاز الذى فيه والنخالة ترتيب ذلك يوخذ من اللوز المر وزن عشرة
عشرة ارطال ونقه وجففه ودقه دقا ناعما خفيفا حتى يصير شيئا واحدا في منجاون من خشب
ويصب عليه من الماء المسخن ثلث اواق ثم دعه نصف ساعة يمض ذلك الماء ثم تلفه وتعصره
بيدك عصرا شديدا وخذ ما يخرج من بين اصابعك في اناء ثم تصب على الذى عصرته اوقية و
نصف ماء ودعه ساعة حتى يتيسر به وافعل بها كما فعلت اولا الى ان يخرج من العشرة ارطال اللوز تسع
اواق من الدهن ويستعمل **فصل في عمل دهن البلوط** وعمل ذلك بعينه وكما عمل وله قوة يحلو لما يظهر
في الوجه من الاثار العارضة من فضول البدن والرطوبة اللنية والثواليل والاثار السود من
اندمال القروح ويسهل البدن وهو ودى للمعدة ويوافق وجع الاذن ودويها وطينها اذا خلط

بشحم

بشحم البط وقطر فيها **فصل في عمل دهن البنج** هذا يصلح لوجع الاذن ويقع في اخلاط بعض الفرنجات
ليلينه تبه ترتيب ذلك يوخذ من ثمرة البنج ما كان ابيضا يابسا حديثا ودقه واعجنه بماء حار وشم
شمسه وما خف اخلطه بالباقى فلا تزال تفعل ذلك حتى يسود وينتن ثم اعصره في جلال الحوض و
اخوته **فصل في عمل دهن الانجرة** وقوته تنفع اسهال البطن اذا شرب ترتيب ذلك يعمل كما علم بدهن
البنج وكذلك عمل دهن القسط وقوته شبيهة بقوة بزر الانجرة غير انها اضعف ترتيب عمل دهن الحجل كذلك
وقوته موافقة لمن عرض له قمل كثير في راسه وجسده من مرض ويحلوا الخشونة التى في الوجه واهل
عصر يستعملونه في الطعام وكذلك عمل دهن الشونيز وقوة مثل قوة دهن الفجل **فصل في عمل دهن الغار**
وله قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق محللة للاعيا ويوافق لكل وجع من اوجاع الاعصاب
والاشتعرار واوجاع الاذن والنزلات والصداع واذا شرب عنا شاربه ويعطر ترتيب ذلك
يوخذ حب الغار اذا ادرك ويطبخ بالماء فانه يظهر حينئذ على قشره وسمه ويمسح بالايدى ويجمع في
صلة ومن الناس يعصر او لا الزيت الانفاق بالسعد والاذخر وقصب الذريرة ثم يلقون فيه
ورق الغار الطرى ويطبخونه ومن الناس من يطرح ورق الغار حبه وكلام يطبخونه حتى يقوى رايحته
جدا ويصلح الغار الذى يعمل منه الدهن ما كان جليا عريض الورق واجود ما يكون من دهن الغار
ما كان حديثا اخضر شديد المرارة حريفا وله قوة مسخنة وملينة مفتحة لافواه العروق **فصل
في عمل دهن الاذخر** يصلح للبرص وقد يخلط في اخلاط الادوية التى تذهب بالاعيان وتنفع من
انواع الحكة عامة ترتيب ذلك من ثمرة اذا نضج كما يعمل من ثمرة الغار بعينها يضرب **فصل
في عمل دهن الورد** وله قوة قابضة مبردة ويصلح للادهان به وليخلط بالضمادات ويسهل
البطن اذا شرب ويطفى التهاب المعدة وينبت اللحم في القروح العميقة ويسكن رداه القروح الردية و
يدهن به القروح الرطبة التى في الراس ويدهن به الراس مع الخلة في ابتدايه ويتضمد
به لوجع الاسنان ويصلح للجفون التى فيها غلظ اذا اكتحل به واذا احتقن به من حرقة الامعاء الرحم
نفع منفعة بينة ترتيب ذلك يوخذ من الاذخر خمسة اجزا ومن الزيت عشرون جزء ثم يدق
الاذخر ويبل بالماء والطبخة بالزيت وحرقه في طنجك اياه ثم صفه واطرح عليه الف وردة جافة
ملتاه من اقاعها لم يصبها ماء والطخ بيدك بعسل طيب الرايحة وبقلية مرارا كثيرا بيدك واعصر عصرا
رقيقا ودعه ليستشفه ليلة ثم اعصره ثم صفه في اناء ملطوخة بعسل ثم صب رقة الورد في اناء و
صب عليه من الزيت المعفص بالاذخر جزء وان ثم اعصره مثل الاول يحلب جيدا ثانيا وكذلك فافعل

ثالثا ورابعا ومن الناس من يدق الورد وينقعه في الزيت ويبل في كل سبعة ايام ويفعل ذلك
ثلث مرات ثم يخزنه ويستعمله فانه نافع **فصل في عمل دهن الايرسا** وقوة دهن الايرسا سخنة ملينة
وتنفي الحشكريشات والعفونات والاساخ ويوافق اوجاع الرحم واورام الحارة وانضمام فم ويخرج
الجنين ويفتح افواه البواسير وتوافق ذوي الاسنان اذا استعمل بالخل والسذاب واللوز وتوافق
النزلات المزمنة ويبين الانف اذا دهن المنخران واذا شرب منه مقدار اوقية ونصف اسهل البطن ويصلح
مدخرة القولنج المسمى ايلاوس وتدر البول وتسلس القي على من يعسر عليه اذا دهنت به الاصابع و
الريش الذي ينقا به ويصلح لمرج شقاق او خشونة في قصبة الرية اذا اتخذ به وتغرغر به وقد يسقى منه
من شرب القطر والنبخ والكزبرة ترتيب ذلك يوخذ من قشر الكفرى ستة اجزا يدق القشر وقانيا
ويبل بتسعة اجزا ماء وصبره في قدر نحاس مع الزيت واطبخ حتى يعتق الزيت رايحته ثم صفه في انجا بلطخة
بالعسل والدهن الفايق من ادهان ايرسا من هذا الزيت المعصر يعمل ويوخذ من هذا الزيت اربعة
عشر اجزا والق عليه من الايرسا مدقوقا يوخذ به ودعه يومين وليلتين ثم تعصره عصرا شديدا فان
احببت ان تزيد في قوة الدهن فجد فيه من الايرسا بوزن الاول مرتين او ثلثة واعصره **فصل في
عمل دهن الاقحوان** ملهب مسخن جدا ملين مفتح افواه العروق ويدر البول نافع اذا وقع في الادوية
المعفنة من النواصير بعد ان يشق وينفع الحشكريشات والقروح الخبيثة ويوافق عسر البول واورام
المثانة وفتح البواسير اذا دهنت المعقد به ويدر الطمث اذا احتمل في الرحم ويحلل الصلابة التي في
الرحم واورامه البلغمية وهو يوافق الجراحات في العضل واللواتي في الاعصاب اذا بل به صوف ووضع
عليها ترتيب ذلك يعمل من زيت انفاق ودهن البلوط اذا عنصا بعود البلسان واذخر وقصب
الذريرة وقسط وحماما وناردين وسليخة وحب البلسان وتطلى الاسية بالشراب والعسل وعجن
الاناوية المدقوقة ويخلط به الاقحوان ويعمل ما قيل في غيره **فصل في عمل دهن الشيح** قوته حادة
تنفع من انسداد الارحام وصلابتها ويدر الطمث ويخرج المشيمة ترتيب ذلك يوخذ من ورق الشيح
ثمنية اجزا فتنقعه بالدهن الطيب الذي يعمل منه دهن الحنا يوما وليلة وتعصره وتنقعه وان اردت
ان تسدر يحمر وتطيب فاعد على الدهن الذي عصرته ورق الشيح مرة اخرى ثم اعصره **فصل في
عمل دهن الحلبة** له قوة ملينة للذبيرة منضجة ويوافق جدا الصلابة العارضة في الرحم ويعمل
منه حقنة لرحم المرارة التي يعسر ولادها اذا اجف خروج الرطوبات منه وقد يحقن منه المغص
ويحلو انحالة الراس وقروحة الرطبة وينفع اذا خلط بالشمع من الشقاق العارض من البرد وقد

يخلط

يخلط بادوية بالغم والمختار منه ما كان حديثا تظهر منه رايحة الحلبة ترتيب ذلك يوخذ من الحلبة
تسعة اجزا ومن الدهن الزيت خمسة اجزا ومن قصب الذريرة جزء ومن السعد جزءان وتنقعها في الزيت
سبعة ايام وحركه في كل يوم ثلث مرات ثم اعصره واخزنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة
قردمانا وبدل السعد عود بلسان ومن الناس من يعصر الزيت بهذه الاناوية المذكورة ثم من بعد
ذلك تنقع فيه الحلبة واعصره والمختار منه ما كان اذا مسحت به يدك وشممته وجدته حلو الريح
من الطعم **فصل في عمل دهن المرزنجوش** يوخذ من زنجوش ويدق ويجعل في قدر نظيفة
ويلقى عليه شراب ريحاني قدر يغمره وزيادة اربع اصابع ثم يوضع على نار لينة حتى يذهب النصف
ويمرس ويصفى من بعد الى القدر ويلقى عليه من الدهن مثل نصف الشراب ويطبخ حتى يذهب
الشراب ويبقى الدهن وهو دهن قوي مسخن ملطف مهيج للحرارة شربا ومسوحا وحره ويبسه في
الدرجة الثالثة وينفع وجع الاذن قطورا **المقالة الحادية عشر في المراهم والضمادات**
فصل في مرهم الاسفيداج ينفع من حرق النار والسلوخ الخلاطه يوخذ مردار سنج درهم اسفيداج
خمسة دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد اوقيتين يذاب الشمع والدهن ويلقى على الاسفيداج
والمردار سنج في هاون ويخلط جميعا من قبل ان يبرد ويخلط معه بياض بيضة واحدة ويستعمل على
اخر يوخذ اسفيداج خمسة دراهم مردار سنج درهمين حب الفضة مثقال كثيرا درهم يدق وينخل
بحريرة ويوخذ شمع ابيض اوقية يذوب مع ثلث اواق دهن ورد وتلقى عليه الادوية في هاون و
يسحق **فصل في مرهم باسليقون كبير** نافع للقروح ويملاها ويصلح للمواضع العصبانية و
الجراحات التي لا حرارة فيها الخلاطه يوخذ دهن شمع رطل زفت ثمان اواق مر وراتينج من كل
واحد اربعة اواق علك الانباط اربع اواق زيت خمسة ارطال يذوب الشمع والزفت في الزيت
ويسحق المر والراتينج ويضاف اليها في الهاون ويعمل مرهما **فصل في مرهم باسليقون صغير**
يوخذ راتينج وزفت بالسوية ويستعمل بدهن زيت **فصل في مرهم الاسفيداج بالخل** يوخذ من
الاسفيداج منا مسحوقا منخولا ورطلين زيتا فيضرب الاسفيداج بالزيت ويوخذ عشرة ارطال خلا و
يصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **فصل في مرهم مردار
سنج بالخل** تاخذ مردار سنج ما شئت وينخل ويلقى عليه خل وزيت ويخلط جيدا باليد ويستعمل
فصل في مرهم الزنجار ينفع للقروح العتيقة وناكل اللحم الزايد وصنعته يوخذ زنجار درهم
شمع وراتينج وعلك الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقي الادوية بالزيت

قدر الحاجة ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتى يستوى ويستعمل فصل في مرهم القلقديس الذى
يسميه جالينوس فو بقى ينفع من الطاعون ويدمل القروح العسرة الاندمال والدموية وينفع الحصر
والكسر والرض وجميع الاورام اخلاطه يوخذ شحم الترب العتيق رطلين زيت عتيق ثلثة ارطال
مرداسنج ثلثة ارطال قلقديس اربع اواق يذاب الشحم ويسحق القلقديس ويخلط بالثلثة ارطال
الزيت وتسحق الثلثة ارطال المرداسنج ويخلط معها ومع الشحم في هاون ثم تجعل في طنجير نظيف
وتسوطها بسعفة وهى مقطوعة من النخلة حتى تستوى وتستعمل فصل في مرهم اسود يوخذ مرداسنج
اوقية خل ثقيف ثلثة اواق زيت اوقيتين يطبخ جميعا بعناية حتى لا يحترق ويحرك حتى ينعقد
فصل في مرهم رياحليون النافع من السلع والخنازير والاورام الصلبة اخلاطه يوخذ حلبة
وبزر كتان وخطمى ابيض من كل واحد كيلجة تنقع كل واحدة منها على حدتها يوما وليلة ثم يوخذ من الماء
كل واحد منها رطل وربع ومن المرداسنج رطل ومن الزيت رطلين تغلى اللعابات غلية ثم ينزل
عن النار ثم يغلى الزيت مع المرداسنج المسحوق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم تلقى عليه اللعابات اولا فاولا
ويعقد بنار لينة فصل في مرهم آخر يوخذ مرداسنج مدقوق منخول مناو رطلان زيتا وعشرة
ارطال خلا ويضرب حتى ينعقد ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل عروق الصباغين مسحوقا
منخولا فصل في مرهم الرسل وهو دشليما اى مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الازهرة وبمرهم مندبا
وهو مرهم يصلح بالرفق النواصير العصبية والخنازير العصبية ليس شى مثله ويقى الجراحات من
اللحم الميت والفسخ ويدمل يقال انه اثنا عشر دواء الاثنى عشر جوارشا اخلاطه يوخذ شمع ابيض و
راتنج من كل واحد ثمان وعشرين درهما جاوشير وزنجار من كل واحد اربعة دراهم اشق وزن اربعة
عشر درهما دواء طويل وكندر دكر من كل واحد وزن ستة دراهم مر وفنة من كل واحد اربعة دراهم
نقل وزن ستة دراهم مرداسنج وزن ستة دراهم نيقع المفل بخل خمر ويطبخ في الصبغ برطلين
زيت وفي الشتا بثلاثة ارطال فصل في مرهم الزنجفر النافع من الخنازير والسرطان وورم
الخصيتين اخلاطه يوخذ مرداسنج وفنة من كل واحد وزن خمسة دراهم لبان واشق من كل
واحد وزن عشرة دراهم علك الانباط ستة دراهم صمغ عشرة اصاتير زنجفر ثمانية دراهم ومن
الزيت بقدر الكفاية فصل في مرهم المزفون القرمس النافع من وجع المقعدة والنار الفارسى
اخلاطه يوخذ شحم الحنظل وكندس ولوشنة وكبريت من كل واحد ثلثة دراهم مرتك واشيا
ماميثا من كل واحد ثلثة دراهم حرمل ومزفون القرمس وهو دود القرمس من كل واحد اثنا عشر

درهما زبق درهمين رفت عشرة دراهم يدان المرقون بالدهن ويستعمل فصل في مرهم الكى يوخذ
قلقطار مشوى وزن عشرة دراهم نورة لم تطفى ولبنى من كل واحد درهمين فصل في مرهم جرية
الزنجى يوخذ ماميران وعروق صفر وقنة واشق وانزروت وصمغ ودم الاخوين من كل واحد
جزء ومن المسرتك بوزن الادوية كلها ومن دهن خل ودهن زيت من كل واحد مثل وزن الادوية
باجمعها شمع بقدر الحاجة يذاب الشمع بالدهن في قدر خزف جديد وتذر عليه الادوية مسحوقة
منخولة ويخلط ويستعمل فصل في ذكر الاضمدة فلنبدا اولا بضماد لاندروماخس
ينفع المطحول والمستسقى ومن به تمدد الجنبين ووجع المفاصل وعرق النسا والعلل المزمنة العتيقة
اخلاطه يوخذ شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل زيت ثمانية قواتو اذر نيلج احمر
ذهبى شب ثمانى نوره لم يصبها الماء من كل واحد اوقيتين ويعمل على ما وصف فصل في ضماد عجيب
ينسب الى اندروماخس يصلح حيث تريد ان يمض منه شيا فيفجره ويجف بالعظام الفاسدة و
السلى والحسك وينفع من حرق النسا ونفث المدة وصلابة الحشا والتواء عضو على عضو وختم الجروح
اخلاطه يوخذ من الحب الذى من ثمرة النبات السدى يقال له يوما اولا من البورق الاحمر والنشادر
ومن الزراوند الاقربطى ومن اصل قثاء الحمار ومن صمغ البطم من كل واحد وزن عشرين مثقالا ومن الفلفل
والدار فلفل والانفق والحماما وعيدان البلسان من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الكندر الذكر و
المر والراتنج اليابس والدبق المعمول من كل واحد عشرة مثاقيل لبن شجرة التوت عشرة مثاقيل و
من الشمع ثلثين مثقالا ومن شحم الماعز خمسة عشر مثقالا ومن دهن السوسن مقدار ما يكفى به
العجن الدواء تدق الادوية اليابسة وتنخل ويدلك كل واحد من الادوية الذائبة على حدته وعلى حكمها ثم
يخلط الجميع ويدلك ايضا ويمسح من يده عكر بيده ثقل دهن السوسن حتى اذا اختلط الجميع جيدا رفع و
احتفظ واذا احتجت الى استعماله في اذهاب العلل العسيرة فخذ منه ثلث اواق ومن شحم البط ثلث اواق
ومن دهن الخنا ثلث اواق واخلط به واستعمله فصل في ضماد اخر نافع لوجع المفاصل والنقرس و
هو دواء منجح اخلاطه يوخذ بزر الشوكران قسط غاريقون حلبة بورق اوقية اوقية صمغ
رطل راتنج مطبوخ رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الابل اربعة اواق اصل السوسن اربع اواق
يدق الادوية اليابسة وتنخل وتذاب الذائبة ويترك حتى يبرد وتلقى عليه الادوية اليابسة و
تخلط وترفع وتستعمل فصل في ضماد فيلغريوس النافع لوجع المعدة والكبد واوجاع الارحام
والاورام اذا طلى من خارج ويستعمل في صوفة لكيما يطلى به الرحم اخلاطه يوخذ زعفران درهمين

وفي نسخة اخرى اثني عشر درهما مقل ومصطكي واشج وصبر وميعة وطيبة من كل واحد ثمانية دراهم
شحم ثلثة اسانير شحم الاوز اثني عشر درهما روفايا يابس او رطب ثلثين درهما دهن الناردين ما يكفي
به فصل في مرهم اخر ينفع من شدة ضعف الكبد والمعدة ويلين الصلابة ويحبس القيلم الكبري
اخلاطه تاخذ من الكحل الشامي وزن اربعة دراهم ومن الكبا والافسنتين واللبان من كل واحد
وزن درهمين ومن المر والصبر والذريرة والعود وافاقيا من كل واحد وزن درهم ولادن وزن
درهمين ومن السفرجل المقشر المنزوع حبه المطبوخ وزن ثلثة دراهم ومن تمر القصب خمسين تمرة
عددا ومن الموم ومن دهن الناردين ودهن ورد قدر ما تصنعه مرهما انفع التمر والكحل في الطلا
وخذ السفرجل فنقه من حبه وقشره ثم اطبخه بالطلا حتى اذا نضج ندقه دقا جيدا واخلطه مع و
الكحل ثم اسحقه حتى يختلط واذب الموم بالدهن ودق ساير الادوية واخلطها وذرها على الموم المذاب
بالدهن ثم اجمعها جميعا في الهاون وسطه يدق الهاون حتى يختلط ثم اطل منه على صحيفة وضعه
على الكبد والمعدة فصل في مرهم شحم الحنظل ينفع مما ذكر في اخر نسخة هذه اخلاطه يوخذ
شحم الحنظل وزن اربعة عشر درهما تربد وسقمونيا وفربيون من كل واحد وزن ثمانية دراهم
بزر الشبت وملح وصبر ومرارة البقر وملح هندي وشونيز وموبرج جبلي وفلفل وزنجبيل وهليلج
اصفر وماذريون وبليلج من كل واحد وزن اثني عشر درهما ومن الكور والاشج والجاوشير و
سكبينج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن البورق والكبريت الاصفر من كل واحد ستة دراهم
ومن الحلبة والبابونج وبزر الكتان من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبني والشمع من
كل واحد عشرة اسانير اذب ما كان من هذه الادوية بذاب بسمن البقر وانقع منها ما كان ينقع بالا
ودق منها ما كان يابسا واخلطه ثم اسحق المنقع واخلطها جميعا حتى يصير مرهما ثم اطل به المعدة والكبد
فانه يزيل الماء الاصفر ومن احتاج الى المشي ولم يستطع ان يشرب الدوا فاطله على معدته فانه
يمشيه فصل في مرهم نعيل بالقردمانا ينفع من اوجاع العتيقة تكون في المعدة والكبد والصلابة
تعرض فيها والبرد اخلاطه يوخذ من القردمانا والسنبل والحماما والدار فلفل والفلفل والقسط
والسليخة للمنقات واللبان والعاقرقرحا والكور والاشج والكبا والمر واللبني وحب البلسان و
الزراوند الطويل والمدود والسعد واكليل الملك والاذن والقرنفل من كل واحد وزن اربعة
دراهم ومن الزعفران وزن درهمين ومن الايرسا والقنة ودهن البلسان وشحم البقر والبط
من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن صمغ اللوز المر خمسة دراهم فاذب الشمع بدهن الناردين واعمله كا

وصف

وصفنا المقالة الثانية عشر في ذكر المعاجين والجوارشات وغيرها من الادوية المركبة
التي تصلح للامراض في عضو عضو فصل في برء الراس ينفع منه الشيلثاه والانقرذياه والكو
سعوطله فصل في ثقل الراس تنفعه نقولا ايارج فصل فيما ينقي الراس ينفعه حب البركي الصداع
البارد العتيق سوطيرا شليثاه فيما يقال ايارج هوا بقراطيس ايارج فيقرا ايارج اركاغانيس تاذر
يطوس ايارج طمعوا اقراص الكوكب طلا على الجبهة والبيضة ايضا دهن الناردين فصل في
الشقيقة اقراص الكوكب طلا على الجبهة دهن الناردين سفوف نقوع الايارج معجون هرمس
سعوطا الدوار سوطيرا لخلص الاكبر معجون هرمس انقرديا ايارج اركيفانس تياذر يطوس
جوارش العنبر فصل في النسيان والحفظ والذهن الانقرياه جوارش البلادر الشليثا
فيما يقال سعوط ارسطوطالس سفوف جوارش العنبر فيروزنوش ايارج فيقرا فصل في
الوسواس والجنون الترياق مثرودديطوس ترياق غرة الشليثا فيما يقال ترياق يحيى
زامهران ايارج معجون الياقوت لنا فصل في ما يقوي الحواس الترياق والمثرودديديطوس
حب الاصطمخيقون للكندي فصل في الصرع الترياق المثرودديطوس ترياق غرة ترياق
الاربعة سوطيرا شليثا فيما يقال ترياقا معجون قيصر الكاكي خصوصا للصبيان تاذر يطوس
ايارج فيلريوس ايارجنا دواء المسك الحلو والمر ايارج فيقرا خل العنصر وسكنجبينه فصل في
السكتة الترياق المثرودديطوس ترياق غرة دهن الكلكلانج فصل القولنج واستسقاء
الاعضا الترياق المثرودديطوس ترياق غرة ترياق الاربعة دواء المسك المر والحلو انقرذياد
جمرا بازمهرج ايارجنا جوارش العنبر حب النجاح دهن الرشاد ايارج جالينوس الاسقفي
حب الافرسون معجون السمرقندي سعوط العباس ايارج فيقرا حقنة اللقفة شليثا دواء المسك
الحلو والمر انقرذيا جوارش العنبر حب النجاح حب الدندملج فصل في الرعشة الترياق
مثرودديطوس ترياق غرة سوطيرا جوارش العنبر جوارش لنا ايارج طمعوا فصل في التشنج
سوطيرا دهن الكلكلانج حب دهن الزعفران ايارج جالينوس ايارج طمعوا فصل في وجع العين
سوطيرا ايارج فيقرا دوافيا دالملك للعشا فصل فيما النازل في العين منفعة ايارج
اركاغانيس في الابتدا فصل في وجع الاذن اقراص الكوكب دهن الناردين للباردة خل العنصل
وسكنجبينه لما ليس فيه قرحة فصل في وجع الاسنان سوطيرا شخرنيا معجون الخبث اقراص الكوكب في
المتاكل معجون الفلاسفة سكنجبين العنصل خله يحبس الدم ويضمر العمور فصل في صلاح

تنفع اللسان واستر خايه الشلبا مختار في ذلك معجون الفلاسفة ايارج فيقرا فصل في
اورام الحلق واوجاعه معجون المسك دواقيذا الملك دوا جالينوس ينفع من علل القصبة فصل
فيما يقوي القلب الترياق مثرودطوس ترياق غرده ترياق الاربعة بزرك دارونوش دار
معجون عن الكندي ترياقا معجون الياقوت لبا معجون جالينوس جوارش العنبر جوارش آخر
فصل في الخفقان الترياق مثرودطوس شليثا ترياقا معجون قيصر المبيه شراب التفاح
الحار معجون المسك الحلو والمر فصل في الغشي دواء المسك المثرودطوس كلكلانج فصل فيما
ينقي قصبة الرية والصدر دواء جالينوس حب في المياس وادوية ولعوق الثوم اقراص ارسطوماخس
عجب شراب زوفا فصل في بحوحة الصوت وانقطاعه لعوق البطيخ خل العنصر وسكنجبين حب في
المياس لانقطاع الصوت الترياق مثرودطوس فصل في عسر النفس معجون قيصر ادوية
المسك حب في المياس دحرجا دواء الكركم دواء الكبريت فلونيا دواقيذا الملك فصل في الربو
ونفس الانتصاب لعوق العنصل خل العنصل وسكنجبين وللعسر وللضيق اقراص
الخشخاش فصل في اوجاع الصدر والرية والشراسيف سوطيرا قوي ترياق مثرودطوس
ترياق غرده معجون فصل في السعال العتيق منه الترياق مثرودطوس شليثا فيما يقال
دوا الكبريت الدهن السندي وبحادة لعوق الخشخاش وقرص الخشخاش فصل في نزف الدم و
نفثه وقذفه والمدة اقراص جالينوس خصوصا للمدة اقراص ارسطوماخس عجيبة لعوق
لعوق الخشخاش دواء الاهرون لعوق البطيخ لعوق الطباشير فصل في برد الكبد جوارش الحوري
دهن الشيت شهرياران دهن الحسك حب من المياس فصل في وجع الكبد معجون
البزور دواء لخطيانا مرهم قردمانا للعتيق اقراص الغافث ماء الاصول اقراص العشرة
معجون المسك مع ماء الفودنج انانا سبا معجون هرمس بما الجلنجبين دواء الكركم دوا القسط
افلونيا كلكلانج سفوف الوج الحاد اقراص حب الغافث تياد ريطوس ملح خل العنصل
فصل في ضعف الكبد وما يقويه دواء الملك حب الاصطمخيقون للكندي مرهم
بنجم الحنظل ملح مرهم دوا اللامدون دواء الكركم الدواء الذي نسبته الكندي وغيره
الجالينوس الحوري معجون الخبث جوارش جالينوس جوارش الدارصيني سفوف عبادة
لهزال الكبد نوش دارو مقوجدا ترياقا معجون عن الكند معجون المسك سنجرنيا انقرديا
جميع ما ينفع وجعها فصل في ورم الكبد دواقيوما الطبيب اقراص امبرباريس اقراص داوند

اقراص ارودون

اقراص ارودون فصل في صلابة الكبد اقراص الريوند جوارش الاجدان فصل في صلابة الكبد و
الطحال الترياق مثرودطوس ترياق غرده دواء الكركم دواء الملك فصل في الاستسقا وابتداوه
الترياق المثرودطوس معجون هرمس دوا القيوما ايارج اركاغانيس فصل في سوء المزاج
دهن الاوفربيون حب سفوف كلكلانج بعيشوع دوا الكبريت فصل في ابتداء سوء المزاج
امبرباريس دواء الكركم دواء الملك اقراص امبرباريس دواقيوما ماء الاصول حب الكلكلانج
وللقوي ايضا الحوري شهرياران فنجبوش ويصلح الدم جوارش آخر فصل في ضعف المعدة
دواقيوما مرهم لضعف الكبد والمعدة جوارش العود ويسخن باعتدال ملح سفوف عطية الله
لضعفها وفسادها جوارش الحوري جوارش قيصرية يصلح فسادها فصل في فسادها واستر خايها
دهن ابو سعاد معجون موس دواء الكركم دهن اخرما الاصول الترياق المثرودطوس الحوري و
ترياقا جوارش العنبر اقراص الكوكب يدفع عنها الفضول حب الكلكلانج ايارج فيقرا
الكوني معجون عن الكندي نقوع الايارج ينقيها سفوف البربكي خل العنصل وسكنجبين مبيه
شراب التفاح الحار وكذلك شراب الكمثري والاترج المربي والسفرجل المربي فصل فيما
ينفعها جوارش جالينوس حبوب الاصطمخيقون جميعها اطريفل الخبث وغيره فصل في استر خايها
الاطريفل الكبير اطريفل الخبث سفوف لعبادة دهن الحيات نافع جدا فصل في حرارة المعدة
جوارش العود معدل دهن ماموثا دهن القسط دهن الشقايق حب جوارش الاجدان
جوارش الفنجوش فيدا ديقون الحوري شهرياران اطريفل الخبث جوارش طاليسفر ينفع
منفعة بينة فصل في بلة المعدة ايارج فيقرا حب هندي ايارج هيوقراطيس الاطريفل سفوف
لعبادة فصل في وجع المعدة معجون البزور القمري دواء لخطيانا ماء الاصول ايارج اندروماخس
الجوارش الفلاطي شهرياران مرهم القردمانا حب الهندي دهن الورد دوا القسط جوارش
جالينوس معجون هرمس حب جيد لوجع الجوف وضماد فيلغريوس ارسطون دواء الكركم
فلونيا معجون الفودنج فصل في رياح المعدة سوطيرا بزرك دارو الحوري الاطريفل الكبير
دهن الناردين فصل في ورم المعدة اقراص امبرباريس اقراص الغافث دهن المصطكي
فصل في صلابة المعدة دهن المصطكي فصل في الشهوة الجوارشات الكلكلانج يقوي
فصل في الشهوة الكلبية من علاجها الكوني فصل في الهضم الترياق المثرودطوس
معجون الفلاسفة معجون قيصره الحوري السفرجلي خصوصا المسك الاطريفل الكبير معجون

المسك تجريا كموني جوارش العنبر سفوف ارسطاطاليس جوارش سفوف جوارش حب
الحضرا معجون الياقوت لنا جوارش اخر الاترج المربى جوارش اخر جوارش الفواق معجون قيصر
جيد منه جدا المبيه شراب النعناع اقراص الماذريون فصل في القي والغثيان اقراص
ارسطوماخس معجون الملح الهندي خصوصا للبلغمي والسوداوي شراب الفاكهة وخصوصا
للصفراوي اقراص المبعة بشراب النعناع شراب التفاح شراب الاجاص فصل فيما ينفع العشي
العطشي شراب الحصرم اقراص الكافور لنا اقراص الطباشير وان كان مع انحلال الطبيعة
الجشاء الحامض الكموني اقراص الكوكب الفلافلي فصل في الطحال سوطيرا امبرباريس
كلكلانج معجون البزور انقرديا الخوري دحمرنا فصل فيما يفتح سدده بادمهرج دوا الكركم
دوا الكبريت دهن ابو سماد معجون الياقوت لنا تياديطوس ابارجنا ملح مرمم القرد مانا
سفوف امراض المعدة فصل في برد الامعا علاجه حب ما ينقي الامعا حب الاصطمخيقون
للكندي حب البركي فصل في القولنج ويبس الطبيعة ارسطون كلكلانج دهن المرشاد
دهن الخروع فيروزنوش شهرياران التمري فصل في وجع القولنج دهن الخروع فلونيا
الاسقف السفرجلي المسهل جوارش هندي جوارش قيصر فصل فيما يلين الطبيعة
ايارج فيقرا المعجون الهندي شراب الاجاص القليل من مثل حب الشيطرج اقراص معجون
الثوم فصل في المسهلات الغليظة حب الاصطمخيقون للكندي حب اخر ايارج فيلغريوس
جوارش قيصر شهرياران حب ابن الحرث فصل في حب الاسهال الترياق مثرودياطوس
السفرجلي المسك مرمم للكندي شراب الحصرم للصفراوي بين سفوف ملح للصفراوي بين قيحه
نسخة من الفخيوش سفوف ارسطاطاليس مبيه شراب التفاح شراب النعناع سرا الكمثري
السفرجلي المربى اقراص الجلنار اقراص الطباشير اقراص البزور اقراص دياسقراماطون
للعسر فصل في اسهال الدم والمدة اقراص دياسقراماطون اقراص الجلنار فصل في قروح
الامعا والسحج الترياق مثرودياطوس ترياق غرره معجون هرمس اقراص لنا اقراص لنا ناماسيا
دوا قباذ الملك اقراص الجلنار اقراص دياسقراماطون اقراص البزور فصل في المغص
اقراص البزور مقليثا فيروزنوش دهن الناردين سفوف الزنجبيل معجون هرموس
اقراص الماذريون اقراص الجلنار سفوف الهيضة الترياق جوارش ابي سلمة جوارش
حب الحضرا فصل في وجع المقعدة دهن الكلكلانج فصل في البواسير جوارش المسك

المجون الهندي

المجون الهندي حب ابن سيرة عطية الله سفوف مقليثا دهن السندي فصل في اوجاع
الكلى والمثانة الترياق مثرودياطوس ترياق غرره ترياقنا ايارجنا معجون الكاكنج جوارش الانجدان
فصل فيما ينفع الكلى والمثانة مبردها جميع ما يقوي بها منها اقراص الكاكنج دهن الخروع حب البردية
الكلية جوارش فصل فيما ينفع من وجعها معجون هرموس دوا الكركم معجون الكاكنج الجوز
المربى دهن المبعة يسخنها فصل فيما ينفع الكلى والمثانة تياديطوس مثرودياطوس انقرديا و
ايارجنا جوارش العنبر ينفع منفعة بينة فصل في استرخا المثانة ايارج جالينوس الطريفل الخبث
الاطريفلات الاخر فصل فيما ينفع المثانة فصل فيما ينفع بول الدم والقيح اقراص الكاكنج
ومعجون الكاكنج فصل في سلس البول وتقطيره معجون الفلاسفة شليثا فيما يقال ايارج جالينوس
نافع فصل في الحصاة ترياق مثرودياطوس ترياق غرره امروسيا دوا الملك دوا الكبريت
حب في المياه يخرج الرمل في البول اقراص ارسطوماخس فصل في برد الرحم دهن المبعة دهن
الناردين دهن الكلكلانج دحمرنا فصل في رياح الرحم فصل في اوجاع الرحم مثليثا فيما يقال
انقرديا دحمرنا بادمهرج افلونيا خصوصا من الحوامل فيروزنوش ايارج اركاغانيس حب ضماد
فيلغريوس دوا الكركم فرزجة فصل في اختناق الرحم كلكلانج خل العنصل وسكنجبين فصل في
صلابة الرحم حب البركي دواء الكركم دهن الزعفران فصل في فساد الطمث يصلحه مثرودياطوس
كلكلانج اقراص البزور معجون الخبث فصل فيما ينفع الحوامل ويحفظ الجنين سفوف الترياق
مثرودياطوس شليثا فيما يقال القنطاريغان فيروزنوش اقراص فصل فيما ينفع اوجاع
المفاصل والنقرس وعرق النسا سوطيرا شليثا فيما يقال معجون الفلاسفة معجون هرمس
انقرديا معجون البزور ايارج اركاغانيس تياديطوس جوارش المسحقونيا ضماد جوارش هندي
جوارش قيصر خصوصا من النقرس دهن المبعة يسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول خفنة فصل
فيما ينفع عرق النسا جوارش العلل البلغمية دواء قباذ الملك ايارج فيقرا دهن مشاذ دهن
الفنطاذ دهن الكلكلانج وخصوصا لعرق النسا كلكلانج وخصوصا لرياح المفاصل ايارج
طموا وخصوصا لارتعادها حب الشيطرج ملح فصل فيما ينفع وجع الظهر ايارج اركاغانيس
حب الجاج حب الدند دهن رامشاذ دهن الكلكلانج دهن الاوفربيون حب الشيطرج حب
اخر كلكلانج جوارش هندي معجون الخبث الجوز المربى فصل فيما ينفع وجع الصلب خفنة
تنفع ذلك فصل فيما ينفع وجع الحقوين حب الشيطرج نسخة لنا دهن الاوفربيون معجون هرمس

الجملة الثانية من الاقرباذين فصل في الادوية الجزئية في مرض مرض هذه الجملة
نورد فيها من الادوية المركبة ما هو اخص بمرض مرض بعد ان نقيد ذكر ما قيل في الجملة
الاولى ليكون لمن يقرا هذا الكتاب احاطة بجميع المعالجات او بالكثير منها جدا وذلك لانه مثلا اذا
اراد حصر المعالجات الجرب عمدا الى الكتاب الثاني وهو كتاب الادوية المفردة فيعرف في ساعة
خص جميع الادوية الجزئية في الجدا ول ثم اذا انتقل الى ابواب الكتاب الثالث والرابع طلب باب
الجرب فحصر المعالجات المذكورة ثم اذا انتقل الى الاقرابادين حصر باقي المعالجات المركبة فيكون
له سبيل الى حصر المعالجات الجزئية كلها او جلها وقسمنا هذه الجملة مقالات ثمان المقالة الاولى
في احوال الراس وما فيه الدماغ فصل في الصداع ينفع مجرب للصداع لانطونيس
اخلاطه يوخذ لبن الفافا ذانون ثبت عشر مثقال لبن الخنزير وهو الافيون اربعة مثقال
انيسون اربعة مثاقيل بزر السبخ اربعة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سقمونيا اربعة مثاقيل
يعجن الجميع بخل ثم يعمل منه اقرصة ويجفف في الظل فاذا احتيج اليها ويفت بخل وطليت على
الجبهة من حد الصدغ الى الصدغ الاخر فان كان العليل يحم قذفها بالماء واطلها فصل في صفة
قرصة كان يستعملها انطونوس اخلاطه يوخذ حب الغار اربعة مثاقيل سقمونيا و
افيون ومر وماء الحصرم من كل واحد اربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران ونمام من كل
واحد ثمانية مثاقيل يعجن ذلك من الخل بمقدار ما يكفيه ويعمل منه اقراص ويستعمل لا فصل
في صفة سعوط ينفع الراس وينفع من يبلى بالرمد الطويل ومن يصيبه الصرع ويخدر من
الراس وطوبة كثيرة اخلاطه يوخذ شونيز مثقالان نوشادر مثقال عصارة قثاء الحمار مثقال
يسحق ذلك سحقا ناعما ويعجن بزيت من الزيت الذي يقال له سقراويون او بدهن السوسن او بدهن
الخنا حتى يصير الشمع المذاب بالدهن اذا به رطبة ويصيره في اناء ويستعمله بان يطلا منه
في جوف المنخرين ويامر العليل ان يستنشق الهواء فصل في سعوط آخر ينقي بلا اذى ويسكن
الصداع من ساعته اخلاطه يوخذ بخور مريم ثمنية مثاقيل اصول السوسن مثقالين و
بورق اجمع مثقال الحلبة ويستعمل فصل في سعوط آخر يوخذ بخور مريم ثلث اواقي
عصارة ورق اللبان اوقية ونصف الفافا ذانون سدس مثقال عصارة قثاء الحمار سدس
مثقال يخلط ويحتفظ به في اناء من زجاج فاذا احتيج اليه فخذ منه شيا واذقه بلبن امراة
واستعطه فصل في صفة سعوط آخر ينفع من الفالج واللقوة واسترخاء الاعضاء و

والارتعاش ومن جميع البارد الاوجاع الرطبة والسدد التي تعرض من البرد والرطوبة في العضل و
العصب اخلاطه يوخذ من عصير اصول الخطمي الرطب ومن عصير اصول الرطبة من كل واحد
ملعقة ومن الشونيز وحب الحرمل من كل واحد وزن درهمين يدق الشونيز وحب الحرمل ويسحقان
سحقا جيدا ثم اجمعهما بهذا العصير حتى يختلط ثم ارفعه فاذا احتيج اليه فخذ منه زنة دانق بسعط من
لبن ام جارية واسعط منه المريض فانه يفتح السدد وينحي وينقي الدماغ والراس مما فيه من الفضول
فصل في سعوط آخر نافع من اوجاع الراس المتقادمة اخلاطه تاخذ من المومياي والجوز بوا و
العنبر والكافور والمسك من كل واحد وزن درهم يسحق كل واحد منها على حدته ثم يخلط ويعجن بدهن
زنبق وشي من دهن بلسان ويوخذ منه ستة حبات ويذاف مع بعض المياه ويسعط به فصل في
صفة ايارج منق مجرب وينقي ما فيه من الفضول والعلل الردية اخلاطه يوخذ شحم الحنظل المنقى من
حبه وقشره وزن عشرة مثاقيل ومن الكندر ومن الفلفل الابيض والاسود والدار فلفل من كل
واحد اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن المر والصبر والاشق والحاشا كل واحد وزن
مثقال ومن السقمونيا المشوي وزن سبعة مثاقيل ومن عصارة الافسنتين وزن مثقالين يدق
ويخلط ويعجن بماء والشربة منه اربعة مثاقيل فصل في صفة ايارج آخر ينسب الى بوسطوس
ينفع من الصداع والغشاوة ومن وجع المعدة والكبد والطحال اخلاطه يوخذ من الكندر والنفا
والغاريقون من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه وزن
مثقالين واسطوخودوس وفلفل ابيض من كل واحد وزن ستة عشر مثقالا ومن المر ثلثة مثاقيل
وزعفران ستة مثقالا ومن قشور الحرنق الاسود وصبر وسقمونيا واسقيل المشوي وسنبل
والسليخة من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن السندروس والافربيون من كل واحد وزن
ثمانية مثاقيل تسحق الادوية اليابسة وتنقع الصموغ وتخلط وتعجن الشربة منه اربعة مثاقيل فصل
في صفة ايارج آخر ينسب الى دريوس يوخذ شحم الحنظل المنقى من حبه وقشره وكندر
من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الزراوند المدحرج وبزر الكرفس الجبلي والفلفل الابيض من كل
واحد وزن خمسة دراهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد وزن ثمنية دراهم ومن السنبل
الطيب والعصافير والدارصيني والسليخة والزعفران والزنجبيل والجعدة من كل واحد وزن
اربعة دراهم تدق الادوية اليابسة وتنقع الصموغ وتخلط فصل في صفة حب سليم ينقي الراس
بنية اخلاطه يوخذ تربد وصبر من كل واحد عشرة شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد

ثلثة دراهم انيسون وملح من كل واحد درهمين الشربة منه درهمان والضعيفة مثقال فصل في
صفة حب آخر نافع للصداع من سودا الخلاطة يوخذ افتيمون وغاريقون من كل اربعة
دراهم بسفايج ثلثة دراهم ايارج سبعة دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود خمسة دراهم
حجر اللاجورد درهمين الشربة درهمان ونصف فصل في صفة حب آخر نافع من الصداع من
بلغم وسودا الخلاطة يوخذ هليلج كابلي وبليلج وامليلج من كل واحد وزن ثلثة درهم ايارج اربعة
دراهم اسطوخودوس درهمين ايارج فيقرا ثمنية دراهم شحم الحنظل اربعة دراهم افسنتين
درهمين غاريقون ثمانية دراهم تربد افتيمون من كل واحد خمسة عشر درهما خربق اسود خمسة
درهم الشربة منه وزن درهمين ونصف فصل في صفة طبيخ ما الاصول يسقى بدهن الخروع
للصداع من بلغم ولدوار وصرع الخلاطة يوخذ قشور اصل الكبر وقشور اصل الرازيانج من
كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وفودنج جبلي وسنبل الطيب وذراوند مدحرج من كل واحد
ثمانية دراهم شاهترج سبعة دراهم هليلج اصفر وزن ثمانية دراهم افتيمون اربعة دراهم مسكي
ثلثة دراهم ونصف جعدة اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويقع فيه ايارج
فيقرا اربعة دراهم ويوخذ منه في كل يوم ثلث اواق ووزن درهم دهن الخروع فصل في صفة
مطبوخ جامع يسهل الاخلاط الخلاطة يوخذ هليلج اسود واصفر وكابلي من كل واحد عشرة
درهم لجاص ثلثين عددا تمر هندي خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم افسنتين
ثلثة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويوخذ منه رطل ويمرس فيه درهم تربد
وصبر اربعة دوانيق غاريقون دانقين ويشرب وان اردت ضعيفا لم يلق فيه ذلك الشحم
ولكن يمرس فيه الخيار شنبر منزوع الحب عشرة دراهم ويشرب فصل في الشقيقة قرصة
تنفع وتعمل اعمالا اذا طلي بها مرتين او ثلث اسفيداج الصدغ الى الصدغ الخلاطة تاخذ من الزعفران خمسة
عشر مثقالا ومن القلقطار عشرة مثاقيل ومن المر والشب والافيون وعصارة الحصرم اليابسة
ومن القلقطار من كل واحد ثلثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك ويصب
عليه خل خمر وانبض مقدار ما يكفي ويسحق كما يسحق الشياف ويعمل منه اقراص فاذا احتجت اليه فارفعه
بخل ممزوج واستعمله نسخة رواء للشقيقة العتيقة يوخذ فلفل ابيض مثقالين افربيون نصف
مثقال حرمل والحمام نصف مثقال خبز الوراقين نصف مثقال تسحق هذه الادوية وتخلط وتعجن
بخل ويطلى به عضلة الصدغ والنصف من الجهة من ذلك اشق المقالة الثانية في العين

وما يتعلق بذلك من الامراض فصل في الرمد وتحلب المواد الى العين ينفعه شياف
الفهد رجل كمال من اهل بافروس نسخة تاخذ شياف ماميثا ثمانية واربعون مثقالا انزروت
اربعة وعشرون مثقالا شادنج اثنى عشر مثقالا افيون اثنى عشر مثقالا عصارة البيروج
ثمنية مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا كتيرا اثنى عشر مثقالا يعجن بماء ويستعمل فصل في
نسخة شياف يسمى لسان اليوم ينفع من وجع الشديد ومن كل ورم ومن تحلب المواد القوية
التحلب ونسخته يوخذ ماميثا اربعة وعشرون مثقالا انزروت ثمانية مثاقيل زعفران و
مرافيون وزاج محرق من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ اثنى عشر مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل
ببياض البيض فصل في صفة دواء اسطرلطس ينفع من الجرب والرمد العتيق وينفع لادران
التي يسير منها قيح والقروح التي يسير اندمالها والاكلة التي تقع في الفم الخلاطة يوخذ نحاس
محرق مثقالين من مثقال زاج محرق مثقال فلفل ثلث مثقال شراب تسع اواق عفيد العنب
اربع اواق ونصف تسحق الادوية اليابسة ويرش عليها في الشراب فاذا جف القي عليها عفيد العنب
ويسحق به ويصير في آنية ويطبخ بنار لينة ويحفظ في انائه الخاص فصل في صفة طلاء الفهد فيلو
كسانس ينفع من الرمد الكثير والوجع الشديد نسخة يوخذ ورد طري مثقالين نرد السنج
ثمنية مثاقيل كندر ستة مثاقيل سويق الشعير ثمانية عشر مثقالا صفرة بيضة واحدة
مشوية عصارة البيروج اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعة مثاقيل تعجن بشراب
فانبض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ثم يستعمل فصل في صفة طلاء آخر يقال له اللهبي
يوخذ نحاس محرق ومغسول اثنى عشر مثقالا زعفران ستة مثاقيل فلفل اربعة ابيض مثقالا
مر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل صمغ اثنى عشر مثقالا يعجن بشراب ويستعمل فصل في صفة
شياف يستعمل في الحمام ينفع من سيلان المواد الكثيرة وخاصة متى كانت العين عشرة
الترطيب وكان ورمها مايلا الى البياض في لونه حتى تكون فيه اثار من آثار الرمد الشديد الذي
يعلوا فيه بياض العين على سوادها وانما ينبغي لنا ان تستعمله في وقت تامر العليل بدخول الحمام و
في عقبه الخلاطة تاخذ من الحجارة التي يقال لها شبطوس ثمانية مثاقيل كندر سبعة مثقالا
فصل في صفة شياف يقال له فقنس الفتنة امراة ملكه ينفع من اوجاع الشديدة الخلاطة
يوخذ قلميا ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول اربعين مثقالا نشا وكتيرا واقاقيا وافيون
من كل واحد مثقالين صمغ اثنى عشر مثقالا يعجن بماء المطر فاذا حان الوقت الذي يحتاج ان يتخذ

منه شياف فالق عليه بياض اربع بيضات طرية **فصل في صفة شياف يلقب بالبيض** يوخذ قلميا
محرق مغسول وطين شاموس واسفيداج الرصاص من كل واحد عشرين مثقالا قشور النحاس مغسول
واقاقيا وقشار كندر من كل واحد مثقالين كتيرا خمسة مثاقيل صمغ عشر خمسة مثقالا يعجن بماء
ويستعمل بياض البيض **فصل في صفة شياف يقال له الكوكب الذي لا يغلب** ينفع من اوجاع
الشديدة والبثور والموسرح والقروح الوسخة والقروح المتاكلة والعلل العتيقة ويحلو اويدل
الاثار اخلاطه يوخذ قلميا محرق مغسول واسفيداج الرصاص مغسول من كل واحد ستة
عشر مثقالا نشا كحل من كل واحد اثنى عشر مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس وامغر
محرق مغسول وطين شاموس من كل واحد ثمانية مثاقيل مر مثقالين افيون مثقالين
كتيرا ثمانية مثاقيل يعجن بماء المطر **فصل في صفة شياف باذقراطيس** وهو شياف منج
اخلاطه يوخذ اقلميا وزعفران من كل واحد اثنى عشر مثقالا افيون وقشور النحاس من كل
واحد ستة مثاقيل قشور شابورقان منقى وابار محرق مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل
مر ثلثة مثاقيل سنبل الطيب مثقالين عصارة الورد وصمغ من كل واحد اثنى عشر مثقالا
يعجن بماء المطر ويستعمل **فصل في صفة شياف يلقب بالوردي الفه ببلس** ينفع من
الوجع الشديد ومن تحلب المواد اللطيفة الكثيرة والبثرة والموسرج اخلاطه يوخذ ورد
طري منزوع الاقماع اربعة مثاقيل افيون سكلا مثقال سنبل سدس مثقال صمغ ثلثة
مثاقيل يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض **فصل في صفة شياف آخر وردي يلقب
بالحسن** ينفع من هذه العلل المذكورة اخلاطه يوخذ ورد طري منقى اربعة وعشرين
مثقالا زعفران اثنى عشر مثقالا نشاستة مثاقيل جلنار اربعة مثاقيل افيون اربعة
مثاقيل كتيرا ثمنية مثاقيل يعجن العصارة ورق السرو **فصل في صفة شياف وردي الفه
طارابطينوس** اخلاطه يوخذ ورد طري اثنى عشر مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس
وسنبل وزعفران وافيون وصمغ من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بماء المطر **فصل في صفة
شياف الفه دياغودس ويسمى الشياف الاكبر** ينفع من
الوجع الشديد ومواضع البثر والقروح الغايرة الفايحة الهادثة في الطبقة القرنية والموسرج
والمادة التي تحلب دهرا طويلا والرمد العتيق الذي يعسر برؤه اخلاطه يوخذ ورد طري
منزوع الاقماع اثنين وسبعين مثقالا قلميا محرق مغسول اربعة وعشرين مثقالا

زعفران

زعفران ستة مثاقيل افيون ثلثة مثاقيل اثمد ثلثة مثاقيل وبعضهم يلقي منه ستة مثاقيل
قشور النحاس مثقالين سنبل الطيب مثقالين مر اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقي منه ستة
مثاقيل زنجار مثقالين وقوم يلقي منه ثلثة مثاقيل صمغ اربعة مثقالا تعجن بماء المطر ويستعمل بالبن
فصل في صفة شياف منج يتحد باليابسين ينفع من تحلب المواد اخلاطه يوخذ اقاقيا و
عصارة الياسمين من كل واحد ثمانية واربعين مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس و
زعفران من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا افيون اربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة
مثاقيل مر اربعة مثاقيل عصارة البنج اربعة مثقالا نحاس محرق مغسول اربعة مثاقيل صمغ
اربعين مثقالا يعجن بشراب **فصل في صفة شياف يقال له التفاحي** يصلح لمن لا يحتمل عنه مس الادوية
وينفع من البثر والقروح الغايرة والوسخة الحادثة في الطبقة القرنية ومن الموسرج والمادة الكثيرة
والعلل القريبة العهد اخلاطه يوخذ القلميا محرق مطفى تلين ستة عشر مثقالا اسفيداج
الرصاص مغسول ثمانية مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كتيرا مثقالين يعجن بماء المطر ويستعمل
ببياض البيض **فصل في صفة شياف اخر يلقب باسم مشتق باسم الذي الفه سوريانس و
هو شياف منج** ينفع من اوجاع القيقة ومن ذهاب اللحم الذي في الماق الاكبر من في العين وفي العلة
التي يقال لها الدمعة ومن الخراج الذي يخرج في هذا الماق وهو الناصور اخلاطه يوخذ اقلميا
مغسول وشادنج محرق مغسول من كل واحد ثمانية وعشرين مثقالا رماد البيوت الذي تخلص فيها
النحاس اربعة وعشرين مثقالا مر ثمانية واربعين مثقالا زعفران اربعة مثاقيل افيون ستة
مثاقيل فلفل ابيض ثلثين حبة عددا صمغ ستة مثاقيل يعجن بشراب وتستعمل ببياض البيض في
المواضع القريبة العهد ويكون رقيقا وبعض الناس يلقي فيه من الزعفران اثنى عشر مثقالا
فصل في صفة شياف هواي يلقب بالهندي من شانه ان يمنع كون كل نوع من الرمد وينفع
من الفساد والحكة وتاكل ماق العين ويذهب الاثار خفيفا التي تحل به حفظا لا يتكدر معه بعده
اخلاطه يوخذ اسفيداج الرصاص ثمانية واربعين مثقالا قلميا تبرسا اربعة وعشرين مثقالا
مداد هندي خمسة مثقالا ارمانيون والخلط الذي يقال له فسوريقون وتفسيره الحرلي ومن عصارة
الحصرم اليابسة وافيون من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل دهن بلسان ثمانية
مثاقيل وفي نسخة اخرى يلقي منه ستة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا ارمني مثقالين يعجن
بماء المطر ويستعمل **فصل في صفة دوا** ينفع من الورم الشديد وورم العين الذي يهيج من غلبة

الحرارة اخلاطه يوخذ افيون وكثيرا وفيلزهرج واسفيداج من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي
اثنى عشر درهما دقه جميعا واسحقه ثم خذ شاهسفرا حديثا فاطبخه برطل من ماء المطر حتى يصير على
الثلث ثم صفه واعجنه بمايه الدوا ثم اصنعه شيافا مثل الحمص وجففه في الظل فاذا اردت ان تكحل
العين فحكه بماء بارد او بلبن امراة وبياض البيض او بماء الحلبة المطبوخة على قطعة صدف او مسن ثم
اكحل به العين بالغدا احدى عشر مثلا او سبعة وبالعشي مثل ذلك فانه يسكن الحرارة ويقطع
البلة التي تجلب اليها ويقوي العين ويذهب الورم **فصل في صفة دوا** ينفع من الورم الشديد
ويسكن الورم ويذهب البلة ويسكن الحرارة اخلاطه تاخذ وزن ثمانية واربعين درهما شيافا
ماميثا ومن الزعفران وزن اربعة وعشرين درهما ومن الافيون وزن اثنى عشر درهما ومن
فيلزهرج ومن قرص عصير العنب الابيض من كل واحد ستة دراهم ومن ورق الورد الرطب
الذي قد قطع اصول ورق الابيض وزن اربعين درهما ومن الصمغ العربي وزن ثمانية واربعين
درهما تدقه كله واسحقه بماء المطر وماء اكليل الملك ان كان رطبا فاعصر وان كان يابسا فاطبخه ثم
صف ماءه واسحق الادوية واعجنها بمايه ثم اصنع حبا كالحمص غدوة وعشيا **فصل في صفة**
دوا يسمى الاكسير الاحمر ينفع من القروح التي تكون في العين ومن الحر الشديد
وينقي العين ومن البلة التي تجلب فيها من كثرة الرطوبة والفضول ويقوي لباس العين اخلاطه
يوخذ افيون وشادنج وصعتر محرق ولباب القمح من كل واحد ثمانية دراهم صمغ عربي وزن ثمانية
واربعين درهما اسفيداج وزن اربعة وستين درهما قلميا ثمانية وعشرين درهما اسحق
الشادنج والصعتر المحرق على حدة بالماء سحقا جيدا ثم اخلط الجميع واسحقه وهو جاف ثم اكحل به العين
كالكحل بالاثمد **فصل في صفة مرهم يوضع على العين** ينفع من شدة الحر يهيج في العين و
يقطع عنها الرطوبة التي تجلب فيها ويقوي العين ويسكن الوجع اخلاطه يوخذ من ورق الورد
اليابس وقشر الرمان الحلو رطبا ومن العدس من كل واحد خمسة دراهم وصب عليه رطلا من
ماء واطبخه طبخا جيدا واعجنه بشيء من ماء ورد ثم ضعه على العين **فصل في دواء آخر**
ينفع اوجاع العين الحارة اخلاطه تاخذ من الزعفران واللبان والصبر والمر والافيون و
الانزروت من كل واحد خمسة دراهم فدقه واسحقه واطل على العين في بدء الوجع مع الخل و
ماء الهندبا او الفرفخين او ماء البنج وماء الكزبرة الرطبة فانه تمادى الوجع فاطل منه على العين
والجبهة والجبين بالطلاء وسخنه بعض التسخين او خذ من سويق الشعير وزن اربعة دراهم ومن

العصفر

العصفر البري وزن درهمين ومن الافيون وزن درهم فاسحقه جيدا واعجنه بدهن الورد وضعه على
العين الرمدة والورم الحار **فصل في صفة كحل يسمى اسطاطيقون** ينفع من تعكر العين واحمرارها
اذا قطر واذا اكتحل منه لابتداء الثرلات واذا خلط معه كحل الوردي اخلاطه يوخذ من القرميا
والنحاس المحرق والصبر من كل واحد جزء ومن السنبل والمر من كل واحد خمس جزء ومن الصمغ العربي
اربعة اجزاء ومن الزعفران والافيون من كل واحد نصف جزء ومن الاقاقيا الصافي اربعة اجزاء ومن
الحضض خمس جزء يسحق لقدميا والنحاس والصبر والاقاقيا بماء عذب اربعة اشهر ثم يسحق الحضض
والزعفران والافيون في صلابة اخرى خمسة ايام ثم يخلط معها وينقع الصمغ في الماء حتى يذوب
ويصب على الادوية ويخلطه بالسحق ثم يقرص او يحبب ثم يكتحل به انشاء الله **فصل في صفة كحل** نافع
لجميع اوجاع العين الحادثة عن الثرلات اخلاطه يوخذ من ورق العليق ويعصر ماؤه و
يصفى ويسحق في صلابة حتى يغلظ ويخثر قليلا ثم يوخذ منه صمغ عربي فينقع بماء يسير حتى يذوب
ويصير كالعسل ثم يخلط بماء العليق وتعجن اياما حتى يجف ويمكن ان يحبب ويجفف في الظل و
يكتحل به **فصل في قروح العين وبثورها والقبيح فيها** اعلم ان شياف الكوك المذكور
شديد النفع منها وكذلك الشياف المج والشياف التفاحي غاية **فصل في شياف ينسب الى ماخور**
ينفع من العلل العتقة والقبيح الذي يكون في العين اخلاطه يوخذ توتيا اثنين وثلثين مثقالا
نحاس محرق اثنين وعشرين مثقالا زعفران ستة عشر مثقالا شادنه عشر مثاقيل فلفل
ابيض اربعين عددا صمغ اربعين مثقالا ويعجن بشراب وفي نسخة يلقى فيه من الافيون
عشرة مثاقيل **فصل في سياف القرنية لقروحه الوردي** ينفع من جميع اصناف
المورسح زرورديلا خص القرنية يوخذ صدف كبار محرق وساذج من كل واحد درهم يدق
ويذر به العين **فصل في شياف الغرب الذي الفه سوريانس** نافع من الغرب والبياض واثار
القروح وقد ينفع من البياض الدوا القبطي المصري والشياف الهندي والاكتحال بخر وسام
ابرص نافع **فصل في شياف اصفر يعرف بجالف المكدر** ينفع من الغشاوة وظلمة البصر ومن العتيقة و
يذهب الاثار والصلابة اخلاطه يوخذ قلميا اربعة وعشرين مثقالا عصارة الحصرم اليابس
اثنى عشر مثقالا نوشادر مثله افيون ثمانية مثاقيل صمغ عربي اربعين مثقالا اسفيداج
الرصاص مثله زعفران ستة عشر مثقالا فلفل ابيض اربعة وعشرين مثقالا يعجن بماء المطر
فصل في كحل عجيب قد جرب محمد في البياض والدمعة اخلاطه يوخذ توتيا هندي وزن

درهمين ونصف اثمد اصفهاني وزن اربعة دراهم مارفيشا درهمين ونصف نحاس محرق وزن
درهمين وثلثي اقليميا الفضة من كل واحد درهم شادنج وزن درهم بسد ولولو صغار وقشور النحاس
من كل واحد وزن دانقين شيح محرق وزن درهمين وثلثي ماقطر الزجاج وزن نصف درهم
ومن الزجاج الفرعوني وزن نصف درهم تسحق هذه الادوية بماء المطر فاذا سحق ولم يبق عليه القي
عليه كافور مسحوقا وزن دانق مسك وزن قيراط ويخلط بالسحق ويجب ويجفف في الظل ويجك
في صدفة ثم يكحل به فصل في صفة دواء آخر نافع من البياض مجرب عجيب اخلاطه يوخذ
بزاقة الابر وزن درهمين ومن الزيبق وزن درهم يسحقان جميعا ويصيران في انبوب قصب
ويسد فمه الانبوب بعجين ويغشى القصبة كلها بعجين ويغلا بطين قد عجن بشعر وتلف عليه
السلوك ويغشى بعد ذلك بطين آخر ثم يطبخ بجمر حتى يتحجر ويصير كالخزف ثم يخرج وينزع ذلك الدوا
ويعمل الى اقليميا ابيض مسحوقا وزن ثلثة دراهم ويخلط مع هذا الدوا ويرد الى انبوب آخر ثم يعمل به
كما عمل بالاول فاذا تحجر فليخرج ويعمل الى ورقا كتان قد القطن قبل ان يصبه مطر فيجفف ويوخذ
منه وزن درهم ولولو غير مثقوب وزن نصف درهم يسحقان سحقا نعما مع ساير الادوية ويسحق
سحقا بليغا حتى يصير كالغبار فاذا اردت العلاج به فاكحل العليل بعصارة اصل السوس ثلثة
ايام متوالية الكحل بعد بهذا الدوا وتكحل بعد ذلك يوما من هذا الدوا ويوما من عصارة السوس
فصل في صفة ذرور للبياض اخلاطه يوخذ فنجار واشق وسرطان بحري محرق من كل واحد
خمسة دراهم نحو الحظل درهمين ونصف مرارة الثور وبورق ارمني من كل واحد درهمين ملح دراني
ثلثة دراهم فلفل ابيض عشرين درهما زبد البحر اربعة دراهم تشور البيض الذي تخرج من تحته من
الفراريج ثلثة دراهم برادة مس خمسة دراهم بعر الضب عشرة دراهم لولو غير مثقوب اربعة دراهم
فصل في كحل مجرب نافع من ريح السبل مما قد جرب فحمل اخلاطه يوخذ تشور البيض ساعة
يفقس تحت الدجاج فيغلا ذلك بخل ثقيف عشرة ايام متوالية ثم يصفى ويوضع في قارورة او
انا خزف ويوضع لانا في موضع كبير في الشمس حتى يجفف ما فيه ثم يوخذ ويسحق ويكحل به فصل
في صفة الدمعة الشيافي المبخ الذي الفه سوريانس نافع من الدمعة وشياف اندوساموس الذي
ذكره مسيح للبياض المتحدر من التوتيا فصل في صفة كحل المعروف بغلظ الاجفان وجساوتها
نفع من الكحل المعروف بياساندروس ونذكره في باب الجرب ونفع دوا ارسطواطس المذكور والشياف
التوتياي الذي ذكره مسيح للبياض فصل في صفة شياف فيطلي مصري نفع من الصلابات

والبياض

والبياض ويقطع القشرة الصلبة من ساعته اخلاطه يوخذ زنجار واشق من كل واحد منهما ستة
مثاقيل ملح محفر بلثة مثاقيل وثلثي مثقال مرارة البقر مثقالين بورق اسود مثقال ونصف فلفل
اربعين حبة عدد اعسل فايق قواسوس تكون الجملة تسع اواقي يخلط ويصير في انية ويرفع فصل
في صفة شياف آخر يقال له ارسطوساموس نفع من تحلب المواد المزمنة ومن ثقل الاجفان
وخشونتها ومن ذوبان ما في العين وكلها ومن الرطوبة الكثيرة التي تكون في العين ومن تنفخ الاعشية
ويذهب الاثار والصلابات اخلاطه يوخذ اثمد اربعة مثاقيل نحاس محرق واسفيداج الرصاص
من كل واحد مثقالين زعفران ومر وقشار الكندر وزنجار وعدس اخضر من كل واحد مثقال و
فلفل ابيض نصف مثقال صمغ عربي مثقالين تعجن بشراب ويستعمل مداقا ما فصل في صفة شياف
اخر يقال له فابطس وهو شياف مبخ نفع في الماقين والحكة الشديدة وثقل الاجفان اخلاطه
يوخذ قليميا ثمانين مثقالا قلقطار ابيض اربعين مثقالا يعجن بماء القطر فصل في جرب العين وحكتها
الشياف الهندي نفع من الحكة كحل لا يخطي الفه قريطن الكحال نفع من الحكة وغلظ الاجفان اخلاطه
يوخذ قليميا قبرسي اربعة وعشرين مثقالا شادنه ستة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة عشر
مثقالا يدق حتى يصير بمنزلة السويق ويعجن بعسل ويحرق ويصب عليه شرابا لطيفا ويجفف ويسحق
ويكتحل به فصل في صفة كحل فافطون نفع للحكة ورطوبة العين وتاكل الماقين والجرب الشديد في
الاجفان اخلاطه يوخذ قليميا بكسر قطعا صغيرا ويعجن بعسل ويصير كوذ فخار ويسد فمه ويطين
ويثقب في وسط القطانيا له يكون للدخان المتصاعد من اجزاء الدوا منفذا يخرج منه ثم يصير
الكوز منتصبا في وسط فحم مشتعل فاذا اخذ الاقليميا في الاحتراق فانظر الى الدخان المتصاعد فان
رايته مايلا بعد الى السواد فدع الدوا يحترق حتى اذا رايت ذلك الدخان صار ابيض فاعلم ان الدوا
قد استحكم احتراقه فانزل حينئذ لكون عن النار واخرج القليميا وصب عليه من الشراب قدر ما يرد به
ثم صيره في الهاون واسحقه وجففه واحفظ به حتى تخلط في يخلطه به وهذه نسخة الكحل تاخذ
من هذا القليميا ثمانية مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمانية مثاقيل ومن الاثمد مثقالا يسحق الجميع ويحفظ
به ويرمد منه على الاجفان غدوة وعشية فصل في شياف ابولونيوس نفع من الجرب وتساقط
الاشعار والعلل العتيقة اخلاطه يوخذ شادنج محرق مغسول اثنين وثلاثين مثقالا نحاس محرق
مغسول ستة عشر مثقالا حجر بيطوس محرق مغسول اثنين وثلاثين مثقالا زنجار محكوك
ستة عشر مثقالا انبون ثلثة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة مثاقيل قليميا اربعة مثاقيل

فلقطار محرق اربعة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا يعجن بماء المطر فصل في الماء والعسر في العين
دواء الفه فاستوس للماء الذي ينزل في العين اخلاطه تاخذ مرارة ثور فتفرغها في اناء نحاس
وتدعها عشرة ايام ثم تاخذ مرة اثنى عشر مثقالا زعفران ودهن البلسان وجاوشير من كل واحد
مثقالين فلفل اثنى عشر حبة عدد العسل فايق ضعف مقدار المرارة يخلط الجميع ويطبخ في اناء نحاس
ثم تصبه في حق من نحاس ويحتفظ به فصل في دواء اخر الفه ليوسوس اخلاطه تاخذ زبد
البحر فتحرقه على خرقة وتسحق رماده وتعجنه بدم الحلم ويصير في اناء من قرن فاذا انتفت الشعر فاطل على
موضعه هذا الدوا فصل في صفة دوا الفه فيلوكساتس ينفع من المادة الكثيرة والوجع التدلك
اخلاطه يوخذ ورد وطرى مثقالين بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر اربعة مثقالا
سويقا الشعير ثمانية عشر مثقالا صفرة بيضة واحدة مشوية عصارة البيروج اربعة مثاقيل و
زعفران مثقالين افيون اربعة مثاقيل تعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص و
يستعمل فصل في صفة شيا يلقب بالهندي والمكي ينفع من ابتداء نزول الماء ومن كل غشاوة
رطبة تكون في العين ويذهب اثار القروح في العين اخلاطه يوخذ اقليميا محرق مغسول ستة
عشر اوقية مداد هندي ستة اوقية اسفيداج الرصاص اربعة اواقي فلفل ابيض ستة اواقي
مرارة ضع واحد ومرارات ثعالب وزعموا انه شبوط سبع مرارات مرارة القنح اربع مرارات
لبن الخشخاش اوقية دهن البلسان اوقيتين جاوشير وسكبينج من كل واحد اوقيتين صمغ اثنى
عشر اوقية يعجن بعصارة الرازيانج او بعصارة النبات الذي يقال له ابرقليوس فصل في صفة
كحل اخر ينفع من الظلمة وبعد الماء في العين اخلاطه توخذ مرارة الذب اربعة دراهم جاوشير
وفلفل من كل واحد ثلثة دراهم دهن الزيت العتيق ودهن البلسان وعصير الرازيانج الرطب من كل
واحد درهمين قليميا وزن درهم عسل اوقية تدقه وتخلطه ويجعل في قارورة نظيفة وضعه في
الشمس سبعة ايام ثم اكحل به العين بطرف ميل غدوة وعشية فصل في صفة دوا اخر
ينفع من الظلمة والقتا والذي يبصر الشي من بعيد ولا يبصره من قريب ومن اجتماع الماء في
العين اخلاطه يوخذ مرارة غراب اسود ومرارة الحجل ومرارة زكي ومرارة الضبع ومرارة الماعز
من كل واحد درهمين ومن العسل المصفى وزن ثلثة دراهم ومن دهن البلسان درهم ونصف
اسحقه جميعا واخلطه ثم اكحل به العين بالغداة والعشي فصل في بطلان البصر الشيان الاصفر
نافع من الضعف المفرط في البصر والتيا والتوتيا الذي ذكره مسيح في البياض فصل في

صفة شيا كان يستعمله فولس اخلاطه يوخذ اقاقيا وورد يابس واكليل الملك من كل
واحد ثمانية واربعين مثقالا دماء البيوا التي تخلص بينهما النحاس اربعة وعشرين مثقالا بزر البنج
ثمانية عشر درهما افيون ستة مثقالا صمغ اربعين مثقالا شراب تسع اواقي ماء المطر تسع اواقي
يخلط الماء بالشراب ويلقى عليه الماء واكليل الملك والبنج والتفاح او قشور البيروج ويدع حتى
ينضج ثلثة ايام او خمسة ثم اعصره وخذ عصارته واعجن به الدوا واعمل منه شيا واستعمله
فصل في صفة باسليقون الى المكي وهو جيد للعين يكحل به في حال الصحة في كل يوم مرة او كل يومين مرة
فيجلوا البصر ويحفظ البصر الصحيح على حاله اخلاطه يوخذ اقليميا وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم
صفر محرق خمسة دراهم اسفيداج وملح ذراني من كل واحد ثلثة دراهم نوشادر ودار فلفل من كل
واحد درهمين قرنفل واشنة من كل واحد درهم فلفل اربعة دراهم كافور نصف درهم يدق ويسحق
ويكحل به العين فصل في صفة باسليقون اخر ينفع من جميع ما ذكر اخلاطه يوخذ اقليميا سبعة
دراهم شادنج دار فلفل من كل واحد درهمين نوشادر درهمين صفر محرق واسفيداج وفلفل وملح
انذراني من كل واحد خمسة دراهم زبد البحر اربعة دراهم ملح هندي وقرنفل وهيل واشنة وسنبل
من كل واحد درهم دقه واسحقه وكحل منه العين فصل في صفة دوا اخر يقوي البصر ويحفظ
عليه صحته ويذهب بكثرة الدموع التي تسيل من العين اخلاطه يوخذ من الاثمد فينقع احد و
عشرين ليلة في ماء المطر والماء الذي يقطر من الحب ثم خذ منه اثنى عشر درهما ومن المارقشيثا
ثمانية دراهم ومن التوتيا والقليميا من كل واحد اثنى عشر درهما ومن اللولوء الصغار غير المثقوب
درهمين ومن المسك دانقين ومن الكافور دانق ومن الزعفران والسانج من كل واحد درهم يدق
كل واحد على حدته ثم يجمع الاثمد ثم المارقشيثا والتوتيا والقليميا واللولو فيسحق جيدا كل يوم بالماء
مرارا حتى ينشف ماؤه ثم خذ السانج والزعفران نالقهما معها في الهاون واسحقه جيدا ثم يسحق
معه المسك والكافور ثم ترفعه في زجاج واكحل منه غدوا وعشيا في حالة الصحة فانه يقوي البصر
الضعيف ويحفظه فصل في صفة زود مضاض جدا مفتو اخلاطه يوخذ شادنج مغسول ونحاس
محرق من كل واحد وزن خمسة دراهم صبر اسقوطري وبورق ارمني من كل واحد درهم زنجار
وفلفل ابيض ودار فلفل وشحم الحنظل وزعفران وناخواه من كل واحد نصف درهم يدق
ويسحق ويستعمل المقالة الثالثة في الاذن وما يتعلق بذلك من الامراض فصل في وجع
الاذن ودمه وقيحه وثقلها ينفع دوا ارسطراطس المذكور في باب العين نافع من الاذن

التي يسيل فيها قيح **فصل في صفة دواء آخر** نافع من جميع اوجاع الاذن وجميع قروح الحادثة فيها
اخلاطه يوخذ من منقال كندر ثلثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل فطرون ثلثة منقلا عصارة
الخشخاش منقالين بزر مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج
اليه دق ان كان في الاذن وجع شديد مع دمن ورد قطر **فصل في صفة دوا وصانعه**
غالينوس اخلاطه يوخذ مر اربعة منقالا صبر اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل وفي نسخة
اخرى منقال زعفران ثلثة مثاقيل فطرون ثلثة خل بمقدار ما يكفيه حتى يصير نحو العسل
فصل في صفة دوا للاذن من ادوية غالينوس ينفع من الاورام الاوجاع الشديدة المرحة
اخلاطه يوخذ قنه وهو البزر دروزن منقالين دارصيني وزن منقالين مر ثمانية مثاقيل
زعفران ثمانية منقالا فطرون ثلثة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل خل بمقدار ما يكفيه حتى
تصير في نحو العسل **فصل في صفة دوا آخر** نافع الاورام الاذن المدة والقيح يخرج من الاذن ويقوي
الاذن العتيقة اخلاطه يوخذ جوفسا الباقلي المصري هو مر الطعم وشيماني وفلفل ابيض و
فطرون وزعفران وافيون وقشور الرمان ومر وكندر وسنبل من كل واحد منقالين جند بيدستر
منقال خل وعسل مقدار ما يعجن به الدوا وبعض الناس يلقي فيه من العسل ستة مثاقيل
فصل في صفة دواء آخر من ادوية بروطانس اخلاطه يوخذ زعفران ومر و
سنبل من كل واحد نصف منقال نحاس محرق نصف وثلث منقال افيون نصف منقال
جند بيدستر ثلثة مثاقيل شبمانى منقال شب يماني ودمنقال ان كان في الاذن صديد
فعالجها بهذا الدوا مع مطبوخ مثلث وان كان في الاذن وجع شديد فعالجها بدهن ورد و
ان تولد فيها دود فاخلط بهذا الدوا خربقا اسود منقالين **فصل في صفة دواء للاذن**
التي تسيل منها قيح اخلاطه تاخذ اقماع الرمان وقشور الرمان وذراوند وقلقطار وزاج مبرى
وعفص وتوبال النحاس من كل واحد منقال مر وكندر وفلفل مشوي وشب يماني من
كل واحد منقال يسحق بخل ويعمل اقراصه ويستعمل **فصل في صفة دوا انطيقا طوس** نافع
للوجع الصب الشديد اخلاطه يوخذ زعفران اوقيتين وبعض الناس يلقي اوقية مر و
نوشادر من كل واحد اوقية شبمانى واشق من كل واحد نصف اوقية ثفل دهن السوسن
او ثفل الزيت الشامي اوقيتين يسحق بشراب عسل او بشراب حلو مقدار ما يصير في نحو العسل
ويستعمل **فصل في صفة دوا آخر** نافع لثقل السمع والدوي والطنين اخلاطه يوخذ

خربق ابيض منقالا فطرون ربع منقال جند بيدستر نصف منقال يخلط ويستعمل بالخل
ويلتف به مستعملة فانه دواء منجح **فصل في صفة دواء آخر يقال له الجملة وهو** نافع للعلل
العتيقة من العلل الاذن اخلاطه يوخذ خربق ابيض وكندر وزعفران وجند بيدستر وافيون
من كل واحد اربعة مثاقيل تلقضت ستة مثاقيل فلفل منقالين ينفع المروا افيون والجند بيدستر
والكندر بخل قد طبخ فيه قشور الرمان حتى يتهرى ثم يلقى عليه الخربق والزعفران والفلفل و
القلقنت مسحوقة ويسحق الجميع سحقا ناعما فاذا التام القي عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير
نحو العسل الرقيق فاذا احتيج اليه فليفتر ويقطر في الاذن وهو دواء عجيب **فصل في صفة**
دواء آخر ينفع جميع اوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها اخلاطه يوخذ زعفران اربعة
مثاقيل مر وكندر ثلثة مثاقيل وبعض الناس يلقي منه سبعة مثاقيل فطرون ثلاثة منقالا
عصارة الخشخاش منقالين بارزد منقالين لوز مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل
منه اقراص فاذا احتيج اليها دق ان كان في الاذن وجع شديد بدهن ورد ويقطر في الاذن وان
كان فيها ثقل في السمع دق بخل وقطر فانه ينفع منفعة بينة **فصل في صفة دوا خبث الحديد** وهو
دواء قوي اخلاطه يوخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل ويلقى على طابق ويجفف ثم يلقى ثانية و
ثالثة يفعل ذلك سبع مرات ثم يطبخ بخل تقيف طبخا شديدا حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه
في الاذن اذا احتيج اليه **فصل في نزوح الانف المسمى سقر موس** وهو دواء
يقطع كل زايدة ينبت في البدن اخلاطه يوخذ زاج محرق وقلقطار محرق وقلقنت محرق وزاج
احمر وتوبال النحاس اجزاء سواء فيسحقها ويعالج بها يابسة ويجب ان يدلك الزيادة قبل ان يعالجها
بهذا الدوا بثوم ثم يعالجها به بعد ان ياكل صاحب العلة من غد طعامه واذا عالجت به ناسور الانف
فاطل قبل العلاج داخل الانف قفرا او زفتا رطبا او دسم المر **المقالة الرابعة في احوال الانسان**
وما يتعلق بذلك وجع الاسنان فصل في صفة دوا يسكن الوجع يصلح للاوجاع الصعبة الشديدة
ولتاكل الاسنان وينفع ايضا من السعال اخلاطه يوخذ افيون منقالين مر مثله عسل مثله للفل
ابيض منقال بارزد مثله يعجن بعقيد العنب مقدار ما يكتفي ويدق معا ويتخذ منه اشياف
ويطلا منه على الاسنان ويوضع منه على الموضع الماكول **فصل في دوا وضعه اندروماخس**
نافع لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل الحادثة فيها وللغرس اخلاطه يوخذ فلفل وعاقرقرحا و
لبن البتوع وبارزد من كل واحد جزء يسحق ويعجن بمبيعة ويوضع على الموضع الماكول **فصل في صفة**

دوا آخر نافع من ضرب الاسنان اخلاطه يوخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فيغلى
في برمة حجر او مغرفة حديد غليا شديدا بالزيت وخل خمر ثم ينزل ويقطر منه في الاذن التي تلي الضرس
الوجع قطرة بعد قطرة فصل في الضرس تعدا الى الضرس الذي لا ينجع فيه دوا الشديد الضربان
فياخذ لزيتا مقدارا وقية وماء المرزنجوش او مرزنجوش يابس وحرمل من كل واحد درهم نصف
يدق دقا ناعما ثم يلقى في الزيت ويغلى ثم تعدا الى مسلتين فيحميهما موضع الثقب منهما ثم يفتح فم
العليل وينظر الى الضرس الذي يريد كبسه فان كان فيه شي بقيته واطبقت عليه انبوب
حديدا او شبه او فضة وعمت احدى المسلتين في ذلك الزيت ثم ادخلتها في الانبوب وصفتها
على الضرس واذا ابردت تلك اخذت اخرى ففعل ذلك ستة مرات عددا فان وجعه يسكن
ويخرج من اضراسه فصل في لون الاسنان سنون تدلك به الاسنان وصفه ديمقراطيس
في كتابه اخلاطه يوخذ قرن ايل قد احرق اربع مرات ستة عشرة اوقية ملح اوقيتين اشق
جاف ليس بمر الطعم قطعا كبارا رطل مصطكى رطل نانخواه رطل قسط ثلثة ارطال اذا كثر فليا اذخر
ابيض اوقية ساذج اوقيتين يدق الجميع وينخل ويستعمل سنونا فصل في دوا يسمى سورنليخان
يسمى من ورم اللثة واسترخايها وينقي الاسنان اخلاطه تاخذ قشور الرمان وزن اوقيتين و
من العروق والجلنار والسماق من كل واحد اوقية ومن الشب العفص اوقية ودقوا سحقه ثم
احمل منه باصبعك وذلك به الموضع الوجع ثم خذ منه بخرقة كتان فضعه عليه فصل في دواء آخر
ينقي الاسنان ويشد اللثة وتطيب النكهة اخلاطه يوخذ ملح اندراني ويدق ويعجن بعسل و
يشد في قرطاس ويلقى من الجمر حتى كالجمر ثم ينزل عن النار ويطفى بقطران وتطوح طيبا و
يلبسون ويترك حتى يبرد ويدق ويوخذ منه جزء ومن زبد البحر جزء ويصير مع ذلك من الدارصيني
جزء ومن المر جزء ومن رماد الشيح والسعد جزء ومن فتاح الاذخر سدس جزء ومن قشر العود نصف
جزء ومن السكر ثلثة اجزاء ومن الكافور عشرة جزء يدق ذلك ويخلط ويتخذ سنونا في كل غدوة
فصل في صفة دواء آخر يقوي الاسنان والاضراس اذا كان فيها ضعف اخلاطه يوخذ
شمع وعسل من كل واحد جزء من بذاب في الشمس باحاد ويخلط معه من الزفت جزء ويجعل في حد
المرهم ويدفع الى صاحب العلة ليمضغه فان رايت الدوا يابسا فاخلط معه شيا من زيت والمصطكى
ايضا اذا امضغ عمل في ذلك غاية العمل فصل في صفة دواء آخر يقوي الاسنان واللثة اخلاطه
يوخذ قرن ايل محرق وزن عشرة دراهم ومن ورق السرب المحرق وزن خمسة دراهم ومن

جوز السرو

جوز السرو خمسة دراهم ومن اصل القنطافلن وزن عشرة دراهم ومن البرسيا وشان المحرق وزن خمسة
دراهم ومن الورد المنزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلث دراهم يدق وينخل بحريرة و
يستعمل المقالة الخامسة في الفم والحلق والجوف الاعلى فصل في النبخ والخوانيق قال
جالينوس ان قوما يزعمون ان فراخ الخطاطيف طرية كانت او مقددة مسلوحة يسكن الخوانيق
في الحال وتخلط للصبيان والمشايخ باصل السوسن فصل في اللهاة واللوزتين ينفع دواء يابس يصلح
اللهاة المسترخية الوارمة اخلاطه يوخذ فلفل ابيض مثقال مر مثقال سماق مثقالين عفص حضر
مثقالين يسحق ويستعمل فصل في الجوف الاعلى دواء نافع من رطوبة الصدر اخلاطه يوخذ من
القنة المبيعة السايلة من كل واحد اوقيتين اصل السوسن اليابس اوقيتين افيون ربع اوقية يسحق ما
انسحق منها ويخلط مع المبيعة والقنة وشي من عسل منزوع الرغوة ويلف منها فصل في صفة دوا
حلقومي ذكر انه جالينوس كان يعالج به اخلاطه يوخذ كندر مثقال وفي نسخة اخرى اربعة
مثقالا مر مثقالا وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل زعفران مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل
مثقالين شراحلو ثلثة اسباط يطبخ العفص بشراب حتى ينحل الشراب يرمى بالعفص وتلقى سايرا
الادوية على الشراب فصل في صفة دوا محلقومي ينسب الى بلاطس ذكر انه جالينوس يعالج
به من كانت به قرحة في الرية وهو دواء نافع جدا اخلاطه يوخذ سنبل اقليطي اربعة مثاقيل جاوشير
ثمانية مثاقيل ساذج هندي اربعة مثاقيل سنبل هندي ثلثة مثاقيل اذخر مثقالين سليخة خمسة
مثاقيل دارصيني عشرة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل مر اربعة مثاقيل قسط اربع مثاقيل خلط الساذج
اربعة مثاقيل رب السوس ثلثة مثاقيل عصارة البيروح خمسة مثاقيل زعفران ستة
مثاقيل تجمع هذه الادوية ثم يوخذ تمر فيطبخ بماء العسل او بشراحلو ويوخذ شيرجه ويلقى
فيه من حب الصنوبر الكبار مسحوقة عشرين حبة ويخلط معه من الدوا مقدار بندقة ويسقى منه
اياما ثم يسقى بعده من الدوا يومين او ثلثة ايام من غير ان يخلط معه شي من غيره ثم يسقى بعده من الاباج
المتخذ بالصبر مقدار مفلقة في يوم واحد بماء وعالج بهذا الدوا من كانت به علة في قصبة الرية بلبن اتان و
يامر العليل بتغرغره ثم دعه اياما وعالجه بهذا الدوا مع دوا من الادوية التي تسكن فان كان سيلان المواد
قويا فاخلط هذا الدوا المعجون بافيون وجذبيدستر فصل في صفة دواء آخر من ادوية فالينوس
ينفع من علل قصبة الرية وقروح الرية ونفث القيح والدم والمادة المنحلبة الى الصدر ولما يعسر نفثه وهو
دواء قوي جدا اخلاطه يوخذ صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران كندر ومر ودارصيني من كل واحد

اربعة مثاقيل حماما ثلثة مثقالا حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل اصول السوسن مقشره مثله سنبل
شامي مثقالين ونصف سليخة سودا مثقالين كثيرا ثلثة مثقالا لحم التمر الشامي ثلثة مثقالا طين
ساموس الذي يقال له الكوكب اربعة مثقالا بارد دصافي نفتي ثلثي مثاقيل قسط اربعة مثاقيل
ووجدناه في نسخة اخرى مثقال عسل فانيذ اربعة قسط ولان يطبخ العسل ويصفى البطم في اناء مصطف
فاذا صار الى حد الثخن فاخلطه معه البارد دواطحنه حتى يصير في حد اذا قطر منه القطرة لا ينبسط ثم برده
والق عليه باقي الادوية مسحوقة واستعمله اذا امتص من ماء الكرنب الطري مضغا ورمى الفضل وانفعت
العصارة نفع ذلك جدا **فصل في صفة حب نافع** يوضع تحت اللسان ينفع من قصة الريح خشونة
وانقطاع الصوت وساير علل القصبة اخلاطه يوخذ كثيرا وصمغ من كل واحد ثلثة مثاقيل مركنده
من كل واحد مثقال ونصف وزعفران مثقال عصارة السوسن نصف مثقال لحم ثلث ثمرات شراب
حلو مقدار الكفاية يعجن به ويوضع تحت اللسان من هذا الدوا مقدار باقلاة ويتقدم الى العليل في
ابتلاع ما يذوب منه **فصل في صفة قاطف لمن به سعال** اخلاطه يوخذ بزر كتان مقلو
مدقوق وزبيب نحيم منزوع العجم من كل واحد قسط حب الصنوبر الكبار مقلو ويدق مقشرين
من كل واحد قسط فلفل ابيض اوقيتين زعفران اوقية عسل فانيذ اربعة ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزر
الكتان والعسل حتى يثخن ثم تلقى عليه ساير الادوية واخلطها واعجنها واعطه منه مقدار الكفاية
فصل في دواء الكامن ينفع من السعال وهو دوا نفيس ذكر جالينوس انه كان يعالج به اخلاطه تاخذ
افيون عشرة مثاقيل بزر الخس عشرين مثقالا جند بيدستر ثمانية عشر مثقالا سداب بستاني و
يابس اربعة عشر مثقالا بزر الكتان ستة عشر مثقالا اصول الجاوشير ستة وثلثين مثقالا
مر اربعة عشر مثقالا زعفران سبع مثاقيل يعجن بشراب ينقى منه مقدار باقلاة وينبغي ان
يسقى منه من كانت به حمى مع ماء ومن لم تكن به حمى مع شراب وذلك **فصل في صفة اخر للسعال**
اخلاطه يوخذ مر وميعة واقيون من كل واحد اربعة مثاقيل دهن بلسان وزعفران من كل واحد
مثقالين ويعجن ويستعمل **فصل في دواء صفته اخر** ينفع من كل سعال ومن كل مادة تسيل من
الدبيلات الباطنة وصفته ابولونيوس اخلاطه يوخذ سكبينج حنطيان مرجا وشيرفلفل ابيض
من كل واحد مثقالين حب الغار مثقال اربعة مثاقيل يسحق ويعجن بماء **فصل في صفة دوا اخر** ينفع
نفث الدم وصفته اندروماخس اخلاطه يوخذ اقاقيا اربعة مثقالا ورد يابس ثمنية مثقالا
تمر الرسان البرك ثمانية مثاقيل مر مثقالين كثيرا مثقال يعجن بماء ويعمل منه اقراص وزن كل قرص

مثقال

مثقال يسقى ماء المطر **فصل في صفة دوا اخر للسعال** ينفع من ضعف السعال وانقطاع الصوت
اخلاطه يوخذ من زمان الخشخاش وهي الخشخاشة بقشره مائة وخمسين درهما ومن الكرفس الجبلي
المسحوت ثلثة ارطال ومن الفستق المربى والريوند الصيني والورد اليابس واصول السوسن والجلنار
من كل واحد ثلثة اواقي ومن الدارصيني وزن درهمين ومن السنبل وزن درهم ونصف قرص
هذه الادوية وتنقع في ماء مطر خمسة اقساط وتترك ثلثة ايام ثم تطبخ على نار لينة حتى يبقى من الماء
ثلثة ثم يعصر ويصفى ويلقى ثفله ثم يسحق من الصمغ العربي والكثيرا من كل واحد رطل ومن رب
السوس رطل ومن المصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يسحق جميعا سحقا بليغا ويسقى من
الماء رويدا رويدا حتى تستوفيه كله ثم تصب عليه اربعة وعشرون رطلا ميختجا ويطبخ بنار لينة حتى
ينعقد ويرفع في اناء زجاج ويعالج به كل صنف من السعال **فصل في لعوق الصنوبر** الذي
ينفع الذين يشتد عليهم السعال اذا هاج بهم فيقذفون القيح والفضول اخلاطه يوخذ بزر
الكتان المقلو واللوز الحلو المقشر وحب الصنوبر والصمغ العربي والكثيرا من كل واحد زنة اربع اواقي
ومن تمر هرون عشرة عددا اقدر الادوية والتمر ويصب عليها من العسل والثمن ما ... ويسحق حتى
يصير كالعسل الخاثر الشربة منه سل الغضة بالغداة والعشي **فصل في لعوق يصنع بعلك الانباط**
ينفع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت ونفث الدم والقيح والبلغم ويفتح السدد اخلاطه تاخذ
من بزر الكتان المقلو ومن الزبيب المنزوع العجم من كل واحد رطل ومن حب الصنوبر واللوز الحلو
ولوز المر من كل واحد ستة اواقي ومن الايرسا المشوي وعلك الانباط واصول السوسن وصمغ
عربي من كل واحد اربعة اواقي ومن الحلبة المطبوخة والكثيرا من كل واحد اربعة اواقي والفلفل
الابيض وحبة المطحون والحمص المطحون والزراوند ولباب القمح والناخواه والحرف واللبني
من كل واحد اوقية والمر والزعفران واللبان من كل واحد نصف اوقية فدق جميعا واسحقه
جيدا واعجنه بالعسل والطلا المطبوخ والعقة بالغداة والعشي مثل العقصة وليضعه تحت
لسان اذا نام **فصل في دوا اخر** ينفع من السعال وشده يبس الصدر اخلاطه يوخذ من اللوز
الحلو والمر وبزر الكتان المقلو وحب الصنوبر من كل واحد درهمين ومن انيسون وكثيرا وصمغ
عربي من كل واحد درهمين ومن عصير السوسن او عروقه وزن درهمين ومن السكر والفانيذ
من كل واحد درهمين فدق واسحقه واعجنه بماء الراز يانج الرطب واجعله حبا وليضع وقت يريد النوم
تحت لسانه واحدا او اثنتين **فصل في صفة لعوق اخر** نافع للسعال اذا كان من كيموس

بارد لزج اخلاطه يوخذ دارصيني وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم ميعة سايلة عشرة
دراهم فستق ولوز مر من كل واحد عشرة دراهم كندر وصمغ اللوز وعلك من كل واحد خمسة دراهم
قشمش عشرين درهم غاريقون خمسة دراهم تدق الميعة بعسل ويبقع الكندر والصمغ والقشمش
بميخنج ويدق الباقي ويعجن بعسل الميعة الشربة درهم واحد فصل في صفة اقراص نفث الدم
الفها طبيب من اهل نابولس تنفع اصحاب نفث الدم واصحاب فوحة الرية واصحاب المدة المجتمعة في
الصدر واصحاب العلل التي من جنس المواد المختلفة اخلاطه يوخذ بزر البنج الابيض وقشور البيروح
من كل واحد خمسة مثاقيل كتاذكر وافيون وصبغة وانفحة ابل من كل واحد عشرة مثاقيل
عشرين مثقالا كهربا واصول السوس وزعفران من كل واحد ثلثين مثقالا بزر قطونا خمسة
واربعين مثقالا ماء عذب ثلثة اقساط يخلط ويقرص ويستعمل فصل في صفة اقراص تنفع
الخلفة تنفع اصحاب نفث الدم واصحاب الخلفة والقروح في الامعا ومن كان تنجلب الى موته مادة
اخلاطه يوخذ عقيد الرمان وشوك مصري ورمان بري وعصارة لحية التيس وعصارة القاقيا
من كل واحد ستة مثاقيل وريوند وحضض وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل من مثقالين يدق
نعما ويعجن بماء قد لحج فيه حب الآس او بماء بارد ويستعمل فصل في صفة معجون نافع ينسب الى
ابقراط دواء عجيب نفع اصحاب نفث الدم واصحاب السعال ومن به قرحة في رئته من في صدره مدة
مجتمعة والخرز في الحادثة في العضل وقذف المعدة للطعام والهيضة والخلفة والقروح في الامعا
وعلل المثانة واختناق الرحم والحميات التي تنوب اذا سقي منه قبل وقت الدور بساعة وينفع من
رداءة المزاج والهزال والادوية القتالة ولسع الهوام ذوات السم اخلاطه يوخذ دارصيني وقسط
وبارزد وجند بيدستر وافيون وفلفل اسود ودار فلفل وميعة من كل واحد اوقية عسل قسط
تدق الادوية وتنخل ويطبخ البارزد مع العسل حتى يذوب ثم يصفى وتلقى عليه ساير الادوية ويرفع في
اناء زجاج او فضة ويسقى منه مقدار باقلاء مع ماء العسل ويقطر عليه من دهن الحل ثلث قطرات
فصل في صفة شراب نافع ينسب الى جاريقداس ينفع من عسر النفس وهو دواء مجرب اخلاطه
يوخذ زبيب منزوع العجم اكسونافن واحد وموجر حلبة مغسولة مثله ماء المطر قسط واحد
يطبخ حتى يتهرى ويصفى ماؤه ويحفظ به ويسقى منه مرارا متوالية بعد ان يسخن فصل في صفة دوا
آخر ينفع من نفث الدم والقيح والفضول التي تنجلب الى الصدر اخلاطه يوخذ من حب البنج
الابيض ومن قشور اصول البيروح ومن الطلاء الجيد واللبان الابيض واللبني والافيون وحب

الصنوبر

الصنوبر والسرو من كل واحد عشرة دراهم ومن المصطكي والكهربا والاسفيوش من كل واحد
ثلثين درهما ينقع الاسفيوش بماء حار ليلة ثم يعصر ويوخذ ماؤه ويسحق ساير الادوية سحقا
جيدا ويخلط بعضه ببعض وتقرص كل قرصة نصف درهم وتسقى عند المنام قرصة بماء بارد فصل
في صفة دوا آخر ينفع من نفث الدم اخلاطه يوخذ من الافيون وزن درهم والدارصيني مثله وكذلك
من الجند بيدستر والفلفل والدار فلفل والمر من كل واحد درهم ومن الزعفران وزن درهمين
اذن الجدي ويقرص اقراصا كل قرصة نصف درهم ويجفف في الظل ويشرب منه قرص بماء فاتر
فصل في دواء آخر اخلاطه يوخذ كهربا وبسد من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس
من كل واحد درهمين جلنار درهمين بزر البقلة الحمقا سبعة دراهم خشخاش ابيض واسود وورد و
طباشير من كل واحد درهمين قرن ايل محرق درهمين ونصف ريوند درهم ونصف ودع محرق
درهمين طين ارمني اربعة دراهم يقرص من مثقال ويستعمل فصل في صفة قرص آخر نافع لنفث الدم اذا
كان من رطوبة واسترخاء العروق اخلاطه يوخذ كندر وقشور الكندر من كل واحد خمسة
دراهم اصل الاخرس سبعة دراهم ريوند ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم يكون مقلو ودار شيشعان
وفودنج جبلي من كل واحد خمسة دراهم مر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم قلقديس سنبل
وجند بيدستر وعصارة لحية التيس واقاقيا وورد من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بمطبوخ
عفص ويقرص من مثقال فصل في قرص آخر نافع لجمود الدم في الصدر اخلاطه يوخذ
حلبة مطحونة وزن درهمين راوند وزن درهم مر وزن ثلثة دراهم انيسون وورد من كل واحد درهمين
عروق السوس وفلفل وملح من كل واحد درهم يدق ويسحق ويعجن بماء بارد ويقرص كل قرصة من درهم و
يجفف في الظل ويسقى منه قرص بماء اصل الرازيانج ولصل الكرفس مطبوخين قدر سكرجة ويسحق
القرص ويذاف فيه ويسقاه وهو دواء جيد يذيب الدم الجامد ويخرجه وينقي موضعه فصل في السل
وقروح الرية وهذا الدوا ينفع من القروح في الصدر والرية ويلحمها ويبريها اخلاطه يوخذ من
الجلنار والورد اليابس من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين ولباب القمح ولبان من كل واحد
درهمين صمغ عربي وكثيرا ومصطكي من كل واحد وزن ثلثة دراهم دم الاخوين اقاقيا وزعفران من
كل واحد نصف درهم كهربا ومر كل منهما درهم نار كبو خمسة دراهم يدق ويعجن برب السفرجل او برب
الآس ويقرص كل قرصة مثقالا ويجفف في الظل ويسقى فصل في احوال القلب الادوية القلبية
معجون يقع فيه الحرمل نافع اخلاطه يوخذ من الحرمل والشونيز والكافور والجند بيدستر وبزر البنج

والراوند والسعد والشراو فاشرستين وعاقرقرحا وصعتر وفلفل وحنظل وسنبل وبزر الكرفس و
بزر السذاب والكرويا والانيون والزعفران وجوز بوا وسليخة والقسط من كل واحد درهم ومن
السكبينج والجاوشير من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن العسل قدر الحاجة
الشربة منه رطل قويا درهم وللضعيف نصف درهم **فصل في صفة دوا آخر** نافع من الخفقان والفزع و
الصرع اخلاطه يوخذ سنبل ودارصيني وزرنباد ودرونج من كل واحد درهمين بزر الشبت
درهم ونصف تدق الادوية وتخلط ويسقى منه وزن درهم بارقية شراب قد نقع فيه لسان الثور و
يشرب من ذلك في كل شهر ثلثة ايام متوالية **المقالة السادسة في احوال الجوف الاسفل**
فصل في ضعف المعدة دهن نافع من استرخايها وضعفها اخلاطه يوخذ مصطكي وصبر
وعصارة الافسنتين وافيون ودهن الناردين او دهن السفرجل مقدار الكفاية يخلط ويدهن به
المعدة بصوفة لينة فان اردت ان تزيد هذا الدواء حرارة فزد فيه من اللادن جزء ومن الميعة جزءين وان
اردت ان تجعله قابضا مقويا فزد على ذلك من عصارة الحصرم او من عصارة الهيوفاسطيدس
فصل في صنعة دوا نافع لضعف المعدة وسوء الهضم اخلاطه يوخذ اهليلج كابلي يغلى بماء السفرجل
ويلقى اربعة دراهم بليلج وآملج ويكون نقيع في الخل ويغلى وسعد ومصطكي من كل واحد درهمين
انيسون وبزر الكرفس سعتين فوخل من كل واحد درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف
نعنع ثلثة دراهم مقل ونسرين درهم ونصف ورد اربعة دراهم حب الرمان ثمانية دراهم سماق اربعة دراهم
قرفه وقشور كندر وسنبل من كل واحد درهم **فصل في صفة لطلية تقوي المعدة** اخلاطه
يوخذ ماء الصبر وماء الورد وماء التفاح وماء السفرجل وماء الخلاف من كل واحد جزء صندل ابيض
واحمر وورد وزعفران وكافور ولادن ومجلنار ودارمسك وعود وسك من كل واحد نصف جزء
فصل في صفة ضماد لورم المعدة الصلب فصل في صفة المحمودين للمعدة ينسب
الى انطيافطروفطروس اخلاطه يوخذ افسنتين وسنبل وسليخة من كل واحد ثمنية
دراهم صبر ومية من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهمين عود البلسان و
حبه وسرو درهم مصطكي درهمين دهن الناردين بقدر الحاجة **فصل في صفة اياح المعدة**
ينسب الى انطيافطروس فصل في صفة اقراص يقال لها اقراص اماذونش نفع
المعدة اخلاطه يوخذ صبر اربعة مثاقيل مصطكي مثقالين اسارون نصف اوقية ورديانس
وقماح الاذخر وفو وسليخة من كل واحد نصف اوقية استعمله جافا كما تستعمل الاياح **فصل في**

صفة اقراص يقال اماذونش فصل في صفة اياح ينسب الى ثامسون نفع من
قلب المعدة القريب من ايلاوس ومن كل نفخة ومن الالتهاب ويصلح لمن يتقاطع طعامه وللعلل المزمنة
الباطنة اخلاطه يوخذ بزر الكرفس ستة مثاقيل انيسون سته مثاقيل افسنتين اربعة مثاقيل
ووجدنا في نسخة اخرى مصطكي ايضا اربعة مثاقيل فلفل مثقالين دارصيني ستة مثاقيل
انيسون مثقالين جلد بيض مثله يعجن بماء ويعمل منه اقراصا ويسقى الشربة المعتدلة منه مثقال
للمعدودين بشراب ممزوج **فصل في صفة اياح ينسب الى ثامسون** نفع من تقلب المعدة
ومن بحدانتها باويذهب كل نفخة وينفع من ابطاء الاستمراء ومن علل الارحام وهو ايضا يدر البول
وهو دواء عجيب للكبودين ولمن به وجع الكليتين ويحدر الطمث اخلاطه يوخذ صبر مائة مثقال
مصطكي وسنبل وزعفران ودارصيني واسارون وحب البلسان من كل واحد اوقية يدق و
ينخل ويحفظ يابسا ويستعمل بان يسقى منه من مكان استمراره بطو وزن مثقال بماء بارد ومن
تبقى مرة او كان تنصب الى معدته مادة فيسقى منه نصف مثقال ومن كان به ورم في بعض
اعضايه الباطنة فينفعه اذا سقي منه بماء العسل ومن يحتاج ان يدر بوله ان يحدر الطمث فيسقى بماء
الرازيانج مدقوقا مغلي مصفى **فصل في صفة ضماد بولوادخس** نفع من جميع العلل الباطنة
اخلاطه يوخذ سورنجان ودماناد قاقل الكبد وشمع من كل واحد مناصمغ البطم منا ونصف دهن بالحنا
مقدار الكفاية وقد يزاد فيه من المقل اليهودي منا **فصل في صفة دوا يقال له دبيليانيسا**
نفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الماء وبلين البطن اخلاطه يوخذ ابرسا وزن اربعة وعشرين
درهما فلفل وزن عشرين درهما زنجبيل واذخر من كل واحد اثني عشر درهما انيسون ومصطكي
وحب الرازيانج من كل واحد اربعة دراهم نلخواه وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم يدق ويعجن
بعسل الشربة مثل العفصة بماء **فصل في صفة جوارش الكرويا** نفع من وجع المعدة والسدة تكون فيها
وفي الكبد وقلة الانهضام اخلاطه يوخذ كرويا ونانخواه وبزر
الكرفس وزنجبيل وزبيب منزوع الاقماع وسانيوس وبزر الجزر من كل واحد ثلثة دراهم لوز مقشر
من قشره وزن عشرة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل العفصة بماء فاتر **فصل في جوارش**
الخولنجان نفع من شدة البرد في الكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة اخلاطه
يوخذ خولنجان وقرفه وفلفل ابيض من كل واحد درهمين هال ودارصيني وناردمشك من
كل واحد ثلثة دراهم دار فلفل ستة دراهم زنجبيل ثمنية دراهم بزر الكرفس والانيسون والكرويا

والكمون والطالبيشر من كل واحد درهم فانيذ وسكر ثلثة اضعاف الادوية تدق وتخلط والشربة منه
درهمان **فصل في معجون يقطع شهوة الطين** يوخذ ايارج ستة دراهم هليلج اسود وبليلج واملج من
كل واحد ثلثة دراهم جوز جندم خمسة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه ثلثة دراهم بماء قد
طبخ فيه مصطكى وانيسون ونعنع وخبث مطبوخا **فصل في صفة شراب** ينفع في البلغم ويسكن الغثيان
اخلاطه يوخذ كمون كرماني اربعة دراهم مصطكى ثلثة دراهم حب الرمان عشرين درهما نعنع ونانخواه
من كل واحد خمسة طاقات يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه مسك درهما و
يسقى منه بالغداة والعشي **فصل في صفة دواء آخر** ينفع الفواق وهو قوي عجيب جدا
اخلاطه يوخذ نبيذ طيب ريحاني ثمانية ارطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلي ويذهب
منه السدس ثم ينزل عن النار ويلقى فيه قسط ومصطكى من كل واحد اربعة دراهم ومن الورد وافسنتين
وزن اربعة دراهم اذخر وسنبل وورد وصبر وغاريقون وزعفران من كل واحد درهمين اسارون
وعود هندي وسليخة من كل واحد اربعة دراهم يسحق الشربة منه ملعقة **فصل في اورام الكبد**
ينفعه مرهم مورد اسفرم من الورم الذي يحدث من وثي وغيره اخلاطه تاخذ من المورد اسفرم وزن
اربعة دراهم ومن الورد والزعفران وحب الغار والذريرة والمر والكيا من كل واحد وزن ثلثة دراهم
ومن الشمع وزن اربعة دراهم تدقه وتسحقه واجمعه واذب الشمع بقدر الكفاية ومن دهن السوسن
ودهن الزارق وزن ثلثة دراهم **فصل في صلابة الكبد** معجون يحدث كبد الذيب
نافع لاوجاع الكبد والطحال والموزه والايارج والذوسنطاريا والسعال المزمن وللذين يتقيون
الدم اخلاطه يوخذ زعفران ومر وافيون وجندبيدستر وبزر البنج وقسط وقردمانا وخشخاش وسنبل
وغافث وكبد الذيب والقرن الميمن مرقرن المفرحرقا من كل واحد بالسوية يدق ما اقدف منها
بذاب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة بما يوافق
من الاشربة **فصل في سوء مزاج** ينفعه دهن الماذريون اخلاطه يوخذ من الماذريون عشرة
دراهم ينقع برطل ماء يوما وليلة ويصير في قدر ويغلى بنار لينة حتى يبقى من الماء نصف رطل وينزل و
يصفى ويرد الى القدر ويصب عليه دهن اللوز الحلو ربع رطل ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن و
تلك الادوية الموصوفة المخلوطة بهذا الدهن اخلاطه يوخذ هليلج اصفر وبليلج واملج من كل واحد
عشرة دراهم تمر هندي ثلثين درهما اجاص ثلثين عددا عناب مثله خيار شنبر رطل زبيب
نصف رطل تجمع هذه الادوية خلا الخيار شنبر وتجعل في قارورة ويصب عليها ثمرة ارطال ماء و

يطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى على الخيار شنبر ويمرس ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه فانيذ منا و
يطبخ حتى يصير له قوام العسل ويصب عليه ومن اللوز نصف رطل وتذر عليه الادوية المخلوطة الملتوتة و
يغلى حتى ينقعد ويترك عن النار ويصير في اناء زجاج الشربة ستة دراهم **فصل في يرقان** نافع لابتداء
الما يوخذ بلبن اللقاح او بماء الجبن او بماء البقول اخلاطه توخذ عصارة غافث درهم ونصف
لك درهمين ريوند درهم ونصف فقاح الاذخر درهم زعفران درهم ونصف بزر الكشوث درهمين بزر
قثا وحسك من كل واحد درهم سقمونيا درهم الشربة مثقال **فصل في اليرقان** الادوية الطحالية دواء يعرف
بالدوا الدنقي اخلاطه يوخذ دقيق البلوط رطلين نوره رطل يصير الدنقي في اناء فخار ويوضع على
جمر حتى يذوب فاذا ذاب فانثر عليه النورة واخلطهما جيدا واطل منه ما دام حارا على جلد زيت
وضعه وينبغي اذا استعمل هذا الدوا ان يدخل المريض المستعمل له الى الحمام ويدع الضماد عليه لا ينزعه حتى
يقع من قبل نفسه وينبغي ان يعمى يقطع ما يتراءى منه من البدن اولا فاولا **فصل في صفة دواء آخر** تبين اثره
منفوته للمطحولين من نومه وينبغي قبل ان يضمد به ان يدبر العليل بالتدبير الذي يجب ثلثة ايام اخلاطه
يوخذ من ثلث اواقي دقاق الكندر ثلث اواقي خردل اسكندراني قردمانا من كل واحد اوقيتين خل العنصل
مقدار ما يكفي به يدق الخردل والقردمانا ويخلان واما دقاق الكندر والمر فيسحقان ويلقى عليهما الدوا
اليابس ويعجن ويصير شبيها بالمرهم ويوضع من وقت ساعتين الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض
الحمام والضماد عليه فاذا استرخا فادخله الابزن ويقدم اليه ان يطيل المكث في الابزن ويخرج ما
فيه من الماء وكلما يصلبه عشي فادن من انفه خلا وقونجابر وحل الخرق التي الضماد بها مربوطا
تلك الليلة فاذا خرج من الحمام فاضعه سكاما الجاما خبزا مشقة في اليوم الاول وفي اليوم الثالث و
مرة بان يرتاض قبل ذلك رياضة يكن فيها ان يحمل النفس متواترة متواليا **فصل في صفة دواء مضاض قوي**
وهو دواء مجي ينفع الجنوبين والمطحولين واضحا العلل المتقادمة اخلاطه يوخذ راتينج مطبوخ اربعة
ارطال شمع رطلين كبريت لم تصبه النار رطل دقاق الكندر رطل زفت رطلين شب رطب رطل
بورق احمر رطل زراوند ثلث اواقي اصل قنا الحمار ثلث اواقي صبر ستة اواقي عاقرقرحا ستة
اواقي لبن التوت ثلثة اواقي خل قسط ونصف شراب انطاكي نصف قسط ونحن يلقى مكان الخل ريا
ثلث قولات لهيا على ذلك المثال **فصل في دواء آخر مضاض قوي** مما يفعل فعلا بالغا هذا الدوا
اخلاطه يوخذ سرطانا ذكرا يافقطع ارجله وزبانيته وتجففه وتسحقه وتاخذ منه وزن مثقال
وتخلط معه من الافيون سدس مثقال وتذيقه بما من ماء ذلك النهري الذي اخذ منه ذلك السرطان

وتسقيه صاحب العلة واجعل في بعض الاوقات مكان الافيون دهن البلسان بوزن حب العلة

فصل في صفة دواء ينفع صلابة الطحال مرهم ينفع من الصلابة تكون في الطحال فتعتق اخلاطه
يوخذ من القردمانا والخردل والعاقرقرحا والحلبة المطبوخة من كل واحد جزء وفلفل قدر ما جيدا وتسحقه
مع الخل ثم تصب عليه الزيت ثم يطلي به الطحال ويغتسل صاحبه في الحمام ثم يوضع عليه المرهم فصل
في صفة حقنة تنفع من القروح التي يمشي صاحبها منها الدم وتسمية الروم دوسنطيريا اخلاطه
تاخذ من شحم كلية ماعز فتطحنه مع الكشك ودسم الشحم اسكرجتين وتاخذ من ماء الاس والعفص
ودهن الورد من كل واحد اسكرجة ومن الفاقيا المسحوق وزن نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحوق
والاسفيداج المسحوق من كل واحد وزن درهم ومح بيضة مشوية فتخلطه جميعا حتى يصير مثل المرهم
واحقنه به او تاخذ سكرجة من ماء البستان دار والرطب ونصف سكرجة دهن ورد واحقنه به و
اجعل طعامه من مرقة الحامض بدهن اللوز وحب الرمان وطبيخ جهلك واطعمه من الفاكهة السفرجل
فصل في استرخاء البطن سفوف نافع من خلفه نومه اخلاطه يوخذ جلنار وبلوط منفعة في
خل مقلو وسماق وحب الاس نطرانيث من كل واحد درهمين عود وسك ومصطكي وسنبل من كل
واحد درهم يكون وعفص مقلو بين بعد انقاعها في خل واقماع الرمان وثمر الوطرا ودامي من كل
درهمين بزر حماض وطين وطين وعصارة لحية التيس وحب الزبيب مقلو وخرنوب وجفت
من كل واحد درهم نصف فصل في صفة جارش ينفع لقطع الخلفة الكائنة عن برد ورياح اخلاطه
يوخذ بزر الكرفس وقصب الذريرة وسعد وما نحواه وعيدان البلسان ولادن وبسباسة من كل
واحد خمسة دراهم فاقلة وسك من كل واحد اربعة دراهم ورد عشرة دراهم اشنة خمسة دراهم
انيسون ثلثة دراهم فلفل ابيض درهمين قرفة ثلثة دراهم ونصف زعفران سبعة دراهم كافور ثلثة
دراهم اظفار الطيب ثلثة دراهم ونصف اصول الاذخر اربعة دراهم قردمانا درهمان صندل
ابيض اربعة دراهم دوقو ثلثة دراهم دارصيني ثلثة دراهم زنجبيل مثل حب الاس سبعة دراهم
يعجن بالتفاح فصل في صفة شراب الفاكهة ينفع الاسهال ويقمع الصفرا اخلاطه يوخذ
حماض الاترج وامرسباريس ودسباس كل واحد رطل زعرور وحب الرمان وسماق من كل واحد
ثلثة ارطال سفرجل مر وفقاح الاذخر ورمان وكشرى من كل واحد اربعة ارطال ماء مثله ينقع
يومين ويطبخ حتى ينطبخ ويصفى ويطبخ ثانية ويحمل فصل في السحج والقروح في الامعاء واقبال
له العلق ينفع من قروح الامعاء اخلاطه يوخذ اقاقيا خمسة وعشرين مثقالا قشور الرمان

خمسة وسبعين

خمسة وسبعين مثقالا عفص خمسة وعشرين مثقالا افيون مثله بزر البنج ستة وخمسين مثقالا
يسحق ويجمع ويخلط بشراب اسود الشربة الثامنة منه مثقال فصل في دواء ينسب الى بوقيوس الطرسوسي
وهو دواء ينفع من كل مادة تنحلب ومن كل تقحة اخلاطه يوخذ انيسون وبزر الكرفس من كل واحد مثقالين
بزر الجزر البري وبزر الطوديلون وهو نوع من السيسالبون من كل واحد اربعة مثقالا افيون وبزر
البنج من كل واحد مثقال ونصف يعجن بماء ويستعمل فصل في حقنة كان جالينوس يستعملها
وهي حقنة انفاوس وهي موافقة لنفخ كثير المتقدمين وصفتها يوخذ عصارة الحصرم يابسة ستة
مثاقيل شب يماني مثله نوره لم يصبها النار نشور النحاس من كل واحد ستة مثقالا زنجار اصفر ثمانية مثقالا
قرطاس محرق خمسة عشر مثقالا يعجن بشراب حب الاس ويعمل منه اقراص وزن القرص ثلثة مثاقيل او
اربعة مثاقيل ويحقن بها مع قرآ ممزوج ما مقدار نواتوسين وفي بعض الاوقات يحقن بها المطر
فصل في صفة اقراص الاماوية تنفع من الخلفة ومن قروح الامعاء وتسمى اقراص بنو ورلبوس وهي
من الادوية المنجية وتقطع الاسهال من ساعتها نسختها يوخذ زعفران اربعة مثاقيل سنبل هندي
انيسون من كل واحد اربعة مثاقيل مر صبر هندي عصارة لحية التيس حضض هندي عصارة اقاقيا
عفص وافيون كثيرا فلفل ابيض من كل واحد مثقالين يعجن بشراب وتعمل منه اقراص وزن القرص منه
نصف مثقال فصل في صفة سفوف نافع للسحج من بلغم مالح اخلاطه يوخذ حرف مقلو عشرة دراهم
بزر الشاهسفرم سبعة دراهم مصطكي خمسة دراهم بزر عشرة دراهم بزر كراث خمسة دراهم نشا
مقلو مثله صمغ مقلو سبعة دراهم طين ارمني عشرة دراهم الشربة ثلثة دراهم فصل في حقنة للسحج
من قبل دواء شروب يحقن بسمن ودم الاخوين وهو حقنة لاهدا الجرح والصفرا ونفع المادة اخلاطه
خذ عدس عشرة دراهم حب الاس وقشور الرمان وزعرور من كل واحد خمسة دراهم سفرجل مقشر
حبه وكشرى من كل واحد خمسة عشر درهم عفص خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء واربع اواقي ماء
الرمان المر وحصرم حتى يبقى رطل يصفى ويوخذ منه الثلث يخلط معه طين ارمني مثقال صمغ مثله
قرطاس محرق واقاقيا واسفيداج من كل واحد درهم فصل في دواء آخر للقولنج عجيب كان
جالينوس يستعمله فيمن تصيبه العلل التي يقال لها ايلاوس فيمن يتقيأ وجيعه واشتد منه اذا كان
الوجع شديدا مقدار باقلاء مع مقدار نشا واربع قوا اماباردا اخلاطه يوخذ بزر البنج فلفل
ابيض من كل واحد اربعين مثقالا افيون عشرين مثقالا زعفران عشرة مثاقيل سنبل الطيب
اوفربون عاقرقرحا من كل واحد مثقالين يعجن بعسل مطبوخ فصل في دواء آخر للقولنج على ما

وجده جالينوس في كتاب بنقو سقراطس ويسمى راسوماتوليس ينفع المعودين واصحاب
الرمل اذا اشتد بهم الوجع ومن وجع الارحام اذا شرب بماء عسل تطبخ فيه سذاب اخلاطه
يوخذ زعفران مثقال ونصف سنبل مرقسط وفلفل ابيض دارفلفل بادزهر من كل واحد مثقالين
دهن البلسان اربعة مثاقيل اوارصيني قشور اصل البيروح ووجد في نسخة عصارة البيروح جند
من كل واحد مثقالين بزر الدوقو اربعة مثاقيل ونصف سكبينج ثلثة مثاقيل سليخة اربعة
مثاقيل يعجن بعسل فصل في استرخاء المقعد فمن دواء جالينوس ينفع به خروج المقعدة اخلاطه
يوخذ ثمرة النبات الذي يقال له اربعي عفص اسفيداج الرصاص قليميا عصارة لحية التيس قشور
الصنوبر الذي يقال له قيطس كندر ومر من كل واحد اربعة مثاقيل ينثر يابسا بعد ان
يغسل المقعدة بشراب عفص فصل في حصاة الكلية اقول كل ما يفتت الحصاة لذاته فلا شك في انه
يفتت حصاة الكلية ولا ينعكس فصل في معجون ينفع من به حصاة الكلية ولا يفتت الحصاة و
يمنع من تولدها بعد اخلاطه يوخذ سليخة مثقالين بزر كرفس ثلثة مثاقيل مرار اربعة مثاقيل
فلفل ابيض مثقالين كندر ثلثة مثاقيل حجر شامي ذكر مثقال بزر الجزر انيسون من كل واحد
مثقالين اصول السوسن الابو يقي ثلثة مثاقيل بزر الخشخاش الابيض مثقالين سنبل مثله
لوز مقشر اسارون من كل واحد ثلثة مثاقيل بزر السوسن سعد من كل واحد مثقالين عسل
فائق مقدار الكفاية يسقى منه كل يوم فصل في دواء آخر قال جالينوس لم اعرف قوما كثيرا ممن
كانت كلاهم عليلة تنفع الجوابر وبرؤا من عليهم ينبغي ان يدمن استعمال هذا الدواء اياما كثيرة
وهو دواء يشفي به من به حصاة ومن به علة القولنج ويبرئ علل المثانة وهذه صفته صفته اخلاطه
يوخذ بندق مقشر لوز مقشر بزر قثاء بستاني بزر الكرفس وبزر الكرويا منقى من كل واحد
ثلثة مثاقيل بزر الشوكران زعفران وبزر الخيار افيون من كل واحد ستة مثاقيل بزر البنج
ابيض من كل واحد اثنى عشر مثقالا يعجن بعسل ويعمل منه اقراص ويسقى منه ورق نصف مثقال
بماء عسل مفتر يصفى مقدار ثلث قواقو ووجد في نسخة اخرى انه يقع فيه حرمل ستة مثقال
فصل في دواء آخر مفتت للحصاة التي تولد في الكليتين ويسلم من استعمله من تولد الحصاة في الكلية
هذا الدواء بفعل فعل خاصية لا بمزاج اخلاطه يوخذ من العقارب الاحياء عشرة عددا فتلقى
في قدر حديد نظيفة وتطين القدر بطين الحظة ثم يعدل الى فرن فيسجر بحطب الكرم حتى يحمر ثم
يوضع القدر في ذلك الفرن ويترك فيه ليلة ثم يخرج بعد ذلك فيوخذ ما يوخذ في القدر من

رماد العقارب

رماد العقارب بعد ان يكون قد برد ويرفع في اناء ويستعمل منه عند وقت العلاج من اوجاع
الكليتين وزن قيراطين بالشراب الذي يقال له خندقيون فانه يفتت الحجارة ويخدرها في
البول تلطيفه وذلك ان العقرب في طبعها ضد الحجارة المتولدة في الكلى والمثانة كما ان لحوم الافاعي
عند سموم الحيات وساير الهوام السمية فصل في حصاة الكلية ما قيل في هذا الباب
كاتدري وحفظت حرافته ويسقى منها اوقية درهمين بماء فاتفقت الحصاة فصل
في دواء من تركيبنا يصلح لقرحة المثانة وقرحة مجرى القضيب بزرت في الاحليل اخلاطه
يوخذ اسرب محرق ولب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم طباشير درهمين صمغ عربي وبزر الخشخاش
وقرن ايل محرق من كل واحد ثلثة دراهم افيون نصف درهم بنج دانقين مر درهم يسحق الجميع سحقا
جيدا ويخلط منه بشياف بماء الهندي مثل شيافات العين وتستعمل بمنا طيه مخلوط في لبن او في
دهن حب البطيخ فانه نافع جدا فصل في اقراص تفتت الحصاة المتولدة في المثانة والكليتين
اخلاطه يوخذ بزر الجزر البري وبزر القثاء البري وانيسون ومر وبزر الكرفس الجبلي وبزر الكرفس
البستاني ودارصيني وسليخة وسنبل من كل واحد جزء تدق وهذه الادوية وتنخل ويعجن بماء تقرص
اقراصا في كل قرصة وزن درهم او مثقال اصغر حبا كاسنان الحمص ويسقى منه عشر حبات على الريق
بماء حار فصل في معجون يفتت الحصاة اخلاطه يوخذ سنبل هندي ثلثة درخماس و
زنجبيل اربعة درخماس دارفلفل مثله سليخة اثنى عشر قيراطا دارصيني اربع درخماس جوز مثله
اسارون درهم زعفران درخماس جند بيدستر اربعة درخماس فتاح الاذخر مثله سقوذونيون
مثله قسط درخمين فلفل ابيض مثله فطراسليون مثله حب البلسان اربع درخماس وج درخمين
يعجن بعسل فصل في تقطير البول قرصة تنفع من القطر والذوب اخلاطه يوخذ وزن درهمين و
من الموز رجوش والسذاب وبزر البنج والانيسون من كل واحد وزن درهم ومن حب الرمان
خمسة عشر حبة فدقه واجعله اقراصا والشربة وزن درهم او اسقه وزن درهم من حب
القثاء المنقى بياض البيض الرقيق فصل في ضعف الانتشار والشهوة ينفع من ذلك هذا الدواء
اخلاطه يوخذ من بزر البصل وزن درهمين ومن حب الجرجير وزن اربعة دراهم ومن بزر
الشهدانج والبوزيدان والقمح والاسارون والاسقيل المشوي من كل واحد ستة دراهم
ومن الشقاقل وزن ثلثة دراهم ومن السمسم المقلو وزن خمسة دراهم ومن حب الانجرة والانار
كبوا ابيض من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الفانيذ وزن ستة دراهم فدقه وتخلط الشربة

درهمين بطلا ممزوج وينفع من ذلك هذا الدوا اخلاطه يوخذ من عروق الفار سوبخ وهو
الهليون ولبن البقر من كل واحد ثلثة ارطال ومن بزر الجرجير وبزر الجزر وبزر السلجم من كل واحد
ثلثة اواقي تدق الادوية اليابسة ويخالط مع اللبن والسمن الشربة منه وزن خمسة اسانير و
عشرة اسانير بعد ان يطبخه حتى يذهب اللبن ويبقى السمن وتصفيه وتسقيه فصل في جوارش مسخن
زايد في الباه يهيج الشهوة الجماع اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل ودارصيني والقرفة
والشاذنج وسنبل وجوز هندي من كل واحد ثلثة اواقي وجوز بوا وصندل احمر وقاقلة وسبسا
وباغشت وطالبسفر وقرنفل وطباشير من كل واحد ثلث اواقي مسك وكافور من كل واحد
عشرة مثاقيل سكر طبرزد مثل الادوية كلها تدق وتنخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن
درهمين فصل في دواء آخر زايد في الباه للملوك الجماع اخلاطه يوخذ ربيب السقنقور اوقية
ونصف بزر السلجم وبزر الجزر وبزر اللفت وبزر البصل الابيض الحلو وبزر الانجرة وبزر الجرجير
من كل واحد اوقية والفلفل الاسود والابيض والدار فلفل من كل واحد خمسة دراهم وبصل
الفار المشوي وزن اربعة دراهم ومن الصنوبر المقشر اوقيتين ونصف وعاقرقرحا وزن اربعة
دراهم ومن لسان العصافير ستة دراهم ومن ادمغة العصافير المذكورة التي توشش في الحيطان
وزن اربعة دراهم ومن خصي الدبول اوقية تدق هذه الادوية وتعجن فصل في القضيب وما دانيها
فيضعف شهوة الباه ويزيد فيها اخلاطه يوخذ من الاوفربيون والقنة من كل واحد وزن درهمين
بسبا وزن درهم ودار فلفل درهم ونصف عاقرقرحا وزن درهمين ونصف ومن بزر الجرجير وجلبان
من كل واحد نصف درهم ومن الفرخس اوقية ونصف ومن الشمع نصف درهم تدق الادوية اليابسة و
يذوب الشمع مع الدهن وتلقى عليه الادوية وتخلط خلطا جيدا وتمزج بذلك فصل في برد الرحم فوزجة
للرحم البارد اخلاطه يوخذ مرمر دياخليون اوقية مرمر مرمر دين باسلقون وشحم ثور وصمغ اللوز
وشحم الدجاج وشحم ساق الابل وزبد الغنم ولبني رمان ودهن بارد من كل واحد اوقية مرصاصا
نصف اوقية زعفران درهمين يذوب الشحوم بدهن ويجمع جميعا ويصير منها على فرجة من سوف
وتستعمل فصل في صلابة الرحم المقالة السابعة في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا
هذه الفرجة المذكورة لبرد الرحم نافع ايضا للورم الصلب في الرحم فصل في ضماد لوجع المفاصل والنقرس
يتخذ بالشوكران والغاريقون وهو دوا ينفع اخلاطه يوخذ بزر الشوكران قسط وغاريقون قط
بورق حلبة اوقية تنقع رطل راتينج مطبوخ رطل اشق مثله زيت عتيق رطل مخ عظام الابل اربع

اواقي

اواقي اصول السوسن اربع اواقي تدق الادوية اليابسة ويعجن بمخل وتذاب الادوية الذايبة وتلقى
بيرو وتلقى على الادوية اليابسة وتخلط وترفع ويستعمل وكذلك ينفع من هذا الدوا اخلاطه يوخذ
سوبخان وزن اثني عشر درهم ومن نحيف الزهري وزن ثلثة دراهم ومن الفلفل والكمون من كل
واحد وزن اربعة دراهم يدق ويسحق الشربة منه وزن درهم بما وعسل فصل في مرهم ينفع من الضعف
يقرص في الرجلين اخلاطه يوخذ من الاسارون والصبر وشيا ماميثا وشيطرج والكندر و
الانزروت والمر من كل واحد ثلثة دراهم ومن الجند بيدستر وزن اربعة دراهم فدقه وتسحقه بطلا الطلب
الورم ثم تطلب عليه فصل في صفة حب نافع يعمل بالدانشرا وهو الذي المعروف بفرا جشان وهو نافع
من النقرس ووجع الوركين ووجع المفاصل اخلاطه يوخذ من الدواء الذي يقال له الهزا جشان
وزن درهم ومن السوبخان وزن عشرين درهما كمون كرماني وزن درهم دارصيني وصعتر فارسي
وزراوند مدحرج وزنجبيل وورق الكبر ورماد الخطاطيف من كل واحد درهم تدق هذه الادوية و
تنخل وتعجن بشراب وتجب حبا صغارا وتجفف في الظل الشربة من ذلك وزن نصف درهم بماطبخ
فيه الشب منه وزن نصف درهم بما عسل حار قد طبخ فيه الشبت ملعقتين وزيت معلقة فصل
في حب يعمل بالخنا جرب النقرس فحد اخلاطه يوخذ من الهليلج الاسود المنزوع النوا وزن عشرة
دراهم بليلج وآملج وشيطرج وزنجبيل ودار فلفل وملح هندي من كل واحد ثلثة دراهم صبر ثلثين
درهم صعتر فارسي واصل الكبر ومقل وحنا من كل واحد وزن درهمين سوبخان مثل الادوية
كلها تدق الادوية وتنخل وتنقع المقل في شراب وتخلط ويعجن ويجب حبا صغارا الشربة وزن
درهمين فصل في صفة دوا نافع لعرق النسا سكنه تسكينا بلغنا اخلاطه يوخذ رفت حرين
كبريت لم تصبه النار وجزء يسحقان جميعا ويخلطان ويذران على الموضع العليل من بعد ان يدخل
صاحبه الحمام كميا يلتصق به الدوا ويلصق من فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من قبل نفسه
فصل في دوا نافع للنقرس اخلاطه يوخذ الشوكران المذكور في باب اوجاع المفاصل غاية له للمقالة
الثامنة في داء الثعلب فصل في مطبوخ لداء الثعلب يوخذ من الاوفربيون والنافيسا ودهن الغار من كل
واحد مثقالين ومن الكبريت الذي لم تصبه النار والخربق الابيض والاسود ايهما كان موجودا من كل
واحد وزن مثقال يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويخلط بوزن تسعة دراهم من موم مذاب بدهن الغار
او دهن الخروع وبالزيت العتيق ويستعمل هذا الدوا على انه قوي جدا في علاج ذا الثعلب اذا طال
وعسر علاجه قال جالينوس اني كنت اخلط معه بعض الاوفات من الخرف وزن مثقال ومن بلد البحر

المحرق وزن مثقالين **فصل في خضاب السود** زعم جالينوس انه ان اخذ بول كلب وغمس خصلة
او ستة ايام ثم غسل به فعل ذلك وحفظ السود **المقالة السادسة في صفة الاكيال والاوزان من كناش**
قال القسط من الزيت ثماني عشرة اوقية ومن الشراب ثمانون رطل ومن العسل مائة وثمنية ارطال
خنوس من الزيت ثمانية ارطال ومن الشراب عشرة ارطال ومن العسل ثلثة وعشرين رطل ونصف
قوتوى من الزيت تسعة اواق ومن الشراب عشر اواق ومن العسل ثلث عشر اوقية مطرون كبير
من الزيت ثلث اواق ومن الشراب ثلثة اواق وثمان عراى ومن العسل اربع اواق ونصف اكسونافن من الزيت
ستة عشرة درخمى ومن الشراب اوقيتين وربع درخمى ومن العسل ثلث اواق وربع وثمن قوانوش
الزيت اثنى عشر درخمى ومن الشراب اوقية ونصف درخمى وثلث ومن العسل اوقيتين وربع مسطرون
صغير من الزيت ستة درخماش ومن الشراب عشرين عراى ومن العسل سبع درخماش **المقالة الثامنة**
في ذكر الاوزان والمكاييل من كناش يوحنا بن سرافيون قال قد يستغنى عن هذا
الباب في هذا المجموع لاني انما ذكرت كل كيل ووزن ودرقه بما هو معروف عند اصحاب اللغة
العربية في ابوابه الا ان قوما ممن اشتغلوا على فضل سالوني نقله لينتفع به في غير هذا الباب القسط عند
الشعوب التي تتكلم باللسان اليوناني معروف فاما الكيل فليس جميعهم متفقين عليه وذلك ان
بعضهم يستعمل غير الذي استعمله اصحاب القسط عند الروم تسع رطل ونصف وسدس فيكون
عشرين اوقية والقسط الانطاليقي رطل ونصف والرطل اثنى عشرة اوقية والمن الرومي عشرون
اوقية والمن الانطاليقي ستة عشر اوقية والمن يكون اربعين استارا والرطل عشرين
استارا والاستار ستة دراهم ودانقان وهو اربعة مثاقيل الدرخمى مثقال الدودق الانطاليقي
يكون ثمانية جواهين والجوهين ستة اقساط القوطوني سبع اواق مسطرون الكبير
ثلث اواق مسطرون الصغير ستة درخميات اكسونافن ثمانية عشر درخمى قوانوس اوقية و
نصف غرماما بين ربع درهم الى الدانقين او دونها ونقوش اوقية واحدة وكل واحد منها سبع
مثاقيل اون اوقية ابان العسل رطلان ونصف ابان الدهن منا ونصف الدودق ثلثة ارطال
قسط العسل رطلان ونصف الهابين خمسة اساتير وعشرون درهما واربعة اوبولو الباقلاة
الواحدة المصرية اربع شامونات اوبولو دانق ونصف كاوجس الاسكندراني ثلثة اوبولو البندقة الواحدة
درخمية واحدة الجوز اربعة عشر شامونا الصدقة الصغيرة سبع شامونا والصدقة الكبيرة
اربع عشر شامونة الباقلاء اليونانية شاميان واوبولوين السكرجة ستة اساتير و

ربع مثقال العنزاربعة مثاقيل معلقة الادوية مثقال واحد ودرهم النطل استاران الدرخمى
اوبولات كل اوبولو الوبلثة قراريط اربع شعيرات الثلث اوبولات تسعة قراريط القونوش
اوقية ونصف ما لى هو العسل بالى قراطون سوما العسل وبما كنبوه وما القراطن او ماء
القراطين اذو ما لى هو ما يمرس الشهد ويحفظ به غير مطبوخ اوذو ما لى هو عسل وما المطر
المعتق مناصفه بثمس الشراب المعسل هو متخذ من عصير العنب الذي فيه قبض خمسة اجزا
او من العسل خبر واحد يلقى ذلك في اناء اوسع مما يملا به ليتسع لغليانهما ويلقى عليهما ملح قليلا
قليلا حتى تنفذ والرغوة فاذا سكن الغليان رفع في الخوابي شراب العسل شراب عتيق قابض
جزان عسل جيد جزء واحد يخزن في اناء ويترك حتى يدرك الطلا يتخذ بان يترك العنب
في كثرته بعد ان ينضج زمانا يسيرا او يقطع العنب النضج بثمس ثم يعصر ويطبخ اكسوما لى
هو السكنجبين المتخذ من الخل والعسل والما وقد يضيف اليه قوم ما البحر وملحه ومن جملة فسخ
ذلك خل خمس قوطولى والقوتولى سبع اواق ومن ملح البحر منوين ومن العسل عشرة امنا ومن
الماء عشر قوطولات يغلى عشر غليات ويرفع اوكسالى
خل بما الملح وذو ما لى شراب
يتخذ بعصارة الورد
مع عسل ٥
تمت
الكتاب بعون الله تعالى

حمله اوراق
٥٣٧
محصوب وهفت

226

227

229

2150